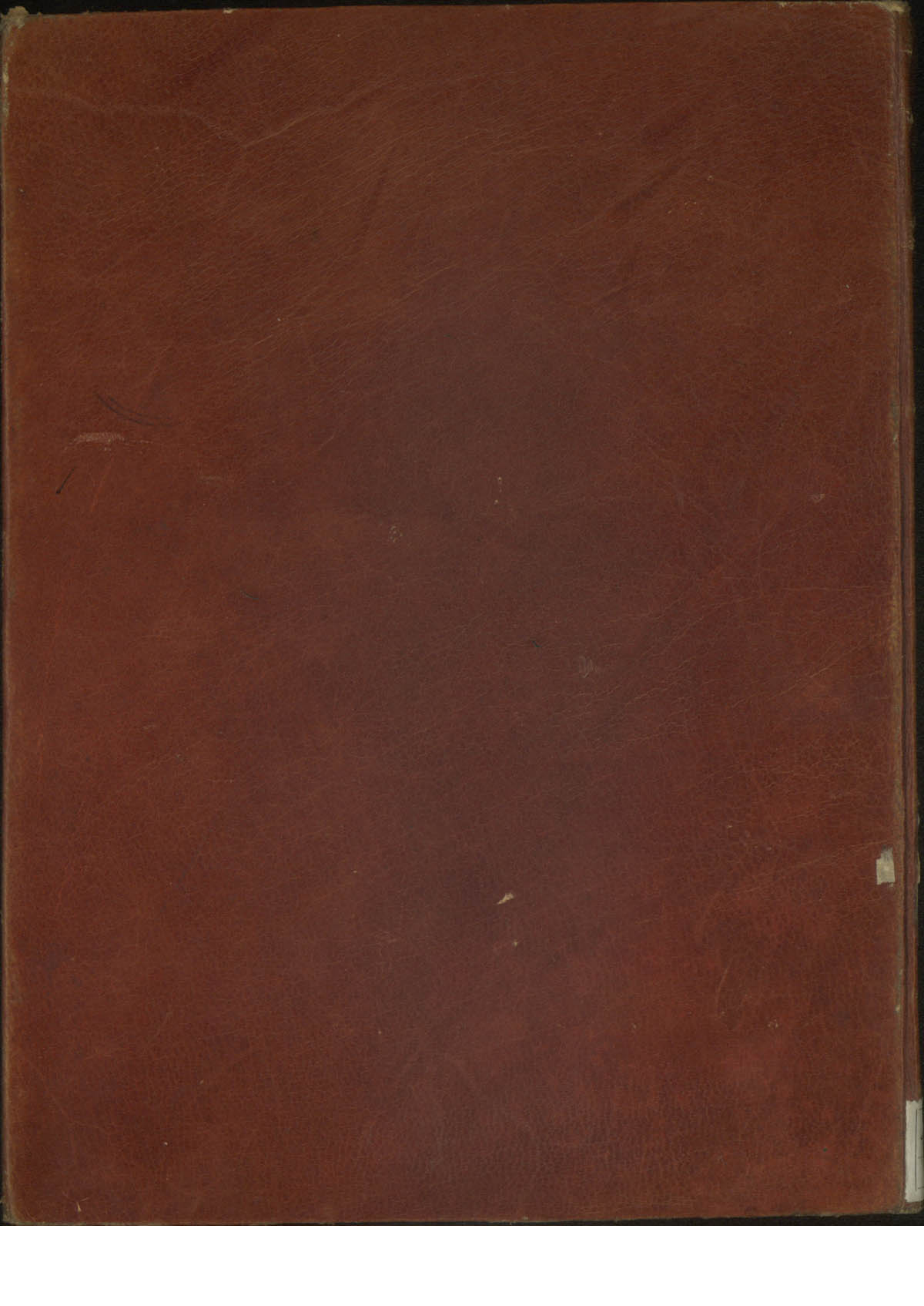
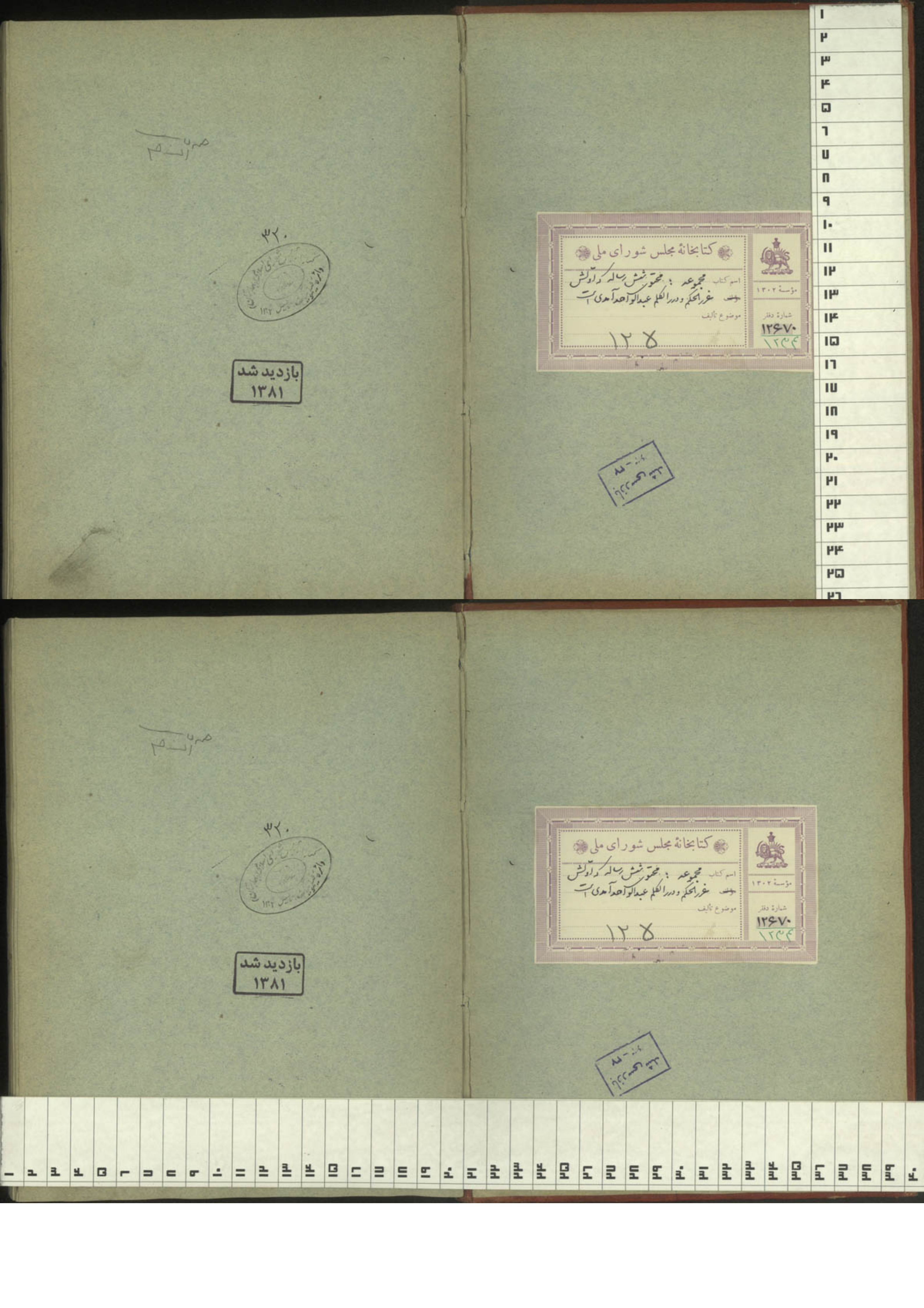
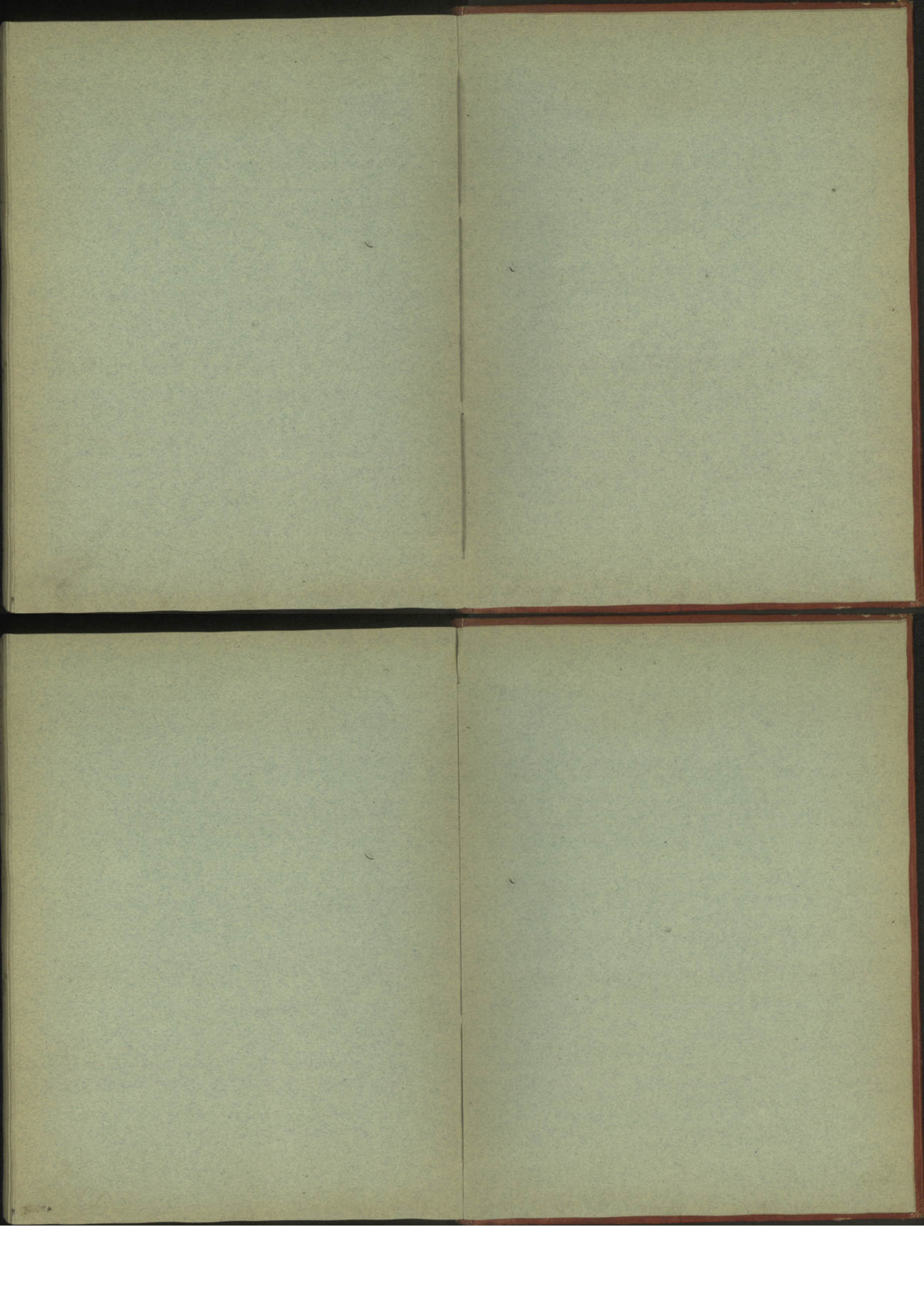
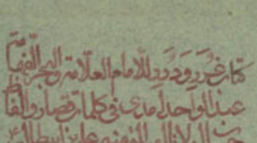



کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
اسم کتاب مجموعه : محتوی شش رساله که اولش غرر الحکم و درر الکلم عبدالواحد آمدی است
موضوع تألیف
شمارهٔ دفتر
۱۲۶۷۰
بازدید شد
۱۳۸۱





كتاب غرر ودرر للامام العلامة البحر الفهامة عبد الواحد الآمدي في كلمات قصار والفاظ حسان لمولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه وعلى اولاده الاطايب الصلوة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا بتوفيقه الى جادة طريقه وفضلنا بتوحيده على كافة عبيده
احمده على نعمه الفرادى والتوام حمدا تقصر عن حده الاوهام وتحسر عن عده الافهام
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة نطق بالصدق لسانه
ونطق بالحق جنانه واشهد ان محمدا عبده المختار من العباد ورسوله الداعي الى الرشاد
ارسله والامم تابعة للاباطيل متتابعة في الاضاليل فهديها الله سبحانه وتعالى بنبيه
صلوات الله عليه وآله مناهج الدين واوضح لها مدارج اليقين حتى استنار الحق
ولمع وبار الباطل وانقمع صلوات الله عليه وآله الائمة الاطهار واصحابه المصطفين الاخيار
وصحابته المنتجبين الابرار صلواة لا تنقطع آناء الليل واطراف النهار قال المشرف
على نفسه المفتقر الى رحمة ربه عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الآمدي التميمي
رضي الله عنه **وبعد** فان الذي حداني على تخصيص فوايد هذا الكتاب وتعليقها
جمع كلم وتحقيقها ما تبجح به ابو عثمان الجاحظ عن نفسه وعدده وزبره في طرسه
وحده دون من المائة الحكمة الشاردة عن الاسماع الجامعة لانواع الانتفاع التي جمعها عن
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت يا لله العجب من هذا الرجل وهو علامة زمانه ثم

ووحيد اقرانه مع تقدمه في العلم وتسنمه ذروة الفهم وقربه من الصدر الاول وضربه
في الفضل بالقدح الافضل والقسط الاجزل كيف عشي عن البدر المنير ورضي من الكثير
باليسير وهل ذلك الا بعض من كل وقل من جل وطل من وبل واني مع اعترافي بالقصور
والقصور عن رتبة الكمال والاعتراف بالعجز عن ادراك شاو الافاضل من الصدر الاول بل
وقصوري عن الجري في ميدانهم ونقص ونبوي عن اوزانهم جمعت يسيرا من قصير حكمه
وقليلا من خطير كلمه تخرس البلغاء عن مساجلته ويبلس الحكماء عن مشاكلته وما انا
في ذلك عند الله الا كالمغترف من البحر بكفه والمعترف بالتقصير وان بالغ في وصفه وكيف لا
وهو عليه السلام الشارب من الينبوع النبوي والحاوي بين جنبيه العلم اللاهوتي اذ يقول
عليه السلام وقوله الحق وكلامه الصدق على ما ادته الينا الائمة النقلة ان بين جنبي لعلما
جما لو اصبت له حملة وقد جعلت اسانيده محذوفة ورتبته على حروف المعجم
وجعلت ما توافق من اواخر حكمه وتطابق من خواتم كلمه مسجعا مقرنا ليكون اوقع في سماع
الاذان واوقر في القلوب والاذهان لشدة ميل النفوس الى منظوم الكلام وكونها
عن منثوره بابعد مرام ليسهل حفظه على قاريه ويحلو لفظه للناظر فيه والمقتبس من لآليه
مع اختزالي اكثرها خشية من كلفة الطول مكتفيا بما فيه الشفاء من الكرب والغناء لذوي
العقول والادب وسميته غرر الحكم ودرر الكلم راجيا من الله سبحانه حسن الثواب مستعيذا
به تعالى من كل عاب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه متاب **باب مما ورد من حكم**
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف الالف وقد يعبر عنه مجازا
بالهمزة فمن ذلك قوله عليه الصلوة والسلام الدين يعصم الدنيا تسلم
الدين يجمل الدنيا تذل الدنيا امد الآخرة ابد العلم ينجد الحكمة ترشد العدل مألوف

الجور عسوف الصدق وسيلة العفو فضيلة السخاء سجية الشرف مزية الحزم بضاعة
التوانى اضاعة الوفاء كرم المودة رحم التواضع يرفع التكبر يضع الحكمة عصمة العصمة
نعمة الكرم فضل الوفاء نبل العقل زين الحمق شين الصدق امانة الكذب خيانة
الانصاف راحة الشره قاحة الجود رياسة الملك سياسة الامانة ايمان البشاشة حبالة
الكريم ابلج اللئيم ملهوج الفكر يهدى الصدق ينجى الكذب يردى القناعة تغنى الغنى
يطغى الفقر ينسى الدنيا تغوى الشهوة تغرى اللذة تلهى الهوى يردى الحسد يضنى
الحقد يدوى اليقين عبادة المعروف سيادة الشكر زيادة الفكر عبادة العفاف زهادة
الامور بالتجربة الاعمال بالخبرة العلم بالفهم الفهم بالفطنة الفطنة بالبصيرة التدبير
بالرأى الرأى بالفكر الظفر بالحزم الحزم بالتجارب المكارم بالمكاره الثواب بالمشقة
العجب هلاك الرياء اشراك الجهل موت التوانى فوت الشهوات آفات اللذات مفسدات
الامانى اشنات الياس حر الطمع مضر المنصف كريم الظالم لئيم المعروف رق المكافات عتق
الصبر ملاك الجزع هلاك التودد يمن الاناة حسن السخاء خلق العجب حمق السفه خرق
العلم كنز العبادة فوز القناعة عز الدين حصون اليقين نور الايمان امان الكفر خذلان
الرضا غناء السخط عناء التوكل كفاية التوفيق عناية الاخلاص غاية الخوف امان
الوجل زين الفقد احزان الدين رق القضاء عتق الصدق فضيلة الكذب
رذيلة المعروف حسب المودة نسب الصمت وقار الهذر عار الحرص لوم اللجاج شوم
الفكر رشد الغفلة فقد الورع اجتناب الشك ارتياب الطاعة تنجى المعصية تردى
الجبن آفة الفجر مخافة المصيب واجد المخطى فاقد الصدق نجاح الكذب فضاح العلم
عز الطاعة حرز الصبر مرفعة الجزع منقصة الشجاعة زين الجبن شين الاصابة سلامة

الخطاء ملامة العجل ندامة الرزق مقسوم الحريص محروم البخيل مذموم الحسود مغموم
الظالم ملوم الجفاء شين المعصية حين الحازم يقظان الغافل وسنان الحرمان خذلان
القنية احزان الامل خوان اليقظة نور الغفلة غرور المكر لوم الخديعة شوم البخل فقر
الخيانة غدر الشك كفر الاحسان محبة الشح مسبة العقل قربة الحمق غربة الايثار فضيلة
الاحتكار رذيلة الامانة صيانة الاذاعة خيانة التقية ديانة التقوى عز الفجور ذل
الحزم صناعة العجز اضاعة الورع جنة الطمع محنة التاجر مخاطر الفاجر مجاهر العلم
دليل الاصطحاب قليل الحياء جميل الطمع رق الياس عتق الاناة اصابة الطاعة
اجابة الخضوع دنائة الصمت نجاة الامور اشتات المعروف قرض الشكر مفروض
الفطنة هداية الغباوة غواية الطمع فقر الاشراك كفر الحياء محرمة الولاء مندمة الزهد ثروة
الهوى صبوة الحلم عشيرة السفه جريرة الامانى تخدع الاجل يصرع الدنيا تضر الاخرة تسر
الامانى غرر العبث غم الرحيل وشيك العلم ينجيك الجهل يرديك الموت مريح البرى صحيح
الامر قريب المنافق مريب التايد حزم الاحسان غنم العدل انصاف القناعة عفاف
المستسلم موقى المحترس ملقى الاجل جنة التوفيق رحمة القناعة نعمة العلم جلالة
الجهالة ضلالة الفرص خلس الفوت غصص الهيبة خيبة الصدق عز مهنة الصبر ظفر
العجز مضيعة الفشل منقصة الصمت وقار الهذر عار الامن اغترار الخوف استظهار
الاتعاظ اعتبار اليقظة استبصار الانذار اعذار الندم استغفار الاقرار اعتذار
الانكار اصرار الافكار اصحار المشاورة استظهار المال حساب الظلم عقاب الشك
ارتياب العلم حياة الايمان نجاة التوبة ممحاة الياس سلاة التقوى اجتناب الظن
ارتياب الطمع مذل الورع مجل المحن معان المسئ مهان المكور شيطان التانى حزم

الفرصة غنم المعروف فضل الكرم نبل الغفلة ضلالة العزة جهالة الامل خوان الجاهل حيران الدنيا
خسران الامانى تخادع البغى يصرع الجور يعاق الشهوات قاتلات اللذات آفات العلم جمال الجهل
مضلة الشره مذلة العقل شفاء الحمق شقاء الصدقة كنز الاخلاص فوز الصادق ينجى
الكذب يردى البخل يذوى البر يجزى الصدقة تقى الدين نور اليقين حبور الصبر ظفر العجل
خطر الفواحش الغنى حصن العدل ملاك الجور هلاك العلم حرز القناعة عز المعروف كنز الغفلة
طرب اليقظة كرب الرئاسة عطب الشهوة حرب الشكر غنم الكفر مغرم العقول مواهب
الاداب مكاسب الدنيا بالانفاق الاخرة بالاستحقاق المؤمن بعمله الانسان بعقله المرء
بهمته الرجل بجنانه المرء باعانه العلم بالعمل الدنيا بالامل البشر مبرة العبوس معرة الجهل وبال
التوفيق اقبال الحرام سحت الموت فوت الحريص تعب الغيبة سلب المال عارية الدنيا فانية
الاستقامة سلامة الشر ندامة العدل حياة الجور ممات التوكل بضاعة الحزم صناعة ايمن
اضاعة العقل فضيلة الانسان الصدق امانة اللسان الصبر يناضل الحدثان الجزع من
اعوان الزمان الاحتكار داعية الحرمان الصبر راس الايمان السخاء زين الانسان العفو
احسن الاحسان الفقر زينة الايمان القلب خازن اللسان اللسان ترجمان الجنان الانسان الاحسان
الانصاف عنوان النبل الصدق لحق العدل الهوى عدو العقل المؤمن نما الجهل التوفيق
مفتاح الرفق الحياء يمنع الرزق الصدق لسان الحق الوقار حلية العقل الوفاء توأم الصدق
العقل رسول الحق الكذب عدو الصدق الباطل ضاد الحق الحلم زين الخلق الخيانة
اخو الكذب الحرص مطية التعب الرغبة مفتاح النصب الظفر شافع المذنب الحرس
خير من الكذب العلم زين الحسب المودة اقرب نسب الادب افضل حسب الصدقة
افضل القرب الجور مضاد العدل العلم ميت الجهل الناس اعداء ما جهلوا الناس بخير

ما تواضعوا الوفاء سجية الكرام الغدر شيمة اللئام الاعمال ثمار النيات الصدقة افضل الحسنات
الرفق مفتاح النجاح التوفيق قائد الصلاح البشر اول البر الطمع اول الشر الكتمان برهان
النية العمل عنوان الطوية الوقار نتيجة الحلم الصدق خير القول الاخلاص خير العمل
السخاء يزرع المحبة الشح يكسب المسبة الطمع فقر ظاهر الياس غنى حاضر التواضع
يرفع الوضيع التكبر يضع الرفيع الرفق مفتاح الصواب السفه مفتاح السباب الهوى
آفة الالباب العتاب حياة المودة الهدية تجلب المحبة الموت رقيب غافل الدنيا ظل
زائل الموت باب الاخرة التقحم حرقة ظاهرة المواعظ حياة القلوب الذكر مجالسة المحبوب
الدين افضل مطلوب العقل صديق مقطوع الهوى عدو متبوع العاقل يألف مثله
الجاهل يميل الى شكله السلامة في التفرد الراحة في الزهد الجود حارس الاعراض
الاقتصاد ينمى القليل الاسراف يفنى الجزيل الساعات مكمن الآفات العمر تفنيه اللحظات
الصادق مكرم جليل الكاذب مهان ذليل الحياء مفتاح كل الخير الوقحة عنوان كل الشر
الاستغفار يمحو الاوزار الاضرار شيمة الفجار الساعات تنتهب الاعمار البطنة تمنع
الفطنة الريبة توجب الظنة الصبر جنة الفاقة العجب راس الحماقة الهيبة مقرونة بالخيبة
الحياء مقرون بالحرمان اليقين عنوان الايمان الحرص علامة الفقر الشره داعية الشر الصدق
حياة التقوى الكتمان ملاك النجوى القسط روح الشهادة الفضيلة غلبة العادة العفو
زكاة الظفر اللجاج بذر الشر المنية ولا الدنية الموت ولا ابتذال الحرية التقلل ولا التذلل
المروة القناعة والتحمل الاضاعة التجارب لا تنقضى الحريص لا يكتفى العين رائد الفتن الهم
نحل البدن العين بريد القلب الفكر سير اللب المرض حبس البدن القنية تجلب الحزن الحسد
حبس الروح الهماز مذموم مجروح العمر مرض النفس اللجاج يشين النفس المال نهب الحوادث

المال سلوة الوارث الايام تفيد التجارب الشفيع جناح الطالب الحساب قبل العقاب الثواب بعد
الحساب المن يكدر الصنيعة البغي يسلب النعمة الظلم يجلب النقمة المودة اقرب رحم الشكر زين النعم
العدل حياة الاحكام الصدق روح الكلام القسط خير الشهادة السخاء اشرف عادة الاخلاص
ثمرة العبادة اليقين افضل الزهادة القبر خير من الفقر المراء بذر الشر الالحاح داعية الحرمان
القنية ينبوع الاحزان الدنيا سوق الخسران الجنة دار الامان اليقين عماد الايمان الايثار اشرف
الاحسان المصائب مفتاح الاجر الدنيا مزرعة الشر الحيلة فائدة الفكرة الدنيا ضحكة مبكية
العقل مصلح كل امر العيون طلائع القلوب اللجاج مثار الحروب الصبر يقيت البدن العمل شعار
المؤمن الدنيا دار المحن الرضا ينفي الحزن الصبر ثمرة اليقين الزهد ثمرة الدين العجب رافع
المرح يطمع العجب راس الجهل التواضع عنوان النبل العجز سبب التضييع الجنة جزاء المطيع
النار موعد العاصي الشر يكبو براكبه اخوك مواسيك في الشدة الغش سجية المردة
الحقد شيمة الحسدة المرء عدو ما جهل المرء صديق ما عقل اللجاج ينبو براكبه الفجار يزري
هنا العاقل لا ينخدع الجاهل لا يرتدع الظلم وخيم العاقبة الحرص ذميم المغبة الاعتذار
يوجب الاعتذار العجل يوجب العثار التأني يوجب الاستظهار الاصرار يوجب النار
الاماني شيمة الحمقى التواني سجية النوكى الدنيا دار الاشقياء الجنة دار الاتقياء الدنيا معبرة
الآخرة الطمع مذلة حاضرة الدنيا مطلقة الاكياس العاجلة منية الاجانب العز مع الياس
الذل في مسئلة الناس الذل مع الطمع الكريم يتغافل ويخدع المرائي ساه العاقل
عدو لذته الجاهل عبد شهوته القنية تهب الاحداث المال سلوة الوراث الصمت
اية الحلم الفهم اية العلم الفرح بالدنيا حمق الاغترار بالعاجلة خرق الاسلام انهج
المناهج الايمان اوضح الولائج الصدق لباس الدين الزهد ثمرة اليقين الغنا يسود

غير السيد المال يقوي خير الاداب الحياء غض الطرف من المروة عين الطرف البخيل خازن
لورثته المحتكر محروم نعمته البشر اول البر الطلاقة شيمة الحر الشكر حصن النعم الحياء
تمام الكرم المعروف زكاة النعم الحرمات الاداء الغفلة اضر الاعداء العقل داعي
الفهم البخل يكسب الذم العقل اقوى اساس الورع افضل لباس الجنة غاية السابقين
النار غاية المفرطين العقل افضل مرجو الجهل انكى عدو العلماء افضل شرف العمل الكامل خالف
النفاق اخو الشرك الغيبة شر الافك الجهل يزل القدم البغي يزيل النعم الزهد اصل
الدين الصدق لباس المتقين الدين اقوى عماد التقوى خير زاد الطاعة احرز عتاد
التوكل خير عماد الورع خير قرين الاجل حصن حصين العقل يصلح الروية العدل يصلح
البرية المعذرة برهان العقل الحلم عنوان الفضل العفو عنوان النبل الحمق اضر الاصحاب الشر
اقبح الابواب العاقل من عقل لسانه الحازم من دارى زمانه الشر منطق وبي الخزي خير من
التقى الطاعة غنيمة الاكياس العلماء حكام الحكماء على الناس الرجال تفيد المال
المال ما افاد الرجال الجود من كرم الطبيعة المن مفسدة الصنيعة التجني اول القطيعة
العيش يحلو ويمر الدنيا تغر وتضر وتمر الاقتصاد ينمي اليسير الاسراف يفني الكثير
الزهد اساس اليقين الصدق راس الدين السامع شريك القائل البشر اول النائل العفو
تاج المكارم المعروف افضل المغانم التواضع ينشر الفضيلة التكبر يظهر الرذيلة المتعرض
للبلاء مخاطر المعلن بالمعصية مجاهر اللسان ترجمان العقل التنزه اول النبل الصيانة
اول المروة العفة اصل الفتوة الحمق مثار الغضب الشره عنوان العطب التجني رسول
القطيعة الصبر يهون الفجيعة الآداب حلل مجددة العمر انفاس معدودة العلم مصباح
العقل الصواب اشد الفعل المعرفة نور القلب التوفيق من جذبات الرب التوحيد حيوة النفس

المعرفة الفوز بالقدس الشريعة رياضة النفس الذكر مفتاح الانس التوكل حصن الحكمة
التوفيق اول النعمة الصمت روضة الفكر الغالب بالشر مغلوب الحق سيف قاطع الباطل غرور ورع
الزهد متجر رابح الورع عمل راجح الكذب عيب فاضح الايمان شفيع منجح البر عمل مصلح
العجب عنوان الحماقة القناعة عنوان الفاقة الغل داء القلوب الحسد راس العيوب الكبر شر
العيوب الرفق يفل حد المخالفة البشر يطفي نار المعاندة الجفاء يفسد الاخاء الوفاء عنوان
الصفاء المذيع والخائن سواء الاقتصاد نصف المؤنة التدبير نصف المعونة العفاف
افضل شيمة الكرم معدن الخير اللوم اس الشر الانصاف شيمة الاشراف الحياء قرين العفاف
الشجاعة عز حاضر الجبن ذل ظاهر المال يعسوب الفجار الفجور من شيم الكفار المال
مادة الشهوات الدنيا محل الآفات المال يقوي الآمال الآجال تقطع الآمال العاقل بطلب
الكمال الجاهل بطلب المال الهوى شريك العمى الاذى يجلب القلى البلاء رديف الرخاء
الشهوات مصايد الشيطان العدل فضيلة السلطان العفو اجمل الاحسان البذل بمادة
الامكان الاعتذار منذر ناصح الطاعة متجر رابح الحق افضل سبيل العلم خير دليل التهجد
روضة المشتاقين الاخلاص عبادة المقربين الوجل شعار المؤمنين البكاء سجية المشفقين
الذكر لذة المحبين الهوى آفة الالباب الاعجاب ضد الصواب العقل حفظ التجارب
الصديق اقرب الاقارب المرء حفظ سره الحريص متعوب فيما يضره العاقل يضع نفسه
فيرتفع الجاهل يرفع نفسه فيتضع الصبر ثمرة الايمان المن يكدر الاحسان الكذب مجانب
الايمان الصدق منجاة وكرامة الكذب مهانة وخيانة الصمت وقار وسلامة العدل فوز
وكرامة العقل اغنى الغناء الحمق ادوى الداء العلم حياة وشفاء الجهل داء وعناء القناعة عز
وغناء الحرص ذل وعناء الفجار يعجل الفقر الدنيا مزرعة الشر الآخرة فوز السعداء الدنيا

منية الاشقياء الملوك حماة الدين التوكل من قوة اليقين الشك يفسد الدين العدل قوام الرعية
الشريعة صلاح البرية الجود حصون الرعية العادة طبع ثان العدل فضيلة السلطان الاحزان سقم
القلوب الخلاف مثار الحروب الخط لسان اليد الفكر يهدي الى الرشد الساعات تنتهب الآجال
الآجال تقطع الآمال الظلم يطرد النعم البغي يجلب النقم العجز يثمر الهلكة الكريم مجمل المملكة
المؤمن كيس عاقل الكافر فاجر جاهل الحق اقوى ظهير الباطل اضعف نصير التوفيق ممد العقل
الخذلان ممد الجهل الحلم حجاب من الآفات الورع جنة من السيئات التقوى راس الحسنات الشك
يحبط الايمان الحرص يفسد الايقان الشك ثمرة الجهل العجب يفسد العقل الاخلاص غاية الدين
الرضا ثمرة اليقين العفة شيمة الاكياس الشره سجية الارجاس العلم اعلى فوز الطاعة ابقى عز الكيس
من قصر امله الشريف من شرفت خلاله النفاق شين الاخلاق البشر يونس الرفاق النفاق اخو
الشرك الخيانة صنو الافك النفاق توام الكفر الغش شر المكر النفاق يفسد الايمان الكذب
يزري بالانسان الرفق عنوان النبل الاحسان راس الفضل الحق اوضح سبيل الصدق انجح دليل
الكذب يوجب الوقيعة المن يفسد الصنيعة الزهد مفتاح صلاح الورع مصباح نجاح التقوى
زين الاخلاق الاحتمال زين الرفاق الورع خير قرين التقوى حصن حصين الطمع رق مخلد
الياس عتق مجدد الصبر عدة البلاء الشكر زين النعماء القنوع عنوان الرضاء الصبر كفيل بالظفر
الصبر عنوان النصر الصبر ادفع للبلاء الصبر يرغم الاعداء الصبر ادفع للضر الصبر عدة الفقر
الصبر عون على كل امر الصبر افضل العدد الكرم اشرف السودد التواضع ثمرة العلم الكظم ثمرة الحلم
الحلم راس الرياسة الاحتمال زين السياسة العفو زين القدرة العدل نظام الامرة العفو يوجب
المجد البذل يكسب الحمد السخاء خلق الانبياء الدعاء سلاح الاولياء السخاء يثمر الصفاء
البخل ينتج البغضاء البذل دليل الجود البخل دليل الاحسان يستعبد الانسان المن يفسد الاحسان

السكينة عنوان العقل الوقار برهان النبل الخرق شين الخلق الخرق شر خلق الطيش ينكد العيش
اللوم يوجب الغش للمتأني حري بالاصابة للمخاصم حري بالاجابة للمعصية تمنع الاجابة الظلم
يوجب النار البغي يوجب الدمار التقوى ذخيرة معاد الرفق عنوان السداد اليمن مع الرفق
النجاة مع الصدق الشره يثير الغضب اللجاج عنوان العطب العجب يفسد الاخلاق اتهام
يدر الارزاق الظلم الام الرذائل الانصاف افضل الفضائل العدل قوام البرية الظلم
بوار الرعية الغضب مركب الطيش الحسد ينكد العيش الغفلة اضر الاعداء الاصرار اشر الاراء
العار افضل قنية العقل احسن حلية العقل يوجب الحذر الجهل يوجب الغرر العقل مركب
العلم العلم مركب الحلم العلم اصل كل خير الجهل اصل كل شر الجهل ادوء الداء الشهوة اضر
الاعداء التقوى اقوى اساس الصبر اوفى لباس العقل حسام قاطع الصدق حق صادع اليقين
يرفع الشك الارتياب يوجب الشرك العلم عنوان العقل المعرفة برهان النبل العلم لقاح
المعرفة النزاهة امية العفة العلم يجب الفكر الاحتمال يجمل القدر السفه يجلب الشر الذكر شرح
الصدر العقل صلاح كل امر العلم نعم دليل الحياء خلق جميل المريب ابدا عليل الطامع
ابدا ذليل العلم قائد الحلم الحلم ثمرة العلم اليقين ثمر الزهد النصيحة تثمر الود المروة اجتناب
الوقر العلم افضل هداية الصدق اشرف رواية الجهل يفسد المعاد العجب يمنع الازدياد
الايمان اعلى غاية الاخلاص اشرف نهاية اليقين راس الدين الاخلاص ثمرة اليقين الحزن شعار
المؤمنين الشوق خلصان العارفين اليقين افضل عبادة المعروف اشرف سيادة التوفيق
راس السعادة الاخلاص ملاك العبادة الاخلاص اعلى الايمان الايثار غاية الاحسان اليقين
جلباب الاكياس العدل اقوى اساس النعم سلبها الكفران القدرة يزيلها العدوان الاساءة يمحاها
الاحسان الكفر بمحاء الايمان الشره يزري ويردي الحرص يذل ويشقي الزهد متجر رابح

البر عمل صالح الزهد قصر الامال الايمان اخلاص العمل الاماني تعمي الاجال الظلم يستعار موبقات
الشهوات سموم قاتلات الفوت حسرات ثمرات الفكر يفيد الحكمة الاعتبار يثمر العصمة الاصرار
اعظم حوبة البغي اعجل عقوبة الايثار شيم الابرار الاحتكار شيم الفجار الحسود لا يبرأ
الشره لا يرضى الحسود لا خلة له اللجوج لا راى له الخائن لا وفاء له التكبر عين الحماقة التبذير
عنوان الفاقة النجاة مع الايمان الفضل مع الاحسان اللوم مع الامتنان الندم على الخطيئة يمحوها
العجب بالحسنة يحبطها العاجلة غرور الحمقى الغفلة شيمة النوكى الاصرار سجية الهلكى الغيبة اية
المنافق النميمة شيمة المارق السلم ثمرة الحلم الرفق يؤدي الى السلم التجرع انفع الدواء الشبع
يكثر الادواء الاستغفار دواء الذنوب السخاء ستر العيوب الكرم افضل الشيم الايثار اشرف
الكرم الاخلاص على الايمان الايثار افضل الاحسان الخير لا يفنى الشر يعاقب عليه يجزى الاعمال
ثمار النيات العقاب ثمار السيئات الدنيا مصرع العقول الشهوات تسترق الجهول الانصاف زين
الامرة العفو زكاة القدرة الموعظة نصيحة شافية الفكر مرآت صافية العجلة تمنع الاصابة المعصية
تمنع الاجابة اللجاج بذر الشر الجهل فساد كل امر الياس عتق الحرص الاحتمال خلق سجية القناعة اهون عيش
الغضب مثير الطيش الفكر جلاء العقول الحمق يوجب الفضول اللهو قوة الحماقة العجب راس الحماقة
التواضع زكاة الشرف العجب افة الشرف التقوى مفتاح الصلاح التوفيق راس النجاح الحسد يضني الجسد
الكريم يرى في الحمد المنايا تقطع الامال الاماني همة الجهال القناعة سيف لا ينبو الايمان شيمنا
لا تخبو الصبر مطية لا تكبو العيون مصائد الشيطان الايثار اعلى الاحسان ذ الايمان التوفيق
عناية الرحمن القدرة تنسي الحفيظة العجب يظهر النقيصة السلو حاصل الشوق الصدق لسان الحق
الهوى قرين مهلك العادة عدو متملك العاقل مهموم مغموم التكرم مع الامتنان لؤم الحزم
حفظ التجربة التوفيق افضل منقبة الشرف اصطناع العشيرة الكرم احتمال الجريرة الغضب نار

القلوب الحقد الام العيوب الادب احسن السجية المروة اجتناب الدنية الخيانة راس النفاق
الكذب شين الاخلاق الانصاف افضل الشيم الافضال افضل الكرم العافية اهنى النعم
الرفق اخو المؤمن العمل رفيق الموقن العقل اشرف مزية العدل افضل سجية المرء مخبو تحت
لسانه الكريم يزداد باحسانه المعروف ذخيرة الابد الحسد ذنب الجسد الحرص عناء مؤبد
الطمع رق مخلد التواضع اشرف السودد البر غنيمة الحازم الايثار اعلى المكارم التفريط مصيبة
القادر القدرة تغلب الحاذر الاطراف مجالس الاشراف الورع ثمرة العفاف الكتب بساتين العلماء
الحكمة رياض النبلاء العلوم نزهة الادباء الحلم فدام السفيه الورع شيمة الفقيه الادب صورة
العقل الامال حجاب الاجال الادب كمال الرجل المرء لا يصحبه الا العمل التكبر في الولاية ذل في العزل
التعزز بالتكبر ذل التكبر بالدنيا قل العلم اصل الحلم الحلم زينة العلم الحسود لا شفاء له الخائن لا
وفاء له الحقود لا راحة له العجب لا عقل له الملوك لا مودة له الامال لا غاية له الخائف لا عيش له
اللئيم لا مروة له الفاسق لا غيبة له المرتاب لا دين له الشاك لا يقين له الفجور لا نقية له الحسود
لا يسود الغايب لا يعود المسئ قلما يفلح الفقر الجلج يعقب الحصر الاستشارة عين الهداية الصدق
افضل رواية النميمة شر الرواية العلم اشرف هداية الجنة افضل غاية القدر يغلب الحذر الرقات
يريك العبر الدنيا محل الغير العقل يوجب الحذر الهوى ضد العقل العلم قاتل الجهل الغفلة ضد الحزم
العلم داعي الفهم العقل مركب العلم الصدق خير مبنى الحيا خلق مرضي التجارب علم مستفاد الاعتبار
يفيد الرشاد الحسد ينشئ الكمد الهم يذيب الجسد النية اساس العمل الاجل حصاد الامل الاعمال في
موقف التدبير قرين مفلس الوفاء حصن السودد الاخوان افضل العدد التقوى حصن المؤمن الحظ
رأيت الفتن الهوى راس المحن الحيا تمام الكرم الصمت افضل النعم التواضع سلم الشرف التكبر راس التلف
اللئيم لا يستحيي العالم لا يستوي الحلم تمام العقل الصدق كمال النبل العفو احسن الاحسان الاحسان يستر والا بيان

القنية مقرونة بالعناء المحنة مقرونة بحب الدنيا الهوى مطية الفتن الالباء اداب المحن الطاعة عز المعز الصدقة
كنز الموسر الفقر بالذنب تائب المغلوب بالحق غالب الساعات تنقص الاعمار الظلم يدمر الديار
التوبة تستنزل الرحمة الاصرار يجلب النقمة الاستغفار تستدير المثوبة المعصية تجلب العقوبة
الغيبة جهد العاجز الجنة مال الفائز البشاشة حبالة المودة الانصاف يستديم المحبة الحزم بجالة
الراي العجز تضييع الاعداء الخلاف يهدم الاراء الراي تحصين الاسرار الاذاعة شيمة الاغمار
اضاعة الفرصة غصة اوقات السرور خلسة الغالب بالشر مغلوب المحارب بالحق محروب القلب
مصحف الفكر النعم تدوم بالشكر الولايات مضامير الرجال الاعمال تستقيم بالعمال الياس
يعتق الاسير الطمع يذل الامير السخاء يكسب الحمد العفو يوجب المجد الامامة نظام الامة الطاعة
تعظيم الامامة الدنيا دار المحن الهوى مطية الفتن العفو احسن الانتصار الكرم حسن الاستبصار
الحزم مشاورة الاستظهار التجربة تثمر الاعتبار العز ادراك الانتصار الباطل يزل براكبه الظلم يردي
صاحبه القناعة راس الغنى الورع اساس التقوى الحرص يزري بالمروة المال يفسد الاخوة
العزلة حصن التقوى الدنيا غنيمة الحمقى الحليم واحتمال الجواب الكاظم وآفات اضعانه العاقل
والحرز امره الجاهل وجميل قدره الصدق صلاح كل شي الكذب فساد كل شي الموت ياتي على كل حي
الصدق ينجيك وان خفته الكذب يرديك وان امنته الزهد يؤدي الى الزهد الاعتبار يقود الى
الرشد السعادة ما افضت الى الفوز القناعة تؤدي الى العز العلم الارحي وان كان ميتا الجاهل ميت
وان كان حيا المواعظ كهف لمن وعاها الامانة هون لمن رعاها التقوى حرز لمن عمل بها الشره جامع
لمساوي العيوب الانصاف يتالف القلوب الحرص موقع في كبير الذنوب الكبر مصيبة ابليس العظمى
الحسد منقصة ابليس الكبرى الوعد مرض والبر لخيانة الاحسان ذخر والكريم من جازه الارتقاء
الى الفضائل صعب منجي الانحطاط الى الرذائل سهل مردي المحسن من صدقت افعاله اقواله الكذب

من عرف نفسه ولخلص اعماله اظهار الغنى من الشكر اظهار التباؤس يجلب الفقر المعين على الطاعة خير
الأصحاب الفرص تمر مر السحاب الغيبة قوت كلاب النار العمل خادع غار ضار احتمال الفاقة والا
من المروة التفكر في آلاء الله نعم العبادة الإيثار افضل عبادة واجل سيادة الواحد من الأعداء كثير
الملال للثقال الرأي احقر حقير الصديق من صدق غيبه المنقوص مستور عن عيبه القدرة تظهر محمود
الخصال ومذمومها الغنى والفقر يكشفان جواهر الرجال واوصافها الملال يبدي جواهر الرجال ويقها الخلال
النفاق مبني على المين البغي سائق الى الحين الفقد للمرض فقد الأحباب الثواب عند الله سبحانه على قدر المصاب
السكوت عن الأحمق افضل جوابه المعرض للعاقل اشد عقابه الجاهل كفاية العالم وصوابه التوحيد ان لا تتوهم
التسليم ان لا تتهم الكريم من امتنان كفر اذا عاشر اودعه غدر الشره اس كل شر العفة راس كل خير المواعظ
شفاء لمن عمل بها الأمانة فضيلة لمن اداها السامع للغيبة كالمغتاب المصيبة بالصبر اعظم المصائب
الدهر موكل بتشتيت الألاف الأمور المنتظمة يفسدها الخلاف الفضل من اخلاق المؤمنين التكلف من
اخلاق المنافقين الجدل في الدين يفسد اليقين الناس ابناء ما يحسنون الصاحب كالرقعة فاتخذه
من اخلاق الرفيق كالصديق فاتخذه موافقا الكذب يؤدي الى النفاق الشره من مساوي الأخلاق اعجاب
المرء بنفسه حمق الافراط في المزح خرق الحكمة نور جوهرية العقل السخاء عنوان المروة والنبل الصواب
من فروع الروية المروة وكل احتمال عزيز برية العاقل من وعظته التجارب الجاهل من احتذى المطال السلطان
الجائر يخيف البري الأمير السوء يصطنع البذيء الجمال الظاهر حسن الصورة الجمال الباطن حسن السريرة
العاقل من امات شهوته القوي من قمع لذته النفاق اخو الذل الحمق من غاد الحمد الجزع اتعب من الصبر
الخير اسهل من فعل الشر الاشتغال بالفائت يضيع الوقت الرغبة في الدنيا توجب المقت المشيب رسول
الموت المجرب احكم من الطبيب الغريب من ليس له حبيب الدنيا كيوم مضى وشهر انقضى الدنيا دار الغرباء
وموطن الأشقياء المستشير متحصن من السقط المستبد متهور في الخطاء الغلط اطراح الكلف

من فقره

اشرف خصيبة الولي بالدنيا اعظم محنة الندم على الخطيئة استغفار المعاودة للذنب اصرار الراي
كثير والحزم قليل البري صحيح والمريب عليل الحق احق ان يتبع الوعظ النافع ما ردع المستشير على طرف
النجاح المستبد على شفا مهلك ... للسان سبع ان اطلقته عقر الغضب شر ان اطعته
دمر البغي اعجل شيء عقوبة البر اعجل شيء مثوبة العلم كثير والعمل قليل الدين ذخر والعلم دليل الكريم
يشكر القليل واللئيم يكفر الجزيل الدولة كما تقبل تدبر الدنيا كما تجبر تكسر العجول مخطئ وان ملك
المتاني مصيب وان هلك امارات الدول انشاء الحيل امارات السعادة اخلاص العمل اصطناع
العاقل احسن فضيلة اصطناع اللئيم اقبح رذيلة العلم كنز عظيم لا يفنى العقل ثوب جديد لا يبلى
الأحمق لا يحس بالهوان الجزاء على الاحسان بالاساءة كفران العالم من عرف قدره الجاهل من جهل امره
العاقل يعتمد على عمله الجاهل يعتمد على امله العالم ينظر بقلبه وخاطره الجاهل ينظر بعينه وناظره اتباع
يطفئ نور القلب الطاعة تطفئ غضب الرب الايمان بري من النفاق المؤمن منزه عن الزيغ والشقاق
الصادق على شرف منجاة وكرامة الكاذب على شفا مهواة ومهانة الصبر اهون شيء على الدهر
الحزم والفضيلة في الصبر العقل منزه عن المنكر امر بالمعروف العقل حيث كان آلف مألوف الصبر
خير جنود المؤمن الصدق اشرف خلائق الموقن العقل شجرة ثمرها الحياء والسخاء الدين شجرة اصلها
التسليم والرضا آلة الرياسة سعة الصدر اول العبادة انتظار الفرج بالصبر البخل بالموجود سوء الظن
بالمعبود الزهد ان لا تطلب المفقود حتى تعدم الموجود الكريم من بذل احسانه اللئيم من كثر امتنانه
العاقل من بذل نداه الحازم من كف اذاه اخلاص التوبة يسقط الحوبة احسان النية يوجب المثوبة
الحصر خير من الهذر الهذر يهرب والعي الحصر يضعف الحجة الغدر يأتي على المهج الحسود غضبان على
القدر الحاطر متسخط على الغير العفو استعفى بالقناعة العزيز من اعتز بالطاعة الا باطيل موقعة في الاضاليل
البخيل متسخط بالمعاذير والتعاليل العقل زين لمن رزقه العلم رشد لمن عمل به الفكر في الحكمة هو من الصمت

تميز عن كرم الخلق المحمود وعار العقل الخلق المذموم زين الجهل اللسان الكذب شين اللسان
العاقل من اتعظ بغيره الجاهل من انخدع لهواه وغروره المغبوط من قوي يقينه المغبون من فسد دينه المؤمن مذنب
مستغفر ثواب المنافق مكدود مضر مرتاب اصاب متأن او كاد اخطأ مستعجل او كاد العاقل في الغربة قريب
الاحمق في الوطن غريب السعيد من اخلص الطاعة الغني من آثر القناعة الدين يصد عن المحارم المروة تحث على
المكارم الكرم تحمل اعباء المغارم النصيحة من اخلاق الكرام الغش من اخلاق اللئام الشكر جمال النية وبيان
الطوية اخلاص العمل من قوة اليقين وصلاح النية المصائب بالتوبة مقرونة من البرية العالم الذي لا يمل من
تعلم العلم الحليم الذي لا يشق عليه مؤونة الحلم المؤمن غريزته النصح وسجيته الكظم الايام توضح السرائر الكامنة الاعمال
في الدنيا تجارة الآخرة الفقر مع الدين الموت الأحمر الفقر مع الدين الشقاء الأكبر التأني في الفعال يؤمن الخطل التروي في القول
يؤمن الزلل التواني افضل الاعمال المداراة اجمل الخلال الحق العزم ومخلى الطاعة اخو الغنى من التحف بالقناعة الزهد في الدنيا
راحة العظمى الاستهتار بالنساء شيمة النوكى الاتكال على الله اروح الاشتغال بتهذيب النفس اصلح العمل طاعة الله ادعى
الرجال الحمية ابح الحوجر وان نية الضر القناعة اعظم الفقد الكرم ايثار العرض على المال اللؤم ايثار المال على الرجال العقل
رق على ليس الهوى حتى الى السفل لطلب الثقاء وعلى اقامة الحق امانة وديانة النظام على ظهر الباطل لؤم وخيانة المعروف
انمى زرع وافضل كنز التقوى اوثق حصن واوفى حرز الغنى عن الملوك افضل ملك الجرأة على السلطان اعجل الهلاك
العجاب الامكان يوجب الغضب الصبر على المضض يؤدي الى اصابة الفرصة السلم علة السلامة وسبب الاستقامة الحلم حلية
العلم وعلة السلم الغضب عدو فلا تملكه نفسك اللوم قبح فلا تجعل لباسك الجهل ميت الاعدام ووثوق اللائمة الحياء تمام الكرم
واحسن الشيم الدين لا يصلحه الا العقل الرعية لا يصلحها الا العدل الضمير ببنيه النسل ثمرة العقل التودد الى الناس راس العقل
الاحسان الى المسيء احسن الفضل الجهاد عماد الدين ومنهاج السعداء المجاهدون تفتح لهم ابواب السماء المتقون قلوبهم محزونة
وشرورهم مأمونة المؤمنون خيراتهم مأمولة وشرورهم مأمونة الايمان صبر في البلاء وشكر في الرخاء الشكر زينة الرخاء وحصن
النعماء المعصوم راحة جنة ومصيبة احتمال الاذية وكرم السجية المواعظ صقال النفوس وجلاء القلوب التوبة تطهر القلوب

دعن الذنوب

وتغسل الذنوب الغضب يفسد الالباب ويبعد من الصواب الاعجاب ضد الصواب وآفة الالباب الأماني تعمي العمل
وبغير الأجال التثبت في القول يؤمن العثار والزلل الخوان الدين ابقى مودة اخوان الصدق افضل عدة اخ تستفيده
خير من الا تستزيد ادمان الشبع يورث اصناف الوجع الشبع يورث الأشر ويفسد الورع اسباب الدنيا منقطعة
وعواريها مرتجعة اسباب الدنيا تنقطع اسباب المنفعة الأطراء يحدث الزهو ويدني من العزة القناعة والطاعة توجبان
الغنى والعزة الحرص والشره يكسبان الشقاء والذلة الحريص اسير مهانة لا ينفك اسره المستقل النائم تكذبه
احلامه المتجبر الظالم تو بقه آثامه المؤمن مغمور بفكرته ظنين بخلته الفقر يخرس الفطن عن حجته الاماني تعمي عيون البصائر
ونور السرائر الآن تخم ما تخفيه الضمائر الذكر جلاء البصائر الحسد مرض لا يؤسى الظالم ولا يبنى النعمة ذنب
لا ينسى المؤمن لين العريكة سهل الخليقة الكافر شرس الخليقة سيئ الطريقة المؤمن لا يظلم ولا يأثم الدنيا حلم
والاغترار بها ندم المصيبة بالدين اعظم المصائب الظن الثواب من شيم اولي الالباب الكف عما في ايدي الناس
عفة وكبر همة الفعل الجميل ينبئ عن علو الهمة الكريم من سوء الاسوال العاقل من صانت اموال الاهمال العاقل من وقف
حيث عرف الحازم من اطرح المهون والكاف الحياء يصد عن فعل القبيح الجاهل من استغش النصيح الفكر في الخير
يدعو الى العمل به استقباح الشر يحدو واعلى تجنبه المعروف بكثرة تذكار المن به الندم على الذنب يمنع من معاودته
العلم كنز يجمع الا ما عمل به العمل كله هباء الا ما اخلص فيه الطاعة لله اقوى سبب الجودة في الله اقرب نسب الذكر
هداية العقول وتبصرة النفوس الغفلة ضلال النفوس وعنوان النحوس القانع غني وان جاع وعري الظن
يخطئ واليقين يصيب ولا يخطئ الحظ سوائل من لا يخطئه الرزق سوائك ولا يطلب الفضل الا من صاحبه
وغير مجانبة للمؤمن ضعيف لا يستضعفه الدنيا ستم اكلها لا يعرفه المعادي لا تدفعه القوة والمغالبة الارزاق
لا تنال بالحرص والمطالبة العزلة افضل شيم الاكياس الياس خير من التضرع الى الناس الكرم اعطف من الرحم التدبر
قبل العمل يؤمن من الندم الصمت زين العلم وعنوان الحلم الايثار اعلى مراتب الكرم وافضل الشيم الحلم نظام امر المؤمن
الجنة جزاء كل مؤمن محسن الفقير في الوطن ممتهن الغني في الغربة وطن المرأة عقرب حلوة اللسعة الفقر في الوطن غربة

القلوب اقفال ومفاتيحها السؤال المال يفسد المآل ويوسع الآمال اعادة الاعتذار تذكير بالذنب اعادة التقريع

اشد من مضض الضرب الوفاء عنوان وفور الدين وقوة الامانة الخيانة دليل على قلة الورع وعدم الديانة

للمؤمن الف ما لوفي متعطف المتقي نافع متنزه متعفف الزاهد من شيم النفوس الطاهرة الموت اول عدل الآخرة

الورع يحجز عن ركوب المحارم العدل يريح العامل به من تقلد المظالم النفاق من اذل الذل الطامع ابدا في وثاق الذل

المقل غريب في بلدة البخل دليل بين على عزة الصبر ينزل على قدر المصيبة الثواب على المصيبة اعظم من قدر المصيبة

المؤمن سيف على اهل الباطل الحق منجاة لكل عامل وحجة لكل قائل الورع خير من ذل الطمع الجوع خير من الخضوع

المال للفتن سبب وللحوادث سلب المال داعية التعب ومطية النصب الكرم ملك الناس وبذل الاحسان الصدق

امانة اللسان وحلية الايمان المال لا ينفعك حتى يفارقك الاماني تخدعك وعند الحقائق تدعك المؤمن بشره في وجهه

سهل مؤمن الكافر حزنه بصره في قلبه الشيب احد الموتين الفناء الموت مفارقة دار الفناء وارتحال الى دار البقاء

الانقياد للشهوة من ادوء الداء العلم جمال لا يخفى ونسب لا يجفى الجهل يميت الاحياء ويخلد الشقاء الصبر

على المصائب من افضل المواهب الفكر في العواقب ينجي من المعاطب النوم راحة من الم ومل الاثمة الموت القول

بالحق خير من العي والصمت المكر شيطان في صورة انسان الثقة بالنفس من اوثق فرص الشيطان اهل الذكر اهل الله صحبه وخاصته

اهل القرآن اهل الله وخاصته المجزع لا يدرك الغاية الصبر على المصيبة يفل حد الشامت المؤمن قليل الزلل كثير العمل

المعروف دار السعادة الاعداء الدنيا معدن الشر ومحل الغرور الحاسد يفرح بالشر ويغتم بالسرور المروة تمنع من

كل دنية المروة في كل يوم بزينة الكرم نتيجة علو الهمة الحاسد لا يشفيه الا زوال النعمة استفساد الصديق من عدم التوفيق

استدراك فساد النفس من انفع التحقيق العلماء باقون ما بقي الليل والنهار التدبير قبل الفعل يؤمن العثار اشتغالك

بمعائب نفسك يكفيك العار اشتغالك باصلاح المعاد ينجيك من عذاب النار المروة مروتين من الحياء والعفة الحرية منزهة

من الغل والمكر الحازم من ترك الدنيا للآخرة الرابح من باع العاجلة بالآجلة الحزم حفظ ما كلفت وترك ما كفيت

العجز اشتغالك بالمضمون لك عن المفروض عليك وترك القناعة بما اوتيت امام عادل خير من مطر وابل السخاء

حب السائل وبذل النائل الموت الا الاعتذار قلب عقول ولسان قائل البغي يصرع الرجال ويدني الآجال الاصرار

اعظم حوبة واسرع عقوبة الاستغفار اعظم الجزاء واسرع مثوبة الارفق بالاتباع من كرم الطباع اصطناع

الاكارم افضل ذخر والكرم اصطناع الحقد داء دوي ومرض وبي الحقد خلق دني ومرض مردي المؤمن

سيرته القصد وسنته الرشد المؤمن معان قليل المؤونة كثير المعونة الجد البشر ابتداء صنيعة بغير مؤونة السيد من تحمل المؤونة

وجاد بالمعونة التواضع من مصائد الشرف الحازم من تجنب التبذير وعاف السرف الكذب والخيانة ليسا من اخلاق

الكرام الفحش والتفحش ليسا من الاسلام المشورة تجلب لك الصواب من ترك الاستبداد برايه يزل ويحوز في المهاوي

اهل الفقه اشرف الاشراف الرضا بالكفاف يؤدي الى العفاف اصطناع الكفور من اعظم الجور الطمأنينة قبل الخبرة ضد

الحزم الصدقة تقي مصارع السوء الذنب على بصيرة غير مستحق العفو الاحسان الى المسيء يستصلح العدو الصدقة

في السر من افضل البر الزهد في الغنى بشير بالذل في الفقر الحلم كثير الحسنات متضاعف السيئات المحو حتى ارتقى الى

منازل الاموات احسان الحسنات اولى من اكتساب الحسنات العاقل من زهد فيما يرغب فيه الجاهل الكيس صديقه الحق وعدوه

الباطل الحكيم يشفي السائل ويجود بالفضائل العلم زين الاغنياء وغنى الفقراء الاخوان زينة في الرخاء وعدة في

البلاء الكريم اذا وعد وفى واذا توعد عفا اللئيم اذا قدر افحش واذا وعد اخلف الكريم اذا ايسر اسعف واذا اعسر خفف

الناس رجلان طالب لا يجد وواجد لا يكتفي الناس رجلان جواد لا يجد وواجد لا يسعف اللئيم اذا اعطى حقد واذا

اعطي جحد الجاهل اذا جد وجد واذا وجد الجاهل العالم العامل كالسائر على الطريق الواضح الفقر الفادح اجمل

من الغنى الفاضح الشكر مأخوذ على اهل النعم المودة في الله اكد من نسج الرحم المعروف كنز فانظر عند من تودعه الاصطناع

ذخر فانظر عند من تضعه المخذول من كانت له الى اللئام حاجة الحاجة فوت ما ليس بالمرء اليه حاجة التجار لا تقضي

والعاقل مهما في زيادة الكلام المعلم غير واثق بالاصابة التارك للعلم غير موقن بالثواب على الفقر والغنا

بعد العرض على الله سبحانه العفو مع القدرة جنة من عذاب الله سبحانه الحياء من الله يمحو اكثر الخطايا الرضا بقضاء الله

يحو عظيم الرزايا الحرص ينقص قدر الرجال ولا يزيد في رزقه المخاصمة تبدي سفه الرجال ولا تزيد في حق الصادق مطابقة

المنطق للوضع الالهي الكذب زوال المنطق عن الوضع الالهي البغي يرجع على البادي والظلم التالي النفس الكريمة لا تؤثر فيها

النكبات النفس الشريفة لا تثقل عليها المؤونات النفس الدنية لا تنفك عن الدناءات التقوى حصن حصين لمن لجأ اليه

التوكل كفاية شريف لمن اعتمد عليه الاخلاص خطر عظيم حتى ينظر بماذا يختم له الحرص ذل وعناء لمن يستشعره

الجزع عند المصيبة اشد من المصيبة الجزع عند البلاء من تمام المحنة الكبر داع الى التقحم في الذنوب الكريم من تجنب

المحارم وتنزه عن العيوب المبادرة الى العفو من اخلاق الكرام المبادرة الى الانتقام من شيم اللئام الكريم من جاد بالمجهود

السعيد من استيقن بالمفقود الوفاء لاهل الغدر غدر عند الله سبحانه الغدر لاهل الغدر وفاء عند الله سبحانه الكتاب

الحسنات من افضل المكاسب الفكر في العواقب يؤمن من مكروه النوائب الحرص راس الفقر وراس الشر العقوبة لسانه حلو

وقلبه مر المنافق لسانه يسر وقلبه يضر المرائي ظاهره جميل وباطنه عليل المنافق قوله جميل وفعله الداء الدخيل

الصدق اقوى دعائم الايمان الصبر اول لوازم الايقان العلم يهدي الى الحق الامانة تؤدي الى الصدق العلم

مصباح العقل وينبوع الفضل العلم قاتل الجهل ومكسب النبل الجهل والبخل مساوة ومضرة الحسود والحقود لا

تدوم لهما مسرة العلم بغير عمل وبال العمل بغير علم ضلال العلم كنز عظيم لا يفنى العقل شرف كريم لا يبلى

العاقل من عقل لسانه الحازم من دارى زمانه الكاظم من امات اضغانه المكر والغل جانبا الايمان المطل والمن

منكدا الاحسان المؤمن صدوق اللسان بذول الاحسان الصبر على المصيبة من افضل المثوبة الكبر يردي صاحبه

ويبعث على الهلاك العرش من الاخلاق ويوحش الرفاق السخاء يكسب المحبة ويزين الاخلاق الوفاء حلية العقل

وعنوان النبل الاحتمال برهان العقل وعنوان الفضل المعرفة دهش والخلو منها اعطر التيه الخلق

كثير الطيش منغص العيش الطالع احد المنعمين الياس احد النجحين السامع للغيبة احد المغتابين المصيبة

بالصبر احد المصيبتين الظن الصواب احد الصوابين الرؤيا الصالحة احد البشارتين الكف عما في ايدي الناس

احد السخائين الذكر الجميل احد الحياتين البشر احد العطائين الزوجة الصالحة احد الكسبين الكتاب

احد المحدثين الفكر احد الهدايتين الاعراب احد الشائقين اللبن احد اللحمين الهجرة احد الموجهين

اللقاء التائل احد الصديقين الادب احد الحسبين الدين اشرف النسبين المصيبة واحدة فان جزعت كانت اثنتين

كانت اثنتين النية الصالحة احد العملين الشعر احد العدايين العلم احد الحياتين المودة احد القرابتين

النجح احد الظفرين الذكر الجميل احد العمرين الحرص احد الشقائين البخل احد الفقرين المنزل البهي احد

الجنتين الزوجة الموافقة احد الراحتين الهم احد الهرمين الحسد احد العذابين المرض احد الحبسين الظالم

طامع ينتظر احدى النقمتين العادل راج ينتظر احدى الجزائين المؤمن يقظان ينتظر احدى الحسنيين

العفو اعظم الفضيلتين الصبر احد الظفرين التوفيق اشرف الحظين التواضع افضل الشرفين السخاء

احد السعادتين الطمع احد الذلين الوعد احد الرقين انجاز الوعد احد العتقين الحلم احد النقبين المودة

في الله اكمل النسبين التسبيب الحب الام الرزايا بين الزهد افضل الراحتين العافية اشرف اللباسين

العلم افضل الانفسين العمل الصالح افضل الزادين العدل افضل السياستين الجور احد المدمرين

الخلق السجيح احد النعمتين الصورة الجميلة اول السعادتين الصحة اهنا اللذتين الشهوة احد المغويين

الشجاعة احد العزين الفرار احد الذلين القرار افضل الهدايتين الولد الصالح اجمل الذكرين الايمان افضل

الامانتين الخلق السيء احد العذابين الولد احد العدوين الصديق افضل الذخرين المركب الهني احد الراحتين

العلم افضل الجمالين الذكر افضل الغنيمتين الصدقة اعظم الربحين العلم بالله افضل العلمين المعرفة بالنفس

انفع المعرفتين الاخذ على العدو بالفضل احد الظفرين القناعة افضل الغنائين الهوى اعظم العدوين

الصدقة افضل الذخرين البناء اعظم الغنيمتين المعروف افضل الكنزين الصلاة افضل القربتين

الصيام احد الصحتين السهر احد الحياتين القناعة افضل العفتين الشكر احد الجزائين الدين احد الرفقين

التقريع احد العقوبتين الندم احد التوبتين العذر اقبح الخيانتين الصديق افضل العدتين البشاشة

احد القرابتين الدين والادب نتيجة العقل الحرص والشره والبخل نتيجة الجهل الكرم حسن السجية واجتناب

الدنية الامل يقرب المنية ويباعد الامنية العاقل من تحلى الذنوب بالعفو الكريم من جازى الاساءة بالاحسان

المحسن من عم الناس بالاحسان الشح اضر نصرة حاضرة وقليل طاهرة العلم بل اشكر نعمة ونعم عون الانصاف
يرفع الخلاف ويوجب الايتلاف التقوى مجامع الشر والعفاف العدل راس الايمان جماع الاحسان الايثار احسن
الاحسان واعلى مراتب الايمان البخل يكسب العار ويدخل النار الظلم في الدنيا بوار وفي الاخرة دمار الكذب في
العاجلة عار وفي الاخرة عذاب النار الغضب يردي صاحبه ويبدي معايبه اللجاج يكبو بالراكب ويشين
بصاحبه العاقل من صدقت بصيرته اقواله افعاله الورع من تنزهت نفسه وشرفت خلاله الزهد شيمة المتقين
وسجية الاوابين التقوى ثمرة الدين وامارة اليقين الحكمة روضة العقلاء ونزهة النبلاء الجاهل لا
يلقى ابدا الا مفرطا او مفرطا العقل غريزة تزيد بالعلم والتجارب اللجاج ينتج الحروب ويوغر القلوب العلم
خزانة الحكمة الجمال الناجي من النار قليل الغلبة للهوى والضلال الدنيا لا تصفو لشارب ولا تفي لصاحب
الصبر على النوائب ينيل شرف المطالب المذنب عن غير علم بريء من الذنب الدنيا ملية بالمصائب طارقة بالفجايع
والنوائب العلم يحجم الادلال في الحيرة الصديق افضل عدة وابقى مودة العاقل من هجر شهوته وباع
دنياه بآخرته الاحمق غريب في بلده مهان بين اعزته الجاهل لا يرتدع وبالمواعظ لا ينتفع المؤمن
عفيف مقتنع متنزه متورع الصبر على طاعة الله اهون من الصبر على عقوبته العاقل لا يتكلم الا
بحاجته او حجته ولا يشتغل الا باصلاح آخرته الباخل في الدنيا مذموم وفي الآخرة معذب ملوم الظلم
يزل القدم ويسلب النعم ويهلك الامم العلم يدل على العقل فمن علم عقل العلم محيي النفس ومنير العقل
ومميت الجهل العاقل من تورع عن الذنوب وتنزه عن العيوب السخاء يمحص الذنوب ويجلب محبة القلوب
الكيس اصله عقله ومروته خلقه ودينه حسبه العالم من لا يشبع من العلم ولا يتشبع به العاقل من عقل
لسانه الا عن ذكر الله المؤمن من كان حبه لله وبغضه لله واخذه لله وتركه لله المؤمن شاكر في السراء
صابر في البلاء خائف في الرخاء المؤمن عفيف في الغنى متنزه عن الدنيا الرزينة يجب الصواب
الرفق مفتاح الصواب وشيمة ذوي الالباب العاقل من عصى هواه في طاعة ربه الجاهل من اطاع هواه

في معصية ربه الحظ الانسان في الاذن لنفسه وفي اللسان لغيره الوصلة بالله في الانقطاع عن الناس الحلال
زين الطمع باكتساب اليأس العلم ثمرة الحكمة والصواب من فروعها الحرص فقير ولو ملك الدنيا بحذافيرها
الصدق عماد الاسلام ودعامة الايمان الايمان قول باللسان وعمل بالاركان الجود في الله عبادة المقربين
الخشية من عذاب الله شيمة المتقين التنزه عن المعاصي عبادة التوابين الحزم مجرع الغصة حتى تمكن
الفرصة التواني في الدنيا اضاعة وفي الآخرة حسرة الكرم بذل الموجود والجحود بالموعود اصل الدين اداء
الامانة والوفاء بالعهود السخاء محمود والجواد محبوب مودود الحسود ابدا عليل البخيل ابدا ذليل الحج تجير
مال الشاكر شر مقيل المعونة تنزل من الله على قدر المؤنة المزاح فرقة تتبعها ضغينة الافراط في الملامة
يشب نار اللجاجة الجوع خير من ذل الخضوع القانع ناج من آفات المطامع الكريم يزدجر عما يفتخر به اللئيم الحيا
يستوجب مما ياتي به الحليم المعروف غل لا يفكه الا شكر او مكافاة الحق ابلج منزه عن المحاباة المرايا
المؤمن نعمة وخطيئة لا يصلحهما الا الشكر والاستغفار الحليم عند شدة الغضب يؤمن غضبه الحياد
الكمال على ثلاث الصبر على النوائب والتورع في المطالب واسعاف الطالب الرفق ييسر الصعاب
ويسهل شديد الاسباب العالم يعرف الجاهل لانه كان قبل جاهلا والجاهل لا يعرف العالم لانه لم يكن
قبل عالما التوفيق والخذلان يتجاذبان النفس فايهما غلب كانت في حيزه المؤمن حذر من ذنوبه ابدا
يخاف البلاء ويرجو رحمة ربه العقل والعلم مقرونان في قرن لا يفترقان ولا يتباينان الايمان والعلم
اخوان توامان ورفيقان لا يفترقان الايمان شجرة اصلها اليقين وفرعها التقى ونورها الحياء وثمرها
السخاء الغضب نار موقدة من كظمه اطفاها ومن اطلقه كان اول محترق بها العارف من عرف نفسه
فاعتقها ونزهها عن كل ما يبعدها ويوبقها الشهوات اعلال قاتلات وافضل دوائها اقتناء الصبر
عنها الاحمق لا يحسن بالهوى ولا ينفك عن نقص وخسران البكاء من خيفة الله للبعد عن الله عبادة
العارفين التفكر في ملكوت السموات والارض عبادة المخلصين الحمق داء الابدي ومرض لا يبرى

الحر الغضب في الآثار رهن لخوانها الاخوان في الله تعالى تدوم مودتهم لدوام سببها اخوان الدنيا تنقطع
مودتهم لسرعة انقطاع اسبابها الكيس من كان يومه خيرا من امسه وعقل الذم عن نفسه العاقل من احسن صنايعه
ووضع سعيه في مواضعه الشقي من اغتر بحاله وانخدع لغرور آماله اللئيم اذا بلغ فوق مقداره تنكرت احواله
التقرب الى الله تعالى بمسالته والى الناس بتركها الدنيا منقلة فانية ان بقيت لك لم تبق لها العجب لغفلة
الحساد من سلامة الاجساد الدنيا اصغر واحقر وانزر من ان تطاع فيها الاحقاد اخوان الصدق زينة في
السراء وعدة في الضراء الذي لم يخطاء فضا اصواب او صواب ضد خطاء الخرق معاداة الامراء ومعاداة
من هو قادر على الضراء العلم افضل شرف لا قيمة له الجاهل لا يعرف تقصيره ولا يقبل النصيحة له التعطش
المنع الجميل افضل من المنع بعد العطية الانسان يخلق الابدان ويجدد الامال ويدني المنية ويباعد الامنية احاد
التوقي او ايلم وارد الحذر العاقل اذا سكت فكر واذا نطق ذكر واذا نظر اعتبر الداعي بلا عمل كالقوس بلا وتر
المروة اجتناب الرجل ما يشينه واكتسابه ما يزينه الرفيق في دنياه كالزرنيق في دينه الغناء بالله اعظم الغنى
بغير الله اعظم الفقر والشقاء العدل اكرم ان تحاط بسخطه السخاء والشجاعة غرائز شريفة يضعها
سبحانه فيمن احبه وامتحنه الصبر على البلاء افضل من العافية في الرخاء العقل اغنى الغناء وغاية الشرف في الآخرة والدنيا
الكريم يعفو اذا قدر ويلين اذا استعطف اللئيم يعفو اذا ويلين اذا عنف المؤمن اذا سئل اسعف واذا سأل خفف
الحلم زين الاخلاق من المبادي في الادب الصمت يكسب الوقار ويكفيك مؤنة الاعتذار الحكمة ضالة كل مؤمن فخذوها ولو من
افواه المنافقين الاماني سلطان الشياطين على قلوب الغافلين الحماقة الاعتقاد اضر من الاكلة في الابدان السعيد من خاف العقاب فامن
ورجا الثواب فاحسن الحاسد يرى ان زوال النعمة عمن يحسده نعمة عليه الساعي كاذب لمن سعى اليه ظالم لمن سعى عليه الحلم
حاكم والمال محكوم عليه العلم يرشد الى ما امر الله به والزهد يسهل الطريق اليه المال يكرم صاحبه في الدنيا ويهينه
عند الله سبحانه الجبن والحرص والبخل غرائز سوء يجمعها سوء الظن بالله المال يكرم صاحبه ما بذله ويهينه ما بخل به
الفقيه كل الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤيسهم من روح الله العالم كل العالم من لم يمنع العباد

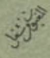
الرجاء لرحمة الله ولم يؤمنهم من مكر الله المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والعمل الصالح حرث الآخرة المحتكر الضال
جامع لمن لا يشكره وقادم على من لا يعذره الكرم ايثار عذوبة الثناء على حب المال الزهد تقصير الامال واخلاص
الاعمال الاخ المكتسب في الله اقرب الاقرباء وارحم من الامهات والآباء اللوم ايثار حب المال على لذة الحمد والثناء العاقل
كالماشي على غير طريق فلا يزيده جده في السير الا بعدا عن حاجته المرؤون بقوله ويقوم بفعله ترجح رتبته
وافعل التجارة الذي في قوله وان نوقشت الناس ابناء الدنيا والولد مطبوع على حب امه
العاقل من اتهم رأيه ولم يثق بكل ما تسول له نفسه المؤمن غني موقن تقي المنافق فهم غني متملق شقي الكلام
بين خلتين سوءهما الاكثار والاقلال فالاكثار هذر والاقلال عي وحصر الايمان الاخلاص واليقين
والورع الصبر والرضا بما يجري به القدر الصديق من اتاك هو الآن غيرك المشاورة راحة لك وتعب
لغيرك الذكر يؤنس اللب وينير القلب ويستنزل الرحمة اول عوض الحليم عن حلمه ان الناس انصاره على خصمه
الدنيا سجن المؤمن والموت تحفته والجنة ماويه الدنيا جنة الكافر والموت مشخصه والنار مثواه العمل بطاعة الله
اربح ولسان الصدق ازين والمنجح الكريم اذا تعرض صفح واذا ما لسخم واذا سابخ العذر وعدوه
الغدر والسلطان افضح الوفاء توام الامانة وزين الاخوة الشره يشين النفس ويفسد الدين ويزري بالفتوة
الورع يصلح الدين ويصون النفس ويزين المروة العاقل من زهد في دنيا دنية فانية ورغب في جنة سنية
خالدة عالية الصبر افضل سجية والعلم اشرف حلية وعطية انتباه العيون لا ينفع مع غفلة القلوب
المتقي من اتقى الذنوب والمتنزه من تنزه عن العيوب الفكر في الامر قبل ملابسته يؤمن الزلل الطاعة جنة الرزية
والعدل جنة الدول الصبر ان يحتمل الرجل ما ينوبه ويكظم ما يغيظه الصفح ان يعفو الرجل عما يجني عليه
ويحلم عما يغيظه الجزع لا يدفع القدر ولكن يحبط الاجر الحرص لا يزيد في الرزق ولكن يذل القدر الحازم
من لا يشغله النعمة عن العمل للعاقبة الرابح من باع الدنيا بالآخرة واستبدل الآجلة عن العاجلة الشره مركب
الحرص والهوى مركب الفتنة البلاغة ما سهل على النطق وخف على الفطنة الناس كصور في صحيفة

كلما طويت بعضها اخرت بعضها الدنيا صفقة مغبون والاخرة مغبوط بها الفضل يخالع نفسه بالتبر وفي دنياه
ودينهم لو رأيته بكليه المال ينفع صاحبه في الدنيا ويضعه في الاخرة اعمال العباد في الدنيا نصب اعينهم في
الاخرة المرية شر كلها واشر منها انه لابد منها الشهوات آفات قاتلات وخير دوائها اقتناء الصبر عنها الحسد
داء عياء لا يزول الا بهلاك الحاسد او بموت المحسود الذنوب داء والدواء الاستغفار والشفاء ان لا تعود
الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب الصبر صبران صبر على ما تكره وصبر عما تحب الصبر احسن حال الايمان
واشرف خلائق الانسان الشك ينفي اليقين ويبطل الدين الكيس من احيا فضائله وامات رذائله بقمعه شهوته
وهواه الاماني كالسراب يغر من رآه ويخلف من رجاه السلطان الجائر والعالم الفاجر اشد الناس نكاية استكثار
الرجل في الغزل بقدر اشره في الولاية احمال اللعز واحسن من اسداء الكافر جنب لئيم خؤون مغرور بمجلسه
المؤمن غر كريم مأمون على نفسه حذر محزون الا آصح من نفسه مقهور والمنافق عباء مغرور مغبون الشر ان لا فطن
لحيضير الامة لايراه الامطيع نفسه الصديق الصدوق من نصحك في عيبك وحفظك في غيبك واثرك على
المرء حيث وضع نفسه برياضته وطاعته فان نزهها تنزهت وان دنسها تدنست الرجل حيث اختار لنفسه ان
صانها ارتفعت وان ابتذلها اتضعت العواري اذا دامت جهلت واذا فقدت عرفت الدنيا ان انحلت احلت
واذا حلت اوحلت الجواد محمود وان لم يصل من جوده الى احد شيء والبخيل ضد ذلك الجائر ممقوت وملوم
وان لم يصل من جوره الى احد شيء والعادل ضد ذلك العاقل من وضع الاشياء مواضعها والجاهل ضد ذلك العالم
والمتعلم شريكان في الاجر ولا خير فيما بين ذلك الدنيا دول فاجمل في طلبها واصطبر حتى تأتيك دولتك الجهول لا
الاستهتار بالفضول ومصاحبة الجهول الحزم النظر في العواقب ومشاورة ذوي العقول التوكل التبري من الحول
والقوة وانتظار ما يأتي به القدر الدهر يومان يوم لك ويوم عليك واذا كان لك فلا تبطر واذا كان عليك فاصطبر
لحول في [illegible] الى الرشاد ونهاك عن الفساد واعانك على اصلاح معادك الكيس من تقوى نفسه بتجنب المحارم
واصلاح المعاد اللئيم لا يتبع الا شكله ولا يميل الا الى مثله الحازم من جاد بما في يديه ولم يؤخر عمل يومه الى غده



الحكمة لا تحل قلب المنافق الا وهي على ارتحال العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس المال الشرف عند الله سبحانه
بحسن الاعمال لا بحسن الاقوال الفضيلة بحسن الكمال ومكارم الافعال لا بكثرة المال وجلالة الاعمال الاستصلاح
الاخلاف بحسن المقال وجميل الافعال الامور مرهونة باوقاتها ومغالبتها تمضيض الضلال الصبر عن الشهوة عفة
وعن الغضب نجدة وعن المعصية ورع السخاء ان تكون بمالك متبرعا وعن مال غيرك متورعا الفقر الراضي
ناج من حبائل ابليس والغني واقع في حبائله اللئيم لا يرجى خيره ولا يسلم من شره ولا تؤمن غوائله المؤمنون انفسهم
عفيفة وحاجاتهم خفيفة وخيراتهم مأمولة وشرورهم مأمونة المتقون انفسهم قانعة وشهواتهم ميتة
ووجوههم مستبشرة وقلوبهم محزونة المؤمن دائم الذكر كثير الفكر على النعماء شاكر وفي البلاء صابر الدنيا
عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر والاخرة دار حق يحكم فيها ملك قادر الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين
واليقين هو التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار هو الاداء والاداء هو العمل العاقل اذا علم عمل واذا عمل
اخلص واذا اخلص اعتزل التودد محمود في كل شيء الا في فرص الخير الاسراف مذموم في كل شيء الا في افعال
البر الافضال افضل قنية والسخاء احسن حلية العقل جمال زينة والعلم اشرف حرية الشركة في الملك تؤدي
الى الاضطراب والشركة في الرأي تؤدي الى الصواب العلم مقرون بالعمل فمن علم عمل العلم يهتف بالعمل فان
اجابه والا ارتحل المؤمن الدنيا مضماره والعمل همته والموت تحفته والجنة سبقته الكافر الدنيا جنته
والعاجلة همته والموت شقاوته والنار غايته الامور بالتقدير لا بالتدبير التقليل مع التدبير ابقى من الكثير
مع التبذير التثبت خير من العجلة الا في فرص البر العجلة مذمومة في كل امر الا في ما يدفع الشر الانصاف في النفوس
كالعدل في الامرة التواضع مع الرفعة كالعفو مع القدرة الجود عز الدين وحصن الولاية العدل قوام
الرعية وجمال الولاة العاقل من صان لسانه عن الغيبة المؤمن من طهر قلبه من الريبة المال وبال على صاحبه
الا ما قدم منه الناس الجم على وضم الا ما اذهب عنه العقل اصل العلم وداعية الفهم الدنيا ظل الغمام وحلم
المنام الموت الزم لكم من ظلكم واملك بكم من انفسكم الحقود معذب النفس متضاعف الهم الحسود دائم السقم

وان كان صحيح الجسم المؤمن قريب امره بعيد همه كثير صمته خالص عمله المتقون اعمالهم زاكية واعينهم باكية
وقلوبهم وجلة العاقل يجتهد في عمله ويقصر من امله الجاهل يعتمد على امله ويقصر في عمله الكبر خليقة
مردية ومن تكبر حاق الجهل مطية شموس من ركبها زل ومن صحبها ضل اللسان معيار ارجحه العقل واطاشه
الجهل الكتاب الثواب افضل الارباح والاتكال على الله راس النجاح المفلح من نهض بجناح واستسلم فاستراح
العجز مع لزوم الخير خير من القدرة مع لزوم الشر الحرفة مع العفة خير من الغنى مع الفجور المؤمنون المخلصون والموثرون
من رجال الاعراف الرضا بالكفاف خير من السعي في الاسراف الامر بالمعروف افضل اعمال الخلق الاستغناء عن العذر اعز من الصدق
الركون الى الدنيا مع ما يعاين من غيرها جهل التطبيش قبل الاكل احد قبل الاختبار من صوب الحق التقصير في العمل لمن يوثق بالثواب
عليه غبن اشتغال النفس بما لا يصحبها بعد الموت من اكبر الوهن العاقل من طلب معاده وليس يصلح اخرته بدنياه الخائن من لم
يشغله عن دنياه عن العمل لاخراه العمر الذي اعذر الله سبحانه فيه الى ابن آدم واذن الستون العمر الذي يبلغ الرجل الا
الاربعون العارف وجهه مستبشر متبسم وقلبه وجل محزون الكيس من كان غده خيرا من يومه والمفكر التقاطر الخوف يحض
في الذنوب والمعاصي المال فتنة النفس ونهب الرزايا العفاف يصون النفس وينزهها عن الدنايا التقوى ظاهره
شرف الدنيا وباطنه شرف الاخرة الشرف بالهمم العالية لا بالرمم البالية الحكمة شجرة تنبت في القلب وتثمر على اللسان
الصدق راس الايمان وزين الانسان اللوم على الطاعة حرص ومن الحارم حق العاقل لا يعظ بضعف ولا يقعد به
الكريم يلين العار ويكرم الجار اللئيم يدرع العار ويؤذي الاحرار المتقي ميتة شهوته مكظوم غيظه في الرخاء شكور
وفي المكاره صبور الذكر نور العقول وحياة النفوس وجلاء الصدور الصبر ان يصبر في البلاء احسن من الحسن
الصبر عن المحارم الانتهاء عن المحارم شيم العقلاء وسجية الاكارم السيد من تحمل اثقال اخوانه واحسن مجاورة جيرانه
الغرائب في الدنيا نعمه الظفر في رغائب الادب في الانسان كشجرة اصلها العقل الحلال المتجه الشر الكذب والتخاذل
الجهل الذراء الرجال على نفسه من يطلب ذلة عقله وجواز ونهو من ضلال الرجال سفيه ربما نقص عن نفسه
ضعف عقل الناس اولنفسه ما العمر وعلى الناس طاعة الاكارم الحكيم من الحليم الاكثر فتقصير ولا تفرط



المعنى من شغل بالدنيا وفاته حظه من الاخرة الذكر جلاء القلوب مبادرة الشموم القاتلة الموقن اشد الناس حزنا على
الخائف من شغل نفسه بغيره وكان يومه شرا من امسه الحول الصدق من قال بنفسه واثر على الود ونوع عرسه العاقل
من ملك نفسه اذا غضب واذا رغب واذا رهب البكاء من خشية الله ينير القلب ويعصم من معاودة الذنب الامل
ابدا في تكذيب وطول الحياة للمرء تعذيب انس الامن بذهب وحشة الوحدة انس الجاهل منكره وحشة المخالفة
الفرصة سريعة الفوت بطيئة العود اتباع الاحسان بالاحسان كمال الجود الزهد اقل ما يوجد واجل ما يعهد ويمدح
ويترك الحلل الصبر على الفقر مع العز اجمل من الغنى مع الذل السرور يبسط النفس ويثير النشاط الغم يقبض النفس ويطوي
الانبساط التلطف في الحيلة اجدى من الوسيلة الحازم من تحرر لحلته ان المرأة يورث بحليلة الدنيا ملية بالمصائب
طارقة بالفجائع والنوائب الحازم من حنكته التجارب وهذبته النوائب الاحسان غريزة الاخيار والاساءة غريزة الاشرار
الساعات تحرم الاعمار وتدني من البوار الكريم يرى مكارم افعاله دينا عليه يقضيه اللئيم يرى سوالف احسانه دينا
يقتضيه الكريم يرفع نفسه في كل ما اسداه من حسن المجازاة الحليم معلى همته فيما يحوى عليه ومن طلب سوء المكافات
المال ينقصه النفقة والعلم يزكوا على الانفاق احوال الدنيا تتبع الاتفاق واحوال الاخرة تتبع الاستحقاق الركون
الى الدنيا مع ما يعاين من سوء تقلبها جهل البخل الحموح ما افترضه الله سبحانه اقبح البخل السخاء ما كان ابتداء فان كان
عن مسألة فحيا وتذمم الحدة ضرب من الجنون لان صاحبها يندم فان لم يندم فجنونه مستحكم العقل ينفعه والعلم
والصبر في الدنيا مصائب مفجعة ومنايا موجعة وعبرة تقطع الجزع للمصيبة يزيدها والصبر عليها يبيدها الشكر
على النعم جزاء لماضيها واجتلاب لاتيها التبجح بالمعاصي اقبح من ركوبها القلب ينبوع الحكمة والاذن مغيضها الدنيا
شرك النفوس وقرارة كل ضر وبوس النفوس طلقة لكن ايدي العقول تمسك اعنتها عن النحوس الايام صحائف اجالكم
فخلدوها احسن اعمالكم الاخرة دار مستقركم فجهزوا اليها ما يبقى لكم البكاء من خشية الله مفتاح الرحمة العمل بالعلم
من تمام النعمة الدنيا غرور حائل وسراب زائل وسناد مائل الجميل بالقضاء من اقوم الوزائل الحظوة عند الله بالرغبة
فيما لديه الحظوة عند المخلوق بالرغبة عما في يديه المتقرب باداء الفرائض والنوافل متضاعف الارباح المودة

تعاطف القلوب وائتلاف الارواح التيقظ في الدين نعمة على من رزقه الاصدقاء نفس واحدة في جسوم متفرقة
العلم يرشدك والعمل يبلغ بك الغاية العلم اول دليل والمعرفة آخر نهاية الكلام في وثاقك ما لم تتكلم به
فاذا تكلمت به صرت في وثاقه الحلم يطفي نار الغضب والحدة توجج احراقه المؤمن نفسه اصلب من الصلد
وهو اذل من العبد الشك بالقيد ولا مقارنة الضال العاقل يتقاضى نفسه بما يجب عليه ولا يتقاضى لنفسه فيما
يجب له الفجور دار حصن ذليل لا يمنع اهله ولا يحرز من لجأ اليه الكريم اذا احتاج اليك اعفاك واذا احتجت اليه
كفاك اللئيم اذا احتاج اليك الحف واذا احتجت اليه عناك المتعبد بغير علم كحمار الطاحونة يدور ولا يبرح
من مكانه الكريم يعفو مع القدرة ويعدل مع الامرة ويكف اساءته ويبذل احسانه التوبة ندم بالقلب واستغفار
باللسان وترك بالجوارح واضمار ان لا يعود الجود من غير خوف ولا رجاء مكافاة حقيقة الجود اعطاء بعد
للمال في حقوق الله داخل في باب الجود المؤمن اذا نظر اعتبر واذا تكلم ذكر واذا سكت تفكر واذا اعطى شكر
واذا ابتلي صبر المؤمن اذا وعظ ازدجر واذا حذر حذر واذا عبر اعتبر واذا ذكر فكر واذا ظلم اغتفر الفقير
صلاح المؤمن في حرصه وحسد الجيران وتملق الاخوان وتسلط السلطان الصديق من كان ناهيا عن الظلم والعدوان
معينا على البر والاحسان التقوى اكتسب بينك وبين الخطايا ان احدث به وجهه من هذا باسم الكرامة نفسه عن اللئيم
تقديرها تصلح من الكريم الجاهل صخرة لا ينفجر ماؤها وشجرة لا يخضر عودها وارض لا يظهر عشبها الناس
طالبان طالب ومطلوب فمن طلب الدنيا طلبه الموت حتى يخرجه عنها ومن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي
رزقه منها الامانة والوفاء صدق الافعال والكذب والافتراء خيانة الاقوال البخيل يسمح من عرضه بما يكثر
مما امسك من عرضه ويضيع من دينه اضعاف ما حفظ من دنياه الراضي بفعل قوم كالداخل فيه معهم ولكل داخل
في باطل اثمان اثم الرضا به واثم العمل به الآجال محتومة والرزق مقسوم فلا يهمن احدكم ابطاؤه فان
الحرص لا يقدمه والعفاف لا يؤخره والمؤمن الفضل خليق الناس ثلاثة فعالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة
وهمج رعاع اتباع كل ناعق لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجأوا الى ركن وثيق الراضي عن نفسه مستور عنه

عيبه ولو عرف فضل غيره لساءه ما به من النقص والخسران المرء باصغريه بقلبه ولسانه ان قاتل قاتل بجنان
وان نطق نطق ببيان النعمة موصولة بالشكر والشكر موصول بالمزيد وهما مقرونان في قرن فلن ينقطع المزيد
من الله سبحانه حتى ينقطع الشكر من الشاكر الذكر ليس من مراسم اللسان ولا من مراسم الفكر ولكنه اول من المذكور
المذكور وثان من الذاكر العقل خليل المؤمن والعلم وزيره والصبر امير جنوده والعمل قيمه الرفق يمحو من صاحبه حسنة
ولا يستعتب من جانبه الايمان والعمل اخوان توامان ورفيقان لا يفترقان لا يقبل الله احدهما الا بصاحبه
الذلة والمهانة والشقاء في الطمع والحرص الصبر على مضض الغصص يوجب الظفر بالفرص الناس كالشجر ابد
واحد وثمر مختلف الطمع مورد غير مصدر وضامن غير موف العقل صاحب جيش الرحمن والهوى قائد جيش
الشيطان والنفس متجاذبة بينهما فايهما غلب كانت في حيزه العقل والشهوة ضدان ومؤيد العقل العلم ومزين
الشهوة الهوى والنفس متنازعة بينهما فايهما قهر كانت في جانبه الشديد لا يضايع ولا يخادع ولا يغتر
المطامع العلم علمان مطبوع ومسموع ولا ينفع المطبوع اذا لم يك مسموع المؤمن دابه زهادته وهمه ديانته
وعزه قناعته وجده لاخرته قد كثرت حسناته وعلت درجاته وشارف خلاصه ونجاته الكذاب والميت سواء
لان فضيلة الحي على الميت الثقة به فاذا لم يوثق بكلامه فقد بطلت حياته الحاسد يظهر وده في اقواله ويخفي
بغضه في افعاله فله اسم الصديق وصفة العدو والنفس الامارة السوء تتملق تملق المنافق وتتصنع بشيمة
الصديق الموافق حتى اذا خدعت وتمكنت تسلطت تسلط العدو وتحكمت تحكم العتو واوردت موارد السوء
الحكماء اشرف الناس انفسا واكثرهم صبرا واسرعهم عفوا واوسعهم اخلاقا العلماء اطهر الناس اخلاقا واقلهم
في المطامع اعراقا الاخ في ثلاثة الزوجة الموافقة والولد الصالح البار والاخ الموافق السؤال يضعف
لسان المتكلم ويكسر قلب الشجاع البطل ويوقف الحر العزيز موقف العبد الذليل ويذهب بماء الوجه
ويمحق الرزق الطعام يوكل على ثلاثة اضرب مع الاخوان بالسرور ومع الفقراء بالايثار ومع ابناء الدنيا بالمروة
العدل في الامرة والعفو مع القدرة والمواساة في العسرة الذل بعد العز بالولاية الحازم من شكر النعمة

مقبلة وصبر عنها وسلا عنها مدبرة موالاة المتعادي كثرة الاضداد والاعداء النصح كثير الاولياء والاوداء
العالم حي بين الموتى الجاهل ميت بين الاحياء الاخوان جلاء الهموم والاحزان الصدق جمال الانسان ودعامة الايمان
الشهوات مصايد الشيطان الحياء من الله سبحانه وتعالى يقي من النار التهجم على المعاصي يوجب عقاب النار الفكر يوجب الاعتبار
ويؤمن العثار ويثمر الاستظهار الغفلة تكسب الاغترار وتدني من البوار المؤمن ينظر الى الدنيا بعين الاعتبار ويقتات
منها ببطن الاضطرار ويجمع فيما بين الوقت والاقتباس الجلوس في المسجد بعد طلوع الفجر الى حين طلوع الشمس
الاشتغال بذكر الله سبحانه اسرع في تكثير الرزق من الضرب في اقطار الارض العبادة الخالصة ان لا يرجو الرجل الا ربه
ولا يخاف الا ذنبه السلطان الذليل تذل به العزيز عزة والحسيب العقل آلة تقصد فلا تدرك وتعد فلا تخلف
واذا اخصبت حلت العدل الة اذا اظلمت اضعفت والفضل الة اذا اهدرت عفوت الوفاء حفظ الذمام
والمروة تعهد ذوي الارحام المرء يتغير في ثلاث القرب من الملوك والولايات والغنى بعد الفقر من لم يتغير في هذه
فهو ذو عقل قويم وخلق مستقيم وكان علي عليه السلام اذا اثني عليه في وجهه يقول اللهم انك اعلم بي من نفسي وانا اعلم
بنفسي منهم اللهم اجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون المؤمنون لانفسهم متهمون ومن فارط الهم
وجلون وللدنيا عايفون والى الآخرة مشتاقون والى الطاعات مبادرون السيف فاتق والدين راتق فالدين يأمر
بالمعروف والسيف ينهى عن المنكر قال الله تعالى ولكم في القصاص حيوة المعروف لا يتم الا بثلاث تصغيره وتعجيله
وستره فانك اذا اصغرته فقد عظمته واذا عجلته فقد هنأته واذا سترته فقد تممته الاقاويل محفوظة والسرائر
مبلوة وكل نفس بما كسبت رهينة الناس منقوصون مدخولون الا من عصم الله سائلهم متعنت ومجيبهم متكلف يكاد
افضلهم رايا يرده عن فضل رايه الرضا والسخط ويكاد اصلبهم عودا تنكاه اللحظة وتستحيله الكلمة الواحدة
الناس في الدنيا عاملان عامل في الدنيا للدنيا قد شغلته دنياه عن آخرته يخشى على من يخلف الفقر ويأمنه على نفسه
عمره في منفعة غيره وعامل في الدنيا لما بعدها فجاءه الذي له بغير عمل فاحرز الحظين معا وملك الدارين جميعا اللهم
احقن دماءنا ودماءهم واصلح ذات بيننا وبينهم واهدهم من ضلالتهم حتى يعرف الحق من جهله ويرعوي عن

الغي والعدوان من لهج به العقل ان تقول ما تعرف وتعمل بما تنطق به اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والآخرة
صدق حديث واداء امانة وعفة بطن وحسن خلق اربع تشين الرجل البخل والكذب والشره وسوء الخلق التواضع راس
العقل والتكبر راس الجهل الحياء ثمرة العقل القناعة برهان النبل الكريم عند الله محبوب مثاب وعند الناس محبوب
محاب الشرائع الابواب وفاعل شر الاصحاب العفة تضعف الشهوة الصدقة تستنزل الرحمة البلاء ان تجب
فلا تبطر وتصيب فلا تخطئ العقل يحيك ويحيي الجهل يغوي ويردي الجواد في الدنيا محمود وفي الآخرة مسعود
النبل الفضل الجود والوفاء بالعهود التقوى لا عوض عنه ولا خلف فيه المؤمن يحتمل اذى الناس ولا يتأذى احد
منه الخوف من الله في الدنيا يؤمن الخوف في الآخرة منه القرين الناصح هو العمل الصالح الطاعة وفعل البر هما المتجر الرابح
الكريم من صان عرضه بماله اللئيم من صان ماله بعرضه الدهر ضيم المؤمن من رفق دينه بدينه الفاجر من رفق دنياه بدينه الورع الوقوف
عند الشبهة التقوى ان يتقي المرء كلما يؤثمه العاقل من لا يضيع له نفسا فيما لا ينفعه ولا يقتني ما لا يصحبه الغضب يثير
كوامن الحقد اللهو يفسد عزائم الجد الاجل تقطعه لا تبصره المرء همته لا تقنيته البشر مطر مونق من خلوص ق
السخاء والحياء افضل الخلق الفتوة باب عند ذل واذى مكفوف المروة بث المعروف وقرى الضيوف الناس من خوف الذل
متعجلو الذل اللجاج اكثر الاشياء مضرة في العاجل والآجل العلم اكثر من ان يحاط به فخذوا من كل علم احسنه الرجل
السوء لا يظن باحد خيرا لانه لا يراه الا بوصف نفسه الشكر اعظم قدرا من المعروف لان الشكر يبقى والمعروف يفنى
اللوم مضاد لسائر الفضائل جامع لجميع الرذائل والمساوي والرذائل المروة اسم جامع لسائر الفضائل والمحاسن
الحازم من يؤخر العقوبة في سلطان الغضب ويعجل مكافاة الاحسان اغتنا بالفرصة لامكان الكيس من ملك
ضبط شهوته العاقل من غلب نوازع اهويته الكلام كالدواء قليله ينفع وكثيره قاتل التنعم الجميل احسن
من الوصل الطويل المكانة من الملوك مفتاح المحنة وبذر الفتنة التسلط على الضعيف والمملوك من
لوم القدرة الضماير الصحاح اصدق شهادة من الالسن الفصاح الرفق لقاح الصلاح وعنوان النجاح
اوقات الدنيا وان طالت قصيرة والمتعة بها وان كثرت يسيرة الصنيعة اذا لم ترب اخلقت كالثوب البالي

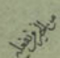
والابنية المتداعية الشركا منه في طبيعة كل احد فان غلبه صار بطرا وان لم يغلبه ظهر العذر بعظم الوزر في
بالقدر المقادير تجري بخلاف التقدير والتدبير انجاز الوعد من دلائل المجد التشيم بالحمية من دلائل الحقد
العاقل من سلم الى القضاء وعمل بالحزم الكيس من تجلبب الحياء وادرع الحلم الكامل من غلبت جدته هزله الكامل
وقمع هواه بعقله الاثم دون احتمال الاذية وافادة ما الابادة ولا رجعة له من الافادة فلا بقاء له الانكار
لسان الغواية الجهالة لا افتخار من صنم الاعداء الحقد من طبايع الاشرار الحقد نار كامنة لا يطفئها الا الموت
او ظفر لو امن على نفسه من غالب هواه وحسن الحديث … وشح قادح لا يشفي صاحبا الا بلوغ امله
ثمرة جودة الالفاظ قالب المعاني الاعراف شفيع الجناة الايثار سجية الابرار وشيمة الاخيار السبب الذي ادرك به
العاجز بغيته هو الذي اعجز القادر عن طلبته السجود الجسماني وضع عتايق الوجوه على التراب واستقبال
الارض بالراحتين والركبتين واطراف القدمين مع خشوع القلب واخلاص النية السجود النفساني
فراغ القلب عن الفانيات والاقبال بكنه الهمة على الباقيات وخلع الكبر والحمية وقطع العلائق الدنيوية والتحلي
بالاخلاق النبوية الصلاة حصن من سطوات الشيطان الصلوة حصن الرحمن ومدحرة الشيطان الصلوة
الجمعة والصدقة تستدفع البلاء والنعمة البطر يسلب النعمة ويجلب النقمة الهوى اله معبود العقل صديق محمود
الليل والنهار دائبان في طي الباقين ومحو آثار الماضين **ومما ورد من حكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب**
عليه السلم في حرف الالف وقد يعبر عنها مجازا بالهمزة بصيغة الامر فقال عليه السلام
اسلم تسلم اسأل تعلم اطع تغنم اعدل تحكم اسمح تكرم افكر تفق ارفق توفق احسن تسترق استغفر ترزق
احلم تكرم افضل تقدم اصمت تسلم اصبر تظفر اصفح تنصر ارهب تحذر احسن تشكر اعمل تدخر اصبر تؤجر
اصحب تجتبر افكر تستبصر احلم توقر اطمع تربح اتق تفلح ارض تسترح اصدق تنجح اخبر تقل الصبر سبيل اول نقل
اخلص تنل … اذكر وعدك اقنع ترتفع اعط تصطنع اعتبر تقتنع احل تمالك اهمل تندم
اسمح تشكر … اطلب تجد … اطع العاقل تغنم اعص الجاهل تسلم

اعدل فيما وليت اشكر من انعم عليك اتبع معروفك … اطع اخاك وان عصاك وصله وان جفاك الكرم
ودك واحفظ عهدك ابق … عليك احسن يجب اليك الزم الصمت يستر فكرك اغلب الشهوة تكمل لك الحكمة
احسن الى المسيء تملكه استدم الشكر تدم عليك النعمة ازهد في الدنيا تنزل عليك الرحمة اطلب العلم تزدد علما اعمل
بالعلم تدرك غنما اكظم الغيظ تزدد حلما اصمت دهرك يجمل امرك افضل على الناس يعظم قدرك اعز اخاك
على هدايته احي معروفك باماتته اقلل الكلام تأمن الملام احفظ بطنك وفرجك من الحرام اعدل تدم عليك
القدرة اقل العثرة واصبر على العسرة واصفح مع القدرة احسن الى من اساء اليك واعف عمن جنى عليك اجمل
… وجد لاخرتك احفظ بطنك وفرجك … اخيك لما تعلمه فيك ايام
الرغبة اليك مقام الحرقة بك اغتفر زلة صديقك ليوم يركبك عدوك احصد الشر من صدر غيرك بقلعه
من صدرك ادفع شوبك فانه انقى لك واتقى لقلبك وابقى عليك اخزن لسانك كما تخزن ذهبك
… اركب الحق وان خالف هواك ولا تبع اخرتك بدنيا الغرور
عن دنياك … اسمع تعلم واصمت تسلم ارهب تحذر ولا تهزل فتحقر
امح الشر من قلبك تزك نفسك ويتقبل عملك اجمل في طلب … عدوك امانك اقصر همك
على ما يلزمك ولا تخض فيما لا يعنيك اصلح المسيء بحسن فعالك ودل على الخير بجميل مقالك احفظ امرك
ولا تنكح خاطبا سرك … ولا تودع … وما امكن وان جز
المسيء بفعل المحسن … اطع العلم واعص الجهل تفلح استرشد العقل وخالف الهوى
تنجح احسن الى من شئت تكن اميره استغن عمن شئت تكن نظيره احتج الى من شئت تكن اسيره الزم الصمت فادنى
نفعه السلامة اجتنب العذر فاكثر جناياته الملامة البس ما لا تشتهر به ولا يزري بك امش بدائك ما مشى بك
ارج بما نطقت به اذا كان عربيا والخطا اغض على القذى والالم ترض ابدا اشتغل بشكر النعمة على النظر فيها
اشتغل بالصبر على الرزية عن الجزع لها اكرم نفسك ما اعانتك على طاعة الله اهن نفسك ما جمحت بك

الى معاصي الله استشعر الحكمة وتجلبب السكينة فانهما حلية الابرار الزم الصدق والامانة فانهما سجية الاخيار
اعمل الخير ولا تحقرن منه شيئا فان صغيره كبير وقليله كثير اكذب الامال ولا تثق بها فانها غرور وصاحبها مغرور
ارض بما قسم لك تكن مؤمنا ارض للناس بما ترضاه لنفسك تكن مسلما اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من
خانك اقنع العلو فانك ان كنت غنيا زانك وان كنت فقيرا مانك ارض من الرزق بما قسم لك تعش غنيا
اقنع بما اوتيته تكن مكفيا اصحب الحق المتقي والدين تسلم واسترشد تغنم اقصر رأيك على ما يلزمك تسلم
ودع الخوض فيما لا يعنيك تكرم اقلل طعامك تقلل سقامك اقلل كلامك تأمن ملامك اعلم ان اول الدين التسليم
واخره الاخلاص انتقم من حرصك بالقنوع كما تنتقم من عدوك بالقصاص اتق من رضاك لغضبك واذا
طربت فقع شكرا اكرم ضيفك وان كان حقيرا وقم عن مجلسك لابيك ومعلمك ولو كنت اميرا اقلل
القال وقصر الامال ولا تقل ما يكسبك وزرا او ينفر عنك حرا اندم على ما اساءت ولا تندم على معروف
صنعت اصلح اذا انت افسدت امرا واتمم اذا انت احسنت اكثر سرورك على ما قدمت من الخير وحزنك على
ما فات منه استحي ولا تتحير فكم من متحير كان هلاكه فيه استعمل مع عدوك مراقبة الامكان وانتهاز الفرصة
تظفر انصر تشكر وارهب تحذر ولا تمازح فتحقر اذكر عند الظلم عدل الله فيك وعند القدرة قدرة الله عليك
اصبر … اذا عصي … واعف عما اذا عصاك اصبر على عمل لا ثواب له … الاصبر
عقابه اعمل … تعلم ان الله مجازيك باساءتك واحسانك الزم الصدق وان خفت ضره فانه خير لك من الكذب
المرجو نفعه استر العورة ما استطعت يستر الله سبحانه منك ما تحب ستره اغتنم صنايع الاحسان وارع
ذمم الاخوان اشعر قلبك التقوى وخالف الهوى تغلب الشيطان اطرح عنك واردات الهموم بعزايم الصبر وحسن
اليقين احبب في الله وجاهد في الله اصلاح دين … يقين اتق الله بعض التقى وان قل واجعل بينك
وبينه سترا وان رق الزم الحق ينزلك منازل اهل الحق يوم لا يقضى الا بالحق … وتواضع لله
ارفعك في الدنيا يبصرك الله عيوبها ولا تغفل فلست بمغفول عنك اكظم الغيظ عند الغضب وتجاوز مع الدولة

تكن لك العاقبة اقل العثرة وادرأ الحد وتجاوز عما لم يصرح لك به احتجب عن الغضب
بالحلم وغض على القذى … املك عليك هواك وشح بنفسك عما لا يحل لك فان الشح بالنفس
حقيقة الكرم اعط الناس من عفوك وصفحك مثل ما تحب ان يعطيك الله سبحانه وعلى عفو فلا تندم
الكرم من ودك واصفح عن عدوك يتم لك الفضل احفظ راسك من عثرة لسانك وازممه بالنهى والحزم
والتقى والعقل اغتنم من استقرضك في حال غناك ليجعل قضاءه في يوم عسرتك ارحل لنفسك قبل
يوم نزولك ووطئ المنزل قبل حلولك اتق الله بطاعته واطع الله بتقواه استدل على ما لم يكن
بما كان فان الامور اشباه اشحن الخلوة بالذكر واصحب النعم بالشكر اكثر النظر الى من فضلت عليه فان ذلك
من ابواب الشكر … الزم الصبر فان الصبر حلو العاقبة ميمون
المغبة احتمل ما مر عليك فان الاحتمال ستر العيوب وان العاقل نصفه احتمال ونصفه تغافل ابدأ
بالعطية لمن لم يسئلك وابذل معروفك لمن طلبه واياك ان ترد السائل الجاهل فان رد خلته عدة لايام
بلائك ارفق باخوانك واكفهم غرب لسانك واجر عليهم سيب احسانك انصر الله بقلبك ولسانك
ويدك فان الله قد تكفل بنصرة من نصره اطل يدك في مكافات من احسن اليك فان لم تقدر فلا اقل
ان تشكره ابذل مالك في الحقوق وواس به الصديق فان السخاء بالحر اخلق … من
اللين … انظر الى الدنيا نظر الزاهد المفارق ولا تنظر اليها نظر العاشق الوامق
عن طريق اذا خفت ضلالته اقدم بالشدة حين لا يغني عنك الا الشدة الجئ نفسك في الامور كلها
الى الهك فانك تلجئها الى كهف حريز اعتصم في احوالك كلها بالله فانك تعتصم منه سبحانه بمانع عزيز
احي قلبك بالموعظة وامته بالزهادة وقوه باليقين وذلله بذكر الموت وقرره بالفناء وبصره
فجائع الدنيا اشعر قلبك الرحمة لجميع الناس والاحسان اليهم ولا تنلهم حيفا ولا تكن عليهم سيفا اذكر
اخاك اذا غاب بالذي تحب ان يذكرك به واياك ما يكره ودع ما تحب ان يدعك منه اتق الله الذي

لاتبالك من لقائه ولا منتهى لك دونه اد الامانة اذا ائتمنت ولا تتهم غيرك اذا ائتمنته فانه لا ايمان لمن لا
امانة له احرس منزلتك عند سلطانك واحذر ان يحطك عنها التهاون عن حفظ ما رعاك اليه اصحب
ولا تراء الا وكانه لا غنا به عنك وان اساءت اليه احسن اليك وكانه المسيء ازهد في الدنيا واعرف
عنها واياك ان ينزل بك الموت وانت آبق من ربك في طلبها استقبح من نفسك ما تستقبحه من غيرك
وارض من الناس بما ترضاه لنفسك اخلص لله عملك وعلمك وحبك وبغضك واخذك وتركك وكلامك
وصمتك اسع في كدحك ولا تكن خازنا لغيرك ادم ذكر الموت وذكر ما تقدم عليه بعد الموت ولا تتمنى
الا بشرط وثيق انصف الناس من نفسك واهلك وخاصتك ومن لك فيه هوى واعدل في العدو
والصديق [illegible] من سكرتك واستيقظ من غفلتك واختصر من املك [illegible] من المال
بقدر ضرورتك وقدم الفضل ليوم فاقتك اعقل عقالك واملك امرك وجاهد نفسك واعمل
للاخرة جهدك اتق الله في نفسك ونازع الشيطان قيادك واصرف الى الآخرة وجهك واجعل الله جنتك
استعن على العدل بحسن النية في الرعية وقلة الطمع وكثرة الورع اطع الله في جميع امورك فان طاعة الله
سبحانه فاضلة على كل شيء والزم الورع احمل الدلال من ادل عليك واقبل عذر من اعتذر اليك وآس
[illegible]



[illegible]

[illegible]

الرذايل انت مطبوع عليها **ومما دون من حكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف الالف وقد تصدر بالهمزة بلفظ الامر في خطاب الجميع قال عليه السلام**

اطلبوا العلم ترشدوا واعملوا العلم تسعدوا اخلصوا اذا عملتم اعملوا اذا علمتم اسمعوا اذا سألتم اتقوا الله [illegible]
[illegible]

[illegible]

الا وصل الباقية و الشكر فادى نفعه للزيادة استديموا الذكر فانه ينير القلب وهو افضل العبادة اطلبوا
الخير في اخفاف الابل طاردة وواردة اجملوا في الطلب فكم من حريص خائب ومجمل لم يخب اخرسوا السنة
الاطراء والمديح فان الاكثار يحدث الخبيثة في القلب اعملوا ان العمل يشفع والنية تسمع والتوبة ترحم اصدقوا
في الكلام واخلصوا في الاعمال وتزكوا بالورع الزموا الصبر فانه دعامة الايمان وملاك الامور احسنوا
تلاوة القرآن فانه انفع القصص واستشفوا به فانه شفاء الصدور اتبعوا النور الذي لا يطفى والوجه الذي
لا يبلى واسلموا الآخرة فانكم لن تضلوا مع التسليم استصبحوا من شعلة واعظ متعظ واقبلوا النصيحة
من ناصح متيقظ وقفوا عند ما افادكم التعليم اقتدوا بهدي نبيكم فانه اصدق الهدى واستنوا بسنته فانه
اهدى السنن اتقوا الله تقية من سمع فخشع واقترف فاعترف وعلم فوجل وحاذر فبادر وعمل فاحسن اتقوا الله
تقية من دعي فاجاب وتاب فاناب وحذر فحذر وعبر فاعتبر وخاف فامن اقنعوا بالقليل من دنياكم لسلامة
دينكم فان المؤمن البلغة اليسيرة من الدنيا تقنعه اقيلوا ذوي المروات عثراتهم فما يعثر منهم عاثر الا ويد الله ترفعه
اهربوا من الدنيا واصرفوا قلوبكم عنها فانما سجن المؤمن حظه منها قليل وعقله بها عليل وناظره فيها كليل
اعقلوا الخبر اذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية فان رواة العلم كثير ورعاته قليل الجأوا الى التقوى
فانه جنة منيعة فلجأ اليها حصنته ومن اعتصم بها عصمته اعتصموا بتقوى الله فان لها حبلا وثيقا عروته
ومعقلا منيعا ذروته استعيذوا بالله من سكرة الغنى فان له سكرة بعيدة الافاقة استعيذوا بالله من لواقح
الكبر كما تستعيذون من طوارق الدهر واستعدوا للمجاهدة بحسب الطاقة ائتمروا بالمعروف وامروا به وتناهوا
عن المنكر وانهوا عنه اعرضوا عن كل عمل بكم غنى عنه واشغلوا انفسكم من امر الآخرة بما لا بد لكم منه احذروا
النفوس واغتنام طاعة من تطيعونها تسرع بكم الى شر غاية اغلبوا اهواءكم وحاربوها فانها ان تقيدكم تردكم
في الهلكة ابعد غاية انظروا الى الدنيا نظر الزاهدين فيها الصادفين عنها فانها والله عما قليل تزيل الثاوي
الساكن وتفجع المترف الآمن اتقوا غرور الدنيا فانها لا ترجع ابدا ما خرجت به من الحاسر وتزعج المطمئن اليها

والقاطن اتقوا خداع الآمال فكم من مؤمل يوم لم يدركه وباني بناء لم يسكنه وجامع مال لم يأكله ولعله من
باطل جمعه ومن حق منعه اصابه حراما واحتمل به اثاما اعرفوا الحق لمن عرفه لكم صغيرا كان او كبيرا او ضيعا
كان او رفيعا احترسوا من سورة الجهل والحقد والغضب والحسد واعدوا لكل شيء من ذلك عدة تجاهدونه
بها من الفكر في العاقبة ومنع الرذيلة وطلب الفضيلة وصلاح الآخرة ولزوم الحلم احجوا الهذا الاناة
ينظر دينكم وسكلم الحلم ونعم تعظم وتنبيه من حزم اضربوا بعض الرأي ببعض يتولد منه الصواب امحلوا
في الخطاب تسمعوا جميل الجواب امحضوا الرأي محض السقاء ينتج سديد الآراء اتهموا عقولكم فانه من الثقة بها
يكون الخطاء اعملوا وانتم في ابان البقاء والصحف منشورة والتوبة مبسوطة والمدبر يدعى والمسيء يرجى
قبل ان يخمد العمل وينقطع المهل وتنقضي المدة ويسد باب التوبة اتقوا باطل الامل فرب مستقبل يوم ليس
بمستدبره ومغبوط في اول ليله قامت بواكيه في آخره استعدوا ليوم تشخص فيه الابصار وتتبدل لهوله
العقول وتتبلد البصائر اعملوا ليوم تذخر له الذخائر وتبلى فيه السرائر اذكروا هادم اللذات ومنغص الشهوات
وداعي الشتات اذكروا مفرق الجماعات ومباعد الامنيات ومدني المنيات والمؤذن بالبين والشتات ارفضوا
هذه الدنيا التاركة لكم وان لم تحبوا تركها والمبلية لاجسادكم وان احببتم تجديدها **ومما ورد من**
حكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام في حرف الالف وقد يعبر عنها
بالهمزة بلفظ احذر وهو داخل في الامر ايضا قال عليه الصلوة والسلام
احذروا اللسان فانه سهم لا يخطي احذر الشره فانه خلق مردي احذر التفريط فانه يوجب الملامة احذروا
العجلة فانها تثمر الندامة احذر الجبن فانه عار ومنقصة احذر اللجاج فانه لؤم ومشنية احذر العقلة فانها
وفساد الحس احذر الحسد فانه يزري بالنفس احذر الامل المغلوب والنعيم المسلوب احذر الغضب فانه نار محرقة احذروا
الاماني فانها منايا محققة احذر كل امر اذا ظهر ازرى بفاعله وحقره احذر الشر عند اقبال الدولة لئلا يزيل بلاها
عنك وعند ادبارها لئلا يعين عليك احذر كل عمل اذا سئل عنه عامله استحيى منه وانكره احذر الاحمق فان

مداراته تعييك وموافقته ترديك ومخالفته تؤذيك ومصاحبته وبال عليك احذروا كل عمل يعمل في السر ويستحيى منه
في العلانية احذر كل امر يفسد الآجلة ويصلح العاجلة احذر كل عمل يرضاه عامله لنفسه ويكرهه لعامة المسلمين
احذر كل قول وفعل يؤدي الى فساد الآخرة والدين احذر صحبة كل من يفيل رأيه وينكر عمله فان الصاحب معتبر
بصاحبه احذر مجالسة قرين السوء فانه يهلك مقارنه ويردي مصاحبه احذروا منازل الغفلة والجفاء وقلة الاعوان على
طاعة الله احذر صحبة الفساق والفجار والمجاهرين بمعاصي الله احذر الشره فكم من اكلة منعت اكلات احذروا
الهزل واللعب وكثرة الضحك والمزح والترهات احذر اللئيم اذا اكرمته والرذل اذا قدمته والسفلة اذا رفعته
احذر الكريم اذا اهنته والحليم اذا احرجته والشجاع اذا اوجعته احذر مجالسة الجاهل كما تأمن مصاحبة العاقل احذر
فحش القول والكذب فانهما يزريان بالقائل احذر الدنيا فانها شبكة الشيطان ومفسدة الايمان احذر الكبر فانه رأس
الطغيان ومعصية الرحمن الحذر الحذر ايها المستمع والجد الجد ايها الغافل ولا ينبئك مثل خبير الحذر الحذر ايها المغرور
فوالله لقد ستر حتى كانه قد غفر احذر ان يخدعك الغرور بالحائل اليسير او يستزلك السرور بالزائل الحقير احذر
الموت واحسن له الاستعداد تسعد بمنقلبك احذر قلة الزاد واكثر من الاستعداد تسعد برحلتك احذروا
صولة الكريم اذا جاع واشر اللئيم اذا شبع احذروا سطوة الكريم اذا وضع وسورة اللئيم اذا رفع احذروا
نفار النعم فما كل شارد بمردود احذروا ضياع الاعمار فيما لا يبقى لكم ففائتها لا يعود احذروا نارا حرها شديد
وقعرها بعيد وحليتها حديد احذروا نارا لحبها عتيد ولهيبها شديد وعذابها ابدا جديد احذروا الذنوب
المورطة والعيوب المسخطة احذروا من الله كنه ما حذركم من نفسه واخشوه خشية تحجزكم عما يسخطه احذروا
تقدد الصدف خفيا ونفث الاذان نجيا احذروا الهوى فهوى الانفس هويا وابعد بها من قرارة النور حتميا
احذروا عدو الله ابليس ان يعديكم بدائه ويستفزكم بخيله ورجله فقد فوق لكم سهم الوعيد ورماكم من مكان قريب
احذروا الشح فانه يكسب المقت ويشين المحاسن ويشيع العيوب احذروا اهل النفاق فانهم الضالون المضلون الزالون
المزلون قلوبهم دوية وصفاحهم نقية احذروا منافخ الكبر وغلبة الحمية وتعصب الجاهلية احذروا يوما تفحص فيه

الاعمال ويكثر فيه الزلزال ويشيب فيه الاطفال احذروا سوء الاعمال وغرور الآمال ونفاد المهل وهجوم الاجل
ومما ورد من حكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف الالف وقد يعبر عنها بالهمزة
بلفظ اياك وهو داخل في باب الامر والتحذير ايضا قال عليه الصلوة والسلام
اياك وفعل القبيح فانه يقبح ذكرك ويكثر وزرك اياك والغيبة فانها تمقتك الى الله والناس وتحبط اجرك اياك
والحرص فانه شين الدين وبئس القرين اياك والشك فانه يفسد الدين ويبطل اليقين اياك والغضب فاوله جنون
واخره ندم اياك والجهل فانه عنوان الفوت والندم اياك والغدر فمن كثر كثرت اثامه اياك والظلم فمن ظلم كرهت
ايامه اياك والبطنة فمن لزمها كثرت اسقامه وفسدت احلامه اياك ومصاحبة الفساق فان الشر بالشر ملحق اياك ومعاشرة
الاشرار فانهم كالنار مباشرتها تحرق اياك ان ترضى عن نفسك فيكثر الساخط عليك اياك والظلم فانه يزول عنك
ويبقى عليك اياك ان تخدع عن صديقك او تغلب عن عدوك اياك ومصادقة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك اياك
ومصادقة البخيل فانه يقعد بك احوج ما تكون اليه اياك ان تعتمد على اللئيم فانه يخذل من اعتمد عليه اياك ومصاحبة
الاشرار فانهم يمنون عليك بالسلامة منهم اياك ومعاشرة متتبعي عيوب الناس فانه لن يسلم مصاحبهم منهم اياك
ومصادقة الكذاب فانه يقرب عليك البعيد ويبعد عليك القريب اياك والثقة بالجاهل فانه يزري بك عند الغريب ويمقتك
الى القريب اياك والكبر فانه اعظم الذنوب والأم العيوب وهو حلية ابليس اياك والحسد فانه شر شيمة واقبح سجية اياك
والخرق فانه شين الاخلاق اياك والسفه فانه يوحش الرفاق اياك والتسرع الى العقوبة فانه ممقتة عند الله ومقرب من الغير
اياك والبغي فانه يعجل الصرعة ويحل بالعامل العبر اياك والشح فانه جلباب المسكنة وزمام يقاد به الى كل دنائة
اياك واتيان المحارم فانها شيمة الفساق واولي الفجور والغواية اياك والعجل فانه مقرون بالعثار اياك والشره
فانه يفسد الورع ويدخل النار اهله اياك والجفاء فانه يفسد الاخاء ويمقت الى الله والناس اياك والنميمة فانها
تزرع الضغينة وتبعد عن الله والناس اياك ان ينزل بك الموت وانت آبق من ربك في طلب الدنيا اياك ان
تبيع حظك من ربك وزلفتك لديه بحقير من حطام الدنيا اياك ومصاحبة اهل الفسوق فان الراضي بفعل قوم كالداخل

معهم إياك أن تحب أعداء الله أو تصفي ودك لغير أولياء الله فإنه من أحب قوما حشر معهم وإياك والخديعة
فإن الخديعة من خلق اللئيم إياك والمكر فإن المكر لخلق ذميم إياك والمعصية فإن الشقي من باع جنة المأوى
بمعصية دنية من معاصي الدنيا إياك والوله بالدنيا فإنها تورثك الشقاء والبلاء وتحدوك على بيع البقاء بالفناء
إياك أن تغلبك نفسك على ما تظن ولا تغلبها على ما تستيقن فإن ذلك من أعظم الشر إياك أن تسيء الظن
فإن سوء الظن يفسد العبادة ويعظم الوزر إياك أن تسلف المعصية وتسوف بالتوبة فتعظم لك العقوبة
إياك أن تكون على الناس طاعنا ولنفسك مداهنا فتعظم عليك الحوبة وتحرم المثوبة إياك والإهمال فإن ما
أمسكته فوق قوت يومك كنت فيه خازنا لغيرك إياك وملاججة الشر فإنك تبيله نفسك قبل عدوك وتهلك
دينك قبل الصلة إلى غيرك إياك أن تثني على أحد بما ليس فيه فإن فعله يصدق عن وصفه ويكذبك إياك
وطول الأمل فكم من مغرور افتتن بطول أمله فأفسد عمله وقطع أجله فلا أمله أدرك ولا ما فاته استدرك
إياك ومساماة الله سبحانه في عظمته فإن الله تعالى يذل كل جبار ويهين كل مختال إياك والغفلة والاغترار
بالمهلة فإن الغفلة تفسد الأعمال والآجال تقطع الآمال إياك والفحش فإنه يحدوك على ركوب القبائح
والتهجم على السيئات إياك والبغي فإن الباغي يعجل الله له النقمة ويحل به المثلات إياك وفضول الكلام فإنه
يظهر من عيوبك ما بطن ويحرك عليك من أعدائك ما سكن إياك وكثرة الوله بالنساء والإغراء بلذات الدنيا
فإن الوله بالنساء ممتحن والغري باللذات ممتهن إياك وما يستهجن من الكلام فإنه يحبس عليك اللئام وينفر
عنك الكرام إياك والوقوع بالشبهات والولوع بالشهوات فإنهما يقودانك إلى الوقوع في الحرام وركوب
كثير من الآثام إياك أن تجعل مركبك لسانك في غيبة إخوانك أو تقول ما يصير عليك حجة وفي الإساءة إليك علة
إياك أن تستسهل ركوب المعاصي فإنها تكسوك في الدنيا ذلة وتكسبك في الآخرة سخط الله إياك وما قال النكاث
وإن كرمت اعتذاره فما كان فإنه لا يمكنك أن توسعه عذرا إياك والغدر فإنه أقبح الخيانة وإن الغدور لمهان
عند الله بغدره إياك والظلم فإنه أكبر المعاصي وإن الظالم لمعاقب يوم القيمة بظلمه إياك والإساءة فإنها تخلق اللئام

وإن المسيء لمرتهن في جنبه بإساءته إياك والخيانة فإنها شر معصية وإن الخائن لمعذب بالنار على خيانته إياك
والشره فإنه رأس كل دنية وأس كل رذيلة إياك وحب الدنيا فإنها أصل كل خطيئة ومعدن كل بلية إياك والحسد
فإن الحاسد لا يريح رائحة الجنة إياك وطاعة الهوى فإنه يقود إلى كل محنة إياك والإعجاب وحب الإطراء
فإن ذلك من أوثق فرص الشيطان إياك والمن بالمعروف فإن الامتنان يكدر الإحسان إياك ومذموم اللجاج فإنه يثير الحروب
إياك ومستهجن الكلام فإنه يوغر القلوب إياك والإصرار فإنه من أكبر الكبائر وأعظم الجرائم إياك والمجاهرة بالفجور
فإنها من أشد المآثم إياك والثقة بنفسك فإن ذلك من أكبر مصائد الشيطان إياك والعجب بنفسك فيظهر عليك النقص
والشنآن إياك وكثرة الكلام فإنه يكثر الزلل ويورث الملل إياك وإدمان الشبع فإنه يهيج الأسقام ويثير العلل إياك
أن تذكر من الكلام مضحكا وإن حكيته عن غيرك إياك أن تستكبر معصية غيرك ما تستصغره من نفسك أو تستكثر
من طاعتك ما تستقله من غيرك إياك والاتكال على المنى فإنها بضائع النوكى إياك والثقة بالآمال فإنها من شيم الحمقى
إياك أن تضيع حق أخيك اتكالا على واجب حقك عليه فإن لأخيك عليك من الحق مثل الذي لك عليه إياك أن
تخرج صديقك إخراجا يخرجه عن مودتك واستبق له من أنسك موضعا يثق بالرجوع إليه إياك أن تضيع حق أخيك
اتكالا على ما بينك وبينه فليس لك بأخ من أضعت حقه إياك أن توحش مودات حسنة تفضي به إلى البعد
عنك وإيثار الفرقة إياك والتغاير في غير موضعه فإن ذلك يدعو الصحيح إلى السقم والبريئة إلى الريب إياك أن
تقصر لنفسك واستحر فإن أكثر النجح فيما لا تحتسب إياك وصحبة من ألهاك وأغراك فإنه يخذلك ويوبقك إياك أن
يفقدك ربك عند طاعته أو يراك عند معصيته فيمقتك إياك والنفاق فإن ذا الوجهين لا يكون وجيها
عند الله إياك والتجبر على عباد الله فإن كل متجبر يقصمه الله إياك والملق فإن الملق ليس من خلائق الإيمان إياك والفرقة
فإن الشاذ من الناس للشيطان إياك ومحاضر الفسوق فإنها مسخطة للرحمن مصلية النيران إياك ومقاعد الأسواق
فإنها معارض الفتن ومحاضر الشيطان إياك وكل عمل ينفر عنك حرا أو يذل لك قدرا أو يجلب عليك شرا أو تحمل
إلى القيمة وزرا إياك وما يسخط ربك أو يوحش الناس منك فمن أسخط ربه تعرض للمنية ومن أوحش الناس تبرى

من الحرية إياك وخبث الطوية وفساد النية وركوب الدنية وغرور الأمنية إياك والاستئثار على الناس بما فيه أسوة
والتغابي عما وضح للناظرين فإنه مأخوذ منك لغيرك إياك ومودة الأحمق فإنه يضرك من حيث يرى أنه ينفعك
ويسوؤك وهو يرى أنه يسرك إياك أن تتحف بالعلماء فإن ذلك يزري بك ويسيء الظن بك والمخيلة فيك إياك أن
تغتر بما ترى من إخلاد أهل الدنيا إليها وتكالبهم عليها فقد نبأك الله عنها وتكشفت لك عن عيوبها ومساويها إياك
أن تخدع عن دار القرار ومحل الطيبين الأخيار والأولياء الأبرار التي نطق القرآن بوصفها وأثنى على أهلها ودلك
الله سبحانه عليها ودعاك إليها إياك والكلام فيما لا تعرف طريقته ولا تعلم حقيقته فإن قولك يدل على عقلك
وعبارتك تنبئ عن معرفتك فتوق من طول لسانك ما أمنته واختصر من كلامك ما استحسنته فإنه بك أجمل وعلى فضلك
أدل إياك ومشاورة النساء فإن رأيهن إلى أفن وعزمهن إلى وهن واكفف عليهن من أبصارهن بحجابك إياهن فإن شدة الحجاب
أبقى عليهن وليس خروجهن بأشد من إدخالك من لا يوثق به عليهن وإن استطعت أن لا يعرفن غيرك فافعل إياكم
والتدابر والتقاطع وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إياكم ومصادقة الفاجر فإنه يبيع مصادقه بالتافه الحقير
إياكم وصرعات البغي وفضحات الغدر وإثارة كامن الشر المذمم إياكم والغلو فينا قولوا إنا مربوبون واعتقدوا
في فضلنا ما شئتم إياكم وتحكم الشهوات عليكم فإن عاجلها ذميم وآجلها وخيم إياكم والبطنة فإنها مقساة
للقلب مكسلة عن الصلوة مفسدة للجسد إياكم والشره والطمع فإنه رأس كل شر ومزرعة الذل
ومهين النفس ومتعب الجسد إياكم وغلبة الدنيا على أنفسكم فإن عاجلها نغصة وآجلها غصة إياكم
وتمكن الهوى منكم فإن أوله فتنة وآخره محنة إياكم وغلبة الشهوات على قلوبكم فإن بدايتها ملكة ونهايتها هلكة
إياكم والفرقة فإن الشاذ من أهل الحق للشيطان كما أن الشاذ من الغنم للذئب إياكم والصفاء فإن الصفاء يمقت غريبه ويبعد
منه القريب إياك أن تغتر بمغالطة شرير الخير إياك أن تستوحش من غلطة خير الشر وما ورد من حكم
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه الصلوة والسلم في حرف الألف وقد يعبر عنها بالهمزة
بلفظ ألا وهو حرف التنبيه والاستحضار قال عليه السلم ألا مستعد لربه قبل حين منيته



ألا مستيقظ من غفلته قبل نفاد مدته ألا عامل لنفسه قبل يوم بؤسه ألا مستعد للقاء ربه قبل زهوق نفسه ألا
متزود للآخرة قبل أوان رحلته ألا تائب من خطيئته قبل حضور منيته ألا إن أبصر الأبصار ما نفذ في الخير
طرفه ألا إن أسمع الأسماع ما وعى التذكير وقبله ألا إن إعطاء هذا المال في غير حقه تبذير وإسراف ألا وإن
القناعة وغلبة الشهوات من أكبر العفاف ألا وإني لم أر كالجنة نام طالبها ولا كالنار نام هاربها ألا وإن الدنيا
دار لا يسلم منها إلا فيها ولا ينجى بشيء كان لها ألا حر يدع هذه اللماظة لأهلها ألا إنه ليس لأنفسكم ثمن
إلا الجنة فلا تبيعوها إلا بها ألا وإن الدنيا قد تصرمت وآذنت بانقضاء وتنكر معروفها وصار
جديدها رثا وسمينها غثا ألا وإن أخوف ما أخاف عليكم اتباع الهوى وطول الأمل ألا وإن من لا ينفعه الحق
يضره الباطل ومن لا يستقيم به الهدى يجر به الضلال إلى الردى ألا فما يصنع بالدنيا من خلق للآخرة وما يصنع بالمال
من عما قليل يسلبه وتبقى عليه تبعته وحسابه ألا وإن التقوى مطايا ذلل حمل عليها أهلها وأعطوا أزمتها فأوردتهم
الجنة ألا وإن الخطايا خيل شمس حمل عليها أهلها وخلعت لجمها فأوردتهم النار ألا وإن اليوم المضمار وغدا السباق
والسبقة الجنة والغاية النار ألا وإنكم في أيام أمل من ورائه أجل فمن عمل في أيام أمله قبل حضور أجله نفعه
عمله ولم يضرره أجله ألا وإن اللسان بضعة من الإنسان فلا يسعده القول إذا امتنع ولا يمهله النطق إذا اتسع وإنا
لأمراء الكلام فينا تنشبت عروقه وعلينا تهدلت أغصانه ألا وإن من البلاء الفاقة وأشد من الفاقة مرض البدن
وأشد من مرض البدن مرض القلب ألا وإن من النعم سعة المال وأفضل من سعة المال صحة البدن وأفضل من صحة البدن
تقوى القلب ألا وإن من تورط في الأمور من غير نظر في العواقب فقد تعرض لمفاجآت النوائب ألا وإن اللبيب من
استقبل وجوه الآراء بفكر صائب ونظر في العواقب ألا لا يعدلن أحدكم عن القرابة يرى بها الخصاصة أن يسدها
بالذي لا يزيده إن أمسكه ولا ينقصه إن أهلكه ألا وإن اللسان الصادق يجعله الله للمرء في الناس خير من المال يورثه من لا
يحمده ألا وإن الدنيا قد أدبر منها ما كان مقبلا وأقبل منها ما كان مدبرا وأزمع الترحال عباد الله الأخيار وباعوا
قليلا من الدنيا لا يبقى بكثير من الآخرة لا يفنى ألا وقد أمرتم بالظعن ودللتم على الزاد فتزودوا من الدنيا ما تحوزون به

اتفكم خذ الا ان الجهاد ثمن الجنة فمن جاهد بنفسه ملكها وهي اكرم ثواب الله لمن عرفها الا وان الشرايع الدين واحدة
وسبله قاصدة فمن اخذ بها لحق وغنم ومن وقف عنها ضل وندم الا وانا اهل البيت ابواب الحكم وانوار الظلم
وضياء الامم الا لا يستضيء [illegible] لا يعلم ان يتبعكم فان فيه كل امرئ ما يعلم الا لا يستقيم من سامع الا يعلم ان يقول
لا اعلم الا انا عالم او الا من مطلقة والابدان صحيحة والاعضاء لدنة والمنقلب فسيح والمجال عريض قبل ارهاق
الفوت وحلول الموت فحققوا عليكم حلوله ولا تنتظروا قدومه الا وقد امرني الله بقتال اهل النكث والبغي
والفساد في الارض واما الناكثون فقد قاتلت واما القاسطون فقد جاهدت واما المارقون فقد دوخت واما شيطان
الردهة فاني كفيته بصعقة سمعت لها وجيب قلبه ورجة صدره الا وان الظلم ثلثة فظلم لا يغفر وظلم
وظلم مغفور لا يطلب فاما الظلم الذي لا يغفر فالشرك بالله يقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ذلك لمن يشاء واما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا القصاص هناك شديد ليس جرحا بالمدى
ولا ضربا بالسياط ولكنه ما يستصغر ذلك معه واما الظلم الذي يغفر فظلم المرء نفسه عند بعض الهنات الا ما عملوا
والهاق بمحل والروح مرسل في فينة الارشاد وراحة الاجساد ومهل البقية وانف المشية وانظار التوبة وانفساح
الحوبة قبل الضنك والضيق والروع والزهوق وقبل قدوم الغايب المنتظر واخذة العزيز المقتدر **وهما ورد**
من حكم مولينا امير المؤمنين علي بن ابيطالب صلوات الله وسلامه عليه في حرف
الالف بلفظ اين قال عليه الصلوة والسلام اين العمالقة وابناء العمالقة اين الجبابرة وابناء الجبابرة
اين اهل مداين الرس الذين قتلوا النبيين واطفاؤا نور المرسلين اين الذين عسكروا العساكر ومدنوا المداين اين الذين
قالوا من اشد منا قوة واعظم جمعا اين الذين كانوا احسن اثاثا واعدل اعمالا واكرم ملكا اين الذين هزموا الجيوش وسار
بالالوف اين الذين شيدوا الممالك ومهدوا المسالك واغاثوا الملهوف وقروا الضيوف اين فرعون واحشدوا
واحتشد اين فرعون وشيد وقريش ومحمد وجمع وعدد اين كسرى وقيصر وتبع وحمير اين من ادخر واعتقد جمع
على المال فاكثر اين من حصن واكد وزخرف ونجد اين من جمع فاكثر واحتقب واعتقد ونظر بزعمه للولد اين من كان

اطول منكم اعمارا واعظم اثارا اين من كان اعد عديدا واكثف جنودا واعظم اثارا اين الملوك والاكاسرة اين بنو الاصفر
والفراعنة اين الذين ملكوا من الدنيا اقاصيها اين الذين استذلوا الاعداء وملكوا نواصيها اين الذين دانت لهم الامم
اين الذين بلغوا من الدنيا اقاصي الهمم اين تخدعكم كواذب الامال اين يغركم سراب الامال اين تذهب بكم المذاهب
اين تتيه بكم الغياهب وتخدعكم الكواذب اين تتيهون ومن اين تؤتون وانى تؤفكون وعلام تعمهون وبينكم عبر
وهو اذ من الصدق والسن الحق اين تضل عقولكم ونزيغ نفوسكم ان تستبدلون الكذب بالصدق وتقتصون الباطل بالحق
اين القلوب التي وهبت لله وعوقدت على طاعة الله اين الذين اخلصوا اعمالهم لله وطهروا قلوبهم لمواضع نظر الله
اين المؤمنون الذين خلعوا سرابيل الهوى وقطعوا عنهم علايق الدنيا اين العقول المستضيئة بمصابيح الهدى اين
ابصار اللامحة منار التقوى اين الذين دعوا الى الاسلام فقبلوه وقرءوا القرآن فاحكموه [illegible] بغيا علينا وحسدا لنا ان
رفعنا الله سبحانه ووضعهم واعطانا وحرمهم وادخلنا واخرجهم بنا يستعطى الهدى ويستجلى العمى لا بهم اين النبي
عدا في الفتنة ويموهنك واضرعن عصا كفى الدنيا اعدا وفي الاخرة راغبا وعليك بالتقوى والصدق فهما جماع
الدين والزم اهل الحق واعمل عملهم تكن منهم اين لك ان تكون من حزب الله الغالبين اتق الله سبحانه واحسن في كل امورك
فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون اولستم ترون اهل الدنيا يمسون ويصبحون على احوال شتى فميت يبكى وآخر يعزى وصريع
مبتلى وعايد يعود واخر بنفسه يجود وطالب للدنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه وعلى اثر الماضين ما يمضي الباقون
وهما ورد من حكم امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام في حرف الالف وقد تعبر ضمنا المعجم بلفظ
افعل التفضيل قال عليه السلم اعقلكم اطوعكم اعلمكم اخوفكم احزمكم ارضكم احياكم احلمكم اغناكم
اقنعكم اشغلكم احرصكم ابركم اتقاكم اعقلكم اجلاكم امجدكم اصدقكم اكيسكم اورعكم اسمحكم اربحكم اخسركم اظلمكم
اخوفكم اعزكم اعزى الغناء العقل اعظم المصايب الجهل اصدق شي الاجل اكذب شي الامل احسن شي الخلق اقبح شي الخرق
افقر الفقر الحمق احب شي الصدق افضل شي الاخوة اكيس الكيس التقوى اهلك شي الهوى اوحش الوحشة العجب اهنا الخلايق الكذب
افضل الوصل طلب التوبة ترك الذنب اقبح البذل الشرف ادوء الدا الصلف اشرف الخلايق الوفاء اعظم البلاء انقطاع الرجاء

اعقل الناس من اطاع العقلاء اغنى الناس القانع افقر الناس الطامع افضل العقل الرشاد احسن القول السداد اكرم
الخلق اكبر البر الرفق افضل الدين اليقين افضل السعادة استقامة الدين افضل الايمان الاحسان اقبح الشيم العدوان افضل العبادة
الزهادة افضل العبادة خلبة العادة اضر شي الشرك اضر الرياء شرك انجح شي الامل اسعد الناس العاقل افضل الملوك العادل
اهلك شي الطمع اطاش شي الورع افضل النعم العقل اسوء القسم الجهل اسنى المواهب العقل اضر شي الحمق اسوء شي الخرق
افضل العدل الاستطاعة افضل الوسايل الاستغفار افضل السخاء الايثار انفع شي الورع اضر شي الطمع افضل الاخوة الهدى
ادوى الدواء التقوى اسعد الناس العاقل اشقى الناس الجاهل احسن الناس الورع اقبح الشيم الطمع افضل الاعمال الصبر افضل الخلق
الكبر اسمح الناس اسخاهم اعقل الناس احلمهم اعظم الشرف التواضع افضل الذخر الصنايع افضل الشرف الادب افضل
ملك الغضب افضل الايمان الامانة اقبح الاخلاق الخيانة افضل العبادة الفكر اقوى عدد الشدايد الصبر افقه الناس
اذل الناس المرتاب الام الناس المغتاب اقبح الغنى الفجور اسوء القول الغدر احسن الكرم الايثار احمق الحمق الاغترار افضل النبل
الام الخلق الحقد اطيب العيش القناعة اشرف الاعمال الطاعة اقرب شي الاجل ابعد شي الامل اطل التوحيد ترك الترهيد اول العقل
التوحيد اشرف الشرف العلم اقبح السير الظلم اجمل الخير تولي الابرار اشد شي عقاب الشر اعجل شي صرعة البغي اسوء شي عاقبة
احسن المكارم الجود اسوء الناس من يحب الحقود اشد القلوب غلا قلب الحقود انفع العلم ما عمل به افضل الاعمال الخالص
افضل المعرفة معرفة الانسان نفسه اعظم الجهل جهل الانسان امر نفسه اعقل الناس محسن خايف اجهل الناس مسي مستامن
اسوء الصدق النميمة اقطع الغش غش الايمة اعظم الخيانة خيانة الامة انجح الصدق انشا الرجال حفظه افضل الجهاد مجاهدة
المرء نفسه اربح البضايع اصطناع الصنايع افضل الذخاير حسن الصنايع احسن الصنايع ما وافق الشرايع افضل العقل
اكرم الكارم في الاعقاب انور حسب حسن ادب احضر الناس جوابا من لم يغضب اشرف العز ترك المنى امنع حصون الدين التقوى
المال ما استرق به الاحرار افضل البر ما اصيب به الابرار افضل الاموال ما استرق به الرجال اذكى المال ما اكتسب من حلة
ما اصيب به اهله افضل الاعمال ما اريد به وجه الله افضل المعروف اغاثة الملهوف اخوف الناس ان يرد من الود ودو المال
اوفر القسم صحة الجسم ابعد الهمم اقرب هاو الادراك اشد الضماء سوء الخلق اهنا العيش اطراح الكلفة اكبر البلاء قهر الفتا

ملك العقل اعلى مراتب الكرم الايثار اكبر الاوزار وكبة الاشرار اصعب السياسات نقل العادات افضل الطاعات
هجر اللذات الام الصفات البغي عند القدرة احسن الجود عفو بعد قدرة انفع الكنوز محبة القلوب اعادة الاعتذار
تذكير بالذنوب افضل الصبر عند المصيبة افضل الصنيعة حرية الصنيعة احسن العدل نصرة المظلوم اعظم اللوم
حمد المذموم افضل الشهادة دعوة المظلوم اقوى الوسايل احسن الفضايل اسوء الاخلاق التملق بالرذايل احسن الشيم
شرف الهمم افضل الكرم اتمام النعماء في البر صلة الرحم اكبر الحمق الاغراق في المدح والذم اشرف المروة حسن الاخوة
افضل الادب حفظ المروة اعقل الناس اهديهم للناس افضل الناس انفعهم للناس اسعد الناس العاقل المؤمن اشقى
الهوى ومخبر الوحشة العجب افضل طلب التوبة ترك الذنب افضل الناس السخي الموفق افضل الايمان حسن الايقان
افضل الشرف بذل الاحسان احسن شي الورع اسوء شي الطمع انفع المواعظ ما ردع احسن ملابس الدنيا الحياء
افضل الطاعات الزهد في الدنيا اعظم الخطايا حب الدنيا احسن افعال المقتدر العفو افضل العقل مجانبة اللهو
اجمل افعال ذوي القدرة الانعام اقبح افعال المقتدر الانتقام اعظم الوزر منع قبول العذر اقبح العذر ادعى السلو
ارذل الشيم الملو العفا امحق البغي البغي على الالاف افضل الملوك اعفهم نفسا اشرف المؤمنين اكرمهم كيسا اقبح شي جورا
الولاة افضح شي ظلم القضاة افضل الكنوز حريتخر احسن السمعة شكر بشر ادل الخلق اقضاهم بالحق اصدق القول
ما طابق الحق افضل الزهد اخفاء الزهد احسن المروة حفظ الود افضل الامانة الوفاء بالعهود افضل الجود بذل الموجود
احسن الصدق الوفاء بالعهود انفع الدواء ترك المنى اقرب الاداء اقرب الاداء والقوا عدها عن الهوى احسن الاحسان مواساة الاخوان
افضل العدد ثقاة الاخوان انفع الذخاير صالح الاعمال احسن المقال ما صدقه الفعال افضل الورع حسن الظن افضل
العطاء ترك المن اقرب القرب مودات القلوب افضل القسم الصبر على المحبوب ابعد العبد تنافى القلوب اعظم الناس عرفا
احسنهم اخلاقا احسن الناس من دام احسانهم اسلاما افضل العبادة عفة البطن والفرج اضيق ما يكون الحرج
اقرب ما يكون الفرج اجل الناس من وضع نفسه اقوى الناس من قوي على نفسه افضل الغناء ما صين به العرض انفع
المال ما قضي به الفرض ازكى المال ما اشتريت به الاخرة اسرع شي عقوبة اليمين الفاجرة احسن شكر النعم

احسن من لابث الدنيا بعضها اصعب الحرام طلب ما في ايدي اللئام اشرف الصنايع اصطناع الكرام اهون الاهتمام العقاب
وحفظ الاجسام اقدر الناس على الصواب من لم يغضب اول الناس اولى الراي كل مجرب اجمل المعروف واسمع الى العلم
الكتب ومن حله افضل من كتاب الحجة الحسنات السيئات اولى الحكمة ترك اللذات واخرها مقت الغايات اكثر الناس املا اقلهم
ذكر الطول الناس املا اسوءهم عملا احب العباد الى الله تعالى المتاسي بنبيه صلى الله عليه وآله وسلم والمقتص اثره اولى الناس
بالانبياء اعلمهم بما جاؤا به اقرب الناس من الانبياء اعلمهم بما امروا احسن الناس عيشا من عاش الناس في فضله افضل
بحية من خر الناس بعدله اولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة اعجز الناس من اعجز عن عيوبه واقلع من ذنبه اولى الناس بالمنوال
اعفاهم عن السوال افضل النوال ما وصل قبل السوال اولى الناس بالرحمة المحتاج اليها افضل الاعمال ما اكرهت النفوس عليها
احوج الناس الى الاستعطاف العفو اعلى الناس عن الصلاح المستهتر باللهو احوج من يدنب ولا يعقل بريك احوج من شكرته ولا ينبغي
مزيدك احوج من ذكرت من لا ينساك اولى من احببت من لا يقلاك احوج الناس من كان لحاله في دنيته افضل الناس اعبدهم
اقوى الناس من قلب هواه اكيس الناس من رفض دنيا الدنيا الناس من اشترى بالدنيا الاخرة افضل القلوب قلب حشي بالفهم اعلم
الناس المستهتر بالعلم اعجز الناس من عجز عن البقاء اعظم الفضا والشقاء الوله بالدنيا اصل قوة القلب التوكل على الله
اصل صلاح القلب اشتغاله بذكر الله اصل الصبر حسن اليقين بالله اصل الرضا حسن الثقة بالله اصل الزهد حسن الرغبة
فيما عند الله اصل الايمان حسن التسليم لامر الله اصل الاخلاص اليأس مما في ايدي الناس احمق الناس من ظن انه اعقل الناس
افضل الناس من شغلته عيوبه عن عيوب الناس افضل الناس من جاهد هواه احزم الناس من استمات زمام دنياه اصل العقل الفكر
وثمرته السلامة اصل الشر الطمع وثمرته الملامة اصل العزم الحزم وثمرته الظفر اولى الناس بالحذر اسلمهم من الغير اصل
الورع تجنب الاثام والتنزه عن الحرام اصل السلامة من الزلل الفكر قبل الفعل والروية قبل الكلام اصل الزهد اليقين وثمرته
السعادة اعظم الناس سعادة اكثرهم زهادة اصل المروة الحياء وثمرتها العفة اشرف المروة ملك الغضب واماتة الشهوة
افضل الناس من تزهت نفسه وزهدت عن دنيه افضل الناس من كظم غيظه وحلم عن قدرته افضل الحكمة معرفة الانسان
نفسه ووقوفه عند قدره اقبح الاحسان مع الكريم منع اداته افضل العلم ما كان مع العمل



ما كان عن الاول افضل عدة الصبر على الشدة افضل الناس من تمرد بالمودة افضل الحياء استحياؤك من الله اقبح الظلم
منعك حقوق نعمه احسن الحياء استحياؤك من نفسك افضل الادب ما بدأت به نفسك افضل المروة احتمال جنايات
الاخوان اشرف العلم ما ظهر بالجوارح والاركان اوضع العلم ما وقف على اللسان ابغض الخلايق الى الله تعالى الشيخ الزاني
احسن الحسنات حسن العفو عند اعلم الناس بالله سبحانه اخوفهم منه اضبط الناس السارع الى الخيرات ابلغ العظات
الاعتبار بمصارع الاموات اسرع المودات انقطاعا مودات الاشرار اكبر الاوزار تركية الاشرار اكثر الناس معرفة
لنفسه اخوفهم لربه انصح الناس لنفسه اطوعهم لربه ابغض الخلايق الى الله المغتاب اكثر الصلاح والصواب في صحبة اولي النهى
والالباب اعظم الناس ملامة ارضاهم بقضائه اعظم الذنوب عند الله ذنب اصر عليه عامله اول اللهو لعب واخره حرب اول الشهوة
طرب واخرها عطب افضل الورع تجنب الشهوات افضل الطاعات العزوف عن اللذات اوزى بنفسه من استشعر الطمع فسد
دينه من تعرى عن الورع ادمان تحمل المغارم يوجب الجلالة اسباب الزيادة امارة الملامة اشد الذنوب عند الله ذنب صغر عند صاحبه
اعظم الذنوب عند الله تعالى ذنب استهان به راكبه احلى النوال ما بذل بغير سوال افضل العطية ما كان قبل ذله السوال
المكتسب من الحلال افضل الاموال احسنها اثرا عليك اسرع المعاصي عقوبة ان تبغي ولا تبغي عليك اعقل الناس اطوعهم
لله سبحانه اعظم الناس علما اشدهم خوفا لله سبحانه افضل العبادة سهر العيون بذكر الله سبحانه اهوى الناس ايمانا اكثرهم توكلا
على الله سبحانه اذا شيء على عزارة العقل حسن التدبير افضل الناس راي من لا يستغني عن راي مشير افضل الجود ايصال الحقوق
الى اهلها اقبح البخل منع الاموال من مستحقها افضل المروة استبقاء الرجاء احمد اشقى الناس من باع دينه بدنيا غيره اعلم الناس
بالله اكثرهم خشية له احب العباد الى الله اطوعهم له احق الناس بالرحمة عالم يجري عليه حكم جاهل وكريم يستولي عليه لئيم
وبر يتسلط عليه فاجر امقت العباد الى الله الفقير المزهو والشيخ الزاني والعالم الفاجر افضل المدح ما نحي وشفيق
ابعد الخلايق من الله تعالى البخيل الغني اكبر الناس حمقا الفقير المتكبر ابغض العباد الى الله تعالى العالم المتجبر احسن المكارم عفو
المقتدر وجود المفتقر اكبر الكلفة تعنيك بما لا يعنيك اكبر العيب ان تعيب غيرك بما هو فيك اقل شيء الصدق والامانة
اكثر شيء الكذب والخيانة اعدل السيرة ان تعامل الناس بما تحب ان يعاملوك به اجور السيرة ان تنتصف من الناس

ولا تعاملهم بما اشبه الناس بالانبياء الله اقولهم للحق واصبرهم على العمل به افضل الناس النفس هذا من اسلفها حسن التامل
اسرع الاشياء عقوبة رجل عاهدته على امر وكان من نيتك الوفاء له ومن نيته الغدر بك اكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع
اذوى بنفسه من ملكت الشهوة واستعبدت المطامع اعجز الناس من قدر على ان يزيل النقص عن نفسه ولم يفعل احسن الناس
من قدر على ان يقول الحق وطريق الحق اعظم الناس همة من وضع نفسه لكثر الناس ضعة من تعاظم في نفسه اغلب الناس من غلب
هواه بحلمه اقوى الناس من قوي على غضبه بحلمه افضل الحلم كظم الغيظ وملك النفس مع القدرة احسن العفو ما كان
عن قدرة افضل الجود ما كان عن قدرة اعدل الناس من انصف من ظلمه اجور الناس من ظلم من انصفه اعظم الناس
سلطانا على نفسه اعز الناس من اعجز عن اصلاح نفسه اجهل الناس مغرور بقول مادح متملق يحسن له القبيح ويبغض اليه النصيح
الطاعة احمد الناس من حمد الله وهو من حمده بالطاعة اقرب الناس من الله سبحانه احسنهم ايمانا اعون ما يكون الحكيم
اذا خاطب سفيها اول المروة طاعة الله واخرها التنزه عن الدنايا ابها الدنيا عرض النوائب ودريئة المصائب
ونهب الرزايا اعظم الناس وزرا العلماء المفرطون ارث الناس زماننا الموت العلماء خير العلماء من السفهاء
المتبجح بفحش الكلام اجهل الناس من غلب بالسلام اغنى الاغنياء من لم يكن للحرص اسيرا اجمل الامراء من لم يكن للهوى
اميرا احسن الثناء الخلق السجيح احسن الفعل الكف عن القبيح افضل ما من الله سبحانه على عباده علم وعقل ومال
دل ابجل الملوك من ملك نفسه وبسط منه العدل ادني الناس من تقدت الشهوة دينه اعلم الناس من لم يزل الشك
يقينه احق الناس بالزهادة من عرف نقص الدنيا افضل الناس في الدنيا الاسخياء وفي الاخرة الاتقياء اسوء الناس
حالا من انقطعت مادته وبقيت عادته اتعب الناس قلبا من غلت همته وكثرت مروته وقلت مقدرته اشد الموت
طلب الحاجة من غير اهلها اطوع الناس لله اقامهم بالطاعة ولم يعمل بها وفرض المعصية ولم يبت عنها اشد الغصص
موت الفرص افضل الراي ما لم يفت الفرص ولم يورث الغصص اشد الناس عقوبة رجل كافأ في الاحسان
بالاساءة اسعد الناس من ترك لذة فانية للذة باقية اكرم الخلق السخاء واعمها نفعا العدل افضل العقل معرفة
المرء نفسه فمن عرف نفسه عقل ومن جهلها ضل اعز الناس في الاخرة افقرهم في الدنيا اوفر الناس حظا من الاخرة

اقلهم حظا من الدنيا اشرف الخلائق التواضع والحلم ولين الجانب احسن الشيم اكرام المصطفى واسعاف الطالب
اشد الناس عذابا يوم القيامة المتسخط لقضاء الله اوثق سبب اخذت به سبب بينك وبين الله اعقل الناس
الراضي بقضاء الله اعقل الناس اقربهم الى الله افضل السخاء ان تكون بمالك متبرعا وعن مال غيرك متورعا
اعرف الناس بالله اعذرهم للناس وان لم يجد لهم عذرا الحق من طبعه من لا يجابه ندا ولا يستطيع لامره
افضل الجهاد جهاد النفس عن الهوى وفطامها عن لذات الدنيا اعقل الناس من كان بعيبه بصيرا وعن عيب غيره
ضريرا افضل الملوك من حسن فعله ونيته وعدل في جنده ورعيته اضيق الناس حالا من كثرت شهوته وكبرت همته
وزادت مؤنته وقلت معونته افضل الناس من عصى هواه وافضل منه من رفض دنياه اشقى الناس من غلبه هواه
فملكته دنياه واف لجزائه اصدق الاخوان مودة افضلهم للاخوان في السراء مساواة وفي الضراء مواساة
احق من اطعته من امرك بالتقى ونهاك عن الهوى احسن اللباس الدين الورع وخير الذكر التقوى افضل الادب ان يقف
الانسان عند حده ولا يتعدى طوره اعدل الناس من انصف عن قوة واعظمهم حلما من حلم عن قدرة اقرب العباد الى الله
اقولهم للحق وان كان عليه واعملهم بالحق وان كان فيه كرههم افضل العلم الزيادة على المنطق عن موضع الحاجة احمد
من البلاغة الصمت حين لا ينبغي الكلام اعون الاشياء على تزكية العقل التعليم اجدر الاشياء بصدق الايمان
الرضا والتسليم اعظم الحماقة الاختيال في الفاقة اعون الغناء القناعة والتجمل في الفاقة افضل المال ما قضيت به
الحقوق اقبح المعاصي قطيعة الرحم والعقوق اعرف الناس بالزمان من لم يتعجب من احداثه ابخل الناس من بخل على نفسه
بماله وخلفه لوارثه افضل الاختيار حسن الصبر افضل الذكر القرآن به تشرح الصدور وتستنير السرائر افضل
الاخلاق الكريم غفلته عما يعلم اشجع الناس من غلب الجهل بالحلم اوهن الاعداء كيدا من اظهر عداوته اعظم الناس
سلطانا على نفسه من قمع غضبه واماتة شهوته اعلم الناس بالله اكثرهم له مسئلة احسن الملوك حالا من حسن
الناس في عيشه وعم رعيته بعدله احمق الناس المغتر بقول مادح متملق يحسن له القبيح ويبغض اليه النصيح
اكثر الشر الاستخفاف بموعظة الشفيق الناصح والاغترار بحلاوة ثناء المادح الكاشح اصوب الرمي القول المصيب

اعظم الناس ذلا الطامع الحريص الحريب اعظم الذنوب ذنب اصر عليه صاحبه اسعد الناس بالخير العامل به
اقدم ما يجب للمنعم ان لا يعصى بنعمته اعدى عدو للمرء غضبه وشهوته فمن ملكهما علت درجته وبلغ غايته
اول الهوى فتنة واخره محنة افضل الشيم السخاء والعفة والسكينة احق الناس ان يحذر السلطان الجابر
والعدو القادر والصديق الغادر افضل العقل الاعتبار وافضل الحزم الاستظهار واكبر الحمق الاغترار
احزم الناس من توقى العجز وافرط استظهاره احزم الناس من كان الصبر والنظر في العواقب شعاره ودثاره
اكيس الاكياس من مقت دنياه وقطع منها امله ومناه وصرف عنها طمعه ورجاه افضل المسلمين اسلاما
من كانت همته لاخرته واعتدل خوفه ورجاه افضل المؤمنين ايمانا من كان اخذه لله وعطاؤه وسخطه ورضاه لله
افضل من شاورت ذو التجارب وشر من قارنت ذو المعايب افضل الفضائل بذل الرغائب واسعاف الطالب
والاجمال في المطالب انفع الكنوز معروف يودع الاحرار وعلم يتدارسه الاخيار احسن الناس حالا في النعم
من استدام حاضرها بالشكر وارتجع فائتها بالصبر احمق الناس من منع البر وطلب الشكر وفعل الشر وتوقع
ثواب الخير انجح الامور ما احاط به الكتمان افضل الشرف كف الاذى وبذل الاحسان اهون شيء الاغنياء الجهال
اهلك شيء استدامة الضلال ابعد الناس سفرا من كان سفره في ابتغاء اخ صالح اقرب الناس بالفلاح احوطهم
بالصلاح اول المروة طلاقة الوجه واخرها التودد الى الناس اول الاخلاص اليأس مما في ايدي الناس اول
المروة البشر واخرها استدامة البر اقرب ما يكون الفرج عند تضايق الامر امقت العباد الى الله تعالى من كان
همه بطنه وفرجه انعم الناس عيشا من منحه الله سبحانه القناعة واصلح له زوجه اشد الناس عمى من عمي عن
حبنا وفضلنا وناصبنا العداوة بلا ذنب سبق منا اليه الا انا دعوناه الى الحق ودعاه سوانا الى الفتنة
والدنيا فاثرها ونصب العداوة لنا اسعد الناس من عرف فضلنا وتقرب الى الله بنا واخلص حبنا وعمل
بما اليه ندبنا وانتهى عما عنه نهينا فذاك منا وهو في دار المقامة معنا احسن الآداب ما كفك عن المحارم
افضل الاخلاق ما حملك على المكارم ابلغ الشكوى ما نطق به ظاهر البلوى افضل التقوى ما كان على الدين

واتقى

بالتقى واسفر عن اتباع الهدى ومخالفة الهوى اصدق المقال ما نطق به لسان الحال احسن المقال ما صدقه حسن الفعال
احسن الكلام ما زانه حسن النظام وفهمه الخاص والعام اشرف الهمم رعاية الذمم وافضل الشيم صلة الرحم
ابلغ البلاغة ما سهل في الصواب مجازه وحسن ايجازه اشد الناس ندامة واكثرهم ملامة العجل النزق
الذي لا يدركه عقله الا بعد فوت امره اشد الناس نفاقا من امر بالطاعة ولم يعمل بها ونهى عن المعصية ولم ينته عنها
اسعد الناس بالدنيا التارك لها واسعدهم بالاخرة العامل لها اصل المروة الحياء وثمرتها العفة افضل الاختيار علم
تعمل به ومعروف لا يمن به اعقل الناس من لا يتجاوز الصمت في عقوبة الجهال افضل المروة مواساة الاخوان بالاموال
ومساواتهم في الاحوال افضل الدين قصر الامل وافضل العبادة اخلاص العمل افضل الايمان الاحسان واقبح الشيم العدوان
افضل الايمان حسن الايقان وافضل الشرف بذل الاحسان اهلك الشيء الشك والارتياب واملك الشيء الورع والاجتناب
اكرم الحسب حسن الادب وافضل النسب كف الغضب والتنزه عن ذلة الطلب اشرف الاقوال الصدق افضل الاعمال
لزوم الحق افضل الخلق اقضاهم بالحق واحبهم الى الله اقولهم بالصدق احسن الاعمال ما وافق الحق وافضل المقال
ما طابق الصدق ادرك الناس للحاجة ذو العقل المترفق افضل الناس اعملهم بالرفق واكيسهم اصبرهم على الحق
احسن الصدق الوفاء بالعهد وافضل الجود بذل الجهد اشرف الشيم رعاية الود واحسن الهمم انجاز الوعد اول
ما يجب عليكم لله سبحانه شكر اياديه وابتغاء مراضيه اقل ما يلزمكم لله تعالى ان لا تستعينوا بنعمه على معاصيه
اول ما تنكرون من الجهاد جهاد انفسكم اخر ما تفقدون مجاهدة اهوائكم وطاعة اولي الامر منكم ابعد الناس
من الفلاح المستهتر باللهو والمزاح ابعد الناس من الصلاح الكذوب والوجه الوقاح اولى العلم بك ما لا يتقبل
عملك الا به اوجب العلم عليك ما انت مسؤول عن العمل به الزم العلم لك ما دلك على صلاح دينك وابان لك عن
فساده احمد العلم عاقبة ما زاد في عملك في العاجل وازلفك في الاجل اعجز الناس من امن لوقوع الحوادث وهجوم
الاجل افضل الناس عقلا احسنهم تقدير المعاش واشدهم اهتماما باصلاح معاده احزم الناس رأيا
من انجز وعده ولم يؤخر عمل يومه الى غده افقر الناس من قتر على نفسه مع الغنى والسعة وخلفه لغيره احمق الناس

من انكر على غيره رذيلة وهو مقيم عليها ارجى الناس صلاحا من اذا وقف على مساويه سارع الى التحول عنها انصف الناس
من انصف من نفسه من غير حاكم اجور الناس من عد جوره عدلا منه اولى الناس بالاصطناع من اذا اعطي شكر واذا منع عذر
واذا اعطي شكرا ابلغ ما تستدر به النعمة الشكر واعظم ما تمحص به المحنة الصبر احق الناس بزيادة النعمة اشكرهم
لما اعطي منها اعقل الملوك من ساس نفسه للرعية بما يسقط عنه حجتها وساس الرعية بما تثبت به حجته
عليها احب الناس الى الله سبحانه العامل فيما انعم به عليه بالشكر وابغضهم اليه العامل في نعمه بكفرها ابلغ ما تستجلب به
النقمة البغي وكفر النعمة ابلغ ما تستدر به الرحمة ان تضمر لجميع الناس الرحمة افضل حظ الرجال عقل ان ذل اعزه
وان سقط رفعه وان ضل ارشده وان تكلم سدده اعقل الناس من غلب جده هزله واستظهر على هواه بعقله
اعقل الناس من ذل للحق فاعطاه من نفسه وعز بالحق فهيب عن اضاعته وحسن العمل به افضل الفضائل صلة الهاجر
الناصر والاخذ بيد العاثر اعظم الجهل معاداة القادر ومصادقة الفاجر والثقة بالغادر ابغض الخلائق الى الله
الجامع الاثم حرصه وافضل ما من به على خلقه وهو العقل اظلم الناس من سن سنن الجور ومحى سنن العدل ابلغ
العظات النظر الى مصارع الاموات والاعتبار بمصارع الاباء والامهات ابلغ ما نصح لك الدنيا لو انتصحت بما اريتك
من تغاير الحالات وتؤذنك به من البين والشتات احسن الحسنات حبنا واسوء السيئات بغضنا اولى الناس بنا من والانا
وعادى اعداءنا افضل تحفة المؤمن الموت واشد من الموت ما يتمنى الخلاص منه بالموت اعقل الناس انظرهم
في العواقب اورع الناس انزههم عن المطالب احق الناس بالاحسان من احسن الله اليه وبسط بالقدرة يديه اولى
الناس بالانعام من كثرت نعم الله عليه احسن الكلام ما لا تمجه الاذان ولا يتعب فهمه الافهام اعلى الاعمال
اخلاص الايمان وصدق الورع والايقان اشفق الناس عليك اعونهم لك على صلاح نفسك وانصحهم
لك في دينك الحق واحسبه من نفعك وضره لغيرك **ومما ورد من حكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب**
عليه السلام في حرف الالف وقد يعبر عنها بالهمزة بلفظ ان المشددة قال عليه الصلوة والسلام
ان في الخمول لراحة ان في الشر لوقاحة ان في القنوع لغنى ان في الحرص لعناء ان حسن العهد من الايمان ان حسن

التوكل

التوكل لمن صدق الايقان ان اعجل العقوبة عقوبة البغي ان اسوء المعاصي مغبة البغي ان اسرع الخير ثوابا البر ان احمد الامور عاقبة
الصبر ان اسرع الشر عقابا الظلم ان افضل اخلاق الرجال الحلم ان اعظم المثوبة مثوبة الانصاف ان زين الاخلاق
الورع والعفاف ان ادنى الرياء الشرك ان ذكر الغيبة شر الافك ان اعطاء هذا المال قنية وان امساكه
فتنة ان انفاق هذا المال في طاعة الله اعظم نعمة وان انفاقه في معاصيه اعظم محنة [illegible] ان الرحم
اذا تماست تعاطفت ان من النعمة تعذر المعاصي ان اسعد الناس من كان له من نفسه بطاعة الله متقاضي ان اهون الناس
من كان بما قسم الله له راضيا ان من الفساد اضاعة الزاد ان من الشقاء افساد المعاد ان اهل الجنة كل مؤمن هين لين
ان الاتقياء كل سخي متعفف محسن ان اهل النار كل كفور مكور ان الفجار كل ظلوم حسود ان زين التحية من محاسن الاخلاق
ان مواساة الرفاق من كرم الاعراق ان منع المقتصد احسن من عطاء المبذر ان اعمال العاجلة الحفاظ المضيع
ان رواة العلم كثير ورعاته قليل ان الصادق لمكرم جليل وان الكاذب لمهان ذليل ان الله سبحانه يحب العقل القويم
والعمل المستقيم ان بطن الارض ميت وظهرها سقيم ان البهائم همها بطونها وان السباع همها العدوان
على غيرها ان النساء همهن زينة الحياة الدنيا والفساد فيها ان المؤمنين مستكينون ان المؤمنين مشفقون ان المؤمنين خائفون
ان المؤمنين وجلون ان لسانك يقتضيك ما عودته ان طباعك تدعوك الى ما الفته ان من العبادة لين الكلام وافشاء
السلام ان الحق والنفس لا يتوافقان ان الحلال الاسلام ان الحازم لا يغتر بالخدع ان العاقل لا ينخدع بالطمع ان الباقي
بالماضين معتبر ان الاخر بالاول مزدجر ان كفر النعمة لؤم وصحبة الجاهل شوم ان الفقر مذلة للنفس مدهشة
للعقل جالب للهموم ان عمرك مهر سعادتك ان انفذته في طاعة ربك ان انفاسك اجزاء عمرك فلا تفنها الا
في طاعة تزلفك ان عمرك وقتك الذي انت فيه ان الله سبحانه يجري الامور على ما يقتضيه لا على ما ترتضيه
ان للقلوب خواطر سوء والعقول تزجر عنها ان عمرك عدد انفاسك وعليها رقيب يحصيها ان ذهاب الذاهبين
لعبرة للقوم الخالفين ان الله يحب كل سمح اليدين صبر الدين ان الله سبحانه ليبغض الوقح المتجري على المعاصي
ان الله سبحانه يحب المتعفف الحيي التقي الراضي ان افضل الايمان انصاف الرجل من نفسه ان افضل الجهاد مجاهدة

الجائر فيه ان من العدل ان تنصف في الحكم وتجتنب الظلم ان افضل العلم السكينة والحلم ان القبيح في الظلم
المعنف في العدل ان الزهد في الجهل بقدر الرغبة في العقل ان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل ان اخذ الدنيا
هزل وعزها ذل وعلوها سفل ان الله سبحانه عند اضمار كل مضمر وقول كل قائل وعمل كل عامل ان الزهد
في ولاية الظالم بقدر الرغبة في ولاية العادل ان هذه القلوب اوعية فخيرها اوعاها للخير ان هذه الطباع
متباينة وخيرها ابعدها من الشر ان ولي محمد صلى الله عليه وآله وسلم من اطاع الله وان بعدت لحمته ان عدو
محمد صلى الله عليه وآله وسلم من عصى الله وان قربت قرابته ان اولى الناس بالانبياء اعلمهم بما جاؤوا به ان
بشر المؤمن في وجهه وقوته في دينه وحزنه في قلبه ان الله سبحانه ليبغض الطويل الامل السيء العمل وقال عليه السلام
عند دفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الصبر لجميل الا عنك وان الجزع لقبيح الا عليك وان المصاب
بك لجليل وانه قبلك وبعدك لجلل ان من مشى على ظهر الارض لصائر الى بطنها ان الامور اذا تشابهت اعتبر
آخرها باولها ان الليل والنهار مسرعان في هدم الاعمار ان في كل شيء موعظة وعبرة لذوي اللب والاعتبار
ان ماضي يومك منتقل وباقيه متهم فاغتنم وقتك بالعمل ان ماضي عمرك اجل وآتيه امل والوقت عمل
ان المؤمن ينبغي ان يرضى اذا قضي له عمل في غير ما عقد عليه ايمانه ان العدل ميزان الله الذي وضعه للخلق
لاقامة الحق فلا تخالفه في ميزانه ولا تعارضه في سلطانه ان مالك لحامدك في حياتك ولذامك بعد وفاتك ان
عصمة الله في حياتك ذرائعك بعد مماتك ان حلم الله سبحانه عنك في المعاصي جراك وتهلكته فضل العزائك
ان اعم الاشياء نفعا ما يصلح اهل الارض ان الله سبحانه عبادا يختصهم بالنعم لمنافع العباد فيقرها
في ايديهم ما بذلوها فاذا منعوها نزعها منهم وحولها الى غيرهم ان احسن الزي ما خلطك بالناس وجملك
وكف عنك السنتهم ان المودة يعبر عنها اللسان وعن المحبة العينان ان محل الايمان الجنان وسبيله الاذنان ان
لانفسكم اثمانا فلا تبيعوها الا بالجنة ان من باع نفسه بغير الجنة فقد عطم عليه المحنة ان ذوي العقول من
الى الادب كما يظماء الزرع الى القطر ان الله تعالى يحب السهل النفس السمح الخليقة القريب الامر ان افضل الناس

عرفه توهم ونهو غنية واضعف قوة ان كرم الله سبحانه لا ينقض حكمته فلذلك لا تقع الاجابة في كل دعوة
ان للا اله الا الله شروطا واني وذريتي من شروطها ان الدنيا دار خيال ووبال وزوال وانتقال لا تساوي
لذاتها تنغيصها ولا تفي سعودها بنحوسها ولا يقوم صعودها بهبوطها ان من فضل الرجل ان ينصف من لم
يحسن اليه اساء اليه وعزى عليه السلام قوما بميت فقال ان هذا الامر ليس بكم بدا ولا اليكم انتهى وقد كان صاحبكم
يسافر فعدوه في بعض سفراته فان قدم عليكم والا فقدمتم عليه ان الله سبحانه وضع العقاب على معاصيه
ذيادة لعباده عن نقمته ان من باع جنة المأوى بعاجلة الدنيا تعس جده وخسرت صفقته ان هذه النفوس طلعة ان
تنزع بكم الى شر غاية ان طاعة النفوس ومطاوعة اهوائها اس كل محنة ورأس كل غواية ان النفس لبعد شيء منزعا
وانها لا تزال تنزع الى المعصية في هوى ان مجاهدة النفس لتزمها عن المعاصي وتعصمها من الردى ان هذه النفس
لامارة بالسوء فمن اهملها جمحت به الى المآثم ان نفسك لخدوع ان تثق بها يقتدك الشيطان الى ارتكاب المحارم ان
لامارة بالسوء والفحشاء فمن ائتمنها خانته ومن استنام اليها اهلكته ومن رضي عنها اوردته شر الموارد ان
الاساءة بالاحسان وتغمد الجرائم بالعفو لمن احسن الفضائل وافضل المحامد ان المؤمن لا يمسي ولا يصبح الا ونفسه
عنده ولا يزال زاريا عليها ومستزيدا لها ان النفس لجوهرة ثمينة من صانها رفعها ومن ابتذلها وضعها ان
في الحيرة الضلال الحيرة من ركب الاهوال ان قدر السؤال اكثر من قيمة النوال فلا تستكثروا ما اعطيتموه فانه
لن يوازي قدر السؤال ان اليسير من الله سبحانه لاكرم من الكثير من خلقه ان دعوة المظلوم مجابة عند الله سبحانه
لانه يطلب حقه والله تعالى اعدل من ان يمنع ذا حق حقه ان غاية تنقصها اللحظة وتهدمها الساعة لجديرة بقصر المدة
وان غائبا يحدوه الجديدان الليل والنهار لحري بسرعة الاوبة
ان المغبون من غبن عمره وان المغبوط من انفذ عمره في طاعة ربه ان غدا من اليوم قريب يذهب اليوم بما فيه ويأتي الغد لاحقا
ان ما تقدم من خير يكن لك ذخره وما تؤخره يكن لغيرك خيره ان للناس عيوبا فلا تكشف ما غاب عنك فان الله يحكم عليها
واستر العورة ما استطعت يستر الله عليك ما تحب ستره ان المرء على ما قدم قادم وعلى ما خلف نادم ان عظيم الاجر

مقارن عظيم البلاء فاذا احب الله قوما ابتلاهم ان الغاية امامكم وان الساعة وراءكم تحدوكم ان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم
وان لكم علما فاهتدوا بعلمكم ان الوفاء توأم الصدق ولا اعرف جنة اوقى منه ان اهل المعروف الى اصطناعه
اكثر من اهل الحاجة اليه منه ان لله سبحانه سطوات ونقمات فاذا نزلت بكم فادفعوها بالدعاء فانه لا يدفع البلاء الا
الدعاء ان كلام الحكيم اذا كان صوابا كان دواء واذا كان خطاء كان داء ان اهل الجنة لينظرون الى منازل شيعتنا كما يرى الرجل منكم
الكواكب في افق السماء ان انصح الناس انصحهم لنفسه واطوعهم لربه ان اغش الناس اغشهم لنفسه واعصاهم لربه ان
ما مضى بكم على سنن وانتم والآخرة في قرن ان الدنيا المفسدة الدين مسلبة اليقين وانها راس الفتن واصل المحن ان الله سبحانه
جعل الطاعة غنيمة الاكياس عند تفريط العجزة ان المال لا ينقص بالبخل والكرم لا يجحفه ان الاحسن ضبطا لما كتبت العلم
لا يفنيه الاقتباس ولكن يبخل الجاهلين سبب عدمه ان الله سبحانه يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا
من يحب ان الله يمنح المال من يحب ويبغض ولا يمنح العلم الا من احب ان الله تعالى لا يعطي الدين الا لخاصته وصفوته من خلقه
ان للاسلام غاية فانتهوا الى غايته واخرجوا الى الله مما افترض عليكم من حقوقه ان تخليص النية من الفساد اشد على
العاملين من طول الاجتهاد ان امامك طريقا ذا مسافة بعيدة ومشقة شديدة ولا غنى بك عن حسن الارتياد وقدر بلاغك
من الزاد ان النفس التي تطلب الرغائب الفانية لتهلك في طلبها وتشقى في منقلبها ان النفس التي تجتهد في اقتناء
الرغائب الباقية لتدرك طلبها وتسعد في منقلبها ان لله تعالى في السراء نعمة الافضال وفي الضراء نعمة التطهير
ان من اعطى من حرمه ووصل من قطعه وعفا عمن ظلمه كان له من الله سبحانه الظهير والنصير ان مثل الدنيا والآخرة كرجل
له امرأتان اذا ارضى احديهما اسخط الاخرى ان من عزة الدنيا تعجل الآمال وتبعيد الآجال ان تشابهتا
عميا وقطعة من الآخرة واوردته موارد الردى ان الله سبحانه لا يخيل الرزاق عباده المؤمنين الا من حيث لا يحتسبون
ان المؤمنين مستوون وليسوا بمستوين ان المؤمنين خائفون ان سخاء النفس عما في ايدي الناس لافضل
البذل ان الوعظ الذي لا يمجه سمع ولا يعدله نفع ما سكت عنه لسان القول ونطق به لسان الفعل ان المسكين
رسول الله فمن اعطاه فقد اعطى الله ومن منعه فقد منع الله سبحانه ان افضل الدين الحب في الله والبغض في الله

والاخاء في الله

والاخاء في الله والعطاء في الله سبحانه ان الدين كشجرة اصلها اليقين بالله وثمرها الموالاة في الله والمعاداة
في الله سبحانه ان مكرمة صنعتها الى احد من الناس انما اكرمت بها نفسك وزينت بها عرضك فلا تطلب
من غيرك شكر ما صنعت الى نفسك ان من مكارم الاخلاق ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو
عمن ظلمك ان الله تعالى يدخل بحسن النية وصلاح السريرة من يشاء من عباده الجنة ان من رزقه الله
عقلا قويما وعملا مستقيما فقد ظاهر لديه النعمة واعظم عليه المنة ان المجاهد نفسه على طاعة الله
وعن معاصي الله عند الله سبحانه بمنزلة بر شهيد ان العاقل من عقله في ارشاد ومن رأيه في ازدياد فلذلك رأيه سديد
وفعله حميد ان الجاهل من جهله في اغواء ومن هواه في اغراء فقوله سقيم وفعله ذميم ان هذه القلوب تمل
كما تمل الابدان فابتغوا لها طرائف الحكم ان افضل الخير صدقة السر وبر الوالدين وصلة الرحم
ان المؤمن يرى يقينه في عمله وان المنافق يرى شكه في عمله ان اولياء الله تعالى لاكثر الناس عملا
املا يكثر عمله قليل ذلك ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا عبد امتحن الله قلبه للايمان ولا يعي حديثنا
الا صدور امينة واحلام رزينة ان الله تعالى اطلع الى الارض فاختارنا فاختار لنا شيعة ينصروننا
ويفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويبذلون انفسهم واموالهم فينا فاولئك منا والينا وهم معنا في الجنان ان
امرنا صعب مستصعب خشن مخشوشن سر مستتر لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن امتحن الله قلبه
للايمان ان مع كل انسان ملكين يحفظانه فاذا جاء اجله خليا بينه وبينه وان الاجل لجنة حصينة ان
فضل القول على الفعل لهجنة وان فضل الفعل على القول لجمال وزينة ان الزاهدين في الدنيا تبكي
قلوبهم وان ضحكوا ويشتد حزنهم وان فرحوا ويكثر مقتهم انفسهم وان اغتبطوا بما رزقوا ان الاكياس
هم الذين مقتوا الدنيا واعينهم عن زهرتها غضوا وقلوبهم عنها صرفوا وبالدار الباقية تولهوا
ان العاقل يتعظ بالادب والبهائم لا تتعظ الا بالضرب ان الله سبحانه ملكا ينادي في كل يوم يا اهل الدنيا
لدوا للموت وابنوا للخراب واجمعوا للذهاب ان العاقل بالدنيا ضاهر لهو المعادن منها اليوم ان الله سبحانه

بالعدل والإحسان ونهى عن الفحشاء والظلم إن الله سبحانه فرض في أموال الأغنياء أقوات الفقراء فما جاع فقير
إلا بما منع غني والله سائلهم عن ذلك إن المرء يدبر في طول أمله فيقطعه حضور أجله فسبحان الله لا أمل يدرك ولا
مؤمل يترك وسمع عليه السلام رجلا يقول إنا لله وإنا إليه راجعون فقال إن قولنا إنا لله إقرار على أنفسنا بالملك وقولنا
وإنا إليه راجعون إقرار على أنفسنا بالهلك إن المرء إذا هلك قال الناس ما ترك وقالت الملائكة ما قدم لله آباؤكم
فقدموا بعضا يكن لكم ذخرا ولا تخلفوا كلا فيكون عليكم كلا إن الحازم من شغل بجهاد نفسه فأصلحها وحبسها عن
أهويتها ولذاتها فملكها وإن للعاقل بنفسه عن الدنيا وما فيها وأهلها شغلا إن الناظر بالقلب العامل بالبصر يكون
مبتدأ عمله أن يعلم أعمله عليه أم له فإن كان له مضى فيه وإن كان عليه وقف عنه إن العاقل من نظر في يومه لغده وسعى في
فكاك نفسه وعمل لما لا بد له منه ولا محيص له عنه إن أولياء الله لأكثر الناس له ذكرا وأدومهم له شكرا وأعظمهم
على بلائه صبرا إن خير المال ما اكتسب ثناء وشكرا وأوجب ثوابا وأجرا إن الله سبحانه جعل الذكر جلاء القلوب
تبصر به بعد العشوة وتسمع به بعد الوقرة وتنقاد به بعد المعاندة إن الحازم من قيد نفسه بالمحاسبة وملكها
بالمغالبة وقتلها بالمجاهدة إن للذكر أهلا أخذوه من الدنيا بدلا فلم تشغلهم تجارة ولا بيع عنه يقطعون به
أيام الحياة ويهتفون به في آذان الغافلين إن من رأى عدوانا يعمل به ومنكرا يدعى إليه فأنكره بقلبه فقد سلم
وبرئ ومن أنكره بلسانه فقد أجر وهو أفضل من صاحبه ومن أنكره بسيفه لتكون حجة الله العليا وكلمة الظالمين
السفلى فذلك الذي أصاب سبيل الهدى وقام على الطريق ونور في قلبه اليقين إن من أحب عباد الله إليه عبدا أعانه الله
على نفسه فاستشعر الحزن وتجلبب الخوف فزهر مصباح الهدى في قلبه وأعد القرى ليومه النازل به إن القرآن
ظاهره أنيق وباطنه عميق لا تفنى عجائبه ولا تنقضي غرائبه ولا تكشف الظلمات إلا به إن أفضل الناس عند الله
من أحيا عقله وأمات شهوته وأتعب نفسه لإصلاح آخرته إن لله تعالى في كل نعمة حقا فمن أداه زاده منها
ومن قصر عنه خاطر بزوال نعمته إن من كانت مطيته الليل والنهار فإنه يسار به وإن كان واقفا ويقطع المسافة وإن كان
مقيما وادعا إن الكيس من كان لشهوته مانعا ولنزوته عند الحفيظة واقما قامعا إن الله سبحانه قد أوضح لكم سبيل الحق

طريقه فشقوة لازمة أو سعادة دائمة إن من بذل نفسه في طاعة الله ورسوله كانت نفسه ناجية سالمة وصفقته رابحة
غانمة إن في الفرار موجدة الله سبحانه والذل اللازم والعار الدائم وإن الفار غير مزيد في عمره ولا مؤخر عن يومه
إن المرء قد يسره درك ما لم يكن ليفوته ويسوءه فوت ما لم يكن ليدركه فليكن سرورك بما نلت من آخرتك وليكن
أسفك على ما فاتك منها وليكن همك لما بعد الموت إن الله سبحانه إذا أراد بعبد خيرا وفقه لإنفاد أجله في أحسن
عمله ورزقه مبادرة مهله في طاعته قبل الفوت إن أمامك عقبة كؤودا المخف فيها أحسن حالا من المثقل والمبطئ
عليها أقبح حالا من المسرع وإن مهبطها بك لا محالة على جنة أو نار إن أعظم الناس حسرة يوم القيامة رجل اكتسب مالا من غير
طاعة الله فورثه رجلا أنفقه في طاعة الله فدخل به الجنة ودخل به الأول النار إن الناس إلى صالح الأدب أحوج منهم إلى الفضة
والذهب إن هذا القرآن هو الناصح الذي لا يغش والهادي الذي لا يضل والمحدث الذي لا يكذب إن هذا الموت لطالب
حثيث لا يفوته المقيم ولا يعجزه من هرب إن في الموت لراحة لمن كان عبد شهوته وأسير أهويته لأنه كلما طالت حياته
كثرت سيئاته وعظمت على نفسه جناياته إن أخسر الناس صفقة وأخيبهم سعيا رجل أخلق بدنه في طلب آماله
ولم تساعده المقادير على إرادته فخرج من الدنيا بحسراته وقدم على الآخرة بتبعاته إن للمحن غايات لا بد أن تنتهي إليها
فناموا لها إلى حين انقضائها فإن إعمال الحيلة فيها قبل ذلك زيادة لها إن للمحن غايات وللغايات نهايات فاصبروا لها
حتى تبلغ نهاياتها فالتحرك لها قبل انقضائها زيادة لها إن الله سبحانه فرض عليكم فرائض فلا تضيعوها وحد لكم
حدودا فلا تعتدوها ونهاكم عن أشياء فلا تنتهكوها وسكت عن أشياء ولم يدعها نسيانا فلا تتكلفوها
إن الفرص تمر مر السحاب فانتهزوها إذا أمكنت في أبواب الخير وإلا عادت ندما إن حوائج الناس إليكم نعمة من الله
عليكم فاغتنموها ولا تملوها فتتحول نقما إن خير المال ما أورثك ذخرا وذكرا وأكسبك حمدا وأجرا إن أفضل
الأموال ما استرق حرا واستحق به أجرا إن أوضح الخادع للعقل ما كان في نفسك كاذب الإطراء وذو
الثناء فإن حرمته نوالك أو منعته إفضالك وسمك بكل فضيحة ونسبك إلى كل قبيحة إن النفس حمضة والأذن
مجاجة فلا تجنب فهمك بالإلحاح على قلبك فإن لكل عضو من البدن استراحة إن هوى عبد الله ذهبة

عبادة التجار وإن قوما عبدوه رهبة فتلك عبادة العبيد وإن قوما عبدوه شكرا فتلك عبادة الأحرار إن الحياء
والعفة من خلائق الإيمان وإنهما لسجية الأحرار وشيمة الأبرار إن من أبغض الخلائق إلى الله تعالى رجلا وكله إلى نفسه
جائرا عن قصد السبيل سائرا بغير دليل إن من كانت العاجلة أمله من الآجلة وأمور الدنيا عليه أغلب من أمور الآخرة
فقد باع الباقي بالفاني وتعوض البائد عن الخالد وأهلك نفسه ورضي لها بالخامل الآمال العليل ونكب منهاج السبيل
إن أول ما تغلبون عليه من الجهاد جهاد بأيديكم ثم بألسنتكم ثم بقلوبكم فمن لم يعرف بقلبه معروفا ولم ينكر منكرا قلب
فجعل أعلاه أسفله إن الموت لهادم لذاتكم ومباعد طلباتكم ومفرق جماعاتكم قد أعلقتكم حبائله وأقصدتكم
معابله إن الله سبحانه قد أوصاكم بالتقوى وجعلها رضاه من عباده فاتقوا الله الذي أنتم بعينه ونواصيكم بيده إن العاقل ينبغي أن يحذر الموت في
هذه الدار ويحسن له التأهب قبل أن يصل إلى دار يتمنى فيها الموت فلا يجده إن تقوى الله حمت أولياءه محارمه وألزمت قلوبهم مخافته
حتى أسهرت لياليهم وأظمأت هواجرهم فأخذوا الراحة بالتعب والري بالظماء إن المتقين عمرت أيامهم أفضل من أن تستغرق بصفة
على هول أهل الدنيا إن الموت معقود بنواصيكم والدنيا تطوى من خلفكم إن المتقين ذهبوا بعاجل الدنيا والآخرة شاركوا أهل الدنيا
في دنياهم ولم يشاركهم أهل الدنيا في آخرتهم إن تقوى الله هي الزاد والمعاد زاد مبلغ ومعاد منجح دعا إليها أسمع داع ووعاها خير
واع فأسمع داعيها وفاز واعيها إن التقوى حق الله سبحانه عليكم والموجبة على الله حقكم فاستعينوا بالله عليها وتوسلوا
إلى الله بها إن تقوى الله لم تزل عارضة نفسها على الأمم الماضين والغابرين لحاجتهم إليها غدا إذا أعاد الله ما أبدى وأخذ
ما أعطى فما أقل من حملها حق حملها إن لتقوى الله حبلا وثيقا عروته ومعقلا منيعا ذروته إن التقوى منتهى رضى الله من عباده
وحاجته من خلقه فاتقوا الله الذي إن أسررتم علمه وإن أعلنتم كتبه إن التقوى دار حصن عزيز والفجور دار حصن ذليل لا يمنع أهله
ولا يمنع من لجأ إليه إن التقوى في اليوم الحرز والجنة وفي غد الطريق إلى الجنة مسلكها واضح وسالكها رابح إن تقوى الله
عمارة الدين وعماد اليقين وإنها لمفتاح صلاح ومصباح نجاح إن من صرحت له العبر عما بين يديه من المثلات حجزته التقوى
عن تقحم الشبهات إن من فارق التقوى أغري باللذات والشهوات ووقع في تيه السيئات ولزمه كبير التبعات إن تقوى الله مفتاح سداد
وذخيرة معاد وعتق من كل ملكة ونجاة من كل هلكة بها ينجح الهارب وتنجح المطالب وتنال الرغائب إن الموت لزائر غير محبوب

ووارد غير مطلوب وقرن غير مغلوب إن الله هو الخصيم غير مخصوم والحكم غير ظالم والمحارب غير محروب إن أكرم
الموت القتل والذي نفسي بيده لألف ضربة بالسيف أهون من ميتة على الفراش إن الغاية القيامة وكفى بذلك عظة
لمن عقل ومعتبرا لمن جهل وبعد ذلك ما تعلمون من هول المطلع وروعات الفزع واستكاك الأسماع واختلاف
الأضلاع وضيق الأرماس وشدة الإبلاس إن للقلوب شهوة وكراهة وإقبالا وإدبارا فأتوها من قبل
شهوتها وإقبالها فإن القلب إذا أكره عمي إن العلم يهدي ويرشد وينجي وإن الجهل يغوي ويضل ويردي إن للقلوب إقبالا
وإدبارا فإذا أقبلت فاحملوها على النوافل وإذا أدبرت فاقصروا بها على الفرائض إن السلطان لأمين الله في الأرض
ومقيم العدل في البلاد والعباد ووزعته في الأرض إن أبصار هذه الفحول طوامح وإن ذلك سبب هبابها فإذا نظر
أحدكم إلى امرأة فأعجبته فليلمس أهله فإنما هي امرأة بامرأة إن إحسانك إلى من كادك من الأضداد والحساد لأغيظ عليهم
من مواقع إساءتك منهم وهو داع إلى صلاحهم إن رأيك لا يتسع لكل شيء ففرغه للمهم إن مالك لا يغني جميع الناس
فاخصص به أهل الحق إن كرامتك لا تتسع لجميع الخلق فتوخ بها أفاضل الخلق إن ليلك ونهارك لا يستوعبان
حاجاتك فاقسم بينهما عملك وراحتك إن أوقاتك أجزاء عمرك فلا تنفد إلا في طاعة تزلفك إن نفسك
مطيتك إن أجهدتها قتلتها وإن رفقت بها أبقيتها إنك إن حملتها فوق التقسيم ولا تقوم بنوافل
تكسبها بفرائض تضيعها إن لخالك حقا مثل حقك فخف زلاته وسد خللاته وأقل عثراته واستر عورته ونفي
وجلك وحقوق أمثالك إن الذي في يديك قد كان لأهل قبلك وهو صائر إلى من بعدك وإنما أنت جامع لأحد
رجلين إما رجل عمل فيما جمعته بطاعة الله فسعد بما شقيت به أو رجل عمل فيما جمعته بمعصية الله فشقي
بما جمعت وليس أحد هذين أهلا أن تؤثره على نفسك ولا تحمل له على ظهرك إن العبد بين نعمة وذنب لا
يصلحهما إلا الاستغفار والشكر إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقربان من أجل ولا ينقصان من رزق
ولكن يضاعفان الثواب ويعظمان الأجر وأفضل منهما كلمة عدل عند إمام جائر إن الله سبحانه أمر عباده
تخييرا ونهاهم تحذيرا وكلف يسيرا ولم يكلف عسيرا وأعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها

ولم يرسل الانبياء لعبا ولم ينزل الكتب عبثا وما خلق السموات والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا
فويل للذين كفروا من النار ان العهود قلائد في الاعناق الى يوم القيمة فمن وصلها وصله الله ومن نقضها
خذله الله ومن استخف بها خاصمته الى الذي اكدها واخذ خلقه بحفظها ان صلة الارحام لمن
موجبات الاسلام وان الله سبحانه امر باكرامها وان الله تعالى يصل من وصلها ويقطع من قطعها ويكرم من
اكرمها ان اكيس الناس واقنى الناس من لزم القنوع والورع وبرئ من الحرص والطمع ان الطمع والحرص الفقر
الحاضر وان الياس والقناعة الغناء الظاهر ان المجاهد نفسه والمغالب غضبه والمحافظ على طاعة ربه يرفع
الله له ثواب الصائم القائم وينيله درجة المرابط الصابر وان افضل ما استجلب به الثناء السخاء وان اجزل
ما استدرت به الارباح الباقية الصدقة ان من شغل نفسه بالمفروض عليه عن المضمون له ورضي بالمقدور عليه
لم يكن اكثر الناس سلامة في عاقبته وربحا في غبطته وغنيمة في مسرة ان الله لم يجعل للعبد وان اشتدت حيلته
وعظمت طلبته وقويت مكيدته اكثر مما سمي له في الذكر الحكيم ولم يحل بين العبد في ضعفه وقلة حيلته ان يبلغ
دون ما سمي له في الذكر الحكيم وان العارف لهذا العامل به اعظم الناس راحة في منفعته وان التارك له والشاك فيه
لاعظم الناس شغلا في مضرة ان ههنا واشار بيده الى صدره لعلما جما لو اصبت له حملة بلى اصبت لقنا
غير مأمون عليه مستعملا آلة الدين للدنيا او مستظهرا بنعم الله على عباده وبحججه على اوليائه او منقادا لحملة الحق
لا بصيرة له في احيائه ينقدح الشك في قلبه لاول عارض من شبهة ان الدنيا دار فناء وعناء وغير وعبر ومحنة
ان الدنيا دار فجائع من عوجل فيها فجع بنفسه ومن امهل فيها فجع باحبته ان الدنيا قد ادبرت واذنت بوداع
وان الاخرة قد اقبلت واشرفت باطلاع ان الدنيا معكوسة ان اعتناءها تنغيص وصفوها تكدير وعيشها
وبقاؤها فناء ... بطالبها وتردي راكبها وتخون الواثق بها وتزعج المطمئن اليها وان جمعها الى انصداع وصلها
الى انقطاع ان من هوان الدنيا على الله ان لا يعصى الا فيها ولا ينال ما عنده الا بتركها ان الدنيا لمفسدة الدين مسلبة اليقين
فاعرض عما يعجبك فيها لقلة ما يصحبك منها وكن آمن ما تكون بها احذر ما تكون منها ان الدنيا كالحية لين مسها

نعيم ومن غرته خسر في يده مجذوم والحر ورقة في حرارة ما العلق ونعيم نفوق وانه لا تبقى ان الدنيا كالغول
تغوي من اطاعها وتهلك من اجابها وانها لسريعة الزوال وشيكة الانتقال ان الدنيا تقبل اقبال الطالب وتدبر
ادبار الهارب وتصل مواصلة الملول وتفارق مفارقة العجول ان الدنيا منزل قلعة وليست بدار نجعة خيرها زهيد
وشرها عتيد وملكها يسلب وعامرها يخرب ان الدنيا هي الكنود العنود والصدود الجحود والحيود الميود حالها
انتقال وسكونها زوال عزها ذل وجدها هزل وكثرها قل وعلوها سفل اهلها على ساق وسياق ولحاق وفراق
وهي دار حرب وسلب ونهب وعطب ان الدنيا غرور وحائل وظل زائل وسناد مائل تصل العطية بالرزية وترد
الامنية بالمنية ان الدنيا عيشها قصير وخيرها يسير واقبالها خديعة وادبارها فجيعة ولذاتها فانية وتبعاتها
باقية ان الدنيا دار اولها عناء وآخرها فناء في حلالها حساب وفي حرامها عقاب من استغنى فيها فتن ومن افتقر فيها حزن
ان الدنيا دار مشحوصة محلاة تنغيص ساكنها ظاعن وقاطنها بائن وبرقها خالب ونطقها كاذب واموالها محروبة
واعلاقها مسلوبة الا وهي المتصدية العنون والجامحة الحرون والمائنة الخؤون ان الدنيا دار محن ومحل فتن ورباحها
فانية ومن حظها فاتته ومن ابصر اليها اعمته ومن ابصر بها بصرته ان الدنيا تدني الاجال وتباعد الامال وتبتذل الرجال
وتغير الاحوال من غالبها غلبته ومن صارعها صرعته ومن عصاها اطاعته ومن تركها اتته ان الدنيا تخلق
الابدان وتجدد الامال وتقرب المنية وتباعد الامنية كلما اطمأن صاحبها منها الى سرور اشخصته منها الى محذور
ان الدنيا خيرها زهيد وشرها عتيد ولذتها قليلة وحسرتها طويلة تشوب نعيمها بؤس وتقرن سعودها بنحوس
وتصل نفعها بضر وتمزج حلوها بمر ان الدنيا غرارة خدوع معطية منوع ملبسة نزوع لا يدوم رخاؤها
ولا ينقضي عناؤها ولا يركد بلاؤها ان الدنيا كالشبكة تلتف على من رغب فيها وتتحرز عمن اعرض عنها
فلا تمل اليها بقلبك ولا تقبل عليها بوجهك فتوقعك في شبكتها وتلقيك في هلكتها ان الدنيا تعطي وتمنع وتنقاد
وتمتنع وتوحش وتونس وتقطع وتوئس يعرض فيها السعداء ويرغب فيها الاشقياء ان الدنيا دار بالبلاء محفوفة وبالغدر
موصوفة لا تدوم احوالها ولا يسلم نزالها العيش فيها مذموم والامان فيها معدوم وان الدنيا ظل الغمام وحلم المنام

والفرح الموصول بالغم والعسل المشوب بالسم سلابة النعم اكالة الامم جلابة النقم ان الدنيا لا تبقى لصاحب ولا تصفو
لشارب نعيمها انتقال واحوالها تتبدل ولذاتها تفنى وتبعاتها تبقى فاحرص عنها قبل ان تعرض عنك واستبدل بها قبل
ان تستبدل بك ان الدنيا ربما اقبلت على الجاهل بالاتفاق وادبرت عن العاقل مع الاستحقاق فان اتتك منها سهمة مع جاهل
او فاتتك منها بغية مع عاقل فاياك ان يحملك ذلك على الرغبة في الجهل والزهد في العقل فان ذلك يزري بك ويرديك ان من ركن
الى الدنيا على علاتها الا ان الدنيا لا تبقى على حال ولا تخلو من استحالة تصلح جانبا بفساد جانب وتسر صاحبا بمساءة صاحب فالكون
فيها خطر والثقة بها غرور والاخلاد اليها محال والاعتماد عليها ضلال ان الدنيا سريعة التحول كثيرة التنقل شديدة الغدر
دائمة المكر احوالها تزول ونعيمها تتبدل ورخاؤها ينتقص ولذاتها تنغص وطالبها يذل وراكبها يزل ان الدنيا
حلوة خضرة حفت بالشهوات وراقت بالقليل وتحلت بالامال وتزينت بالغرور لا تدوم حبرتها ولا تؤمن فجعتها غرارة
ضرارة حائلة زائلة نافدة بائدة اكالة غوالة ان الدنيا يوم تنظر بها ويوم تخبر بها قد تزينت بالغرور وغرت بزينتها
دار هانت على ربها فخلط حلالها بحرامها وخيرها بشرها وحلوها بمرها لم يصفها الله لاوليائه ولم يضن بها على اعدائه
ان الدنيا مع كل شربة شرق ومع كل اكلة غصص لا ينال منها نعمة الا بفراق اخرى ولا يستقبل فيها المرء يوما من عمره الا بفراق
آخر من اجله لا يحول فيها الا الامات لها الا وان الدنيا دار صدق لمن صدقها ودار عافية لمن فهم عنها ودار غنى لمن تزود منها
ودار موعظة لمن اتعظ بها قد آذنت ببينها ونادت بفراقها ونعت نفسها واهلها فمثلت لهم ببلائها البلاء وشوقتهم
بسرورها الى السرور راحت بعافية وابتكرت بفجيعة ترغيبا وترهيبا وتخويفا وتحذيرا فذمها رجال غداة الندامة
وحمدها آخرون ذكرتهم فذكروا وحدثتهم فصدقوا ووعظتهم فاتعظوا انما ينظر بالعين والعبر ان الدنيا منتهى بصر الاعمى لا
يبصر مما وراءها شيئا والبصير ينفذها بصره ويعلم ان الدار وراءها فالبصير منها شاخص والاعمى اليها شاخص والبصير منها متزود والاعمى
لها متزود ان الدنيا يوم كونها مغرورة وبه تعذيب غرورة ... كشف احدكم راس قدره بلوغ
كالجراد فيهلكون جبابرة البلاد ان الدنيا والاخرة عدوان متفاوتان وسبيلان مختلفان فمن احب الدنيا وتولاها
ابغض الاخرة وعاداها وهما بمنزلة المشرق والمغرب وماش بينهما كلما قرب من واحد بعد من الاخر وهما بعد ضرتان

ان القدر يجري بالباقي كجريه بالماضي لا يعود ما قد ولى منه ولا يبقى سرمدا ما فيه آخره كاوله متسابقة اموره متظاهرة
اعلامه لا ينفك مصاحبه من فناء وسلب وحرب ان الدهر موتر قوسه لا تخطئ سهامه ولا يوسى جراحه يرمي الصحيح
بالسقم والناجي بالعطب ان الدنيا تشغل عن الاخرة ولم يصب صاحبها منها سببا الا فتحت له حرصا عليها ولهجا بها ان الله تعالى
جعل الدنيا لما بعدها وابتلى فيها اهلها ليعلم ايهم احسن عملا ولسنا للدنيا خلقنا ولا بالسعي لها امرنا وانما وضعنا فيها لنبتلى بها
ونعمل فيها لما بعدها ان الدنيا دار منى لها الفناء ولاهلها منها الجلاء وهي حلوة خضرة وقد عجلت للطالب والتبست بقلب الناظر
فارتحلوا منها باحسن ما بحضرتكم من الزاد ولا تسألوا فيها فوق الكفاف ولا تطلبوا منها اكثر من البلاغ ان الدنيا لا يسلم منها الا فيها
فيها ابتلي الناس بها فتنة فالذي اخذوه منها لها اخرجوا منه وحوسبوا عليه وما اخذوه منها لغيرها قدموا عليه واقاموا
فيه وانها عند ذوي العقول كالظل بينا تراه سابغا حتى قلص وزائدا حتى نقص وقد اعذر الله سبحانه اليكم في النهي عنها وحذركم
منها وابلغ ان الدنيا لم تخلق لكم دار مقام ولا محل قرار وانما جعلت لكم مجازا لتزودوا منها الاعمال الصالحة لدار القرار
فكونوا منها على اوفاز ولا يخدعنكم منها العاجلة ولا تغرنكم فيها الفتنة ان الزهادة قصر الامل والشكر على النعم والورع
عن المحارم فان عزب ذلك عنكم فلا يغلب الحرام صبركم ولا تنسوا عند النعم شكركم فقد اعذر الله سبحانه اليكم بحجج مسفرة ظاهرة
وكتب بارزة العذر واضحة ان علي في اجلي جنة حصينة فاذا جاء يومي انفرجت عني واسلمتني فحينئذ لا يطيش السهم ولا يبطئ
الكلم وقال عليه السلم وقد طلب منه من مال بيت المسلمين شيئا مما لا يستحق ان يعطيه ان هذا المال ليس لي ولا لك وانما هو
للمسلمين وجلب اسيافهم فان شركتهم في حربهم شركتهم فيه والا فجناة ايديهم لا تكون لغير افواههم ان الله سبحانه يحب ان تكون
نية الانسان للناس جميلة كما يحب ان تكون نيته في طاعته قوية غير مدخولة ان العافية في الدين والدنيا لنعمة جليلة
وموهبة جزيلة ان الليل والنهار يعملان فيك فاعمل فيهما وياخذان منك فخذ منهما ان الله اطلع الى الارض
فاختارنا واختار لنا شيعة ينصروننا ويفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويبذلون انفسهم واموالهم فينا اولئك منا والينا

وقد ورد من حكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم في حرف الالف وقد يعبر
عنها بالهمزة بحرف الشرط بلفظ ان المخففة قال صلوات الله وسلامه عليه

ان اتيكم الله بنعمة فاشكروا وان ابتلاكم الله بمصيبة فاصبروا واتقوا الله وكل مصيبة خاف ان تبذلوا لكم
في جنب الله فان الله سريع الخلف ان صبرت جرى عليك القلم وانت ماجور وان جزعت جرى عليك القلم
وانت مازور ان صبرت صبر الاحرار والا سلوت سلو الاغمار ان صبرت ادركت بصبرك منازل الابرار
وان جزعت اوردك جزعك عذاب النار ان كان في الكلام البلاغة ففي الصمت السلامة من العثار ان كان في الغضب
الانتصار ففي الحلم ثواب الابرار ان كنت جازعا على كل ما تفلت من يديك فاجزع على ما لم يصل اليك ان كنت
حريصا على طلب المضمون لك فكن حريصا على اداء المفروض عليك ان استطعت ان لا يكون بينك وبين الله
ذو نعمة فافعل ان احببت ان تكون اسعد الناس بما علمت فاعمل ان اردت قطيعة اخيك فاستبق له من نفسك
بقية يرجع اليها ان بدا له ذلك يوما ما ان استنمت الى ودودك فاحرز له امرك واستبق له من سرك ما لعلك
ان تندم وقتا ما ان لم تردع نفسك عن كثير من المحبة مخافة مكروهه سمت بك الاهواء الى كثير من الضرر ان
عقدت ايمانك فارض بالمقضي عليك وان لا ترجع اجل الاخرة سبحانه وانتظر ما اتاك به القدر ان عقدت
بينك وبين عدوك قصة عقدت بها صلحا او البسته بها ذمة فحط عهدك بالوفاء وارع ذمتك بالامانة واجعل
نفسك جنة بينك وبين ما اعطيت وان احببت سلامة نفسك وستر معايبك فاقل كلامك واكثر
صمتك يتوفر فكرك ويستنير قلبك ويسلم الناس من يدك ان لم تكن حليما فتحلم فانه قل من تشبه بقوم الا
اوشك ان يصير منهم ان صبرت صبر الاكارم والا سلوت سلو البهائم وقال عليه السلام في حق اولياء الله ان
نطقوا صدقوا وان صمتوا لم يسبقوا ان نظروا اعتبروا وان اعرضوا لم يلهوا ان تكلموا ذكروا وان سكتوا
تفكروا وقال عليه السلام في حق ردي ان سقم فهو نادم على ترك العمل وان صح امن مغترا فاخر العمل ان دعي
الى حرث الدنيا عمل وان دعي الى حرث الاخرة كسل ان استغنى بطر وفتن ان افتقر قنط ووهن ان احسن
جهل ان احسن تطاول وامتن ان عرضت له معصية واقعها بالاتكال على التوبة ان عزم على التوبة
سوفها واصر على الحوبة ان عوفي ظن انه قد تاب ان ابتلي ظن وان ناب مرض اخلص وان صح نسي وعاد

واجترا على مظالم العباد ان امن افتتن لاهيا بالعاجلة ونسي الاخرة وغفل عن المعاد ان كانت الرعايا قبلي
تشكو حيف رعاتها فانني اليوم اشكو حيف رعيتي كانني المقود وهم القادة وانا الموزع وهم الوزعة
ان عقلت امرك او اصبت معرفة نفسك فاعرض عن الدنيا وازهد فيها فانها دار الاشقياء وليست بدار
السعداء بهجتها زور وزبرجها غرور وسحائبها متقشعة ومواهبها مرتجعة ان امنت بالله امن منقلبك
ان اسلمت نفسا سلمت نفسك ان كنتم راغبين لا محالة فارغبوا في جنة عرضها السموات والارض ان كنتم
لا محالة عاملين فاعملوا لما ينجيكم يوم العرض ان كنتم لا محالة متعصبين فتعصبوا لنصرة الحق واغاثة الملهوف
ان كنتم لا محالة متسابقين فتسابقوا الى اقامة حدود الله والامر بالمعروف ان كنتم لا محالة متنافسين فتنافسوا
في الخصال الرغيبة وخلال المجد ان كنتم للنجاة طالبين فارفضوا الغفلة واللهو والزموا الاجتهاد والجد
ان كنتم لا محالة متطهرين فتطهروا من معاصي القلوب والذنوب ان كنتم لا محالة متطيرين فتطيروا من دنس
العيوب والذنوب ان كنتم في البقاء راغبين فازهدوا في عالم الفناء ان كنتم للنعيم طالبين فاعتقوا انفسكم
من دار الشقاء ان رغبتم في الفوز وكرامة الاخرة فخذوا من الفناء للبقاء ان كنتم تحبون الله فاخرجوا من قلوبكم
حب الدنيا ان رايت من ابنائك ريبة فعجل الحد النكير على الصغير والكبير واياك ان تكرر العتب فان ذلك يغري
بالذنب ويهون العتب وان ذلك يغري بالذنب ان سمت همتك لاصلاح الناس فابدا بنفسك فان تعاطيك
اصلاح غيرك وانت فاسد اكبر العيب ان جعلت دينك تبعا لدنياك اهلكت دينك ودنياك وكنت في
الاخرة من الخاسرين ان جعلت دنياك تبعا لدينك احرزت دينك ودنياك وكنت في الاخرة من الفائزين ان
اتقيت الله وقاك ان اطعت الطمع ارداك ان تفضلت خدمت ان توقرت اكرمت ان تقنع تعز ان تخلص تفز
وقيل له عليه السلام ان اهل الكوفة لا يصلحهم الا السيف فقال ان لم يصلحهم الا افسادي فلا اصلحهم الله ان تنزهوا
عن المعاصي يحببكم الله

وفيما ورد من حكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف الالف وقد يعبر عنها بالهمزة بلفظ انا وهي الف المتكلم قال صلوات الله وسلامه عليه

انا قسيم النار وخازن الجنان وصاحب الحوض وصاحب الاعراف وليس منا اهل البيت امام الا وهو عارف
باهل ولايته وذلك لقول الله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد انا صنو رسول الله والسابق الى الاسلام
وكاسر الاصنام ومجاهد الكفار وقامع الاضداد انا كاب الدنيا لوجهها وقادرها بقدرها وناظرها بعينها
انا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومع عترتي على الحوض فليأخذ احدكم بقولنا وليعمل بعملنا
انا الذائد على الحوض وانا الذود عنه اعداءنا ويرد منه اولياؤنا فمن شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا
انا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الفجار انا وضعت بكلكل العرب وكسرت نواجم ربيعة ومضر انا [illegible] الاحسان
لمن احسن اليه ومرتهن باتمام الاحسان اليه لاني اذا اتممته فقد حفظته واذا قطعته فقد ضيعته
واذا ضيعته فلم فعلته انا على رد ما لم اقدر على رد ما فاتني انا شاهد لكم وحجيج يوم القيمة عليكم انا
داعيكم الى طاعة ربكم ومرشدكم الى فرائض دينكم ودليلكم الى ما ينجيكم انا واهل بيتي امان لاهل الارض
كما ان النجوم امان لاهل السماء انا خليفة رسول الله فيكم ومقيمكم على حدود دينكم وداعيكم الى جنة
المأوى

وفيما ورد من حكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه في حرف الالف وقد يعبر عنها بالهمزة بلفظ اني قال عليه السلام

اني لعلى بينة من ربي وبصيرة من ديني ويقين من امري اني لعلى يقين من ربي وغير شبهة من ديني اني لمحاسب
عملي ومنتظر اجلي اني سوف اتقي ومجاهد نفسي ومنتظر الاجل اني لعلى جادة الحق وانهم لعلى مزلة الباطل
اني لعلى الحجة من الله اولى وعلى بصيرة من ديني لجاهد واقاتل اني لارفع نفسي ان تكون حاجة لا يسعها جودي
او جهل لا يسعه حلمي او ذنب لا يسعه عفوي او ان يكون زمان اطول من زماني اني كنت اذا سالت رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم اعطاني واذا سكت عن مسئلته ابتداني اني لارفع نفسي عن ان انهى الناس عما لست انتهي عنه
او امرهم بما لا اسبقهم اليه بعملي او ارضى منهم بما لا يرضى ربي اني والله ما احثكم على طاعة الا واسبقكم اليها ولا
انهيكم عن معصية الا واتناهى قبلكم عنها اني طلقت الدنيا ثلاثا لا رجعة لي فيها والقيت حبلها على

غاربها اني اخاف عليكم كل عليم اللسان منافق الجنان يقول ما تعرفون ويفعل ما تنكرون اني امرتكم بحسن
الاستعداد والاكثار من الزاد ليوم تقدمون على ما تقدمون وتندمون على ما تخلفون وتجزون بما اسلفتم
اني اذا استحكمت في الرجل خصلة من خصال الخير احتملته لها واغتفرت له فقد ما سواها ولا اغتفر له فقد
عقل ولا عدم دين لان مفارقة الدين مفارقة الامن فلا تهنا حياة مع مخافة وعدم العقل عدم الحياة ولا يقاس الا بالاموات

وفيما ورد من حكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه في حرف الالف وقد يعبر عنها بالهمزة بلفظ انك في خطاب المفرد قال عليه السلام

انك في سبيل من كان قبلك فاجعل جدك لاخرتك ولا تكترث بعمل الدنيا انك لن يتقبل من عملك الا ما اخلصت فيه
ولم تشبه بالهوى واسباب الدنيا انك لن تبلغ املك ولن تعدو اجلك فاتق الله واجمل في الطلب انك
مدرك قسمك ومضمون رزقك ومستوف ما كتب لك فارح نفسك من شقاء الحرص ومذلة الطلب وثق بالله
وخفض في المكتسب انك لست بسابق اجلك ولا بمرزوق ما ليس لك فلماذا تشقي نفسك يا شقي انك ان
ملكت نفسك قادك افسدت معادك واوردتك بلاء لا ينتهي وشقاء لا ينقضي انك طريد الموت الذي
لا ينجو منه هاربه ولا بد انه مدركه انك ان اشتغلت بفضائل النوافل عن اداء الفرائض فلن يقوم فضل ما
تكسبه بفرض تضيعه انك لن تدرك ما تحب من ربك الا بالصبر عما تشتهي انك لن تلج الجنة حتى تزحزح عن
غيك وتنتهي وترتدع عن معاصيك وترعوي انك ان سالت الله سلمت وفزت انك ان جاهدت في الله
جزيت وملكت انك ان اقبلت الدنيا ادبرت انك ان ادبرت عن الدنيا اقبلت انك ان تواضعت رفعك الله
انك ان تكبرت وضعك الله انك ان جاهدت نفسك حزت رضى الله انك ان انصفت من نفسك ازلفك الله
انك ان اجتنبت السيئات انت رفيع الدرجات انك ان نزهت تنزهت عن دنس السيئات انك ان اطعت الله
انجاك واصلح مثواك انك ان اطعت هواك اصمك واعماك وافسد منقلبك ومثواك واردك انك
ان احسنت فنفسك تكرم واليها تحسن انك ان اسات فنفسك تمتهن واياها تغبن انك مخلوق للاخرة فاعمل لها

انك لن تخلو الدنيا فازهد فيها واعرض عنها انك موزون بعقلك فزكه بالعلم انك مقوم بادبك فزينه بالحلم
ان وراءك طالبا حثيثا من الموت فلا تغفل انك لن يغني عنك بعد الموت الا صالح عمل قدمته فتزود من
صالح العمل انك ان عملت للآخرة فاز قدحك ان عملت للدنيا خسرت صفقتك انك لن تلقى الله سبحانه
بعمل اضر عليك من حب الدنيا انك لن تحمل الى الآخرة عملا انفع لك من الصبر والرضى والخوف والرجاء

ومما ورد من حكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه في حرف الالف وقد يعبر عنها بالهمزة في خطاب الجمع بلفظ انكم قال صلوات الله وسلامه عليه

انكم باعمالكم مجازون وبها مرتهنون انكم الى الآخرة صائرون وعلى الله معروضون انكم حصائد الآجال واغراض
الحمام انكم هدف النوائب ودرية الاسقام انكم مدينون بما قدمتم ومرتهنون بما اسلفتم انكم طرداء الموت
ان اقمتم اخذكم وان فررتم منه ادرككم انكم الى العمل بما علمتم احوج الى تعلم ما لم تكونوا تعلمون انكم الى
انفاق ما اكتسبتم احوج منكم الى اكتساب ما تجمعون انكم الى اعراب الاعمال احوج منكم الى اعراب الاقوال
انكم الى اكتساب صالح الاعمال احوج منكم الى مكاسب الاموال انكم الى الاهتمام بما يصلحكم من الآخرة احوج
منكم الى ادوار الدنيا انكم الى عمارة دار البقاء احوج منكم الى عمارة دار الفناء انكم الى الجزاء بما عملتم
اشد حاجة من السائل اليه الحث منكم انكم اغبط بما بذلتم من الراغب اليكم فيما وصله منكم انكم الى اكتساب الادب
احوج منكم الى اكتساب الفضة والذهب انكم الى القناعة بيسير الرزق احوج منكم الى اكتساب الحرص في الطلب
انكم مواخذون باقوالكم فلا تقولوا الا خيرا انكم مجازون بافعالكم فلا تفعلوا الا برا انكم الى مكارم الافعال
احوج منكم الى جمع الاموال انكم ان اغتررتم بالآمال تخرمتكم بوادر الآجال وقد فاتتكم الاعمال انكم
ان اغتنمتم صالح الاعمال نلتم من الآخرة غاية الآمال انكم انما خلقتم للآخرة لا للدنيا وللبقاء لا للفناء
انكم ان رضيتم بالقضاء طابت عيشتكم وفزتم بالغناء انكم ان صبرتم على البلاء وشكرتم في الرخاء ورضيتم
بالقضاء كان لكم من الله سبحانه الرضا انكم ان زهدتم خلصتم من شقاء الدنيا وفزتم بدار البقاء انكم ان قنعتم

حزتم الغناء وخفت عليكم مؤن الدنيا انكم ان رغبتم في الدنيا افنيتم اعماركم فيما لا تبقون له ولا يبقى لكم
انكم ان امرتم عليكم الهوى اصمكم واعماكم وارداكم انكم ان اطعتم انفسكم زجت بكم الى شر غاية انكم ان ملكتم
شهواتكم نزت بكم الى شر الغواية انكم ان اقبلتم على الله اقبل وان ادبرتم عنه ادبر انكم ان رغبتم الى الله
غنمتم ونجوتم وان رغبتم الى الدنيا خسرتم وهلكتم انكم ان رجوتم الله بلغتم امالكم وان رجوتم غير الله خاب
امانيكم وامالكم انكم ان اطعتم سورة الغضب اوردتكم نهاية العطب انكم لن تحصلوا المجد الا ربا ولن تبلغوا
والخير سببا ولن تدركوا به في الآخرة مطلبا انكم في زمان القائل فيه بالحق قليل واللسان فيه عن الصدق كليل واللازم
في الحق ذليل اهله معتكفون على العصيان مصطلحون على الادهان فتاهم عارم وشيخهم آثم وعالمهم منافق
وقاريهم مماذق لا يعظم صغيرهم كبيرهم ولا يعول غنيهم فقيرهم انكم ستعرضون على سبي والبرائة مني فسبوني
واياكم والبرائة مني

ومما ورد من حكم مولينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه في حرف الالف وقد يعبر عنها بالهمزة بلفظ انما قال عليه السلم

انما الحلم كظم الغيظ وملك النفس انما الحزم طاعة الله ومعصية النفس انما الناس رجلان متبع شرعة ومبتدع
بدعة انما خلقتم للبقاء لا للفناء وانكم في دار بلغة ومنزل قلعة انما العاقل من وعظته التجارب انما الجاهل من
استعبدته المطالب انما الدنيا شرك وقع فيه من لا يعرفه انما الدنيا احوال مختلفة وتارات متصرفة واغراض
مستهدفة فرقة الطيبة لرجل يسعى لغيره بما فيه اضرار بنفسه انما انت كالطاعن نفسه ليقتل ردفه انما اللبيب من استسل
الاحقاد انما سادة اهل الدنيا والآخرة الاجواد انما الكريم المتنزه عن المساوي انما الورع التطهر عن المعاصي
انما النبل التبري عن المخازي انما الشرف بالعقل والادب لا بالمال والحسب انما انت عدد ايام فكل يوم يمضي
عليك يمضي ببعضك فخفض في الطلب واجمل في المكتسب انما يحبك من لا يتملقك ويثني عليك من لا
يسمعك انما سمي العدو عدوا لانه يعدو عليك فمن داهنك في معايبك فهو العدو العادي عليك انما
سمي الصديق صديقا لانه يصدقك في نفسك ومعايبك فمن فعل ذلك فاستنم اليه فانه الصديق انما سمي الرفيق

رفيقا لانه يرفقك على صلاح دينك فمن اعانك على صلاح دينك فهو الرفيق الشفيق انما يعرف قدر النعم بمقاساة
ضدها انما المرء لعبة من اتخذ بها الخليط انما الدنيا جيفة والمتواخون عليها اشباه الكلاب فلا تمنعهم اخوتهم
من التهارش عليها انما اهل الدنيا كلاب عاوية وسباع ضارية يهر بعضها بعضا وياكل عزيزها ذليلها
ويقهر كبيرها صغيرها نعم معقلة واخرى مهملة قد اضلت عقولها وركبت مجهولها انما مثلي بينكم كالسراج
في الظلمة يستضيء به من ولجها انما ابادت القرون تعاقب الحركات والسكون انما انت كركب وقوف لا تدري
متى بالمسير يومرون انما المجد ان تعطي في الغرم وتعفو عن الجرم انما العقل التجنب من الاثم والنظر في العواقب
والاخذ بالحزم انما الورع التحري في المكاسب والكف عن المطالب انما الكرم بذل الرغائب واسعاف الطالب
انما الدنيا متاع ايام قلايل ثم تزول كما يزول السراب وتقشع كما يقشع السحاب انما البصير من سمع فتفكر ونظر
فابصر وانتفع بالعبر انما الحليم من اذا اوذي صبر واذا ظلم غفر انما المرء مجزي بما اسلف وقادم على ما قدم انما الكيس
من اذا اساء استغفر واذا اذنب ندم انما زهد الناس في طلب العلم كثرة ما يرون من قلة من عمل بما علم انما حظ
احدكم من الارض ذات الطول والعرض قيد قده متعفرا على خده انما الحازم من كان شغله كل شغله وانيته كل همه
لآخرته انما الدنيا دار ممر والآخرة دار مستقر فخذوا من ممركم لمستقركم ولا تهتكوا استاركم عند من
يعلم اسراركم انما مثل من خبر الدنيا كمثل قوم سفر نبا بهم منزل جديب فاموا منزلا خصيبا وجنابا مريعا فاحتملوا
وعثاء الطريق وخشونة السفر وجشوبة المطعم لياتوا سعة دارهم ومحل قرارهم انما ينبغي لاهل العصمة
والمصنوع اليهم في السلامة ان يرحموا اهل المعصية والذنوب وان يكون الشكر على معافاتهم هو الغالب عليهم
والحاجز لهم انما قلب الحدث كالارض الخالية مما القي فيها من كل شيء قبلته انما طبايع الابرار طبايع محتملة
للخير فمهما حملت منه احتملته انما المرء في الدنيا غرض تنتضله المنايا ونهب تبادره المصائب والحوادث
انما لك من مالك ما قدمته لآخرتك وما اخرته فللوارث انما الناس عالم ومتعلم وما سواهما فهمج انما السعيد من
خاف العقاب فامن ورجا الثواب فاحسن واشتاق الى الجنة فادلج انما يستحق اسم الصمت المضطلع بالا

والاقوال به اولى انما حض على المشاورة لان راي المشير صرف وراي المستشير مشوب بالهوى انما سميت
الشبهة شبهة لانها تشبه الحق فاما اولياء الله فضياؤهم فيها اليقين ودليلهم سمت الهدى واما اعداء الله
فدعاؤهم فيها الضلال ودليلهم العمى انما العالم من دعاه علمه الى الورع والتقى والزهد في عالم الفناء
والتوله بجنة المأوى انما الائمة قوام الله على خلقه وعرفاؤه على عباده ولا يدخل الجنة الا من عرفهم
وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه انما المستحفظون لدين الله هم الذين اقاموا الدين و
نصروه واحاطوه من جميع جوانبه وحفظوه على عباد الله ورعوه انما يعرف الفضل لاهل الفضل
اولوا الفضل انما سراة الناس اولوا الاحلام الرغيبة والهمم الشريفة وذووا النبل

ومما ورد من حكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف الالف وقد يعبر عنها مجازا بالهمزة بلفظ آفة قال عليه السلام

آفة الايمان الشرك آفة اليقين الشك آفة النعم الكفران آفة الطاعة العصيان آفة الشرف الكبر آفة الذكاء المكر
آفة العبادة الرياء آفة المجد عوائق القضاء آفة السخاء المن آفة الدين سوء الظن آفة العقل الهوى آفة النفس الوله
بالدنيا آفة المشاورة انتقاض الآراء آفة الملوك سوء السيرة آفة الوزراء خبث السريرة آفة العلماء حب الرياسة
آفة الزعماء ضعف السياسة آفة الجد مخالفة العادة آفة الرياضة غلبة العادة آفة الرعية مخالفة الطاعة
آفة الورع قلة القناعة آفة القضاة الطمع آفة العدول قلة الورع آفة الشجاع اضاعة الحزم آفة القوي
استضعاف الخصم آفة الحلم الذل آفة العطاء المطل آفة الاقتصاد البخل آفة الهيبة المزاح آفة الطلب عدم
النجاح آفة الملك ضعف الحماية آفة العهود قلة الرعاية آفة النقل كذب الرواية آفة العلم ترك العمل به آفة
العمل ترك الاخلاص فيه آفة الرياسة الفخر آفة الجود الفقر آفة العامة العالم الفاجر آفة العدل الظالم القادر
آفة العمران جور السلطان آفة القدرة منع الاحسان آفة اللب العجب آفة الحديث الكذب آفة الاعمال عجز العمال آفة
الآمال حضور الآجال آفة الوفاء الغدر آفة الحزم فوت الامر آفة الامانة الخيانة آفة الفقهاء عدم الصيانة
آفة الجود التبذير آفة المعاش سوء التدبير آفة الكلام الاطالة آفة العمل البطالة آفة النجح الكسل آفة الغنى البخل

آفة الأمل الأجل آفة الخير قرين السوء آفة الاقتدار البغي والعتو وممّا ورد من حكم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
صلوات الله وسلامه عليه في حرف الألف وقد يعبّر عنها مجازا بالهمزة بلفظ اذا بمعنى الشرط قال عليه السلام
اذا نطقت فاصدق اذا ملكت فارفق اذا اعطيت فاشكر اذا ابتليت فاصبر اذا عاتبت فاستبق اذا
عاقبت فارفق اذا احببت فلا تكثر اذا ابغضت فلا تهجر اذا اصطنعت معروفا فاستره اذا اصطنع اليك
معروف فانشره اذا مدحت فاختصر اذا ذممت فاقصر اذا وعدت فانجز اذا اعطيت فاوجز اذا عزمت
فاستشر اذا امضيت فاستمر اذا حدثت فاصدق اذا ملكت فاعف اذا رزقت فانفق اذا جنيت فاعتذر
اذا جني عليك فاغفر اذا عاهدت فاتمم اذا استثبت فاعزم اذا وليت فاعدل اذا ارتبت فاعمل اذا
فلا تحض اذا ائتمنت فلا تخن اذا صنع اليك معروف فاذكره اذا صنعت معروفا فانسه اذا وعدت فاوف
اذا حرمت فاقنع اذا اطعمت فاشبع اذا اكلت الاخفاء فتجمل الثناء اذا آخيت فاكرم الاخاء اذا حضرت الآجال
افتضحت الامال اذا بلغتم نهاية الامال فاذكروا بغتات الاجال اذا تغيرت نية السلطان فسد الزمان اذا
استنار السلطان تسلط الشيطان اذا تم العقل نقص الكلام اذا حللت باللئام فاعتل بالصيام اذا تمت
بالنعم فقد قضيت شكرها اذا صبرت المحنة فللت حدتها اذا اضرت النوافل بالفرائض فارفضوها
اذا قام علي غرائر خير فامضوها اذا طالت الصحبة تاكدت الحرمة اذا كثرت القدرة قلت الشهوة اذا املقتم
فتاجروا الله بالصدقة اذا غلبت عليكم الهوى اوردتكم موارد الهلكة اذا فسدت النية وقعت البلية
اذا حضرت المنية افتضحت الامنية اذا رايتم الخير فخذوا به اذا رايتم الشر فاعرضوا عنه اذا قل الخطاء كثر
الصواب اذا ازدحم الجواب خفي الصواب اذا خفت الخالق فررت اليه اذا خفت المخلوق فررت منه اذا قلت
الطاعة كثرت السيئات اذا ظهرت الخيانات ارتفعت البركات اذا نزل القدر بطل الحذر اذا احب الله عبدا
وعظه بالعبر اذا ملك الاراذل هلك الافاضل اذا ساد السفل خاب الامل اذا استولى اللئام اضطهد
الكرام اذا فسد الزمان ساد اللئام اذا حلت المقادير بطلت التدابير اذا قلت المقدرة كثر التعلل بالمعاذير



اذا ابيض اسودك مات اطيبك اذا رايت الله سبحانه يؤنسك بذكره فقد احبك اذا رايت الله سبحانه يؤنسك
بخلقه ويوحشك من ذكره فقد ابغضك اذا احببت السلامة فاجتنب مصاحبة الجهول اذا قلت العقول
كثر الفضول اذا رايت عالما فكن له خادما اذا قارفت ذنبا فكن عليه نادما اذا رايت الله سبحانه يتابع
عليك البلاء فقد ايقظك اذا رايت الله سبحانه يتابع عليك النعم مع المعاصي فهو استدراج لك اذا
تفقه الرفيع تواضع اذا تفقه الوضيع ترفع اذا قام احدكم الى الصلوة فليصل صلوة مودع اذا اردت
ان تطاع فسل ما يستطاع اذا حسن الخلق لطف النطق اذا قويت الامانة كثر الصدق اذا كمل العقل
نقصت الشهوة اذا تابعت المصيبة قربت السلوة اذا طلبت العز فاطلبه بالطاعة اذا طلبت الغنى
فاطلبه بالقناعة اذا لم يكن ما تريد فارد ما يكون اذا ظهرت الريبة ساءت الظنون اذا لم يكن ما تريد
فلا تبال كيف كنت اذا غلبت على الكلام فاياك ان تغلب على السكوت اذا كثرت ذنوب الصديق قل
السرور به اذا ابصرت العين الشهوة عمي القلب عن العاقبة اذا قصرت يدك عن المكافاة فاطل لسانك
بالشكر اذا نزلت بك النعمة فاجعل قراها الشكر اذا احب الله عبدا الهمه حسن العبادة اذا قرن العزم
بالحزم كملت السعادة اذا رايت مظلوما فاعنه على الظالم اذا رغبت في المكارم فاجتنب المحارم
اذا كان البقاء لا يوجب فالنعم زايل اذا كان القدر لا يرد فالاحتراس باطل اذا استخلص الله عبدا
الهمه الديانة اذا احب الله عبدا حبب اليه الامانة اذا قويت فاقو على طاعة الله سبحانه اذا
ضعفت فاضعف عن معاصي الله اذا فقهت فتفقه في دين الله اذا اتقيت فاتق محارم الله
اذا هرب الزاهد من الناس فاطلبه اذا طلب الزاهد الناس فاهرب منه اذا اكرم الله عبدا اشغله
بمحبته اذا اصطفى الله عبدا جلببه خشيته اذا رايت ربك يتابع عليك النعم فاحذره اذا رايت
ربك يوالي عليك البلاء فاشكره اذا تكلمت بالكلمة ملكتك واذا امسكتها ملكتها اذا اخذت
نفسك بطاعة الله اكرمتها فان ابتذلتها في معاصيه اهنتها اذا اضللت حكمة فقف عند

قدرته فانك ان فاتك من حكمته ما يشفيك لم يفتك من قدرته ما يكفيك اذا وثقت بمودة اخيك فلا
تبال متى لقيته ولقيك اذا حلمت عن السفيه غممته فزده غما بحلمك عنه اذا احسنت الى اللئيم و
ترك باحسانك اليه اذا لم تكن عالما ناطقا فكن مستمعا واعيا اذا صعدت روح المؤمن الى السماء تعجبت
الملائكة وقالت عجبا كيف نجى من دار فسد فيها خيارنا اذا علوت فلا تفكر فيمن دونك من الجهال
ولكن اقتد بمن فوقك من العلماء اذا كان هجوم الموت لا يؤمن فمن العجز ترك التاهب له اذا امضيت
امرا فامضه بعد الروية ومراجعة المشورة ولا تؤخر عمل يوم الى غد وامض لكل يوم عمله اذا عظمت
في نفسك تداعت انفس الناس الى عداوتك اذا اردت ان تعظم محاسنك عند الناس فلا تعظم في عينيك
اذا بلغ اللئيم فوق مقداره تنكرت احواله اذا رايت في غيرك خلقا ذميما فتجنب من نفسك امثاله
اذا احب الله عبدا زينه بالسكينة والحلم اذا ارذل الله عبدا حظر عليه العلم اذا احب الله عبدا الهمه
الصدق اذا اكرم الله عبدا اعانه على اقامة الحق اذا اوحشت العاقل فقد اوجعته عتابا اذا حلمت
عن الجاهل فقد اوسعته جوابا اذا قدمت الفكر في افعالك حسنت عواقبك في كل امر اذا وصلت
اليكم اطراف النعم فلا تنفروا اقصاها بقلة الشكر اذا صعبت عليك نفسك فاصعب لها
تذل لك وخادع نفسك عن نفسك تنقد لك اذا خفت صعوبة امر فاصعب له يذل لك و
خادع الزمان عن احداثه تهن عليك اذا دعتك القدرة على ظلم الناس فاذكر قدرة الله سبحانه
على عقوبتك وذهاب ما اتيت اليهم عنهم وبقاءه عليك اذا احب الله سبحانه عبدا بغض
اليه المال وقصر منه الامال اذا اراد الله بعبد شرا حبب اليه المال وبسط منه الامال اذا اراد الله
عبدا رزقه قلبا سليما وخلقا قويما اذا اراد الله بعبد خيرا الهمه عملا قويما وعملا مستقيما اذا
اراد الله بعبد خيرا اعف بطنه وفرجه اذا اراد الله بعبد خيرا الهمه القناعة واصلح له زوجه اذا
اراد الله بعبد خيرا اعف بطنه عن الطعام وفرجه عن الحرام اذا اراد الله سبحانه صلاح عبد الهمه



قلة الكلام وقلة الطعام وقلة المنام اذا بني الملك على قواعد العدل ودعم بدعائم العقل نصر الله مواليه
وخذل معاديه اذا هممت بامر فاجتنب ذميم العواقب فيه اذا انت هديت لقصدك فكن اخشع ما تكون
لربك اذا عجزت عن الضعفاء نيلك فلتسعهم رحمتك اذا كان الرفق خرقا كان الخرق رفقا اذا كنت في ادبار والموت
في اقبال فما اسرع الملتقى اذا امكنت الفرصة فانتهزها فان اضاعة الفرصة غصة اذا اراد الله سبحانه ازالة نعمة
عن عبد كان اول ما يغير منه عقله واشد شيء عليه فقده اذا اقبلت الدنيا على عبد كسبته محاسن غيره واذا
ادبرت عنه سلبته محاسنه اذا اراد احدكم ان لا يسئل الله سبحانه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس ولا يكون له
رجاء الا الله اذا هبت امرا فقع فيه فان شدة توقيه اشد من الوقوع فيه اذا ازدادك السلطان تقربا فزده اجلالا
اذا ازدادك اللئيم اجلالا فزده اخلالا اذا ازدادك الكريم اخلالا فزده اجلالا اذا امطر الحاسد انبت النفاق
اذا ثبت الود وجب الترافد والتعاضد اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين والهمه اليقين اذا فاتك شيء من الدنيا
فلا تحزن واذا احسنت فلا تمنن اذا جمعت المال فانت فيه وكيل لغيرك يسعد به وتشقى انت اذا قدمت مالك
لاخرتك واستخلفت الله سبحانه على من خلفته فزت بما قدمت واحسن الله لك الخلافة على
من خلفت اذا اراد الله بعبد خيرا الهمه القناعة فاكتفى بالكفاف واكتسى بالعفاف اذا اراد الله بعبد خيرا
الهمه الاقتصاد وحسن التدبير وجنبه سوء التدبير والاسراف اذا امتلى البطن من المباح عمي القلب عن الصلاح
اذا اعرضت عن دار الفناء وتولهت بدار البقاء فقد فزت نجاحك وفتحت لك ابواب النجاح وظفرت بالفلاح
اذا اتخذت وليك اخا فكن له عبدا وامحضه صدق الوفاء وحسن الصفاء اذا كان في الرجل خلة رائعة فانتظر
منه اخواتها اذا دعاك القرآن الى خلة جميلة فخذ نفسك بامثالها اذا اتاك المحن فاقعد لها فان قيامك فيها
زيادة لها اذا احسنت القول فاحسن العمل لتجمع بذلك بين مزية اللسان وفضيلة الاحسان اذا امنت بالله
واتقيت محارمه احلك دار الامان واذا ارضيته تغمدك بالرضوان اذا سئلت فاسئل تفقها ولا تسئل تعنتا
فان الجاهل المتعلم شبيه بالعالم وان العالم المتعسف شبيه بالجاهل اذا اتقيت المحرمات وتورعت عن الشبهات

وأديت المفروضات وتنقلت بالنوافل فقد كملت في الدين الفضائل إذا كانت لك إلى الله سبحانه حاجة فابدأ بالصلوة
على النبي صلى الله عليه وآله ثم اسأل حاجتك فإن الله أكرم من أن يسأل حاجتين فيقضي إحداهما ويمنع الأخرى
إذا استولى الصلاح على الزمان وأهله ثم أساء الظن رجل برجل لم تظهر منه خزية فقد ظلم واعتدى إذا
استولى الفساد على الزمان وأهله ثم أحسن الظن رجل برجل فقد غرر إذا رأى أحدكم المنكر ولم يستطع أن ينكره
بيده ولسانه وأنكره بقلبه وعلم الله صدق ذلك منه فقد أنكره إذا زكي أحد من المتقين خاف مما يقال له فيقول اللهم أعلم
بنفسي من غيري وربي أعلم بنفسي مني اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واجعلني أفضل مما يظنون إذا رأيتم الخير فسارعوا
إليه وإذا رأيتم الشر فباعدوا عنه وكنتم بالطاعات عاملين وفي المكارم متنافسين كنتم محسنين فائزين إذا وجدت
من أهل الفاقة من يحمل لك زادك إلى يوم القيمة فيوافيك به غدا حيث تحتاج إليه فاغتنمه وحمله إياه وأكثر من تزويده
وأنت قادر عليه فلعلك أن تطلبه فلا تجده إذا أنكرت من عقلك شيئا فاقتد برأي عاقل يزيل ما أنكرته إذا سمعتم
العلم فاكظموا عليه ولا تشوبوه بهزل فتمجه القلوب إذا رمتم الانتفاع بالعلم فاعملوا به وأكثروا الفكر في معانيه
تعه القلوب إذا غلبت عليك الشهوة فاغلبها بالاختصار إذا أسخطك عليك الغضب فاغلبه بالحلم والوقار
إذا فاجأك البلاء فتحصن بالصبر والاستظهار إذا ظهر غدر الصديق سهل هجره إذا كرم أصل الرجل كرم مغيبه
ومحضره إذا لم ينفع الكرامة فالإهانة أحزم وإذا لم ينجع السوط فالسيف أحسم إذا كنت جاهلا فتعلم وإذا
سئلت عما لا تعلم فقل الله ورسوله أعلم إذا سمعت من المكروه ما يؤذيك فتطأطأ له يخطك إذا كنت كاتما
ما هو فيه المتفرق بجمعه فإنما تختم على عقلك إذا أحدث لك ما أنت فيه من سلطانك أبهة أو مخيلة
فانظر إلى عظيم ملك الله وقدرته مما لا تقدر عليه من نفسك فإن ذلك يلين من جماحك ويكف من غربك ويفيء إليك
ما عزب عنك من عقلك إذا شاب العاقل شب عقله إذا شاب الجاهل شب جهله إذا قل أهل الفضل هلك أهل الزمان
إذا رغبت في صلاح نفسك فعليك بالاقتصاد والقنوع والتقلل إذا طابق الكلام نية المتكلم قبله السامع
وإذا خالف نيته لم يحسن موقعه في قلبه إذا ازداد علم الرجل زاد أدبه وتضاعفت خشيته لربه إذا كانت محاسن

الرجل أكثر من مساويه فذلك الكامل وإذا كان متساوي المحاسن والمساوي فذلك المتماسك وإذا زادت مساويه
على محاسنه فذلك الهالك إذا كثر الناعي إليك قام الناعي بك إذا أحب الله عبدا ألهمه رشده ووفقه لطاعته
إذا كان الحلم مفسدة كان العفو معجزة **ومما ورد من حكم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه الصلوة والسلم**
في حرف الباء الموحدة بلفظ الباء الزائدة قال عليه الصلوة والسلم بالشكر تدوم النعم بالتواضع تكون الرفعة
بالإفضال تعظم الأقدار بالصمت يكثر الوقار بحسن الموافقة تدوم الصحبة بالوقار تكثر الهيبة بالحلم تكثر الأنصار
بالهدى يكثر الاستبصار بالإيثار تسترق الأحرار بالإحسان تستعبد الإنسان بالبر تكثر الأصحاب بالنصفة تدوم
الوصلة بالمواعظ تنجلي الغفلة بالعلم تعرف الحكمة بالتواضع تزان الرفعة بالتودد تكون المحبة بالعفاف تزكو السنة
بالتوفيق تكون السعادة بالجود تكون السيادة بالشكر تستجلب الزيادة باليقين تتم العبادة بحسن العشرة تدوم المودة
بالرفق تتم المروة بكثرة المن تكدر الصنيعة بكثرة الجزع تعظم الفجيعة بالمكاره تنال الجنة بالصبر تخف المحنة
بالإيمان تكون النجاة بالعافية توجد لذة الحياة بالعقل تستخرج غور الحكمة بذكر الله تستنزل الرحمة بالإيمان
يستدل على الصالحات بالعدل تتضاعف البركات بالعقل تنال الخيرات بالبر يملك الحر بفعل المعروف يستدام الشكر
بالعدل تصلح الرعية بالفكر تصلح الروية بالعقل صلاح البرية بالتعلم ينال العلم بالكظم يكون الحلم بالعلم
يكون الحياة بالصدق تكون النجاة بالكذب يتزين أهل النفاق بالشره تشان الأخلاق بالصدق تكمل المروة بالتواخي
في الله تثمر الأخوة بالتأني تسهل المطالب بالصبر تدرك الرغائب بالصحة تستكمل اللذة بالزهد تثمر الحكمة
بالظلم تزول النعم بالبغي تجلب النقم بالأفضال تسترق الأعناق بحسن العشرة تأنس الرفاق بالعلم يستقيم
المعوج بالحق يستظهر المحتج بالرفق تدرك المقاصد بتحمل المؤن تكثر المحامد بالعفاف تزكو الأعمال بالصدقة
تفسح الآجال بالدعاء يستدفع البلاء بحسن الأفعال يحسن الثناء بالإخلاص ترفع الأعمال بالطاعة يكون الإقبال
بالقناعة يكون العز بالطاعة يكون الفوز بالتكبر يكون المقت بالتواني يكون الفوت بالفناء تختم الدنيا
بالحرص يكون العناء باليأس يكون الغنى بالمعصية يكون الشقاء بعوارض الآفات تكدر النعم بالإيثار يستحق

اسم الكرم بقدر اللذة يكون التنغيص بقدر السرور يكون التنغيص بركوب الأهوال تكتسب الأموال
بالصدق تتزين الأقوال بالسخاء تزان الأفعال بالإخلاص يتفاضل العمال بالجود يسود الرجال
بلين الجانب تأنس النفوس بالإقبال تطرد النحوس بحسن الأخلاق يطيب العيش بكثرة الغضب يكون الطيش
بعدل المنطق تجب الجلالة بالغي ولغو الحق تكون الضلالة بالسيرة العادلة يقهر المناوي باكتساب الفضائل
يكبت المعادي بدوام ذكر الله تنجاب الغفلة بحسن العشرة تدوم الصحبة بتكرار الفكر ينجاب الشك
بدوام الشك يحدث الشرك بالحكمة يكشف غطاء العلم بوفور العقل يتوفر الحلم بالعقول تنال ذروة العلوم
بالصبر تدرك معالي الأمور بقدر الهمم تكون الهموم بقدر الفتنة تتضاعف الحزن والغموم بالتقوى تقطع
حمة الخطايا بالورع يكون التنزه من الدنايا بحسن الأخلاق تدر الأرزاق بحسن الصحبة تكثر الرفاق
بصدق الورع يحسن الدين بالرضا بقضاء الله يستدل على حسن اليقين بالصالحات يستدل على الإيمان
بحسن التوكل يستدل على صدق الإيقان بكثرة التواضع يتكامل الشرف بكثرة التكبر يكون التلف بعظم المرام
يوجد لذة الطعم بإصابة الرأي يقوى الحزم بترك ما لا يعنيك يتم لك العقل بكثرة الاحتمال يكثر الفضل
بالإيثار على نفسك تملك الرقاب بتجنب الرذايل تنجو من العاب بالعمل يحصل الثواب لا بالكسل بحسن العمل
تجنى ثمرة العلم لا بحسن القول بالعمل تحصل الجنة لا بالأمل بالإحسان تملك القلوب بالسخاء تستر العيوب
بغلبة العادات الوصول إلى أشرف المقامات بالأعمال الصالحات تعلو الدرجات
بخفض الجناح تنتظم الأمور بالفجايع يتنغص السرور بالطاعة تزلف الجنة للمتقين بالمعصية تبرز
النار للغاوين بتقدير أقسام الله سبحانه للعباد قام وزن العالم وتمت هذه الدنيا لأهلها بالصدق
والوفاء تكمل المروة لأهلها بالرفق تهون الصعاب بالتأني تسهل الأسباب بالاحتمال والحلم يكون لك
الناس أنصارا وأعوانا بإغاثة الملهوف يكون لك من عذاب الله حصن بعقل الرسول وأدبه يستدل
على عقل المرسل بالبشر وبسط الوجه يحسن موقع البذل بإيثار حب العاجلة صار من صار إلى سوء الآجلة

بقدر علو الهمة تكون نكاية الوقيعة بالتقوى قرنت العصمة بالعفو تستنزل الرحمة بالعقل كمال النفس
بالمجاهدة صلاح النفس بالعقل صلاح كل أمر بالجهل يستثار كل شر بالفكر تنجلي غياهب الأمور
بالإيمان يرتقى إلى ذروة السعادة ونهاية الحبور بالتوبة تمحص السيئات بالإيمان يستدل على الصالحات
بالطاعة يكون الإقبال بالتقوى تزكو الأعمال بكثرة الإفضال يعرف الكريم بكثرة الاحتمال يعرف الحليم
بالإحسان تملك الأحرار بحسن الوفاء يعرف الأبرار بحسن الطاعة يعرف الأخيار بالأدب تشحذ الفطن
بالورع يتزكى المؤمن بالجود يسمو المجد ويجتلب الحمد بالإحسان تمحى الذنوب بالغفران يعظم المجد بالرجى
تدرك المقاصد بالبذل تكثر المحامد بالإحسان تملك القلوب بالإفضال تستر العيوب بالتودد تتأكد المحبة
بالرفق تدوم الصحبة ببذل الرحمة تستنزل الرحمة ببذل النعمة تستدام النعمة بالتعب الشديد تدرك الدرجات
الرفيعة والراحة الدائمة بصلة الرحم تستدر النعم بقطيعة الرحم تستجلب النقم بتكرار الفكر تسلم العواقب
بحسن النيات تنجح المطالب بالنظر في العواقب تؤمن المعاطب بالاستبصار يحصل الاعتبار بلزوم الحق
يحصل الاستظهار بالإحسان تسترق الرقاب بملك الشهوة يحصل التنزه وكل عاب بالبكاء من خشية الله
تمحص الذنوب بالرضا عن النفس تظهر السوآت والعيوب بالتوبة تكفر الذنوب ببلوغ الآمال يهون
ركوب الأهوال بالأطماع تذل رقاب الرجال **ومما ورد من حكم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب**
عليه السلم في حرف الباء الموحدة بلفظ بادر وأمثاله قال عليه السلم بادر الطاعة تسعد بادر الخير
ترشد بادر الفرصة قبل أن تكون غصة بادر البر فإن أعمال البر فرصة بادروا العمل وأكذبوا الأمل ولاحظوا
الأجل بادروا الآمال وخافوا بغتة الأجل تدركوا أفضل الآمال بادروا النعماء عن أن تكابا بادروا العمل
مرضا حابسا أو موتا خالسا بادروا أجلا يقدم الغائب المنتظر بادروا أخذ العزيز المقتدر بادروا
قبل الضنك والمضيق بادروا قبل الروع والزهوق بادروا في مهل البقية وأنف المشية وانتظار
التوبة وانفساح الحوبة بادروا والأبدان صحيحة والألسن مطلقة والتوبة مسموعة والأعمال مقبولة

بادروا الآجال بالأعمال وابتاعوا ما يبقى لكم بما يزول عنكم بادروا بأموالكم قبل حلول آجالكم
وتؤخذ بكم بادروا الموت في غمراته وامهدوا له قبل حلوله واعدوا له قبل نزوله بادروا واغتنموا الأرشاد
وراحة الأجساد ومهل البقية وانف المشية بادروا العمل وسابقوا الآجال فانكم مدينون بما
اسلفتم ومجازون بما قدمتم ومطالبون بما خلفتم بادروا بالعمل وسابقوا هجوم الأجل فان الناس
يوشك ان ينقطع بهم الأمل فيرهقهم الأجل بادروا باصلاح الأعمال والخناق مهمل والروح مرسل
بادر شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك بادر غناك قبل فقرك وحياتك قبل موتك ومما ورد
من حكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف الباء الموحدة الثابتة بلفظ بئس ومن ذلك
قوله عليه السلام بئس الرأي المحمق بئس الشيمة الخرق بئس الرفيق الحرص بئس الاختيار الرضا بالنقص بئس
الشيمة النميمة بئس الطبع الشره بئس الطعام الحرام بئس القوت اكل اموال الايتام بئس القلادة قلادة
الآثام بئس الصديق الملول بئس السجية الغلول بئس العادة الفضول بئس القرين الجهول بئس الوجه الوقاح
بئس الشيمة الالحاح بئس القرين العدو بئس الجار جار السوء بئس الرفيق الحسود بئس العشير الحقود بئس
العمل المعصية بئس الرجل من باع دينه بدنيا غيره بئس السياسة الجور بئس الذخر فعل الشر بئس الظلم ظلم
المستسلم بئس الكسب الحرام بئس قرين الورع الشبع بئس قرين الدين الطمع بئس المنطق الكذب بئس
النسب سوء الأدب بئس السعي التفرقة بين الأليفين بئس القلادة قلادة الذنب بئس الزاد الى المعاد
العدوان على العباد بئس الاستعداد الاستبداد بئس الغريم النوم يفني قصير العمر ويفوت كثير الأجر
بئس القرين الغضب يبدي المعايب ويدني الشر ويباعد الخير بئس الخليقة البخل بئس الشيمة الآمال يفني
الآجال ويفوت العمل بئست الدار الدنيا بئس الاختيار التعوض بما يفنى عما يبقى ومما ورد من حكم
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف الباء الموحدة الثابتة بلفظ الباء المطلق قال عليه السلام
بكرة السبت والخميس بركة بر الوالدين اكبر فريضة بطن المرء عدوه بعد المرء عن الدنية فتوة بكثرة المال

الصدقة

الصدقة من الرجال ذوي رحمه صدقة بلاء الانسان في لسانه بيان الرجال ينبي عن قوة جنانه بالكرام الطاهر
باذل الخير يرشد بكاء العبد من خشية الله يمحص ذنوبه بلاء الرجال على قدر ايمانه ودينه بركة العمر في حسن العمل
بلاء الرجال في طاعة الطمع والآمال بذل العلم زكاة العلم بالعمل تدرك درجة الحلم بذل العطاء زكاة النعماء
بقية السيف انمى عددا واكثر ولدا بذل الجاه زكاة الجاه بالكرم البركة في المباكرة وشاوروا فالنجح في المشاورة
بذل ماء الوجه في الطلب اعظم من قدر الحاجة وان عظمت والنجح فيها الطالب بخ بخ لعالم علم فكف وخاف البيات
فاعد واستعد ان سئل افصح وان ترك صمت كلامه صواب وسكوته عن غير عي عن الجواب جواب بذل التحية
من حسن الاخلاق والتحية بذل اليد بالعطية اجمل منقبة وافضل سجية بذل الوجه الى اللئام الموت الاكبر
بشر نفسك اذا صبرت بالنجح والظفر بروا آباءكم يبركم ابناؤكم بروا ايتامكم وواسوا فقراءكم وارفقوا بضعفائكم
بينكم وبين الموعظة حجاب من الغفلة والغرة بعد الاحمق خير من قربه وسكوته خير من نطقه بشرك اول برك ووعدك
اول عطائك بشرك يدل على كرم نفسك وتواضعك ينبي عن شرف خلقك بقاؤك الى فناء وفناؤك الى بقاء
بيعوا ما يفنى بما يبقى وتعوضوا بنعيم الآخرة عن شقاء الدنيا باسط اليد بالعطاء يجزل الاجر ويضاعف الجزاء في ذكر
رسول الله صلى الله عليه وآله بلغ عن ربه معذرا ونصح لامته منذرا ودعا الى الجنة مبشرا بنا اهتديتم في الظلماء و
العلياء وبنا انفجرتم عن السرار بنا فتح الله وبنا يختم وبنا يمحو ما يشاء ويثبت وبنا يدفع الله الزمان الكلب وبنا
ينزل الله الغيث فلا يغرنكم بالله الغرور وقال عليه السلام في وصف المؤمن بشر المؤمن في وجهه وحزنه في قلبه
اوسع شيء صدرا واذل شيء نفسا يكره الرفعة ويشنأ السمعة طويل غمه بعيد همه كثير صمته مشغول وقته
شكور صبور مغمور بفكرته ضنين بخلته سهل الخليقة لين العريكة نفسه اصلب من الصلد وهو اذل من العبد
ومما ورد من حكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف التاء قال علي عليه السلام
تاجر الله تربح توسل بطاعة الله تنجح تمام العلم استعماله تمام العمل استكماله توق معاصي الله تفلح تفال بالخير
تنجح تواضع لله يرفعك تمسك بالله من افعال تعجيل المعروف ملاك المعروف تضييع المعروف وضعه في غير معروف

تأخير العمل عنوان الكسل تصفية العمل اشد من العمل تاج الملك عدله تزكية الرجال عقله تواضع المرء يرفعه
تكبر المرء يضعه تقرب العبد الى الله سبحانه باخلاص نيته تعلم تعلم تكرم تكرم تفضل تخدم احلم تقدم
تمام الشرف التواضع تمام التودد اسداء الصنائع تمام العلم العمل بموجبه تمام الاحسان ترك المن به
تنزل المعونة على قدر المصيبة تنزل من الله المعونة على قدر المؤونة تكاد ضمائر القلوب تطلع على سرائر الغيوب
تجرع غصص الحلم يطفئ نار الغضب تحري الصدق وتجنب الكذب اجمل شيمة وافضل ادب تأمل العيب
عيب تهوين الذنب اعظم من ركوب الذنب تعجيل السراح من البراح نجاح تعجيل الاستدراك اصلاح
تدبروا آيات القرآن واعتبروا به فانه ابلغ العبر تميز الباقي من الفاني من اشرف النظر تاج الرجل عفافه وزينته انصافه
تقية المؤمن في قلبه وتوبته في اعترافه تلميح زلة العاقل له من امض عتابه ترك جواب السفيه ابلغ جوابه
توقوا المعاصي واحموا انفسكم عنها فان الشقي من اطلق فيها عنانه تكلموا تعرفوا فان المرء مخبوء تحت لسانه
توخ رضا الله وتوق سخطه وزعزع قلبك بخوف تجرد رضا الله برضاك بقدره تحبب الى الله سبحانه
بالرغبة فيما لديه توكل على الله سبحانه فانه قد تكفل بكفاية المتوكلين عليه تقرب الى الله سبحانه فانه من لطف
المتقربين اليه تحبب الى الناس بالزهد فيما في ايديهم تفز بالمحبة منهم تحل باليأس مما في ايدي الناس تسلم
من غوائلهم وتحرز المودة منهم تمسك بكل صديق افادك في الشدة تحلب الصبر واليقين فانهما نعم العدة
في الرخاء والشدة تأمل الناس في ذلك خير من خوفهم تحل بالسخاء والورع فهما حلية الايمان واشرف
خلالك تارك العمل بالعلم غير واثق بثواب العمل تارك التأهب للموت واغتنام المهل غافل عن هجوم الاجل
ترحلوا فقد جد بكم واستعدوا للموت فقد اظلكم تخففوا فان الغاية امامكم وان الساعة من ورائكم تحدوكم
تخففوا تلحقوا فانما ينتظر باولكم آخركم تذلل الامور للمقادير حتى يكون الحتف في التدبير تزودوا من ايام الفناء
البقاء فقد دللتم على الزاد وامرتم بالظعن وحثثتم على المسير تدبر لسفرك وشم برق النجاة وارحل مطاياك
التشمير تعرف حماقة الرجل بالأشر في النعمة وكثرة الذل في المحنة ترك الذنب شديد واشد منه ترك الجنة

تولوا من انفسكم تأديبها واعدلوا بها عن ضراوة عاداتها تولي الارذال والاحداث الدول دليل انحلالها وادبارها
تأميل الاشياء تنكرها اذا اجتمعا بها وتستقلها اذا افترقا انما تحترم من احرزت ما يقوم به عذرك وتثبت به حجتك
وتفي اليك به شكرك تعاهد نفسك بما يجب عليها تأمن تفاضح غيرك واستقصر على ما تفرغ عن استقصاء غيرك
عليك ترك الشهوات افضل عبادة واجمل عادة تجاوز مع المقدرة واحسن مع الدولة يكمل لك السيادة
تعلموا العلم من حملته وتعلموا الحلم تكونوا من اهله تحبب الى خليلك يحببك واكرم كريمك واثره على نفسك يؤثرك
على نفسه واحلم تجرع الغصص فاني لم ار جرعة احلى منها عاقبة ولا الذ مغبة تبتني الاخوة في الله
على التناصح في الله والتباذل في الله والتعاون على طاعة الله والتناهي عن معاصي الله والتناصح في الله
واخلاص المحبة تخليص النية من الفساد اشد على العاملين من طول الاجتهاد تحلوا بالاخذ بالفضل والكف
عن البغي والعمل بالحق والانصاف من النفس واجتناب الفساد واصلاح المعاد تزودوا في الدنيا ما تحوزون به انفسكم
غدا وخذوا من الفناء للبقاء وتسربلوا الحياء وادرعوا الوفاء واحفظوا الاخاء واقلوا محادثة النساء تكمل لك
تعالى الله من قوي ما احلمه وتواضعت من ضعيف ما اجرأك على معصيته عنت الوجوه لعظمة الله وجلت القلوب
من مخافته وتهالك النفوس على مراضيه تنفسوا اهل ضيق الحال وانقادوا واقل عنت السباق وتجنبوا
البخل والنفاق فهما من اذم الاخلاق تعلموا القرآن فانه ربيع القلوب واستشفوا بنوره فانه شفاء الصدور
تعرف حماقة الرجل في ثلاث في كلامه فيما لا يعنيه وجوابه عما لا يسأل عنه وتهوره في الامور تواضعوا لمن
تعلموا منه العلم ولمن تعلمونه ولا تكونوا من جبابرة العلماء فلا يقوم جهلكم بعلمكم تجنبوا انصاف عن القلوب
وتشاحن الصدور وتدابر النفوس وتخاذل الايدي تملكوا امركم تفكر قبل ان تعزم وشاور قبل ان تقدم
وتدبر قبل ان تهجم تجرع مضض الحلم فانه راس الحكمة وثمرة العلم تعلم العلم فان كنت غنيا زانك وان كنت
فقيرا مالك توخ الصدق والامانة ولا تكذب من كذبك ولا تخن من خانك تعلموا العلم وتعلموا معه
السكينة والحلم فان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره ومما عليه السلام في حق من ذمه تغلبه نفسه على ما

ولا تعجلها على ما يستبق فتحجل هواه امير واطاعه في سائر اموره توقوا البرد في اوله وتلقوه في آخره فانه يفعل في الابدان كما يفعل في الاغصان اوله يحرق وآخره يورق وقال عليه السلام في ذكر الاسلام تبصرة لمن عزم وآية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق تحر رضاء الله وتجنب سخطه فانه لا بد لك من نقمته ولا غنا بك عن مغفرته ولا ملجأ من الله الا اليه توق سخط ولا ينجيك الا طاعته ولا يرديك الا معصيته ولا يعطيك الا جنته والتجي اليه وتوكل عليه تعزز الشي اذا منعته بقلة ما يصحبك اذا ادنيته تنافسوا في الاخلاق الرغيبة والاحلام العظيمة والاخطار الجليلة يعظم لكم الجزاء تبادروا المكارم وسارعوا الى تحمل المغارم واسعوا في حاجة من بعوا ثم يحصل لكم في الدارين الجزاء وسالوا من الله عظيم الحباء تعضبوا الخلال الحميدة من الحفظ للجار والوفاء بالذمام والطاعة للخير والمعصية للكبر وتحلوا بمكارم الخلال تبادروا الى اصطناع الاعمال وفضائل الخلال وتنافسوا في صدق الاقوال وبذل الاموال تقرب الى الله سبحانه بالسجود والركوع والخشوع لعظمته والخضوع تادم بالجوع وتادب بالقنوع تداو من داء الفترة في قلبك بعزيمة ومن كرى الغفلة في ناظرك بيقظة تمسك بحبل القرآن وانتصحه وحل حلاله وحرم حرامه واعمل بعزائمه واحكامه تخير لنفسك من كل خلق احسنه فان الخير عادة وتجنب من كل خلق اسوأه وجاهد نفسك على تجنبه فان الشر لجاجة تجاوز عن الزلل واقل العثرات ترفع لك الدرجات تغمد الذنوب بالغفران تجافوا عن ذوي المروة والهيآت تحمل البر زيادة في البر تخير الشر افادة خير تعافل يحمد امرك تجمل يجمل قدرك تدارك في آخر عمرك ما اضعته في اوله تسعد في منقلبك ترك الاشرار من اعظم الاوزار تفكرك يفيدك الاستبصار ويكسبك الاعتبار تكبرك في الولاية ذل في العزل تكبرك بما لا يبقى لك ولا تبقى له من اعظم الجهل تجمل الياس احد الظفرين توقع الفرج احد الراحتين تعلم علما ونعلمه وعلم ما جهلت ذلك علمت ما جهلت وانتفعت بما علمت تتبع العورات من اعظم السوآت تتبع العيوب من اقبح العيوب وشر السيئات تواضع الشريف يدعوا الى كرامته تكبر الدني يدعوا الى اهانته تناس مساوي الاخوان يستدم ودهم تجنبوا المنى فانها تذهب بهجة نعم الله عندكم واستصغار ما لديكم على قلة الشكر منكم

ومما ورد من حكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف الثاء بلفظ ثمرة قال عليه السلام
ثمرة العلم معرفة الله ثمرة الايمان الفوز عند الله ثمرة الوعظ الانتباه ثمرة العقل الاستقامة ثمرة الحزم السلامة ثمرة الخوف الامن ثمرة التفريط الندامة ثمرة العفة الصيانة ثمرة الدين الامانة ثمرة الفكر السلامة ثمرة اللجاج العطب ثمرة العجز فوت الطلب ثمرة الحرص العناء ثمرة القناعة الغناء ثمرة العلم العبادة ثمرة اليقين الزهادة ثمرة العقل لزوم الحق ثمرة الادب حسن الخلق ثمرة التفريط الملامة ثمرة الغرور الندامة ثمرة العجب البغضاء ثمرة الزهد الشجاعة ثمرة الرضا الغناء ثمرة الطمع الشقاء ثمرة الطاعة الجنة ثمرة الوله بالدنيا عظيم المحنة ثمرة الحياء العفة ثمرة التواضع المحبة ثمرة الكبر المسبة ثمرة الجهل العثار ثمرة العقل صحبة الاخيار ثمرة التجربة حسن الاختيار ثمرة الزهد الراحة ثمرة الشك الحيرة ثمرة الشجاعة الغيرة ثمرة الكرم صلة الرحم ثمرة الشكر زيادة النعم ثمرة طول الحياة السقم والهرم ثمرة العلم العمل به ثمرة العمل الاجر عليه ثمرة العقل العمل للنجاة ثمرة العلم العمل للحياة ثمرة الانس بالله الاستيحاش من الناس ثمرة العقل مداراة الناس ثمرة الشره التهجم على العيوب ثمرة الذكر استنارة القلوب ثمرة الحسد شقاء الدنيا والآخرة ثمرة الاخوة حفظ الغيب واهداء العيب ثمرة القناعة الاجمال في المكتسب والعزوف عن الطلب ثمرة الدين قوة اليقين ثمرة الورع صلاح النفس والدين ثمرة العفة القناعة ثمرة التورع النزاهة ثمرة الطمع ذل الدنيا وشقاء الآخرة ثمرة الكذب المهانة في الدنيا والعذاب في الآخرة ثمرة الامل فساد العمل ثمرة العلم الاخلاص في العمل ثمرة العقل الصدق ثمرة الحلم الرفق ثمرة الحكمة الفوز ثمرة القناعة العز ثمرة الرغبة التعب ثمرة الحرص النصب ثمرة العمل الصالح كاصله ثمرة العمل السيئ كاصله ثمرة المعرفة العزوف عن دار الفناء ثمرة الايمان الرغبة في دار البقاء ثمرة الحكمة التنزه عن الدنيا والوله بجنة المأوى ثمرة العقل مقت الدنيا وقمع الهوى ثمرة المجاهدة قهر النفس ثمرة المحاسبة صلاح النفس ثمرة التوبة استدراك هوادر النفس ومما ورد من حكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف الثاء بلفظ ثلاث وثلاثة قال علي عليه السلام
ثلث من كن فيه كمل ايمانه العقل والحلم والعلم ثلث ليس عليهن مستزاد حسن الادب ومجانبة الريب والكف عن المحارم ثلث فيهن المروة غض الطرف وغض الصوت ومشي القصد ثلث فيهن النجاة لزوم الحق وتجنب الباطل وركوب الجد ثلاث لا يستودعهن سر المرأة والنمام والاحمق ثلث لا يهنأ لصاحبهن عيش الحقد والحسد وسوء الخلق ثلاث تمتحن بها عقول الرجال هن المال والولاية والمصيبة ثلث مهلكات طاعة النساء وطاعة الغضب وطاعة الشهوة ثلث لا يستحي منهن خدمة الرجل ضيفه وقيامه عن مجلسه لابيه ومعلمه وطلب الحق وان قل ثلث هن جماع المروة عطاء من غير مسئلة ووفاء من غير عهد وجود مع اقلال ثلث من كن فيه استكمل الايمان من اذا رضي لم يخرجه رضاه الى الباطل واذا غضب لم يخرجه غضبه عن حق واذا قدر لم يتناول ما ليس له ثلث هن المروة جود مع قلة واحتمال من غير مذلة وتعفف عن المسئلة ثلث من كن فيه فقد رزق خير الدنيا والآخرة هن الرضا بالقضاء والصبر على البلاء والشكر في الرخاء ثلث من كن فيه فقد اكمل الايمان العدل في الغضب والرضاء والقصد في الفقر والغنا واعتدال الخوف والرجاء ثلث من كنوز الايمان كتمان المصيبة والصدقة والمرض ثلث من اعظم البلاء كثرة العائلة وغلبة الدين ودوام المرض ثلثة لا ينتصفون من ثلثة ابدا العاقل من الاحمق والبر من الفاجر والكريم من اللئيم ثلثة هن جماع الخير اسداء النعم ورعاية الذمم وصلة الرحم ثلث هن زين المؤمن تقوى الله وصدق الحديث واداء الامانة ثلثة هن شين الدين الفجور والغدر والخيانة ثلث يوجبن المحبة الدين والتواضع والسخاء ثلثة هن جماع الدين العفة والورع والحياء ثلثة مهلكة الجراءة على السلطان وائتمان الخوان وشرب السم للتجربة ثلثة تدل على عقول اربابها الرسول والكتاب والهدية ثلث هن المحرقات الموبقات فقر بعد غنا وذل بعد عز وفقد الاحبة ثلث يهدن القوى فقد الاحبة والفقر في الغربة ودوام الشدة ثلث يوجبن المحبة حسن الخلق وحسن الرفق والتواضع ثلث من كمال الدين الاخلاص واليقين والتقنع ومما ورد من حكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف الثاء باللفظ المطلق قال عليه السلام ثوب التقوى اشرف الملابس ثوب العافية

اهنى الملابس ثواب عملك افضل من عملك ثيابك على غيرك ابقى لك منها عليك ثواب العمل على قدر المشقة فيه ثواب الصبر يذهب مضض المصيبة ثواب الآخرة ينسي مشقة الدنيا ثواب المصيبة على قدر الصبر عليها ثواب الصبر اعلى الثواب ثواب الجهاد اعظم الثواب ثواب الله لاهل طاعته وعقابه لاهل معصيته ثوبوا من الغفلة وتنبهوا من الرقدة وتاهبوا للنقلة وتزودوا للرحلة ثمن الجنة العمل الصالح ثقلوا موازينكم بالعمل الصالح ثمن الجنة الزهد في الدنيا ثواب العلم يخلدك ولا يبلى ويبقيك ولا يفنى ثبات الدين بقوة اليقين ثابروا على مصالح المؤمنين والمتقين ثقلوا موازينكم بالصدقة ثروة الدنيا فقر الآخرة ثروة العلم ينجي ويبقى ثروة المال تردي وتطغي وتفني ثروة العاقل في علمه وعمله ثروة الجاهل في ماله وامله ثابروا على اغتنام عمل لا يفنى ثوابه ثابروا على الاعمال الموجبة الخلاص لكم من النار والفوز بالجنة ثابروا على اقتناء المكارم وتحملوا اعباء المغارم تحرزوا قصبات المغانم ثابروا على الطاعات وسارعوا الى فعل الخيرات وتجنبوا السيئات وبادروا الى فعل الحسنات وتجنبوا ارتكاب المحارم ثواب العالم ثمرة العلم العمل ثبات الدول باقامة سنن العدل ومما ورد من حكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف الجيم باللفظ المطلق قال عليه السلام جد بما تجد تحمد جمال العلماء تسعد جمال الرجل حلمه جليس الخير نعمة جليس الشر نقمة جمال العلماء تودد على اجمال الفقراء تودد شكر اجد تسدد واصبر تظفر جود الولاة بفيء المسلمين جور وختر جود الفقير افضل الجود جود الموجود والجود بالموعود هوا والعهود جود الفقير يحابه وبخل الغنى يذله جود الرجل يحببه الى اضداده وبخله يبغضه الى اولاده جاهد الله حجابه امن وعد وخانف جرب نفسك في طاعة الله بالصبر على اداء الفرائض والذنوب واقامة النوافل والوظائف جودوا بما يفنى تعتاضوا عنه بما يبقى جودوا في الله وجاهدوا انفسكم على طاعته يعظم لكم الجزاء ويحسن لكم الحباء جار السوء اعظم الضراء واشد البلاء جماع الخير في العمل بما يبقى والاستهانة بما يفنى جوار الله مبذول لمن اطاعه وتجنب مخالفته جاور من تامن شره ولا تعد ولي خيره جار الدنيا

مجرب ومو فور بما مكوب بسوء الدنيا فنا وراحتها عناء وسلامتها عطب ومواهبها سلب جانبوا الكذب
فانه مجانب الايمان جانبوا الغدر فانه مجانب القرآن جانبوا الخيانة فانها مجانبة الاسلام جانبوا التخاذل
والتدابر وقطيعة الارحام جمال الرجل الوقار جمال الحر تجنب العار جانبوا الاشرار وجالسوا الاخيار جمال المؤمن
ورعه جمال العبد الطاعة جمال العيش القناعة جمال الاحسان ترك الامتنان جمال القرآن البقرة وال عمران جمال المعروف اتمامه
جمال العالم عمله بعلمه جمال العلم نشره وثمرته العمل به وصيانته وضعه في اهله جهاد النفس مهر الجنة جهاد الهوى
ثمن الجنة جهاد النفس افضل الجهاد جميل القصد يدل على طهارة المولد جاهد نفسك وقدم توبتك تفز بطاعة ربك
جاهد شهوتك وغالب غضبك وخالف سوء عادتك تزك نفسك ويكمل عقلك وتستكمل ثواب ربك جاهد نفسك
على طاعة الله مجاهدة العدو عدوه وغالبها مغالبة الضد ضده فان اقوى الناس من قوي على نفسه جاهد نفسك
وحاسبها محاسبة الشريك شريكه وطالبها بحقوق الله مطالبة الخصم خصمه فان اسعد الناس من انتدب لمحاسبة نفسه جهاد النفس
ثمن الجنة فمن جاهدها ملكها وهو اكرم ثواب الله لمن عرفها جعل الله سبحانه لكم اسماعا لتعي ما عناها وابصارا لتجلو
عن عشاها جهل الغني يضعه وعلم الفقير يرفعه جميل النية سبب لبلوغ الامنية جهل الشيخ هلاك المستشير
جهل الشاب معذور وعلمه محقور جماع الخير في المشاورة والاخذ بقول النصيح جماع الدين في اخلاص العمل
وتقصير الامل وبذل الاحسان والكف عن القبيح جماع الشر في الاغترار بالمهل والاتكال على العمل جهاد النفس
بالعلم عنوان العقل جهاد الغضب بالحلم برهان النبل جماع السوء في مقارنة قرين السوء جماع المروة في
الاستقامة الى العدة جميل القول دليل وفور العقل جميل الفعل ينبئ عن طيب الاصل جعل الله لكل شيء
قدرا ولكل قدر اجلا جعل الله لكل عمل ثوابا ولكل شيء حسابا ولكل اجل كتابا جعل الله سبحانه حقوق
عباده مقدمة لحقوقه فمن قام بحقوق عباد الله كان ذلك مؤديا الى القيام بحقوق الله جماع الخير في الموالاة
في الله والبغض في الله والمحبة في الله وقال عليه السلام في حق من ذمه تجعلون فقر العباد نقدا وفي القيمة ضمانا
وعدا لجالس اهل الورع والحكمة واكثر مناقشتهم فانك ان كنت جاهلا علموك وان كنت عالما ازددت علما

في ذكر ابليس عليه اللعنة جعلهم مرمى نبله وموطئ قدمه ومأخذ يده جماع المروة ان لا تعمل في السر
ما تستحيي منه في العلانية جالس العلماء يزدد علمك ويحسن ادبك وتزك نفسك جالس الحكماء
يكمل عقلك وتشرف نفسك وينتف عنك جهلك جازي بالحسنة وتجاوز عن السيئة ما لم يكن ثلما
في الدين او وهنا في سلطان الاسلام جعل الله سبحانه العدل قواما للانام وتنزيها من المظالم والاثام
وتسنية للاسلام جمال الدين الورع جمال الشر الطمع جمال السياسة العدل في الامرة والعفو مع القدرة
جمال الاخوة احسان العشرة والمواساة مع العسرة جماع الحكمة الرفق وحسن المداراة جماع الفجور في اللجاج
وكثرة المماراة جماع الخير في اعمال البر جماع الفضائل في اصطناع الحر والاحسان الى اهل الخير جود الانسان
يحمده والجود مع الامتنان يوجب الحرمان جاور القبور تعتبر جاور العلماء تستبصر وفي حق
من ذمهم جعلوا الشيطان لامرهم ملاكا وجعلهم له اشراكا ففرخ في صدورهم ودب ودرج في حجورهم
فنظر باعينهم ونطق بالسنتهم وركب بهم الزلل وزين لهم الخطل فعل من شركه الشيطان في سلطانه
ونطق بالباطل على لسانه وما ورد من حكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف الحاء بلفظ الحسن
قال عليه السلام حسن الصورة اول السعادة حسن الشكر يوجب الزيادة حسن الصورة الجمال الظاهر حسن النية
جمال السرائر حسن العقل جمال البواطن والظواهر حسن الخلق للنفس وحسن الخلق للبدن حسن الخلق افضل الدين
حسن الشهرة حصن القدرة حسن العشرة يستديم المودة حسن الصحبة يزيد في محبة القلوب حسن الادب
خير موازر وافضل قرين حسن الظن راحة القلب وسلامة الدين حسن النية من سلامة الطوية حسن السياسة
قوام الرعية حسن العدل نظام البرية حسن السياسة يستديم الرياسة حسن التدبير وتجنب التبذير من
حسن السياسة حسن الحلم دليل وفور العلم حسن الظن يخفف الهم وينجي من تقلد الاثم حسن الظن من احسن الشيم
وافضل القسم حسن التوفيق خير قائد حسن العقل افضل رائد حسن اللقاء يزيد في تأكد الاخاء حسن الاخاء
يجزل الاجر ويجمل الثناء حسن العفاف من شيم الاشراف حسن التقدير مع الكفاف خير من السعي في الاسراف

حسن ظن العبد بالله سبحانه على قدر خوفه من الله حسن توكل العبد على الله على قدر ثقته به حسن التدبير
ينمي قليل المال وسوء التدبير يفني كثيره حسن الظن من افضل السجايا واجزل العطايا حسن البشر اول
العطاء واسهل السخاء حسن الظن ان تخلص العمل وترجو من الله ان يعفو عن الزلل حسن الاختيار
واصطناع الاحرار وفضل الاستظهار من دلائل الاقبال حسن العفاف والرضا بالكفاف من دعائم
الايمان حسن الزهد من افضل الايمان والرغبة في الدنيا تفسد الايقان حسن الخلق خير قرين والعجب داء دفين
حسن الخلق من افضل القسم واحسن الشيم حسن الظن ينجي من تقلد الاثم حسن القناعة من العفاف حسن العفاف
من شيم الاشراف حسن السيرة عنوان حسن السريرة حسن السيرة جمال القدرة وحصن الامرة حسن وجه المرء
من حسن عناية الله به حسن البشر احد البشارتين حسن الملقى احد النجحين حسن الخلق احد العطائين
حسن البشر احد الرحمتين حسن الادب افضل نسب واشرف سبب حسن اليأس اجمل من ذل الطلب
حسن الاخلاق برهان كرم الاعراق حسن الاخلاق يدر الارزاق ويونس الرفاق حسن الخلق راس
كل بر حسن البشر شيمة كل حر حسن الصبر ملاك كل امر حسن الصبر عون على كل امر حسن التوبة يمحو
الحوبة حسن الاستغفار يمحص الذنوب حسن الخلق يورث المحبة ويؤكد المودة حسن العمل خير ذخر وافضل
عدة حسن البشر من علائم النجاح حسن الاستعداد عنوان الصلاح وما ورد من حكم مولينا
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف الحاء باللفظ المطلق قال علي عليه السلام
حب الدنيا راس كل خطيئة حب الدنيا راس كل بلية حب الدنيا راس الفتن واصل المحن حب
الدنيا يوجب الطمع حب الفقر يكسب الورع حب المال يفسد المآل حب المال يقوي الامال ويفسد
الاعمال حب المال يوهن الدين ويفسد اليقين حب الاطراء والمدح من اوثق فرص الشيطان حب الدنيا
يفسد العقل ويصم القلب عن سماع الحكمة ويوجب اليم العقاب حب العلم وحسن الحلم ولزوم الثواب
من فضائل اولي النهى والالباب حلاوة الاخرة تذهب مضاضة شقاء الدنيا حلاوة الدنيا تفوت

مرارة الاخرة وسوء العقبى حلاوة الظفر تمحو مرارة الصبر حلاوة الامن تنكد بها مرارة الخوف والحذر
حلاوة المعصية يفسدها اليم العقوبة حلاوة الشهوة ينغصها عار الفضيحة حلو الدنيا صبر وغذاؤها
سمام واسبابها رمام حي الدنيا بعرض موت وصحيحها بعرض الاسقام وبريتها حمام حب الخلائق الوفاء
حفظ عهدك بالوفاء يجزل لك الجزاء حسب الرجل ماله وكرمه وعقله ودينه حسب الرجل عقله ومروته خلقه
حسب المرء علمه وجماله عقله حسب الادب اشرف من حسب النسب حاسبوا انفسكم تأمنوا من الله الرهب
وتدركوا عنده الرغب حسبك من كمالك ان لا ترى لمن قبلك مجريا الا الله سبحانه حسبك من القناعة
غناك بما اقسم لك الله سبحانه حد السنان يقطع الاوصال حد اللسان يقطع الاجال حد اللسان امضى
من حد السنان حفظ اللسان وبذل الاحسان من افضل فضائل الانسان حد الحكمة الاعراض عن دار الفنا
والتوله بدار البقاء حد العقل النظر في العواقب والرضا بما يجري به القضاء حرام على كل عقل
مغلول بالشهوة ان ينتفع بالحكمة حفظ الدين ثمرة المعرفة وراس الحكمة حرام على كل قلب متوله بالدنيا
ان يسكنه التقوى حد العقل الانفصال عن الفاني والاتصال بالباقي حصنوا اموالكم بالزكوة وحصنوا
انفسكم بالصدقة حصنوا الاعراض بالاموال حسن الافعال مصداق حسن الاقوال حصنوا الدين بالدنيا
ولا تحصنوا الدنيا بالدين حصلوا الاخرة بترك الدنيا ولا تحصلوا الدنيا بترك الدين حاصل الدنيا حاصل الاماني
الاسف حاصل المعاصي التلف حاصل التواضع الشرف حق وباطل ولكل اهل حفظ التجارب راس العقل
حق قليل خير من باطل كثير حق الله سبحانه عليكم في اليسر البر والشكر وفي العسر الرضا والصبر حسن الصبر ملاك
كل امر حق على العاقل ان يضيف الى رايه راي العقلاء ويضم الى علمه علوم الحكماء حفظ العقل بمخالفة
الهوى والعزوف عن الدنيا حفظ ما في الوعاء بشد الوكاء حق على العاقل ان يستديم الاسترشاد ويترك
الاستبداد حق على العاقل ان يعمل للمعاد ويستكثر من الزاد حفظ ما في يدك خير لك من طلب ما في يد
غيرك حاسب نفسك لنفسك فان غيرها من الانفس لها حسيب غيرك حكمة الدني ترفعه وجهل الشريف

يضعف حسد الصديق من سقم المودة حرارة النقم في صلة الرحم حلول النقم في قطيعة الرحم حاربوا
بهذه القلوب فانها سريعة العثار حكم على اهل الدنيا بالشقاء والفناء والدمار والبوار حاسبوا انفسكم
قبل ان تحاسبوا ووازنوها قبل ان توازنوا حاسبوا انفسكم باعمالها وطالبوها باداء المفروض عليها
والاخذ من فنائها لبقائها وتزودوا وتاهبوا قبل ان تبعثوا حفت الدنيا بالشهوات وتحببت بالعاجلة
وتحلت بالامال حاربوا انفسكم على الدنيا واصرفوها عنها فانها سريعة النزوع الكثيرة الزلزال وشيكة
الانتقال الحديث كل مجلس يطوى مع بساطه حكم على مكثري اهل الدنيا بالفاقة واعين من غنى عنها بالراحة
حق على العاقل ان يعجز هواه … قبل ضده حق على الملك ان يسوس نفسه قبل جنده حزن القلوب يمحص الذنوب
وقال عليه السلام في وصف المنافقين حسدة الرخاء ومؤكدوا البلاء ومقنطوا الرجاء لهم بكل طريق صريع
والى كل قلب شفيع ولكل شجو دموع ولكل بجوده موع … وقال عليه السلام في الجماع فقال حياء يرتفع
وعورات تجتمع اشبه شيء بالجنون الاصرار عليه هرم والافاقة منه ندم ثمرة حلاله الولد ان عاش فتن
وان مات حزن حياء الرجل وعفته ثمرة الايمان حسن الخلق يورث المحبة ويؤكد المودة حسن العمل خير ذخر
وافضل عدة حاصل اللوم الاسف وثمرة التلف حلوا انفسكم بالعفاف وتجنبوا التبذير والاسراف

ومما ورد من حكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف الخاء المعجمة بلفظ خير قال عليه السلام

خير المواهب العقل خير السياسات العدل خير الغنى غنى النفس خير الجهاد جهاد النفس خير العلم ما نفع خير
المواعظ ما ردع خير المكارم الايثار خير الاختيار صحبة الاخيار خير البر ما وصل الى الاحرار خير الثناء ما جرى
على السنة الابرار خير اعمالك ما اصلح فرضك خير اموالك ما وقى عرضك خير الاعمال ما اكتسب شكرا خير
الاموال ما استرق حرا خير ما جربت ما وعظك خير العلوم ما اصلحك خير الدنيا حسرة وشرها ما ينفع خير الضحك
التبسم خير الحلم التحلم خير الاعمال ما اصلح الدين خير الامور ما اسفر عن اليقين خير العلم ما قارنه العمل خير
الكلام ما لا يمل ولا يقل خير الامور ما ادى الى الخلاص خير العمل ما صحبه الاخلاص خير اخوانك الذين

الورع خير الامور ما عرى عن الطمع خير البر ما وصل الى المحتاج خير الاخلاق ابعدها عن اللجاج خير الصدقة
اخفاها خير الهمم اعلاها خير الاخوان اقلهم مصانعة في النصيحة خير السخاء ما صادف
موضع الحاجة خير النفوس اذكاها خير الشيم ارضاها خير الاخبار موادة الاخيار خير المعروف ما اصبت به
الابرار خير الكرم جود بلا طلب مكافاة خير الاخوان من لا يحوج اخوانه الى سواه خير اخوانك من عنفك
في طاعة الله سبحانه خير ما استنجحت به الامور ذكر الله خير اخوانك من واساك وخير منه من كفاك خير
اخوانك من ان احتجت اليه كفاك وان اختلج اليك اعفاك خير من صاحبت ذو العلم والحلم خير من شاورت
ذو النهى والعلم واولوا التجارب والحزم خير الامور ما اسفر عن الحق خير الاعمال ما زانه الرفق خير الاخوان
اعونهم على الخير … على المكارم خير الاعمال ما صدق النية خير الخلائق … خير الكلام الصدق خير الاخوان
من لم يكن على اخوانه مستقصيا خير الامراء من كان على نفسه اميرا خير المعروف ما لم يتقدمه المطال ولم يتبعه
المن خير الناس من ان غضب حلم وان ظلم غفر وان اسيء اليه احسن خير الناس من نفع الناس خير
الناس من تحمل مؤونة الناس خير خصال النساء شر خصال الرجال خير الخلال صدق المقال ومكارم الافعال
خير الملوك من امات الجور واحيى العدل خير الدنيا زهيد وشرها عتيد خير الشكر ما كان كافلا بالمزيد
خير الاجتهاد ما قارنه التوفيق خير اخوانك من كثر اغضابه لك في الحق خير الاستعداد ما اصلح به المعاد
خير الاراء ابعدها من الهوى واقربها من السداد خير من صحبت من لا يحوجك الى الحاكم بينك وبينه خير
اخوانك من واساك بخيره وخير منه من اغناك عن غيره خير الاخوان انصحهم وشرهم اغشهم خير الناس
انفعهم وشرهم اضرهم خير الاخوان من لم يكن على الدنيا اخوته خير الاخوان من كانت في الله مودته
خير الاخوان من اذا فقدته لم تحب البقاء بعده خير العباد من اذا احسن استبشر واذا اساء استغفر
خير الناس من اذا اعطى شكر واذا ابتلي صبر واذا ظلم غفر خير اخوانك من سارع الى الخير وجذبك اليه
وامرك بالبر واعانك عليه خير اخوانك من دعاك الى الصدق بصدق مقاله وندبك الى افضل

الاعمال بحسن اعماله خير العلم ما اصلحت به رشادك وشره ما افسدت به معادك خير عمالك ما اصلحت به
دنياك وشره ما استفسدت به قومك خير الناس من اخرج الحرص من قلبه وعصى هواه في طاعة ربه
خير الناس من طهر من الشهوات نفسه وقمع غضبه وارضى ربه خير الناس من كان في يسره سخيا شكورا
خير الناس من كان في عسره مؤثرا صبورا خير اخوانك من دلك على هدى واكسبك تقى وصدك عن اتباع هوى
خير من صحبت من ولهك بالاخرى وزهدك في الدنيا واعانك على طاعة المولى خير الناس من زهدت نفسه وقلت
رغبته وماتت شهوته وخلص ايمانه وصدق ايقانه خير الامور ما سهلت مباديه وحسنت خواتيمه
وحمدت عواقبه خير الامور احمدها غاية واحمدها عاقبة خير اموالك ما كفاك خير اخوانك من واساك
خير ما ورث الاباء الابناء الادب خير العطاء ما كان عن غير طلب **ومما ورد من حكم مولانا امير المؤمنين**
علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف الخاء المعجمة باللفظ المطلق قال عليه الصلوة والسلام
خذ على عدوك بالفضل فانه احد الظفرين خذ بالعدل واعط بالفضل تحز المنقبتين خذ من امرك ما تقوم
به عذرك وتثبت به حجتك خذ ما لا يبقى لك لما يبقى لك ولا يفارقك خذ القصد في الامور فمن اخذ القصد خفت
عليه المؤن خذ الحكمة انى كانت فان الحكمة ضالة كل مؤمن خذ من الدنيا ما يكفيك ودع من كثيرها ما
يطغيك خذ بالحزم والزم العمل واحمد عواقبك خذ من نفسك لنفسك وتزود من يومك لغدك واغتنم عفو
الزمان وانتهز فرصة الامكان خير السلطان … على الرعية … خذ الحكمة ممن اتاك بها
وانظر الى ما قال ولا تنظر الى من قال خذوا من كرايم اموالكم ما … به ربكم … خذ من الدنيا
ما اتاك وتول عما تولى عنك فان لم تفعل فاجمل في الطلب خالطوا الناس بما يعرفون ودعوهم مما ينكرون
ولا تحملوهم على انفسكم وعلينا فان امرنا صعب مستصعب خف ربك خف ربك وارج رحمته يؤمنك مما
تخاف وينلك ما ترجو تحرق علم الله سبحانه بواطن غيب السترات واحاط بغموض عقايد السريرات خف
تامن ولا تامن فتخف خير الاعمال اعتدال الرجاء والخوف خف ربك خوفا يشغلك عن رجاء … بعدك …



لا … خوف من خالف الحق الى غيره … ومارضي لنفسه خف الله خوفا من شغل بالفكر قلبه فان الخوف
مظنة الامن تجنب النفس عن المعاصي خير الامور النمط الاوسط اليه يرجع الغالي وبه يلحق التالي خلطة
ابناء الدنيا راس البلوى وفساد التقوى خالف الهوى تسلم واعرض عن الدنيا تغنم خذوا من اهل الايام حظوا و
تواصوا بالاسلام وبادروا بالهجوم الحمام خلف لكم عبر … الماضين قبلكم لتعتبروا بها خادع نفسك
عن العبادة وارفق بها وخذ عفوها ونشاطها الا ما كان مكتوبا من الفريضة فانه لا بد لها من ادائها خذوا
من اجسادكم تجودوا بها على انفسكم واسعوا في فكاك رقابكم قبل ان تغلق رهائنها خض الغمرات الى الحق حيث
كان خوض الناس في الشيء مقدمة الكائن خالقوا الناس باخلاقهم وزايلوهم في الاعمال خلتان لا يجتمعان
في مؤمن سوء الخلق والبخل خالطوا الناس مخالطة ان متم بكوا عليكم وان غبتم حنوا اليكم خالطوا
الناس بالسنتكم واجسادكم وزايلوهم بقلوبكم واعمالكم خلطة ابناء الدنيا تشين الدين وتضعف اليقين
خفض الصوت وغض البصر ومشي القصد من امارة الايمان وحسن التدين خطر الدنيا يسير وحاصلها
حقير وبهجتها زور ومواهبها غرور وخيانة المستسلم والمسترشد من افظع الامور واعظم الشرور وموجب
عذاب السعير وقال عليه السلام في خوف … خفت عقولكم وسفهت حلومكم فانتم غرض لنابل واكلة لاكل و
فريسة لصائل وقال عليه السلام … ولم يبصر … خلو القلب من التقوى يملأه من
فتن الدنيا خمسة ينبغي ان يهانوا الداخل بين اثنين لم يدخلاه في امرهما والمتامر على صاحب البيت في بيته والمتقدم
على مائدة لم يدع اليها والمقبل بحديثه على غير مستمع والجالس في المجالس التي لا يستحقها خمس يستقبحن من
خمس كثرة الفجور من العلماء والحرص في الحكماء والبخل في الاغنياء والقحة في النساء ومن المشايخ الزناء خصلتان
فيهما جماع المروة اجتناب الرجل ما يشينه واكتسابه ما يزينه خذوا من كل علم احسنه فان النحل ياكل من كل
زهر ازينه فيتولد منه جوهران نفيسان احدهما فيه شفاء للناس والاخر يستضاء به خلو الصدر من الغل
والحسد من سعادة المتعبد خالص الود والوفاء بالوعد من حسن العهد وقال عليه السلام في ذكر رسول الله صلى الله عليه

والدنيا من خرج من الدنيا خميصا ورد الآخرة سليما من يضع حجرا على حجر حتى مضى في سبيله واجاب
داعي ربه خاب رجاؤه ومن طلبه من كانت الدنيا امله واربه خذ الحقوق من الناس ولا تبلغ من احد مكروهه
خليل المرء دليل على عقله وكلامه برهان فضله خير كل شيء جديده وخير الاخوان اقدمهم خالف نفسك
تستقم وخالط العلماء تعلم خشية الله جماع الايمان خوف الله يجلب المثوبة الامان خوف الله
يؤمنك ولا تأمنه فيعاتبك خذ منها لا تبقى لك ولا تبقى له لما لا تفارقه ولا يفارقك خير الاخوان
اعونهم على الخير واعملهم بالبر وارفقهم بالمصاحب خذ من صالح العمل وخالل الخير خليلا ان المرء ما
اكتسب وهو في الآخرة مع من احب خذ من الجسد اعطاؤه ما يستدعيه من الملاذ والشهوات و
المقتنيات وفي ذلك هلاك النفس خذ من النفس صيانتها عن اللذات والمقتنيات ورياضتها
بالعلوم والحكم واجتهادها بالعبادات والطاعات وفي ذلك نجاة النفس خوارق الاخلاق تكشفها
المعاشرة خوارق الاراء تكشفها المشاورة **ومما ورد من حكم مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام**
في حرف الدال بلفظ المطلق قال عليه السلام دليل عقل الرجل قوله دليل اصل المرء فعله دليل دين العبد
ورعه دليل غيرة الرجل عفته دولة الكريم تظهر مناقبه دولة اللئيم تكشف مساويه ومعايبه دولة
الجاهل كالغريب المتحرك الى النقلة دولة العاقل كالنسيب يحن الى الوصلة دولة العادل من الواجبات
دولة الجائر من الممكنات دولة الاكارم من افضل المغانم دول اللئام مذلة الكرام دول الاشرار محن الاخيار
دول الفجار مذلة الابرار دول اللئام من نوائب الايام دار الوفاء لا تخلو من كريم ولا يستقر بها لئيم
دولة الاوغاد مبنية على الجور والفساد دعوا طاعة البغي والعناد واسلكوا سبيل الطاعة والانقياد
تسعدوا في المعاد دعو ينفع خير من دينار يضيع دلالة حسن الورع عزوف النفس عن مذلة الطمع درهم
الفقير ازكى عند الله من دينار الغني داع دعى وراع رعى فاستجيبوا للداعي واتبعوا الراعي دار بالبلاء
محفوفة وبالغدر موصوفة لا تدوم احوالها ولا يسلم نزالها احوال مختلفة وتارات متصرفة

وخير مجاز فيها دخولها باعتبارها دار البقاء محل الصديقين وموطن الابرار والصالحين دار الفناء
محل العاصين ومحل الاشقياء المعتدين دار الناس تأمن غوائلهم وتسلم من مكائدهم دار الناس
تتمتع باخائهم والقهم بالبشر تمت اضغانهم دار عدوك واخلص لودودك تحفظ الاخوة و
تحرز المروة دع الكلام فيما لا يعنيك وفي غير موضعه فرب كلمة سلبت نعمة ولفظة استجلبت محنة
دع ما يريبك الى ما لا يريبك دع ما لا يعنيك واشتغل بمهمك الذي ينجيك دع المزاح فانه لقاح
الضغينة دع السفه فانه يزري بالمرء ويشينه دع الحدة وتفكر في الحجة وتحفظ من الخطاء تأمن الزلل
دع الحسد والكذب والحقد فانهن ثلاثة تشين الدين وتهلك الرجل دع القول فيما لا تعرف والخطاب
فيما لا تكلف وامسك عن طريق اذا خفت ضلالته دع الانتقام فانه من اسوء افعال المقتدر و
اخذ بجوامع الفضل من رفع نفسه عن سوء المجازاة دوام الفتن من اعظم المحن دوام الطاعات و
فعل الخيرات والمبادرة الى المكرمات من كمال الايمان وافضل الاحسان دوام الظلم يسلب النعم ويجلب النقم
دوام العافية اهنأ عطية وافضل قسم دوام الذكر ينير القلب والفكر دوام الصبر عنوان الظفر
والنصر دوام العقل يحيي البصيرة دوام العبادة برهان الظفر بالسعادة دوام الشكر عنوان درك
الزيادة دوام الفكر والحذر يؤمن الزلل وينجي من الغير دوام الاعتبار يؤدي الى الاستبصار ويثمر
الازدجار درك الخيرات بلزوم الطاعات درك السعادات بمبادرة الخيرات والاعمال الزاكيات
دواء النفس الصوم عن الهوى والحمية عن لذات الدنيا داووا بالتقوى الاسقام وبادروا بها الحمام واعتبروا
بمن اضاعها ولا يعتبرن بكم من اطاعها داووا الغضب بالصمت والشهوة بالعقل داووا الجور
بالعدل داووا الفقر بالصدقة والبذل دعاكم ربكم سبحانه فنفرتم ووليتم ودعاكم الشيطان
فاستجبتم واقبلتم دعاكم الله سبحانه الى دار البقاء وقرارة الخلود والنعماء ومجاورة الانبياء والسعداء فعصيتم
واعرضتم ودعتكم الدنيا الى قرارة الشقاء ومحل الفناء وانواع البلاء والعناء فاطعتم وبادرتم واسرعتم

ومما ورد من حكم مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف الذال المعجمة بلفظ المطلق قال عليه السلام
ذاكر الله سبحانه مجالسه ذاكر الله مؤانسه ذكر الله نور الايمان ذكر الله مطردة الشيطان ذكر الله شيمة المتقين ذكر الله
راس مال القانتين ذكر الله جلاء الصدور وطمأنينة القلوب ذكر الله قوت النفوس ومجالسة المحبوب ذكر الله سبحانه تنير
البصائر وتونس الضمائر ذكر الله تستنجح به الامور وتستنير به السرائر ذكر الله دواء اعلال النفوس ذكر الله سبحانه
طارد اللأواء والبؤس ذكر الله رأس مال كل مؤمن وربحه السلامة من الشيطان ذكر الله دعامة الايمان وعصمة من
الشيطان ذكر الله سجية كل محسن وشيمة كل مؤمن ذكر الله مسرة كل متق ولذة كل موقن ذكر الآخرة دواء وشفاء
ذكر الدنيا ادوء الادواء ذكر الموت يهون اسباب الدنيا ذل الرجال في خيبة الآمال ذو العقل لا ينكشف الا عن
احتمال واجمال وافضال ذهاب العقل بين الهوى والشهوة ذل الدنيا عز الآخرة ذهاب البصر خير من عمى البصيرة
ذر الطمع والشره وعليك بلزوم العفة والورع ذر ما قل لما كثر وما ضاق لما اتسع ذر الاسراف مقتصدا
واذكر في اليوم غدا ذلل قلبك باليقين وقربه بالفناء وبصره فجائع الدنيا ذر السرف فان المسرف لا يحمد جوده
ولا يرحم فقره ذر العجل فان العجل في الامور لا يدرك طلبه ولا يحمد امره ذروة الغايات لا ينالها الا
ذووا التهذيب والمجاهدات ذمتي بما اقول رهينة وانا به زعيم ان من صرحت له العبر عما بين يديه من
المثلات حجزه التقوى عن تقحم الشبهات ذلل نفسك وعز في دينك وصن لآخرتك وابذل دنياك
ذد عن شرايع الدين وحط ثغور المسلمين واحرز دينك وامانتك بانصافك من نفسك والعمل بالعدل
في رعيتك ذو الافضال مشكور السيادة ذو المعروف محمود العادة ذو الكرم جميل الشيم مسدد للنعم
وصول للرحم ذو الشرف لا تبطره منزلة نالها وان عظمت كالجبل الذي لا تزعزعه الرياح والدني تبطره
ادنى منزلة كالحشيش الذي يحركه مر النسيم ذو العيوب يحب اشاعة معايب الناس ليتسع له العذر في معايبهم
ذللوا انفسكم بترك العادات وقودوها الى فعل الطاعات وحملوها اعباء المغارم وحلوها بفعل المكارم وصونوها
عن دنس المآثم ذلل عقلك بالادب كما تذلل النار بالحطب ذلل نفسك بالطاعة وحلها بالقناعة وحفظ

في الطلب واجمل في المكتسب ذل الرجال في المطامع وفناء الآجال في غرور الآمال واثنى وقال عليه السلام
على رجل فقال ذاك ينفع سلمه ولا يخاف ظلمه اذا قال فعل واذا ولي عدل **ومما ورد من حكم**
مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف الراء بلفظ رحم الله قال عليه السلام
رحم الله امرءا عرف قدره ولم يتعد طوره رحم الله عبدا راقب ذنبه وخاف ربه رحم الله امرءا
تفكر فاعتبر واعتبر فابصر رحم الله امرءا اتعظ وازدجر وانتفع بالعبر رحم الله امرءا بادر الاجل
واحسن العمل لدار اقامته ومحل كرامته رحم الله امرءا جعل الصبر مطية حياته والتقوى عدة وفاته
رحم الله امرءا قصر الامل وبادر الاجل واغتنم المهل وتزود من العمل رحم الله امرءا اغتنم المهل وبادر الاجل
واكثر من وجل رحم الله امرءا غالب الهوى وافلت من حبائل الدنيا رحم الله عبدا سمع حكما فوعى
ودعي الى رشاد فدنى واخذ بحجزة هاد فنجى رحم الله امرءا علم ان نفسه خطاه الى اجله فبادر عمله وقصر
امله رحم الله رجلا رأى حقا فاعان عليه ورأى جورا فرده وكان عونا بالحق على صاحبه رحم الله امرءا
بادر الاجل واكذب الامل واخلص العمل رحم الله امرءا احيى حقا وامات باطلا وادحض الجور واقام العدل
رحم الله امرءا الجم نفسه عن معاصي الله بلجامها وقادها الى طاعة الله بزمامها رحم الله امرءا قمع نوازع نفسه
الى الهوى فصانها وقادها الى طاعة الله بعنانها رحم الله امرءا اخذ من حياة لموت ومن فناء لبقاء ومن
ذاهب لدائم رحم الله امرءا تورع عن المحارم وتحمل المغارم ونافس في مبادرة جزيل المغانم **ومما ورد**
من حكم مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف الراء بلفظ رأس قال عليه السلام
رأس الايمان الصدق رأس الحكمة لزوم الحق رأس العلم الرفق رأس الجهل الخرق رأس الاسلام الامانة
رأس النفاق الخيانة رأس الدين صدق اليقين رأس الاحسان الى المؤمنين رأس المعايب الشره
رأس كل شر القحة رأس الاستبصار الفكرة رأس العلم الحلم رأس الفضائل العلم رأس الحلم الكظم
رأس التقوى ترك الشهوة رأس الفضائل ملك الغضب واماتة الشهوة رأس الجهل الجور رأس الايمان

الصبر راس السخف العنف راس الورع غض الطرف راس الرذائل الحسد راس العيوب الحقد راس الآفات الوله باللذات راس الدين اكتساب الحسنات راس العقل التودد الى الناس راس الجهل معادات الناس راس الورع ترك الطمع راس الحكمة تجنب الخدع راس السخاء تعجيل العطاء راس السخاء الزهد في الدنيا راس الحكمة مداراة الناس راس الايمان الاحسان الى الناس راس الفضائل اصطناع الافاضل راس الرذائل اصطناع الاراذل راس الطاعة الرضا راس الدين مخالفة الهوى راس الحكمة لزوم الحق وطاعة المحق راس الايمان حسن الخلق والتحلي بالصدق راس الكفر الخيانة راس الايمان الامانة راس القناعة الرضا راس العقل مجاهدة الهوى راس الآفات الوله بالدنيا راس الاسلام لزوم الصدق راس السياسة استعمال الرفق راس العلم التمييز بين الاخلاق واظهار محمودها وقمع مذمومها

وممّا ورد من حكم مولينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم في حرف الراء بلفظ ربّ قال عليه السلم

ربّ واثق خجل ربّ امن وجل ربّ ساع لقاعد ربّ ساهر لراقد ربّ كلام كالحسام ربّ كلام كلام ربّ حاد لجاثم ربّ راج خاسر ربّ دائب مضيع ربّ متودد متصنع ربّ عاطب بعد السلامة ربّ سالم بعد الندامة ربّ عطب تحت طلب ربّ مطرب يعود كالحرب ربّ كلمة سلبت نعمة ربّ نعمة عادت نقمة ربّ غنيّ اذلّ من نقد ربّ فقير اعزّ من اسد ربّ معرفة جلبت جفاء ربّ امن انقلب خوفا ربّ ساع فيما يضره ربّ كادح لمن لا يشكره ربّ لهو يجلب شرا ربّ لهو يوحش حرا ربّ قول اشدّ من صول ربّ فتنة اثارها قول ربّ امنية تحت منية ربّ عمل افسدته النية ربّ اجل تحت امل ربّ نية انفع من عمل ربّ صلف اودت التلاف ربّ سلب عاد خلفا ربّ عالم قتله علمه ربّ جاهل نجاته جهله ربّ حريص قتله حرصه ربّ كلام جوابه السكوت ربّ نطق احسن من الصمت ربّ دواء جلب داء ربّ داء انقلب دواء ربّ حاذر يؤدي الى حرمان ربّ ارباح يؤول الى خسران ربّ لسان اتى على انسان ربّ خوف يعود بالامان ربّ طمع كاذب بالامل خائب ربّ رجاء خائب لامل كاذب ربّ تجرب جنيت من لفظة ربّ صيانة غرست من لحظة

ربّ مغبوط برجاء هو داؤه ربّ مرحوم من بلاء هو دواؤه ربّ متلبّس صنوع له بالبلوى ربّ منعم عليه مستدرج بالنعماء ربّ جهل انفع من علم ربّ حرب اجود من سلم ربّ سكوت ابلغ من كلام ربّ كلام انفذ من سهام ربّ لذة فيها الحمام ربّ غنيّ افقر من فقير ربّ ذي ابهة احقر من كل حقير ربّ فقير اغنى من كل غنيّ ربّ فقر عاد بالغنا الباقي ربّ غنيّ اورث الفقر الباقي ربّ مخوف لا حقيقة له ربّ قاعد حائرة ربّ جامع لمن لا يشكره ربّ قريب ابعد من بعيد ربّ صديق حسود ربّ بعيد اقرب من كل قريب ربّ عشير غير حبيب ربّ متحرز من شي فيه آفته ربّ صديق يؤتى من جهله لا من نيته ربّ محتال الصرعته حيلته ربّ ملوم ولا ذنب له ربّ متنسك لا دين له ربّ مواصلة خير منها القطيعة ربّ ذنب مقدار العقوبة عليه اعلام المذنب به ربّ موهبة خير منها الفجيعة ربّ هجر اغنى عن الاعتذار عنه الاقرار به ربّ كبير من ذنبك تستصغره ربّ صغير من عملك تستكثره ربّ يسير انمى من كثير ربّ صغير احزن من كبير ربّ معرفة ادت الى التضليل ربّ مواصلة ادت الى التثقيل ربّ اخ لم تلده امك ربّ عالم ادى الى الضلال ربّ مملوك لا يستطاع فراقه ربّ فائت لا يدرك الحاقه ربّ ناصح في الدنيا عندك متهم ربّ مدع للعلم ليس بعالم ربّ صادق عندك من خبر الدنيا مكذب ربّ محذور من الدنيا عندك غير محتسب ربّ واعظ غير مرتدع ربّ عالم غير منتفع ربّ خير وافاك من حيث لا ترتقبه ربّ امر غير مؤتمر ربّ زاجر غير مزدجر ربّ شر فاجاك من حيث لا تحتسبه ربما نصح غير الناصح ربما غش المستنصح ربما اصاب الاعمى قصده ربما اخطاء البصير رشده ربما كان الدواء داء ربما كان الداء شفاء ربما سالت الشي فلم تعطه واعطيت خيرا منه ربما شرق شارب الماء قبل ريه ربما ادرك الظن الصواب ربما غر المطلب والاكتساب ربما ادرك العاجز حاجته ربما اخرس البليغ عن حجته ربما عمي اللبيب عن الصواب ربما ارتج على الفصيح الجواب ربما تجهمت الامور ربما نغص السرور ربما اتيت من مامنك ربما دهيت من نفسك

وممّا ورد من حكم مولينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم في حرف الراء بلفظ المطلق قال عليه السلم

رغبتك في زاهد فيك ذلّ رغبتك في المستحيل جهل راكب المعصية مثواه النار راكب الظلم يدركه البوار راكب الطاعة مقيله الجنة راكب العجلة مشرف على الكبوة راكب اللجاج متعرض البلاء ردّ الشهوة اقضى لها وقضاؤها اشدّ لها راكب الظلم يكبو به مركبه راكب العنف يتعذر عليه مطالبه ردع النفس عن الهوى الجهاد الاكبر ردّ الحجر من حيث جاء فانه لا يرد الشر الا الشر ردع النفس عن الهوى هو الجهاد النافع ردع الحرص بحسم الشره والمطامع ردّ الغضب بالحلم ثمرة العلم روحوا في المكارم واجهدوا في العلا ردع النفس عن زخارف الدنيا ثمرة العقل ردع النفس عن تسويل الهوى ثمرة النبل ردع النفس عن الهوى شيمة العقلاء ردع الشهوة والغضب جهاد النبلاء ردّوا البادرة بالحلم ردّوا الجهل بالعلم ردّ نفسك عند الشهوات واقمها على كتاب الله عند الشبهات ردع النفس عن الهوى جهادها يرفع الدرجات ويضاعف الحسنات رضى المتعنت غاية لا تدرك رضى الله سبحانه اقرب غاية تدرك رضى الله سبحانه مقرون بطاعته رزقك يطلبك فارح نفسك من طلبه رضاك عن نفسك من فساد عقلك رضاك بالدنيا من سوء اختيارك وشقاء جدك رضى الذل من كيف ضرة لغيره رحمة الضعفاء تستنزل الرحمة رضى الجوار طالب الرزق في الشام راى الشيخ احب الي من جلد الغلام ركوب الاهوال يكسب الاموال ركوب الاهوال يقطع رقاب الرجال رغبة العاقل في الحكمة وهمة الجاهل في الحماقة ركوب المعاطب عنوان الحماقة راي الرجل ميزان عقله رزق كل امرئ مقدر كتقدير اجله راي العاقل ينجي راي الجاهل يردي راي الرجل على قدر تجربته رزق المرء على قدر نيته رب المعروف احسن من ابتدائه رفق المرء وسخاؤه يحببه الى اعدائه رحمة من لا يرحم تمنع الرحمة واستبقاء من لا يبقي يهلك الامة رسول الرجل ترجمان عقله وكتابه ابلغ من نطقه رويدا يسفر الظلام كان قد وردت الاظعان يوشك من اسرع ان يلحق رسل الله سبحانه تراجمة الحق والسفراء بين الخالق والخلق رتبة العالم اعلى المراتب راقب العواقب تنج من المعاطب رسول الله ترجمان

عقلك واحتمالك دليل حلمك رسولك ميزان نبلك وقلمك ابلغ من ينطق عنك رفاهية العيش في الامن روائه العقل تختبر في الفرح والحزن رضى العبد عن نفسه مقرون بسخط ربه رضى المرء عن نفسه برهان سخافة عقله ردّ قبل الفعل كي لا تعاب بما تفعل رويّة المتاني اضمن من بديهة العجل

وممّا ورد من حكم مولينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم في حرف الراء المنقوطة بلفظ المطلق قال عليه السلم

زكوة العلم نشره زكوة الجاه بذله زكوة الحلم الاحتمال زكوة المال الافضال زكوة القدرة الانصاف زكوة الجمال العفاف زكوة الظفر الاحسان زلة اللسان انكى من اصابة السنان زكوة البدن الجهاد والصيام زكوة اليسار برّ الجيران وصلة الارحام زكوة الصحة السعي في طاعة الله زكوة الشجاعة الجهاد في سبيل الله زكوة السلطان اغاثة الملهوف زكوة النعم اصطناع المعروف زكوة العلم بذله لمستحقه واجهاد النفس في العمل به زيادة الفعل على القول احسن فضيلة ونقص الفعل عن القول اقبح رذيلة زهدك في طول املك في قصير اجلك ولا تغرنك صحة جسمك وسلامة امسك فان مدة العمر قليلة وسلامة الجسم مستحيلة زين المصاحبة الاحتمال زين الرياسة الافضال زين العلم الحلم زين النعم صلة الرحم زين الشيم عفو الكرم زين الدين العقل زين الملك العدل زين الايمان الورع زين العبادة الخشوع زين الحكمة الزهد في الدنيا زين الدين الصبر والرضا زلة العالم تفسد العوالم زيادة بيت الله امن من عذاب الله زلة العالم كانكسار السفينة تغرق وتغرق معها غيرها زوال النعم منع حقوق الله منها والتقصير في شكرها زلة الراي تاتي على الملك وتؤذن بالهلاك زهدك في الدنيا ينجيك ورغبتك فيها ترديك زلة اللسان تاتي على الانسان زلة اللسان اشدّ من جرح السنان زلة العاقل محذورة زلة الجاهل معذورة زلة العاقل شديدة النكاية زلة العالم كبيرة الجناية زيادة العقل ينجي زيادة الجهل يردي زوال الدول باصطناع السفل زيادة الشكر وصلة الرحم يزيدان النعم وينسئان في الاجل زهد المرء فيما يفنى على قدر يقينه بما يبقى زاد المؤمن الى الآخرة الورع والتقى زيادة

الدنيا تفسد الآخرة زين في الله أهل طاعته وخذل الجند ابتز الملك والأبنية زوروا في الله وجالسوا في الله
واعطوا في الله وامنعوا في الله زايلوا أعداء الله وواصلوا أولياء الله زخارف الدنيا تفسد العقول
الضعيفة زمان العادل خير الأزمنة زمان الجائر شر الأزمنة وقال عليه السلام في ذكر الأبرار زلفى
لمن ارتقب وثقة لمن توكل وراحة لمن فوض وجنة لمن صبر زد في اصطناع المعروف وأكثر من
إسداء الإحسان فإنه أبقى ذخراً وأجمل ذكراً زلة المتوقي أشد زلة وعلة اللوم أقبح علة زيادة
الشره ذلة ومذلة زينة القلوب إخلاص الإيمان زينة الإسلام إعمال الإحسان زينة البواطن أجمل
من زينة الظواهر زين الإيمان طهارة السرائر وحسن العمل في الظواهر زلة القدم أهون استدراكاً من
زلة اللسان زيادة الشهوة تزري بالمروة زيادة الشح تشين الفتوة وتفسد الأخوة
زنوا أنفسكم قبل أن توزنوا وحاسبوها قبل أن تحاسبوا وتنفسوا قبل ضيق الخناق وانقادوا قبل عنف السياق

وممّا ورد من حكم مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في حرف السين المهملة بلفظ السبب قال عليه السلام

سبب المحبة السخاء سبب الائتلاف الوفاء سبب صلاح الدين الورع سبب فساد اليقين الطمع سبب صلاح الإيمان
التقوى سبب فساد العقل الهوى سبب الشقاء حب الدنيا سبب زوال النعم الكفران سبب المحبة الإحسان سبب العطب
طاعة الغضب سبب تزكية الأخلاق حسن الأدب سبب الكمال الحلم سبب الفتنة الحقد سبب التسلية النفاء سبب
الشحناء كثرة المراء سبب الهياج اللجاج سبب زوال اليسار منع المحتاج سبب العفة الحياء سبب صلاح النفس العزوف
عن الدنيا سبب الفقر الإسراف سبب الإخلاص القناعة سبب الفجور الخلوة سبب التدبير غلبة الشهوة سبب
الوقار الحلم سبب الخشية العلم سبب السلامة الصمت سبب الفوت الموت سبب الإخلاص اليقين سبب الورع صحة الدين سبب
الحيرة الشك سبب الجهالة الزلل سبب فساد الدين الهوى سبب فساد العقل حب الدنيا سبب المزيد الشكر سبب تحول النعم
الكفر سبب المحبة البشر سبب صلاح النفس الورع سبب فساد الورع الطمع سبب التدمير سوء التدبير

وممّا ورد من حكم مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في حرف السين المهملة باللفظ المطلق قال عليه السلام

سنة الكرام ترادف الإنعام سنة اللئام قبح الكلام سلاح الجاهل السفه سلاح الحرص الشره سلاح اللؤم
الحقد سلاح الشر الحقد سنة الكرام الوفاء بالعهود سنة اللئام الجحود سنة الكرام الجود سلاح المؤمن البكاء
سلاح المؤمن الصبر على البلاء والشكر في الرخاء سعادة المرء القناعة والرضا سلاح المذنب الاستغفار
سلاح الحازم الاستظهار سنة الأبرار حسن الاستسلام سنة الأخيار لين الكلام وإفشاء السلام سوء الخلق
شؤم والإساءة إلى المحسن لؤم سوء الخلق شر قرين سوء النية داء دفين سوء الفعال يدل على لؤم الأصل طالب
الدنيا ذل وعلوها سفل سوء التدبير سبب التدمير سوء التدبير مفتاح الفقر سوء الظن بالمحسن شر الإثم
وأقبح الظلم سوء الظن بمن لا يخون من اللؤم سوء الظن يفسد الأمور ويبعث على الشرور سرور الدنيا غرور
ومنافعها شرور سلطان العاقل ينشر مناقبه سلطان الجاهل يبدي معايبه سامع ذكر الله ذاكر سامع ذل الغيبة
لا يقي بغير الدهر سامع هجر القول شريك القائل ساعد أخاك على كل حال وزل معه حيث ما زال سامع
أحد المغتابين سادة أهل الجنة الأسخياء والمتقون سوف يأتيك أجلك فأجمل في الطلب سوف يأتيك
ما قدر لك فخفض في المكتسب سوسوا إيمانكم بالصدقة وسوسوا أنفسكم بالورع وداووا مرضاكم بالصدقة
سياسة النفس أفضل سياسة ورياسة العلم أشرف رياسة سياسة الدين بحسن الورع واليقين سادة
أهل الجنة الخلصون سياسة العدل ثلاث لين في حزم واستقصاء في عدل وإفضال في قصد سوء الخلق
يوحش القريب وينفر البعيد سرور المؤمن بطاعة ربه وحزنه على ذنبه سل عما لابد لك من علمه ولا تعذر
بجهله سل عن الرفيق قبل الطريق سلوا الله العفو والعافية وحسن التوفيق سل عن الجار قبل الدار سادة أهل
الجنة الأتقياء الأبرار ستة تختبر بها عقول الرجال المصاحبة والمعاملة والولاية والعزل والغنى والفقر
سلوا الله مجانبة العاقبة من تسويل الهوى وفتن الدنيا سادة الناس في الدنيا الأسخياء وفي الآخرة الأتقياء
سالم الله تسلم آخرتك سالم الناس تسلم دنياك سالم الناس تسلم واعمل للآخرة تغنم سلموا الأمر لله
والأمر وليه فإنكم لن تضلوا مع التسليم سلامة العيش في المداراة ستة تختبر بها عقول الناس الحلم عند الغضب

والصبر عند الرهب والقصد عند الرغب وتقوى الله على كل حال وحسن المداراة وقلة المماراة سلامة الدين
والدنيا في مداراة الناس سلامة الدين في اعتزال الناس سهر الليل شعار المتقين وشيمة المشتاقين سهر العيون
بذكر الله خلصان العارفين وحلوان المقربين سهر الليل في طاعة الله ربيع الأولياء وروضة السعداء سهر
العيون بذكر الله غنيمة الأولياء وسجية الأتقياء سيئة تسوءك خير من حسنة تعجبك ستر لسرورك الرحمة
وارفع عنك شوكة سامع الغيبة شريك المغتاب سمع الأذن لا ينفع مع غفلة القلب سلم الشرف التواضع
والسخاء ساع سريع نجح وطالب بطيء ربح سخف المنطق يزري بالبهاء والمروة سوء المنطق يزري بالقدر ويفسد
الأخوة سائل الدهر ما ذلك عنوده ولا تخاطر بشيء رجاء أكثر منه سعادة الرجل في إحراز دينه والعمل للآخرة
سوء الظن يردي صاحبه وينجي مجانبه سبع أكول حطوم خير من وال ظلوم غشوم سوء الجوار والإساءة إلى
الأبرار أعظم اللؤم سوء الخلق شؤم والإساءة إلى المحسن لؤم سفك الدماء بغير حقها يدعو إلى حلول النقمة
وزوال النعمة سل المعروف من أنساه واصطنعه إلى من يذكره سرك أسيرك فإن أفشيته صرت أسيره ستة
تختبر بها أخلاق الرجال الرضا والغضب والأمن والرهب والمنع والرغب ستة تختبر بها دين الرجال
قوة الدين وصدق اليقين وشدة التقوى ومغالبة الهوى وقلة الرغب والإجمال في الطلب سنام
الدين الصبر واليقين ومجاهدة الهوى ستة لا يمارون الفقيه والرئيس والدني والبذي والمرأة
والصبي سلوني قبل أن تفقدوني فإني بطرق السماء أخبر منكم بطرق الأرض سارعوا إلى الطاعات و
سابقوا إلى فعل الصالحات فإن قصرتم فإياكم أن تقصروا عن أداء الفرائض سلوني قبل أن تفقدوني فو
الله ما في القرآن آية إلا وأنا أعلم فيمن نزلت وأين نزلت في سهل أو جبل وإن ربي وهب لي قلباً عقولاً
ولساناً ناطقاً ستة من قواعد الدين إخلاص اليقين ونصح المسلمين وإقامة الصلوة وإيتاء الزكوة وحج
البيت والزهادة في الدنيا سوء الخلق نكد العيش وعذاب النفس سوء الخلق يوحش النفس ويرفع الأنس
سلوا القلوب عن المودات فإنها شواهد لا تقبل الرشا سهر العيون بذكر الله فرصة السعداء ونزهة الأولياء

سابقوا الأجل فإن الناس يوشك أن ينقطع بهم الأمل فيرهقهم الأجل سابقوا الآجال وأحسنوا العمل
تسعدوا بالمهل سفهك على من فوقك جهل مردي سفهك على من دونك جهل مزري سفهك على مثلك
في درجتك نقار كنقار الديكين وهراش كهراش الكلبين ولن يفترقا إلا مجروحين وليس ذلك
فعال الحكماء ولا سنة العقلاء واعلم أن حلمك عنه يكفيك أن يزري بك ولكم من ذات انقص منه والإثم
وقال عليه السلام في ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنته القصد وفعله الرشد وقوله الفصل
وحكمه العدل كلامه بيان وصمته أفصح لسان سلوا الله الإيمان واعملوا بموجب القرآن سكون النفس
إلى الدنيا أعظم الغرور سكر الغفلة والغرور أبعد إفاقة من سكر الخمور سوء العقوبة من لؤم الظفر

وممّا ورد من حكم مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في حرف الشين المعجمة بلفظ شكر قال عليه السلام

شكر إلهك بطول الثناء شكر من فوقك بصدق الولاء شكر نظيرك بحسن الإخاء شكر من دونك بسبب العطاء
شكر النعم عصمة من النقم شكر الإله يدر النعم شكر النعمة تقضي عن زيدها ويوجب تجديدها شكر النعمة
أمان من تحويلها وكفيل بتأبيدها شكر المؤمن يظهر في عمله شكر المنافق لا يتجاوز لسانه شكر نعمة سالفة
تقضي بتجدد نعم مستأنفة شكر النعم يضاعفها ويزيد بها شكر النعم يوجب مزيدها وكفرها برهان
جحودها شكر النعمة أمان من حلول النقمة شكر العالم على علمه عمله به وبذله لمستحقه شكرك للراضي عنك
يزيده رضا ووفاء شكرك للساخط عليك يوجب لك منه صلاحاً وتعطفاً وقال عليه السلام لجليل عناء جواد
شكرت الواهب وبورك لك في الموهوب وبلغ أشده ورزقت بره شكر الإحسان أن تثني على محسنه وذكر الجميل منه

وممّا ورد من حكم مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في حرف الشين المعجمة بلفظ شر قال عليه السلام

شر الأفعال ما جلب الآثام شر الأموال ما اكتسب من المآثم شر الآراء ما خالف الشريعة شر الأفعال هدم الصنيعة
شر الناس من ظلم الناس شر الناس من يغش الناس شر ما صحب المرء الحسد شر ما سكن القلب الحقد شر الخصال الجهل
شر الملوك من خالف العدل شر الأموال ما لم يغن عن صاحبه شر المال ما لم ينفق في سبيل الله منه ولم يؤد زكوته

شر البلاد بلد لا امن فيه ولا خصب شر الناس من لا يقبل العذر ولا يقيل الذنب شر الزوجات من لا توافق
شر الولاة من خاف البريء شر الاولاد العاق شر الاخلاق الكذب والنفاق شر اخوانك من ارضاك
بالباطل شر من صاحبت الجاهل شر الوزراء من كان للاشرار وزيرا شر الامراء من كان الهوى عليه اميرا
شر العلم ما افسدت به معادك شر ما القي في القلوب الغلول شر ما شغل به المرء وقته الفضول
شر الثناء ما جرى على السنة الاشرار شر اخوانك من احوجك الى مداراة والجاك الى اعتذار شر
لا يدوم خير من خير لا يدوم شر الناس من يرى انه خيرهم شر الناس من لا يبالي ان يراه الناس مسيئا
شر القول ما نقض بعضه بعضا شر اخوانك من يتعب لك شر نومه شر الناس من لا يشكر النعمة ولا
يرعى الحرمة شر اصدقائك من تتكلف له شر العلم علم لا يعمل به شر الاخوان الخاذل شر الاصحاب الجاهل
شر الاموال ما لم يخرج منه حق الله سبحانه شر الاشرار من لا يستحيي من الناس ولا يخاف الله سبحانه
شر الاوطان ما لم يامن فيه القطان شر الناس من يسعى بالاخوان وينسى الاحسان شر الاخوان المواصل
عند الرخاء والمفاصل عند البلاء شر اخوانك من اغراك بهوى وولهك بالدنيا شر الفضلة
وجارت اقضيته شر الامراء من ظلم رعيته شر الامور اكثرها شكا شر الروايات اكثرها افكا
شر الفقر الذي شر الحجب الدنيا شر الفقر فقر النفس شر الامور الرضا عن النفس شر الايمان ما داخله
الشك شر اخوانك من داهنك في نفسك وساترك عيبك شر الخلائق الكبر شر الاشرار من يتبجح بالشر
شر الشيم الكذب شر ما ضيع فيه العمر اللعب شر اخوانك الغاش المداهن شر النوال ما تقدمه المطل
وتعقبه المن شر الناس من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره شر اخوانك من تثبط عن الخير وثبطك معه شر
الناس من لا يعتقد الامانة ولا يجتنب الخيانة شر الناس من لا يعفو عن الزلة ولا يستر العورة شر
الناس من لا يعين على المظلوم شر الناس من ادرع اللوم ونصر الظلوم شر اخوانك من اغشك لك
من اغراك بالعاجلة والهاك عن الآجلة شر الناس من كان متتبعا لعيوب الناس عميا عن معايبه

شر الناس

شر الناس من يخشى الناس في ربه ولا يخشى ربه في الناس شر الناس من يتبع غوايل الناس شر الاصحاب السريع
الانقلاب شر الاحباب الكثير الانقلاب شر القلوب الشاك في ايمانه شر المحن الممتحن بلسانه شر الامور
السخط للقضاء شر الفتن محبة الدنيا شر الناس من لا يثق باحد لسوء ظنه ولا يثق به احد لسوء فعله شر الناس
من يتقيه الناس مخافة شره شر الناس من كافى على الجميل بالقبيح وخير الناس من كافى على القبيح بالجميل شر الناس
الطويل الامل السيء العمل شر آفات العقل الكبر شر اخلاق النفس الجور ومما ورد من حكم مولانا امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف الشين المعجمة بلفظ المطلق قال عليه السلام
شاور قبل ان تعزم وفكر قبل ان تقدم شاور ذوي العقول تامن الزلل والندم شاور في امورك الذين
يخشون الله ترشد شدة الحقد من شدة الحسد شرف الرجل نزاهته وجماله مروته شرف المؤمن ايمانه وعزه
طاعته شافع المذنب خضوعه بالمعذرة شافع المذنب اقراره وتوبته اعتذاره شتان بين عمل تذهب لذته
وتبقى تبعته وبين عمل تذهب مؤونته ويبقى مثوبته شجاعة الرجل على قدر همته وغيرته على قدر حميته
شيئان لا يعرف فضلهما الا من فقدهما الشباب والعافية شيئان لا يعرف قدرهما الا من سلبهما الغنى والقدرة
شيئان لا يؤمن منهما المرض وعدو القرابة المستتر شيئان لا تسلم عاقبتهما الظلم والشر شيئان لا يبلغ غايتهما
العلم والعقل شيئان لا يوزن ثوابهما العفو والعدل شيئان هما ملاك الدين الصدق واليقين
شيئان لا ايمان لمن عدمهما الورع والاحسان الى المؤمنين شدة الحرص من قوة الشره وضعف اليقين
شدة الجبن من عجز النفس وضعف اليقين شغل من كانت الجنة والنار امامه شغل من كانت النجاة مرامه
شيمة العقلاء قلة الشهوة وقلة الغفلة شيمة الاتقياء اغتنام المهلة والتزود للرحلة [illegible]
الفقر بعد النجاة شوقوا انفسكم الى نعيم الجنة تحبوا الموت وتمقتوا الحياة شرع الله سبحانه لكم الاسلام
فسهل شرائعه واعز اركانه على من حاربه شر الاعداء ابعدهم غورا واخفاهم مكيدة شرط الالفة اطراح
الكلفة شرط الصحبة قلة المخالفة شين العلم الصلف شين السخاء المن شيعتنا كالنحل لو عرفوا

ما في اجوافها لاكلوها شيعتنا كالاترجة طيب ريحها حسن ظاهرها وباطنها في ذكر القرآن شافع مشفع
وقائل مصدق شافع الخلق العمل بالحق ولزوم الصدق شاركوا الذي قد اقبل عليه الرزق فانه اخلق بالحظ
واجلب بالغنى شيمة ذوي الالباب والنهى الاقبال على دار البقاء والاعراض عن دار الفناء والوله بجنة المأوى
ومما ورد من حكم مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف الصاد المهملة بلفظ صلاح
قال عليه السلام صلاح العمل بصلاح النية صلاح البدن الحمية صلاح العيش التدبير صلاح الرأي نصح
المستشير صلاح الدين الورع صلاح النفس بقلة الطمع صلاح الايمان الورع وفساده الطمع صلاح
العقل الادب صلاح التقوى تجنب الريب صلاح المعاد بحسن العمل صلاح العبادة التوكل صلاح
البرية العقاب صلاح الرعية العدل صلاح النفس مجاهدة الهوى صلاح الآخرة رفض الدنيا صلاح
السرائر برهان صحة البصائر صلاح الظواهر عنوان صحة الضمائر صلاح الانسان في حبس اللسان
وبذل الاحسان صلاح الدين بحسن اليقين ومما ورد من حكم مولانا امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليه السلام في حرف الصاد المهملة بلفظ المطلق قال عليه السلام صحة الدنيا السقام و
لذاتها الالام صحة الاجسام من اهنى الاقسام صحة الضمائر من افضل الذخائر صدق الاخبار وصنائع الاحسان
افضل الذخائر صحة الود من كرم العهد صواب الامانة عنوان حب المعتقد صواب الرأي يؤمن الزلل
صواب الفعال بين الرجال صواب الرأي بالدول يقبل باقبالها ويذهب بذهابها صيانة المرأة انعم لحالها و
ادوم لجمالها صواب الجاهل كالزلة من العاقل صن ايمانك من الشك فان الشك يفسد الايمان كما
يفسد الملح العسل صواب الرأي اجالة الافكار صاحب السوء قطعة من النار صاحب المعروف لا يعثر
واذا عثر وجد متكأ صحبة الاخيار تكسب الخير كالريح اذا مرت على الطيب حملت طيبا صاحب السلطان
كراكب الاسد يغبط بموقعه وهو اعرف بموضعه صبرك على المصيبة يخفف الرزية ويجزل المثوبة
صديق الجاهل متعوب منكوب صاحب المال متعوب والغالب بالشر مغلوب صير الدين حصنك ولك

والتقوى عدتك

والشكر من نعمتك فكل دولة يحوطها الدين لا تغلب وكل نعمة يحوطها الشكر لا تسلب صل احسان الاخوان
بالاحسان وتغمد ذنوبهم بالغفران صنائع المعروف تقي مصارع الهوان صنائع الاحسان من فضائل الانسان
صاحب العقلاء تغنم واعرض عن الدنيا تسلم صلة الرحم تدر النعم وتدفع النقم صاحب العقلاء وجالس
العلماء واعرض عن الدنيا تسكن جنة المأوى صحبة الاشرار تكسب الشر كالريح اذا مرت بالنتن حملت
نتنا صنائع المعروف تدر النعماء وتدفع البلاء صحبة الاحمق عذاب الروح صحبة الولي اللبيب حياة
الروح صلة الرحم من احسن الشيم صلة الرحم منماة للعدد مثراة للنعم صلة الرحم تسوء العدو وتقي مصارع
السوء صلوا الذي بينكم وبين الله تسعدوا وصلة الارحام تثمر الاموال وتنسي الاجال صدقة السر تكفر
الخطيئة وصدقة العلانية مثراة في المال صل عجلتك بتأنيك وسطوتك برفقك وشرك بخيرك وانصر
العقل على الهوى تملك النهى صدق بما سلف من الحق واعتبر بما مضى من الدنيا فان بعضها اشبه بعضا وآخرها
لاحق باولها صدقة العلانية تدفع ميتة السوء صلة الرحم توجب المحبة وتكبت العدو صنيع المال يزول
والصديق في كل امرء عقله وعدوه جهله صديق الاحمق في تعب صديق الجاهل معرض للعطب صديقك من نهاك
وعدوك من اغراك صير الدين جنة حياتك والتقوى عدة وفاتك صدق الرجل على قدر مروته صيانة المرء
على قدر مروته صيانة المرء على قدر ديانته صن دينك بدنياك تربحهما ولا تصن دنياك بدينك فتخسرهما
صار الفسوق في الناس نسبا والعفاف عجبا ولبس الاسلام لبس الفرو مقلوبا صن الدين بالدنيا ينجيك ولا تصن
الدنيا بالدين فترديك صل الذي بينك وبين الله تعالى يصلح الذي بينك وبين الناس صمت يعقبك السلامة خير من نطق يعقبك الندامة
صمت يكسوك الكرامة خير من قول يكسبك الندامة صمت يكسبك الوقار خير من كلام يكسوك العار صحبة الاشرار
توجب سوء الظن بالاخيار صمت تحمد عاقبته خير من كلام تذم مغبته صدق اخلاص المرء يعظم زلفته ويجزل مثوبته
صمتك حتى تستنطق اجمل من نطقك حتى تسكت صيام الايام البيض من كل شهر ترفع الدرجات وتعظم المثوبات صيام
القلب عن الفكر في الآثام افضل من صيام البطن عن الطعام صوم النفس عن لذات الدنيا انفع الصيام صديق العاقل

ستره صمت الجاهل ستره صدقة الأجل تفسح في الأجل بكثر الأرحام صلة الرحم توسع الآجال وتنمي الأموال صلة الأرحام مثراة
في الأموال مرفعة للأعمال صمداً صمداً حتى ينجلي لكم عمود الحق وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم
صادموا الشيطان بالمجاهدة واغلبوه بالمخالفة تزكوا أنفسكم وتعلوا عند الله درجاتكم صلة الأرحام
من أفضل شيم الكرام صلة الرحم عمارة النعم ودافعة النقم صلة الرحم تنمي العدد وتوجب السؤدد وسئل عليه السلام
عن العالم العلوي فقال صور عارية عن المواد خالية عن القوة والاستعداد تجلى لها فاشرقت وطالعها بنوره
فتلألأت وألقى في هويتها مثاله فاظهر عنها افعاله وخلق الانسان ذا نفس ناطقة ان زكاها بالعلم والعمل فقد
شابهت جواهر أوائل عللها وإذا اعتدل مزاجها وفارقت الأضداد فقد شارك بها السبع الشداد صبرك
على تجرع الغصص يظفرك بالفرص صفتان لا يقبل الله سبحانه الأعمال إلا بهما التقى والإخلاص صوم الجسد
الإمساك عن الأغذية بإرادة واختيار خوفاً من العقاب ورغبة في الثواب والأجر صوم النفس إمساك الحواس الخمس
عن سائر المآثم وخلو القلب عن جميع أسباب الشر صوم القلب خير من صيام اللسان وصوم اللسان خير من صيام
البطن صابروا أنفسكم على فعل الطاعات وصونوها عن دنس السيئات تجدوا حلاوة الإيمان ومما ورد
من حكم مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في حرف الضاد المعجمة باللفظ المطلق قال عليه السلام
ضرورات الأحوال تذل رقاب الرجال ضرورات الأحوال تحمل على ركوب الأهوال ضرورة الفقر تبعث على
فظيع الأمر ضاد الغضب بالحلم ... في كل أمر ضالة العاقل الحكمة فهو أحق بها حيث كانت
ضالة الحكيم الحكمة فهو يطلبها حيث كانت ضالة الجاهل غير موجودة ضرام الشهوة يبعث على تلف المهجة
ضلال الدليل هلاك المستدل ضياع العقول في طلب الفضول ضلة الرأي تفسد المقاصد ضلال العقل
يبعد عن الرشاد ويفسد المعاد ضر الفقر أحمد من أشر الغنى ضياع العمر بين الآمال والمنى ضاع من اهتدى بغير الله
ضاع من كان له مقصد غير الله ضرب الأمثال تضرب لأولي النهى والألباب ضرام نار الغضب يبعث على ركوب
العطب ضلال النفس بين دواعي الشهوة والغضب ضاد الغضب بالحلم ضاد الجهل بالعلم ضاد الجزع بالصبر

ضادوا الشر بالخير

ضادوا الشر بالخير ضادوا الشهوة بالقمع ضادوا الطمع بالورع ضادوا الشره بالعفة ضادوا القسوة
بالرقة ضادوا الحرص بالقنوع ضادوا الكبر بالتواضع ضادوا الجور بالعدل ضادوا الهوى بالعقل ضادوا
الكفر بالإيمان ضادوا الإساءة بالإحسان ضادوا الغفلة باليقظة ضادوا الغباوة بالفطنة ضادوا
التواني بالعزم ضادوا التفريط بالحزم ضبط اللسان ملك وإطلاقه هلك ضابط نفسه عن دواعي اللذات
مالك ومهملها هالك ضبط النفس عند حادث الغضب يؤمن مواقع العطب ضبط النفس عند الرغب
والرهب من أفضل الأدب ضاربوا عن دينكم بالأضباء وصلوا السيوف بالخطا واستنصروا بالله تظفروا
وتنصروا ضادوا الشهوة مضادة الضد ضده وحاربوها محاربة العدو العدو ضلال العقل بين
ضلة وذلة الجهل أعظم ذلة ومما ورد من حكم مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
في حرف الطاء المؤلفة بلفظ طوبى قال عليه السلام طوبى لمن صمت إلا من ذكر الله طوبى لمن كسر قومه
من أجل الله طوبى لمن راقب ربه وخاف ذنبه طوبى لمن أشعر التقوى قلبه طوبى لمن حافظ على طاعة ربه
طوبى لمن خلى من الغل صدره وسلم من الغش قلبه طوبى لمن شغل قلبه بالفكر ولسانه بالذكر طوبى لمن لزم
نفسه مخافة ربه والطاعة في السر والجهر طوبى لمن أطاع ناصحاً يهديه وتجنب غاوياً يرديه طوبى
لمن قصر همته على ما يعنيه وجعل كل جده لما ينجيه طوبى لمن وفق لطاعته وبكى على خطيئته
طوبى لكل نادم على زلته مستدرك لفارط عثرته طوبى لمن قصر أمله واغتنم مهله طوبى لمن بادر
أجله وأخلص عمله طوبى لمن كان له من نفسه شغل شاغل عن الناس طوبى لمن سعى في فكاك نفسه قبل ضيق
الأنفاس وشدة الإبلاس طوبى لمن غلب نفسه ولم تغلبه وملك هواه ولم يملكه طوبى لمن ملك عنانه
ولم يطلقه وعصى أمر نفسه فلم يهلكه طوبى لمن ذكر المعاد فاستكثر من الزاد طوبى لمن أحسن إلى
العباد وتزود للمعاد طوبى لمن تجلبب بالقنوع وتجنب الإسراف طوبى لمن تحلى بالعفاف ورضي
بالكفاف طوبى لمن كذب دنياه وأخرب دنياه بعمارة آخرته طوبى لمن أطاع محمود تقواه وعصى مذموم هواه

طوبى لمن بادر الهوى قبل أن تغلق أبوابه طوبى لمن بادر صالح العمل قبل أن تنقطع أسبابه طوبى لمن سلك طريق
الاستقامة السلامة بصر من بصره وطاعة من هداه طوبى لمن صلحت سريرته وحسنت علانيته وعزل
عن الناس شره طوبى لمن أخلص لله علمه وعمله وحبه وبغضه وأخذه وتركه وكلامه وصمته طوبى
لمن وفق لطاعته وحسنت خليقته وأحرز أمر آخرته طوبى لمن ذل في نفسه وعز بطاعته وغني
بقناعته طوبى لمن جعل الصبر مطية نجاته والتقوى عدة وفاته طوبى لمن باشر قلبه برد اليقين
طوبى لمن عمل بسنة الدين واقتفى آثار النبيين طوبى لمن قدم خالصاً وعمل صالحاً واكتسب مذخوراً
واجتنب محذوراً طوبى لمن كابر هواه وكذب مناه ورمى غرضاً وأحرز عوضاً طوبى لمن ركب الطريقة
الغراء ولزم المحجة البيضاء وتوله بالآخرة وأعرض عن الدنيا طوبى لمن لم تقتله قاتلات الغرور طوبى
لمن لم تعم عليه مشتبهات الأمور طوبى لمن بادر الأجل واغتنم المهل وتزود من العمل طوبى لمن استشعر الوجل
وكذب الأمل وتجنب الزلل طوبى لمن خاف العقاب وعمل للحساب وصاحب العفاف وقنع بالكفاف ورضي عن الله
سبحانه طوبى لمن كان له من نفسه شغل شاغل والناس منه في راحة وعمل بطاعة الله سبحانه طوبى لمن خاف
وأمن طوبى لمن ذكر المعاد فأحسن طوبى لنفس أدت إلى ربها فرضها طوبى لعين هجرت في طاعة ربها غمضها
ومما ورد من حكم مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في حرف الطاء المؤلفة باللفظ المطلق قال عليه السلام طاعة الهوى
تفسد العقل طاعة النساء غاية الجهل طاعة الشهوة تفسد الدين طاعة الحرص تفسد اليقين طاعة الأمل تفسد
العمل طاعة الجهول تدل على الجهل طلاق الدنيا مهر الجنة طلب الدنيا رأس الفتنة طلب الجنة بلا عمل حمق طلب الثناء
بغير استحقاق خرق طالب الخير من اللئام محروم طالب الدنيا بالدين معاقب في يوم طالب الجمع بين الدنيا والآخرة خداع
النفس طالب الخير بعمل الشر فاسد العقل والحس طالب المراتب والدرجات بغير عمل جاهل طاعة الجهول وكثرة الفضول
يدلان على الجهل طاعة الهدى تنجي طاعة الهوى تردي طاعة دواعي الشرور تفسد عواقب الأمور طول الفكر
يحمد العواقب ويستدرك فساد الأمور طول الاعتبار يحمد واعي الاستظهار طول الاصطبار من شيم الأبرار

طول القنوت

طول القنوت والسجود ينجي من عذاب النار طالب الأدب أحزم من طالب الذهب طالب الأدب حمل الخير
القصد وسنتنا الرشد طاعة الله سبحانه لا يحوزها إلا من بذل الجد واستفرغ الجهد طول الأمل
يكدر صفو الإخاء طعن اللسان أمضى من طعن السنان طاعة الله سبحانه أعلى عماد وأقوى عتاد طالب الآخرة
يدرك منها أمله ويأتيه من الدنيا ما قدر له طالب الدنيا تفوته الآخرة ويدركه الموت حتى يأخذه بغتة ولا يدرك
من الدنيا إلا ما قسم له طهروا قلوبكم من الحسد فإنه مرض مضن وطهروا قلوبكم من الحقد فإنه داء موبق طيبوا أنفسكم
نفساً وامشوا إلى الموت مشياً سجحاً طاعة النساء تزري بالنبلاء وتردي العقلاء طهروا أنفسكم من دنس الشهوات
تدركوا رفيع الدرجات طهروا قلوبكم من درن السيئات تضاعف لكم الحسنات طاعة النساء شيمة الحمقى طاعة المعصية
سجية الهلكى طلب السلطان من خداع الشيطان طاعة الغضب ندم وعصيانها طاعة الشهوة هلاك ومعصيتها ملك
طاعة الجور توجب الهلاك وتأتي على الملك طول التفكر يصلح عواقب التدبير طول التفكر يعدل رأي المشير
طلب التعاون على إقامة الحق ديانة وأمانة طلب التعاون على نصرة الباطل جناية وخيانة طلاقة الوجه بالبشر
والعطية وفعل البر وبذل التحية داع إلى محبة البرية وقال عليه السلام في ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
طبيب دوار بطبه قد أحكم مراهمه وأحمى مواسمه يضع ذلك حيث الحاجة إليه من قلوب عمي وآذان صم
وألسنة بكم متتبع بدوائه مواضع الغفلة ومواطن الحيرة وسئل عليه السلام عن القدر فقال طريق مظلم فلا تسلكوه
وبحر عميق فلا تلجوه وسر الله سبحانه فلا تتكلفوه طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة أولئك
الذين اتخذوا الأرض بساطاً وترابها فراشاً وماءها طيباً والقرآن شعاراً والدعاء دثاراً وقرضوا
الدنيا على منهاج المسيح عيسى بن مريم عليهما السلام ومما ورد من حكم مولانا أمير المؤمنين علي
ابن أبي طالب عليه السلام في حرف الظاء المشالة باللفظ المطلق من ذلك قوله عليه السلام
ظن المؤمن كهانة ظلم المستشير ظلم وخيانة ظن الرجل على قدر عقله ظن الإنسان ميزان عقله وفعله
أصدق شاهد على أصله ظن العاقل أصح من يقين الجاهل ظلم الحق من نصر الباطل ظفر الكريم ينجي

اللئيم يردى ظفر الكرام عفو واحسان ظفر اللئام تجبر وطغيان ظفر الخير وطالب ظفر الشر وزكية ظفر
بالشيطان فليغضب ظفر الشيطان بمن ملكه غضبه ظفر الهوى بمن انقاد لشهوته طلب المرتبة من
بصنيعته ظفر بفرحة البشرى من اعرض عن زخارف الدنيا ظفر بجنة المأوى من غلب الهوى ظلم الضعيف
افحش الظلم ظلم المستسلم اعظم الجرم ظلم الاحسان قبح الامتنان ظلم نفسه من عصى الله واطاع الشيطان
ظلم السخاء من منع العطاء ظلال الله سبحانه في الآخرة مبذول لمن اطاعه في الدنيا ظلم العباد يفسد المعاد
ظاهره الله سبحانه بالعناد من ظلم العباد ظلم المرء في الدنيا عنوان شقائه في الآخرة ظلم المعروف وضعه من
في غير اهله ظلم نفسه من رضى بدار الفناء عوضا عن دار البقاء ظفر بجنة المأوى من اعرض عن زخارف الدنيا
ظل الكرام رغد بهتي ظل اللئام نكد وبغي ظاهر القرآن انيق وباطنه عميق ظاهر الاسلام مشرق وباطنه مونق
ظلف النفس عما في ايدي الناس هو الغنى الموجود ظلف النفس عن لذات الدنيا هو الزهد المحمود ظرف المؤمن
نزاهته عن المحارم ومبادرته الى المكارم ظفر بتسنى المغانم واضع صنائعه في الاكارم ظن ذوي النهى
والالباب اقرب شيء من الصواب ظالم الناس يوم القيمة منكوب بظلمه محروب معذب ظلم المرء يوبقه
ويصرعه ظلم الاحسان واضعه في غير موضعه ظلامة المظلوم يمهلها الله ولا يهملها ظلم اليتامى
والايامى ينزل النقم ويسلب النعم اهلها ومما ورد من حكم مولينا امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام
في حرف العين بلفظ عليك قال عليه السلام عليك بالآخرة تأتك الدنيا صاغرة عليك بالحكمة فانها
الحلية الفاخرة عليك بالحياء فانه عنوان النبل عليك بالسخاء فانه ثمرة العقل عليك بالحلم فانه ثمرة
العلم عليك بالمشاورة فانها نتيجة الحزم عليك بالتقى فانه خلق الانبياء عليك بالرضا في الشدة والرخاء
عليك بالسكينة فانها افضل زينة عليك بالعلم فانه وراثة كريمة عليك بالاناءة فان المتأني حرى
بالاصابة عليك باخلاص الدعاء فانه اخلق بالاجابة عليك بالشكر في السراء والضراء عليك بالصبر
في الضيق والبلاء عليك بالعقل فلا مال اعود منه عليك بالقنوع فلا شيء ادفع للفاقة منه عليك

بالادب فانه زين الحسب عليك بالتقوى فانه اشرف نسب عليك بالورع فانه عون الدين
عليك بالعفة فانها نعم القرين عليك بحسن الخلق فانه يكسبك المحبة عليك بالبشاشة فانها
حبالة المودة عليك بالاحتمال فانه ستر العيوب عليك بذكر الله فانه نور القلوب عليك
بالشكر فانه خير مبني عليك بالحلم فانه خلق مرضي عليك بالوفاء فانه اوقى جنة عليك بصالح
العمل فانه الزاد الى الجنة عليك بالورع فانه خير صيانة عليك بالامانة فانها افضل ديانة عليك
بطاعة من لا تعذر بجهالته عليك بحفظ كل امر لا تعذر باضاعته عليك بالاحسان فانه افضل زراعة
واربح بضاعة عليك بالاخلاص في الدعاء فانه سبب قبول الاعمال وافضل الطاعة عليك
بالرفق فانه مفتاح الصواب وسجية اولي الالباب عليك بمقارنة ذوي العقل والدين فانه خير
الاصحاب عليك بالقصد في الامور فمن عدل عن القصد جار ومن اخذ به عدل عليك بادمان العمل
في النشاط والكسل عليك بالعفاف والقنوع فمن اخذ به خفت عليه المؤن عليك بالصبر والاحتمال
فمن لزمهما هانت عليه المحن عليك بالاستعانة بالله والرغبة اليه في توفيقك وترك كل شائبة
اولجتك في شبهة او اسلمتك الى ضلالة عليك بمكارم الخلال واصطناع الرجال فانهما يقيان من
مصارع السوء ويوجبان الجلالة عليك بالعفاف فانه افضل شيم الاشراف عليك بترك التبذير
والاسراف والتخلق بالعدل والانصاف عليك بطاعة الله سبحانه فان طاعة الله فاضلة على كل شيء
عليك بلزوم الصمت فانه يلزمك السلامة ويؤمنك الندامة عليك بالاعتصام بالله في كل امورك
فانها عصمة من كل شيء عليك بمنهج الاستقامة فانه يكسبك الكرامة ويكفيك الملامة عليك باخوان الصفا
فانهم زينة في الرخاء وعون في البلاء عليك بتقوى الله في الغيب والشهادة ولزوم الحق في الغضب والرضا
عليك بالعمل بحق الصدق والعدل والقصد في الفقر والغنى عليك بلزوم الحلال وحسن البر بالعيال
وذكر الله في كل حال عليك بالفكر فانه رشد من الضلال ومصلح الاعمال عليك بالورع فانه عون الدين

وشيمة المخلصين عليك بالصبر فانه حصن حصين وعبادة الموقنين عليك بالجد والاجتهاد في اصلاح المعاد
عليك بمجانبة التباعد والاستعداد والاستكثار من الزاد عليك بالتقية فانها شيمة الافاضل عليك بالصبر فان
فيه يأخذ العاقل واليه يرجع الجاهل عليك بالصدق فمن صدق في اقواله جل قدره عليك بالرفق فمن رفق في افعاله
تم امره عليك بمواخاة من حذرك ونهاك فانه ينجيك ويرشدك عليك بطاعة من يأمرك بالدين فانه يهديك
وينجيك عليك بالورع واياك وعز الطمع فانه وخيم المرتع عليك بلزوم الصبر فيه يأخذ الحازم واليه يؤل
الجازع عليك بالقصد فانه اعون شيء على حسن العيش ولن يهلك امرء حتى يؤثر شهوته على دينه عليك
بلزوم اليقين وتجنب الشك فليس للمرء شيء اهلك لدينه من غلبة الشك على يقينه عليك بالصدقة تنج
ودنائة الشح عليك بالسعي وليس عليك بالنجح عليك بالجد وان لم يساعد الجد ومما ورد من حكم
مولينا امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام في حرف العين بلفظ عليكم في خطاب الجمع قال عليه السلام
عليكم بالمحجة البيضاء فاسلكوها والا استبدل الله بكم غيركم عليكم باعمال الخير فبادروها ولا يكن
غيركم احق بها منكم عليكم بالتواصل والموافقة واياكم والمقاطعة والمهاجرة عليكم بالقصد في المطاعم
فانه ابعد من السرف واصح للبدن واعون على العبادة عليكم بموجبات الحق فالزموها واياكم ومحالات
الترهات عليكم بلزوم الدين والتقوى واليقين فهو احسن الحسنات وبه ينال رفيع الدرجات عليكم
بلزوم العفة والامانة فانهما اشرف ما اسررتم واحسن ما اعلنتم وافضل ما ادخرتم عليكم بهذا القرآن احلوا
حلاله وحرموا حرامه واعملوا بمحكمه وردوا متشابهه الى عالمه فانه شاهد عليكم وافضل ما به توسلتم
عليكم في قضاء حوائجكم بكرام الانفس والاصول تنجح لكم عندهم من غير مطال ولا من عليكم بصدق الاخلاص
وحسن اليقين فانهما افضل عبادة المقربين عليكم بدوام الشكر ولزوم الصبر فانهما يزيدان النعمة ويزيلان
المحنة عليكم بالسخاء وحسن الخلق فانهما يزيدان الرزق ويوجبان المحبة عليكم في طلب الحوائج باشراف النفوس
وذوي الاصول الطيبة فانها عندهم اقضى وهي لديهم ازكى عليكم بلزوم اليقين والتقوى فانهما يبلغانكم

جنة المأوى

جنة المأوى عليكم بالاحسان الى العباد والعدل في البلاد تأمنوا عند قيام الاشهاد عليكم بالتقوى
فانه خير زاد واحرز عتاد عليكم بصنائع المعروف فانها نعم الزاد الى المعاد عليكم باخلاص
الايمان فانه سبيل الى الجنة والنجاة من النار عليكم بصنائع الاحسان وحسن البر بذوي الرحم والجيران
فانهما يزيدان في الاعمار ويعمران الديار عليكم بحب آل نبيكم فانه حق الله عليكم والموجب على الله حقكم
الا ترون الى قول الله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى عليكم بطاعة ائمتكم فانهم الشهداء
عليكم اليوم والشفعاء لكم عند الله غدا ومما ورد من حكم مولينا امير المؤمنين علي بن ابيطالب
عليه السلام في حرف العين بلفظ على قال عليه السلام على قدر المصيبة تكون المثوبة على قدر المؤنة
تكون من الله المعونة على قدر الرأى تكون العزيمة على قدر الهمة تكون الحمية على قدر الحمية تكون الغيرة على
قدر المروة تكون السخاوة على قدر شرف النفس تكون المروة على قدر العقل تكون الطاعة على قدر العفة
تكون القناعة على قدر الحرمان تكون الحرقة على قدر العقل يكون الدين على قدر الدين يكون قوة اليقين
على قدر النعماء يكون مضض البلاء على قدر البلاء يكون الجزاء على قدر الهمم تكون الهموم على قدر الفتنة
تكون الغموم على العالم ان يتعلم علم ما لم يعلم ويعلم الناس ما قد علم على الاخوان في ترسخ المودة على
التواخي في الله تخلص المحبة على قدر قوة الدين يكون خلوص النية على قدر النية تكون من الله العطية
على المشير الاجتهاد في الرأي وليس عليه ضمان النجح على الشك وقلة الثقة بالله مبنى الحرص والشح على
العالم ان يعمل بما علم ثم يطلب تعلم ما لم يعلم على المتعلم ان يدأب نفسه في طلب العلم ولا يمل من تعلمه ولا يستكثر
ما علم على الصدق والامانة مبنى الايمان على الامام ان يعلم اهل ولايته حدود الاسلام والايمان ومما ورد
من حكم مولينا امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام في حرف العين بلفظ عند قال عليه السلام عند انسداد
الفرج تبدو مطالع الفرج عند تناهي الشدة يكون توقع الفرج عند تضايق حلق البلاء يكون الرخاء
عند الصدمة الاولى يكون الصبر عند البلاء عند تعاقب الشدائد تظهر فضائل الانسان عند نزول الشدائد يجرب

حفاظ الأخوان عند الإمتحان يكرم الرجال ويهان عند الحيرة تنكشف عقول الرجال عند حضور الآجال
تظهر خيبة الآمال عند هجوم الآجال تفتضح الأماني والآمال عند تصحيح الضماير يبدو غل السرائر عند
تحقق الإخلاص تستنير البصاير عند الشدايد تذهب الأحقاد عند تظاهر النعم تكثر الحساد عند زوال القدرة
يتبين الصديق من العدو عند كمال القدرة تظهر فضيلة العفو عند نزول المصائب وتعاقب النوائب تظهر
فضيلة الصبر عند تواتر البر والإحسان يتعبد الحر عند كثرة الإفضال وسنة الإحتمال تحصل الجلالة عند كثرة
العثار والزلل تكثر الملامة عند معاينة اهوال القيمة يكثر المفرط الندامة عند بديهة المقال تختبر عقول
الرجال عند غرور الأطماع والآمال تنخدع عقول الجهال وتختبر الباب الرجال عند العرض على الله سبحانه
تتحقق السعادة والشقاء عند حضور الشهوات واللذات يتبين ورع الأتقياء عند غلبة الغيظ والغضب يختبر
حلم الحلماء عند الإيثار على النفس تتبين جواهر الكرماء عند فساد العلانية تفسد السريرة عند فساد النية ترتفع البركة
ومما ورد من حكم امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام في حرف العين بلفظ عود وعادة قال عليه السلام عود نفسك الجميل
فانه يجمل عنك الأحدوثة ويجزل لك المثوبة عود نفسك الإستهتار بالذكر والإستغفار فانه يمحو عنك الحوبة
ويعظم لك المثوبة عود لسانك لين الكلام وبذل السلام يكثر محبوك ويقل مبغضوك عود نفسك فعل المكارم وتحمل
اعباء المغارم تشرف نفسك وتعمر آخرتك ويكثر حامدوك عود لسانك حسن الكلام تأمن الملام عود اذنك حسن الإستماع
ولا تصغ الى ما لا يزيد في صلاحك استماعه فان ذلك يصدي القلوب ويوجب المذام عود نفسك السماح وتجنب
الإلحاح يلزمك الصلاح عود نفسك حسن النية وجميل القصد تدرك في مباغيك النجاح عادة الإحسان
مادة الإمكان عادة اللئام المكافاة بالقبيح عن الإحسان عادة الأشرار قطع مواد الإحسان عادة الكرام
الجود عادة اللئام الجحود عادة الكرام حسن الصنيعة عادة اللئام قبح الوقيعة عادة المنافقين تهزيع
الأخلاق عادة الأشرار اذية الرفاق عادة اللئام والأغمار اذية الكرام والأحرار عادة الأشرار معاداة الأخيار
ومما ورد من حكم مولينا امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام في حرف العين بلفظ عجبت قال عليه الصلوة والسلام

عجبت لمن شك في قدرة الله وهو يرى خلقه عجبت لغافل والموت حثيث في طلبه عجبت لمن انكر النشأة الأخرى
وهو يرى النشأة الأولى عجبت لعامر دار الفناء وتارك دار البقاء عجبت لمن نسي الموت وهو يرى من يموت
عجبت لمن يرى انه ينقص كل يوم في نفسه وعمره وهو لا يتأهب للموت عجبت لمن يحتمي الطعام لأذيته
كيف لا يحتمي الذنب لأليم عقوبته عجبت لمن يرجو رحمة من فوقه كيف لا يرحم من دونه عجبت لمن خاف البيات
فلم يكف عجبت لمن عرف سوء عواقب اللذات كيف لا يعف عجبت لمن يقنط ومعه النجاة وهو الإستغفار
عجبت لمن علم شدة انتقام الله وهو مقيم على الإصرار عجبت للمتكبر كان امس نطفة وهو غدا جيفة
عجبت لمن عرف الله كيف لا يشتد خوفه عجبت لغفلة الحساد عن سلامة الأجساد عجبت لغفلة ذوي الألباب
عن حسن الإرتياد والإستعداد للمعاد عجبت لمن عرف نفسه كيف يانس بدار الفناء عجبت لمن عرف ربه كيف
لا يسعى لدار البقاء عجبت لمن ينشد ضالته وقد اضل نفسه فلا يطلبها عجبت لمن ينكر عيوب الناس
ونفسه اكثر شيء معابا ولا يبصرها عجبت لمن يتصدى لإصلاح الناس ونفسه اشد شيء فسادا
فلا يصلحها ويتعاطى اصلاح غيره عجبت لمن يظلم نفسه كيف ينصف غيره عجبت لمن يجهل نفسه كيف يعرف ربه
عجبت لمن عرف دواء دائه كيف لا يطلبه وان وجده لم لا يتداويه عجبت لمن لا يملك اجله كيف يطيل امله
عجبت لمن يعلم ان للأعمال جزاء كيف لا يحسن عمله عجبت لمن يعجز عن دفع ما عراه كيف يقع له
الأمن مما يخشاه عجبت لمن عرف انه منتقل عن دنياه كيف لا يحسن التزود لأخراه عجبت لمن يشتري
العبيد بماله فيعتقهم كيف لا يشتري الأحرار باحسانه فيسترقهم عجبت لمن يرغب في التكثر من الأصحاب
كيف لا يصحب العلماء الألباء الأتقياء الذين يغنم فضائلهم وتهديه علومهم وتزينه صحبتهم عجبت
لرجل يأتيه اخوه المسلم في حاجة فيمتنع من قضائها ولا يرى نفسه للخير اهلا فهب انه لا ثواب يرجى
ولا عقاب يتقى افتزهدون في مكارم الأخلاق عجبت لمن علم ان الله قد ضمن الأرزاق وقدرها وان سعيه
لا يزيده فيما قدر له منها وهو حريص دائب في طلب الرزق عجبت للشقي البخيل يستعجل الفقر الذي منه هرب

ويفوته الغنى الذي اياه طلب فيعيش في الدنيا عيش الفقراء ويحاسب في الآخرة حساب الأغنياء عجبت لمن يقال
فيه الشر الذي يعلم انه فيه كيف يسخط وعجبت لمن يوصف بالخير الذي يعلم انه ليس فيه كيف يرضى عجبت
لمن يتكلم بما لا ينفعه في دنياه ولا يكتب له اجره في اخراه عجبت لمن يتكلم فيما ان حكي عنه ضره وان لم
يحك عنه لم ينفعه عجبت لمن يرجو فضل من فوقه كيف يحرم من دونه ومما ورد من حكم مولينا امير المؤمنين
علي بن ابيطالب عليه السلام في حرف العين بلفظ المطلق قال عليه السلام عودك الى الحق خير من تماديك
في الباطل عودك الى الحق وان تعب خير من راحتك مع لزوم الباطل علم المنافق في لسانه علم المؤمن في عمله
علم بلا عمل كشجر بلا ثمر علم بلا عمل كقوس بلا وتر علم لا ينفع كدواء لا ينجع عز القنوع خير من ذل الخضوع
علم لا يصلح ضلال ومال لا ينفع وبال عداوة العاقل خير من صداقة الجاهل علم بلا عمل حجة الله
على العبد عالم معاند خير من جاهل مساعد عبد الشهوة اذل من عبد الرق عبد الطامع مسترق لا يجد
ابدا العتق عبد الشهوة اسير لا ينفك اسره عار الفضيحة يكدر حلاوة اللذة علة المعادات قلة المبالاة
عبد الحرص مخلد الشقاء عبد الدنيا مؤبد الفتنة والبلاء علموا صبيانكم الصلوة وخذوهم بها
اذا بلغوا الحلم عادة النبلاء السخاء والكظم والعفو والحلم عمى البصر خير من كثير من النظر عمر الخير تطفي
نار الشر عظم الجسد وطوله لا ينفع اذا كان القلب خاويا عباد مخلوقون اقتدارا ومربوبون اقتسارا
ومقبوضون احتضارا اعرضوا عن طرق المنافرة وضعوا تيجان المفاخرة وعاشروا اهل الفضل تسعدوا
وتنبلوا عمارة القلوب في معاشرة ذوي العقول عين المحب عمية عن معايب المحبوب واذنه صماء عن
قبح مساويه عرفت الله سبحانه بفسخ العزائم وحل العقود وكشف الضر والبلية عمن اخلص له النية عداوة
الأقارب امر من لسع العقارب عاودوا الكر واستحيوا من الفر فانه عار في الأعقاب ونار في يوم الحساب
وقال عليه السلام في حق من ذمه عاش ركابا لعشوات جاهلا كابحا لا يأتي عاد على نفسه من ان يحاسن
الحالات وباطل الترهات علة الكذب شر علة وزلة المتوقي اشد زلة عز اللئيم مذلة وضلال العقل

اشد ضلالة عنوان العقل مداراة الناس عنوان النبل الإحسان الى الناس عضوا على النواجذ فانه
ابنى للسيوف عن الهام عقوبة الكرام احسن من عفو اللئام عقوبة الغضوب والحسود والحقود تبدأ بأنفسهم
ثمرة الإسترسال الإستثقال عمل الجاهل وبال وعلمه ضلال عقوبة العقلاء التلويح عقوبة الجهلاء
التصريح عقوق الجبان مضرة والحسود لا يدوم له مسرة عاقبة النشاط الجود الراهية وصلاح البرية
عاقبة الكذب ملامة وندامة عاقبة الصدق نجاة وسلامة عاص يقر بذنبه خير من مطيع يفتخر بعمله
عقل المرء نظامه وادبه قوامه وصدقه امامه وشكره تمامه علامة العي تكرار الكلام عند المناظرة
وكثرة التبجح عند المحاورة وعزى عليه السلام رجلا مات له ولد ورزق ولدا فقال عظم الله اجرك فيما
اباد وبارك لك فيما افاد عزيمة الكيس وجدة لإصلاح المعاد والإستكثار من الزاد عقول الفضلاء
في اطراف اقلامها واقدامها عود الفرصة بعيد مرامها عامل الدين للدنيا جزاؤه عند الله النار
عامل سائر الناس بالإنصاف وعامل المؤمنين بالإيثار عنوان فضيلة المرء عقله وحسن خلقه علامة
رضى الله سبحانه على العبد رضاه بما قضى به سبحانه له وعليه ومما ورد من حكم مولينا امير المؤمنين
علي بن ابيطالب عليه السلام في حرف الغين المعجمة بلفظ الغاية قال عليه السلام غاية الدين الإيمان غاية
الإيمان الإيقان غاية اليقين الإخلاص غاية الإخلاص الخلاص غاية الإسلام التسليم غاية التسليم
الفوز بدار النعيم غاية الدنيا الفناء غاية الآخرة البقاء غاية الحيوة الموت غاية الموت الفوت غاية
الأمل الأجل غاية العلم حسن العمل غاية المؤمن الجنة غاية المعرفة الخشية غاية الكافر النار غاية المكارم
الإيثار غاية الحزم الإستظهار غاية السيادة الطاعة غاية الإقتصاد القناعة غاية المعرفة
ان يعرف المرء نفسه غاية المرء حسن عقله غاية الإنصاف ان ينصف المرء نفسه غاية العدل ان
يعدل المرء في نفسه غاية الحياء ان يستحيي المرء من نفسه غاية المجاهدة ان يجاهد المرء نفسه غاية
الجهل تبجح المرء بجهله غاية الجود بذل الموجود غاية الدين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الحدود

غاية الخيانة خيانة الخل الودود ونقض العهود غاية العقل الاعتراف بالجهل غاية الفضائل العقل غاية
العلم الخوف من الله سبحانه غاية الايمان الموالاة في الله والمعاداة في الله والتباذل في الله والتواصل في الله
سبحانه غاية الفضائل العلم غاية العلم السكينة والحلم ومما ورد من حكم مولينا امير المؤمنين علي
ابن ابيطالب عليه السلام في حرف الغين المعجمة بلفظ المطلق قال عليه السلام غنى العاقل بعلمه غنى الجاهل بماله
غيرة الرجل ايمان غيرة المرأة عدوان غيرة الرجل على قدر انفته غناء الفقير قناعته غرور الدنيا يصرع
غرور الهوى يخدع غرور الشيطان يسول ويطمع غرور الامل يفسد العمل غرور الجاهل بمحالات الباطل
غريزة العقل تحدو الى استعمال العدل غريزة العقل تأبى ذميم الفعل غنى المؤمن بالله سبحانه غيرة المؤمن
بالله سبحانه غض الطرف من المروة غير منتفع بالحكمة عقل مغلول بالغضب والشهوة غض الطرف خير
وكثرة النظر غرور الغنى يوجب الاشر غض الطرف من افضل الورع غش نفسه من شربها الطمع غر عقله
من اتبعه الخدع غض الطرف من كمال الظرف غطاء العيوب السخاء والعفاف غيروا العادات تسهل عليكم
الطاعات غير منتفع بالعظات قلب تعلق بالشهوات غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود غير موف بالعهود
من اخلف الوعود غير مدرك الدرجات من اطاع العادات غالبوا انفسكم على ترك المعاصي تسهل عليكم
مقادتها الى الطاعات غلبة الشهوة اعظم هلاك وملكها اشرف ملك غلبة الشهوة تبطل العصمة
وتورد الهلاك غري يا دنيا من جهل حيلك وخفي عليه حبائل كيدك غلبة الهوى تفسد الدين والعقل
غش من ارضاك بالباطل واغراك بالملاهي والهزل غلبة الهزل تبطل عزيمة الجد غش الصديق والغدر
بالمواثيق من خيانة العهد غالبوا انفسكم على ترك العادات تغلبوها وجاهدوا اهواءكم تملكوها وقال
عليه السلام في وصف الدنيا غرارة غرور ما فيها فانية فان من عليها وفي وصف النار عميق قرارها مظلم اقطارها
حامية قدورها فظيعة امورها غالب الهوى مغالبة الخصم خصمه وحاربه محاربة العدو عدوه
لعلك تملكه غنى العاقل بحكمته وعزه بقناعته غرض المحق الرشاد غرض المبطل الفساد غرض المؤمن

اصلاح المعاد

اصلاح المعاد وقال عليه السلام في وصف الدنيا غرارة ضرارة حائلة زائلة نافدة بائدة غض الطرف
عن محارم الله افضل عبادة غذاء الدنيا سمام واسبابها رمام غائب الموت احق منتظر واقرب
قادم غدر الرجل مسبة عليه غلط الانسان فيمن ينبسط اليه اخطر شيء عليه وقال عليه السلام
في توحيد الله تعالى لا يغوص الفطن لا يدركه وبعد الهمم لا يبلغه غر من جهل ولا كاذب امله ففاته حسن
عمله غطاء العيوب العقل غرور الامل يفيد المهل ويدني الاجل غضب الملوك رسول الموت غطاء
المساوي الصمت غاض الصدق في الناس وفاض الكذب واستعملت المودة باللسان وتشاحنوا
بالقلوب غضوا الابصار في الحروب فانه اربط للجاش واسكن للقلوب غطوا معايبكم بالسخاء
فانه ستر العيوب غنيمة الاكياس مدارسة الحكمة غارس شجرة الخير يجتنيها احلى ثمرة غاص الفرصة عند
امكانها فانك غير مدركها بعد فوتها غالب الشهوة قبل قوة ضراوتها فانها ان قويت ملكتك و
استقادتك ولم تقدر على مقاومتها ومما ورد من حكم مولينا امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام
في حرف الفاء بلفظ في قال عليه السلام في الذكر حياة القلوب في رضاء الله غاية المطلوب في الطاعة
كنوز الارباح في العزوف عن الدنيا درك الفلاح في مجاهدة النفس كمال الصلاح في العمل لدار البقاء ادراك
الفلاح في الموت غبطة اولي النهى في الفوت حسرة او سلامة من الامر في تصاريف الدنيا اعتبار لذوي
الى العقل اعتبار في كل نفس موت في كل وقت فوت في كل لحظة اجل في كل وقت عمل في كل نظرة عبرة
في كل تجربة موعظة في كل اعتبار استبصار في كل صحبة اختبار في كل حسنة مثوبة في كل سيئة عقوبة
في الصبر الظفر في الزمان الغير في تصاريف القضاء عبرة لاولي الالباب والنهى في القناعة الغنى في الحرص
العناء في تصاريف الاحوال تعرف جواهر الرجال في غرور الامال انقضاء الاجال في الشدة يختبر الصديق
في الضيق يتبين حسن مواساة الرفيق في الرخاء تكون فضيلة الشكر في البلاء تكون فضيلة الصبر في خفة الظلم
راحة السر وتحصين القدر في التأني استظهار في العجلة عثار في السخاء المحبة في الشح المسبة في الجهل الطغيان

في العدل الاحسان في التسليم الايمان في التوكل حقيقة الايقان في شكر النعم دوامها في كفر النعم زوالها
في صلة الرحم حراسة النعم في قطيعة الرحم حلول النقم في لزوم الحق تكون السعادة في الشكر تكون الزيادة في
العدل صلاح البرية في الجور هلاك الرعية في الدنيا عمل ولا حساب في اخلاص الاعمال تنافس اولي النهى
والالباب في الاخرة حساب ولا عمل في العدل الاقتداء بسنة الله وثبات الدول في كل معروف احسان في
كل صنيعة امتنان في الغيبة العجب في الغضب العطب في الحرص الشقاء والنصب في الموت راحة السعداء
في الدنيا شقوة الاشقياء في الانفراد لعبادة الله كنوز الارباح في اعتزال ابناء الدنيا جماع الصلاح في العواقب
شاف او مريح في كل بر شكر في كل نعمة اجر في المواعظ جلاء الصدور في اخلاص النيات نجاح الامور
في الضيق والشدة يظهر حسن المودة في احتمال المظالم زوال القدرة في سعة الاخلاق كنوز الارزاق في
حسن المصاحبة يرغب الرفاق في خلاف النفس رشدها في طاعة النفس غيها في الاستشارة عين الهداية
في طاعة الهوى كل الغواية في تعاقب الايام معتبر للانام في مظالم العباد احتقاب الاثام في القرآن نبأ
ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم في العدل سعة ومن ضاق عليه العدل فالجور عليه اضيق في السفه
وكثرة المزاح الخرق في حمل عباد الله على احكام الله استيفاء الحقوق وكل الرفق في العجلة الندامة
في الاناة السلامة في كل شيء يتم الرفق الا في صنائع المعروف والمبالغة في الطاعة ومما ورد
من حكم مولينا امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام في حرف الفاء بلفظ المطلق قال عليه السلام
فاعل الخير خير منه فاعل الشر شر منه فكر العاقل هداية فكر الجاهل غواية فقد الاحبة غربة فعل الشر
فقد العقل شقاء فوت الغنى غنيمة الاكياس وحسرة الحمقى فقد البصر اهون من فقد البصيرة فكر ساعة قصيرة
خير من عبادة طويلة فضل الرجل يعرف فخر المرء بفضله لا باصله فاز من اصلح عمل يومه واستدرك
فوارط امسه فاز من غلب هواه وملك دواعي نفسه فقد الولد محرق الكبد فقد الاخوان وهن
الجلد فكرك يهديك الى الرشاد ويحدوك الى اصلاح المعاد فعل الخير ذخيرة باقية وثمرة زاكية فكر المؤمن

مرآته

مرآة تريه حسن عمله وقبحه فقر النفس شر الفقر فاقد البصيرة سيء النظر فقر الجسم لا يغنيه المال فاقد الدين
متردد في الفكر والضلال فساد الدين الطمع فساد العقل الاغترار بالخدع فساد النفس الهوى فساد الدين
الدنيا فساد الامانة ظاهر الخيانة فاز من طلب الوفاء وورع الامانة فساد البقاء الكذب فليصدق رائد اهله
وليحضر عقله وليكن من ابناء الاخرة فمنها قدم واليها ينقلب فضيلة السادة حسن العبادة فضيلة العقل الزهادة
فضيلة الانسان بذل الاحسان فضيلة السلطان عمارة البلدان فضيلة الرياسة حسن السياسة فضل فكر وتفهم انجع من
تكرار ودراسة فطنة المواعظ تدعو الى الحذر فاتعظوا بالعبر واعتبروا بالغير وانتفعوا بالنذر فكرك في الطاعة يدعوك
الى العمل بها فكرك في المعصية يحدوك على الوقوع فيها فكر ثم تكلم تسلم من الزلل فقدان الرؤساء اهون من رياسة السفل
فروا الى الله سبحانه ولا تفروا منه فانه مدرككم ولن تعجزوه فيا حسرة على ذي غفلة ان يكون عمره عليه حجة وان
تؤديه اياه الى شقوة فر كل الفرار من اللئيم الاحمق فر كل الفرار من الفاجر الفاسق فضائل الطاعات تنال رفيع الدرجات
وقال عليه السلام في حرف الفاء بلفظ فتح مبهمات دليل فلوات دفاع معضلات فضيلة العلم العمل به فضيلة العمل
الاخلاص فيه فارق من فارق الحق الى غيره ودهره وما رضي لنفسه فاز بالفضيلة من غلب غضبه وملك نوازع
شهوته فعل الريبة عار والولوع بالغيبة نار فاز من كانت شيمته الاعتبار وسجيته الاستظهار فوت الحاجة خير
من طلبها من غير اهلها فان القلوب لاهية عن رشدها ساهية عن حظها سالكة في غير مضمارها كان المعني سواها
وكان الحظ في احراز دنياها فاز بالسعادة من اخلص العبادة فعل المعروف واغاثة الملهوف واقراء الضيوف من
آلة السيادة فاقر الكريم احسن من غنى اللئيم فقد اللئيم راحة الانام فاسمعوا ايها الناس وعوا واحضروا آذان
قلوبكم تفهموا فتفكروا ايها الناس وتبصروا واعتبروا واتعظوا وتزودوا للآخرة تسعدوا فيها مواعظ
شافية لو صادفت قلوبا زاكية واسماعا واعية وآراء حازمة فاتقوا الله تقية من انصب الخوف بدنه واسهر
التهجد غرار نومه واظمأ الرجاء هواجر يومه في الايمان ما يكون ثباتا استقرار في القلوب ومنه ما يكون
عواري بين القلوب والصدور فاتقوا الله تقية من سمع فخشع واقترف فاعترف ووجل فعمل وحاذر فبادر

فالله الله عباد الله في كبر الحمية وفخر الجاهلية فإنه ملاقح الشنآن ومنافخ الشيطان وقال عليه السلام
في خوف وذم فإن الصور قصيرة إذا ما القلب في حيوان من الأسراف فاقصد واذكر في اليوم غدا وامسك
من المال بقدر ضرورتك وقدم الفضل ليوم حاجتك فاتقوا أيها السامع من غفلتك واختصر من عجلتك
واشدد أزرك ومن يحذرك واذكر قبرك فإن عليه ممرك فاتقوا الله تقية من أيقن فأحسن ومن عبر فاعتبر
وحذر فحذر وزجر فازدجر وبصر فاستبصر وخاف العقاب وعمل ليوم الحساب فاتقوا الله عباد الله أن
تترددوا رداء الكبر فإن الكبر مصيدة إبليس العظمى التي يساور بها القلوب مساورة السموم القاتلة
فاتقوا الله عباد الله تقية من شغل بالفكر قلبه وأوجف الذكر بلسانه وقدم الخوف لأمانه فاتقوا الله
جهة ما خلقكم له واحذروا منه كنه ما حذركم من نفسه واستحقوا منه ما أعد لكم بالتنجز لصدق ميعاده
والحذر من هول معاده فإن من استنصح نور الهدى وخالف دواعي الهوى وجعل الإيمان عدة معاده
والتقوى ذخيرة زاده فاتقوا الله عباد الله تقية من شمر تجريدا وجد تشميرا وأكمش في مهل وبادر عن
وجل فاتقوا الله عباد الله تقية من نظر في كرة الموئل وعاقبة المصدر ومغبة المرجع فتدارك ما فرط الزلل
واستكثر من صالح العمل في الأرواح من رهينة بثقيل أعبائها موقنة بغيب أنبائها لا استزاد من صالح
عملها ولا استعتب من سيء زللها وقال عليه السلام في ذكر الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر فمنهم المنكر للمنكر
بلسانه وقلبه فذلك المستكمل لخصال الخير ومنهم المنكر بلسانه وقلبه والتارك بيده فذلك المتمسك
بخصلتين من خصال الخير ومضيع خصلة ومنهم المنكر بقلبه والتارك بلسانه ويده فذلك مضيع أشرف الخصلتين
من الثلاث ومتمسك بواحدة ومنهم تارك لإنكار المنكر بقلبه ولسانه ويده فذلك ميت الأحياء فيا عجبا
وما لي لا أعجب من خطأ هذه الأمة على اختلاف حججها في دينها لا يقتصون أثر نبي ولا يقتدون بعمل وصي
ولا يؤمنون بغيب ولا يعفون عن عيب يعملون في الشبهات ويسيرون في الشهوات المعروف فيهم
ما عرفوا والمنكر عندهم ما أنكروا مفزعهم في المعضلات إلى أنفسهم وتعويلهم في المبهمات على آرائهم كأن

كل امرئ منهم إمام نفسه قد أخذ منها فيما يرى بعرى وثيقات بينات وأسباب محكمات فرض الله سبحانه الإيمان
تطهيرا من الشرك والصلاة تنزيها عن الكبر والزكاة تسبيبا للرزق والصيام ابتلاء لإخلاص الخلق
والحج تقوية للدين والجهاد عزا للإسلام والأمر بالمعروف مصلحة للعوام والنهي عن المنكر
ردعا للسفهاء وصلة الأرحام منماة للعدد والقصاص حقنا للدماء وإقامة الحدود إعظاما للمحارم
وترك شرب الخمر تحصينا للعقل ومجانبة السرقة إيجابا للعفة وترك الزنا تحصينا للأنساب وترك
اللواط تكثيرا للنسل والشهادات استظهارا على المجاحدات وترك الكذب تشريفا للصدق
والإسلام أمانا من المخاوف والإمامة نظاما للأمة والطاعة تعظيما للإمامة **ومما روي من حكم**
مولينا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في حرف القاف بلفظ قد قال عليه السلام
قد يزل الحكيم قد يزهو الحليم قد يكبو الجواد قد يدرك المراد قد يخيب الطالب قد تفاجئ
البلية قد تزول الرزية قد تغر الأمنية قد تعاجل المنية قد تزري الدنية قد يبعد القريب قد يلين الصليب
قد يستفيد الظنة الناصح قد يغش المستنصح قد ينصح غير الناصح قد يستقيم المعوج قد يستظهر
المحتج قد يصاب المسترشد قد أخطأ المستبد قد سعد من جد قد نجح من وجد قد يصاب المستظهر قد يسلم
المغرور قد تعم الأمور قد ينغص السرور قد تكذب الآمال قد تخدع الرجال قد يعطب المتحذر قد
ينزل المتهجر قد يرزق المحروم قد ينصر المظلوم قد يغلب المغلوب قد يدرك المطلوب قد يدوم الضر قد
يضام الحر قد يعز الصبر قد يزل الرأي الفذ قد يضل العقل الفذ قد تصاب الفرصة قد تنقلب النزهة
غصة قد ينبو الحسام قد تصدق الأحلام قد يضر الكلام قد يجمح الملام قد يتزيا بالحلم غير الحليم
قد يقول الحكمة غير الحكيم قد تعزب الآراء قد تخدع الأعداء قد ينال النجح قد يعيي أمره الجرح قد أضاء
الصبح لذي عينين قد يتفاصل المتواصل الأود قد تشتت جمع الألفين قد خاطر من استغنى برأيه قد جهل
من استنصح أعداءه قد اعتبر من ارتدع قد عز من قنع قد يكتفى من البلاغة بالإيجاز قد يهنأ العطاء

للأبصار قد وضح من وعظ قد يتعظ من اتعظ قد أفلح التقي الصموت قد يعذر المتحير المبهوت قد ضل من
انخدع لدواعي الهوى قد اعتبر بالباقي من اعتبر بالماضي قد وضحت محجة الحق لطلابها قد أسفرت
الساعة عن وجهها وظهرت العلامة لمتوسمها قد انجابت السرائر لأهل البصائر قد أحاط علم الله سبحانه
بالبواطن وأحصى الظواهر قد يكون اليأس إدراكا إذا كان الطمع هلاكا قد صرتم بعد الهجرة أعرابا
وبعد الموالاة أحزابا قد يورث اللجاجة ما ليس للمرء إليه حاجة قد أوجب الدهر شكره على من نال سؤله
قد تيقظتم فتيقظوا وهديتم فاهتدوا وقد نصحتم فانتصحوا وبصرتم فأبصروا وأرشدتم فاسترشدوا
قد دلكم إن استدللتم ووعظتم إن اتعظتم ونصحتم إن انتصحتم قد لعمري يهلك في لهب الفتنة المؤمن
ويسلم فيها غير المسلم قد غاب عن قلوبكم ذكر الآجال وحضرتكم كواذب الآمال قد ذهب من قلوبكم صدق
الإيمان وغلبكم غرور الأماني قد ذهب منكم الذاكرون والمتذكرون وبقي الناسون والمتناسون قد
قادتكم أزمة الحين واستغلقت على قلوبكم أقفال الرين قد تصافيتم على حب العاجل ورفض الآجل
قد طلع طالع ولمع لامع ولاح لائح واعتدل مائل قد صار دين أحدكم لعقة على لسانه صنيع من فرغ من عمله وأحرز
رضا سيده قد يكذب الرجال على نفسه عند شدة البلاء بما لم يفعله قد احترق الأنبياء أهل خلوا وكدر منها ما
صفوا وقال عليه السلام في ذكر المنافقين قد أعدوا لكل حق باطلا ولكل قائم مائلا ولكل حي قاتلا ولكل باب مفتاحا
ولكل ليل مصباحا قد تزينت الدنيا بغرورها وغرت بزينتها قد أشرقت الساعة بلا زلزالها وأناخت بكلكلها
قد أصبحوا في طلب المخرج وهدوا سبيل المنهج قد شخصوا من مستقر الأجداث وصاروا إلى مقام الحساب
وأقيمت عليهم الحجج قد تم لله سبحانه آثاركم وعلم أعمالكم وكتب آجالكم فحاصوا ابحار الفتن وأخذوا
بالبدع دون السنن وقد طلق الجهل وأطرح العلم وقال عليه السلام في حق من ذمه قد خرقت الشهوات عقله
وأماتت قلبه وولهت عليها نفسه وقال عليه السلام في حق من أثنى عليه قد أحيى قلبه وأمات شهوته وأطاع ربه
وعصى نفسه قد أصبحنا في زمان عنود ودهر كنود يعد فيه المحسن مسيئا ويزداد الظالم فيه عتوا وقال

عليه السلام في ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله قد حقر الدنيا وأهونها وهونها وعلم أن الله زواها عنه
اختيارا وبسطها لغيره احتقارا قد تواخا الناس على الفجور وتهاجروا على الدين وتحابوا على الكذب
وتباغضوا على الصدق قد ظهر أهل الشر وبطن أهل الخير وفاض الكذب وغاض الصدق قد أوى
الإيمان على معتقده إقامة سنن الإسلام والفرض قد استدار الزمان كهيئته يوم خلق السماوات والأرض
قد يكثر القبيح حتى يقل الحياء منه قد يكثر الكذب حتى يقل من يوثق به **ومما روي من حكم مولينا أمير**
المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في حرف القاف بلفظ المطلق قال عليه الصلاة والسلام
قرنت الحكمة بالعصمة قرنت الهيبة بالخيبة قرن الحياء بالحرمان قرن الاجتهاد بالوجدان قرن
الإكثار بالملل قرن الطمع بالذلة قرن القنوع بالغنى قرن الحرص بالعناء قرن الورع بالتقى قرنت المحنة
بحب الدنيا قلما تصدق الأعمال قلما يعود الإدبار إقبالا قلما ينصف اللسان في نشر قبيح أو إحسان
قلما تدوم مودة الملوك والخوان قلما يصيب رأي العجول قلما تدوم خلة الملول قليل يدوم خير
من كثير ينقطع قليل الطمع يفسد كثير الورع قليل الحرص من الكبر قلق العنود صاحبه قطيعة الأحمق حزم
قطيعة الفاجر غنم قليل الأدب خير من كثير النسب قليل من الحق يدفع كثير الباطل كما أن القليل من النار يحرق كثير
الحطب قليل لك خير من كثير لغيرك قلما يهواك عقالك تمالك رشدك قليل من الإخوان من ينصف قليل من
الأغنياء من يواسي ويسعف قليل يدوم عليه خير من كثير مملول قلما ينجح حيلة العجول أو تدوم مودة
الملول قليل تحمد غبه خير من كثير تضر عاقبته قدر الرجل على قدر همته وعمله على قدر نيته قليل تفتقر إليه
خير من كثير تستغني عنه قليل يخف عليك حمله خير من كثير تستثقل عليك حمله قلة الشكر تزهد في اصطناع
المعروف قلة الأكل من العفاف وكثرته من الإسراف قلما استرسل إلى الناس رجل فلم يسلم قل من أكثر من الطعام فلم
يسقم قليل يكفي خير من كثير يطغي قليل ينجي خير من كثير يردي قيمة كل امرئ ما يعلمه قوم لسانك تغنم
قوم لسانك تسلم قرين الشهوات أسير التبعات قرين العاصي يهين السيئات قضاء متقن وعلم

من تموّل لا اعلم [illegible] العلو قلّ من عجل الآمال قلّ من صبر الآمال قلّ من صبر الآمد قلّ من صبر الا ظفر
كلّ امرئ حقاه قدر المرء على قدر فضله قدر كل امرئ ما يحسنه قلة العفو اقبح العيوب والتسرع الى الانتقام
اعظم الذنوب قلة الكلام يستر العيوب ويقلل الذنوب قلة الاكل يمنع كثيرا من اعلال الجسد قطيعة الرحم
تجلب النقم قلة الكلام يستر البوادر ويؤمن العثار قلة المخالطة تصون الدين وتريح من مقارنة الاشرار قليل
العلم مع العمل خير من كثيره بغير عمل قدر ثم اقطع وفكر ثم انطق وتبين ثم اعمل قلب الاحمق في فيه ولسان العاقل
في قلبه قلب الاحمق وراء لسانه ولسان العاقل وراء قلبه قلوب الرجال وحشية فمن تألفها اقبلت اليه قلوب العباد
الطاهرة مواضع نظر الله سبحانه فمن طهر قلبه نظر اليه قولوا الحق تغنموا واسكتوا عن الباطل تسلموا اقدموا خيرا
تغنموا واخلصوا الاعمال تسعدوا اقدرتك على نفسك افضل القدرة وامرتك عليها خير الامرة مع سلطانا
الحجة اعظم من قوة سلطان القدرة قطيعة الرحم من اقبح الشيم قطيعة الرحم تزيل النعم قطع العلم عذر المتعللين
قرين السوء شر قرين وداء اللوم داء دفين قطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل قبيح عاقل خير من حب جاهل
قطيعة العاقل الا بعد نفاد الحيلة فيك تقصر من حرصك وقف عند القدر الذي رزقت منه تحرز دينك
قرين الشهوة مريض النفس معلول العقل قصروا الآمال وخافوا بغتة الآجال وبادروا واصلح العمل قلّ الفال
وقصر الآمال قلّ الآمال تخلص لك الاعمال قيد والنفسكم بالمحاسبة واملكوها بالمخالفة قليل الدنيا يذهب
بكثير الآخرة في توحيد الله تعالى قريب من الاشياء غير ملابس بعيد منها غير مباين قوّ ايمانك باليقين فانه
افضل الدين قصر املك فما اقرب اجلك قاتل هواك بعلمك وغضبك بحلمك قصر القوانين عن
المكارم قارب الناس في اخلاقهم تأمن غوائلهم قبح الحصر خير من جرح الحدر قاوم الشهوة بالقمع لها
تظفر قدموا بعضا يكن لكم ولا تخلفوا كلا فيكون عليكم قارنت اهل الخير تكن منهم وباين اهل الشر تبن
عنهم قصر الامال فان العمر قصير واعمل الخير فان يسيره كثير قوام العيش حسن التقدير وملاكه حسن التدبير
قوة الحلم عند الغضب افضل من القوة على الانتقام قدموا الذخائر واخرجوا الخالص وحصنوا على الاخرة

قاتلت اشياء فيه في الحلم قدم الاختبار في اتخاذ الاخوان فان الاختبار معيار يفرق به بين الاخيار و
الاشرار قدم الاختبار واجعل الاستظهار في اختيار الاخوان والا الجاك الاضطرار الى مقارنة الاشرار
قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه قلّ من غري باللذات الا كان بها هلاكه قلّ من ادمن فضول
الطعام الا لزمته الاسقام قمع الهوى احسن الجود من مواجب الكرم ومحاسن الشيم قيدوا واقوادم النعم
بالشكر فما كل شارد بمردود قوام الشريعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الحدود قوام الدنيا
باربع عالم يعمل بعلمه وجاهل لا يستنكف ان يتعلم وغني يجود بماله على الفقراء وفقير لا يبيع آخرته
بدنياه فاذا لم يعمل العالم بعلمه استنكف الجاهل ان يتعلم واذا بخل الغني بماله باع الفقير آخرته بدنياه
قلة الغذاء اكرم للنفس وادوم للصحة قليل يدوم خير من كثير منقطع قليل الطمع يفسد كثير الورع قتل
الحرص الكبر قتل القنوط صاحبه قصروا الامل وبادروا العمل وخافوا بغتة الاجل فانه لن يرجى من رجعة
العمر ما يرجى من رجعة الرزق ما فات اليوم من الرزق يرجى غدا زيادته وما فات امس من العمر لم يرج
اليوم رجعته قلوب الرعية خزائن راعيها فما اودعها من عدل او جور وجده **ومما ورد من حكم مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف الكاف بلفظ كل قال عليه الصلوة والسلام**
كل عاقل مغموم كل عارف مهموم كل عالم خائف كل قانع غني كل متوكل مكفي كل طامع اسير كل
حريص فقير كل شره معنّا كل مستسلم موقى كل معتمد على نفسه ملقى كل متكبر حقير كل فاجر ذليل كل راض
مستريح كل بري صحيح كل محسن متأنف كل واثق ايب كل مطيع مكرم كل عاص مثام كل جاهل مفتون
كل عاقل محزون كل عافية الى بلاء كل شقاء الى رخاء كل معدود منقص كل سرور منغص كل جمع الى شتات
كل متوقع آت كل طالب مطلوب كل غالب الشر مغلوب كل ما هو آت قريب كل قريب دان كل ابناء
الدنيا اخرها كل معروف احسان كل ماض كان لم يكن كل آت وكان قد كان كل ذي رتبة سنية محسود كل
يميل الى جنسه كل شيء ينفر من ضده كل امرئ يميل الى مثله كل طير يأوي الى شكله كل نعيم دون الجنة محقور كل

نعيم الدنيا سور كل علم لا يؤيده عقل مضلة كل عز لا يؤيده دين مذلة كل يوم يسوق الى غده كل اناء يمتلئ
بما فيه كل لسان وبيه كل شيء فيه حيلة الا القضاء كل الغناء في القناعة والرضا كل امرئ لا يحامه كل ممتنع
منال كل امره كل مستمع بالوحدة غير الله قليل كل عزيز غير الله ذليل كل ذليل كل بهر دبيل الا الفقر الحق كل داء
يداوى الا سوء الخلق كل مخلوق يجري الى ما يدري كل امرء على ما قدم وادم وما يجري كل قانع عفيف كل
قوي غير الله سبحانه ضعيف كل مالك غير الله سبحانه مملوك كل احلال اليقين ظن وشك كل عالم غير الله متعلم
كل شيء ينقص على الانفاق الا العلم كل قادر غير الله سبحانه مقدور كل باطن عند الله جلت الاؤه ظاهر
كل سر عند الله سبحانه علانية كل شيء خاضع له كل شيء خاشع له كل غالب غير الله سبحانه مغلوب كل طالب
غير الله مطلوب كل شيء يمل الا خلائق الحكم كل شيء لا يحسن نشره امانة وان لم تستكتم كل مقصر في الشكر
كلما زاد على الاقتصاد اسراف كل يوم يفيدك عبرا ان اصحبته فكرا كل ريب الدنيا اعار كل معاجل يسأل
الانظار كل مرجل يتعلل بالتسويف كل مؤن الدنيا خفيفة على القانع والعفيف كل يحصد ما زرع ويجزى
بما صنع كل شيء يستطاع نقله الا الطباع كل شيء من الاخرة عيانه اعظم من سماعه كل شيء من الدنيا سماعه
اعظم من عيانه كل بلاء دون النار عافية كل امرئ طالب امنية ومطلوب منية كل شيء يحتاج الى العقل والعقل
يحتاج الى الادب كل الحسب متناه الا العقل والادب كل شيء يعز حين ينزر الا العلم فانه يعز حين يعز كل نعمة
ابتلاء من المعروف فانما مؤونة السلب محصنة من الغير كل موقع مبنية على غيرات الله ضلال والاعتماد
عليها محال كل احوال الدنيا زائل وملكها سلب وانتقال كل وعاء يضيق بما جعل فيه الا وعاء العلم فانه
يتسع كل امرئ يلقى ما عمل ويجزى بما صنع كل حسنة لا يراد بها وجه الله تعالى فعليها قبح الرياء وثمرتها قبح
الجزاء كل مدة من الدنيا الى انتهاء وكل حي فيها الى الممات وفناء **ومما ورد من حكم مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف الكاف بلفظ كم قال عليه السلام** كم من ذليل اعزه عقله كم
من عزيز اذله جهله كم من عقل اسير عند هوى امير كم من ذي ثروة خطير صيره الدهر فقيرا حقيرا كم من غني

يستغنى عنه كم من فقير يفتقر اليه كم من نعمة سلبها ظلم كم من دم سفكه فم كم من انسان اهلكه لسان كم من
انسان استعبده احسان كم من مفتون بالثناء عليه كم من مغرور بحسن القول فيه كم من اكلة منعت اكلات
كم من لذة دنية منعت سني درجات كم من امل خائب وخائب غير ايب كم من طالب خائب ومرزوق غير
طالب كم من شهوة منعت رتبة كم من حريص خسيس لفظه كم من صبابة اكتسبت لحظة كم من كلمة
سلبت نعمة كم من نظرة جلبت حسرة كم من مغرور بالستر عليه كم من مستدرج بالاحسان اليه كم من طامع
بالصفح عنه كم من نفرح بالصبر وعلو كم من صعب تسهل بالرفق كم من واثق بالدنيا قد فجعته كم من ذي ثقة
الى الدنيا قد صرعته كم من ذي ابهة جعلته الدنيا حقيرا كم من ذي عزة ردته الدنيا ذليلا كم من مبتلى بالنعماء
منعم عليه بالبلاء كم من مخدوع بالامل مضيع للعمل كم من مسوف بالعمل حتى هجم عليه الاجل كم من صائم
ليس له من صيامه الا الظماء كم من قائم ليس له من قيامه الا العناء كم من مؤمل ما لا يدركه كم من بان ما لا يسكنه كم من
جامع مال سوف يتركه كم من منقوص رابح ومزيد خاسر كم من فقير غني وغني مفتقر كم من خائف وفد به خوفه
على قرارة الامر كم من مؤمن فاز به الصبر وحسن الظن كم من حزين وفد به حزنه على سرور الابد كم من فرح اقصى به
فرحه الحزن مخلد كم من حريص خائب ومجمل لم يخب كم من شقي حضره اجله وهو مجد في الطلب كم من معصية
تجرع مخافة ما هو اشد منه كم من ضلالة زخرفت باية من كتاب الله كما زخرف الدرهم النحاس بالفضة المموهة
كم من عالم فاجر وعابد جاهل فاتقوا الفاجر من العلماء والجاهل من المتعبدين كم من مغبوط بنعمة وهو في الاخرة
من اهل الكمين كم من وضيع رفعه حسن خلقه كم من رفيع وضعه قبح خرقه **ومما ورد من حكم مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف الكاف بلفظ كيف قال عليه الصلوة والسلام**
كيف يملك الورع من يملكه الطمع كيف يصفو فكره من يستديم الشبع كيف يعمل للاخرة المشغول بالدنيا
كيف يستطيع الخلاص من تغلبه الهوى كيف يهتدي الضليل مع غفلة الدليل كيف يستطيع صلاح نفسه
من لا يقنع بالقليل كيف يخاف من الله هاربه كيف يسلم من الموت طالبه كيف يضيع من الله كافله كيف ينجو من نعم

تنقصه الساعات كيف يغتر بسلامة جسم معرض للآفات كيف يجد لذة العبادة من لا يصوم عن الهوى كيف
يقدر على اصلاح الرضى المتولّه القلب بالدنيا كيف يزهد في الدنيا من لا يعرف قدر الآخرة كيف يسلم من عذاب الله
المسرع الى اليمين الفاجرة كيف تبقى على حالتك والدهر في احالتك كيف تنسى الموت وآثاره تذكرك كيف
يصبر على مباينة الاضداد من لم تعنه الحكمة كيف يصبر عن الشهوة من لم تعنه العصمة كيف يرضى بالقضاء
من لم يصدق يقينه كيف يستقيم من لم يستقم دينه كيف يصلح غيره من لا يصلح نفسه كيف يعدل في غيره من
يظلم نفسه كيف يهدي غيره من يضل نفسه كيف يعرف غيره من يجهل نفسه كيف ينصح غيره من يغش نفسه
كيف يصل الى حقيقة الزهد من لم تمت شهوته كيف يستطيع الهدى من يغلبه الهوى كيف يدعي حب الله من
سكن قلبه حب الدنيا كيف انس بالله من لا يستوحش من الخلق كيف يجد حلاوة الايمان من يسخط الحق كيف يتمتع
بالعبادة من لم تعنه التوفيق كيف ينفصل عن الباطل من لم يتصل بالحق كيف يتخلص من عناء الحرص من لم يصدق
توكله كيف ينتفع بالنصيحة من يلتذ بالفضيحة كيف لا يوقظك بيات نقم الله وقد تورطت بمعاصيه
مدارج سطواته كيف يكون من يفنى ببقائه ويسقم بصحته ويؤتى من مأمنه **ومما ورد من حكم**
مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف الكاف بلفظ كفى قال عليه السلام كفى بالعلم رفعة
كفى بالجهل ضعة كفى بالقناعة ملكا كفى بالشره هلكا كفى بالعقل غنى كفى بالتجارب مؤدبا كفى بالغفلة ضلالا
كفى بمجتنبهم نكالا كفى بالشيب نذيرا كفى بالمشاورة ظهيرا كفى بالفكر رشدا كفى بالمسيء وفدا كفى بالتواضع شرفا
كفى بالتكبر تلفا كفى بالتبذير سرفا كفى بالحلم وقارا كفى بالسفه عارا كفى بالقرآن داعيا كفى بالشيب ناعيا
كفى بالاجل حارسا كفى بالعدل سائسا كفى بالاغترار جهلا كفى بالخشية علما كفى بالصحة اختبارا كفى بالامل اغترارا
كفى بالمرء معرفة ان يعرف نفسه كفى بالمرء جهلا ان يجهل نفسه كفى بالمرء دنيئة ان يهب نفسه كفى بالمرء فضيلة ان ينقص نفسه
كفى بالمرء كيسا ان يعرف معايبه كفى بالمرء عقلا ان يجمل في مطلبه كفى باليقين عبادة كفى بفعل الخير حسن عادة
كفى بالشكر زيادة كفى بالتواضع رفعة كفى بالتكبر ضعة كفى بالاستبداد ملامة كفى بالالحاح محرمة كفى بالمرء جهلا ان

يرضى عن نفسه كفى بالمرء منقصة ان يعظم نفسه كفى بالمرء جهلا ان يضحك من غير عجب كفى بالظفر شافعا للمذنب
كفى بالمرء غرورا ان يثق بكل ما تسول له نفسه كفى بالمرء جهلا ان يجهل قدره كفى بالمرء شغلا بمعايبه
عن معايب الناس كفى بالمرء شغلا بنفسه عن الناس كفى مخبرا عما بقي من الدنيا ما مضى منها كفى
بالمرء سعادة ان يوثق به في امور الدين والدنيا كفى عظة لذوي الالباب ما جربوا كفى معتبرا
لأولي النهى ما عرفوا كفى بالمرء جهلا ان يجهل عيبه كفى بالمرء غباوة ان ينظر من عيوب الناس الى ما
خفي عليه من عيوبه كفى بالعالم جهلا ان ينافي علمه عمله كفى بالمرء كيسا ان يقتصد في مآربه ويجمل في طلبه
كفى بالظلم طاردا للنعمة وجالبا للنقمة كفى بالبغي سالبا للنعمة كفى بالسخط عناء كفى بالرضى غنى
كفى بالمرء كيسا ان يغلب الهوى ويملك النهى كفى بالمرء سعادة ان يعزف عما يفنى ويتولّه بما يبقى
كفى بالمرء جهلا ان يجهل عيوب نفسه ويطعن على الناس بما لا يستطيع التحول عنه كفى بالمرء غواية
ان يأمر الناس بما لا يأتمر به وينهاهم عما لا ينتهي عنه كفى بالمرء جهلا ان ينكر على الناس ما يأتي مثله
كفى بالمرء غفلة ان يصرف همته فيما لا يعنيه كفى بالمرء غفلة ان يضيع عمره فيما لا ينجيه كفى بالمرء
كيسا ان يقف على معايبه ويقتصد في مطالبه كفاك مؤدبا لنفسك تجنب ما كرهته من غيرك
كفاك من عقلك ما اوضح لك سبل رشدك من غيك كفاك موبخا على الكذب علمك بانك كاذب كفاك
في مجاهدة نفسك ان لا تزال ابدا لها مغالبا وعلى اهويتها محاربا **ومما ورد من حكم مولانا**
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف الكاف بلفظ كثرة قال عليه الصلوة والسلام
كثرة الكلام تمل السمع كثرة الالحاح يوجب المنع كثرة الوفاق نفاق كثرة الخلاف شقاق كثرة الصمت
يكسبك الوقار كثرة الهذر يكسبك العار كثرة المن تكدر الصنيعة كثرة الكذب توجب الوقيعة كثرة
البشر آية البذل كثرة التعلل آية البخل كثرة الصواب تنبئ عن وفور العقل كثرة الخطأ تنبئ بوفور الجهل
كثرة الآمال من فساد العقل كثرة السؤال يورث الملال كثرة الطمع عنوان قلة الورع كثرة التقي عنوان

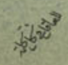
وفور الورع كثرة حياء الرجل دليل ايمانه كثرة لجاج الرجل يوجب حرمانه كثرة ضحك الرجل تفسد وقاره
كثرة كذب المرء يذهب بهائه كثرة المزاح يسقط الهيبة كثرة الشح يوجب المسبة كثرة العلل تورث غل القلوب
كثرة الاعتذار يعظم الذنوب كثرة اليمين يصير الصادق كاذبا والمؤمن مخلفا كثرة السخاء تكثر الاولياء
ويستصلح الاعداء كثرة الغضب تزري بصاحبه وتبدي معايبه كثرة الحرص تشقي صاحبه وتذل جانبه
كثرة المال تفسد القلوب وتنسي الذنوب كثرة الاكل من الشره والشره شر العيوب كثرة العتاب تؤذن
بالارتياب كثرة التقريع يوغر القلوب ويوحش الاصحاب كثرة اصطناع المعروف يزيد في العمر وينشر
الذكر كثرة الصنائع تنمي الشرف وتستديم الشكر كثرة الضحك يوحش الجليس ويشين الرئيس كثرة
الهذر يمل الجليس ويهين الرئيس كثرة الجدل يورث الاذى كثرة الكلام يمل الاخوان كثرة الثناء ملق يحدث
الزهو ويدني من العزة كثرة الاكل والنوم يفسدان النفس ويجلبان المضرة كثرة الاكل من الشره كثرة السرف تدمر
كثرة الكذب تفسد الدين وتعظم الوزر كثرة المعاد فحشة وكثرة خلطة الناس فتنة كثرة الدنيا قلة وعزها
ذلة وزخارفها مضلة ومواهبها فتنة كثرة المزاح يذهب البهاء ويوجب الشحناء كثرة السفه يوجب الشنآن
ويجلب البغضاء كثرة البذل آية النبل كثرة الهزل آية الجهل كثرة الكلام تبسط حواشيه وتنقص معانيه
فلا يرى له امد ولا ينتفع به احد **ومما ورد من حكم مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام**
في حرف الكاف بلفظ كن قال عليه السلام كن قنعا تكن غنيا كن متوكلا تكن مكفيا كن راضيا تكن مرضيا كن
صادقا تكن وفيا كن موقنا تكن ورعا كن ورعا تكن زكيا كن متنزها تكن نقيا كن سمحا ولا تكن مبذرا كن مقدرا
ولا تكن مقترا كن حلو الصبر عند مر الامر كن منجزا للوعد وفيا بالنذر كن ابدا مخالفا بما يلزمك العذر كن مشغولا
بما انت عنه مسؤل كن زاهدا فيما يرغب فيه الجهول كن في الملا وقورا وكن في الخلا ذكورا كن بالبلاء محبورا
وبالمكاره مسرورا كن في الشدائد صبورا وفي الزلازل وقورا كن في السراء عبدا شكورا وفي الضراء عبدا صبورا
كن جوادا بالحق بخيلا بالباطل كن متصنعا بالقضاء متبريا من الرذايا كن لما لا ترجو اقرب منك لما ترجو كن

بالوحدة آنس منك بقرناء السوء كن للمظلوم عونا وللظالم خصما كن لهواك غالبا ولنجاتك طالبا
كن عالما ناطقا او مستمعا واعيا واياك ان تكون الثالث كن جوادا مؤثرا او مقتصدا مقدرا واياك
ان تكون الثالث كن للود حافظا وان لم تجد محافظا كن بمالك متبرعا وعن مال غيرك متورعا كن
ممن لا يفرط به عنف ولا يقعد به ضعف كن لينا من غير ضعف شديدا من غير عنف كن بعيد الهمم
اذا طلبت كريم الظفر اذا غلبت كن جميل العفو اذا قدرت عاملا بالعدل اذا ملكت كن عاقلا في امر
دنياك جاهلا في امر دنياك كن في الدنيا ببدنك وفي الآخرة بقلبك وعملك كن بطيء الغضب سريع الفيء
محبا لقبول العذر كن عاملا بالخير ناهيا عن الشر منكرا شيمة الغدر كن في الفتنة كابن اللبون لا ضرع فيحلب
ولا ظهر فيركب كن حليما في الغضب صبورا في الرهبة مجملا في الطلب كن احذر ما تكون من الدنيا احذر ما تكون منها
كن اوثق ما تكون بنفسك اخوف ما تكون من خدعها كن وصي نفسك واعمل فيما لك ما تحب ان يفعله فيه
غيرك كن مواخذا نفسك مغالبا سوء طبعك واياك ان تحمل ذنوبك على ربك كن لمن قطعك واصلا
ولمن سألك معطيا ولمن سكت عنك مبتديا كن بالمعروف امرا وعن المنكر ناهيا ولمن قطعك واصلا
ولمن حرمك معطيا كن باسرارك بخيلا ولا تذع سرا اودعته فان الاذاعة خيانة كن حسن المقال جميل
الافعال فان مقال الرجل برهان فضله وفعاله عنوان عقله كن صموتا من غير عي فان الصمت زين العالم
وستر الجاهل كن بعدوك العاقل اوثق منك بصديقك الجاهل كن عفوا في قدرتك جوادا في عسرتك
مؤثرا مع فاقتك تكمل لك الفضائل كن لنفسك مانعا رادعا ولنزوتك عند الحفيظة واقما قامعا كن
بالمعروف امرا وعن المنكر ناهيا وبالخير عاملا وللشر مانعا كن لعقلك مسعفا ولهواك مسوفا كن مؤمنا تقيا
مقتنعا عفيفا كن من الكريم على حذر ان اهنته ومن اللئيم ان اكرمته ومن الحليم ان احرجته كن على حذر
من الاحمق اذا صاحبته ومن الفاجر اذا عاشرته ومن الظالم اذا عاملته كن كالنحلة ان اكلت اكلت طيبا وان
وضعت وضعت طيبا وان وقعت على عود لم تكسره كن مطيعا لله سبحانه وبذكره آنسا وتمثل في حال تولّيك

عند اقبالها عليك يدعوك الى فضله ويتعمدك بفضله كن عالما بالحق عاملا به يخيلك الله سبحانه به كن
آمرا بالمعروف وعاملا به ولا تكن ممن يأمر به وينأى عنه فيبوء باثمه ويتعرض لمقت ربه كونوا
عن الدنيا نزّاها والى الآخرة ولّاها كونوا ممن عرف فناء الدنيا فزهد فيها وعلم بقاء الآخرة فعمل لها
كونوا قوما صيح بهم فانتبهوا وكونوا قوما علموا ان الدنيا ليست بدار فاستبدلوا كونوا من ابناء الآخرة
ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان كل ولد سيلحق بأمه يوم القيامة **ومما ورد من حكم مولانا امير المؤمنين**
علي بن ابيطالب عليه السلام في حرف الكاف بلفظ كلما قال عليه السلام كلما قاربت اجلا فاحسن عملا كلما
اخلصت عملا بلغت من الآخرة املا كلما كثر خزان الاسرار كثر ضياعها كلما حسنت نعمة الجاهل ازداد
قبحا فيها كلما ارتفعت رتبة اللئيم نقص الناس عنده والكريم ضد ذلك كلما ازداد المرء بالدنيا شغلا
وزاد بها ولها ولوعا ورد من المسالك واوقعته في المهالك كلما لا ينفع يضر والدنيا بعد حلاوتها تمر والفقر
بعد الغنى بالله لا يضر كلما ازداد عقل الرجل قوي ايمانه بالقدر واستخف بالغير كلما عظم قدر الشيء
المنافس عليه عظمت الرزية لفقده كلما زاد علم الرجل زادت عنايته بنفسه وبذل في رياضتها
وصلاحها جهده كلما قويت الحكمة ضعفت الشهوة كلما طالت الصحبة تأكدت الحرمة كلما فاتك
من الدنيا شيء فهو غنيمة كما تدين تدان كما تعين تعان كما ترحم ترحم كما تتواضع تعظم كما ترجو اخف
كما تشتهي عف كما تقدم تجد كما تزرع تحصد كما ان الصدى يأكل الحديد حتى يفنيه كذلك الحسد يكمد
الجسد حتى يفنيه كما ان العلم يهدي المرء وينجيه كذلك الجهل يضله ويرديه كما ان الجسم والظل لا يفترقان
كذلك التوفيق والدين لا يفترقان كما ان الشمس والليل لا يجتمعان كذلك حب الله وحب الدنيا لا يجتمعان
ومما ورد من حكم مولانا امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام في حرف الكاف باللفظ المطلق قال عليه السلام
كنز العقل كف الاذى كنز العلم الزهد في الدنيا كنز الايمان لزوم الحق ونصح الخلق كنز الحكمة اجمال النطق
واستعمال الرفق كلام العاقل قوت وجواب الجاهل سكوت تكور الليالي والنهار مكمن الآفات ودواعي الشتات

كيفية الفعال تدل على كمية العقل فاصل الاختيار واكرم عليه الاستظهار كسب العقل الاعتبار والاستظهار
وكسب الجهل الغفلة والاغترار كان المعنى سوالها وكان الحظ في احراز دنياها كفر النعمة مزيلها وشكرها
مستديمها كرور الايام احلام وايام الآلام ومواهبها اماني واستقام كمال العلم الحلم وكمال الحلم كثرة
الاحتمال والكظم كمال الحزم استصلاح الاضداد ومداجاة الاعداء كد نفسك تجد وصحح هواك كلام الرجل
ميزان عقله كمال المرء عقله وقيمته فضله كنت اذا سألت رسول الله صلى الله عليه وآله اعطاني واذا سكت ابتدأني كذب
من ادعى اليقين بالباقي وهو مواصل للفاني كذب من ادعى الايمان وهو مشغوف من الدنيا بخدع الاماني ودرور الملاهي
كفران النعم يزل القدم ويسلب النعم كفر النعمة لؤم وصحبة الاحمق شؤم كمال النعمة تجليلها كفر النعمة مزيلها
كمال العلم العمل كمال الانسان العقل كلوا الاترج قبل الطعام وبعده فان آل محمد يفعلون ذلك كلامك محفوظ
عليك مخلد في صحيفتك فاجعله فيما يزلفك واياك ان تطلقه فيما يوبقك كافل المزيد الشكر كافل النصر الصبر
كفران الاحسان يوجب الحرمان كافل دوام العز والامكان اتباع الاحسان كافل اليتيم والمسكين عند الله
من المكرمين كاتم السر وفي امين كلكم عيال الله والله سبحانه كافل عياله كل امرء مسؤل عما ملكت يمينه وعياله
كافر النعمة كافر فضل الله كافل اليتيم اثير عند الله كفر النعمة مجلبة لحلول النقم كفروا ذنوبكم وتحببوا
الى ربكم بالصدقة وصلة الرحم كثرة السفر يولد الفساد ويفوت المراد ويبطل الحزم وينقض العزم
كلام الرجل عنوان عقله وبرهان فضله كتاب المرء معيار فضله ومسبار نبله كافر النعمة مذموم عند الخالق
والخلائق كمال الفضل بشرف الخلائق كان لي فيما مضى اخ في الله وكان يعظمه في عيني صغر الدنيا في عينه
وكان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر اذا وجد وكان اكثر دهره صامتا فان قال بذّ
القائلين ونقع غليل السائلين وكان ضعيفا مستضعفا فان جاء الجد فهو ليث عاد وصل واد لا
يدلي بحجة حتى يأتي قاضيا وكان لا يلوم احدا على ما لا يجد العذر في مثله حتى يسمع اعتذاره وكان لا يشكو
وجعا الا عند برئه وكان يفعل ما يقول ولا يقول ما لا يفعل وكان اذا غلب على الكلام لم يغلب على السكوت

وكان على ان يسمع احرص منه على ان يتكلم وكان اذا بدهه امران نظر ايهما اقرب الى الهوى فخالفه فعليكم
بهذه الخلائق والزموها وتنافسوا فيها فان لم تستطيعوها فاعلموا ان اخذ القليل خير من ترك الكثير
ومما ورد من حكم مولانا امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام في حرف اللام باللام الزائدة بلفظ لكل
لكل همّ فرج لكل ضيق مخرج لكل اجل كتاب لكل حسنة ثواب لكل ناجم افول لكل داخل دهشة ولكل هول
لكل سيئة عقاب لكل غيبة اياب لكل قول جواب لكل حي داء لكل علة دواء لكل اجل حضور لكل امل غرور لكل
نفس حمام لكل ظالم انتقام لكل امرء ادب لكل شيء سبب لكل ضالة حيلة لكل كرة دولة لكل آكل شبعة لكل ذي رمق قوت
بوقته لكل حي موت لكل شيء فوت لكل اقبال ادبار لكل مصاب اصطبار لكل كبد حرقة لكل شيء حيلة لكل مجمع فرقة
لكل مقام مقال لكل امر مآل لكل شيء حلية وحلية المنطق الصدق لكل دين خلق وخلق الايمان الرفق لكل شيء من
الدنيا انقضاء وفناء لكل شيء من الآخرة خلود وبقاء لكل امر عاقبة حلوة ومرة لكل شيء غاية وغاية المرء عقله
لكل شيء زكاة وزكاة العقل احتمال الجهال لكل شيء فضيلة وفضيلة الكرام اصطناع الرجال لكل شيء آفة وآفة الخير
قرين السوء لكل شيء نكد ونكد العمر مقارنة الغاية لكل رزق سبب فاجملوا في الطلب لكل انسان ادب نادب عن
الريب لكل امرء يوم لا يعدوه لكل احد سايق من اجله يحدوه لكل مقبل من اعطيه مثوبة وجزاء او عاقبة
وخطأ لكل عمل جزاء فاجعلوا اعمالكم لما يبقى ودعوا ما يفنى لكل شيء بذر وبذر الشر الشره لكل طالب الاعفو نيته
لا تعدوه وصرعة لا تخطوه لكل ظاهر باطن على مثاله فما طاب ظاهره طاب باطنه وما خبث ظاهره خبث باطنه
لكل داخل دهشة فابدؤا بالسلام لكل داء حمية وما يستطيع الكلام لكل شيء بذر وبذر العداوة المزاح
ومما ورد من حكم امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام في حرف اللام باللام الزائدة باللفظ المطلق
للمودة دولة للباطل جولة للكلام آفات للمتكلم ادوات للباغي صرعة للصدق ونجحة للنفوس حمام للظالم انتقام
للطالب الناجح لذة الادراك للخائب الاذى مضض الهلاك للعادة على الانسان سلطان للعاقل في كل عمل احسان
للجاهل في كل حال خسران للاعتبار ضرب الامثال للشباب تغير الآجال للظالم عقبة للمستحيل لذة الدنيا



العاقل في كل كلمة نيل المكارم في كل عمل فضل للاحمق مع كل قول يمين لرسل الله في كل حكم تبيين للكيس في كل شيء اتعاظ
العاقل في كل عمل ارتياض للقلوب خواطر سوء والعقول تزجر عنها للنفوس طبايع سوء والحكمة تنهى عنها للبغض
امواج من سخط الله سبحانه للمتجري على المعاصي نقم من عذاب الله سبحانه لقد كاشفتكم الدنيا الغطاء واذنتكم
على سواء لقد رفعت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها فقال لي الا تنبذها فقلت له اعزب عني فعند
الصباح يحمد القوم السرى لقد تبصرتم ان ابصرتم واسمعتم ان سمعتم وهديتم ان اهتديتم لدنياكم هذه اهون
من عراق خنزير على يد مجذوم وقال عليه السلام لم يستصغر من شاء مقالة لقد عظمت شكرا وهديت سقيا الطالب العلم
عن الدنيا وهو الآخرى المحارم من عقلاء عن كل دنية زاجر لقد جاهرتكم العبر وزاجركم ما فيه مزدجر وما بلغ عن الله بعد
رسول الله مثل القرآن لله سبحانه حكم بين في المستور والجارح للكرام فضيلة المبادرة الى اصل المعروف واسداء الصنائع
لقد نعيت من اكرمك ان كنت كريما وبعداء واحدا من اهانك ان كنت حليما لبئس المتجر ان ترى الدنيا لنفسك ثمنا وعما
لك عند الله عوضا للانسان فضيلتان عقل ومنطق فبالعقل يستفيد وبالنطق يفيد للمتقي هدى في رشاد وتحرج
عن فساد وحرص في اصلاح معاد لين عليك اثر ما انعم الله به عليك ليشغلك عن ذكر معايب الناس ما تعرفه من معايبك
ليكفيكم من العيان السماع ومن الغيب الخبر لان تكون تابعا في الخير خير لك من ان تكون متبوعا في الشر ليكف من علم منكم عن عيب
غيره ما يعرف من عيب نفسه لحب الدنيا صمت الاسماع عن سماع الحكمة وعميت القلوب عن نور البصيرة لآت الابناء
بالآباء والامهات لكسب الفضائل المحمودات للمؤمن عقل وفي وحلم مرضي ورغبة في الحسنات وفرار من السيئات
لتعطفن علينا الدنيا بعد شماسها عطف الضروس على ولدها لترجعن الفروع الى اصولها والمعلولات الى عللها
والجزئيات الى كلياتها للظالم من الرجال ثلاث علامات يظلم من فوقه بالمعصية ومن دونه بالغلبة ويظاهر القوم الظلمة
ليخشع لله قلبك فمن خشع قلبه خشعت جميع جوارحه للمؤمن ثلاث علامات اخلاص العمل وقصر الامل واغتنام المهل
للمؤمن ثلاث ساعات ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يخلي بين نفسه وبين لذتها فيما
يحل ويجمل لئن امهل الظالم الله فلن يفوت اخذه ولئن امهل الباطل فلن يقهر الحق فلو علمنا ولعل القلم ادرك شيئا فاهل الريب الشك شاغلا للاشعال معاقلا

مما ابتلي به غيرك ليكن آثر الناس عندك من اهدى اليك عيبك واعانك على نفسك ليكن احب الناس اليك
من هداك الى مراشدك وكشف لك عن معايبك ليكن احظى الناس اليك اعلمهم بالرفق ليكن اوثق الناس
لديك انطقهم بالصدق ليكن احب الناس اليك واحظاهم لديك اكثرهم سعيا في منافع الناس ليكن
ابغض الناس اليك وابعدهم منك اطلبهم لمعايب الناس ليكن مسئلتك ما يبقى لك جماله وينفي عنك وباله
ليكن زهدك فيما ينفد ويزول فانه لا يبقى لك ولا تبقى له ليكن موئلك الى الحق فان الحق اقوى معين
ليكن مرجعك الى الصدق فان الصدق خير قرين ليكن احظى الناس منك احوطهم على الضعفاء واعملهم
بالحق ليكن احب الامور اليك اعمها في العدل واقسطها بالحق ليكن اوثق الذخائر عندك العمل الصالح
ليكن احب الناس اليك المشفق الناصح ليكن زادك التقوى ليكن شعارك الهدى ليكن سميرك القرآن
ليكن سجيتك السخاء والاحسان لم احار النصيح المؤتمن ونصح المستشار لانه اشد احتياطا لهم
الكريم من امساك على الجوهر النفيس الغالي الثمن لبعض ورعك ويشتد تحرزك ويخلص نيتك في الامانة
واليمين ليكن رجعتك الى الحق فمن فارق الحق هلك ليكن مركب العدل فمن ركبه ملك ليصدق تحرزك
في الشبهات فان من وقع فيها ارتبك ليكن شيمتك الوقار فمن كثر خرقه استرذل ربما اقبل المدبر وادبر المقبل
لقد كنت وما اهدد بالحرب ولا ارهب بالضرب ربما قرب البعيد وبعد القريب لقد اخطا العاقل اللاهي
الرشد واصابه ذو الاجتهاد والجد لقد علق بنياط هذا الانسان بضعة هي اعجب ما فيه وذلك القلب وله
مواد من الحكمة واضداد من خلافها فان سنح له الرجاء اذله الطمع وان هاج به الطمع اهلكه الحرص وان ملكه
الياس قتله الاسف وان عرض له الغضب اشتد به الغيظ وان اسعده الرضى نسي التحفظ وان غاله الخوف
شغله الحذر وان اتسع له الامن استلبته الغرة وان اصابته مصيبة فضحه الجزع وان افاد مالا اطغاه الغنى وان
عضته الفاقة شغله البلاء وان جهده الجوع قعد به الضعف وان افرط به الشبع كظته البطنة فكل
تقصير به مضر وكل افراط له مفسد ومما ورد من حكم مولينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب

عليه السلم في حرف اللام باللام الثابتة بلفظ لن قال عليه السلم لن يفوز بالجنة الا من علمها
لن ينجو من النار الا التارك عملا لن يلقى جزاء الشر الا عامله لن يجزى جزاء الخير الا عامله لن يلقى الشر الا ضيا
لن يلقى المؤمن الا اوعا لن يلقى العمل محمود الا من يصفو العمل حتى يصح العامل لن يثمر العلم حتى يقارنه الحلم
لن ينجع الادب حتى يقارنه العقل لن يجدي القول حتى يتصل بالفعل لن يسعد المرء حتى يرى العز الضر
لن يحصل الاجر حتى يتجرع الصبر لن يعدم النصر من استنجد الصبر لن يستوي الاثنا حتى يعزه الاحسان
لن يصدق الخير حتى يحقق الصبار لن يكرم قبه الحرمان حتى يحقق الوجد لن ينقطع سلسلة الهدى لن يدرك حتى
النار والزمان لن يجوز الجنة الا من جاهد نفسه لن يحرز العلم الا من يطيل درسه لن يدرك الكمال حتى يترقى عن النقص
لن توجد القناعة حتى يفقد الحرص لن تعرف حلاوة السعادة حتى تذاق مرارة النقص لن يتمكن العدل حتى
تزال النفس لن يهتدي الى المعروف حتى تضل عن المنكر لن يصفو الخير حتى ينبرا من الشر لن يتصل الخالق حتى ينقطع
عن الخلق لن يدرك الفتاة ولمه ما يحتاج بعوا الموت حتى لكثرة ما له لن يسلم في الموت فهو لا قلا له لن يذهب
من مالك ما وعظك وحاز لك الشكر لن يضيع من سعيك ما اصلحك واكسبك الاجر لن يقدر احد ان يحصن
النعم بمثل شكرها لن يستطيع احد ان يشكر النعم بمثل الانعام بها لن يسبقك الى رزقك طالب لن يغلبك
على ما قدر لك غالب لن يفوتك ما قسم لك فاجمل في الطلب لن يدرك ما زوي عنك فاجمل في المكتسب لن
تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذي تركه لن تاخذوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذي نقضه لن تمسكوا بعصمة الحق
حتى تعرفوا الذي نبذه لن يقدر احد ان يستديم النعم بمثل شكرها ولا يزينها بمثل بذلها لن يحصن الدول بمثل
استعمال العدل فيها لن يهلك عن اقتصد لن يفتقر من زهد لن يزكو العمل حتى يقارنه العلم لن يزان العقل
حتى يوازره الحلم لن يهلك الصحيح حتى يوثر شهوته على دينه لن يرضى الله حتى يعلن شكره يقينه ومما ورد
من حكم مولينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم في حرف اللام باللام الثابتة بلفظ ليس قال عليه السلم
ليس لمتوكل عناء ليس لحريص غناء ليس للملوك خلق الانبياء ليس للحسود خلق الاتقياء ليس مع قطيعة

الرحم نماء ليس مع الفجور غنى ليس من شيم الكريم ادراع العار ليس لجاحد الرحم صبر على الناس
ليس للاحباب نجاة من الاسقام ليس الكذب من خلائق الاسلام ليس العبادة كالحجر ليس كالجور يظهر
ليس كل طالب يرزق ليس لمتكبر صديق ليس لشحيح رفيق ليس كل مجتهد يرزق ليس لحكيم من شكوى ضرر الى
غير رحيم ليس كل فرصة تصاب ليس كل دعاء يجاب ليس كل غايب يؤوب ليس كل رامي يصيب ليس
بقاطع رحم قريب ليس لبخيل حبيب ليس مع الصبر مصيبة ليس على الجزع مثوبة ليس الفقه كالحلم ليس اللوم
كالفهم ليس للجوج تدبير ليس لمن طلبه الله مجير ليس لمعجب راي ليس لملول اخاء ليس لملوك مروة ليس لحقود
اخوة ليس لحسود خلة ليس من الكرم قطيعة الرحم ليس من التوفيق كفران النعم ليس بخير من الخير الا ثوابه ليس بشر
من الشر الا عقابه ليس من عادة الكرام تاخير الانعام ليس من شيم الكرام تعجيل الانتقام ليس للاحرار جزاء
الا الاكرام ليس لانفسكم ثمن الا الجنة فلا تبيعوها الا بها ليس الرؤية مع الابصار فقد تكذب الابصار اهلها
ليس لاحد بليس وهو اعظم في الغضب والنساء ليس لاحد بعد القرآن من فاقة ولا لاحد قبل القرآن غنى ليس
بلد احق بك من بلد خير البلاد ما حملك ليس الخير ان يكثر مالك وولدك انما الخير ان يكثر علمك ويعظم
حلمك ليس بحكيم من ابتذل بانبساطه الى غير حميم ليس بحكيم من قصد بحاجته غير كريم ليس من العدل القضاء على
الثقة بالظن ليس من الكريم تكدير المن بالمن ليس في الآخرة عوض وليست الدنيا للنفس بثمن ليس البلخ
والحجة الى مدارات ليس ترفعه محمود الطرهة واحوج من الى المدارات ليس البلخ واحوج الى الحاكم تنسك وديته
ليس الكذب امانة ولا الفجور صيانة ليس شي افسد للامور ولا ابلغ في هلاك الجمهور من الشر ليس شيء احمد
عاقبة ولا الذ مغبة ولا ادفع لسوء ادب ولا اعون على درك المطلب من الصبر ليس مع الخلاف ائتلاف ليس
مع الشره عفاف ليس في من شرف ليس في اقتصاد تلف ليس من خالط الاشرار بذي معقول ليس من ساء الى نفسه بذي مأمول
ليس في البرق اللامع مستمتع لمن يخوض الظلمة ليس لاحد من دنياه الا ما انفقه لاخراه ليس في الغربة عار انما العار
في الوطن الافتقار ليس شيء ادعى لخير وانجى من شر من صحبة الاخيار ليس في الجوارح اقل شكرا من العين فلا تعطوها سولها

فتشغلكم عن ذكر الله ليس في المعاصي اشد من اتباع الشهوة فلا تطيعوها فتشغلكم عن الله ليس لكل مغرق
بلج ولا لكل طالب مخلج في توحيد الله ليس في الاشياء بوالج ولا عنها بخارج ليس شيء ادعى لخير وزوال نعمة
وتعجيل نقمة من اقامة على ظلم ليس العاقل من يكون شاخصا الا في ثلث خطوة في معاد او مرمة لمعاش او لذة في
غير محرم ليس شيء اعز من الكبريت الاحمر الا ما بقي من عمر المؤمن ليس ثواب عند الله سبحانه اعظم من ثواب السلطان العادل
والرجل المحسن ليس كل من طلب وجد ليس كل من اصاب فقد ليس الحليم من عجز فهجم واذا قدر انتقم انما الحليم من اذا قدر
عفى وكان الحلم غالبا على كل امره ليس على وجه الارض اكرم على الله سبحانه من النفس المطيعة لامره ليس يعرف من
لم يهتم باصلاح معاده ومما ورد من حكم مولينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم في حرف
اللام باللام الثابتة بلفظ لم قال عليه السلم لم يدرك المجد من عدم الجد لم يهنأ العيش من عاد الضد
لم يستعد من افتقر لحوانه الغيرة لم يوهق من تحامل على نفسه بخيره وخلف مالا لغيره لم يسل الحاسد من الحسرة الا النفس
لم يسلم من الشر من لم يتجلب الجبن لم يعدم النصر من انتصر بالصبر لم يصف الله سبحانه الدنيا لاولياؤه ولم يضن بها على اعدائه
لم يتصف بالمروة من لم يرع ذمته او داره ويصف اعدائه لم يلو احد من ثرات الدنيا بطائل الا منغصا وضرا بهما ظلما
لم يبعد من كانت همته الدنيا عوضا ولم يقطع من قرضا او يكسب الا من له يصلحه لم يرزق المال من لم ينفقه لم يضيق
شيء عن حسن الخلق لم يفت نفسا ما قدر لها من الرزق لم يذهب من مالك ما وقى عرضك لم يضع من مالك ما قضى
ذماك لم يعقل مواعظ الزمان من سكن الى حسن الظن بالايام لم يضع امرء ماله في غير حقه او عند غير اهله
الا حرمه الله شكرهم وكان لغيره وده لم يحل بالعفة من اشتهى ما لا يحل لم يطلع الله سبحانه العقول على تحديد صفته
ولم يحجبها عن واجب معرفته لم يخلق الله سبحانه الخلق لوحشة ولم يستعملهم لمنفعة لم يخل الله سبحانه عباده من حجة
لازمة او محجة قائمة لم يرى سبحانه العقول فتخبر عنه بل كان تعالى قبل الواصفين له لم يترك الله سبحانه خلقه
ولا امرهم سدى مهملا لم يخل الله سبحانه عباده من نبي مرسل او كتاب منزل لم يتناه سبحانه في العقول فيكون في
مهب فكرها مكيفا ولا في رويات خواطرها محددا فتصرف لم يبطل الراء في الدنيا ديمة رخاء الا هتنت عليه

من نعمة بلاء ان يحاسبكم الله سبحانه عبثا ولم يترككم سدى ولم يدعكم في ضلالة ولا عمى لو تخلى الله سبحانه في الاشياء
فيكون فيها كائنا ولو بان منها فيقال هو عنها بائن لو يتوهمون ما استحي القبيح واعرض عن قول النصيح
يا ايها الله الا يحسن ولم يستخف بكم الامر قبيح وقال عليه السلام في حق اثنى عليه لو نقل ما لا ت الغرور ولم
تقم عليه شبهات الامور لو تفكر في عواقب الامور ووثق بالغرور وصبي الى دور السرور لو تصدق في
اسر في الطلب وجهل نفسه في الكذب لم يعقل ولهى باللعب واستهتر باللهو والطرب ومما ورد من حكم
مولينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف اللام باللام الثابتة بلفظ لو قال عليه السلام
لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا لو استوت قدماي من هذه المداحض لغيرت اشياء لو ضربت خيشوم المؤمن
على ان يبغضني ما ابغضني لو صببت الدنيا بجماتها على المنافق على ان يحبني ما احبني لو ان الموت يشترى
لاشتراه الاغنياء لو رأيتم الآجال ومسيرها لابغضتم الامال وغروره لو عقل اهل الدنيا لخربت الدنيا
لو كان لربك شريك لاتتك رسله لو ارتفع الهوى لانف غير المخلص من عمله لو ظهرت الآجال لافتضحت
الامال لو خلصت النيات لزكت الاعمال لو صح العقل لاغتنم كل امرئ مهله لو عرف المنقوص نقصه
لساءه ما يرى من عيبه لو ان اهل العلم حملوه بحقه لاحبهم الله تعالى والملائكة ولكنهم حملوه لطلب الدنيا
فمقتهم الله تعالى وهانوا عليه لو ان العباد حين جهلوا وقفوا لم يكفروا ولم يضلوا لو ان الناس حين عصوا اتابوا
واستغفروا لم يعذبوا ولم يهلكوا لو رأيتم الاجل ومسيره لابغضتم الامل وغروره لو فكرتم في قرب الاجل
وحضوره لامر عندكم حلو العيش وسروره لو احتج جبل التهافت لو زهدتم في الشهوات لسلمتم من الآفات
لو صح يقينك لما استبدلت الفاني بالباقي ولا بعت السني بالدني لو اعتبرت بما مضى لحفظت ما
بقي لو كنتم ناسيا ما اتون لما امل الذي يعود ولا اخضر الاتيان يعود لو حفظتم حدود الله سبحانه لعجل لكم
من فضله الموعود لو علم المصلي ما يغشاه من الرحمة لما رفع رأسه من السجود لو لم يتواعد الله سبحانه على معصيته
لوجب الا يعصى شكرا لنعمته لو لم يرغب الله سبحانه في طاعته لوجب ان يطاع رجاء رحمته لو لم ينه

عن محارمه لوجب ان يجتنبها العاقل لو لم تخذلوا نصرة الحق لم تهنوا عن توهين الباطل لو تميزت الاشياء
لكان الصدق مع الشجاعة وكان الجبن مع الكذب لو رأيتم البخل رجلا لرأيتموه مشوها يغض عنه كل بصر
وينصرف عنه كل قلب لو ان السموات والارض كانتا على عبد رتقا ثم اتقى الله لجعل الله له منهما مخرجا
ويرزقه من حيث لا يحتسب لو رأيتم السخاء رجلا لرأيتموه حسنا يسر الناظرين لو رأيتم الاحسان شخصا لرأيتموه
شكلا جميلا يفوق العالمين لو رخص الله سبحانه في الكبر لاحد من الخلق لرخص فيه لانبيائه لكنه كره اليهم
التكبر ورضي لهم التواضع لو كانت الدنيا عند الله محمودة لاختص بها اولياءه لكنه صرف قلوبهم عنها
وحمى عنهم منها المطامع وقال عليه السلام في حق الاشتر النخعي لما بلغه وفاته رحمه الله لو كان جبلا لكان
فذا لا يرتقيه الحافر ولا يوفي عليه الطائر لو ان المروة لم تشتد مؤنتها ويثقل محملها ما ترك اللئام
للكرام منها مبيت ليلة ولكنها اشتدت مؤنتها وثقل محملها فتركها اللئام الاغمار وحملها الكرام الابرار
لو شئت ان اخبر كل رجل منكم بمخرجه ومولجه وجميع شأنه لفعلت لكني اخاف ان تكفروا في برسول الله
صلى الله عليه وآله الا اني مفضيه الى الخاصة ممن يؤمن ذلك منه والذي بعثه بالحق واصطفاه
على الخلق ما انطق الا صادقا ولقد عهد الي بذلك كله وبمهلك من يهلك ومنجى من نجا ومال الامر وما ابقى شيئا
يمر على رأسي الا افرغه في اذني وافضى به الي لو جرت الارزاق بالالباب والعقول لم تعش البهائم
الحمقى لو بقيت الدنيا على احدكم لم تصل اليك من يديه لو عقل المرء عقله لاحرز سره عن افشائه اليه
ولم يطلع احدا عليه ومما ورد من حكم مولينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف اللام
باللام اللازمة الثابتة باللفظ المطلق قال عليه السلام لسان العاقل وراء قلبه لسان الجاهل
مفتاح حتفه لسان العلم الصدق لسان الجهل الخرق لسانك يقتضيك ما عودته لسان الصدق خير
للمرء من المال يورثه من لا يحمده لسان التقصير قصير لسان البر مستهتر بدوام الذكر وقال عليه السلام في حق من ذم
لسانه كالشهد ولكن قلبه يحب الحقد ليكن ركوبك القصد ومطلبك الرشد ليكن تحفظك فانه يوشك

ان يطير بك لسانك ان امسكته انجاك وان اطلقته اردداك لقاح المعرفة دراسة العلم لقاح العلم
التصور والفهم لقاح الخواطر المذاكرة لقاح الرياضة دراسة الحكمة وغلبة العادة لحظ الانسان
رائد قلبه لسان الطعم والاد كبساء الحجارة الاد وازطال الاسرى لنا على الناس حق الطاعة والولاية
ولهم من الله سبحانه حسن الجزاء لاهل الاعتبار تضرب الامثال لاهل الفهم تصرف الاقوال لسان المرائي
جميل وفي قلبه الداء الدخيل لزوم الكريم على الهوان خير من صحبة اللئيم على الاحسان لقاح الايمان تلاوة
القرآن لسانك يستدعيك ما عودته ونفسك تقتضيك ما الفته لقاء اهل المعروف عمارة القلوب
ويستفاد الحكمة لسان الحال اصدق من لسان المقال لسان البر يأنق بغير الجهال لذة الكرام في الاطعام لذة اللئام في الطعام
ومما ورد من حكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف الميم بالميم المصوغ بلفظ من قال عليه الصلوة والسلام
من آمن من الشقي احسن من اسلم سلم من تعلم علم من اعتزل سلم من عقل فهم من عرف كف من عقل عف من اختبر اعتزل
من احسن ظنه افهم من ساء ظنه اتهم من عمل الحق غنم من ركب الباطل ندم من ملكه هواه ضل من ملكه الطمع ذل
من تفهم فهم من حلم حلم من قاد ذل من جاد ساد من اسرف افتقر من تكبر تعب قال من تهور ندم من تغافل افتقر من تفضل خدم
من سلم من اكثر نام من سأل علم من توقر وقر من تكبر حقر من ابتذل استطال من عقل استقل من اكرم هجر من مال الستار من
استرشد علم من استسلم سلم من علم احسن السؤال من اخلص بلغ الآمال من تواضع رفع من حلم اكرم من استحى حرم
من عمل من بذل ماله جاد من بذل عرضه ذل من توكل كفي من قنع غني من سالمه شتم من ابرم سئم من غفل جهل من جهل العمل من ظلم
ظلم من حقر نفسه عظم من تيقن اكرم من اعتبر حذر من انصف من الضعف من احسن المسالة اسعف من عمل بالحق ربح من عقل سلم من نصر
الباطل خسر من تحير كبر من استشار اصلح من نصر الحق افلح من اطاع هواه هلك من اطاع الله نفر من تعلم
من رفع شبع من تقنع قنع من اتقى افلح من اتقى اصلح من هاب خاب من صبر ظفر من داهن خسر من عدل تمكن من خاف امن من رضي
استحسن من بصر نظر من بغى عثر من داش ما شقي من احب الكمال من انفصل العزلة من اتقى نجح من حسن يقينه نجح من
نال المنى من حرص شقي من تعوق من عقل قنع من جاد اصطنع من خالف ادلج من احتج بالحق فلج من تقاعد اهمل من عدل

من اشتاق سلا من اختبر قلا من جاد ساد من تصبر ازداد من سأل استفاد من علم اهتدى من اهتدى نجى من دنع
قيمته استراح من رضي بالقضاء استراح من عمل بالحق نجح من منع العطاء منع الثناء من عامل بالرفق غنم من عامل
بالعنف ندم من خالف النصيح هان من خالف المشورة ارتبك من عقل صمت من ذكر مقت من انعم قضى حق
السيادة من شكر استحق الزيادة من طال افعاله من جاد قصم عمره من جاهد نفسه اكمل التقى من مال الهوى
مال التمني من طاب عيشا وجده من استرشد العلم ارشده من استنجح الصبر انجده من استرفد العقل ارفده من طال
فكره حسن نظره من ذكر الله ذكره من تكبر في سلطانه صغره من بان احسانه كثيره من عذب لسانه كثر اخوانه
من حسن جواره كثر جيرانه من استعان بالله اعانه من امن مكر الله هلك اعانه من نصر لعيبك فقد نصحك من ود
نفقد من نصحك فقد انجدك من صدقك في نصيحته فقد ارشدك من قنع برأيه هلك من استشار العاقل ملك
من قنع لم يغتم من توكل لم يهتم من اصلح على نفسه النظم من اقل الاسترسال ندم من اكثر الاسترسال سلم من اخرج في الله
من انجى الدنيا اخرجه من دخل مداخل السوء اتهم من كرم الحاجة حرم من كثر مقاله سئم من اصلح نفسه ملكها من اهمل
نفسه اهلكها من اكرم نفسه اهانته من وثق بنفسه خانته من باع الدنيا فاتته من قعد عن طلابه من غالب
الاقدار غلبته من صارع الدنيا صرعته من عصى الدنيا اطاعته من اعرض عن الدنيا اتته من حسن ظنه حسنت نيته
من ساء ظنه ساءت طويته من صدق اصلح ديانته من كذب افسد مروته من قنع حسنت عبادته من عزل
حسنت زهادته من خشي الله انساه نفسه من ساء خلقه عذب نفسه من اطاع الله استنصره من ذكر الله استبصر
من اهمل نفسه خسر من استقبل الامور ابصر من استدبر الامور تحير من استسلم الى الله استظهر من انتظر العواقب
صبر من وثق بالله غنى من توكل على الله كفي من حاسب نفسه ربح من استشار ذوي العقول اصلح من قال بالصدق نجح من عمل
بالحق افلح من خادع الله خدع من صارع الحق صرع من ظلم يتيما عق اولاده من ظلم رعيته نصر اضداده
من انحث شغل حساده من لان امره سار مياده من استغنى بفعله اضاع من استبد برأيه ذل من اطاع الله جل
امره من عصى الله ذل قدره من كثر كلامه زلل من كثر غضبه ما من اتقى الله وقاه من توكل عليه كفاه من اعتصم بالله

نجا من استنصح ولا نفس ... من عظاته ... ومن عرف الله توحد ومن عرف نفسه تجرد ومن عرف الدنيا تزهد
ومن عرف الناس تفرد ومن غدر شانه غدره ومن كثر حلمه ... ومن جار اهلكه جوره ومن ظلم قصم ظلمه ومن جهل قل
اعتباره ومن عجل كثر عثاره ومن ظلم عظمت صرعته ومن عجب بعمله احبط ... ومن قال بالحق صدق ومن عامل بالرفق وفق ومن ندم
فقد تاب ومن انقاد ... ومن عدل نفذ حكمه ومن طلب ... ومن شكر دامت نعمته ومن صبر هانت مصيبته ومن كثر كلامه كثر
ومن كثرت همته كثر اهتمامه ومن احب شيئا لهج بذكره ومن كثر حسده ذل قدره ومن اطاع نفسه قتلها ومن عصى نفسه وصلها
ومن عرف نفسه جاهدها ومن جهل نفسه اهملها ومن عظم نفسه حقر ومن صان نفسه وقر ومن عرف نفسه لم يرض لها الا بالكرم ومن عرف به
من حرج استخف به ومن اعجب بنفسه سخر به ومن كثر حلمه نبل ومن كثر سفهه استرذل ومن جهل وجوه الاراء اعيته الحيل
ومن عاش فقد حسبته ومن كثر ضحكه قلت هيبته ومن خشي الله كان عليمه ومن كظم غيظه كما حلمه ومن ملك نفسه علا امره
ومن ملكته نفسه ذل قدره ومن لجا الى الله ربح ومن توخى الصواب انجح ومن عمل للدين ... ومن دخل السفهاء حقر ومن صاحب العقلاء
وقر ومن قصر في ... الفقر فقد تعجل الفقر ومن سالم الله سلم ومن عاند الله قصم ومن حارب الله حرب ومن غالب الحق
غلب ومن حارب الحق حرب ومن كثر مزاحه استخف به ومن كثر حرقه استرذل ومن جهل علمنا عاداه ومن كثر منا قال رضا من
نفسه عدم ومن كثرت ... ومن عاند الحق قتله ومن شاغل الزمان شغله ومن ... بالحق ومن تخلف عنا محق ومن اتبع امرنا
سبق ومن ركب غير سفينتنا غرق ومن الف الناس اجتوه ومن عاند الناس عقروه ومن مقت نفسه احبه الله ومن اهان نفسه
اكرمه الله ومن قلت تجربته خدع ومن قلت مبالاته صرع ومن قدم الخير غنم ومن دارى الناس سلم ومن استرشد غوى ومن اضل
استحق الاذلال ومن ضاع ... ساء تدبيره ... تعجل تدميره ومن دام كسله خاب امله ومن طال امله
عمله ومن اضاع الراى ادبل ومن خالف الحزم هلك ومن اعمل الراى غنم ومن نظر في العواقب سلم ومن اخذ بالحزم استظهر ومن
اضاع الحزم ... ومن عمل ... ومن كابد الامور هلك ومن استعمل الروية غنم ومن ركب العصف ندم ومن استهان بالرجال
قل ومن جهل موضع قدمه زل ومن نجا ... ومن نجا ... ومن عظ الحق ... ومن استعان بالعقل
سدده ومن استرشد العلم ارشده ولا يتعاظم ... ومن ... ومن بذل عرضه حقر ومن صان عرضه وقر ومن ادين له الا من رفقه

ومن لا مروءة له لا همة له ومن لا امانة له لا ايمان له ومن احسن السؤال علم ومن منع علمه عوقب العلم ومن صبر خفت محنته
ومن جزع عظمت مصيبته ومن بذل ... استحمد ومن بذل ماله ... ومن عدل عظم قدره ومن ظلم قصم عمره
ومن لانت كلمته وجبت محبته ومن ساءت سيرته سرت منيته ومن جادت ... ومن زالت قدرته ومن ... الحلم
قصر امله ومن رغب فيما عند الله اخلص عمله ومن عرف نفسه عرف ربه ومن كثر ضحكه ... ومن اطلق غضبه
تعجل حتفه ومن اطلق طرفه كثر اسفه ومن كثر مراحه استحمق ومن كثر كذبه لم يصدق ومن رضي خالقه ملك اهله ومن غلب
شهوته ظهر عقله ومن اسرع المسير ادرك المقيل ومن اتقى بالنقلة احب الرحيل ومن اظهر عداوته قل كيده ومن وافق
هواه خالف رشده ومن عدم همه محق كرمه ومن قوي هواه ضعف عظمه ومن ساء ظنه ساء وهمه ومن تفقه في الدين كثر
ومن ازداد ... الحرص اهمه ومن كثر ملقه لم يعرف بشره ومن جهل قدره عدا طوره ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن تفقد مقاله
قل غلطه ومن احسن الجيران كثر خدمه ومن كثر شكره تضاعف ... ومن كثر لهوه استحمق ومن اقتحم اللجج غرق ومن كثر ضحكه استرذل
ومن كثر هزله استجهل ومن ... ومن ... ومن كابد الامور عطب ومن غلب عليه الغضب لم يامن العطب ومن اعجب
برايه ضل ومن ركب هواه زل ومن تكبر على الناس ذل ومن اظهر عزمه بطل حزمه ومن حذر الكبر ... ومن ذكر ...
ومن كثر حقده قل عتابه ومن قل عقله ساء خطابه ومن تجرب يزدد حزما ومن يوقن يزدد يقينا ومن يستيقن يعمل جاهدا ومن يزدد
يزدد شكرا ومن يجاهد يزدد هيبة ومن يقصر في العمل يزدد فترة ومن افرد في الاخرات ومن سال غير الله استحق الحرمان
ومن عاند الحق صرعه ومن اغتر بالامل خدعه ومن كثر حرصه قل يقينه ومن كثر شكره فسد دينه ومن كثر خطؤه قلت نقيته
ومن عرف الله كملت معرفته ومن خاف الله قلت مخافته ومن كف اذاه لم يعاده احد ومن اتقى قلبه لم يدخله الحسد ومن خلصت
مودته احتملت دالته ومن كثرت زيارته قلت بشاشته ومن حفظ لسانه اكرم نفسه ومن اتبع هواه ارده
ومن عرف نفسه جل امره ومن غش نفسه لم ينصح غيره ومن عرف بالصدق جاز كذبه ومن عرف بالكذب لم يقبل صدقه ومن رضي
بالقضاء طاب عيشه ومن تحلى الحلم سكن طيشه ومن ساس نفسه ادرك السياسة ومن بذل ... استحق الرياسة ومن استمتع
بالفناء فسد عقله ومن عاقب المذنب بطل فضله ومن تعاهد نفسه بالحذر امن ومن اتقى بالجزاء احسن ومن صغرت همته بطلت فضيلته

ومن طلب الحرص عظمت ذلته ومن صحت ديانته قويت امانته ومن زادت شهوته قلت مروته ومن ساء خلقه ضاق رزقه ومن كرم
خلقه اتسع رزقه ومن حسنت سياسته وجبت طاعته ومن حسنت سريرته حسنت علانيته ومن طال عدوانه زال سلطانه
ومن امن الزمان خانه ومن عظم اهانه ومن امن الملك امن المهالك ومن جار ملكه سخطه هلكه ومن ضعف جده قوي ضده
ومن زرع العدوان حصد الخسران ومن زاد الله ... سلطانه ومن اعتصم بالله لم يضره شيطان ومن كثرت مخافته قلت آفته ومن كثرت
فكرته حسنت عاقبته ومن كثرت تجربته قلت غرته ومن نظر في العواقب سلم من النوائب ومن احكم التجارب سلم من المعاطب ومن طلب
السلامة لزم الاستقامة ومن كان رصده ... السلامة ومن استصلح الاضداد بلغ المراد ومن عمل للمعاد ظفر بالسداد
ومن احسن تدبيره تقدم تدبيره ومن ... تدبيره ومن ساء تدبيره بطل تقديره ومن ضعفت آراؤه قويت اعداؤه
ومن ركب العجل ادرك الزلل ومن عجل ندم على العجل ومن اناة سلم من الزلل ومن فعل ما شاء لقي ما ساء ومن طلب الناس العوائل
لم يامن البلاء ومن خانه وزيره فسد تدبيره ومن غش مستشيره سلب تدبيره ومن كثر اعتباره قل عثاره ومن ساء اختياره
قبحت آثاره ومن اعمل اجتهاده بلغ مراده ومن اهمل ... ومن خاف سوطك تمنى موتك ومن وثق باحسانك
اشفق على سلطانك ومن تجرع الغصص ادرك الفرص ومن فاتته الفرص ... ومن تقسم الله ... ومن قنع بما قدر له
ومن ظن بك خيرا فصدق ظنه ومن رجاك فلا تخيب امله ومن امن ... ومن وثق بالله توكل عليه ومن فوض امره الى الله
سدده ومن استهدى ... ارشده ومن اقرض الله جزاه ومن سال الله اعطاه ومن لا يحيى الرجال كثر اعداؤه ومن كثر كذبه قل
بهاؤه ومن سالم الناس كثر اصدقاؤه وقل اعداؤه ومن عاند الحق لزمه الوهن ومن استدام الهم غلب عليه الحزن ومن سلا عن الدنيا اتته
راغمة ومن تعاهد نفسه بالمحاسبة امن فيها المداهنة ومن نبط باليد القصيرة بنط باليد الطويلة ومن صنع العار ... المجهلة
حال المحمدة الجزيلة ومن اغضب من ... الله سبحانه بغيره ومن احب ... ومن ... الشك والحيرة ومن ... المرى
ومن لكه الجزع حرم فضيلة الصبر ومن لا حال له لا ... ولا ... ومن ... ومن استحم اللجج الشرور
الحذر ومن رضي المعقد ... بالميسور كثرت ... كثرت خيبته ومن كثر مراحه قلت هيبته ومن كثر سخطه كثر
ومن كثر كلامه كثر خلطه ومن اوشك ان ... ومن لم يطاع امرك ... ومن اراد السلامة فعليه بالقصد ومن غالب الصدق

... ومن ... الحزن ... ومن ... لم يعجبه ... ومن ... وطلبه ... ومن ... الهزل
لم يعرف حقه ومن غالب ... ومن تجبر ... ومن استغش النصيح استحق القبيح ومن لزم الشح عدم النصيح ومن منع
من منع شكرا ومن صنع معروفا فالجزاء شكرا ومن احتقر ... ومن عاند الحق ... ومن عدم القناعة
لم يغنه المال ومن هان عليه بذل الاموال توجهت اليه الامال ومن غرته الامال ذكبته الاجال ومن قوي يقينه لم يرتب
عدم الصبر ... ومن كثر مراؤه لم يامن الغلط ومن كثر مقاله لم يعدم السقط ومن لزم الاستقامة لم يعدم السلامة
لزم ... ومن اشفق على نفسه لم يظلم غيره ومن اعتبر بتصاريف الزمان ... ومن عرف قدره ولم يضع
بين الناس ... ومن استوحش من الناس ... ومن ... المال ومن علم انه مواخذ بقوله فليقصر في المقال
بالعمل ومن توحد ... ومن تسلى بالكتب لم تفته سلوة ومن تمسك بالحلم لم يعدم اللذة ومن كان متوكلا لم يعدم الاعانة
ومن كان حريصا لم يعدم الاهانة ومن قطع ... قطع الله موجود امكانه ومن كان متواضعا لم يعدم الشرف
ومن كان متكبرا لم يعدم التلف ... ومن ... جميع ... ومن ... ومن كثر سخطه
لم يعرف رضاه ومن كثر باطله ... ومن كثر نفاقه لم يعرف وفاقه ومن كثرت ادواؤه لم يعرف شفاؤه ومن غلب عليه
غضبه تعرض لعطبه ومن غلبت عليه شهوته لم يسلم نفسه ومن ابطا به عمله لم يسرع به نسبه ومن وضعه دناءة ادبه
لم يرفعه شرف حسبه ومن اعطى الدعاء لم يحرم الاجابة ومن اعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ومن الهم الشكر لم يعدم الزيادة
ومن احسن بقلبه وكان معنا بلسانه وقاتل عدونا بسيفه فهو معنا في الجنة في درجتنا ومن احبنا بقلبه واعاننا بلسانه
ولم يقاتل معنا بسيفه فهو معنا في الجنة دون درجتنا ومن اعطى التوبة لم يحرم القبول ومن اخلص العمل لم يعدم المامول
ومن خالط الناس بالمكر بهم ومن اعتزل الناس سلم من شرهم ومن لانت عريكته وجبت محبته ومن حسنت خليقته
طابت عشرته ومن اكرم ... الناس ... ومن رضي نفسه ... ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن ساء ادبه شان حسبه
ومن خاف الله لم يشف غيظه ومن خالط الناس قل ... ومن ملكته الدنيا كثر ... ومن كثر شره كانت الحيرة بيده
ومن قال ... ومن شرف نفسه كثرت حواطفه ومن كثرت حوادثه كثرت معاذيره ومن اعجبته آراؤه غلبته

اعدائه ومن جانب الأخوان على كل ذنب قل اصدقاؤه ومن لم يهذب نفسه فضحه سوء ادبه ومن لم يكن في آخرة عدم ادبه
لم يهذبه كتاب ربه ومن لزم الطمع عدم الورع ومن اقبل على الدنيا ملكته الخدع ومن علم ما فيه ستر على اخيه
ومن خشع قلبه خشعت جوارحه ومن احبنا بقلبه وابغضنا بلسانه فهو في الجنة ومن رعى الايتام رعي في بنيه
ومن اعتز بغير الله ذل ومن اهتدى بغير هدى الله سبحانه ضل ومن عمل الخير فبنفسه بدأ ومن عمل الشر فعلى نفسه اعتدى
ومن خالف هواه اطاع العلم ومن عصى غضبه اطاع الحلم ومن رضي بقسم الله سبحانه [illegible] بعثوره
ومن لم يتعلم لم يعلم ومن لم يتعلم لم يعلم ومن لم يحلم لم يسلم ومن لم يرحم لم يرحم ومن لم يرتدع يجهل ومن لم يستفضل لم ينبل
ومن لازم السلو كان لم يسلب ومن صبر على النكبة كان لم ينكب ومن لم ينجه الحق اهلكه الباطل ومن لم يصحبه العلم اضله
الجهل ومن لم يسس نفسه اضاعها ومن لم يشكر النعمة عوقب بزوالها ومن لم ينجه الصبر اهلكه الجزع ومن لم يصلحه الورع
افسده الطمع ومن لم يتعرض للنوائب تعرضت له النوائب ومن راقب العواقب امن المعاطب ومن لم يعط قاعدا
لم يعط قائما ومن لم يعط قاعدا منع قائما ومن لم تقومه الكرامة قومته الاهانة ومن لم يصلحه حسن المداراة
اصلحه سوء المكافاة ومن لم يدع وهو محمود يدع وهو مذموم ومن لم يسمح وهو محمود يسمح وهو ملوم ومن لم يحسن
الاستعطاف توبل الاستحقاف ومن لم يحسن الاقتصاد اهلكه الاسراف ومن لم يجاهد نفسه لم ينل الفوز ومن امن
لم يقدم الحزم اخره العجز ومن عجز عن حاجته فهو عن غيرها اعجز ومن غاب عنه [illegible] عن عيبك
فهو عدوك ومن ستر عيبك فهو عدوك ومن لم يجد له مجيبا حسنت سريرته ومن لم يخف احدا من ساءت
سريرته لم يامن ابدا ومن اعتز بغير الله اهلكه العز ومن اعجب برايه ملكه العجز ومن سخط على نفسه ارضى ربه ومن رضي
عن نفسه اسخط ربه ومن ركب الباطل اهلكه مركبه ومن تعدى الحق ضاق مذهبه ومن قوي على نفسه تناهى في القوة
ومن صبر على شهوته تناهى في المروة ومن آثر على نفسه بالغ في المروة ومن كمل عقله استهان بالشهوات ومن صدق
ورعه اجتنب المحرمات ومن استعان بالضعيف ابان عن ضعفه ومن اودى السخيف اعرب عن سخفه ومن استصلح
عدوه زاد في عدده ومن استفسد صديقه نقص من عدده ومن عرف الناس لم يعتمد عليهم ومن جهل الناس استنام

اليهم

اليهم ومن اشتغل بذكر الناس قطعه الله سبحانه عن ذكره ومن اشتغل بذكر الله طيب الله ذكره ومن ابتاع آخرته بدنياه
ربحهما ومن باع آخرته بدنياه خسرهما ومن آثر الخير بعد ضيع شره ومن اشتغل بغير مهمه ضيع الاهم ومن ضيع
ما قال ادل على ضعف عقله ومن اصطنع جاهلا برهن عن وفور جهله ومن صحب الاشرار لم يسلم من
في السوء الاثم ومن تعلم العلم للعمل به لم يوحشه كساده ومن عمل بالعلم بلغ بغيته من الآخرة ومراده ومن جهد
نفسه في صلاحها سعد ومن اهمل نفسه في لذاتها شقي وبعد ومن عمل بالمعروف شد ظهور المؤمنين ومن نهى عن
المنكر ارغم انوف الفاسقين ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه دون عباده ومن يكن الله سبحانه خصمه
يدحض حجته ويعذبه في دنياه ومعاده ومن استغنى عن الدنيا استكثر مما يؤمنه ومن استكثر من الدنيا
استكثر مما يوبقه ومن توكل على الله غني عن عباده ومن اخلص لله استظهر لمعاشه ومعاده ومن ايقن
بالآخرة لم يحرص على الدنيا ومن صدق بالمجازاة لم يؤثر غير الحسنى ومن رأى الموت بعين يقينه رآه قريبا
ومن رأى الموت بعين امله رآه بعيدا ومن كاشفك في عيبك حفظك في غيبك ومن داهنك في عيبك
عابك في غيبك ومن لم يبال بك فهو عدوك ومن اهتم بك فهو صديقك ومن وثق بالله صان يقينه ومن
انفرد عن الناس صان دينه ومن كثر همه سقم بدنه ومن كثر همه تأبد حزنه ومن طال عمره كثرت مصائبه ومن كثر شره
لم يامنه مصاحبه ومن قدم عقله على هواه حسنت مساعيه ومن كلف بالادب قلت مساويه ومن لم يتجلد في صغره
لم ينبل في كبره ومن سال في صغره اجاب في كبره ومن كتم وجع اصابه ثلاثة ايام وشكى الى الله سبحانه كان الله
معافيه ومن لم يعتبر بغيره لم يستظهر لنفسه ومن كلف بالعلم فقد احسن النفس ومن استحق
بالادب فقد زان نفسه ومن لهج بالحكمة فقد شرف نفسه ومن سجن لسانه امن من ندمه ومن وفا بعهده اعرب عن كرمه
ومن ملك عقله كان حكيما ومن اتقى ربه كان كريما ومن ملك غضبه كان حليما ومن ملك شهوته كان تقيا ومن حفظ عهده
كان وفيا ومن عمل بطاعة الله كان مرضيا ومن احسن عمله بلغ امله ومن بلغ غاية امله فليتوقع حلول اجله ومن ادى
زكوة ماله وقي شح نفسه ومن تورع عن الشهوات صان نفسه ومن استاذن على الله اذن له ومن قرع باب الله فتح له

ومن اتكل على الاماني مات دون امله ومن سالم الناس سترت عيوبه ومن تتبع عيوب الناس كشفت عيوبه ومن اعتبر
بعقله استبان ومن افشى سرا استودعه فقد خان ومن كتم علما فكانه جاهل ومن عمر دار اقامته فهو العاقل
ومن كثر طمعه عظم مصرعه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار ومن هوى عقله
اكثر الاعتبار ومن لزم الطمع عدم الورع ومن استدام رياضة نفسه انتفع ومن اتعظ بالعبر ارتدع ومن استظهر
العاقبة صبر ومن سلم امره الى الله استظهر ومن حسنت مساعيه طابت مراعيه ومن كثرت [illegible] كثرت اعاديه
ومن ساء النية منع الامنية ومن وثق بالامنية قطع المنية ومن ساء مقصده ساء مورده ومن ساء عقده
فعدته ومن ساء عمله رجع عليه سهمه ومن خالف علمه عظم جرمه وائمه ومن ساءت سجيته سرت منيته
ومن طالت فكرته حسنت بصيرته ومن شرفت همته عظمت قيمته ومن طالت غفلته تعجلت حركته ومن شكر
على الاسائة سخر به ومن جد على الظلم مكر به ومن حاد عن الصدق ضاق مذهبه ومن اعتصم بالله عز مطلبه
ومن زهد هانت عليه المحن ومن اقتصد خفت عليه المؤن ومن افسد دينه افسد معاده ومن ساء الى عقبته [illegible]
حساده ومن خذل جنده نصر اضداده ومن خاف ربه كف ظلمه ومن زاد ورعه نقص اثمه ومن طلب الزيادة
وقع في النقصان ومن كتم الاخاء عوقب بالحرمان ومن منع الاخاء سلب الامكان ومن ادام الشكر استدام البر
ومن ترك الشر فتحت عليه ابواب الخير ومن زرع خيرا حصد اجرا ومن اصطنع حرا استفاد شكرا ومن اعجب بفكره
اصاب جوابه ومن فكر قبل العمل كثر صوابه ومن احسن المصاحبة كثر اصحابه ومن نصح في العمل صحت المجازاة
ومن احسن العمل حسنت له المكافاة ومن قبل النصيحة امن من الفضيحة ومن غش مستشيره سلب تدبيره ومن ساء
تدبيره تعجل تدميره ومن عمر دنياه خرب مآله ومن عمر آخرته بلغ آماله ومن صدق مقاله زاد جلاله ومن جرى مع
الهوى عثر بالردى ومن ركب الهوى ادرك العمى ومن خالف رشده تبع هواه ومن اطاع هواه باع آخرته
بدنياه ومن عصى نصحه نصر ضده ومن كثر هزله بطل جده ومن غلب عقله هواه افلح ومن غلب هواه عقله
افتضح ومن امات شهوته احيا مروته ومن كثرت شهوته ثقلت مؤنته ومن ضعفت فكرته قويت غرته ومن لم يحسن

اكتسب الثناء ومن ساء احتسب سوء الجزاء ومن قلت مخافته كثرت آفته ومن جارت ولايته زالت دولته ومن غلب شهوته
صان قدره ومن اطاع الله على امره ومن اصلح المعاد ظفر بالسداد ومن ايقن بالمعاد استكثر من الزاد ومن اهتدى بهدى الله
فاز ومن سره الفساد ساءه المعاد ومن عمل بما امره الله احرز الاجر ومن امن المكر لقي الشر ومن عمل بطاعة الله
ملك امره ومن مكر الله بحاله ومن رضي الدنيا فاتته الآخرة ومن استغفر الله اصاب المغفرة ومن اطاع الله لم يشق ابدا
ومن ابصر عيب نفسه لم يعب احدا ومن اعجب بفعله اصيب بعقله ومن قوم لسانه زان عقله ومن اعجب بقوله فقد عزب عقله ومن كثر
اعجابه قل صوابه ومن طال عمره فجع باعزته واحبائه ومن كثر وقاره كثرت جلالته ومن كثر ظلمه كثرت ندامته ومن ركب العجل
كبا به الزلل ومن اغتر بالمهل افتضح بالاجل ومن عقل كثر اعتباره ومن جهل كثر عثاره ومن لان عوده كثفت اغصانه ومن حسنت
عشرته كثر اخوانه ومن استطال على الاخوان لم يخلص له انسان ومن منع الانصاف سلبه الله الامكان ومن اولع بالغيبة شتم
ومن اكثر المقال سئم ومن ترفع عن الدنية اتم ومن لج في السؤال حرم ومن خاف الوعيد قرب على نفسه البعيد ومن استعمل
الرفق لان له الشديد ومن اتجر بغير فقه فقد ارتطم في الربا ومن تقرب الى الله بالطاعة احسن له الحباء ومن لزم الصمت
امن المقت ومن عجز عن الفرصة اعجزه الفوت ومن قل كلامه قلت آثامه ومن كثرت همته عظم مرامه ومن كثر جميله اجمع الناس
على فضله ومن كثر احسانه تشابهت النفوس بتعديله ومن قل طعامه قلت آلامه ومن كثر [illegible] حمدت ايامه ومن قل كلامه
بطل عيبه ومن كثر احترامه [illegible] ومن لم يملك لسانه فضحه ومن اطاع غضبه تعجل تلفه ومن اتقى الله عز وعني
ومن اطاع الله سبحانه عز وقوي ومن قال ما لا ينبغي سمع ما لا يشتهي ومن احسن افعاله اعرب عن وفور عقله ومن سدد
مقاله برهن عن غزارة فضله ومن كثرت [illegible] ومن امن بالآخرة اعرض عن الدنيا ومن ايقن
بما يبقى زهد فيما يفنى ومن توكل على الله كفي واستغنى ومن انقطع الى غير الله شقي وعني ومن احب لقاء الله سلا عن الدنيا
ومن كثر لهوه قل عقله ومن كثر مجونه طال كمده ومن غلب عليه اللهو بطل جده ومن غلب عليه الهزل فسد عقله ومن غلبت عليه
الغفلة مات قلبه ومن كثر لومه كثر عاره ومن كثر جرمه قل وقاره ومن اعز الحق اعزه الحق ومن قنع برزق الله استغنى
عن الخلق ومن وهبت له القناعة صانته ومن حسن يقينه حسنت عبادته ومن رضي بالقضاء طاب عيشه ومن حسنت سياسته

دامت رياسته ومن قنعت نفسه عز معسراً ومن شرهت نفسه ذل موسراً ومن حرص على الآخرة ملك ومن حرص على الدنيا هلك
اغتنم مهله ومن قصر أمله حسن عمله ومن أطال أمله أفسد عمله ومن ذكر المنية نسي الأمنية ومن أخلص النية تنزه عن الدنية
ومن كثر مناه قل رضاه ومن تبع مناه كثر عناؤه ومن كثر سخطه لم يعتب ومن قنع كفي مذلة الطلب ومن صدق نفسه لم يرتب
ومن أنعم عليه فشكر كمن ابتلي فصبر ومن رضي البقاء استخف بالغير ومن استعان بالنعمة على المعصية فهو الكفور ومن سخط
حاربه المحذور ومن حسن ظنه فاز بالجنة ومن زاد شبعه كظته البطنة ومن كظته البطنة حجبته عن الفطنة ومن أطاع
سبحانه عز نصره ومن لزم القناعة زال فقره ومن قل أكله صفا فكره ومن أعرض ... حسنت زهادته ومن تورع حسنت عبادته
ومن دارى الناس أمن مكرهم ومن اعتزل الناس سلم من شرهم ومن رضي بالمقدور قوي يقينه ومن زهد في الدنيا ...
العصمة من الزلل ومن أعانه ... ومن أحب المعالي ... هتك حرمة الله ... ومن تواضع عظم ومن ... كرم إحسانه احتمله
إخوانه ومن حسنت كفايته أحبه سلطانه ومن عامل بالبغي كوفئ به ومن سل سيف العدوان ... ومن استنصح الله حاز
ومن أطاع التواني ضيع الحقوق ومن صدق الواشي أفسد الصديق ومن زهد في الدنيا لم يفته ومن رغب فيها أتعبته
ومن صدقت لهجته قويت حجته ومن أحب ... ومن لم يصحب الورع ... ومن كان يتبع الدنيا لا يقنع لم يغنه ومن كثر ...
ومن أنس بالله ... ومن ابتلي بصحبة الحمقى هلك ومن تفكر في ذات الله تزندق ومن تذكر بعد السفر استعد ومن بحث عن عيوب
فليبدأ بنفسه ومن طلب شيئاً ناله أو بعضه ومن ... كثر الساخط عليه ومن بذل معروفه ... ومن حسن خلقه سهلت
طرقه ومن شكر المعروف فقد قضى حقه ومن حسن كلامه كان النجح أمامه ومن ساء كلامه كثر ملامه ومن رغب في السلامة لزم
واستطال الجهال فقد تعرض للعقاب ومن عفى عن الجرائم فقد أخذ بجوامع الفضل ومن طلب العز بغير حق ذل ومن طلب الهداية
من غير أهلها ضل ومن تفكر في آلاء الله وفق ومن تفكر في ذات الله تزندق ومن أمسك عن فضول المقال شهدت بعقله الرجال
ومن حارب الجهال فليستعد للقيل والقال ومن أكثر من ذكر الموت نجا من خداع الدنيا ومن رغب في نعيم الآخرة قنع بيسير الدنيا
ومن باع البقاء بالفناء فقد خسر ومن تعوض عن الآخرة بالدنيا ... أسقط شكره ومن أعجب بعمله أحبط أجره
كان همه الآخرة ظفر بالمأمول ومن أساء ... عدلت رأيه العقول ومن أمسك لسانه أمن ندمه ومن ركب الباطل زل

ومن كساه الحياء ثوبه خفي عن الناس عيبه ومن قارن ضده كشف عيبه ... ومن عرف بالحكمة لاحظته العيون
بالوقار ومن تعرى عن الورع ادرع جلباب العار ومن اشتغل بما لا يعنيه فاته ما يعنيه ومن طلب من الدنيا ما لا يرضيه
كثر تعبه وطال تعذيبه ومن عزف عن الدنيا استصلحه ومن رزق الدين فقد رزق خير الدنيا والآخرة ومن أخطأه
سهم المنية قيده الهرم ومن قل عطاؤه فقد أعان على الكرم ومن رقي درجات الهمم عظمته الأمم ومن سامح
فيما يحب طال شقاؤه فيما لا يحب ومن شغل نفسه بما لا يجب ضيع من أمره ما يجب ومن قام بشرائط العبودية أهل
ومن قصر عن أحكام الحرية أعيد إلى الرق ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو ربه ومن أفنى عمره في غير ما ينجيه
فقد أضاع مطلبه ومن اكتسب مالاً من غير حله أضر بآخرته ومن تأنى في الأمور ظفر ببغيته ومن سمى إلى الرياسة صبر على
السياسة ومن قصر عن السياسة صغر عن الرياسة ومن اجترأ على السلطان فقد تعرض للهوان ومن سأل ما لا يستحق
بالحرمان ومن داوى أضداده أو المحارب ... في العواقب ... ومن أهمل العمل بطاعة الله ظلم نفسه ومن كشف ضره للناس
عذب نفسه ومن ركب الأهوال اكتسب الأموال ومن أجمل الأفضال بذل النوال قبل السؤال ومن كتم الأطباء مرضه خان بدنه
ومن عود نفسه المراء ... ومن أسدى معروفه إلى غير أهله ظلم معروفه ومن وثق بغرور الدنيا فقد ... ومن أعطى
قصر عن الحقوق ومن لم يتعاهد مواعده فقد ضيع الصديق ومن كثر غضبه لم يعرف رضاه ومن أدرك الأمر ولى عند نقضانه
ومن أخذ نفسه ... ومن أهمل نفسه أفسد أمره ومن ... ومن قل احتماله كثر ... ومن قنع
بقسم الله استغنى عن الخلق ومن اعتز بغير الحق أذله الله بالحق ومن اكتسب حراماً احتقب آثاماً ومن اتخذ الحق لجامه اتخذه الناس إماماً
ومن كثر فكره في المعاصي دعته إليها ومن تهور في الأمور ... ومن طلب الدنيا ... ومن كثر فكره في اللذات غلبت عليه
ومن شكرك من غير صنيعة فلا تأمن ذمه من غير قطيعة ومن أمرك بإصلاح نفسه فهو أحق بطاعتك ومن كفر حسن الصنيعة استوجب
قبح القطيعة ومن صبر على مر الأذى ... ومن استمسك بالعروة الوثقى ... ومن عمي عن نهج الهدى ... ومن عتب على الدهر طال
ومن تعدى الحق ضاق مذهبه ومن أحب الذكر الجميل فليبذل المال ومن رغب فيما عند الله بلغ آماله ومن تكرم ... سؤال الناس حرمه
ومن طلب ما في أيدي الناس حقروه ومن جمع المال لينفع به الناس أطاعوه ومن جمعه لنفسه أضاعوه ومن فكر أبصر العواقب

عن الدنيا هانت عليه المصائب ومن سأل فوق قدره استحق الحرمان ومن استنصر بأعداء الله استوجب الخذلان ومن حسنت عريكته
حاشيته ومن استقصى على صديقه انقطعت مودته ومن لانت حاشيته ... ومن اطرح الحقد استراح قلبه
ومن استقصى على نفسه أمن استقصاء غيره عليه ومن لم يأس على الماضي ولم يفرح بالآتي فقد أخذ الزهد بطرفيه ومن اشتكى على من
أنعم عليه فقد كافأه ومن وصل الأحباب بالفضائل ... ومن تسرع إلى الشهوات أسرعت إليه الآفات ومن ترقب الموت سارع إلى الخيرات
ومن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ومن أشفق من النار اجتنب المحرمات ومن أحب دار البقاء لهى عن اللذات ومن أشعر قلبه التقوى
فاز عمله ومن ساء خلقه مله أهله ومن استطال على الناس ... ومن خف وزره عظم عند الله قدره
ومن جرى في ميدان أمله عثر بأجله ومن ... خلص عمله وكرم ... ومن كثرت نعم الله عليه كثرت حوائج الناس إليه
ومن زاد علمه على عقله كان وبالاً عليه ومن كثر حرصه كثر شقاؤه ومن كثر مناه طال عناؤه ومن صور الموت بين عينيه هان أمر
عليه ومن كرم دينه هانت الدنيا عليه ومن ظلم نفسه كان لغيره أظلم ومن اشتغل بغير المهم ضيع الأهم ومن أسرف في
مات فقيراً ومن كان عند نفسه عظيماً كان عند الله حقيراً ومن ... هانت عليه ومن صبر على طاعة الله عوضه الله
خيراً مما صبر عليه ومن ... ومن قنع بالكفاية ... سلطانه ...
ومن كثر إحسانه كثر خدمه وأعوانه ومن استهان بالأمانة وقع في الخيانة ومن ... أكرم الناس ... أهانه
ومن انقبض ... ومن غالطك ... ومن صلح مع الله سبحانه
لم يقف مع أحد ومن فسد مع الله لم يصلح مع أحد ومن استنكف ... ومن خالف الرشد ... ومن جهل نفسه كان بغيره
أجهل ومن بخل على نفسه كان على غيره أبخل ومن زهد في الدنيا استهان بالمصائب ومن شرفت نفسه نزهها عن دناءة المطالب
ومن عرف قدر نفسه لم يهنها بالفانيات ومن خاف العقاب انصرف عن السيئات ومن أتعب نفسه فيما لا يعنيه وقع فيما يضره ومن بذل
... ومن قرب ... بعد صيته ... ومن اشتغل بالفضول فاته من مهمه المأمول ومن شاور ذوي العقول استضاء
بأنوار العقول ومن كرم عليه عرضه هان عليه المال ومن كرم عليه المال هانت عليه الرجال ومن ظلم العباد كان الله خصمه ومن عدل
نشر الله عليه الرحمة ومن بذل ماله استرق الرقاب ومن أسرع الجواب لم يدرك الصواب ومن شاور ذوي النهى والألباب فاز

بالنجح والصواب ومن بذل معروفه مالت إليه القلوب ومن بذل النوال قبل السؤال فهو الكريم المحبوب ومن انفرد
عن الناس أنس بالله سبحانه ومن استغنى عن الناس أغناه الله سبحانه ومن عمل بالحق مال إليه الخلق ومن استعمل الرفق
استدر الرزق ومن وحد الله سبحانه لم يشبهه بالخلق ومن وثق بقسم الله لم يتهمه في الرزق ومن استحيى من قول
الحق فهو أحمق ومن جاهد على إقامة الحق وفق ومن شاور الرجال شاركها في عقولها ومن عامل الناس بالإساءة
كافوه بها ومن اتخذ الطمع شعاراً جرعته الخيبة مراراً ومن نكب عن الحق ذم عاقبته ومن طابت سريرته علانيته وأحمد
مقالته فهو الذي أدى الأمانة وتحققت عدالته ومن وجدت رغبته إليك وجبت معونته عليك ومن مدحك
بما ليس فيك فهو خليق أن يذمك بما ليس فيك ومن بسط يده بالإنعام حصن نعمته من الانصرام ومن لم يشكر الإنعام
فليعد من الأنعام ومن لم يعتبر بتصاريف الأيام لم ينزجر بالملام ومن أكثر من ذكر الموت رضي من الدنيا بالكفاف ومن
نصح نفسه أعانه على النزاهة والعفاف ومن كرمت نفسه استهان بالبذل والإسعاف ومن أيقن بالآخرة سلا عن
ومن أيقن بالمجازاة لم يؤثر غير الحسنى ومن أساء السياسة ... ومن سل سيف البغي غمد في رأسه ومن عدل في
استغنى عن أعوانه ومن أشفق على سلطانه قصر عن عدوانه ومن قعد عن حيلته أقامته الشدائد ومن نام عن عدوه
المكائد ومن نام عن نصرة وليه انتبه بوطأة عدوه ومن كافأ الإحسان بالإساءة فقد برئ من المروة ومن استبد برأيه
خفت وطأته على أعدائه ومن استخف بمواليه استثقل وطأة معاديه ومن قلت فضائله ضعفت وسائله
ومن عرض بالقصر عن احتياله ومن استحيى من معاداة الرجال ... ومن غض عن العيوب ... وعمي عن العواقب ومن
العواقب سلم من النوائب ومن أدرع جنة الصبر هانت عليه النوائب ومن أقبل على النصيح أعرض عن القبيح ومن استغش
غشه القبيح ومن اعتبر بما لم يزل ... ومن اعتبر بالغير لم يثق بسلامة الزمن ومن جهل موضع قدمه
عثر بدواعي نهمه ومن ظلم قصم عمره ودمر عليه ظلمه ومن اطرح ما يعنيه دفع إلى ما لا يعنيه ومن ... العلم فليدع
المال ... ومن أحسن الوفاء استحق الاصطفاء ومن ... أيقن بالجزاء ... مواقع القضاء ومن أحسن الكفاية
استحق الولاية ومن شكر على غير معروف فتوقع منه الذم على غير إساءة ومن طلب ما لا يكون ضيع مطلبه ومن ... عطائه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن استعان بذوي الألباب سلك سبيل الرشاد ومن استشار ذوي النهى والألباب فاز بالحزم والسداد ومن جار في سلطانه
واكثر عدوانه هدم الله بنيانه وهدّ اركانه ومن عدل في سلطانه وبذل احسانه اعلى الله شانه واعز
اعوانه ومن اكثر مدارسة العلم لم ينس ما علم واستفاد ما لم يعلم ومن اكثر الفكر فيما تعلم اتقن علمه وفهم
ما لم يكن يفهم ومن عقل تيقظ من غفلته وتأهب لرحلته وعمر دار اقامته ومن خضع لعظمة الله ذلت له الرقاب
ومن توكل على الله تسهلت له الصعاب ومن اتخذ اخا بعد حسن الاختبار دامت صحبته وتأكدت مودته ومن لم يقدم في
اتخاذ الاخوان الاختبار دفعه الاغترار الى صحبة الفجار ومن اتخذ اخا من غير اختبار الجأه الاضطرار الى مرافقة
الأشرار ومن صبر نفسه وقرن بالثواب ظفر ومن بالله سبحانه اطاع ومن خرج من نفسه عابث ولم يرى الله سبحانه اصلاح ونوائبه
ومن تتبع نفسه على العيوب اراح نفسه من كثير الذنوب ومن حاسب نفسه وقف على عيوبه واحاط بذنوبه واستقال
الذنوب واصلح العيوب ومن تأنى وعرف علته ظفر واعضل عليه امره وضاق عليه مخرجه ومن زهد صاحبه واتقه
ومن اعتقد الحزم وفارقه ومن كثر احسانه لم يخل وحاف عليه نستخف به ومن لم يتعظ بالناس وعظ الله الناس به
ومن اطاع الله سبحانه لم يضره واسخط الناس ومن رضي بقسم الله لم يحزن على ما فاته ومن انس بالله لم يكترث بما نابه
ومن عرف الدنيا لم يحزن على ما اصابه ومن رضي بالقدر لم يكترث بالحادث ومن لم يتعلم في الصغر لم يتقدم في الكبر ومن فهم
مواعظ الزمان لم يسكن الى حسن الظن بالايام ومن خدع الدنيا لم يغتر بمنافعها الاحلام ومن رضي بما قسم الله
لم يحزن على ما في يد غيره ومن ضعف عن حفظ سره لم يقو لسر غيره ومن عرف الايام لم يغفل عن الاستعداد ومن استصلح
الأضداد بلغ المراد ومن كان له من نفسه زاجر كان عليه من الله حافظ ومن عدم الفهم عن الله سبحانه لم ينتفع بموعظة
واعظ ومن تعرى عن لباس التقوى لم يستتر بشيء من لباس الدنيا ومن احب السلامة فليؤثر الفقر ومن احب الراحة
فليؤثر الزهد في الدنيا ومن عمل بطاعة الله سبحانه لم يفته غنم ولم يغلبه خصم ومن عرف نفسه فقد انتهى الى غاية
كل معرفة وعلم ومن غلب عليه سوء الظن لم يترك بينه وبين خليل صلحا ومن ملكه الهوى لم يقبل من نصوح نصحا
ومن عمي الادب في احواله امانه من الله سبحانه الكذب لم الورع ومن عرف الله سبحانه لم يشق ابدا ومن لم يخف احدا لم يخف ابدا ومن لزم

المشاورة لم يعدم عند الصواب مادحا وعند الخطاء عاذرا ومن ارضى رب قادر فليتكلم بكلمة عدل عند سلطان جائر
ومن لم يجاز الاساءة بالاحسان فليس من الكرام ومن لم يحتمل الجفوات والأسقام ومن لم يرض بالقضاء دخل الكفر دينه ومن لم
يوقن بالجزاء اغتال الشك يقينه ومن لم يستغن بالله عن الدنيا فلا دين له ومن لم يؤثر الآخرة على الدنيا فلا عقل له ومن لم يكن
قديمه بحديثه شان سلفه وخان خلفه ومن كثر كلامه كثر لغطه ومن كثر هزله كثر سخفه ومن لم يرحم الناس منعه الله رحمته ومن لم
ينصف المظلوم من الظالم سلبه الله قدرته ومن لم يكتسب بالعلم مالا اكتسب به جمالا ومن لم يعمل بالعلم كان حجة عليه ووبالا ومن لم
يكن له سخاء ولا حياء فالموت خير له من الحياة ومن لم يكن له حكمة ما اعطيته لم يدرك مناه ومن لم يصبر على مضض التعليم
بقي في ذل الجهل ومن لم يهذب نفسه لم ينتفع بالعقل ومن لم يقبل التوبة عظمت خطيئته ومن لم تكن الحكمة طلبته قل بقاؤها
له عند حاجته ومن لم يعرف الكرم وطبعه فلا ترجه ومن لم يرض من صديقه الا بايثاره على نفسه دام سخطه ومن كانت صحبته
في الله كانت صحبته كريمة ومودته مستقيمة ومن لم يكن مودته في الله فاحذره فان مودته لئيمة وصحبته مشؤومة ومن سالم الله
سلمه ومن حارب الله حربه ومن لم يكن افضل خلاله ادبه كان اهون احواله عطبه ومن لم يحط النعم بالشكر لها فقد عرضها
لزوالها ومن لم يحتمل مؤنة الناس فقد اهلها ومن لم يجرب الامور خدع ومن لم يتحرز من المكايد قبل وقوعها لم ينفعه الاسف بعد هجومها
ومن استعان بعدوه على حاجته ازداد بعدا منها ومن توكل على الله سبحانه اضاءت له الشبهات وكفي المؤونات وامن التبعات ومن لم يقدم
اخلاص النية في الطاعات لم يظفر بالمثوبات ومن لم يصبر على كده صبر على الافلاس ومن لم ينتفع بنفسه لم ينتفع به الناس
ومن لم يستقبح عند نفسه لم يرتدع عن قبيح ومن لم يصلح نفسه لم يصلح غيره ومن لم يستظهر باليقظة لم ينتفع بالحفظة ومن لم يكن
له من نفسه واعظ لم ينتفع بموعظة ومن لم يحترق قلبه لم يطعه علمه ومن لم يعمل للآخرة لم ينل املها ومن لم يملك شهوته لم يملك
عقله ومن لم يدرك الاحسان لم يعده الحرمان ومن لم يصدق من الله خوفه لم ينل الامل ومن لم يصدق من الله خوفه لم ينل منه الامان
ومن لم يحمل قليلا لم يجمع جميلا ومن لم يلن شهوته بالترك لم يزل عليلا ومن لم يصلح على اختيار الله لم يصلح على
اختياره لنفسه ومن لم يصلح على ادب الله لم يصلح على ادب نفسه ومن لم يكن له عقل يزينه لم ينبل ومن لم يصحب
الاخلاص عمله لم يقبل ومن لم يصفك من حياؤه لم يصفك منه دينه ومن لم يحسن خلقه لم ينتفع به قرينه ومن لم يكن

له دونه لم ينل حاجته ومن لم يبد عن فوقه لم يدرك بغيته ومن لم يعرف مضرة الشر لم يقدر على الامتناع منه ومن لم يعرف
منفعة الخير لم يقدر على العمل به ومن لم يعنه الله على نفسه لم ينتفع بموعظة واعظ ومن لم يعتبر بعبر الدنيا وتصرفها
لم ينجع فيه المواعظ ومن ظفر بالدنيا نصب ومن فاته تعب ومن عفت اطرافه حسنت اوصافه ومن كرمت نفسه قل شقاقه
وخلافه ومن اكثر التلكي غشيته الفضائح ومن اجرك في النصح كان شريكا في الربح ومن عاند الزمان ارغمه ومن استسلم
اليه لم يسلم ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومن راع الطمع بالياس لم يستطل على الناس
ومن اتهم بالتبذير احتقر بالاقلال ومن التقى برجوا اعتذارك اذا انقطعت منه ذوي رحمك ومن آذى شوقك اذا تغيرت بذوي
عهدك ومن استشعر الشغف بالدنيا امتلأت ضميره اشجانا لها رقص على سويداء قلبه هم يشغله وغم يحزنه حتى
يكظم فيلحق بالفضاء منقطعا ابهراه هينا على الله فناؤه بعيدا على الاخوان لقاؤه ومن مات على فراشه وهو
على معرفة حق ربه وحق رسوله وحق اهل بيته مات شهيدا ووقع اجره على الله واستوجب ثواب ما نوى من صالح عمله
وقامت نيته مقام اصلاته سيفه فان لكل شيء اجلا لا يعدوه ومن تابه لهواه ابطرته الكرامة ومن لم تصلحه الكرامة اصلحته
الاهانة ومن سعى في طلب السراب طال تعبه وكثر عطشه ومن انعم على الكفور طال غيظه ومن اغتاظ على من لا يقدر عليه مات
بغيظه ومن لم يصن وجهه عن مسألتك فاكرم وجهك عن رده ومن عرف شرف معناه صانه عن دناءة شهوته وزور
مناه ومن جعل الله سبحانه امونا رجانه كفاه امر دينه ودنياه ومن علق بالذنب فلا فضل له ومن طار الفتنة فلا عقل له
ومن صدق الله سبحانه نجى ومن اشفق على دينه سلم من الردى ومن زهد في الدنيا قرت عينه بجنة المأوى ومن كانت فيه
ثلاث سلمت له الدنيا والآخرة يأمر بالمعروف ويأتمر به وينهى عن المنكر وينتهي عنه ويحافظ على حدود الله
ومن سمح نفسه بالعطاء استعبد ابناء الدنيا ومن لم يفعل صيانة هدده في الموتى ومن لم يحتمل زلل الصديق مات
وحيدا ومن لم يستوجه الرجال الثقة بالله سبحانه ومن استحيى من الناس لم يستحي من الله ومن جمع له مع الحرص على الدنيا البخل
بها فقد استمسك بعمودي اللؤم ومن اعتمد على الدنيا فهو الشقي المحروم ومن لم يحسن ظنه استوحش من كل احد ومن طلب
ما لا يكون ضل ومن طلب ما لا يوجد من دنيا همته فلا تصحبه ومن هانت عليه نفسه فلا ترج خيره ومن نجا بالله على نفسه

جاد به على بعض عرسه ومن لم يسعا بما عليه من الخلاف فضحه في الملا ومن لم يزهد في الدنيا لم يكن له نصيب من جنة
المأوى ومن خدم الدنيا استخدمته ومن خدم الله سبحانه خدمته ومن كثرت طاعته كثرت كرامته ومن كثرت معصيته
وجبت اهانته ومن حسنت نيته كثرت مثوبته وطابت عيشته ووجبت مودته ومن ركب العجل ادركته
الملامة ومن اطاع التواني احاطت به الندامة ومن اتقى الله وقاه ومن حمد الله اغناه ومن اطاع الله اجتباه
ومن دعا الله اجابه ومن شكر الله زاده ومن شكر النعم بجنانه استحق المزيد قبل ان يظهر على لسانه ومن ذم نفسه اصلحها
ومن مدح نفسه فقد ذبحها ومن كثر شكره كثر خيره ومن قل شكره زال خيره ومن لم يحسن في دولته خذل في نكبته ومن شمت
بغيره شمت غيره بزلته ومن بخل على المحتاج بما لديه كثر سخط الله عليه ومن كانت الدنيا همته طال يوم القيمة شقاؤه
وغمه ومن اوسع الله عليه نعمة وجب عليه ان يوسع الناس انعاما ومن زاده الله كرامة فحقيق به ان يزيد الناس اكراما
ومن اهتم برزق غد لم يفلح ابدا ومن اولي نعمة فقد استعبد بها حتى يعتقه القيام بشكرها ومن لم يرب معروفه
فقد ضيعه ومن منّ بمعروفه فقد كدره ومن اضاع معروفه ومن عمل بالامانة فقد اكمل الايمان ومن عمل بالخيانة فقد ظلم الامانة ومن
شكر الله سبحانه وجب عليه شكر ثان اذ وفقه لشكره وهو شكر الشكر ومن اتبع الاحسان بالاحسان واحتمل جنايات الاخوان
والجيران فقد اكمل البر ومن دفع الشر بالخير غلب ومن غض طرفه اراح قلبه ومن كثر ذكره استنار لبه ومن اطلق طرفه جلب حتفه
ومن غض طرفه قل اسفه وامن تلفه ومن كثر قوته قل خشوعه ومن ذهب فيما عند الله كثر سجوده وركوعه ومن قنع عز
واستغنى ومن طمع ذل وتعنى ومن كرمت نفسه صغرت الدنيا في عينه ومن حسن خلقه كثر محبوه وانست النفوس به ومن استعان
عليك بالجهل غلبك وتفضل عليك ومن نقل اليك نقل عنك ومن نقل عندك شتم غيرك فقد شتمك ومن شهد لك بالباطل شهد
عليك بمثله ومن الح في سؤاله دعي الحرمان ومن كلفك ما لا تطيق فقد افتاك في عصيانه ومن حصن سره منك
فقد اتهمك ومن شكا اليك غيرك فقد سألك ومن قبل معروفك فقد باع عزته ومروته ومن قبل معروفك فقد
اذل له جلالته وعزته ومن صحت معرفته انصرفت عن العالم الفاني نفسه وهمته ومن سلبته الحوادث ماله افادته
الحذر ومن توالت عليه نكبات الزمان اكسبته فضيلة الصبر ومن تربع الى تدبره واتاه ومن لم يرب معروفه فكانه لم يصنعه

ومن عتب على الدهر طال معتبه ومن لا ينفعك صداقته ضرتك عداوته ومن لم يتغافل ولا يغض عن كثير من الأمور
تنغصت عيشته ومن كان نفعه في مضرتك لم يخل في كل حال من غدرك ومن لم يستصحبك في صلاح أمره فلا
ومن غشك في عادته فلا تأمنه ولا تعده ومن أدبر عن شيء سلي عنه ومن صاحب الجهلة صحبة حجبه ومن عطف على اللئيم
والفجار ابتلاه ومن كابد الموت احتاجه وأفناه ومن ودع الأخ حصد المحن ومن بالإحسان فكأنما
ومن تمادى لج ومن استدام قرع الباب ولج ومن غفل عن حوادث الأيام أيقظه الحمام ومن أقعدته نكاية الأيام
أقامته معونة الكرام ومن شاب القسوة كان وجود العار ومن باع نفسه بغير نعيم الجنة فقد ظلمها ومن صحب الاقتصاد
دامت صحبته العز له وجر الاقتصاد فقره وخلله ومن كثرت سيئاته بلائه وجب على الناس لطف به في علاج دائه
ومن عاند الحق قتله ومن تعزز على الباطل ذلله ومن اتبع هواه أعماه وأصمه وأذله وأضله ومن لم يشكر النعمة
منع الزيادة ومن لم يهذب نفسه فضحه سوء العادة ومن بذل سفيها فقد عرض للسب نفسه ومن آثر مرضيه فقد اختبارك
على نفسه ومن أطلق ساء خطره ومن أطال طرفه أطال حسرته ومن أطلق لسانه أبان عن سخفه ومن صالب معدم وهو
خير من جفاك وهو مكرم ومن استبد برأيه فقد خاطر وغرر ومن اطمأن قبل الاختبار ندم ومن أبرم ... ومن حفظ التجارب
أضاع أعماله ومن تجنب الكذب صدقت أقواله ومن كان لئيما اللئام حاجته فقد خذل ومن طلب الصبر والقناعة عز ونبل
ومن لاح من مواهب الاتباع ومن أتحف العفة والقناعة حالفه العز ومن حسنت نيته أمده التوفيق ومن ساء خلقه
أعوزه الصديق والرفيق ومن لم يحسن خلائقه لم يحمد طرائقه ومن لم يكمل عقله لم يؤمن بوائقه ومن صبر على طاعة
الله وتجانب عن معاصيه فهو المجاهد الصبور ومن اعتمد على الرأي والقياس في معرفة الله ضل وتشعبت عليه
الأمور ومن ضاقت ساحته قلت راحته ومن ادعى من العلم غايته فقد أظهر من جهله نهايته ومن ظن بنفسه خيرا
فقد أوسعها ضيرا ومن ود من أهل الوفاء روى من مشارب الصفاء ومن شاغل السلطان لم يتفرغ للإخوان
ومن استقاده هواه استحوذ عليه الشيطان ومن كف شره فاض خيره ومن يخل عليك بيسره لم يسع للستر ومن نصر
الحق غنم ومن نصر الباطل ندم ومن كره الشر عصم ومن ترحم رحم ومن صمت سلم ومن اتقى رجا ومن صدق نجى ومن تفكر

فقد عظم الله ... ومن استغنى بالإمام أفلح ومن لم يحتمل مرارة الدواء دام ألمه ومن لم يصبر على مضض الحمية طال
ومن استعد لسفره قر عينا بحضره ومن اعترف بالجريرة استحق المغفرة ومن زرع شيئا حصده ومن قدم خيرا وجده واحتاج
إليك وجب إسعافه عليك ومن غض حياءك فقد تعلق بحبال الأمن ومن طال صبره بحرج صدره ومن سكن الوفاء صدره
أمن الناس غدره ومن عز بنفسه محبة أنواع الطعام اجتنى ثمار فنون الأسقام ومن أعان على مؤمن فقد برئ من الإسلام
ومن أحسن الأعداء استحق الاعتقاد ومن نظر بعين هواه افتتن وجار ومن نهج السبيل ذل وجار ومن مت إلى الكرام بحرمة
الإسلام فقد مت بأوثق الأسباب ومن غره السراب انقطعت به الأسباب ومن اهتدى فقد استقال ومن تاب عن عكف
عليه الليل والنهار أدبا وأبلياه ومن المنايا أدنياه ومن فقد أخا في الله فكأنما فقد أشرف أعضائه ومن بالغ
في الخصام أثم ومن قصر عنه خصم ومن قصر عن فعل الخير حزن وندم ومن جفا أهل جهره فقد شارك من عمر وهدا فيه
ومن استوطأ مركب الصبر ظفر ومن احتقر على وبهجر ومن كفر النعم حلت به النقم ومن سكت فلم يتكلم فغنم ومن كانت له فكرة
فله في كل شيء عبرة ومن خبث عنصره ساء محضره ومن كرم محتده حسن مشهده ومن أهمل الفرصة أو العصمة من عدل
عن واضح المحجة غرق في اللجة ومن كشف مقالات الحكماء انتفع بحقائقها ومن اعتبر الأمور وقف على مصادرها
ومن أحسن الاستماع تعجل الانتفاع ومن اعتبر بغير الدنيا قلت منه الأطماع ومن لم يهذب نفسه في اكتساب العلم
لم يحرز قصبات السبق ومن لم يمده التوفيق لم ينب إلى الحق **ومما ورد من حكم مولانا أمير المؤمنين**
علي بن أبي طالب عليه السلام في حرف الميم بالميم المكونة بلفظ من قال عليه الصلوة والسلام
من النعم الصديق الصدوق ومن العقوق إضاعة الحقوق ومع الآجال انقضاء الساعات ومع الساعات تولد
الآفات مع الفراغ تكون الصبوة ومع الخلاف تكون النبوة ومع الثبات تكون القوة ومن خزائن الغيب تظهر الحكمة
ومن الكرام تكون الرحمة ومن صغر الهمة حسد الصديق على النعمة ومن كمال العلم العمل بما يقتضيه ومن كمال العمل حسن الإخلاص
فيه ومن أقبح الغدر إذاعة السر ومن أعظم المكر تحسين الشر ومن أمنه يؤتى الحذر ومن أفضل الإيمان الرضا بما يأتي به القدر
ومن الحزم هوة العزم ومن الكرم صلة الرحم ومن الكرم إتمام النعم ومن الكرم حسن الشيم ومن الكرم الوفاء بالذمم ومن أقبح المذام

اللئام ومن صحة الأجسام توالي الأسقام ومن طاعة الشهوة تضاعف الآثام ومن الشقاء احتقاب الحرام ومن الجهل الظلم
ظلم الكرام ومن الفساد إضاعة الزاد ومن الشقاء إفساد المعاد ومن أعظم المحن دوام الفتن ومن ضيق العطن لزوم
الوطن ومن الإيمان حفظ اللسان ومن الكرم احتمال جنايات الإخوان ومن علامات الخذلان ائتمان الخوان ومن
الهمة بذل الإحسان ومن المروة تعهد الجيران ومن شرائط الإيمان حسن مصاحبة الإخوان ومن عجز الرأي إضاعة الإخوان
ومن التواني يتولد الكسل ومن الحمق الاتكال على الأمل ومن علامة الإقبال اصطناع الرجال ومن علامة الإدبار مقارنة
الأرذال ومن شرف الأعراق كرم الأخلاق ومن هنيء النعم سعة الأرزاق ومن أشد عيوب المرء أن يخفى عليه عيوبه
ومن أحسن الكرم الإحسان إلى المسيء ومن علامات الكرم تعجيل المثوبة ومن علامات اللؤم تعجيل العقوبة ومن أحسن الفضائل قبول
عذر الجاني ومن أوكد أسباب العقل رحمة الجهال ومن السعادة التوفيق لصالح الأعمال ومن علامة الشقاء غش الصديق
ومن علامات اللؤم الغدر بالمواثيق ومن عدم العقل مصاحبة ذوي الجهل ومن كمال النعم وفور العقل ومن أشد المصائب غلبة
الجهل ومن كمال الحماقة الاختيال في الفاقة ومن المروة التعالي عن اللهو فوق الطاقة ومن أحسن النصيحة الإبانة عن القبيحة ومن أكبر
التوفيق الأخذ بالنصيحة ومن علامات اللؤم سوء الجوار ومن علامات الشقاء الإساءة إلى الأخيار ومن سوء الاختيار
صحبة الأشرار ومن أعظم الفجائع إضاعة الصنائع ومن أفحش الخيانة خيانة الودائع ومن أقبح اللؤم غيبة الأخيار
ومن أعظم الحمق مواخاة الفجار ومن كنوز الإيمان الصبر على المصائب ومن أفضل الحزم الصبر على النوائب ومن سعادة
جوده باليمين لغير حقه ومن كمال النعمة التحلي بالحياء والعفة ومن المروة غض الطرف ومشي القصد ومن الكرم
اصطناع المعروف وبذل الرفد ومن المروة طاعة الله وحسن التقدير ومن العقل مجانبة التبذير وحسن التدبير
ومن أشرف أفعال الكريم تغافله عما يعلم ومن أحسن أفعال القادر أن يغضب فيحلم ومن العصمة تعذر المعاصي ومن ضيق
الخلق البطر وسوء التقاضي ومن الخرق العجلة قبل الإمكان والأناة بعد إصابة الفرصة ومن نكد الدنيا تغير
الاجتماع بالفرقة والسرور بالغصة ومن عقل الرجال أن لا يتكلم بكل ما أحاط به علمه ومن فضل الرجال
لا يتمنى بما الحمله حلم ومن شيم الكرام بذل الندى ومن أمارات الحزم الكف عن الأذى ومن كمال الكرم تعجيل المثوبة

ومن كمال الحلم تأخير العقوبة ومن حق الملك أن يسوس نفسه قبل جنده ومن حق العالم أن يقمع هواه قبل ضده ومن حق
الولي أن يختار لرعيته ما يختاره لنفسه ومن حق اللبيب أن يعاب سوء عمله وقبح سيرته ومن شقاوة جده وبخته
ومن شرائط المروة التنزه عن الحرام ومن لوازم الورع التنزه عن الآثام ومن أحسن العقل التحلي بالحلم ومن لوازم العدل
التناهي عن الظلم ومن تمام المروة أن تستحيي من نفسك ومن أفضل الورع أن لا تبدي في خلوتك ما تستحيي منه
في الجهارة ومن علامات النبل أن يبذل الرجل ماله ويصون عرضه ومن اللؤم أن يصون الرجل ماله ويبذل عرضه
ومن شقاء المرء أن يفسد الثقة بنفسه ومن الشقاء أن يصون المرء دنياه بدينه ومن أعظم اللؤم عدم إحراز المرء
نفسه وإسلامه وعرضه ومن أقبح الكبر تكبر الرجل على ذوي رحمه وأبناء جنسه ومن طبائع الأغمار إتعاب
النفوس في الإحكام ومن شيم الأبرار حمل النفوس على الإيثار ومن طبائع الجهال التسرع إلى الغضب في كل حال ومن سوء الاختيار
مغالبة الأكفاء ومعاداة الرجال ومن كفارات الذنوب العظام إغاثة الملهوف ومن أفضل المكارم تحمل المغارم وإقراء
الضيوف ومن أفضل الفضائل اصطناع الصنائع وبث المعروف ومن علامات النبل العمل بسنة العدل ومن كمال الشرف
الأخذ بجوامع الفضائل ومن كرم النفس العمل بالطاعة ومن أكرم الخلق التحلي بالقناعة ومن أمارات الدولة التيقظ لحراسة
الأمور ومن كمال السعادة السعي في صلاح الجمهور ومن الواجب على الغني أن لا يضن على الفقير بماله ومن الواجب على الفقير
أن لا يبذل وجهه لسواه إلا عند اضطرار ومن الواجب على ذوي الجاه أن يبذله لطالبه ومن المفروض على كل عاقل أن يصون بالورع
جانبه وأن يبذل لمعلمه أطايب الكلم ومن هوان الدنيا على الله أن لا يعصى إلا فيها ومن ذمامة الدنيا عند الله أن لا ينال
ما عنده إلا بتركها ومن أفضل الدين المروة ولا خير في دين ليس فيه مروة ومن تمام المروة التنزه عن الدنية ومن الحزم
التأهب والاستعداد ومن العقل التزود ليوم المعاد ومن أفضل المعروف إغاثة الملهوف ومن أحسن المكارم بث المعروف
ومن أفضل الأعمال اكتساب الطاعات ومن أفضل الورع اجتناب المحرمات ومن أعظم الشقاوة القساوة ومن أقبح الشيم
الغباوة ومن أحسن الدين النصح ومن أفضل النصح الإشارة بالصلح ومن أقبح الخلائق الشح ومن أجود الغنائم دوام
الإكرام ومن أحسن المكارم تجنب المحارم ومن تمام الكرم إتمام النعم ومن أفضل المروة صلة الرحم ومن أحسن الأمانة رعي

الاثم ومن احسن الاحسان الايثار ومن احسن الاختيار صحبة الاخيار ومن اللوم سوء الخلق ومن الفقر كثرة الخرق ومن السعادة
نجح الطلبة ومن الحزم حفظ التجربة ومن سعادة المرء ان يضع معروفه عند اهله ومن توفيق المرء اكتساب المال من حله ومن الخرق
المعاجلة قبل الامكان والحمق الدالة على السلطان ومن الكرم حسن الشيم ومن اشرف الشيم حياطة الذمم ومن افضل المروءة صيانة
الحرم ومن الحزم صحة العزم ومن الدين [illegible] ومن الحرمان البلية سوء الطوية ومن الشقاء فساد النية ومن الحزم الوقوف
عند الشبهة ومن الغرة بالله ان يصر المرء على المعصية ويتمنى المغفرة ومن علامات الخذلان استحسان القبيح ومن علامات
الادبار سوء الظن بالنصيح ومن النبل ان [illegible] الرهبة عليك وسعادة الجناية عليك ومن الكرم
ان تتجاوز عن الاساءة اليك ومن تمام المروءة ان تنسى الحق لك وتذكر الحق عليك ومن دلائل الدولة قلة الغفلة
ومن كمال الحزم الاستعداد للنقلة والتأهب للرحلة ومن دلائل الخذلان الاستهانة بحقوق الاخوان ومن كمال الايمان
مكافاة المسيء بالاحسان ومن دلائل الايمان الوفاء بالعهد ومن تمام المروءة انجاز الوعد ومن دلائل العقل النطق
بالصواب ومن برهان الفضل صائب الجواب ومن دلائل الحمق [illegible] بغير آلة وسلف بغير [illegible] ومن الاقتصاد سخاء بغير
سرف ومروة من غير [illegible] علمك واستقلالك لعلمك ومن كمال عقلك استظهارك على عقلك ومن الحكمة
طاعتك لمن فوقك واجلالك لمن في طبقتك وانصافك لمن دونك ومن اشرف الشرف الكف عن التبذير والسرف
ومن المروءة انك اذا سئلت ان تتكلف واذا سألت ان تتخفف ومن المروءة ان تقتصد فلا تسرف وتعد فلا تخلف
ومن اشرف العلم التحلي بالحلم ومن اشرف الشيم الوفاء بالذمم ومن افضل الاختيار واحسن الاستظهار ان يعدل في
القضاء ويجريه في الخاصة والعامة على السواء ومن سوء الاختيار مغالبة الاكفاء ومكاشفة الاعداء ومن
مساواة من قدر على النظراء ومن علامات العقل العمل بسنة العدل ومن علامات الاقبال سداد الاقوال والرفق في
في الافعال ومن افضل الاسلام الوفاء بالذمام ومن افضل البر بر الايتام ومن تقوى النفس العمل بالطاعة ومن شرف
الهمة لزوم القناعة ومن افضل الاختيار التحلي بالايثار ومن احسن الاختيار مقارنة الاخيار ومفارقة الاشرار
ومن افضل الاحسان الاحسان الى الابرار ومن افضل الاعمال ما اوجب الجنة وانجى من النار ومن الخرق ترك الفرصة عند

الامكان

الامكان ومن كمال الانسان ووفور فضله استشعاره بنفسه النقصان ومن الجود الصبر لاستماع شكوى الملهوف
ومن المروءة احتمال جنايات الاخوان ومن امارات الاحمق كثرة تلونه ومن علامات حسن السجية الصبر على البلية ومن سعادة
المرء ان تكون صنايعه عند من يشكره ومعروفه عند من لا يكفره ومن توفيق الرجل وضع سره عند من [illegible]
عند من ينشره ومن اعظم [illegible] الاخيار حاجتهم الى مداراة الاشرار ومن الحكمة ان لا تنازع من فوقك ولا تستذل
من دونك ولا تتعاطى ما ليس في قدرتك ولا تخالف لسانك قلبك ولا قولك فعلك ولا تتكلم فيما لا تعلم
ولا تترك الامر عند الاقبال ولا تطلبه عند الادبار ومن فضيلة النفس المسارعة الى الطاعة ومن عز النفس لزوم القناعة
ومما ورد من حكم مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف الميم بلفظ ما قال عليه السلام
ما ندم من استخار ما ضل من استشار ما اذنب من اعتذر ما اعتب من اغتفر ما اصيب من صبر ما ضل من دل
ومن احسن الفكر ما خاب من لزم الصبر ما كل طالب يخيب ما كل رام يصيب ما كل غائب يؤوب ما كل مفتون يعاتب
ما كل مذنب يعاقب ما فوق الكفاف اسراف ما دون الشره عفاف ما تكبر الا وضيع ما تواضع الا رفيع
ما احتقر نفسه الا عاقل ما نقص نفسه الا كامل ما اعجب برأيه الا جاهل ما اضر المحاسن كالعجب ما اجمل
الفضائل كاللب ما اصلح الدين كالتقوى ما اضاد العقل كالهوى ما افسد الدين كالدنيا ما [illegible]
[illegible] ما اقل راحة الحسود ما انكد عيش الحقود ما انكرت الله تعالى منذ عرفته ما شككت
في الحق منذ رأيته ما كذبت ولا كذبت ما ضللت ولا ضل بي ما سعد من شقي اخوانه ما عز من ذل جيرانه
ما اقرب الحياة من الموت ما ابعد الاستدراك من الفوت ما تزين متزين بمثل طاعة الله ما تقرب متقرب
بمثل عبادة الله ما اقرب الاجل من الامل ما افسد الامل للعمل ما اقطع الاجل للامل ما اطال احد
الامل الا قصر في العمل ما شر بعده الجنة بشر ما خير بعده النار بخير ما اكتسب الشرف بمثل التواضع ما اصلح
الدين كالورع ما اجتلب المقت بمثل الكبر ما حصنت النعم بمثل الشكر ما حصل الاجر بمثل اغاثة
الملهوف ما اكتسب الشكر بمثل بذل المعروف ما استرق الاعناق بمثل الاحسان ما كثرت الصنايع بمثل الامتنان

ما اقبح الجفاء واحسن الوفاء ما اقبح السخط واحسن الرضى ما افقر من ملك فهما ما مات من احيى علما ما
البقاء واحبه ما انجى من الموت من طلبه ما ظفر من ظفر الاثم به ما علم من لم يعمل بعلمه ما عقل من اطال امله
ما احسن من اساء عمله ما هلك من عرف قدره ما عقل من عدى طوره ما كان الرفق في شيء الا زانه ما كان
الخرق في شيء الا شانه ما انقض النوم لعزائم اليوم ما امحى التوبة لعظيم الجرم ما اكثر من يعرف الحق
ولا يطيعه ما اكثر من تعلم العلم ولا يتبعه ما اقرب النقمة من الظلوم ما اقرب النصرة من المظلوم ما اعظم
عقاب الباغي ما اسرع صرعة الطاغي ما استنبط الصواب بمثل المشاورة ما اكتسبت الحرمة
بمثل المصاحبة والمجاورة ما نال المجد من عداه الحمد ما ادرك المجد من فاته الجد ما كذب عاقل ولا
زنا مؤمن ما ارتاب مخلص ولا شك موقن ما امن بالله من سكن الشك قلبه ما انجز الوعد من مطل به ما
اهنأ العطاء من غير من به ما اقرب النجاح من عجل السراح ما ابعد الصلاح من ذي الشر الوقاح ما احسن
الجود مع الاعسار ما اقبح البخل مع الاكثار ما احسن العفو مع الاقتدار ما اقبح العقوبة مع الاعتذار
ما اكثر العبر واقل الاعتبار ما عمرت البلدان بمثل العدل ما حصنت الاعراض بمثل البذل ما حصنت
النعم بمثل الانعام بها ما حصل الاجر بمثل الصبر ما حرست النعم بمثل الشكر ما شاع الذكر بمثل البذل
ما اذل النفس كالحرص ولا شان العرض كالبخل ما اقبح الكذب بذوي الفضل ما اقبح البخل بذوي النبل
ما امن المؤمن حتى عقل ما كفر الكافر حتى جهل ما بقاء فرح بعده نار ما اعظم سعادة من بوشر قلبه
ببرد اليقين ما اعظم فوز من اتقى [illegible] ما امن بالله من سكن الشك قلبه ما اظفر بالاخرة من كانت
الدنيا مطلبه ما اقبح بالانسان ظاهرا موافقا وباطنا منافقا ما اعظم وزر من ظلم واعتدى وبغى وطغى
ما استجلبت المحبة بمثل السخاء والرفق وحسن الخلق ما اعظم وزر من طلب رضى المخلوقين بسخط الخالق
ما اصلح الدين كالتقوى ما اهلك الدين كالهوى ما اتقى احد الا سهل الله مخرجه ما اشتد ضيق الا قرب
فرجه ما اعظم الذنب من فرح به ما اكمل المعروف من من به ما زكا العلم بمثل العمل به ما عقل ايمانه من بخل باحسانه

ما امر الله سبحانه بشيء الا واعان عليه ما نهى الله سبحانه عن شيء الا واغنى عنه ما حصن الدول بمثل العدل
ما اجتلب سخط الله بمثل البغي ما امن بالله من قطع رحمه ما ايقن بالله من لم يرع عهوده وذممه ما حفظت
الاخوة بمثل المواساة ما اقرب البؤس من النعيم والموت من الحياة ما اخلص المودة من لم ينصح ما كمل
السيادة من لم يسمح ما افحش حليم ما اوحش كريم ما جار شريف ما زنا عفيف ما اوقح الجاهل ما اقبح
الباطل ما عقل من بخل باحسانه ما عقل ايمانه من لم يحفظ لسانه ما ظلم من خاف المصرع ما غدر من ايقن
بالمرجع ما اختلف دعوتان الا كانت احديهما ضلالة ما تواضع احد الا زاده الله جلالة ما اعظم
نعم الله سبحانه في الدنيا وما اصغرها في نعم الاخرة ما ساد من احتاج اخوانه الى غيره ما استغنيت عنه
ما صبرت عنه خير مما التذذت به ما اقرب الحي من الميت للحاقه به ما ابعد الميت من الحي لانقطاعه عنه
ما امن عذاب الله من لم يامن الناس شره ما غش نفسه من نصح غيره [illegible]
[illegible] ما من شيء احب الى الله سبحانه من ان يسأل ما قسم الله سبحانه بين عباده
شيئا افضل من العقل ما خلق الله امرا عبثا فيلهو وما ترك الله سبحانه امرا سدى فيلغو ما انقضت ساعة
من دهرك الا بقطعة من عمرك ما قدمت اليوم تقدم عليه غدا فامهد لقدمك وقدم ليومك ما دنياك
التي تجتنب اليك بخير من الاخرة التي قبحها سوء النظر عندك ما ابعد الخير من اهل الشر ما اضاد العلم
كالجهل ما ابعد البغي من اللب ما من جهاد افضل من جهاد النفس ما قدمت من دنياك فلنفسك وما اخرت
منها فللعدو ما قال الناس لشيء طوبى له الا وقد خبأ له الدهر يوم سوء [illegible] عقله
[illegible] ما التذ احد من الدنيا لذة الا كانت له يوم القيمة غصة ما زاد في الدنيا نقص في الاخرة وما نقص في الدنيا
زاد في الاخرة ما اقرب الراحة من التعب ما اجلب الحرص للنصب ما اقرب النعيم من البؤس والنحوس
ما اخسر من ليس له في الاخرة نصيب ما اشجع البري واجبن المريب ما كان الله سبحانه [illegible] وليس الله
بظلام للعبيد ما كان الله ليفتح على احد باب الشكر ويغلق عنه باب المزيد ما زالت عنكم نعمة ولا غضارة عيش

الآيبين اجترحتموها وما الله بظلام للعبيد ما انزل الموت منزلته من عد غدا من اجله ما امن من يحاذر الحرم
القرار من استقاله ما اعظم المصيبة في الدنيا مع عظم الفاقة غدا ما نلت من دنياك فلا تكثرن به فرحا
وما فاتك منها فلا تأس عليه حزنا ما الكلبة راح وما الطعمة فاح ما لي اراكم اشباحا بلا
ارواح وارواحا بلا افلاح ونساكا بلا صلاح وتجارا بلا ارباح ما لا ينبغي ان تفعله في الجهر فلا تفعله
في السر ما اسرع الساعات في الايام واسرع الايام في الشهور واسرع الشهور في السنة واسرع السنة
في العمر ما انفع الموت لمن اشعر الايمان والتقوى قلبه ما الخلق من عرف دينه ان يجري في بدنه ما الخزار
تنقض نقض البناء وهم يقوا فنا ما الزاد ما اعظم حلم الله سبحانه عن اهل العناد ما اكثر عفوه عن
مسرفي العباد ما ابعد الخير من همته بطنه وفرجه ما احمى النفس الطامعة عن العقبى الفاجعة ما الانسان
لولا اللسان الا صورة ممثلة او بهيمة مهملة ما اصدق الانسان على نفسه واي دليل عليه كفعله ما اعظم
اللهم ما نرى من خلقك وما اصغر عظيمه في جنب ما غاب عنا من قدرتك ما اهول اللهم ما نشاهد من
ملكوتك وما احقر ذلك فيما غاب عنا من عظيم سلطانك ما احسن بالانسان ان يصبر عما يشتهي ما احسن
بالانسان ان لا يشتهي ما لا ينبغي ما اخذ الله سبحانه على الجاهل ان يتعلم حتى اخذ على العلماء ان يعلموا ما ادام
العلم لم يفهم ولا نفع الحلم لمن لم يحلم ما بالكم تفرحون باليسير من الدنيا تدركونه ولا يحزنكم الكثير من الآخرة
تحرمونه ما بالكم تؤملون ما لا تدركونه وتجمعون ما لا تأكلونه وتبنون ما لا تسكنونه ما الدنيا غرتك
ولكن بها اغتررت ما العاجلة خدعتك ولكن بها انخدعت ما اقل الثقة المؤتمن واكثر الخوان ما اكثر
الاخوان عند الجفان واقلهم عند حادثات الزمان ما حمل الرجل حملا اثقل من المروة ما ازين الانسان
بزينة الجامع الفتوة ما احسن بالانسان ان يقنع بالقليل ويجود بالجزيل ما اقبح بالانسان باطنا عليلا
وظاهرا جميلا ما اهمني ذنب امهلت بعده حتى اصلي ركعتين ما اقبح بالانسان ان يكون ذا وجهين ما
لابن آدم والفخر واوله نطفة وآخره جيفة لا يرزق نفسه ولا يدفع حتفه ما اقصم ظهري الا رجلان

عالم متهتك وجاهل متنسك هذا ينفر عن حقه بتهتكه وهذا يدعو الى باطله بتنسكه ما لابن آدم والعجب واوله
نطفة مذرة وآخره جيفة قذرة وهو بين ذلك يحمل العذرة ما من شيء من معصية الله سبحانه يأتي الا في شهوة
ما من شيء من طاعة الله سبحانه يأتي الا في كره ما افترض الله سبحانه على العبد فريضة وقضى به الامكانات الجزيلة له فيه
ما اعطى الله سبحانه على العبد شيئا من خير الدنيا والآخرة الا بحسن خلقه وحسن نيته ما دفع الله سبحانه عن
المؤمنين شيئا من بلاء الدنيا وعذاب الآخرة الا برضاه بقضائه وحسن صبره على بلائه ما تواضع قوم على
غير ذات الله سبحانه الا كانت لهم عليهم ترة يوم العرض على الله سبحانه ما احسن تواضع الاغنياء للفقراء
طلبا لما عند الله سبحانه وما احسن تيه الفقراء على الاغنياء اتكالا على الله سبحانه ما توسل احد الي بوسيلة
اجل عندي من يد سبقت مني اليه لاربيها باتباعها بالختم ما ان منع الاواخر يقطع شكر الاوائل ما يمنع احدكم
ان يلقى اخاه بما يكره من عيبه الا مخافة ان يلقاه بمثله قد تصافيتم على حب العاجل ورفض الآجل ما اطال احد
الامل الا نسي الاجل واساء العمل ما نزلت آية الا وقد علمت فيما نزلت واين نزلت في نهار او ليل في جبل او
سهل وان ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا ناطقا ولا المبتلى الذي قد اشتد به البلاء باحوج الى الدعاء من المعافى
الذي لا يأمن البلاء ما استودع الله سبحانه امرء عقلا الا ليستنقذه به يوما ما جالس احد هذا القرآن
الا قام بزيادة او نقصان زيادة في هدى او نقصان في عمى ما انسك ايها الانسان بهلكة نفسك اما من دائك بلول
ام ليس من نومك يقظة اما ترحم من نفسك ما ترحم من غيرك ما اصبرك ايها المبتلى على دائك وجلدك على
مصائبك وعزاك عن البكاء على نفسك ما لك وما ان ادركته شغلك عن طلبه الحذر الاستمتاع به دون ان تمتعت به
تغصص عليك نظر الموت به ما احق الانسان ان يكون له ساعة لا يشغله عنها شاغل يحاسب فيها نفسه فينظر فيما
اكتسب لها وعليها في ليلها ونهارها ما المغبوط الا من كانت همته نفسه لا يبقيها من محاسبتها ووعظها وتهذيبها
ما المغرور الذي ظفر من الدنيا بادنى همته كالآخر الذي ظفر من الآخرة باعلى همته ما المغبوط الذي فاز
والبقاء بنعيمه كالمغبون الذي فاته النعيم جوده الخسارة وشقاوة ترما ولدتم فللتراب وما بنيتم فللخراب

وما جمعتم فللذهاب وما عملتم ففي كتاب مدخر ليوم الحساب ما اقرب الدنيا من الذهاب والشيب من الشباب
والشك من الارتياب ما اودع احد قلبا سرورا الا وخلق الله من ذلك السرور لطفا فاذا نزلت به نائبة
جرى اليها كالماء في انحداره حتى يطردها عنه كما تطرد الغريبة من الابل ما من عمل احب الى الله تعالى من
يكف رجل عن رجل ما بات رجال عندي موعد فطاف بات يتململ على فراشه ليغدو بالظفر بحاجته اشد
من تململي على فراشي حرصا على الخروج اليه من دين عدته وخوفا من عائق يوجب الخلف فان خلف الوعد
ليس من اخلاق الكرام ما افراد الكرام من الحمام كافرادهم من الفحل ومعاونة اللئام ما اصدق المرء على نفسه واي
شاهد عليه كفعله ولا يعرف الرجال الا بعلمه كما لا يعرف الغريس من الشجر الا عند حضور الثمر فيدل الاثمار
على اصولها ويعرف لكل ذي فضل فضله لذلك يعرف الكريم باداب ويفتضح اللئيم برذائله ما استعطف
السلطان ولا استسل سخيمة الغضبان ولا استميل المهجور ولا استنجح صعاب الامور ولا استدفعت الشرور
بمثل الهدية ما عسى ان يكون بقاء من له يوم لا يعدوه وطالب حثيث من اجله يحدوه ما اوهن الدين
كترك اقامة دين الله وتضييع الفرائض ما اصاب الاعراض كالاعراض عن الدنيا او سوء الاعراض
ما من شيء اجلب لقلب الانسان من لسان ولا اخدع للنفس من شيطان ما من شيء يحسابه الامان ابلغ
من اعيان واحسان ما استعبد الكرام بمثل الاكرام ما اقبح شيم اللئام واحسن سجايا الكرام ما احفظ
غيبك من ذكر عيبك ما الاجتهاد في النصيحة من دلك على عيبك وحفظ غيبك ما اتقيت من خير
فعندي لا يبخس الثواب وما ارتكبته من شر فعندي لا يبخس العقاب ما المتحدث على الله اذا قد سترت كف
بطيبها اضيق منه ما رفع امرء كهمته ولا وضعه كشهوته ما الخلق من قدر ان لا يوفي له ما اقبح القطيعة
بعد الصلة والجفاء بعد الاخاء والعداوة بعد الصفاء وزوال الالفة بعد استحكامها ما انعم الله
على عبد نعمة فظلم فيها الا كان حقيقا ان يزيلها عنه ما كرمت على عبد نفسه الا هانت الدنيا في عينيه
ما اقرب النقمة من اهل البغي والعدوان وفيما ورد من حكم مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب

عليه السلام في حرف الميم بلفظ المطلق قال عليه السلام ملاك الامر العقل ملاك السياسة العدل
ملاك العلم نشره ملاك السر ستره ملاك الوعد انجازه ملاك الخير مبادرته ملاك الدين الورع
ملاك الشر الطمع ملاك التقى رفض الدنيا ملاك الدين مخالفة الهوى ملاك العلم العمل به
ملاك المعروف ترك المن به ملاك العمل الاخلاص فيه ملاك الايمان حسن الايقان ملاك الامر
صدق اللسان ملاك الورع الكف عن المحارم ملاك الامور حسن الخواتم ملاك الخواتم ما اسفر عن
رضاء الله سبحانه ملاك كل خير طاعة الله سبحانه مع الشكر تدوم النعم مع البر تدر الرحمة مع الزهد
تثمر الحكمة مع الثروة تظهر المروة مع الانصاف تدوم الاخوة مع الاخلاص ترفع الاعمال مع التأني
تقل الاخلال مع الورع تثمر العمل مع الجهل يكثر الزلل مع العقل يتوفر الحلم مع الصبر تقوى الحزم مع
الفراغ تكون الصبوة مع الشقاق تكون النبوة مع الاحسان تكثر الرفعة مع الفوت تكون الحسرة مع
الانابة تكون المغفرة مكروه تحمد عاقبته خير من محبوب تذم مغبته ميزة الرجال عقله وجماله مروته
منازع الحق مخصوم مصاحب اللوم مذموم محق الفقر تسوق الحذر وراءه الصبر تثمر الظفر مجالسة الحكمة من
الفضلاء مدارسة العلم لذة العلماء مجاهدة النفس شيمة النبلاء مداومة الذكر خلصان الاولياء ملازمة
الخلوة دأب الصلحاء مذيع الفاحشة كفاعلها مستمع الغيبة كقائلها موت وحي خير من عيش شقي
الهوى مركب مردى منع الكريم احسن من عطاء اللئيم معاداة الكريم اصدق من صداقة اللئيم مجالس العلم
غنيمة مصاحبة العاقل مأمونة مجالسة الابرار توجب الشرف مصاحبة الاشرار توجب التلف
معاشرة ذوي الفضائل حياة القلوب مجالسة السفلة تضني القلوب مداومة المعاصي تقطع
الرزق معاونة السفهاء تفسد الخلق مواصلة الاوغاد توجب الجفوة مباينة الدنيا انكت العدو
مباينة العوام من افضل المروة مجانبة الريب من احسن الفتوة مروة الرجل على قدر عقله من زين الرجال
علمه وحلمه مروة العاقل دينه وحسبه ادبه مادح الرجل بما ليس فيه مستهزي به مرتبة المعروف احسن

وزينة الرجل الكريم اعداء الشيم ايانه منع خيرك يدعو الى صحبة غيرك منع اذال يصلح قلوب عبادك
الرجال ورشيم الجهال مداراة الرجال من افضل الاعمال مداراة الاحمق من اشد العناء مصاحبة الجاهل
من اعظم البلاء متقى الشر كفاعل الخير متقى للمعصية كفاعل البر مخالفة الهوى شفاء العقل مجاهدة النفس
عنوان النبل مرارة الدنيا حلاوة الاخرة مؤونة الدنيا اهون من مؤونات الاخرة مرارة اليأس خير من
التضرع الى الناس مداومة الوحدة اسلم من خلطة الناس مرارة الصبر تذهب بحلاوة الظفر مصائب
الدنيا تهدف الثواب والغير مرارة النصح انفع من حلاوة الغش ملازمة الوقار تؤمن دناءة الطيش
معالجة النزال تظهر شجاعة الابطال مواساة الاقلال ولا ملاقاة الاذلال مقارنة الرجال في خلالهم
امن من غوائلهم مناقشة العلماء مناقشة الفقهاء تنتج فوائدهم وتكسب فضائلهم مودة الاباء نسب بين
الابناء مودة ذوي الدين بطيئة الانقطاع دائمة الثبات والبقاء مسرة الكرام في بذل العطاء ومسرة اللئام
في سوء الجزاء مفتاح الخير التبري من الشر مفتاح الظفر لزوم الصبر منازعة الملوك تسلب النعم مجاهرة الله
سبحانه بالمعاصي تعجل النقم مجالسة العوام تفسد العادة منازعة السفلة تشين السادة مجالس الاموات
محاضرك بطانة مجالس البيوتات الايمان ملوك الدنيا والاخرة الفقراء الراضون ملوك الجنة الاتقياء
والمخلصون مثل الدنيا كظلك ان وقفت وقف وان طلبته بعد مجاهدة النفس افضل جهاد ملازمة الطاعة
خير عتاد موت الولد قاصمة الظهر موت الولد صدع في الكبد موت الاخ قص الجناح واليد موت الزوجة
حزن ساعة مروة الرجل صدق لسانه مروة الرجل في احتماله عثرات اخوانه مودة الاحمق كشجرة النار يأكل
بعضها بعضا مودة ابناء الدنيا تزول لادنى عارض يعرض مودة الحمقى تزول كما يزول السراب وتنقشع
كما يتقشع الضباب مرض الكلام القلب ومستودعه الفكر ومقويه العقل ومبديه اللسان وجسمه الحروف
وروحه المعنى وحليته الاعراب ونظامه الصواب مقاساة الاحمق عذاب الروح مداومة الذكر
قوت الارواح ومفتاح الصلاح مودة الجهال متغيرة الاحوال وشيكة الانتقال مثل الدنيا كمثل الحية

لين مسها والسم الناقع في جوفها يهوي اليها الغر الجاهل ويحذرها ذو اللب العاقل صاحب الاشرار كراكب
البحر ان سلم من الغرق لم يسلم من الفرق مغلوب الشهوة اذل من مملوك الرق مغلوب الهوى دائم الشقاء مؤبد الرق
ما اضحك على الدنيا وهي مستهزئة بك ... بالغ في ذمك ومجانبك مناصحك مشفق عليك
محب اليك ما لم ... مستدرك خواطرك في طاعة رشادك وفهم الفتنة فادل معاصي تورك
فايت وانت متهم ووقتك مغتنم فبادر فيه فرصة الامكان واياك ان تدركك الوقات مواقف الشر من سخط
الرحمن ومرضاة الشيطان وشين الانسان متى اشفي غيظي اذا غضبت احين اعجز فيقال لو صبرت ام حين اقدر
فيقال لو عفوت مدمن الشهوات صريع الافات مقارن السيئات موثق بالتبعات مسكين ابن ادم مكتوم
الاجل مكنون العلل محفوظ العمل تؤلمه البقة وتنتنه العرقة وتقتله الشرقة ما لك احد على اذا
سرني اذا كنت به اضيق منه مجاملة اعداء الله في دولتهم تقية من عذاب الله وحذر من معاداة الدنيا في
مجاهدة الاعداء في دولتهم ومناصلتهم مع قدرتهم ترك لامر الله وتعرض لبلاء الدنيا معرفة المرء بعيوبه انفع
المعارف معرفة العالم دين يدان به ... الطاعة في حياته وجميل الاحدوثة بعد وفاته ما دفع امر همته
ولا وضع كفوه متاع الدنيا حطام موبي فتجنبوا مرعاه قلعتها احظى من طمأنينتها وبلغتها ازكى
من ثروتها وقال عليه السلام في حق من ذمه منهم تخرج الفتنة واليهم تعود والخطيئة يردون من شبهها فيها
ويتيهون من الخروج اليها وفي حق ... اما مجانا في غرب ... كادحا ساعيا للدنيا ما الخلق
ان لا يوفي له مصيبة في غيرك الاجر فيها خير من مصيبة بك لغيرك ثوابها واجرها ومصيبة يرجى اجرها
ونعمة لا يؤدي شكرها مشاورة الحازم المشفق ظفر مشاورة الجاهل المشفق خطر ما انعم الله سبحانه على عبد
نعمة ظلم فيها الا كان حقيقا ان يزيلها عنه ما اكرمت على عبد نفسه الا اهانت الدنيا في عينه ما اقرب النقمة
من اهل الظلم والعدوان مجالسة ابناء الدنيا منساة للايمان قائدة الى طاعة الشيطان معرفة الله سبحانه
اعلى المعارف معرفة النفس انفع المعارف ملاك المروة صدق اللسان وبذل الاحسان ملاك الفقاهة لزوم الايمان

وصدق الايقان مستعمل الباطل معاقب ملوم مستعمل الحرص شقي مذموم معاجلة الانتقام من شيم اللئام مقابلة
الذنوب بالغفران من اخلاق الكرام مودة العوام تنقطع كانقطاع السحاب وتنقشع كما ينقشع السراب
مواهبة الاصحاب تديم الاصطحاب والرفق في المطالب يسهل الاسباب وسئل عليه السلام عن مسافة ما بين المشرق
والمغرب فقال عليه السلام مسيرة يوم الشمس مجالسة الحكماء حياة العقول وشفاء النفوس موت نفسه التوبة
من هجوم الاجل على اعظم الخطر معاشر الناس ان النساء نواقص الايمان نواقص العقول نواقص الحظوظ
فاما نقصان ايمانهن فقعودهن في ايام الحيض عن الصلوة والصيام واما نقصان حظوظهن فمواريثهن على نصف
مواريث الرجال فاما نقصان عقولهن فشهادة امرأتين كشهادة رجل واحد فاتقوا شرار النساء وكونوا
من خيارهن على حذر ولا تطيعوهن في المعروف حتى لا يطمعن في المنكر مثل المنافق كالحنظلة الخضرة اوراقها
المر مذاقها مثل المؤمن كالاترجة طيب طعمها وريحها وما ورد من حكم مولينا امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عليه السلام في حرف النون بلفظ نعم قال عليه السلام نعم الدليل الحق نعم الوفق الرفق نعم
الحسب حسن الخلق نعم البركة سعة الرزق نعم الهدية الموعظة نعم العبادة الخشية نعم الشيمة السكينة نعم
الحظ القناعة نعم المظاهرة المشاورة نعم العبادة العزلة نعم المرء العروف نعم الذخر المعروف نعم القرين
الدين نعم الطارد للشك اليقين نعم قرين العقل الادب نعم النسب حسن الادب نعم قرين الحلم الصمت نعم
الدلالة حسن السمت نعم قرين العلم الحلم نعم وزير الايمان العلم نعم قرين السخاء الحياء نعم قرين الايمان
الرضا نعم السجية السخاء نعم الخليقة الوفاء نعم الواجب العمل نعم الدواء الاجل نعم عون العمل قصر
الامل نعم الشفيع الاعتذار نعم الشيمة الوقار نعم الطارد للهم الرضا بالقضاء نعم عون الشيطان
اتباع الهوى نعم الاعتداد العمل للمعاد نعم زاد المعاد الاحسان الى العباد نعم الحاجز عن المعاصي
الخوف نعم مطية الامن الخوف نعم الورع غض الطرف نعم الضمير الفقر نعم الظهير الصبر نعم الاداء
للجوع نعم عون العمل الطمع نعم عون العبادة السهر نعم الطارد للهم الاتكال على القدر نعم عون

المعاصي الشبع نعم عون الورع القنوع نعم صارف الشهوات غض الابصار نعم الحزم الاستظهار
نعم العون المظاهرة نعم الاستظهار المشاورة نعم دليل الايمان العلم نعم وزير العلم الحلم نعم الرفيق
الورع وبئس القرين الطمع نعم قرين الصدق الوفاء نعم الزفيق التقوى والورع نعم قرين الايمان
الحياء نعم قرين الامانة الوفاء نعم الشيمة حسن الخلق نعم الخليقة استعمال الرفق نعم الوسيلة
الاستغفار نعم شافع المذنب الاقرار نعم السلاح الدعاء نعم المعونة الصبر على البلاء نعم الوسيلة
الطاعة نعم الخليقة القناعة نعم العون على اسر النفس وكسر عادتها التجوع نعم الطاعم الاعتياد
والخضوع نعم العبادة السجود والركوع نعم عون الدعاء الخشوع نعم الايمان جميل الخلق نعم
السياسة الرفق نعم المحدث الكتاب نعم الطهور التراب وما ورد من حكم مولينا امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف النون باللفظ المطلق قال عليه السلام نال الغنى من رضي بالقضاء
نال الفوز من عمل لدار البقاء نيل المأثور سبيل المكارم نيل الجنة بالتنزه عن المآثم نال الجنة من اتقى الهوى
نفس المرء خطاه الى اجله نعم الجهال كروضة على مزبلة نفسك اقرب اعدائك اليك نوم على يقين
خير من صلوة على شك نعمة لا تشكر كسيئة لا تغفر نزول القدر يسبق الحذر نزول القدر يعمي البصر
نزه نفسك عن كل دنية وان ساقتك الى الرغائب نكير الجواب من نكير الخطاب نظر النفس للنفس العناية
بصلاح النفس نال الفوز الاكبر من ظفر بمعرفة النفس نصحك بين الملاء تقريع نكد الدين الطمع
وصلاحه الورع نصف العاقل احتمال ونصفه تغافل نحن اقمنا عمود الحق وهزمنا جيوش
الباطل نزهوا انفسكم عن طلب اللذات وتبعات الشهوات نزهوا اديانكم عن الشبهات وصونوا
انفسكم عن مواقع الريب الموبقات نظر البصر لا يجدي اذا عميت البصيرة ندم القلب يكفر
الذنب ويمحص الجريرة نعوذ بالله من المطامع الدنية والهمم الغير المرضية نعوذ بالله من سيئات العقل
وقبح الزلل وبه نستعين نظام المروة حسن الاخوة ونظام الدين حسن اليقين نحمد الله على ما وفق له

والطاعة وزال العز في المعصية نعم الله سبحانه اكثر من ان تشكر الا ما اعان الله عليه وذنوب ابن آدم
اكثر من ان تغفر الا ما عفى الله عنه حسنات الله بمنته تماما وبحبله اعتصاما نحن اعوان المنون وانفسنا
نصب الحتوف فمن اين نرجو البقاء وهذا الليل والنهار لم يرفعا من شيء شرفا الا اسرعا الكرة في هدم
ما بنيا وتفريق ما جمعا نظام الدين مخالفة الهوى والتنزه عن الدنيا نفوا بالعطاء وصلوا التوق
بالخطا وطيبوا عن انفسكم نفسا وامشوا الى الموت مشيا سجحا نظام الدين خصلتان انصافك من
نفسك ومواساة اخوانك نفسك عدو محارب وضد مواثب ان غفلت عنها قتلتك نزل
دون منزلتها تنزلك الناس فوق منزلتك ناظر قلب اللبيب به يبصر رشده ويعرف غوره ونجده
نعما للعبد ان يعرف قدره ولا يتجاوز حده نفاق المرء من ذل يجده في نفسه نزه عن كل دنية نفسك وابذل في
المكارم جهدك تخلص من المآثم وتحرز المكارم نسيتم ما ذكرتم وامنتم ما حذرتم فتاه عليكم رأيكم
وتشتت عليكم امركم نال العز من رزق القناعة نال الفوز من وفق للطاعة نال الغنى من رزق الياس
عما في ايدي الناس والقناعة بما اوتي والرضا بالقضاء في ذكر القران نور لمن استضاء به وشاهد
لمن خاصم به وفلج لمن حاج به وعلم لمن وعى وحكم لمن قضى في ذكر جهنم نار شديد كلبها عال لجبها
ساطع لهبها متاجج سعيرها متغيظ زفيرها بعيد خمودها ذاك وقودها مخوف وعيدها نجى
من صدق ايمانه وهدي من حسن اسلامه نظام المروة في مجاهدة لحيلك على طاعة الله سبحانه وصدته عن
معاصيه وان تكرم على ذلك ملامه نظام الكرم موالاة الاحسان ومواساة الاخوان نظام الفتوة
احتمال عثرات الاخوان وحسن تعهد الجيران ترك العلم الكذب ترك الجد اللعب نحن دعاة الحق وائمة الخلق
والسنة الصدق من اطاعنا ملك ومن عصانا هلك نحن باب حطة وهو باب السلام من دخله سلم ونجى
ومن تخلف عنه هلك نحن النمرقة الوسطى بها يلحق التالي واليها يرجع الغالي نحن امناء الله على عباده
ومقيمو الحق في بلاده بنا ينجو الموالي وبنا يهلك المعادي نحن شجرة النبوة ومحط الرسالة ومختلف

الملائكة وينابيع الحكم ومعادن العلم ناصرنا ومحبنا ينتظر الرحمة وعدونا ومبغضنا ينتظر السطوة
نحن الشعار والاصحاب والسدنة والابواب ولا تؤتى البيوت الا من ابوابها ومن اتاها من غير ابوابها
كان سارقا الا تعدوه العقوبة نسأل الله سبحانه منازل الشهداء ومعايشة السعداء ومرافقة
الانبياء والابرار نفوس الاخيار نافرة ونفوس الاشرار نفوس الابرار ابدا تأبى افعال الفجار

وَمِمّا وَرَدَ مِنْ حِكَمِ مَوْلانا اَميرِ الْمُؤْمِنينَ عَلِيِّ بْنِ اَبي طالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ في حَرْفِ الْواوِ وَقالَ عَلَيْهِ السَّلامُ

وعد الكريم نقد وتعجيل وعد اللئيم تسويف وتعليل ولد السوء يهدم الشرف ويشين السلف ولد
السوء يعر السلف ويفسد الخلف ودع الرجل على قدر دينه وقار الرجل يزينه وخرق يشينه وقروا
كباركم يوقركم صغاركم وقوا اعراضكم ببذل اموالكم وفور الاموال بانتقاص الاعراض لوم وولد
عقوق محنة وشوم وقار الحلم زينة العلم وفاء بالذمم زينة الكرم وقاحة الرجل تشينه وقار
الرجل يوقره وزينه ورع ينجي خير من طمع يردي ولوع النفس باللذات يغوي ويردي ورع يعز خير
من طمع يذل وقوعك فيما لا يعنيك جهل مضل ورع المرء يزينه عن كل دنية وفور الدين والعرض
بابتذال المال موهبة سنية وصول معدم خير من جاف مكثر وجه مستبشر خير من قطوب موثر وصول
الناس من وصل من قطعه وجيه الناس من تواضع مع رفعة وذل مع منعة ويل لمن تمادى في غيه
ولم يفيء الى الرشد ويل لمن غلبت عليه الغفلة فنسي الرحلة ولم يستعد ويل لمن تمادى في جهله
وطوبى لمن عقل واهتدى ويل لمن ساءت سيرته وجارت ملكته وتجبر واعتدى ويح النائم
ما اخسره قصر عمله وقل اجره ويح المسرف ما ابعده عن صلاح نفسه واستدراك امره ويح ابن ادم
ما اغفله وعن رشده ما اذهله ويح العاصي ما اجهله وعن حظه ما اعدله ويح الحسد ما اعدله
بدأ بصاحبه فقتله ويح ابن ادم اسير الجوع صريع الشبع غرض الافات خليفة الاموات وقروا انفسكم عن
الفكاهات ومضاحك الحكايات ومحال الترهات ويح البخيل المتعجل الفقر الذي منه هرب وتارك

الغنى الذي اياه طلب وقار الشيب احلى من نضارة الشباب ويل للباغين من احكم الحاكمين وعالم ضمير المضمرين
ويل لمن بلي بعصيان حرمان وخذلان والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليظهرن عليكم قوم يضربونكم على تاويل
القران كما ضربتكم على تنزيله محمد صلى الله عليه واله ذلك حكم الرحمن عليكم في اخر الزمان وقروا الله سبحانه في
محارمه واحبوا احباءه وق نفسك نارا وقودها الناس والحجارة بمبادرتك الطاعة لله وتجنب معاصيه و
توخي رضاه وقر سمعك من رديء الداعية وقر لم يكن لاذن واعية وتداووا نفسكم بالاستعانة بالله وهوا
وفرد الله بالمبادرة الى طاعة الله والظلوم غشوم خير من فتنة تدوم وقر رضاك بعرضات تكرم وتفضل
والحلم تقدم وافد الموت يقطع الاجال ويفضح الامال وافد الموت ينبذ المهل ويدني الاجال ويقعد الامال وفد الجنة
ابدا منعمون وفد النار ابدا معذبون وارد الجنة مخلد النعماء وارد النار مؤبد الشقاء ود ابناء الدنيا ينقطع لانقطاع
اسبابه وود ابناء الاخرة يدوم لدوام اسبابه وادوا من توادونه في الله واغضبوا من تغضبون في الله سبحانه
واصلوا من تواصلونه في الله واهجروا من تهجرونه في الله سبحانه وزراء السوء اعوان الظلمة واخوان الاثمة
ولاة الجور شرار الامة واضداد الائمة واعجبا ان تكون الخلافة بالصحابة ولا تكون بالصحابة والقرابة
والله ما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة وقروا العرض بابتذال المال وصلاح الدين بافساد الدنيا وقود النار
يوم القيامة كل غني بخل بماله على الفقراء وكل عالم باع الدين بالدنيا واضع العلم عند غير اهله ظالم له
واضع معروفه عند غير مستحقه مضيع له ورع المؤمن يظهر في عمله ورع المنافق لا يظهر الا على لسانه
ما فجأني من الموت وارد كرهته ولا طالع انكرته وما كنت الا كقارب ورد وطالب وجد والله ما تصنع الا من
اهله واذا لم الحق عن مستحقه الاصلاح فهو خلاف واهل ما اهمل الله الظالم فلن يفوته اخذه وهو له
بالمرصاد على مجاز طريقه وموضع الشجا من مساغ ريقه وجهل عالم وجامد يقطره السؤال ... نقطره
ويحدو قد للناس يغلب حرم وحدة المرء خير له من قرين السوء وضع الصنيعة في اهلها ...
مصارع السوء وجدت المسالمة ... وهن في الاسلام الجمع والقتال وجدت الحلم والاحتمال انصر لي من

شجعان الرجال والله لا يعذب الله سبحانه مؤمنا بعد الايمان الا بسوء ظنه وسوء خلقه وصول المرء
الى كل ما يبتغيه من طيب عيشه وامن سربه وسعة رزقه بحسن نيته وسعة خلقه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
ما اسلموا ولكن استسلموا واسروا الكفر فلما وجدوا اعوانا عليه اعلنوا ما كانوا اسروا واظهروا
ما كانوا ابطنوا والذي بعث محمدا صلى الله عليه واله بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن
سوط القدر حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سابقون كانوا قصروا وليقصرن
سابقون كانوا سبقوا والله لان ابيت على حسك السعدان مسهدا واجر في الاغلال مصفدا احب الي
من ان القى الله ورسوله ظالما لبعض العباد وغاصبا لشيء من الحطام وكيف اظلم لنفس يسرع الى البلى
قفولها ويطول في الثرى حلولها ولقد علم المستحفظون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله
اني لم ارد على الله ولا على رسوله ساعة قط ولقد واسيته بنفسي في المواطن التي تنكص فيها الابطال
وتتأخر فيها الاقدام نجدة اكرمني الله بها ولقد بذلت في طاعته صلى الله عليه واله جهدي وجاهدت اعداءه
بكل طاقتي ووقيته بنفسي ولقد افضى الي من علمه بما لم يفض به الى احد غيري ولقد قبض رسول الله صلى الله عليه واله
وان رأسه لعلى صدري ولقد سالت نفسه في كفي فامررتها على وجهي ولقد وليت غسله صلى الله عليه واله
والملائكة اعواني فضجت الدار والافنية ملا يهبط وملا يعرج وما فارقت سمعي هينمة منهم
يصلون عليه حتى واريناه صلوات الله عليه واله فمن ذا احق به مني حيا وميتا واتقوا الله الذي
اعذر بما انذر واحتج بما نهج وحذركم عدوا نفذ في الصدور خفيا ونفث في الاذان نجيا وايم الله
لئن فررتم من سيف العاجلة لا تسلموا من سيف الاخرة وانتم لهاميم العرب والسنام الاعظم
فاستحيوا من الفرار فان فيه ادراع العار وولوج النار وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا
قد امنوا العقاب وانقطع العتاب وزحزحوا عن النار واطمانت بهم الدار ورضوا المثوى والقرار
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لولا حضور الحاضر وقيام الحجة بوجود الناصر وما اخذ الله

جانب على العلماء ان لا يقاروا على كظة الظالم ولا سغب مظلوم لألقيت حبلها على غاربها ولسقيت
آخرها بكاس اولها ولألفيتم دنياكم هذه ازهد من عفطة عنز ومما ورد من حكم مولينا
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم في حرف الهاء باللفظ المطلق قال عليه السلم
هدى الله احسن الهدى هدى من اشعر قلبه التقوى هدى من تجلبب جلباب الدين هدى من ادرع
لباس الصبر واليقين هدى من حسن اسلامه هدى من اخلص ايمانه هدى من سلم مقادته الى الله
ورسوله وولي امره هدى من اطاع ربه وخاف ذنبه وقال عليه السلم في ذكر الملائكة عليهم السلم
هم اسراء ايمان لم يفككهم منه زيغ ولا عدول هلك في رجلان محب غال ومبغض قال هلك من
لم يعرف قدره هلك من لم يحرز امره في ذكر المنافقين هم لمة الشيطان وحمة النيران اولئك حزب
الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون وروي انه عليه السلم مر على بيت قد انفجر فقال عليه السلم
هذا ما كنتم عليه بالامس تتنافسون وروي من طريق اخرى انه مر بمزبلة فقال هذا ما بخل به الباخلون
هلك من ادعى وخاب من افترى هلك من اضله الهوى واستقاده الشيطان الى سبيل العمى هلك من رضي
عن نفسه ووثق بما تسوله له هيهات من نيل السعادة السكون الى اللهو والبطالة في ذكر بني امية
هي مجاجة من لذيذ العيش يتطعمونها برهة ثم يلفظونها جملة هلك من ابتاع اليقين بالشك والحق
بالباطل والآجل بالعاجل هل ينتظر اهل مدة البقاء الا آونة الفناء مع قرب الزوال وازوف الانتقال
هلك خزان الاموال وهم احياء والعلماء باقون ما بقي الليل والنهار اعيانهم مفقودة وامثالهم في
القلوب موجودة هلك من استنام الى الدنيا واعمر هادنة فهو حيث ما التمال اليها قد اتخذها همة
ومعبوده هل ينتظر اهل غضاضة الشباب الا حواني الهرم هل ينتظر اهل غضاضة الصحة الا نوازل
السقم هل ينفع عنكم الاقارب او تنفعكم النواحب هيهات ما اتاكم الامل قبلكم في الخطاء ما
هل من خلاص او مناص او معاذ او فرار او محار ... عليك فان الامر قريب والاصطحاب قليل والمقام يسير

هل ينتظر اهل الباطل بعد كظوم وضلال الا ان يهم صيال الشبع العجور هيهات لولا التقى لكنت ادهى
العرب هيهات ان يفوت الموت من طلب او ينجو منه من هرب هيهات لا يخدع الله عن جنته
ولا ينال الا باهلها ذخر الاجر ... هيهات ان ينجو الظالم من اليم عذاب الله وعظيم سطواته هو
الله الذي تشهد له اعلام الوجود على قلب ذي الجحود في وصف الدنيا هي الصدود والعنود والحيود
الميود والجنوح الكنود في وصف القرآن هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس الشبه والآراء
هلك المفرحون بالدنيا يوم القيمة ونجى المخففون ... هل تنتظر الا هيرا ... كافرا او غنيا مبدلا نعم
الله كفرا او بخيلا اتخذ البخل بحق الله وفرا او متمردا كان باذنيه عن سماع الحكم وقرا في ذكر القرآن
هو الفصل البين بالهزل هو الناطق بسنة العدل والآمر بالفصل هو حبل الله المتين والذكر الحكيم
هو وحي الله الامين وحبله المتين وهو ربيع القلوب وينابيع العلم وهو الصراط المستقيم هو
هدى لمن ائتم به وزينة لمن تحلى به وعصمة لمن اعتصم به وحبل لمن تمسك به هذا اللسان جموح بصاحبه
انعم اللوم لآخرته وكاجية لمنقلبه في ذكر الاسلام هو ابلج المناهج انور الولايج مشرق الاقطار
رفيع الغاية وقال عليه السلم في ذكر الاشتر النخعي رضوان الله عليه هو سيف الله لا ينبوا عن الضرب
ولا كليل الحد ولا تستهويه بدعة ولا تنتبه بغوايته في ذكر ذمهم هو بالقول مدل ومن العمل مقل
وعلى الناس طاعن ولنفسه مداهن هو في مهلة من الله يهوي مع الغافلين ويغدو مع المذنبين بلا
سبيل قاصد ولا امام قايد ولا علم مبين ولا دين متين هو يخشى الموت ولا يخاف الفوت هب
ما انكرت لما عرفت وما جهلت لما علمت هب اللهم لنا رضاك واغننا عن مد الايدي الى سواك انه
هو الك... اللهم عليك بكل عدو فاغلبه والا اهلكه يوم الرجل على قدر همته وغيرته على قدر
حميته هم الكافر دنياه وسعيه لعاجلته وغايته شهوته قال عليه السلم في حق قوم هجم عليهم
هجم بهم العلم على حقيقة الايمان فباشروا روح اليقين فاستسهلوا ما استوعر المترفون و

انسوا بما استوحش منه الجاهلون وصحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى اولئك خلفاء الله
في ارضه والدعاة الى دينه آه آه شوقا الى رؤيتهم وقال عليه السلم في وصف آل الرسول صلوات الله
عليه وعليهم هم دعائم الاسلام وولايج الاعتصام بهم عاد الحق في نصابه وانزاح الباطل
عن مقامه وانقطع لسانه عن منبته عقلوا الدين عقل رعاية ووعاية لا عقل سماع ورواية
هم موضع سر رسول الله صلى الله عليه والدعاة امره وعيبة علمه وموئل حكمه وكهوف كتبه
وجبال دينه هم كرايم الايمان وكنوز الرحمن ان قالوا صدقوا وان صمتوا لم يسبقوا هم كنوز
الايمان ومعادن الاحسان ان حكموا عدلوا وان حاجوا خصموا هم اساس الدين وعماد اليقين
اليهم يفيء الغالي وبهم يلحق التالي هم مصابيح الظلم وينابيع الحكم ومعادن العلم ومواطن
الحلم هم عيش العلم وموت الجهل يخبركم حلمهم عن علمهم وصمتهم عن منطقهم لا يخالفون الحق
ولا يختلفون فيه فهو بينهم صامت ناطق وشاهد صادق ومما ورد من حكم مولينا امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم في حرف لا بالنفي قال عليه السلم لا يحمد حامد الا ربه لا
يخف خايف الا ذنبه لا يلوم لايم الا نفسه لا تاس على ما فات ولا تفرح بما هو آت لا تقولن ما لا تسوك
جوابه لا تفعل ما يزرك معابه لا تطمع فيما لا تستحق لا تستطل على ضعيف لا تسترق لا تعد قويا على
لا توثر دنيا على شريف لا تخف الا ذنبك لا ترج الا ربك لا تثق بعهد من لا دين له لا تمحض ودك
من لا وفاء له لا تغش في مودة من لم يكشفه لا تقدمن في شيء حتى تعرفه لا تقدمن على امر حتى تخبره
لا تستحي من قليل فان الحرمان اقل منه ... لا تضيعن مالك في غير معروف لا تضع معروفك عند غير
عروف لا تحدث بما تخاف تكذيبه لا تصدقن مقال من صدقك بتكذيبه لا تسال عن ما لا يخاف منه لا تعاتب
ولا تقدر على دفعه لا تعد بما تعجز عن الوفاء به لا تجز ما لم يحط به علما لا ترج ما تعنف برجائه الامن
والبلاء في امنك وحياتك لا تعتمد على ما تخشى العجز عنه لا تقدم على ما لم تستبن الرشد فيه لا تعاملن

تقدر على الانتفاع منه لا تغتبن شرا ما ادركت به خيرا لا تعتدن خيرا ما ادركت شرا لا تسكلم بكل ما تعلم
فكفى بذلك جهلا لا تمسك عن اظهار الحق اذا وجدت له اهلا لا تنظر الى من قال وانظر الى ما قال لا تمرض
لمغالبة في شيء من الاموال والاعمال لا تقدر بما عيبا صلاحها لا تعلو باي يحرك افسلحم لا تب
عن واضحة وقد عملت الامور الفاضحة لا تطمع في كل ما تسمع فكفى بذلك غرة لا ترغب في كل ما يفنى
ويذهب فكفى بذلك مضرة لا تقطع صديقا وان كفر لا تأمن عدوا وان شكر لا تأمن عدوك واستنزح
لا يكن اهلك وذووك اشقى الناس بك لا تستكثرن العطاء وان كثر فان حق السائل اكثر منه لا تستعظمن
السؤال وان عظم فان قدر المسؤول اعظم منه لا تخاطر بشيء رجاء اكثر منه لا تمارين اللجوج في محفل لا
تشاورن في امرك من يجبن لا تتكل في امورك على كسلان لا ترجون فضل من ناو ولا تامن الاحمق والخوان
لا تبذلن لاحد احقر تستنطقه لا تستعظمن احدا حتى تستكشف معرفته لا تشق بمن يذيع سرك لا
تصطنع من يكفر بك لا تطلع زوجك وجهك على سرك فيسعى لا تسرف في شهوتك وغضبك فيزريا بك
لا ترغب في الدنيا فتحرز لحزبك لا تغتر بالرذايل فتسقط قيمتك لا تعاط لجاهلها فيمقتك وفات
العاقل يجنبك لا تستصغرن عدوا وان ضعف لا ترد ذل السائل وان اسرف لا يسترقنك الطمع وكن
عزوفا لا تمنعن المعروف وان لم تجد عروفا لا تمازح الشريف فيحقد عليك لا تمازح الدني فيجتري عليك
لا يغلبن غضبك حلمك لا يبعدك هواك علمك لا تطمع العظماء في حيفك لا تؤيس الضعفاء من عدلك
لا تغترن علي ما يعقب الاثم لا تتقعان ما يشين العرض والاسم لا تضع رفعة التقوى لا ترفع رفعة الدنيا
لا تتقلن ما يثقل وزرك لا تتقعان ما يضع قدرك لا تكونوا النعم الله عليكم اضدادا لا تكونوا لفضل الله
عليكم حسادا لا تخافوا ظلم ربكم ولكن خافوا ظلم انفسكم لا يغلب الحرص صبركم لا تتنوا عند النعمة
شكركم لا تكرهوا سخط من رضيه الباطل لا توادوا الكافر ولا تصاحبوا الجاهل ولا تفتكوا استار
عن عيوب اسراركم لا تفضحوا انفسكم لتشفوا غيظكم وان جهل عليكم جاهل فليسعه حلمكم لا تستحقن

احد اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم ولا يستنكفن من لم يكن يعلم ان يتعلم لا تحقرن الانفس كهذه
في مال بعض الظلمة لا تلعنوا فيقتحم بكم الا انهما على المعصية لا تقولوا فيما لا تعرفون فان اكثر الحق فيما تنكرون
لا تعادوا ما تجهلون فان اكثر العلم فيما لا تعرفون لا تصدقوا على سلطان كرهتموه فقد اعتمركم لا تستحلوا
بما لم يحله الله لكم لا تطيعوا الادعياء الذين شربتم بصفوكم كدرهم وخلطتم بصحتكم مرضهم وادخلتم
في حقكم باطلهم لا تحدث الناس بكل ما تسمع فكفى بذلك خرقا لا ترد على الناس كل ما حدثوك فكفى بذلك
حمقا لا تذكر الموتى بسوء فكفى بذلك اثما لا ترغب فيما يفنى وخذ من الفناء للبقاء لا تعمل شيئا والخير بيد
ولا تتركه حياء لا تخلع عن نفسك اذا هي اغوتك لا تنقص نفسك اذا هي ارشدتك لا تثق بالصديق قبل
الخبرة ولا توقع بالعدو قبل القدرة لا ترم سهما يعجزك رده لا تعتمد على مودة من لا يوفي بعهده لا تحلن
عقدا يعجزك ايثاقه لا توحش احدا فيسوءك فراقه لا تستحي من اعطاء القليل فان الحرمان اقل منه لا تستكثرن
الكثير من نوالك فانك اكثر منه لا تسال الجاهل شيئا لا تطيق كتمانه لا ترد السائل وصم من قلة الحرمان مانه
لا تسئ اللفظ وان ضاق عليك الجواب لا تصرم اخاك على ارتياب ولا تهجره دون استعتاب لا تعتدن
الامر تحب ان لا يحدثك عنه لا تقولن ما لا يوافق هواك وان قلته لهوا او خلته لغوا فرب لهو يوحش
منك حرا او لغو يجلب عليك شرا لا تمسكن بمدبر ولا تفارقن مقبلا لا تظنن بكلمة بدرت من احد
سوء وانت تجد لها في الخير محملا لا تجعل للشيطان في عملك نصيبا ولا على نفسك سبيلا لا تتكلمن اذا لم تجد
للكلام موضعا لا تبتذلن وقتك اذا لم تجد له موضعا لا تعتذر من صديقا ولا تواسي عالما لا تعتذر عنا من لم
يرزق ماله لا تستصغرن عند رايك الراي الخطير اذا اتاك به الرجل الحقير لا تزدرين على النصيحة ولا تستغشن
المشير لا تفرقن بين العالم وان كان حقيرا لا تعظمن الاحمق وان كان كبيرا لا تبسطن يدك على من لا يقدر
على دفعها عنه لا تسرعن الى ارفع موضع في المجلس فان الموضع الذي ترفع اليه خير من الموضع الذي
تحط عنه لا تطلبن ولا تجد ناصرا الا الله لا تجعل لنفسك توكلا الا على الله لا يكن الله رجاء

لا يشغلنك

لا يشغلنك عن العمل للآخرة شغل فان المدة قصيرة لا تنافس في مواهب الدنيا فان مواهبها حقيرة
لا تسرعن الى الغضب فيتسلط عليك بالعادة لا تطمعن نفسك فيما فوق الكفاف فيغلبك التزيد
لا تفرحن بسقطة غيرك فانك لا تدري ما يحدث بك الزمان لا تمتنعن من فعل المعروف والاحسان
فتسلب النعمة لا تبطرن بالظفر فانك لا تامن ظفر الزمان بك لا تغترن بالامن فانك لا تخوف من مامنك
لا تبتهجن بخطا غيرك فانك لن تملك الاصابة ابدا لا تتبعن عيوب الناس فان لك من عيوبك
ان عقلت ما يشغلك ان تعيب احدا لا تقاولن الا منصفا ولا تشاورن الا مسترشدا لا تعدن عدة
لا تثق من نفسك بانجازها لا تغترن بمجاملة العدو فانه كالماء وان اطيل اسخانه بالنار لم يمتنع من
اطفائها لا تعودن نفسك اليمين فان الحلاف لا يسلم من الاثم لا تعودن نفسك الغيبة فان معتادها
عظيم الجرم لا تامن صديقا حتى تختبره وكن من عدوك على اشد الحذر لا تايس من الوفاء اذا منع ولا تثق
به اذا اعطى وكن منه على اعظم الحذر لا يونسك الا الحق ولا يوحشنك الا الباطل لا تجعل عرضك
غرضا للقول لا يحرك لسانك الا بما يكسب لك اجره ويجمل عنا ذكره لا تعرض لعدو ولى
مقبلا فان اقباله يعسر عليك ولا تعرض له وهو مدبر فان ادباره يكفيك امره لا تحاول نفسك من
فكره تزيدك حكمة وعبرة تفيدك عصمة لا تصحب المائق فيزين لك فعله ويود انك مثله لا
تكثر فتضجر ولا تفرط فتسقط لا تحاف فتقتر ولا تسرف فتفرط لا تستبد برايك فمن استبد برايه
هلك لا تتبع الهوى فمن تبع هواه ارداه لا تسرع الى الناس بما يكرهون فيقولوا فيك ما لا يعلمون
لا تجزعوا من قليل ما اكرهكم فيوقعكم ذلك في كثير مما تكرهون لا تسال عما لم يكن ففي الذي
قد كان علم كاف لا تستشفين بغير القران فانه من كل داء شاف لا تسترقنك المطامع وقد جعلك الله
حرا لا تعرض لمعاصي الله سبحانه واعمل بطاعته يكن ذلك حرزا لا تامنن على عفو ولا تيئسن
بعقوبة ولا تهتمن الا فيما يكسبك اجرا ولا تسع الا في اغتنام مثوبة لا تكثرن الدخول على الملوك

فانهم ان صحبتهم ملوك وان نصحتهم غشوك لا تصحبن ابناء الدنيا فانك ان قللت استقلوك وان
اكثرت حسدوك لا ترغب في خلطة الملوك فانهم يستكثرون من الكلام رد السلام ويستقلون من
العقاب ضرب الرقاب لا تنس الخطاب فيسوءك تكرر رد الجواب لا تسرعن الى بادرة وجدت عنها
مندوحة لا تطلبن طاعة غيرك وطاعة نفسك عليك ممتنعة لا تعجلن الى التصديق واشد ان
تشير بالناصحين فان الساعي ظالم لمن سعى به غاش لمن سعى اليه لا يمنعكم رعاية الحق لاحد عن
اقامة الحق عليه لا تستبطئ اجابة دعائك وقد سددت طريقه بالذنوب لا تعتصم بغير الدين
فان مغالب الدين محروب لا تغالب من يستظهر بالحق فان مغالب الحق مغلوب لا تامنن ملولا وان
تحلى بالصلة فانه ليس في البرق الخاطف مستمتع لمن يخوض الظلمة لا يكن المضمون لك طلبه اولى بك
من المفروض عليك عمله لا تتهم الدنيا دينك فان من اتهم الدنيا دينه زفت اليه بالشقاء والعناء والمحنة
والبلاء لا تبيعوا الاخرة بالدنيا ولا تستبدلوا الفناء بالبقاء لا تجعلوا يقينكم شكا ولا علمكم
جهلا لا تجهل نفسك فان الجاهل معرفة نفسه جاهل بكل شي لا تفتننكم الدنيا ولا تغلبنكم الهوى
ولا يطولن عليكم الامد ولا تغرنكم الامال فان الامال ليس من الدين في شي لا تقولن ما لا تفعله فانك
لن تخلو في ذلك من عجز يلزمك وذم تكسبه لا تعتذر من امر اطعت الله سبحانه فيه فكفى بذلك منقبة
لا تكونن صحبة اللئيم فانه ان صحبتك نعمه حسدك وان طرقتك نائبة قذفك لا تتخذن عدو صديق
صديقا فتعادي صديقك لا تعاجل الذنب بالعقوبة واترك بينهما للعفو موضعا تحرز به الاجر
والمثوبة لا يدعونك ضيق في عهد الله الى النكث فان صبرك على ضيق ترجو انفراجه وفضل عاقبته
خير لك من غدر تخاف تبعته وتحيط بك من الله لاجله العقوبة لا تسرعن الى بادرة ولا تعجلن بعقوبة
وجدت عنها مندوحة فان ذلك منهكة للدين مقرب من الغير لا تطيعوا النساء في المعروف حتى لا
يطمعن في المنكر لا تستعملوا الراي فيما لا يدركه البصر ولا يتغلغل اليه الفكر لا تدخلن في مشورتك بخيلا

فيعدل بك

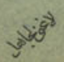
فيعدل بك عن القصد ويعدك الفقر لا تشركن في رايك جبانا يضعفك عن الامر ويعظم عليك
ما ليس بعظيم لا تقدم ولا تحجم الا على تقوى الله وطاعته تظفر بالنجح والنهج القويم لا تستشير
الكذاب فانه كالسراب يقرب عليك البعيد ويبعد عليك القريب لا تكونن ممن لا تنفعه العظة
الا اذا بالغت في ايلامه فان العاقل يتعظ بالادب والبهائم لا يرتدع الا بالضرب لا تشركن
في مشورتك حريصا يهون عليك الشر ويزين لك الشره لا يكبرن عليك ظلم من ظلمك فانه يسعى
في مضرته ونفعك وما جزاء من سرك ان تسوءه لا يكونن افضل ما نلت من دنياك بلوغ لذة او شفاء
غيظ ولكن احياء حق واماتة باطل لا يقنطنك تاخير اجابة الدعاء فان العطية على قدر النية
وربما اخرت الاجابة ليكون ذلك اعظم لاجر السائل واجزل لعطاء الامل لا تضعن نعمة من نعم
الله سبحانه عندك وليرَ عليك اثر ما انعم الله به عليك لا تسانيد عدوك ولا تقرع صديقك
واقبل العذر وانكار كذبا اوضح الجواب عن قدرة وانكار ذلك لا تذكر الله سبحانه ساهيا ولا تنسه
لاهيا واذكره ذكرا كاملا يوافق فيه قلبك لسانك ويطابق اضمارك اعلانك ولن تذكره
حقيقة الذكر حتى تنسى نفسك في ذكرك وتفقدها في امرك لا تنفق عمرك في الملاهي فتخرج من الدنيا
بلا امل لا تصرف مالك في المعاصي فتقدم على ربك بلا عمل لا تفتننك دنياك فتحجبك العوادي
فعوادي الدنيا ترتجع ويبقى عليك ما احتقبته من المحارم لا تغرنك العاجلة بزور الملاهي فان اللهو
ينقطع ويلزمك ما اكتسبت من الاثام لا تؤخر المحتاج الى غد فانك لا تدري ما يعرض لك وله
في غد لا تترك الاجتهاد في اصلاح نفسك فانه لا يعينك عليها الا الجد لا تضيعن حق اخيك
اتكالا على ما بينك وبينه فليس لك باخ من اضعت حقه لا تحدث الجهال بما لا يعلمون فيكذبوك
فان لعلمك عليك حقا وحقه عليك بذله لمستحقه ومنعه من غير مستحقه لا يكونن اخوك على قطيعتك
اقوى منك على صلته لا تعتذرن بعيدك ولا تحقرن ذنبك ولا تحتال عدو لك فقد جعل الله سبحانه

حتى يمونه لعله لا يكون ... عبد غيرك وقد جعلك الله حرا فما خير خير لا ينال إلا بشر ويسر لا ينال إلا بعسر لا تملك
المرأة ما جاوز نفسها فإن المرأة ريحانة وليست بقهرمانة لا تنفقا إلا لتعلم فإن الله سبحانه قد فرض على جوارحك
فرائض يحتج بها عليك يوم القيمة لا تصبحن بقتال حرب الله فلا يد لك بنقمته ولا غنا لك عن رحمته ولا يكن
المحسن والمسيء عندك بمنزلة سواء فإن ذلك تزهيد لأهل الإحسان في الإحسان وتتابع المسيء إلى الإساءة لا تحاسدوا فإن الحسد
يأكل الإيمان كما تأكل النار الحطب ولا تباغضوا فإنها الحالقة لا تنقض سنة صالحة عمل بها واجتمعت
الألفة لها وصلحت الرعية عليها لا تقولوا ما يقول الناس فيهم فإنه إن كان كما يقولون كان ذنبا عجلت عقوبته
وإن كان على خلاف ما قالوا كانت حسنة لم تعملها لا تقحموا ما استقبلتم من فور الفتنة وأميطوا عن سننها
وخلوا قصد السبيل لها لا تدعون إلى المبارزة وإن دعيت إليها فأجب فإن الداعي إليها باغ والباغي مصروع
لا تستكثرن من شهوات الدنيا فإن ذلك عجزت عنهم تحولوا العدى وإن قلم كمثل النار كثيرها محرق وقليلها
ينفع لا تحمل همّ يومك الذي لم يأتك على يومك الذي قد أتاك فإنه إن يكن من عمرك يأت الله سبحانه فيه برزقك
وإن لم يكن من عمرك فما همك بما ليس لك لا تصحبن فاقة العقل ولا تصطنع خائن الأصل فإن فاقة العقل
يضرك من حيث يرى أنه ينفعك ودني الأصل يسيء إلى من أحسن إليه لا تقطع عمرك بما أتيت ولا تعاقب غيرك
على ذنب ترخص لنفسك فيه لا تجعل ذرب لسانك على من أنطقك ولا بلاغة قولك على من سددك لا
تشتغل بما لا يعنيك ولا تتكلف فوق ما يكفيك واجعل كل همك لما ينجيك لا تصعرن خدك ولا تلن
جانبك وتواضع لله الذي رفعك لا ترين هديتك في اصطناع المعروف قليلة فمن شكره يعتد بشكر ما عليه لا
تقنع بشيء منه وقد يدرك من شكر الشاكر أكثر مما أضاع الكافر لا تؤيسن مذنبا فكم عاكف على ذنبه
ختم له بالمغفرة وكم مقبل على عمل هو مفسد له ختم له في آخر عمره بالنار لا تركنوا إلى جهالكم ولا تنقادوا
لأهوائكم فإن النازل بهذا المنزل على شفا جرف هار لا يقولن أحدكم إن أحدا أولى بفعل الخير مني فيكون
والله كذلك إن للخير والشر أهلا فما تركتموه منهما كفاكموه أهله لا تجعل أكثر همك بأهلك وولدك فإن

ان تكونوا

ان يكونوا أولياء الله سبحانه فإن الله لا يضيع وليه وإن يكونوا أعداء الله فما همك بأعداء الله لا يحسبن
أحدكم خير الأمة على ما ذوي عنه الدنيا لا تفرح بالغنى والرخاء ولا تغتم بالفقر والبلاء فإن الذهب يختبر
بالنار والمؤمن يجرب بالبلاء لا تصحب الأحمق إلا موفقا ولا تعاشر الأحمق إلا زكيا ولا تودع سرك إلا
وفيا لا تحمل على يومك همّ سنتك كفاك كل يوم ما قدر لك فيه فإن تكن السنة من عمرك فإن الله سبحانه سيأتيك
في كل غد جديد بما قسم لك وإن لم تكن من عمرك فما همك بما ليس لك لا تقض نافلة في وقت فريضة ابدأ
ابدأ بالفريضة ثم صل ما بدا لك لا تخلفن وراءك شيئا من الدنيا فإنك تخلفه لأحد رجلين إما رجل عمل فيه
بطاعة الله فسعد بما شقيت به وإما رجل عمل فيه بمعصية الله فكنت عونا له على المعصية وليس أحد
هذين حقيقا أن تؤثره على نفسك لا تنتصح من فاقة العقل ولا تثق بمن خانه الأصل فإن من فاته العقل
يغش من حيث ينصح ومن خانه الأصل يفسد من حيث يصلح لا ترخص لنفسك في مطاوعة الهوى وإيثار
لذات الدنيا فيفسد دينك ولا يصلح وتخسر نفسك لا ترج إلا من يرى العز أحب إليك من أساء إلى
أحسن إليه مع الإحسان لا تعن على من أنعم عليك فمن أعان على من أنعم عليه سلب النعم لا تذل بحالك من بلغتها
بغير الله ولا تغترن بمرتبة بلغتها أو غير منقبة فإن ما بينه الاتفاق يهدمه الاستحقاق لا تكن ممن يرجو
الآخرة بغير عمل ويسوف التوبة بطول الأمل يقول في الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين
لا تلتمس الدنيا بعمل الآخرة ولا تؤثر العاجلة على الآجلة فإن ذلك شيمة المنافقين وسجية المارقين
لا يغرنك ما أصبح فيه أهل الغرور بالدنيا فإنما هو ظل ممدود إلى أجل محدود لا تكن بما قل عونك
حريصا على دنياك مستكثرا مما لا يبقى عليك مستقلا مما يبقى لك فيوردك ذلك العذاب الشديد
لا تلتبس بالسلطان في وقت اضطراب الأمور عليه فإن البحر لا يكاد يسلم راكبه مع سكونه فكيف مع
اختلاف رياحه واضطراب أمواجه لا تستحقرن صغائر الآثام فإنها الموبقات ومن أحاطت به محقراته
أهلكته لا تمازحن صديقا فيعاديك ولا عدوا فيرديك لا تكثرن الضحك فتذهب هيبتك ولا المزاح

فيستخف بك لا تكثرن العتاب فإنه يورث الضغينة ويدعو إلى البغضاء واستعتب لمن رجوت إعتابه
لا تزلوا عن الحق وأهله فإنه من استبدل بنا أهل البيت هلك وفاته الدنيا والآخرة لا تكثرن الخلوة
بالنساء فيملنك وتملهن واستبق من نفسك وعقلك بالإبطاء عنهن لا تحملوا النساء أثقالكم و
استغنوا عنهن بما استطعتم فإنهن يكثرن الامتنان ويكفرن الإحسان لا تكن فيما تورد حاطب
ليل وغثاء سيل لا تملك نفسك بغرور الطمع ولا تجب دواعي الشره فإنهما يكسبانك الشقاء والذل
لا تخن أمينك وإن خانك ولا تشن عدوك وإن شانك لا تصحبن من يحفظ مساويك وينسى فضائلك
ومعاليك لا تواخ من يستر مناقبك وينشر مثالبك لا تطلبن الإخاء عند أهل الجفاء واطلبه عند أهل
الحفاظ والوفاء لا تنازع السفهاء ولا تستهتر بالنساء فإن ذلك يزري بالعقلاء لا تكونوا عبيد الأهواء
والمطامع لا تكونوا مساييح ولا مذاييع لا تسألوا إلا الله سبحانه فإنه إن أعطاكم أكرمكم وإن منعكم
خار لكم لا تقل ما لا تعلم فتتهم بإخبارك بما تعلم لا تحرم المضطر وإن أسرف لا تخيب المحتاج وإن أجحف
لا تحدثن إلا عن ثقة فتكون كذابا إن الخبر يتعرى فإن الكذب مهانة وذل لا تشتدن عليكم فرة بعدها
كرة ولا جولة بعدها حملة وأعطوا السيوف حقوقها ووطئوا للجنوب مصارعها واذمروا أنفسكم
على الطعن الدعسي والضرب الطلخفي وأميتوا الأصوات فإنه أطرد للفشل لا تطمعن في مودة الملوك
فإنهم يوحشونك آنس ما تكون بهم ويقطعونك أقرب ما تكون إليهم لا تطمع في كل ما تسمع فكفى
بذلك حمقا لا تغرنك الأماني والخدع فكفى بذلك عجزا لا تشعر قلبك الهم على ما فات فيشغلك عن الاستعداد
لما هو آت **ومما ورد من حكم مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في حرف**
لا بلفظ النفي قال عليه السلام لا راحة لحسود لا مودة لحقود لا أخوة لملول لا مروة لبخيل
لا حياء لكذاب لا دين لمرتاب لا مروة لمغتاب لا أمانة لمكور لا إيمان لغدور لا خلة لملول
لا إصابة لعجول لا عقل كالتدبير لا جمال كالتبيين لا عبادة كالتفكر لا نعيم كالعافية لا فقر لعاقل



لا غنى لجاهل لا مروة كغض الطرف لا حلم كالصمت لا عمل لغافل لا ورع كالكف لا محنة كالبهت
لا عز كالطاعة لا كنز كالقناعة لا ذخر كالعلم لا فضيلة كالحلم لا هداية كالذكر لا رشد كالفكر
لا حسب كالأدب لا ذل كالطلب لا كرم كالتقوى لا عدو كالهوى لا زينة كالآداب لا ربح كالثواب
لا ورع كغلبة الشهوة لا علم كالخشية لا حرمة كالقوت لا عبادة كالصمت لا غناء كالعقل
لا فقر كالجهل لا حلم كالصفح لا مصيبة كالشح لا إيمان كالصبر لا نعمة مع كفران لا داء كالحمق لا شرف
كالسؤدد لا ميراث كالأدب لا جمال كالحسب لا معونة كالتوفيق لا عمل كالتحقيق لا شرف كالعلم
لا ظهير كالحلم لا زاد كالتقوى لا إسلام كالرضا لا إيمان كالحياء لا فضيلة كالسخاء لا ذخر
كالثواب لا حلل كالأدب لا نزاهة كالورع لا شرف كالتواضع لا سوءة كالظلم لا سمير كالعلم
لا وقار كالصمت لا مريح كالموت لا آلة بتنغيص الأحياء لحريص لا حق لحجوج لا رأي للجوج لا حلم
كالتغافل لا عقل كالتجاهل لا إخلاص كالنصح لا غربة كالشح لا عبادة كالخشوع لا غنا كالقنوع
لا ظفر مع بغي لا ورع مع غي لا دين لسيء الظن لا صنيعة لممتن لا نعم لكثير الوهن لا عيش لسيء الخلق
لا دواء لمشغوف بدائه لا شفاء لمن كثر طبيبه دائه لا ائتناس مع إبرام لا سؤدد مع انتقام لا اعتبار
مع صبر لا ثناء مع كبر لا مروة مع شح لا عداوة مع نصح لا سخاء مع عدم لا صحة مع نهم لا قناعة مع شره
لا عقل مع شهوة لا حزم مع غرة لا فطنة مع بطنة لا أدب مع غضب لا شرف مع سوء أدب لا
دين مع هوى لا محبة مع كثرة مراء لا معروف مع منّ لا إيمان مع سوء ظن لا ضلال مع إرشاد لا هلاك
مع اقتصاد لا إصلاح مع إفساد لا غنى مع إسراف لا فاقة مع عفاف لا ضلال مع هدى لا عقل مع هوى
لا تركوا مع الجماح مذهب لا تدرك مع الجموح مطلب لا يثوب العقل مع اللعب لا تجارة كالعمل الصالح
لا شفيق كالود والناصح لا أمن لمن كف الخلق لا ورع كتجنب الآثام لا زهد كالكف عن الحرام
لا عزة كالثقة بالأيام لا جهاد كجهاد النفس لا فقه لمن لا يديم الدرس لا عبادة كأداء الفرائض لا

قرينة بالنوافل اذا اضرت بالفرائض لا وقاية امنع من السلامة لا سبيل اشرف من الاستقامة لا يفسد الدين
كالطمع لا يصلح الدين كالورع لا يوفى العلم الا من سوء وهو السامع لا يلقى المريب صحيحا لا يلقى الحريص
مستريحا لا يوجد الحسود مسرورا لا يلقى العاقل مغرورا لا يكون المؤمن حسودا لا تحصل الجنة بالتمني
لا ينال الرزق بالتعني لا يجتمع الشبع والقيام بالمفترض لا يجتمع الجوع والمرض لا يجتمع الصحة والنهم
لا يجتمع الشيبة والهرم لا يجتمع الفطنة والبطنة لا يجتمع الشهوة والحكمة لا يجتمع العقل والهوى
لا يجتمع الآخرة والدنيا لا يجتمع الفناء والبقاء لا يجتمع حب المال والثناء لا يجتمع الورع والطمع
لا يجتمع الصبر والجزع لا يجتمع عزبة وولية لا يجتمع امانة وغيبة لا يجتمع الكذب والمروة
لا يجتمع الخيانة والاخوة لا يجتمع الباطل والحق لا يجتمع العنف والرفق لا يتعلم من يتكبر
لا تركنوا اعمال مقصر لا اشجع من بريء لا اوقح من دني لا اجبن من مريب لا اشجع من لبيب لا اعز من قانع
لا اذل من طامع لا يستوي المنية احترامها الا يستوي الباقون احترام الادب ليس النطق لا سودد
لسيء الخلق لا تجعلوا اصطناعكم عند غير اديب لا تضعوا الحكمة مع غير اديب لا تتركوا الصنيعة مع غير اصيل
لا تندم مع الغدر صحبة خليل لا يوادد الاشرار الا اشباههم لا يصطنع اللئام الا امثالهم لا يصحب
الابرار الا نظراؤهم لا تنال القصد الا بالحمية لا يصف التقوى الا غلبة الشهوة لا تدفع المكاره
الا بالصبر لا تحفظ النعم الا بالشكر لا تكمل المروة الا باللبيب لا يصبر على الحق الا الحازم الاديب لا تقوى
كالكف عن المحارم لا مروة كتنزه عن المآثم لا جنة اوقى من الاجل لا ما راحة اربح من الامل الانفع
وصالح العمل لا حسب انفع من الادب لا نسب اوضع من الغضب لا مال اعود من العقل لا فقر اشد من الجهل
لا حافظ احفظ من الصمت لا قادم اقرب من الموت لا واعظ ابلغ من النصح لا سواه اسوء من الشح
لا شرف اعلى من الايمان لا فضيلة اجل من الاحسان لا ضمان على الزمان لا رسول ابلغ من الحق لا نجما
ادوم من الصدق لا دا ادوى من الحمق لا خلق اشين من الخرق لا كنز انفع من العلم لا عز ارفع من الحلم

لا وحشة اوحش من العجب لا شيمة اقبح من الكذب لا لباس اجمل من السلامة لا مال اسلم من الاستقامة لا نعمة
اجل من التوفيق لا سنة افضل من التحقيق لا جمال ازين من العقل لا سوأة اشين من الجهل لا ايمان افضل من الصدق
لا ماضي امضى من الحق لا سجية اشرف من الوفاء لا معقل احرز من الورع لا شيمة اذل من الطمع لا حصن
امنع من التقوى لا دليل ارشد من الصدق لا شيء اصدق من الاجل لا شيء اكذب من الامال لا فاقة اشد من الحمق
لا خلة اردى من الخرق لا عون افضل من الصبر لا خلق اقبح من الكبر لا جهل اعظم من تعدي القدر لا حمق اعظم
من الفخر لا عز اشرف من العلم لا شرف اعلى من الحلم لا شفيع انجح من الاستغفار لا وزر اعظم من الاصرار لا دين
لمسوف بتوبته لا حياة لمن فارق الجنة لا وسيلة انجح من الايمان لا منقبة افضل من الاحسان لا ايمان افضل
من الاستسلام لا معقل امنع من الاسلام لا سبيل انجى من الصدق لا صاحب اعز من الحق لا دليل انجح من العلم
لا عاقبة اسلم من عواقب السلم لا شافع انجح من الاحسان لا اعتذار امحى للذنب من الاقرار لا نعمة افضل من عقل
لا مصيبة اشد من الجهل لا زلة اشد من زلة عالم لا جور افضع من جور حاكم لا حزم لمن لا يضبط سره صدره
لا عقل لمن يتجاوز حده وقدره لا يؤخذ العلم الا من اربابه لا ينفع اجتهاد بغير تحقيق لا خير في عزم بلا حزم
لا خير في عمل بلا علم لا يدرك العلم براحة الجسم لا يغلب من يستظهر بالحق لا يخصم من يحتج بالحق لا يفلح
من ترك المشورة لا يسلم من اذاع سره لا تتركوا العلم بغير ورع لا يسلم الدين مع الطمع لا يشبع المؤمن واخوه
جائع لا تتركوا الا صناع الكرام الصنائع لا يستغني العاقل عن المشاورة لا مظاهرة اوثق من مشاورة
لا تستفز خدع الدنيا العاقل لا يدهش عند البلاء الحازم لا يرى الجاهل الا مفرطا لا يلقى الاحمق الا
مفرطا لا ينفع العقاب انقصه لا يسلم الدين من عصبه لا تعتصم الدنيا ولجا اليها لا تنفع الاماني
لمن عول عليها لا ينيل من اعتز بالحق لا يغلب من يحتج بالصدق لا يعز من لجا الى الباطل لا يهلك من ينجح بالرفق
لا خير في المعروف المحصي لا خير في لذة لا تبقى لا خير في العمل الا مع العلم لا خير في خلق لا يزينه حلم
لا خير في معين مهين لا خير في حكم جائر لا شيء احسن من عفو قادر لا خير في صدقة ضنين لا خير في شهادة خائن

لا خير في قول الافاكين لا خير في علوم الكذابين لا لذة لصنيعة منان لا تدع ابدا عواقب الاحسان لا تملك
عن الناس لا عز الا بالطاعة لا غنى الا بالقناعة لا رأي لمن لا يطاع لا دين لخائن لا لؤم اشد من القسوة
لا فتنة اعظم من الشهوة لا رزية اعظم من دوام سقم الجسد لا بلية اعظم من الحسد لا لذة في شهوة فانية
لا عيش اهنى من العافية لا غائب اقدم من الموت لا خازن افضل من الصمت لا ينتصر المظلوم بلا ناصر
لا ينتصر البر من الفاجر لا ينتصف عالم من جاهل لا حليم من السفيه الا العاقل لا ينتصف الكريم من اللئيم
لا يعرف السفيه حق الحليم لا مركب اجمح من اللجاج لا وزر اعظم من ذعن مع المحتاج لا ينبغي لمن عرف الله
ان يتعاظم لا يستطيع ان يتقي الله من خاصم لا خير فيمن يهجر اخاه بغير جرم لا خير في عقل لا بقاء له خلد لا
للاعمار مع تعاقب الليل والنهار لا شيء اوجع من الاضطرار الى المسالة الا عمار لا تكمل المكارم الا بالعفاف
والايثار لا خير في المال الا مع الجود لا عيش انكد من عيش الحسود والحقود لا يبصر الحق الا من عرف فضله
لا يحرز الاجر الا من اخلص عمله لا يحرز الشكر الا من بذل ماله لا يستحق اسم الكرم الا من بدا بنواله
لا ينعم بنعيم الآخرة الا من صبر على بلاء الدنيا لا ايمان كالحياء والسخاء لا يسود من لا يحتمل اخوانه لا
عهد الا من بذل احسانه لا يجوز الغفران الا من قابل الاساءة بالاحسان لا يفوز بالنجاة الا من قام بشرائط
الايمان لا يحرز العلم الا من يطيل درسه لا يسلم على الله ولا يملك نفسه لا عدو اعدى على المرء من نفسه
لا معروف اضيع من اصطناع الكفور لا وزر اعظم من التبجح بالفجور لا مرض اضنى من قلة العقل لا
سوءة اسوء من البخل لا عيش اهنى من حسن الخلق لا وحشة اوحش من سوء الخلق لا ايمان لمن لا
امانة له لا دين لمن لا عقل له لا عقل لمن لا ادب له لا ثواب لمن لا عمل له لا عمل لمن لا نية له لا نية لمن
لا علم له لا علم لمن لا بصيرة له لا بصيرة لمن لا فكر له لا فكر لمن لا اعتبار له لا اعتبار لمن لا ازدجار له
لا ازدجار لمن لا عقل له لا مروة لمن لا همة له لا ظفر لمن لا صبر له لا نجاة لمن لا ايمان له لا ايمان لمن
لا يقين له لا احسان لمن لا ورع له لا اصابة لمن لا اناة له لا علم لمن لا حلم له لا اصالة لمن لا علم له لا سلامة لمن

لا سخاء له لا حمية لمن لا انفة له لا حمد لمن لا وفاء له لا امانة لمن لا دين له لا دين لمن لا تقية له لا تكون
العمرة حتى يجود السلطان لا يدخل الجنة خب ولا منان لا يقوم عز الغضب بذل الاعتذار لا تفي اللذة
المعصية بعقاب النار لا يستقيم الشر في فعله الا من يتقيه في قوله لا يكرم المرء نفسه حتى يهين ماله لا ادام
حسن القول الا مع حسن العمل لا ينفع قول بغير عمل لا يكمل صالح العمل الا بصالح النية لا يقصر المؤمن عن
احتمال ولا يجزع لرزية لا يعرف قدر ما بقي من عمره الا التقي اوصيكم لا ينفع اجتهاد بغير توفيق لا يغتبط بمودة
في الدين لمن لا يوثق بعهده لا عقل له لا يقل عمل مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل لا يكون الرجل مؤمنا حتى
لا يبالي بما سد به جوعته ولا باي ثوبيه ابتذل لا يستخف بالعلم واهله الا احمق جاهل
لا يتكبر الا كل وضيع خامل لا يحجب عن الطلب باقة الامكان الله سبحانه ... به في وصف القران
لا تفنى عجائبه ولا تنقضي غرائبه ولا تنجلي الشبهات الا به لا يكمل ايمان المؤمن حتى يعد الرخاء فتنة
والبلاء نعمة لا يرضى الحسود عمن يحسده الا بالموت او بزوال النعمة لا يقيم امر الله سبحانه الا من لا يصانع
ولا يخادع ولا تغره المطامع لا يكمل السودد الا بتحمل الاثقال واسداء الصنائع لا يكمل الشرف الا
بالسخاء والتواضع لا يردع الجهول الا حد الحسام لا يقوم السفيه الا الكلام لا يحيق المكر السيء الا
باهله لا يعاب الرجل باخذ حقه وانما يعاب باخذ ما ليس له لا تخلو الارض من قائم لله بحجة اما ظاهرا
مشهورا او اما باطنا مغمورا لئلا تبطل حجج الله وبيناته لا يكون الصديق صديقا حتى يحفظ اخاه
في غيبته ونكبته ووفاته لا يدرك احد ما يريد من الآخرة الا بترك ما يشتهي في الدنيا الا من مجالس
الاشرار غوائل البلاء لا يحول الصدق عن المودة وارخص لا ينتقل الود والوفي عن حفاظه وان اقصي
لا ينفع العدة اذا انقضت المدة لا تدوم على عدم الانصاف المودة لا ينفع الايمان بغير تقوى
لا ينفع العمل للآخرة مع الرغبة في الدنيا لا يترك الناس شيئا من دنياهم لاصلاح آخرتهم الا عوضهم
الله سبحانه خيرا منه لا يترك الناس شيئا من دينهم لاصلاح دنياهم الا فتح الله عليهم ما هو اضر منه لا

العاقل من يقيم على الخوف اذا وجد الى الامن سبيلا لا يلقى المؤمن حسودا ولا حقودا ولا بخيلا لا يجمع
تدبير من لا يطاع لا خير في المناجاة الا لرجلين عالم ناطق او مستمع واع لا خير في الصمت عن الحكمة كما انه
لا خير في القول بالجهل لا خير في السكوت عن الحق كما انه لا خير في القول بالباطل لا يملك امساك الارزاق
وادرارها الا الرزاق لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق لا ورع انفع من تجنب المحارم لا عدل افضل من
رد المظالم لا يجمع المال الا الحريص والحريص شقي مذموم لا يبقى المال الا البخل والبخيل معاقب ملوم لا تطاول
النفس في الامل حتى تخل في الاجل لا يستغني المرء حين مفارقة روحه جسده عن صالح العمل لا يؤمن بالمعاد
من لا يتحرج عن ظلم العباد لا غناء بالجهل عن الارشاد وقد بلاء من الزاد لا يسعد امرء الا بطاعة
الله سبحانه ولا يشقى امرء الا بمعصية الله لا يكمل ايمان عبد حتى يحب ما احبه الله ويبغض ما يبغضه الله
لا يصدق ايمان عبد حتى يكون بما في يد الله سبحانه اوثق منه بما في يده لا يكون جازعا من لا يجود بما في يده ولا
يؤخر عمل يومه الى غده لا تدوم حسرة الدنيا ولا يبقى سرورها لا تؤمن فجعتها لا يسعد احد الا باقامة
حدود الله سبحانه ولا يشقى احد الا باضاعتها لا ورع انفع من ترك المحارم وتجنب الاثام لا امان لاحد من
صرف الزمان ولا يسلم من نوائب الايام لا يهلك على التقوى سنخ اصل ولا يظمأ عليها زرع لا ينفع
زهد من لم يتجاف عن الطمع ويتحل بالورع لا يدرك الله سبحانه العيون بمشاهدة العيان لكن تدركه القلوب
بحقائق الايمان لا اله الا الله عزيمة الايمان وفاتحة الاحسان ومرضاة الرحمن ومدحرة الشيطان لا شيء
اعود على الانسان من حفظ اللسان وبذل الاحسان لا يعدم الصبور الظفر وان طال به الزمان لا شيء
يحرز الاحسان كالايمان زائدة وصنائع الاحسان لا يستقيم قضاء الحوائج الا بثلاث بتصغيرها لتعظم
وسترها لتظهر وتعجيلها لتهنأ لا يدرك احد رفعة الاخرة الا باخلاص العمل وتقصير الامل ولزوم التقوى
لا تقوم حلاوة اللذة بمرارة الافات لا تؤازي لذة المعصية فضوح الاخرة واليم العقوبات لا تصبر على
مر الحق الا من ايقن بحلاوة عاقبته لا يفوز بالجنة الا من حسنت سريرته وخلصت نيته لا يترك العمل بالعلم

الا من شك في الثواب عليه لا يعمل بالعلم الا من ايقن بفضل الاجر فيه لا يكمل المروة الا باحتمال جنايات المحب
لا يحقق المعروف الا بمقاساة ضلال الموف لا يكون المؤمن الا حليما رحيما لا يصدر عن القلب السليم
الا المعنى المستقيم لا يئوس من خالص الادب وصول الى اللعب لا يفلح من وله باللعب واستهتر باللهو
والطرب لا يستغني عاقل عن الاستراحة الى عاقل صالح لا يستغني الحازم ابدا من راي سديد لا ينتصف
من سفيه قط الا الحليم عنه لا يقابل مسيء قط بافضل من العفو عنه لا خير في المعروف الى غير عروف
لا يزكوا عند الله سبحانه الا عقل عارف ونفس عزوف لا خير في الكذابين ولا في العلماء الافاكين
لا خير في قوم ليسوا بناصحين ولا يحبون الناصحين لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل اذنب ذنوبا
فهو يتداركها بالتوبة ورجل يجاهد نفسه على طاعة الله سبحانه لا ينجو من الله سبحانه الا من ينجو
الناس من شره لا يؤمن الله عذاب من لا يامن الناس جوره لا يتقرب من الله سبحانه الا بكثرة الركوع والسجود
لا يذهب الفاقة مثل الرضا والقنوع لا لوم لهارب من حتفه لا خير في اخ لا يوجب لك مثل الذي يوجب
لنفسه وقال عليه السلم في وصف جهنم لا يضعن مقيمها ولا يفادى اسيرها ولا تقصم كبولها لا مدة للدار
فتفنى ولا اجل للقوم فيقضى في وصف ذم لا يحتسب ذريته ولا يجمع تقيته لا يعرف باب
الهدى فيتبعه ولا باب الردى فيصد عنه لا رحبا بوجوه لا ترى الا عند كل سوء لا رياسة كالعدل
في السياسة لا خير في النظر الا مع حسن الخبر لا خير في شيمة كبر وتجبر وفخر لا ينبغي ان يعد عاقلا من يغلبه
الغضب والشهوة لا ينجع الرياضة الا في ذي نفس يقظة وهمة لا ينفع الصنيعة الا عند ذي وفاء
وحفيظة لا خير في لذة توجب ندما وشهوة تعقب الما لا يقاس بال محمد صلوات الله عليه وعليهم من
هذه الامة احد ولا يسوى بهم من جرت نعمتهم عليه ابدا لا شرف اعلى من التقوى لا تلف
اعظم من الهوى لا عمل افضل من الورع لا ذل اعظم من الطمع لا لباس افضل من العافية لا شيء
افضل من اخلاص عمل في صدق نية لا شيء احسن من عقل مع علم وعلم مع حلم وحلم مع قدرة

لا ينصح اللئيم احدا الا عن رغبة او رهبة فاذا زالت الرغبة والرهبة عاد الى جوهره لا نعمة اهنى
من الامن لا سوءة اقبح من المن لا خير في قلب لا يخشع وعين لا تدمع وعلم لا ينفع لا خير في عمل الا
مع اليقين والورع لا تسكن الحكمة قلبا مع شهوة لا حكمة الا بعصمة لا اقوى ممن قوي
على نفسه فملكها لا عاجز اعجز ممن اهمل نفسه فاهلكها لا اغناء مع سوء تدبير لا فقر مع حسن تدبير
لا يكون العالم عالما حتى لا يحسد من فوقه ولا يحتقر من دونه ولا ياخذ على علمه شيئا من حطام الدنيا

مما ورد من حكم مولينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم في حرف الياء بلفظ ينبغي قال عليه السلم

ينبغي للعاقل ان لا يخلو في كل حال من طاعة ربه ومجاهدة نفسه ينبغي للعاقل
ان يعمل للمعاد ويستكثر من الزاد قبل زهوق نفسه وحلول رمسه ينبغي للمؤمن ان يستحيي اذا اتصلت
له فكرة في غير طاعة ينبغي للمؤمن ان يلزم الطاعة ويلتحف الورع والقناعة ينبغي لمن عرف الله سبحانه
ان لا يخلو قلبه من رجائه وخوفه ينبغي لمن عرف نفسه ان يلزم القناعة والعفة ينبغي لمن عرف الدنيا
ان يزهد فيها ويعزف عنها ينبغي لمن عرف دار الفناء ان يعمل لدار البقاء ينبغي لمن عرف شرف نفسه
ان ينزهها عن دناءة الدنيا ينبغي لمن عرف سرعة رحلته ان يحسن التاهب لنقلته ينبغي للعاقل
ان يقدم لاخرته ويعمر دار اقامته ينبغي لمن عرف الله ان يتوكل عليه ينبغي لمن علم سرعة زوال الدنيا
ان يزهد فيها ينبغي لمن ايقن ببقاء الاخرة ودوامها ان يعمل لها ينبغي لمن عرف نفسه ان لا يفارقه
الحزن والحذر ينبغي لمن عرف الزمان ان لا يامن صروفه والغير ينبغي لمن عرف الناس ان يزهد فيما في
ايديهم ينبغي لمن عرف الاشرار ان يعتزلهم ينبغي لمن عرف الفجار ان لا يعاملهم ينبغي للعاقل ان
يكتسب بماله المحمدة ويصون نفسه عن المسألة ينبغي ان تكون افعال الرجل احسن من اقواله ولا تكون
اقواله احسن من افعاله ينبغي للعاقل ان يخاطب الجاهل مخاطبة الطبيب المريض ينبغي ان يتداوى
المرء من ادواء الدنيا كما يتداوى ذو العلة ويحتمي من لذاتها وشهواتها كما يحتمي المريض ينبغي ان يكون

علم الرجل زائدا على نطقه وعقله غالبا على لسانه ينبغي للعاقل ان يحترس من سكر المال وسكر
القدرة وسكر العلم وسكر المدح وسكر الشباب فان لكل ذلك رياحا خبيثة تسلب العقل
وتستخف الوقار ينبغي للعاقل ان يكثر من صحبة العلماء والابرار ويجتنب مقارنة الاشرار
والفجار ينبغي ان يهان مغتنم مودة الحمقى ينبغي لمن اراد صلاح نفسه واحراز دينه ان يجتنب
مخالطة ابناء الدنيا ينبغي لمن عرف نفسه ان لا يفارقه الحذر والندم خوفا ان تزل به القدم ينبغي ان
يكون الفخر بعلي الهمم والوفاء بالذمم والمبالغة في الكرم لا ببوالي الرمم ورذائل الشيم ينبغي للعالم
اذا علم ان لا يعنف واذا علم لا يانف

ومما ورد من حكم مولينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم في حرف الياء بلفظ يستدل قال صلوات الله وسلامه عليه

يستدل على ايمان الرجل بالتسليم ولزوم الطاعة يستدل على عقل الرجل بالتحلي بالعفة
والقناعة يستدل على عقل كل امرئ بما يجري على لسانه يستدل على الادبار باربع سوء التدبير
وقبح التبذير وقلة الاعتبار وكثرة الاعتذار يستدل على العاقل باربع بالحزم والاستظهار
وقلة الاغترار وتحصين الاسرار يستدل على شر الرجل بكثرة شرهه وشدة طمعه يستدل على
فضل الرجل بحسن مقاله وعلى طهارة اصله بجميل افعاله يستدل على نبل الرجل بقلة مقاله و
على تفضله بكثرة احتماله يستدل على كرم الرجل بحسن بشره وبذل بره يستدل على المحسنين بما
يجري لهم على السن الاخيار من حسن الافعال وجميل السيرة يستدل على ادبار الدول باربع
تضييع الاصول والتمسك بالفروع وتقديم الاراذل وتاخير الافاضل يستدل على المروة
بكثرة الحياء وبذل الندى وكف الاذى يستدل على اللئيم بسوء الفعال وقبح الخلق وذميم البخل
يستدل على الايمان بكثرة التقى وملك الشهوة وغلبة الهوى يستدل على فضلك بعملك
وعلى كرمك ببذلك يستدل على اليقين بقصر الامل واخلاص العمل والزهد في الدنيا يستدل على

[خبث] حال الرجل بكثرة احتماله وعلى نبله بكثرة انعامه يستدل على خير كل امرئ وشره وطهارة اصله و[خبثه] بما يظهر من افعاله يستدل على ما لم يكن بما قد كان يستدل على مروة الرجل ببث المعروف وبذل الاحسان وترك الامتنان يستدل على عقل الرجل بكثرة وقاره وحسن احتماله وعلى كرم اصله بجميل افعاله

ومما ورد من حكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف الياء بلفظ يسير قال عليه السلام

يسير الرياء شرك يسير الظن شك يسير الغيبة افك يسير الشك يفسد اليقين يسير الدنيا يفسد الدين يسير الطمع يفسد كثير الورع يسير الحرص يحمل على كثير الطمع يسير الدين خير من كثير الدنيا يسير المعرفة يوجب الزهد في الدنيا يسير الهوى يفسد العقل يسير الامل يوجب فساد العمل يسير يكفي خير من كثير يطغي يسير الدنيا يكفي وكثيرها يردي يسير الحق يدفع كثير الباطل يسير العلم ينفي كثير الجهل يسير العطاء خير من كثير التعلل بالاعتذار يسير التوبة والاستغفار يمحص المعاصي والاصرار يسير الدنيا خير من كثيرها وبلغتها احرى من ملكيتها

ومما ورد من حكم مولينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف الياء بياء النداء قال عليه السلام

يا اسراء الرغبة اقصروا فان المعرج على الدنيا لا يروعه منها الا صريف انياب الحدثان يا اهل المعروف والاحسان لا تمنوا باحسانكم فان الاحسان والمعروف يبطلهما قبح الامتنان يا عبد الله لا تعجل في عيب عبد بذنبه فلعله مغفور له ولا تأمن على نفسك صغير معصية فلعلك معذب عليها يا ابن آدم اذا رأيت الله سبحانه يتابع عليك نعمه فاحذره وحصن النعم بالشكر لها يا دنيا اليك عني ابي تعرضت ام الي تشوقت لا حان حينك غري غيري لا حاجة لي فيك قد طلقتك ثلاثا لا رجعة لي فيك فعيشك قصير وخطرك يسير وامالك حقير آه من قلة الزاد وطول الطريق وبعد السفر وعظيم المورد يا عبيد الدنيا والعاملين لها اذا كنتم في النهار تبيعون وتشترون وفي الليل على فرشكم تتقلبون وتنامون وفيما بين ذلك عن الآخرة تغفلون وبالعمل تسوفون فمتى تفكرون في الارشاد وتقدمون الزاد وتهتمون بامر المعاد يا ايها الناس الحكم توعظون ولا تتعظون وكم قد وعظكم الواعظون وحذركم

المحذرون وزجركم الزاجرون وبلغكم العالمون العاملون على سبيل النجاة ودلكم الانبياء والمرسلون واقاموا عليكم الحجة واوضحوا لكم المحجة فبادروا العمل واغتنموا المهل فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون يا ايها الناس ازهدوا في الدنيا فان عيشها قصير وخيرها يسير وانها لدار شخوص ومحلة تنغيص وانها لتدني الآجال وتقطع الآمال الا وهي المتصدية العنون والجامحة الحرون والمائنة الخؤون يا اباذر انك غضبت لله فارج من غضبت له ان القوم خافوك على دنياهم وخفتهم على دينك فاترك ما في ايديهم ما خافوك عليه واهرب منهم بما خفتهم عليه فما احوجهم الى ما منعتهم وما اغناك عما منعوك ولو ان السموات والارض كانتا على عبد رتقا ثم اتقى الله سبحانه لجعل له منهما مخرجا فلا يؤنسنك الا الحق ولا يوحشنك الا الباطل فلو قبلت دنياهم لاحبوك ولو قرضت منها لامنوك يا اهل الغرور ما الهجكم بدار خيرها زهيد وشرها عتيد ونعيمها مسلوب وعزيزها منكوب ومسالمها محروب ومالكها مملوك وتراثها متروك يا ايها الناس انه لم يكن لله سبحانه حجة في ارضه اوكد من نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولا حكمة ابلغ من كتابه القرآن العظيم ولا مدح الله تعالى منكم الا من اعتصم بحبله واقتدى بنبيه وانما هلك من هلك عنده بعصيانه وخلافهما واتباع هواه فلذلك يقول عز من قائل فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم يا ايها الناس اقبلوا النصيحة ممن نصحكم وتلقوها بالطاعة ممن حملها اليكم واعلموا ان الله سبحانه لم يمدح من القلوب الا اوعاها للحكمة ومن الناس الا اسرعهم الى الحق اجابة واعلموا ان الجهاد الاكبر جهاد النفس فاشتغلوا بجهاد انفسكم تسعدوا وارفضوا القال والقيل تسلموا واكثروا ذكر الله تغنموا وكونوا عباد الله اخوانا تفوزوا في الدنيا بالنعيم المقيم

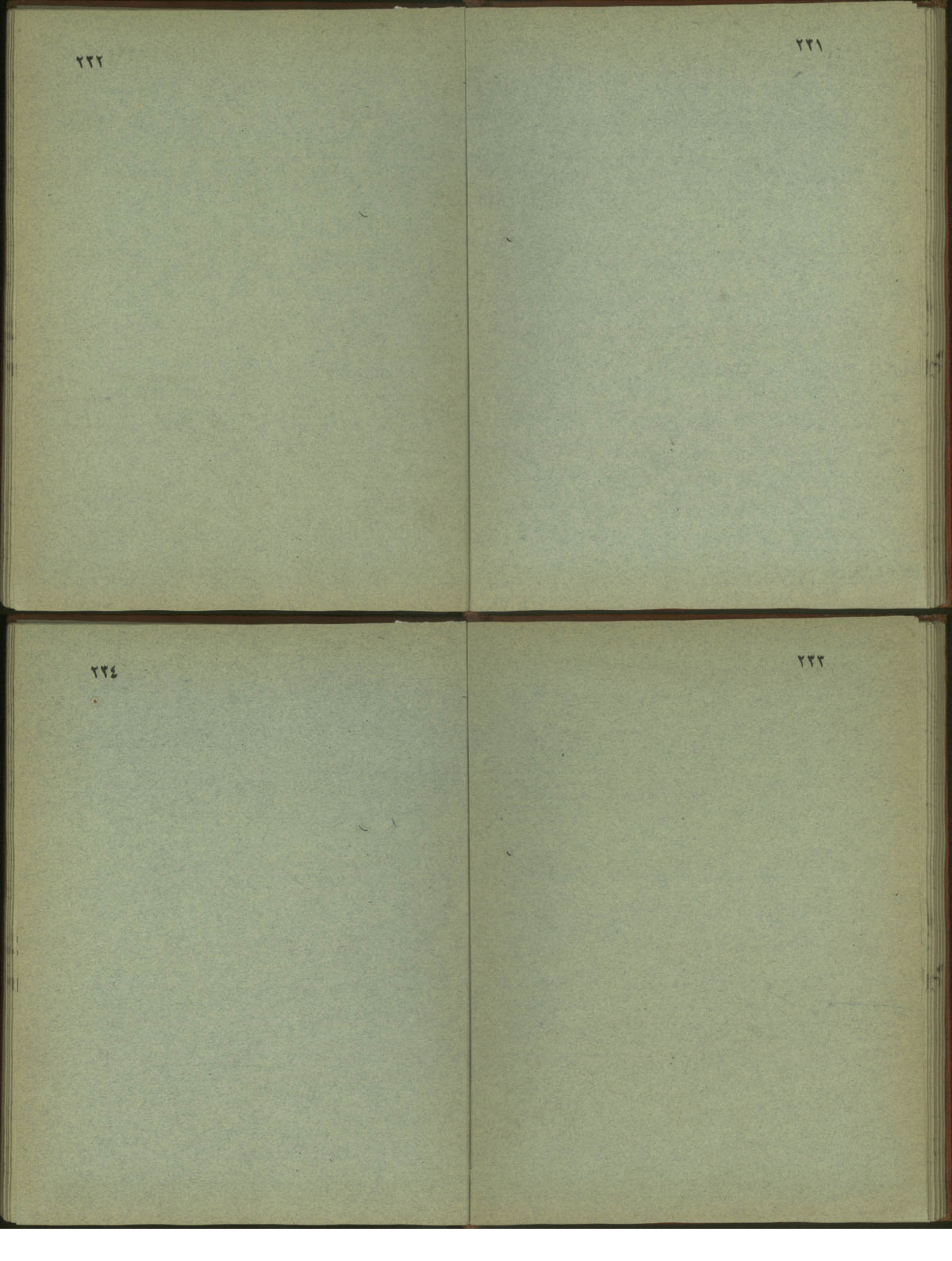
ومما ورد من حكم مولينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف الياء باللفظ المطلق قال عليه السلام

يبلغ الصادق بصدقه ما لا يبلغه الكاذب باحتياله يكرم العالم لعلمه والكبير لسنه وذو المعروف

لمعروفه والسلطان لسلطانه ينبئ عن عقل كل امرئ ما ينطق به لسانه يتفاضل الناس بالعلوم والعقول لا بالاموال والاصول يحتاج الامام الى قلب عقول ولسان قؤول وجنان على اقامة الحق صؤول يفسد اليقين الشك وغلبة الهوى يفسد الطمع الورع والفجور التقوى في حق من ذمه يحب ان يطاع ويعصي ويستوفي ولا يوفي يحب ان يوصف بالسخاء ولا يعطي ويقتضي ولا يقتضي يستتم العفو بالاقرار اكثر ما يستتم بالاعتذار يغتنم مواخاة الاخيار ويتجنب مصاحبة الاشرار والفجار يسروا ولا تعسروا وخففوا ولا تثقلوا يبتلى مخالط الناس بقرين السوء ومداجاة العدو يحتاج الاسلام الى الايمان يحتاج الايمان الى الايقان يحتاج العلم الى العمل يحتاج ذو النائل الى السائل يحتاج الايمان الى الاخلاص يمحص المؤمن بالبلاء كما يمحص بالنار الخالص يحتاج العلم الى الحلم يحتاج الحلم الى الكظم يمتحن الرجل بفعله لا بقوله ينبئ عن قيمة كل امرئ علمه وعقله ينام الرجل على الثكل ولا ينام على الظلم يوم المظلوم على الظالم اشد من يوم الظالم على المظلوم يشفيك من حاسدك انه يغتاظ عند سرورك ينبئ عن فضائل علمائه وعن اضلال بذلك يغلب المقدار على التقدير حتى يكون الحتف في التدبير يجري القضاء بالمقادير على خلاف الاختيار والتدبير ينبغي ان يكون الرجل حسن الورع متنزها عن الطمع كثير الاحسان قليل الامتنان يعجبني من الرجال ان يعفو عمن ظلمه ويصل من قطعه ويعطي من حرمه ويقابل الاساءة بالاحسان يكره حلف الرجل الا لغير فيها من مهانة نفسه او ضراعة يجعلها بالتصديق او عي بمنطقه فيتخذ الايمان حشوا وصلة لكلامه او لتهمة قد عرف بها يقبح بالرجال ان ينكر على الناس منكرات وينهاهم عن رذائل وسيئات واذا خلى بنفسه ارتكبها ولا يستنكف من فعلها يكتسب الصادق بصدقه ثلاثا حسن الثقة به والمحبة له والمهابة منه يكتسب الكاذب بكذبه ثلاثا سخط الله عليه واستهانة الناس به ومقت الملائكة له في حق من ذمه يقول في الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين يظهر شيمة المحسنين

ويبطن عمل المسيئين يكره الموت لكثرة ذنوبه ولا يتركها في حيوته يسلف الذنب ويسوف التوبة يحب الصالحين ولا يعمل اعمالهم ويبغض المسيئين وهو منهم يقول لم اعمل فاتعنا بل اجلس فاتمنا يبادر دائبا ما يفنى ويدع ابدا ما يبقى يعجز عن شكر ما اوتي ويبتغي الزيادة فيما بقي ينهى غيره ويغوي نفسه وينهى الناس بما لا ينتهي ويامرهم بما لا ياتي يتكلف من الناس ما لم يؤمر ويضيع من نفسه ما هو اكثر يامر الناس ولا ياتمر ويحذرهم ولا يحذر يرجو ثواب ما لا يعمل ويامن عقاب جرم متيقن يستميل وجوه الناس بتدينه ويسطو ضده بما لا يعلم يعرف لنفسه على غيره ولا يعرف عليها لغيره يخاف على غيره باكثر من ذنبه ويرجو لنفسه اكثر من عمله يرجو الله سبحانه في الكبير ويرجو العباد في الصغير فيعطي العبد ما لا يعطي الرب يخاف العبيد في الرب ولا يخاف في العبيد الرب وقال عليه السلام في وصف المنافقين يمشون الخفاء ويدبون الضراء قولهم الدواء وفعلهم الداء العياء يتقارضون الثناء ويتراقبون الجزاء يتوصلون الى الطمع باليأس ويقولون فيشبهون يتناقضون في المقال ويقولون فيوهمون وقال عليه السلام في حق من اثنى عليه يعطف الهوى على الهدى اذا عطفوا الهدى على الهوى يعطف الرأي على القرآن اذا عطفوا القرآن على الرأي ياتي على الناس زمان لا يبقى من القرآن الا رسمه ومن الاسلام الا اسمه مساجدهم يومئذ عامرة من البناء خالية من الهدى ياتي على الناس زمان لا يقرب فيه الا الماحل ولا يستظرف فيه الا الفاجر ولا يضعف فيه الا المنصف يعدون الصدقة غرما وصلة الرحم منا والعبادة استطالة على الناس ويظهر عليهم الهوى ويخفى بينهم الهدى ينبئ عن عقل كل امرئ لسانه ويدل على فضله بيانه يعجبني من الرجال ان يرى عقله زائدا على لسانه ولا يرى لسانه زائدا على عقله يؤول امر الصبور الى درك بغيته وبلوغ امله يطلبك رزقك اشد من طلبك له فاجمل في طلبه يقبح بالرجال ان يقصر عمله عن علمه ويعجز فعله عن قوله انتهى والسلم

تم الكتابة النسخة العزيزة ذي العظم والخطر المسمى بالغرر والدرر من كلام مولينا ومقتدانا وسيدنا
وامامنا وكاشف كروبنا وحبيب قلوبنا وطبيب نفوسنا امام البرية قاتل الكفرة مبغض الفجرة
ولي الله الناطق ووصي رسول الله الصادق مظهر العجايب ومظهر الغرايب مولينا امير المؤمنين
علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه وعلى احد عشر من اولاده ائمة الاطايب وقد تشرف
بكتابتها العبد المذنب الخاطي الخاسر المتمسك بحبل الوصي والمنسوب بالاسرة العلوية والذرية الفاطمية
الاثم الجاني محمد مهدي بن علي بن يوسف بن عبد الوهاب بن محمد علي بن صدر الدين محمد بن محمد علي
ابن صدري بن يوسف نقيب الاشراف بن صدر الدين بن مجد الدين بن السيد اسمعيل بن الامير علي اكبر
ابن الامير عبد الوهاب بن الامير عبد الغفار بن عماد الدين امير الحاج بن فخر الدين حسن بن كمال الدين
محمد بن حسن بن شهاب الدين علي بن عماد الدين علي بن احمد بن عماد بن عماد الدين علي بن ابي الحسن
محمد الشاعر بن احمد بن محمد الاصغري بن احمد بن ابرهيم الطباطبا بن اسمعيل ديباج بن ابرهيم الغمر
ابن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وآله الاطايب اولئك ابائي
فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع وقد ختم بعون الله وتوفيقه صبيحة يوم الجمعة
رابع عشر (١٤) شهر جمادى الثانية من سنة تسع وثلاثمائة بعد الالف (١٣٠٩) من الهجرة النبوية
على هاجرها الاف الوف السلام والتحية حامدا مصليا مستغفرا منيبا
اللهم اغفر لنا ولآبائنا وامهاتنا واجدادنا ولاخواننا المؤمنين
ولمن وجب حقه علينا ولمن رضانا بالدعاء لمن ترحم
علينا بعد الوفاة وتذكرنا بالدعاء
العبد محمد مهدي بن علي
١٣٠٩



هو هنا الله

الجزء الاول من الجزء من

كتاب فلاح السائل ونجاح المسائل

رب وفقني لاتمامه بمحمد وآله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول السيد الامام العالم الحبر العامل الفقيه الكامل العلامة صدر العلماء جمال العارفين رضي الدين ركن الاسلام قدوة العباد والزهاد شرف الحجة بماين افضل الشرف اكمل السادة ذو الحسبين ابو القسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس العلوي الحسني اكمل الله لديه فضله وكرم فرعه واصله عبده احمد الله جل جلاله بلسان وجنان يحق لمما وجود للمولى المعبود ومواهبها ذي الكرم ذي المال المحمود واعترف له بالمنة جل جلاله على اطلاق لساني بحمده وعلى تأهيلي للثناء على مقدس مجده واحمده بقلبي وعقلي في ذل الخجالة على ما ضيعت من حقوق آلائه الجلالة وكيف كان جناني ولساني اشتغلا بغير وظايف تحميده ومترادف تمجيده وان لهما لسان الحال يشكيان وينديان على زمان ومكان ضاع في الاشتغال بغيره جل جلاله عنه ويتوسلان بمكارم الحمد في طلب العفو منه ويستعينان من لسان حال عموم ذلك الكرم والاحسان بان يلاطف المولى والمعاتبة على ما جرى منهما من المفارقة والمجانبة وكانا لجاحدين ان يقال لهما الان الحمد في وظيفته وكان في حال الحمد سليما من قيود سوء الآداب ومشغولا بالمراقبة لمولاه مالك يوم الحساب فاما من لا يخلو من اهمال الحق حرمة اطلاعنا عليه ومن الاشتغال بغيرنا عما لا حظنا وعلم احساننا اليه

وما لو كانت

جاهلين

واذا نطق بحمدنا فليكن على وجه حمد ويجاز للمعرفة بجنبه ولا ذل العبودية لا ادب النار والخضوع المعظم لعظمة سلطاننا ولا اثر الخوف من معرفته بالتقصير في حقوق احساننا موظيفة مثل ذلك المملوك السقيم الاشتغال بطلب العفو من المالك الرحيم الحليم الكريم والاعتذار من تضييع اوقات طهارة قلبه وجنانه ولسانه واشتغاله عن احساننا وثنائنا بشانه وتضييع الازمان الشاني بالتواني والاماني وترك الاستدراك فيا يومنا ان يعي على ذلك من خطر الهلاك واشهد ان لا اله الا هو شهادة صدرت الى مملوكه عن جوده وشرفه بها على من لا يعرفها من سائر عبيده واشهد ان جدي محمدا عبده ورسوله اشرف الخواص واعرف من خلع عليه جل جلاله خلعة الاختصاص صلى الله عليه وآله افضل صلوات نبلغ به وبهم اكمل نهايات الغايات واشهد ان الله جل جلاله قطع بحجج العقلية حجج الخلايق ولطف للعباد برسل ورسالة وشهداء يحتج بهم على من يحتج عليه من اهل المغارب والمشارق واودعهم ما يحتاج المكلفون منهم اليه وكشف بحجته حججه عن ايات باهرات وبينات نيرات تهدي الى من اعتمد في الرياسة عليه لا يشتبه معدنها ومكانها ولا يخفى نورها وبرهانها على كل من صدق من جل جلاله في قوله الذي وعاه ورجاه العارفون وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فانه اذا كان مراده جل جلاله من خلقهم سعادتهم بمعرفته وعبادته وتشريفهم بخدمته ومراقبته وكانت اراؤهم واهواؤهم مختلفة كما نطق به كتابه المصون في قوله جل جلاله ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون وجب ان يكون لهم ما يمنعهم عن اهوائهم من الفساد ويمنع اراءهم عن هلاك انفسهم والعناد على كمال صفات الحق الذي لو اتبع اهواءهم لفسد وادوهذه صفة المعصوم الذي يلزمهم ان يهتدوا به ويقتدوا وكيف يكون اراؤهم واهواؤهم كافية في تدبير امور الدنيا والدين وهو جل جلاله يقول في كتابه

ولا يزالون مختلفين ولقد اوضح جل جلاله بما استدل به على بعض اختيارات جماعة من الانبياء والمرسلين ان من يكون دون المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين لا يقوم بالحجة باختيارهم على الكشف واليقين كما جرى لادم عليه السلم في اختياره الاكل من الشجرة بما نطق به صريح الايات وجرى لداود عليه السلم في اختياره ما نطق به القران في بعض المحاكمات وما جرى لموسى عليه السلم في اختياره سبعين رجلا من قومه لميقات فاذا كان هذا اختيار الانبياء وقد بلغوا من المكاشفات والعنايات غايات ونهايات وقد احتاجوا الى استدراك الله جل جلاله عليهم بالهم في بعض المقامات فكيف يكفي تدبير من هو دونهم في كمال التدبيرات والارادات واذا اعتبر معه اختلاف اهل الامانة والورع والاجتهاد من سائر فرق المسلمين العلماء منهم والزهاد وجدتهم مختلفين في تفسير اكثر مراد الله جل جلاله من ايات الكتاب والسنن والاداب وعلمت ان كثيرا من المختلفين في هذه الاسباب ما عاند ولا كابر ولا في تزك الصواب وانما اكثر الايات والروايات محتملات لبعض ما وقع من اختلاف التاويلات وظهر لك بذلك ان كنت قابلا للالطاف او مريدا للانصاف ان اختيارات العباد غير المعصومين لا تقوم بها الحجة البالغة عليهم لسلطان العالمين وانما لا تكفيهم في امور الدنيا وحفظ الدين وانه لا بد من نبي يتولى الله عز وجل بلطفه وعطفه تهذيب اختياره وتاديب اسراره وتكميل صفاته ويكون هو جل جلاله من وراء حركات ذلك المعصوم وسكناته بعيدها بالعنايات الباطنة والظاهرة ويرعاها بالهدايات المتناصرة كما كان من وراء تدبير الانبياء والمرسلين ومن وراء تدبير من جعله رسولا من الملائكة والمقربين وهذا واضح لا يخفى على ذوي الالباب ويكون ذلك المعصوم هو الحجة لسلطان يوم الحساب وقوله وفعله عليه السلم هو القدوة التي لا يحتمل اختلاف التاويلات وهو الكاشف عن مراد الله جل جلاله بالايات والروايات **ومن عجيب** فانني

لما رايت

لما رايت بما وهبني الله جل جلاله من عين العناية والهيبة في مرات جود ال المراحم والمكارم الربانية كيف انشاني ورباني وحملني في سفن النجاة على ظهور الاباء واودعني في البطون السليمة ما جرى على من هناك من القرون وهداني الى معرفته وهو ربي الذي يقول للشيء كن فيكون ونظرت به جل جلاله في معنى ايته **ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون** وعرفني مراده جل جلاله في هدايتي بسعادتي في اخلاص العبادة لذاته من غير تعلق خاطر بطلب هباته او خوف نقماته وتيقنت انه جل جلاله مالك حيوتي ولم يزل احق بها مني وكان جل جلاله اهلا ان يشغلني عظم جلاله واقباله عني وهل كان للالباب عند واعي هذا الباب معرفة ذاته وصفاته ولزوم ادب حضرة وجوده ومراداته ومناجاته كانت قبل المعرفة بالثواب والعقاب فكل عاقل عارف بهذه الاسباب يصدق لان جل جلاله اهل للعبادة وهل كان ذلك الكمال والجلال يحتاج الى بذل رشوة من ثواب او تخويف من عقاب عند المعترفين انه يحق الملكية والسيادة حوشي ذلك المالك الاعظم والمقام المعظم من ان لا يرغب مملوكه في حبه وقربه وخدمته الا بالرشوات بل يجب على مماليكه ان يبذلوا المجهود في هواهم وتمام الخدمة والعبادات فالعقول السليمة مشغولة بما الزمها بمعرفته من حق انشائه وتربيته ومعرفته وهداياته ومعرفته بحفظ حرمة وجوده وهيبته ومنزه بما خلعها الله من طلب كمال معرفته وعبادته ولقد وجدت من السعادة والاقبال بهدايته وما عرفني من الطافه ومكاشفته ولذة مشافهته المنزهة عن كل ما لا يليق بكمال ربوبيته ما لا اقدر على وصفه بمقال الا انني ارى كل مالك وسلطان اذا بالغ مع مملوكه في الاحسان ادخله حضرة وجوده وشرفه تارة في الاذن له في الخطاب وتارة بالجواب ولقد كان بعض العارفين يكثر الخلوات فقيل له اما تستوحش لمفارقة الاهل والجماعات فقال انا جليس ربي ان احببت ان يحدثني تلوت كتابه

ومعرفته اي مواهبه

واذا احببت ان احدثه دعوته بكرة ت خطابه قلت انا وكم من طلب عزيز وحصن حريز في الخلوة بملاذ القلوب وكم هناك من قرب محبوب وستر غير محجوب فلما رايت فوايد الخلوة والمناجاة وما فيها من مراده لعباده من العز والجاه والظفر بالنجاة والسعادة في الحيوة وبعد الوفات وجدت **في المصباح الكبير** الذي صنفه جدي لبعض امهاتي ابو جعفر محمد ابن الحسن الطوسي رحمه الله تعالى شيئا عظيما من الخير الكثير ثم وقفت بعد ذلك على تتمات ومهمات فيها امر لمن يحب لنفسه بلوغ الغايات ولا يقنع بالدون ولا يرضى بصفة المغبونين وعرفت ان لسان الملك المعبود يقول لكل مملوك مسعود اي عبدي قد قيد السابقين من الموقنين والمراقبين والمتقين واصحاب اليمين يامانهم فلا يقدرون على زيادة الدرجات الا وانت مطلق في الميدان فما يمنعك من سبقهم بغاية الامكان او لحاقهم في مقامات الرضوان فعرفت ان اجمع ما اختاره الله جل جلاله مما رويته او وقفت عليه وما اذن لي في اظهاره من اسراره وما هداني اليه كتابا مؤلفا اسميه كتاب تتمات مصباح المتهجد ومهمات في صلاح المتعبد وها انا ارتب ذلك بالله جل جلاله في اجزاء **الجزء الاول** اسميه كتاب فلاح السائل ونجاح المسائل في عمل يوم وليلة **والجزء الثاني** اسميه كتاب زهرة الربيع في ادعية الاسابيع **والجزء الثالث** اسميه كتاب جمال الاسبوع بكمال العمل المشروع في زيارات وزيادات صلوة ودعوات للاسبوع في الليل والنهار ودروع واقية من الاخطار فيما يتم عمله في كل شهر على التكرار **والجزء الرابع** اسميه كتاب الاقبال بالاعمال الحسنة فيما يعمل مرة واحدة في كل سنة **والجزء الخامس** اسميه كتاب اسرار الصلوة وانوار الدعوات او كتاب مختار الدعوات واسرار الصلوة وهذا الجزء الخامس ان اذن الله جل جلاله في تاليفه فانني اصونه مدة حيوتي الا ان ياذن من له الاذن في بذله

جمال الاسبوع بكمال العمل
يعمل مثله
الصلوات ذبرصع

لاحبت

لاحبابه قبل وفاتي **يقول** السيد الامام العالم العامل المحقق التقي رضي الدين ركن الاسلام جمال العارفين افضل السادة قدوة المجتهدين ابو القسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسني **اعلم** انني اروي فيما اذكره في هذا الكتاب روايات وطريقي اليها من خواص اصحابنا الثقات وربما يكون في بعضها بين بعض الثقات المشار اليهم وبين النبي او احد الائمة صلوات الله عليهم اجمعين رجال مطعون عليه بطعن من طريق الاحاد او يكون الطعن عليه برواية مطعون عليه من احاد العباد او بسبب محتمل العذر للمطعون عليه يعرف ذلك السبب او يمكن تجويزه عند اهل الانتقاد **وربما** يكون عذري ايضا فيما ارويه عن بعض من يطعن عليه انني اجد من اعتمد عليه من ثقات اصحابنا الذين اسندت اليهم عنه او اليه عنهم قد رووا ذلك عنهم عنه ولم يستثنوا تلك الرواية ولا طعنوا عليها ولا تركوا روايتها فاقبلها منهم واجوز ان يكون قد عرفوا صحة الرواية المذكورة بطريقة اخرى محققة مشكورة او رووا عمل الطائفة عليها فاعتمدوا عليها او يكون الراوي المطعون على عقيدة ثقة في حديثه وامانته فقد يكون في الكفار من هو ثقة في نقل الحكم والاخبار كما اعتمد عند علماء اهل الاسلام على اخبار اطباء اهل الذمة واخبارهم بما يصلح بشفاء الاسقام ولولا المانع الذي منع من الاعتماد على رواية من خرج من عموم لفظ الاتباع لاهل البيت او لبعضهم بالكلية عليهم افضل السلم لقد كان يمكن العمل برواية كل من عرف منه الصدق والامانة في حديثه من سائر فرق الاسلام **اقول** ومن اعذاري في بعض ما ارويه من رواية وان كان في بعض رجالها مطعون عليه ان اصحاب الائمة صلوات الله عليهم كانوا في تقية شديدة فيمكن ان يظهر احدهم خلاف ما ينطوي عليه نيته اما في اكثر زمانه او في بعض وقته لضرورة اباحته لعله امكانه وربما اسلم اظهار

عقيدة قالها على سبيل التقية فيظهر ذلك عنه ولعل بعض من يسمعها فلا يقبل بعض من يسمع العذر منه
اقول ومن العذر في نقل حديث في رواية من ينقل الطعن عليه انني وجدت ذلك الطعن عن
غير معصوم او معصوم لم يثبت اسناد الطعن اليه فان الطعن يحتاج الى الشهادة ثابتة من جهة
في الشريعة المحمدية او طريق يكون عذرا واضحا عند الجلالة الالهية **اقول** ومن الاعذار
انني وجدت ان الانسان قد يغضب على واحد في الازمان فيقول عنه في حال الغضب امرا
كان اما على عمد او نسيان ثم يشيع ذلك حتى يعتقد من يظن كثير من السامعين ان ذلك حق
وانه على اليقين ثم ينكشف بعد بهذا البعض لمن ينكشف عنه انه ما كان شيء من ذلك
قد وقع منه وربما اعترف الذي قال في حال غضبه بانه اخطاء في الطعن والمقال فيعرف
ذلك منه من سمع اعترافه ويبقى الذي ما سمع الاعتراف على اعتقاد ذلك الطعن الاول
وربما هذا راينا في كثير من الاحوال **اقول** ومن الاعذار انني رايت الله جل جلاله ذم
وكان من اعتبرت حال اعدائه وحساده فما وجدت احدا منهم يسلم من ان يقال عنه ما لم
يكن وقع منه فوجب ترك الطعن الا بيقين او ما ايقنهم مقاصدهم واختلاف الشهم مقطوعا على
سلامة الطعن من الغلط واللبس **اقول** وهذا يكفي في الجواب عن الطعن في الاديان الاعتقادات
واما العقايد فان الطعن على فساده لا يحتاج الى ان نعلم ذلك يقينا او جانب صادق عن الله
جل جلاله العالم بالسرائر **اقول** ومن الاعذار انني ان ذكرت شيئا من الروايات مطعونا
على بعض رواته فاني قد يكون لي طريق اخر الى ذلك الحديث غير الطريق التي فيها المطعون عليه
فمنقول لانه اما طريق الى الامام المعصوم غير تلك الطريق او طريق الى غيره ومن الحجج في مثل
الحديث المشار اليه او طريق الى الرجال الثقة الذي روى المطعون عليه عنه فانني ما ذكرت الا ما
لي مخرج منه **اقول** ولم يكن من العذر الواضح من المخرج الصالح في كل ما يكون في هذا الكتاب

من رواية عمن روى عنه بطعن بسبب من الاسباب او حديث لم اذكر اسناده لبعض الاعذار
الا ما رويت عن جماعة من ذوي الاعتبار واهل الصدق في نقل الاثار باسنادهم الى الشيخ
المجمع على عدالته ابي جعفر محمد بن بابويه تغمده الله برحمته فيما رواه في كتاب ثواب الاعمال
عن صفوان بن يحيى المتفق على ورعه وامانته عن ابي عبد الله صلوات الله عليه انه قال
من بلغه شيء من الخير فعمله كان له اجر ذلك وان كان رسول الله
صلى الله عليه واله لم يقله ومن ذلك ما رويته بعدة طرق الى الشيخ المتفق
المجمع عليه محمد بن يعقوب الكليني رضوان الله عليه في كتاب الكافي في باب من بلغه ثواب
من الله على عمل فصنعه فقال ما هذا لفظه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال **من سمع شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان له**
وان لم يكن على ما بلغه ومن ذلك باسنادنا ايضا الى محمد بن يعقوب الكليني
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول **من بلغه ثواب من الله عز وجل على عمل**
فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب اوتيه وان لم يكن الحديث
كما بلغه **اقول** وسمعت من يذكر طعنا على محمد بن سنان ولعله لم يقف على تزكيته
والثناء عليه وكذلك يحتمل اكثر المطعون فقال شيخنا اثناء وصفه والظاهر من القول ضد ما لم
يذكر كقول ابي جعفر عليه السلام فيما رواه عبد الله بن الصلت القمي قال دخلت على ابي جعفر
عليه السلام في اخر عمره فسمعته يقول **جزى الله محمد بن سنان عني خيرا**
فقد وفالي وكقوله عليه السلام فيما رواه علي بن الحسين بن داود قال سمعنا ابا جعفر
يذكر محمد بن سنان بخير ويقول قال **رضي الله عنه برضائي عنه فما خالفني**

الا على الطعن عليه ولم يقف
فقال شيخنا المعظم المامون المفيد محمد بن محمد بن النعمان
في كتاب الكمال شهر رمضان لما ذكر محمد بن سنان بهذا
ما هذا لفظه على ان المشهور عن السادة عليهم السلام
من الوصف لهذا الرجل خلاف ما به شيخنا صح

ولا خالف ابى قط ممن اجمع على جلالته في الشيعة وعلو شانه ورياسته وعظم قدره
ولقائه من الائمة عليهم السلام ثلثة وروايته عنهم وكونه بالمحل الرفيع منهم ابو ابراهيم موسى بن جعفر
وابو الحسن علي بن موسى وابو جعفر محمد بن علي عليهم السلام ومع معجز ابي جعفر عليه السلام
الذي اظهره الله تعالى واية التي اكرمه بها فيما رواه محمد بن الحسن بن ابي الخطاب انه كان
محمد بن سنان ضرير البصر فتمسح بابي جعفر الثاني عليه السلام فعاد اليه بصره بعد ما كان افتقده **اقول**
في جملة اخبار المطعون على الاخبار ان يقف الانسان على طعن ولم يستوف النظر في اخبار
المطعون عليه كما ذكرناه عن محمد بن سنان رحمة الله عليه فلا يعجل طاعن في شيء مما اشرنا اليه
او من كتبنا عليه فلعل له عذرا ما اطلع الطاعن عليه **اقول** ورويت باسنادي الى هرون
ابن موسى التلعكبري رحمه الله تعالى باسناده الذي ذكره في اواخر الجزء السادس من كتاب عبد الله
ابن حماد الانصاري ما هذا لفظه ابو محمد هرون بن موسى قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا
الحسين بن احمد المالكي قال قلت لاحمد بن هليل الكرخي اخبرني عما يقال في محمد بن سنان
من امر الغلو فقال معاذ الله هو والله علمني الطهور وحبس العيال كان متقشفا متعبدا وقال
ابو علي بن همام ولد احمد بن هليل سنة ثمانين ومائة ومات سنة سبع وستين ومائتين
اقول وربما لا اذكر اول طريقي في كل حديث من هذا الكتاب لئلا يطول ويكفي انني اذكر طريقي
الى رواية كل ما رواه جدي السعيد ابو جعفر الطوسي تلقاه الله جل جلاله بلوغ المامول فانه
روى في جملة ما رواه عن الشيخ الصدوق هرون بن موسى التلعكبري قدس الله روحه ونور
ضريحه كل ما رواه وكان ذلك الشيخ الصدوق قد اشتملت روايته على جميع الاصول والمصنفات
الى زمانه تلقاه الله جل جلاله برضوانه فقال جدي ابو جعفر الطوسي تلقاه الله جل جلاله بلوغ
الامال في اواخر كتابه الذي صنفه في اسماء الرجال ما هذا لفظه هرون بن موسى التلعكبري

يكنى ابا محمد جليل القدر عظيم المنزلة واسع الرواية عديم النظير ثقة روى جميع الاصول والمصنفات و
مات سنة خمس وثمانين وثلثمائة اخبرنا عنه جماعة من اصحابنا ثم رويت بعدة طرق عن جدي
ابي جعفر الطوسي كل ما رواه محمد بن يعقوب الكليني وكل ما رواه ابو جعفر محمد بن بابويه
وكل ما رواه السعيد المفيد محمد بن محمد بن النعمان وكل ما رواه السيد المعظم المرتضى وغيرهم
ممن تضمن الفهرست وكتاب اسماء الرجال وغيرهما روايته جدي ابي جعفر الطوسي عنهم رضوان الله
عليهم ومصنفات احسانه اليهم **اقول** فمن طرقي في الرواية لكل ما رواه جدي ابو جعفر الطوسي
في كتاب الفهرست وكتاب اسماء الرجال وغيرهما من الروايات ما اخبرني به جماعة من الثقات منهم
الشيخ حسين بن احمد السوراوي اجازة في جمادى الاخرة سنة تسع وستمائة قال اخبرني محمد بن
ابي القسم الطبري عن الشيخ المفيد ابي علي عن والده جدي السعيد ابي جعفر الطوسي **اقول**
ومن طريقي ما اخبرني به الشيخ علي بن يحيى الخياط الحلي اجازة تاريخها شهر ربيع الاول سنة تسع
وستمائة قال اخبرنا الشيخ عربي بن مسافر العبادي عن محمد بن ابي القسم الطبري عن ابي علي عن والده
جدي ابي جعفر الطوسي **اقول** ومن طريقي في الرواية ما اخبرني به الشيخ الفاضل اسعد بن
عبد القاهر الاصفهاني في مسكني بالجانب الشرقي من بغداد اسكنني به الخليفة المستنصر جزاه الله
جل جلاله عنا جزاء المحسنين في صفر سنة خمس وثلثين وستمائة عن ابي الفرج علي بن سعيد ابي الحسين
الراوندي عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي عن جدي السعيد ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي
اقول وهذه روايتي عن اسعد بن عبد القاهر الاصفهاني اشتملت على روايته عنه لكل الكتب
والاصول والمصنفات وبعيد ان يكون قد خرج عنها شيء من الذي اذكره من الروايات **اقول**
واعلم ان كتابي هذا لم يكن لي عندي مسودة مهيا او قبل الاهتمام بالسفر بل الحضرة
الناسخ عندي وشرعت اكتب قائمة ثم اسلمها اليه يكتبها ثم اكتب كذلك قائمة بعد قائمة

واسلمه اليه وهو يكتب اولا اولا وكان اشتغالي بهذا الكتاب يقطعني عن تصنيفه ولو لم يكن
الا انني شرعت في التصنيف في شهر رجب وشعبان وشهر رمضان ولهذه الشهور وظائف كثيرة
تستوعب اكثر اوقات الانسان وما كنت اقدر على التفرغ لكتابة كراس بعد كراس لانه كان
يبطل عليّ النسخ لو عملت ذلك هذا مع ما كان ايضا يامرني الله جل جلاله به من قضاء حوائج
الناس ولكن الله جل جلاله فتح من ابواب القدرة ما ينبغي جلاله اليه ونعتمد عليه من تتمات
مصباح المتهجد ومهمات في صلاح المتعبد فان وجد احد فيه نقصانا ايعذرنا فيه لاجل ذكرنا من
العجالة وضيق الاوقات فان وجد فيه تماما ورجحانا فليشكر الله جل جلاله وحده الذي وهبنا
القدرة على ذلك وفتح عيون الارادات للمراد **اقول** واذا وقفت على كتابنا هذا او على ما فيه من
الهداية الى جلاله والدلالة على وجوب العناية باقباله وكشف طريق التحقيق لاهل التوفيق فاياك
ان تعتقد ان هذا مما هو من كسبنا واجتهادنا بل هو ابتداء من فضل المالك الرحيم الشفيق فاذا اشتغلت
بشيء من تلك الاقوال والاعمال فاقتصر على الشكر لله جل جلاله وتعظيم ذلك الجلال ولا
تشتغل عنه بذكري ولا شكري فيكون ذلك اشتغالا منك بالمملوك عن المالك ومخاطرة منك
في المسالك وتعرضا للمهالك فانه جل جلاله قال **ولولا فضل الله عليكم ورحمته**
ما زكى منكم من احد ابدا وقال جل جلاله **وما بكم من نعمة فمن الله** وقد
تحقق مملوكه مؤلف هذا الكتاب الذي خلقه سبحانه من العدم ونقله الى القوة بعد الضعف والقلة
انه لولا فضل مولاه عليه ورحمته لما وصل الى شيء مما وصل اليه مما دل عليه ابدا وان ما
به من نعمة فمن فضل ذلك المالك المعبود ومن ابواب الرحمة والجود فاذا اتفق المالك والمملوك
على صحة هذا الحال فكيف تخالفهما انت في المقال وتقول انما هو من فضل المملوك الذي خلق
من تراب وطين وحما مسنون وماء مهين ونطفة وعلقة ومضغة وجنين ومن الضعيف ويانع

ويانع

وفي كل تلك الطبقات كان هذا المملوك جاهلا لذاته لولا ان مولاه تفضل عليه بحياته
ثم تمم ما كان تفضل به وانعم وعلم الانسان ما لم يعلم **يقول** السيد الامام
العالم العامل الفقيه العلامة الورع رضي الدين ركن الاسلام ابو القسم علي بن موسى
ابن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسني ضاعف الله جل جلاله اقباله واعلم انني لما
اردت الشروع في هذا الكتاب كان عزمي اثبات ما زاد على المصباح دون نقل شيء من سائر الابواب
فرايت ان ذلك يكون غير كامل في المراد فعزمت على ان ارتبه كتابا كافيا لمن اراد العمل به من
العارفين العاملين بشرف خدمة سلطان العباد العاملين المجتهدين في الاستعداد ليوم
المعاد وربما جاء في بعض المذكورة مشابهة لفظا او معنى لاجل ما عرفته في ذلك من الاسرار
المذكورة التي يذكرها خواصه عنه وباذنه واذن رسوله صلى الله عليه وآله عليه في زمان
دون زمان ولانسان دون انسان فنحن نذكرها على ما وجدناها وان تكرر لفظها ومعناها
وهذه فصول الجزء الاول والثاني من هذا الكتاب اذكرها في اوائله ليعرف المريد المراد فيطلبه
على ما هو اقرب الى الصواب واذا كان عمل اليوم والليلة يشتمل اكثره على صلوات ودعوات
فينبغي ان نبدا بطرف من الحث عليهما او عطف اعناق العقول والقلوب اليهما فنقول
الفصل الاول في تعظيم حال الصلوة وان مهملها من اعظم الجناة
الفصل الثاني في صفة الصلوة التي تنهى عن الفحشاء والمنكر وشرطها الاكبر
الفصل الثالث فيما نذكره من فضيلة الدعاء من صريح القران
الفصل الرابع فيما نذكره من اخبار فضل الدعاء صريحة البيان
الفصل الخامس فيما نذكره من ان الدعاء ومناجاة الرحمن افضل من تلاوة كلام جل جلاله
العظيم الشان

الفصل السادس فيما نذكره بالعقل من صفات الداعي التي ينبغي ان يبلغ اليها
الفصل السابع فيما نذكره بالنقل من الصفات التي ينبغي ان يكون الداعي عليها
الفصل الثامن فيما نذكره من الفوائد المحافظ على الاذكار من المناجاة وفضيلة الدعاء
للاخوان بظهر الغيب وللائمة الهداة
الفصل التاسع في مقدمات الطهارة وصفة الماء الذي يصلح للطهارة والصلوة
الفصل العاشر في صفة الطهارة بالمعقول من مراد الرسول لكمال القبول
الفصل الحادي عشر في صفة الطهارة بالماء بحسب المنقول
الفصل الثاني عشر في صفة التراب والطهارة الصغرى به بعد تعذر الطهارة بالماء
الفصل الثالث عشر في صفة الطهارة بالماء والغسل عقلا ونقلا
الفصل الرابع عشر في صفة الطهارة بالتراب عوضا عن الغسل بعد تعذر الطهارة بالماء
واختيار الثياب والمكان للصلوة وما يقال عند دخول المساجد والوقوف في القبلة بما رويناه
الفصل الخامس عشر فيما نذكره من تعيين اول صلوة فرضت على العباد
الفصل السادس عشر فيما ينبغي عمله عند زوال الشمس
الفصل السابع عشر فيما نذكره من نوافل الزوال وبعض اسرار تلك الحال
الفصل الثامن عشر فيما نذكره من صفة الاذان والاقامة وبعض اسرارهما
الفصل التاسع عشر فيما نذكره من صفة صلوة فريضة الظهر وبعض اسرارها وجملة من
تعقيبها وسجدة الشكر
الفصل العشرون فيما نذكره من نوافل العصر وبعض اسرارها
الفصل الحادي والعشرون في صلوة العصر بما نذكره من الاشارة الى شرحها وتعقيبها

الفصل الثاني والعشرون

الفصل الثاني والعشرون فيما نذكره من دعاء الغروب وتحرير الصحيفة التي اثبتها
الملكان وما يختم به لتعرض على علام الغيوب
الفصل الثالث والعشرون في لقاء الملكين الحافظين عند ابتداء الليل وفي صفة
صلوة المغرب وما نذكره من شرحها وتعقيبها
الفصل الرابع والعشرون في نوافل المغرب وما نذكره من الدعاء بينها وعقيبها
الفصل الخامس والعشرون فيما نذكره من صلوة بين نوافل المغرب وبين صلوة
العشاء الاخرة
الفصل السادس والعشرون فيما نذكره من صلوة عشاء الاخرة وتعقيبها
الفصل السابع والعشرون فيما نذكره من صلوة لطلب الرزق وغيرها من صلوة بعد
العشاء الاخرة ايضا
الفصل الثامن والعشرون
الفصل التاسع والعشرون في صلوة الوتيرة وما نذكره من تعقيبها
الفصل الثلاثون فيما نذكره مما ينبغي العمل به قبل النوم واذا استيقظ في خلال
نومه ولم يجلس وهو اخر الجزء الاول من اول الجزء الثاني
الفصل الحادي والثلاثون فيما نذكره مما ينبغي العمل به اذا جلس من نومه
سواء كان ممن يصلي نافلة الليل ام لا
الفصل الثاني والثلاثون فيما نذكره مما ينبغي العمل به اذا استيقظ من النوم وعمل
ما ذكرناه وكان يريد صلوة نافلة الليل وذكر بعض فضلها
الفصل الثالث والثلاثون فيما نذكره من صلوة وحاجات في الليل ومهمات

ودعوات وصلوة ركعتين لمولانا زين العابدين عليه السلام قبل شروعه في صلوة الليل

الفصل الرابع والثلاثون فيما نذكره من صفة صلوة الليل ومن ادعيتها ودعاء ركعة الوتر وركعتي الفجر الاول

الفصل الخامس والثلاثون فيما نذكره من توديع الملكين الحافظين وتحرير الصحيفة التي كتباها عليه في الليل

الفصل السادس والثلاثون في صفة صلوة الصبح وما نذكره من تعقيبها

الفصل السابع والثلاثون فيما نذكره من دعاء عند النظر الى الشمس

الفصل الثامن والثلاثون فيما نذكره من دعاء المهمات اذا بقي الى الزوال ثلاث ساعات

الفصل التاسع والثلاثون فيما نذكره من صلوة ودعاء قبل الزوال للعافية من كل مخوف ومحذور

الفصل الاربعون فيما نذكره من صلوة ودعاء عند الزوال للحفظ في النفس والدين والدنيا والاهل والمال

الفصل الحادي والاربعون في ادعية الساعات

الفصل الثاني والاربعون فيما نذكره من ترتيب صلوة المسافر فرائضه ونوافله في اليوم والليلة

الفصل الثالث والاربعون فيما نذكره لسور القران من الفضايل الضرورية في عمل اليوم والليلة الى ذلك في الفرائض والنوافل

يقول السيد الامام العالم العامل رضي الدين ركن الاسلام جمال العارفين قدوة المجتهدين اكمل السادة ابو القسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسني

اعلى الله محله واكمل الدين فضله وهذا اخر ما نذكره من جملة فصول هذا الجزء الاول من الجزء الثاني من هذا الكتاب وفي شرحها مقنع لمن اراد السعادة بارادة مثل هذه الاسباب فذكر شرحها لاهل الاهتمام في الصلوة وما نذكره فيما من العبادات والدعوات مع اختصار الزوايد وكثرة الفوايد

الفصل الاول في تعظيم حال الصلوة وان مهملها من اعظم الجناة **اروي** بحذف الاسناد عن سيدة النساء فاطمة الزهراء ابنة سيد الانبياء صلوات الله عليه وآله انها قالت يا ابتاه ما لمن تهاون بصلوته من الرجال والنساء قال يا فاطمة من تهاون بصلوته من الرجال والنساء ابتلاه الله بخمس عشرة خصلة ستة منها في دار الدنيا وثلث عند موته وثلث في قبره وثلث في القيمة اذا خرج من قبره فاما اللواتي تصيبه في دار الدنيا فالاولى يرفع الله البركة من عمره ويرفع الله البركة من رزقه ويمحو الله عز وجل سيماء الصالحين من وجهه وكل عمل يعمله لا يوجر عليه ولا يرتفع دعاؤه الى السماء والسادسة ليس له حظ في دعاء الصالحين واما اللواتي تصيبه عند موته فاولهن انه يموت ذليلا والثانية يموت جائعا والثالثة يموت عطشانا فلو سقي من انهار الدنيا لم يرو عطشه واما اللواتي تصيبه في قبره فاولهن يوكل الله به ملكا يزعجه في قبره والثانية يضيق عليه قبره والثالثة تكون الظلمة في قبره واما اللواتي تصيبه يوم القيمة اذا خرج من قبره فاولهن ان يوكل الله به ملكا يسحبه على وجهه والخلايق ينظرون اليه والثانية يحاسبه حسابا شديدا والثالثة لا ينظر الله اليه يوم القيمة ولا يزكيه وله عذاب اليم **الفصل الثاني** في صفة الصلوة التي تنهى عن الفحشاء والمنكر وشرطها الاكبر **ذكر الكراجكي** في كتاب كنز الفوايد قال جاء في الحديث ان ابا جعفر المنصور خرج في يوم جمعة متوكئا على يد الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقال رجل يقال له رزام مولى خالد بن عبد الله من هذا الذي بلغ من خطره ما يعتمد امير المؤمنين على يده فقيل له هذا ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلم فقال اني والله ما علمت

لوددت ان خد ابي جعفر نعل لجعفر ثم قام فوقف بين يدي المنصور فقال له اسئل يا امير المؤمنين فقال له المنصور سل هذا فالتفت رزام الى الامام جعفر بن محمد عليه السلم فقال له اخبرني عن الصلوة وحدودها فقال له الصادق صلوات الله عليه للصلوة اربعة الاف حد لست تواخذ بها فقال اخبرني بما لا يحل تركه ولا تتم الصلوة الا به فقال ابو عبد الله عليه السلم لا تتم الصلوة الا لذي طهر سابغ وتمام بالغ غير نازغ ولا زائغ عرف فوقف واخبت فثبت فهو واقف بين الياس والطمع والصبر والجزع كان الوعد له صنع والوعيد به وقع بذل عرضه وتمثل غرضه بذل في الله المهجة وتنكب اليه المحجة غير مرتغم بارتغام يقطع علايق الاهتمام بغير من له قصد واليه وفد ومنه استرفد فاذا اتى بذلك كانت هي الصلوة التي بها امر وعنها اخبر فانها هي الصلوة التي تنهى عن الفحشاء والمنكر فالتفت المنصور الى ابي عبد الله فقال له يا ابا عبد الله لا نزال من بحرك نغترف واليك نزدلف تبصر من العمى وتجلو بنورك الطخياء فنحن نعوم في سحاب قدسك وطامي بحرك **اقول** وربما لا اذكر صورة الفاظ الشارع في كثير من مواضع العبادات اتكالا على ما نبهت عليه في خطبة هذا الكتاب من كون العبد يعبد الله جل جلاله لانه اهل للعبادة واوضحت ذلك على وجه الصواب ولان قصد الانسان للعبادة كما اشير اليه هو النية وما ذلك مما يخفى عليه افلا ترى مولانا الصادق صلوات الله وسلامه عليه لما ذكر شرط الصلوة ما احتاج الى ذكر نيتها لانها تدخل في ما اشار اليه عليه السلم **الفصل الثالث** فيما نذكره من فضيلة الدعاء من صريح القران **فمن ذلك** قول الله جل جلاله قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما **اقول** فلم يجعل لهم لولا الدعاء محلا ولا مقاما فافتقر مفهوم ذلك ان محل الانسان ومنزلته عند الله جل جلاله على قدر دعائه وقدر عنايته واهتمامه بمناجاته وهذا له وجه الا انه قد يقول قائل ان المراد بالدعاء في هذه الاية

هي العبادة والحق ما رواه الثقات من اهل الامانة والسيادة فان المراد بالدعاء في هذه الاية هو الدعاء المفهوم بعرف الشرع من غير زيادة **ومن الايات** قول الله جل جلاله فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم فنبه الله جل جلاله على انهم لو تضرعوا لزال باسه وغضبه وعذابه وعقابه عنهم وكشف كروبهم وما قال ولو انهم اذ جاءهم باسنا صلوا او صاموا او حجوا او قرؤا القران وفي ذلك البيان لاهل الافهام والاعيان **ومن ذلك** دعاء للقديس بان الدعاء مفتاح بلوغ الامال والاماني في قوله جل جلاله واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان **ومن ذلك** قوله ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين فنبه جل جلاله على ان ترك الدعاء استكبار عن عبادته وسبب لدخول النار والعذاب المهين **وقد روى** الحسين بن سعيد باسناده عن الصادق عليه السلم ان المراد بالعبادة التي يستكبر الانسان عنها في هذه الاية هو الدعاء وان تاركه مع هذا الامر به من المستكبرين وفي بعض ذلك كفاية للعارفين ولو لم يكن من فضيلة الدعاء الا قول الله جل جلاله لسيد الانبياء صلوات الله عليه وآله واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم وهذا عظيم عظيم لانه صبر على مقتضى المدح لهم وكان دعاؤهم بالغداة والعشي سبب امر الله جل جلاله لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم بملازمتهم والا تعدو عيناه الشريفتان عن صحبتهم **الفصل الرابع** فيما نذكره من اخبار في فضيلة الدعاء صريحة البيان وهذا الفصل يشتمل على عدة معان من فوايد الدعوات **منها** انه احب الاعمال الى الله جل جلاله كما رواه محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه قال احب الاعمال الى الله سبحانه في الارض الدعاء وافضل العبادة العفاف **ومنها** انه

ينجي من الأعداء واهل الشقاق ويفتح ابواب الأرزاق كما رواه محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم واحمد بن ابي عبد الله والحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن يزيد النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادلكم على سلاح ينجيكم من عدوكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان الدعاء سلاح المؤمنين وفي حديث عن الصادق عليه السلم ان الدعاء انفذ من السنان الحديد **ومنها** ان الدعاء عمود الدين ونور السموات والأرضين كما رواه محمد بن الحسن بن الوليد بهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدعاء سلاح المؤمنين وعمود الدين ونور السموات والأرض **ومنها** انه المراد بقوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها كما رواه محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن زيادة القندي عن حماد بن عثمان رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها قال الدعاء **ومنها** ان الدعاء شفاء من كل داء كما رواه ايضا محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسمعيل الميثمي عن ربعي عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام فقال نعم ثم قال الا اخبرك بما فيه شفاء من كل داء والسام قلت بلى قال الدعاء **ومنها** ان الدعاء يرد القضاء المبرم كما رواه الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان وابن فضال عن علي بن عقبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الدعاء يرد القضاء المبرم بعدما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله الا بالدعاء فانه ليس من باب يكثر قرعه الا اوشك ان يفتح لصاحبه **ومنها** ان من تخوف نزول البلاء فدعا بالدعاء

بلغه الله جل جلاله ما اراده من الرجاء كما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن عنبسة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من تخوف بلاء يصيبه فيقوم فيه بالدعاء لم يره الله ذلك البلاء ابدا **يقول** السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة الورع رضي الدين ركن الاسلام ابو القسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس الحسني وفقه الله جل جلاله لما يريد منه ويرضى به عنه كما تضمنته هذه الاخبار من فوائد الدعاء وجدناه على العيان مما تفضل الله جل جلاله به علينا من انعامه واحسانه فمن كان يحب ظنه بنا في صدق المقال فلا يشك فيما ذكرناه من حقيقة هذا الحال **ومنها** ان الدعاء يستقبل نزول البلاء فيمنعه ويدفعه الى يوم الجزاء كما رواه الحسين بن سعيد بهذا الاسناد عن احمد بن بنت الياس قال سمعت الرضا عليه السلم يقول سمعت ابي عليه السلم يقول ان الدعاء يستقبل البلاء فيتوافقان الى يوم القيمة **ومنها** ان يد الداعي لا ترجع فارغة من فضل ورحمة الله جل جلاله كما رويناه باسنادنا عن محمد بن يعقوب الكليني عن ابي القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما ابرز عبد يده الى الله العزيز الجبار الا استحيى الله عز وجل ان يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته فاذا دعا احدكم فلا يرد يده حتى يمسح على وجهه وراسه

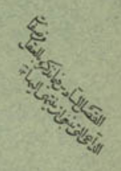
الفصل الخامس

فيما نذكره من ان الدعاء ومناجاة الرحمن افضل من تلاوة كلام الله جل جلاله العظيم الشان **فمن ذلك** ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى وفضالة بن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم رجلان افتتحا الصلوة في ساعة واحدة فتلا هذا من القرآن وكانت تلاوته اكثر من دعائه ودعا هذا فكان دعاؤه اكثر من تلاوته ثم انصرفا في ساعة واحدة ايهما افضل فقال كل فيه فضل كل حسن قال قلت اني قد علمت ان كلا حسن وان كلا فيه فضل فقال الدعاء افضل اما سمعت قول الله تبارك وتعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون

عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين هي والله العبادة هي والله العبادة هي والله العبادة اليست هي اشدهن هي والله اشدهن **ومن ذلك** ما رواه الحسن بن محبوب السراد يرفعه الى ابي جعفر انه سئل ايهما افضل في الصلوة كثرة القراءة او طول اللبث في الركوع والسجود فقال كثرة اللبث في الركوع والسجود اما تسمع قول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر منه واقيموا الصلوة انما عنى باقامة الصلوة طول اللبث في الركوع والسجود قال قلت فايهما افضل كثرة القراءة او كثرة الدعاء فقال كثرة الدعاء اما تسمع بقول الله تعالى قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم

الفصل السادس

فيما نذكره بالعقل من صفات الداعي التي ينبغي ان ينتهي اليها **يقول** السيد الامام العامل العالم الفقيه العلامة الورع رضي الدين ركن الاسلام ابو القسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس وفقه الله لما يريد ويرضى به عنه الذي ينبغي ان يكون الداعي عليه ان يعرف انه عبد مملوك لمالك قادر قاهر مطلع عليه وان هذا العبد لا غناء له عن سيده ولا يخلو ابدا من الحاجة اليه وان هذا المالك جل جلاله في اعظم الجلالة والمهابة وعلو الشان وان هذا العبد في ادون المنزلة والمهانة والنقصان فان اصله من تراب ومن طين ومن حماء مسنون ومن ماء مهين ثم هو بعد صغر خسيسة وفي وجوده ومن عافيته ومن تدبير اصول سعادته في دنياه وآخرته فاذا اضاف هذا العبد الى هذا الاصل الضعيف السقيم المبين اللئيم مخالفة مولاه المحسن اليه القادر القاهر المطلع عليه وانه يهون بجلاله واقباله ويعارضه في فعاله ومقاله ويرى خيرا مما يرى من مصالح احواله فيجب ان يكون حاله عند الدعوات والمناجات كما يكون العبد الخائف الذليل بين يدي مولاه يخاطب خطاب الذليل الجليل للعزيز وخطاب الحقير الفقير وخطاب اهل الجنايات والخيانات لأعظم مالك قادر على الانتقام في سائر الاوقات وان يكون مراده جل جلاله من دعائك له في مقدس حضرة وجوده مقدما على مرادك من جوده وجوده فيكون لذلك جمعه وتقديس مجده وتعظيم شانه من الاعتراف باحسانه اجب



اليك في اوقات الدعاء من ذكر حوائجك ولو كانت من مهمات في دار الفناء او ادلت من اعظم البلاء فلم ايها العبد لو عرفته جل جلاله على اليقين عرفت ان اشتغالك بحفظ حرمته وحق رحمته ابلغ فيما تريده من اجابته ومساعدته كما رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل يقول من شغل بذكري عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي من سئلني **اقول** انا ما عرفت هذا المقام عن اهل القلوب من ائمة اهل الاسلام ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال افضل الدعاء دعائي ودعاء الانبياء قبلي ثم ذكر تهليلا وتحميدا فقيل له ما معناه اين هذا من الدعاء فقال صلى الله عليه وآله وعلى من تقدم وتاخر عنه من الاصفياء ما معناه فانما اعرف بمراد الداعي والسائل والمحل في طلب الفضل من الله جل جلاله او عبد الله بن جدعان حيث مدحه امية بن ابي الصلت فقال في مدحه

ءاذكر حاجتي ام قد كفاني	حباؤك ان شيمتك الحباء
اذا اثنى عليك المرء يوما	كفاه من تعرضه الثناء

قلت انا فجعل المادح ثناءه على الممدوح يكفي في قضاء حاجته فالله جل جلاله احق بذلك لكمال جوده ورحمته فاذا رايت قلبك وعقلك ونفسك بين يدي الله جل جلاله على هذه الصفات عند الضراعات فاعلم انك في حضرة وجوده وجوده فيا لها من غايات ومفتاح سعادات ونجاح اجابات واذا رايت قلبك غافلا وعقلك ذاهلا ووجدت نفسك لما عن الله تعالى شغلا شاغلا فكانك تدعو ولست بحضرة احد على اليقين ولا انت بين يدي مالك عظيم الشان مالك العالمين ولا على وجهك ذل العبودية ولا خوف الهيبة والعظمة الالهية ولا رهبة الجناة العصاة اذا راى احدهم مولاه فاعلم انك محجوب بالذنوب عن علام الغيوب ومعزول بالعيوب عن ذلك المقام المحبوب وممنوع بخراب القلوب عن بلوغ المطلوب واحذر ان يكون الله جل جلاله قد تهدد عليك

انك لا تفوز به ومن شهد عليهم الله جل جلاله بعدم الايمان فانهم غير الكاملين اما قال سبحانه وتعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا مع ايمانهم وعلى ربهم يتوكلون فابك على فقدان بكاء من اطلع على سوء عبوديته وخبث سريرته وسريرته فطرده عن ابوابه وابعده عن احبابه وجعل من جملة عقابه ان شغله بدنياه عن شرف رضاه فاذا ما اخرت عنك اجابة الدعوات وانت على ما ذكرناه من الصفات فالذنب لك على التحقيق وما انت داع لمولاك على بساط التصديق ولا وقفت عنده على باب التوفيق

الفصل السابع

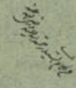
فيما نذكره بالنقل في الصفات التي ينبغي ان يكون الداعي عليها **روى** سعيد بن يسار قال قال الصادق عليه السلام هكذا الرغبة وابرز باطن راحتيه الى السماء وهكذا الرهبة وجعل ظهر كفيه الى السماء وهكذا التضرع وحرك اصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل يرفع اصبعه مرة ويضعها اخرى وهكذا الابتهال ومد يديه تلقاء وجهه وقال لا تبتهل حتى تجري الدمعة **وفي حديث اخر** عن الصادق عليه السلام ان الاستكانة في الدعاء ان يضع يديه على منكبيه حين دعائه **يقول** السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة الورع رضي الدين ركن الاسلام جمال العارفين ابو القسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس متعه الله ببلوغ المآرب وادراك المطالب وهما العلم يمكن ان يكون المراد بهذه الاشارات ان بسط اليد في الرغبة اقرب الى حال من يكون رجاؤه لله جل جلاله وحسن ظنه بافضاله يزيد على خوفه من جلاله فالراغب يسأل الامان فيبسط كفه لما ينزل فيها من الاحسان واما الرهبة وكون ظهر الكفين الى السماء فلعل المراد بذلك ان العبد يقول بلسان حال الذلة لمالك دار الفناء ودار البقاء انا ما اقدم على بسط كفي اليك فقد جعلت وجه كفي الى الارض ذلا وخجلا بين يديك ولعل المراد بتحريك الاصابع يمينا وشمالا في التضرع انه

على عادة الثاكل عند المصائب الهائلة يقلب يديه ويدير بهما اقبالا وادبارا ويمينا وشمالا ولعل المراد بتحريك الاصابع بالتبتل يرفع اصبعه مرة ويضعها اخرى ان معنى التبتل الانقطاع فكانه يريد قد انقطعت اليك ووجدتك اهلا لان انفرد بك في الالهية ويشير باصبعه وحدها ودون الاصابع على سبيل الوحدانية وهذا مقام جليل فلا يدعيه العبد الا عند العبرة ووقوفه موقف العبد الذليل واشتغاله بصاحب الجلال عن طلب الامال والتعرض للسؤال ولعل المراد بالابتهال ومد يديه تلقاء وجهه الى القبلة نوع من انواع العبودية والذلة ولعل المراد بالاستكانة وترك يديه على منكبيه انه قد غلت يداه الى عنقه كما يفعل العبد الجاني اذا حمل الى مولاه تحت الاسر في القيود والاغلال ووضع بين يديه **ومن صفات الداعي** بالمنقول ان يبدء بمدائح الله جل جلاله والثناء عليه قبل عرض الحوائج عليه **روى** الحسين بن سعيد وصفوان عن العيص بن القسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا طلب احدكم الحاجة فليثن على ربه وليمدحه فان الرجل اذا طلب الحاجة من السلطان هيأ له من الكلام احسن ما يقدر عليه فاذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله وامدحوه واثنوا عليه بما له اهل **وعن الحسين بن سعيد** عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان في كتاب علي عليه السلام ان المدحة قبل المسئلة فاذا دعوتم الله فمجدوه قال قلت كيف نمجده قال تقول يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى وبالافق المبين يا من ليس كمثله شيء **وعن الحسين بن سعيد** عن محمد بن سنان عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما هي المدحة ثم الاقرار بالذنب ثم المسئلة انه والله ما خرج عبد من ذنب باصرار وما خرج عبد من ذنب الا بالاقرار **وعن الحسين بن سعيد بن يسار** قال قال الحلبي لابي عبد الله عليه السلام ان لي جارية تعجبني فليس يكاد يبقى لي منها ولد ولي غلام وهو يبكي ويفزع بالليل

والخوف عليه ان لا يبقى فقال ابو عبد الله عليه السلام واين انت من الدعاء قم من اخر الليل فتوضأ واسبغ الوضوء وصل واحسن صلوتك فاذا قضيت صلوتك فاحمد الله واياك ان تسأل حتى تمدحه ورد على ذلك مرارا يأمره بالمدحة فاذا فرغت من مدحة ربك فصل على النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم سل يعطك اما بلغك ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اتى على رجل وهو يصلي فلما اقضى الرجل الصلوة اقبل يسأل ربه حاجته فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم عجل العبد على ربه واتى على اخر وهو يصلي فلما اقضى صلوته مجد ربه فلما فرغ من مدحة ربه صلى على نبيه صلى الله عليه واله وسلم فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم سل تعط سل تعط **ومن صفات الداعي** ان يكون رغبته في الدعاء في السر افضل من رغبته في الدعاء على الجهر اذا كان في حال جائز فيه مفوض الى مالك امره فيما يقتضيه على سره واخفائه او جهره واعلانه اذا كان على صفات التفويض على الكمال الله مما يريد جل جلاله ويرضاه له من فعال او مقال وهذا الامر عرفناه ووجدناه وتحققناه عيانا **عن الحسين بن سعيد** عن اسمعيل بن همام عن ابي الحسن عليه السلام قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية **وعن محمد بن الحسن** الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يعلم عظم ثواب الدعاء وتسبيح العبد فيما بينه وبين نفسه الا الله تبارك وتعالى **وعن محمد بن الحسن** الصفار عن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن رجل عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى فرض هذا الامر على اهل هذه العصابة سرا ولن يقبله علانية **قال صفوان** قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان يوم القيمة نظر رضوان خازن الجنة الى قوم لم يمروا به فيقول من انتم ومن اين دخلتم قال يقولون اياك عنا فانا قوم عبدنا الله سرا فادخلنا الله الجنة سرا **ومن صفات الداعي** ان يكون عند دعائه طاهرا من ظلم العباد كما رواه **محمد بن الحسن** الصفار عن ايوب بن

نوح عن العباس بن عامر القصباني عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الاعلى التميمي عن نوف البكالي عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى المسيح عيسى بن مريم على نبينا واله وعليه السلام قل للملاء من بني اسرائيل لا تدخلوا بيتا من بيوتي الا بقلوب طاهرة وابصار خاشعة واكف نقية وقل لهم اني غير مستجيب لاحد منكم دعوة ولاحد من خلقي قبله مظلمة **ومن صفات الداعي** ان لا يكون جبارا لما رواه **محمد بن الحسن** عن احمد بن ادريس عن سلمة بن خطاب عن القسم بن يحيى الراشدي عن جده الحسن عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله تبارك وتعالى الى داود على نبينا واله وعليه السلام قل للجبارين ان لا يذكروني فانه لا يذكرني عبد الا ذكرته وان ذكروني ذكرتهم فلعنتهم **ومن صفات الداعي** ان يكون قلبه عند الدعاء نقيا ونيته صادقة لما رواه **محمد بن الحسن** بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رجلا كان في بني اسرائيل قد دعا الله ان يرزقه غلاما ثلث سنين فلما رأى ان الله لا يجيبه قال يا رب ابعيد انا منك فلا تسمعني ام قريب انت مني فلا تجيبني قال فاتاه ات في منامه فقال له انك تدعو منذ ثلث سنين بلسان بذي وقلب عات غير تقي ونية غير صادقة فاقلع عن بذائك وليتق الله قلبك ولتحسن نيتك قال ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله فولد له غلام **ومن صفات الداعي** ان لا يكون داعيا وعنده مظلمة لعبد اخر مثلها لما رواه **محمد بن الحسن** الصفار عن ابي طالب عن عثمان بن عيسى عن ابن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي لا اجيب دعوة مظلوم في مظلمة ظلمها ولاحد عنده مثل تلك المظلمة **ومن صفات الداعي** انه يجتنب الذنوب بعد دعائه لئلا تمنعه ذنوبه من بلوغ رجائه لما رواه **محمد بن الحسن** ... عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب

عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد يسأل الله تبارك وتعالى الحاجة من حوائج الدنيا فيكون من
شأن الله قضاؤها الى اجل قريب او وقت بطيء قال فيذنب العبد عند ذلك الوقت ذنبا فيقول الله
جل جلاله للملك الموكل بحاجته لا تنجز له حاجته واحرمه اياها فانه تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني
ومن صفات الداعي ان يكون قد صدق دعاؤه آثار الاخلاص الصادقة ما رواه **محمد بن الحسن**
ابن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن القسم عن عثمان بن عيسى عن
بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له آيتان في كتاب الله لا ادري ما تأويلهما فقال وما هما
قال قلت قوله تعالى ادعوني استجب لكم ثم ادعو فلا ارى الاجابة قال فقال عليه السلام لي
افترى الله تبارك وتعالى اخلف وعده قال قلت لا فقال عليه السلام الآية الاخرى قال قلت قوله تعالى
وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ثم انفق فلا ارى خلفا قال عليه السلام افترى الله تبارك
وتعالى اخلف وعده قال قلت لا قال عليه السلام فمه قلت لا ادري قال لكني اخبرك ان شاء الله تعالى اما
انكم لو اطعتموه فيما امركم به ثم دعوتموه لاجابكم ولكن تخالفونه وتعصونه فلا يجيبكم
واما قولك تنفقون فلا ترون خلفا اما انكم لو كسبتم المال من حله ثم انفقتموه في حقه لم ينفق رجل
درهما الا اخلف الله عليه ولو دعوتموه من جهة الدعاء لاجابكم وان كنتم عاصين قال قلت وما
جهة الدعاء قال اذا اديت الفريضة مجدت الله وعظمته وتمدحه بكل ما تقدر عليه وتصلي على النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وتجتهد في الصلاة عليه وتشهد له بتبليغ الرسالة وتصلي على ائمة الهدى عليهم السلام
ثم تذكر بعد التحميد لله والثناء عليه والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما ابلاك واولاك
وتذكر نعمه عندك وعليك وما صنع بك فتحمده وتشكره على ذلك ثم تعترف بذنوبك ذنب ذنب
وتقر بها او بما ذكرت منها وتجمل اي تذكرها على الاجمال بان تقول يا رب كم من موبقة تكرمت
عن كشفها بكرمك وكم من دنية او غيرها انا ناسيها انت محصيها ... عليك



من ذنوبك الى الله من جميع معاصيك وانت تنوي ان لا تعود وتستغفر منها بندامة وصدق نية وخوف
ورجاء ويكون من قولك اللهم اني اعتذر اليك من ذنوبي واستغفرك واتوب اليك فاعني على طاعتك
ووفقني لما اوجبت علي من كل ما يرضيك فاني لم ار احدا بلغ شيئا من طاعتك الا بنعمتك عليه
قبل طاعتك فانعم علي بنعمة انال بها رضوانك والجنة ثم تسأل بعد ذلك حاجتك فاني ارجو
ان لا يخيبك ان شاء الله تعالى **يقول** السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة رضي الدين ركن
الاسلام ابو القسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد الطاوس العلوي الحسني وفقه الله لما يريده منه
ويرضى به عنه وبيان قول مولانا الصادق عليه السلام اذا دعى الله جل جلاله وهو عاص له تأخر اجابة
دعائه فان الله جل جلاله مطالبه بالتوبة وترك المعاصي والعبد يطلب من الله ما يدعوه واذا كان
الامر كذلك فان لسان الحال يقول للعبد هو الله جل جلاله انا طالبك بما هو لي وهو التوبة
وانت مطالبني بما ليس هو لك في دعائك فاذا كان ما تعطيني ما اطلبه منك وهو لي فكيف تعجب
اذا منعتك ما تطلبه مني في دعائك مما ليس لك عقوبة على منعك ما اطلبه منك وبيان قول الصادق
عليه السلام عن قول الله جل جلاله لو كسبتم من حله وانفقتم في حقه لاخلف عليكم لان العبد
اذا كسب لاجل شهوة نفسه ولم يكن قصد ذلك معاملة الله جل جلاله بالكسب ولا الانفاق
فليس خلص من عقوبة ذلك وانما الوكالة في كسب لله جل جلاله وانفق في الله جل جلاله الذي ضمانه على الله جل جلاله

الفصل الثامن فيما نذكره من الفوائد بالمحافظة على الاذكار والمناجاة وفضيلة الدعاء
للاخوان بظهر الغيب وللائمة النجاة **يقول** السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة الورع رضي الدين
ركن الاسلام جمال العارفين ابو القسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد الطاوس العلوي الحسني
وفقه الله لما يريده منه ويرضى به عنه اني رأيت من فوائد المحافظة على المناجاة ان ذكر الله جل جلاله يصير
اغلب على القلب فيصير سببا لانس العبد بالرب ويشتغل به عن الخواطر الدنيوية والاسباب الردية فيكون

ذلك داعيا الى المراقبة لمولاه والسلامة من الجناية والظفر برضاه **ورأيت** من فوائد المحافظة على
المناجاة ان العبد يبقى له بها على منزلة من قلبه فانه اذا رأى نفسه راغبا الى تكرار الاذكار عرف
ان لله جل جلاله عنده منزلة تكون وسيلة الى السلامة من الاخطار فمن احب شيئا اكثر من ذكره
ورأيت من فوائد المحافظة على المناجاة ان الله جل جلاله يقول اذكروني اذكركم ومن المعلوم انه
لو قال بعض ملوك الدنيا الفانية لاحد مماليكه الذين يعرفون قدره ومنزلته العالية اذكرني حتى اذكرك
وكان في حضرة الملك كما هو في حضرة الله جل جلاله فانه كان يجتهد في دوام ذكره غاية الاجتهاد لذكر
مولاه ويتشرف بذكره في الدنيا والمعاد الاخرى قول الشاعر حيث يقول في معشوقته الفانية بعد

يود بان يمسي مريضا لعلها	اذا سمعت عنه بشكوى تراسله
ويهتز للمعروف في طلب العلى	لتذكر يوما عند سلمى شمائله

فالعبد العارف بمولاه يجتهد من قوم الاكابر من ذكر مولاهم الانعم الذي يراهم ذاكرين ولقاء فضله برضي
عنهم ويرضاه **ووجدت** من فوائد المحافظة على المناجاة بالمنقول عدة فوائد شريفة المأمول
منها ان الالهام للدعاء يدل على قصر البلاء كما رواه **محمد بن الحسن** بن الوليد عن محمد
ابن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام
هل تعرفون طول البلاء من قصره قلنا لا قال اذا الهم احدكم الدعاء عند البلاء فاعلموا ان البلاء قصير
ومنها ان تقديم الدعاء قبل الابتلاء انفع للابتلاء من بعد البلاء وقد لا يحصل به بلوغ الرجاء كما
رواه **محمد بن الحسن** بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن عليه الصلوة والسلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام
يقول من تقدم في الدعاء قبل ان ينزل به البلاء ثم نزل به البلاء استجيب له **ومنها**
ان الملائكة تحب دعاء العبد اذا دعا في البلاء لم يكن يدعو في الرخاء كما رواه

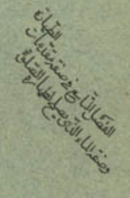
محمد بن الحسن بن الوليد عن احمد بن ادريس عن سلمة بن الخطاب عن محمد بن بكير
عن زكريا عن سلام النخاس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعا العبد في البلاء ولم يدع في
الرخاء حجبت الملائكة صوته وقال هذا صوت غريب اين كنت قبل اليوم **ومنها**
ان الدعاء على الالحاح مفتاح النجاح كما رواه **محمد بن الحسن** بن احمد عن محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن محمد بن
مروان عن الوليد بن عقبة الهجري قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله لا يلح عبد مؤمن على
الله في حاجته الا قضاها له **وعن الحسين** بن سعيد عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن
غير واحد من اصحابه عن ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلام انهما قالا والله لا يلح عبد مؤمن على
الله الا استجاب له **يقول** السيد الامام العالم العامل الفقيه الورع رضي الدين ركن الاسلام
جمال العارفين ابو القسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس وقد تقدم صفات الداعي
بالمعقول والمنقول فينبغي ان يكون الالحاح في الدعاء مبنيا على تلك الاصول واذ قد ذكرنا شروطا
ومهمات قبول الدعوات فلنذكر الان فضيلة الدعاء للاخوان بظهر الغيب بعض ما وقفنا عليه
ورويناه من الروايات **ذكر ما نريد ايراده من فضل الدعاء للاخوان
بظهر الغيب فمن ذلك** ما نرويه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي مما يرويه باسناده
الى محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن احمد بن ادريس عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسين بن سعيد
عن علي بن مهزيار عن سليمان بن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قال اللهم
اغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن خلقه الله منذ خلق آدم الى ان تقوم
الساعة حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة **ومن ذلك** باسنادي المشار اليه عن محمد بن
الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن زكريا صاحب

السابري عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قال الرجل اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات رد الله عليه بعدد من مضى ومن بقي من كل انسان دعوة **ومن ذلك** رواية عبد الله بن جندب العبد الصالح رضوان الله عليه عن مولانا الصادق عليه السلام باسنادي الى الشيخ الصدوق هارون بن موسى التلعكبري قدس الله روحه وقد رضي محمد عن محمد بن محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن احمد الصفواني قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده عن عبد الله بن سنان قال مررت بعبد الله بن جندب فرايته قائما على الصفا وكان شيخا كبيرا فرايته يدعو ويقول في دعائه اللهم فلان بن فلان اللهم فلان بن فلان اللهم فلان بن فلان الى ان احصيتهم كثرة فلما سلم قلت له يا عبد الله لم ار قط موقفا احسن من موقفك الا اني نقمت عليك خلة واحدة فقال لي ما الذي نقمت علي فقلت تدعو لكثير من اخوانك ولم اسمعك تدعو لنفسك شيئا فقال لي يا ابا عبد الله سمعت مولانا الصادق عليه السلام يقول من دعا لاخيه المؤمن بظهر الغيب نودي من السماء لك يا هذا مثل ما سألت في اخيك ولك مائة الف ضعف مثله فلم احب ان اترك مائة الف ضعف مضمونة بواحدة لا ادري يستجاب ام لا **ومن ذلك** روايتها العبد الصالح عبد الله بن جندب رضي الله عنه ارويه باسنادي الى الشيخ الصدوق ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري قدس الله روحه قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثني ابي قال رايت عبد الله بن جندب بالموقف فلم ار موقفا كان احسن من موقفه ما زال مادا يديه الى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض فلما انصرف الناس قلت له يا ابا محمد ما رايت موقفا قط احسن من موقفك قال والله ما دعوت فيه الا لاخواني وذلك ان ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام اخبرني انه من دعا لاخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة الف ضعف مثله فكرهت ان ادع مائة الف ضعف مضمونة لواحدة لا ادري تستجاب ام لا **يقول** السيد الامام العالم العامل رضي الدين ركن الاسلام

ابو القسم علي

ابو القسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس وسنذكر عند ركعتي الوتر من صلوة الليل اخبارا جليلة في الدعاء بظهر الغيب للاخوان لانني وجدت اصحابنا رضي الله عنهم اكثروا دعاءهم لمن يدعون له في ذلك المكان **فاقول** اذا كان هذا كله فضل الدعاء لاخوانك فكيف فضل الدعاء لسلطانك الذي كان سبب امكانك وانت تعتقد انه لولاه ما خلق الله نفسك ولا احدا من المكلفين في زمانك وان اللطف بوجوده صلوات الله عليه سبب لكل ما انت وغيرك فيه وسبب لكل خير تبلغون اليه فاياك ثم اياك ان تقدم نفسك او احدا من الخلائق في الولاء والدعاء له بابلغ الامكان واحضر قلبك ولسانك في الدعاء لذلك المولى العظيم الشأن واياك ان تعتقد انني قلت هذا لانه محتاج الى دعائك هيهات هيهات ان اعتقدت هذا فانت مريض في اعتقادك وولائك بل انما قلت هذا لما عرفتك من حقه العظيم عليك واحسانه الجسيم اليك ولانك اذا دعوت له قبل الدعاء لنفسك ولمن يعز عليك كان اقرب الى ان يفتح الله جل جلاله ابواب الاجابة بين يديك لان ابواب قبول الدعوات قد غلقتها ايها العبد باغلاق الجنايات فاذا دعوت لهذا المولى الخاص عند مالك الاحياء والاموات يوشك ان يفتح ابواب الاجابة لاجله فتدخل انت في الدعاء لنفسك ولمن تدعو له في زمرة فضله ويتسع رحمة الله جل جلاله لك وكرمه وعنايته بك لتعلقك في الدعاء بحبله ولا تقل فانني رايت فلانا وفلانا من الذين تقتدي بهم من شيوخك بما اقول يعملون وما وجدتهم الا وهم عن مولينا الذي اشرت اليه صلوات الله عليه غافلون وله مهملون فاقول لك اعمل بما قلت لك فهو الحق الواضح ومن اهمل مولينا وغفل عما ذكرت لك عنه فهو والله الغلط الواضح وينبه على ما ذكرناه من طريق ما رويناه ما ذكره جدي ابو جعفر الطوسي وذكره محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان ورواية ابن ابي قرة اطول دعاء وانما نذكره برواية

جدي ابي جعفر الطوسي قال فانها الفظه **محمد بن عيسى** باسناده عن الصالحين عليهم السلام قال تكرر في ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان هذا الدعاء ساجدا وقائما وقاعدا وعلى كل حال وفي الشهر كله وكيف امكنك ومتى حضرك من دهرك تقول بعد تحميد الله تعالى والصلوة على النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم اَللّٰهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ فُلانِ بْنِ فُلانٍ فِي هٰذِهِ السّاعَةِ وَفِي كُلِّ ساعَةٍ وَلِيّاً وَحافِظاً وَقائِداً وَناصِراً وَدَلِيلاً وَعَيْناً حَتّىٰ تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعاً وَتُمَتِّعَهُ فِيها طَوِيلاً **اقول** فكيف ترى هذا الامر منهم عليهم افضل السلام هل هو كما انت عليه من التهوين بشرف هذا المقام ولا توقف عن الاكثار من الدعاء له صلوات الله عليه ولمن يجب الدعاء له في المفروضات فيما رويناه باسنادنا من صحيح الروايات عن محمد بن علي بن محبوب شيخ القميين في زمانه في كتاب المصنف عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل ما كلمت الله به في صلوة الفريضة فليس بكلام **اقول** فلا عذر لك اذن في ترك الاهتمام



الفصل التاسع في صفة مقدمات الطهارة وصفة الماء الذي يصلح للطهارة للصلوة

اما المقدمات قبل الطهارة **فمنها** ما يحتاج اليه الانسان لدخول الخلاء والبول والغائط وتلك الضرورات **فاقول** عند هذا يا عبد السوء يا مسكين ما الذي جرأك على سلطان العالمين ومالك الاولين والآخرين ومن الذي اخرجك من مقام عبد مسكين مستكين الى الاهمال والتبسط والاشتغال بغير العبودية والخدمة والمعاملة لمالك يوم الدين ويلك اما ترى انك كنيف بيت العذرات وحمال ارذال القاذورات ومن اجل بيت طهارة جسدك تحتاج في كل يوم وليلة مرارا اليك ولاختصاصك بهذه الصفة الخسيسة الان عرفت ويحك كيف رفعت راسك من شعار الذلة والقلة لصاحب الجبروت ومالك الملك والملكوت اما تعلم ان بدايتك من نجو ابيك من نطفة قذرة وانما خرجت من محل الاقوال القذرة ثم انت

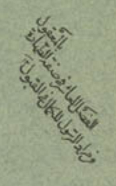
بعد ذلك

بعد ذلك حمال وغسال العذرة ثم تكون بعد الموت جيفة قذرة فطأطئ راسك ذلا وحياء وخجلا واخفض صوتك خوفا ووجلا واعرف خساسة قدرك وانظر في تدبير امرك واسع لمولاك في فكاك رقبتك من اسر العبودية وفي اخراجك من ذل هذه الحالة الردية وتوصل وتوسل في عتقك من رق الاسار وان يجعلك من الاحرار ويوهبك المقام في دار القرار ويخرجك بذلك عن هذه الصفة الخسيسة التي انت فيها من ان تزاحم بيوت الطهارة وغسال العذرات ويهدم هذا الجسد السخيف ويعمره على بناء شريف منزه عن هذه الاقذار يصلح للمقام فيما ذكرناه في دار دوام المسار فهذا التوصل والتوسل ان جعلك في الدنيا فان رضيت بالدون فانت المغبون والذنب لك والمصيبة عائدة عليك فاذا اراد العبد المبتلى بهذه الاشياء في دار الفناء الدخول الى بيت الخلاء فيحتاج ان يعرف امورا قبل الدخول ليكون على علم بما يفعل ويقول **فمن تلك الامور** اذا كان على الاختيار في المأثور ان يغطي راسه قبل الدخول ان كان مكشوفا وان يكون موضع قضاء حاجته مصونا عن من ينظر الى عورته واذا اراد الجلوس لذلك فلا يكون مستقبل القبلة ولا مستدبرها ولا يستقبل الهواء بالبول فلعله يرده الهواء عليه ولا يستقبل الشمس ولا القمر ولا يبول في ثقوب الحيوان فلعله يخرج منها ما يؤذيه ويتجنب المواضع التي يتأذى بها الناس ولا يبول ولا يتغوط في ماء الجاري ولا الراكد فانه كراهية واذا كان الماء الراكد دون الكر فانه ينجسه ولا ياكل ولا يشرب في حال الاشتغال بقضاء هذه الحاجة ولا يستاك وهو كذلك ولا يتكلم الا بذكر الله جل جلاله او تدعوه ضرورة الى الكلام فاذا فرغ من قضاء حاجته استنجى بغسل الموضع من البول والغائط بالماء وان تعذر الماء لغسل الغائط فيمسح موضع الغائط بثلاثة احجار طاهرة او ما يقوم مقامها مما جعله الشرع عوضا عنها فان زالت عين الغائط قبل تمام الثلاثة فلا بد من اتمام الثلاثة

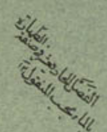
ولم تزل العين بثلاثة فيزيد على ثلاثة حتى تزول عين الغائط ويجوز الاقتصار على الاحجار كما ذكرنا
مع وجود الماء في الغائط وان جمع بين الاحجار والماء كان افضل واذا فرغ من طهارة موضع الغائط
مسح من عند مخرجه الى اصل ذكره ثلث مرات مسحا لطيفا ثم يمسح كذلك من اصل ذكره الى عند
رأسه ثلث مرات مسحا لطيفا ثم يغسله ولا يجزي في غسل البول غير الماء مع التمكن منه وان
كانت امرأة فحكمها في غسل البول والغائط بالماء كالرجال واما البول فما يحتاج فيها
الى مسح ويجزيها غسل البول ذكر بعض ما رويناه من اداب ودعوات عند دخول الخلاء
والى ان يخرج منه ينبغي العارف ان لا يغفل عنه **فمن ذلك** انه يقدم عند دخوله اليه رجله
اليسرى قبل اليمنى وليقل ما رويناه باسنادنا الى الشيخ الصدوق ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري
رضوان الله عليه قال حدثنا احمد بن محمد بن   قال حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان قال
حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني قال حدثنا ابي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اذا دخلت الى المخرج وانت تريد الغائط فقل بسم الله وبالله اعوذ بالله من الخبيث
المخبث الرجس النجس الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم **اقول** وان كنت تريد
رواية باقل من هذه الالفاظ فقل ما رويناه باسنادنا الى محمد واحمد ابني احمد بن علي بن
سعيد الكوفيين قالا حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني يحيى بن زكريا بن شيبان من كتابه
قال في المحرم سنة سبع وستين ومائتين قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة قال حدثني ابي
وحسين بن ابي العلاء جميعا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا دخلت الى المخرج
وانت تريد الغائط فقل بسم الله وبالله اعوذ بالله من الرجس النجس الشيطان الرجيم ان الله
هو السميع العليم **اقول** وان كنت تريد اخف من هذه الالفاظ ايضا فقل ما رواه علي بن
محمد بن يوسف قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي عن

عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان عمرو بن عبيد وواصل بن عطا
وبشير الرحال سئلوا ابي عليه السلم عن حد الخلاء قال اذا دخله الرجل فقال اذا دخل الخلاء قال
بسم الله فاذا جلس يقضي حاجته قال اللهم اذهب عني الاذى وهنئني طعامي فاذا قضى
حاجته قال الحمد لله الذي اماط عني الاذى وهنأني طعامي ثم قال ان ملكا موكلا بالعباد
اذا قضى احدهم الحاجة قلب عنقه فيقول يا ابن آدم الا تنظر الى ما خرج من جوفك فلا تدخله
الا طيبا وفرجك لا تدخله في الحرام **اقول انا** فاذا اراد الاستنجاء فليقل ما رويناه
عن جدي ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه باسناده قال يقول اذا استنجى اللهم حصن
فرجي واستر عورتي وحرمهما على النار ووفقني لما يرضيك عني يا ذا الجلال والاكرام
اقول فاذا فرغت من الغائط فقل ما رواه احمد ومحمد ابنا احمد بن علي بن سعيد الكوفيان قالا
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان من كتابه سنة سبع وستين
ومائتين في المحرم قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة قال حدثنا ابي والحسين بن ابي العلاء الزبيدي
جميعا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا فرغت يعني من الغائط فقل الحمد لله الذي اماط
عني الاذى واذهب عني الغائط وهناني وعافاني والحمد لله الذي يسر المساغ وسهل
المخرج وامضى الاذى **اقول** فاذا اردت الخروج من بيت الخلاء فامسح على بطنك ثم قل
ما رويناه باسنادنا عن جدي ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه الحمد لله الذي هناني
طعامي وشرابي وعافاني من البلوى ثم يخرج رجله اليمنى قبل اليسرى ويقول الحمد لله
الذي عرفني لذته وابقى في جسدي قوته واخرج عني اذاه يا لها نعمة يا لها نعمة لا يقدر
القادرون قدرها **ذكر ما نقوله في صفة ماء الطهارة** الماء الذي
يصلح للطهارات هو ما يكون ماء مطلقا طاهرا من النجاسات ماذونا شرعا استعماله للطهارة

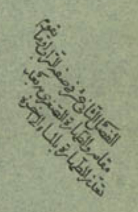
فاذا وجد ذلك يطهر به وان وجد ذلك الماء كان قليلا ينقص عن الكر فاصل المياه انها طاهرة
على اليقين فلا يمتنع من التطهر به لاجل كونه قليلا ويقول لعله قد تنجس بظن او تخمين فيكون
في امتثاله واهماله لهذه الطهارة والصلوة قد رمى بنفسه في الهلكات واستخف بصاحب الشريعة
بل اقدم على من ارسله جل جلاله باموره ضيعة لانه اذا كان يريد العبادة له فلا يخالفه في تدبيره
وقوله واياه وما قد دخل فيه كثير من الناس من اهمال الطهارة والصلوة بالتوهمات في نجاسات المياه
على سبيل الوسواس فان ذلك مرض في الابدان او سقم في العقايد والاديان وقصور في معرفتهم بالرحمن
الفصل العاشر في صفة الطهارة بالمعقول من مراد الرسول للكمال في القبول يقول
السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة الورع رضي الدين ركن الاسلام ابو القسم علي بن موسى
ابن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس اكمل الله سعده واورثه بكل منقبة بريك زنده المهتم لمن
يريد الطهارة بالماء ان يبدا بتطهير الاعضاء من وسخ الذنوب ودنس العيوب قبل غسلها بالماء
فانه اذا غسلها وهو غافل عن تطهيرها مما يكرهه مولاه الذي يريد دخوله بين يديه وكان في حال
غسلها بالماء غافلا عن الله جل جلاله في سفر غفلته وجرأته عليه كان كالمستهزئ حيث ترك
الاهم واشتغل بالادون ولا يامن ان يتناوله تهديد قوله جل جلاله الله يستهزئ بهم ويمدهم
في طغيانهم يعمهون اما بلغك ان مولينا زين العابدين علي بن الحسين صلوات الله عليهما كان
اذا شرع في طهارة الصلوة اصفر وجهه وظهر حلية الخوف من تلك المقامات فهل يجوز في
ميزان العقل ان يخاف عليه السلم وهو مستقيم وتامن انت وانت سقيم فان كان من يريد الدخول
الى حضرة مالك لمناجاته اهتم باصلاح كلما يقع نظر الملك عليه وبكل ما يكون اقرب اليه
ومن المعلوم ان نظر الله جل جلاله المنزه واعتباره بطهارة القلوب من الذنوب والجوارح من
الجوارح ولانه اذا اهتم بتطهيره او دخل استعمال الماء في غير ما خلقت له من عبادته اما بان يطلب



العفو من مالك رحمته او بتوبة خالصة بصادق نيته فيكون اهتمامه بذلك الاهم لطفا له
وداعي الى التطهير بها بالماء على التمام واذا طهرها بالماء بعد تطهيرها من الاثام كان اقرب الى
ان يدخل حضرة المناجاة بسلام ويجد روحا ارج ذلك المقام **الفصل الحادي
عشر** في صفة الطهارة بالماء بحسب المنقول **روى** محمد بن الحسن الصفار رحمه الله
عن علي بن الحسن الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي مولى محمد بن علي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال بينا امير المؤمنين عليه السلم ذات يوم جالس مع ابن الحنفية اذ قال له يا محمد
ائتني باناء من ماء اتوضوء للصلوة فاتاه محمد بالماء فالقى بيده اليسرى على يده اليمنى ثم قال
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا وبالاسلام نورا
قال ثم استنجى فقال اللهم حصن فرجي واعفه واستر عورتي وحرمني
على النار قال ثم تمضمض فقال اللهم لقني حجتي يوم القاك واطلق لساني بذكرك
وشكرك قال ثم استنشق فقال اللهم لا تحرم علي ريح الجنة واجعلني ممن يشم
ريحها وروحها وريحانها وطيبها قال ثم غسل وجهه فقال اللهم بيض وجهي
يوم تسود فيه الوجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه قال ثم غسل يده اليمنى
فقال اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان بيساري وحاسبني
حسابا يسيرا قال ثم غسل يده اليسرى فقال اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا
من وراء ظهري ولا تجعلها مغلولة الى عنقي واعوذ بك من مقطعات
النيران قال ثم مسح راسه فقال اللهم غشني برحمتك وبركاتك وعفوك و
عافيتك من البلوى قال ثم مسح رجليه فقال اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم
تزل فيه الاقدام واجعل سعيي فيما يرضيك عني يا ذا الجلال والاكرام



قال ثم رفع رأسه فنظر الي فقال يا محمد من توضأ مثل وضوئي وقال مثل قولي خلق الله عز وجل من كل قطرة ملكا يقدسه ويسبحه ويكبره فيكتب الله له ثواب ذلك الى يوم القيمة **اقول** فيما رويناه عن الائمة عليهم السلام في تفصيل الحكام في هذه الطهارة ان يبدأ فيغسل وجهه من شعر مقدم رأسه الى الذقن ويغسل يديه على ظاهرهما من المرفق الى اطراف اصابعهما ويمسح رأسه في مقدم رأسه مقدار ثلث اصابع ويجزي دون ذلك ويمسح قدميه ومسح ظاهر من اطراف اصابعهما الى الموضع المتعري بالكعب من العاليين في ظاهر القدمين وان غسل وجهه ويديه كل واحد مرتين كان جائزا مع اختلاف في الروايتين وهذه الطهارة تنقضها الجنابة ومس الميت بعد برده وقبل تطهيره وينقضها النوم الغالب على السمع والبصر وكلما ازال العقل والبول والغايط وخروج الريح المتيقن ويزيد في نواقضها للنساء الحيض والنفاس والاستحاضة **الفصل الثاني عشر** في صفة التراب الذي يقوم مقام الماء والطهارة الصغرى بدلا عن الطهارة بالماء وهذه الطهارة تسمى في عرف الشريعة تيمما وكانت رحمة من الله جل جلاله الذي نقل العلم من الماء الى التراب ويتمكن من التراب الذي يتيمم به ان يكون ظاهرا ... واستعمال الماء فقد التراب فيه ... بيده وكل ما ... يقوم فيه للتيمم عند عدم الماء والتراب وحصول الاضطرار وهذا التيمم انما يصح المصير اليه اذا تضيق وقت الصلوة عليه بمقدار ... الطهارة بالكلية او ... المرض او تعرض ... او بعض الاعذار المبيحة للتيمم في الشريعة المحمدية ... ان كان تعذر الطهارة بالماء لانه غير موجود ... في الفلوات فيطلبه ... الارض السهلة مقدار رمية سهمين وفي الارض الصلبة مقدار رمية سهم واحد



والطلب امر حتم ممن يقدر عليه واكد فان لم يجده مع هذا الطلب وكان في الفلوات او كان عذره في ترك الطهارة للصلوة لبعض ما اشرنا اليه من الاعذار فصفة التيمم للطهارة الصغرى ان يضرب بباطن يديه على التراب ثم ينفضهما ويمسح بباطنهما لجبينه من اصل مقدم رأسه الى طرف انفه اعني بطرف انفه الذي يلي رأس انفه ويمسح بباطن كفه اليمنى ظاهر كفه اليسرى من اول الكف المذكورة الى اطراف اصابعهما فاذا فعل ذلك فقد استباح الدخول في الصلوة والعبادات التي تحتاج الى الطهارة ولا ينقض هذا التيمم الا ما ينقض الطهارة بالماء وينقضه ايضا التمكن من الطهارة بالماء **الفصل الثالث عشر** في صفة الطهارة بالماء للغسل عقلا ونقلا **يقول** السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة الورع رضي الدين ركن الاسلام ابو القسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس اكمل الله لديه فضله واسمى محله المتفطن العارفين في الاغتسال قبل الشروع تقديم غسل القلوب من الذنوب بماء الخشوع وغسل الجوارح من العيوب بماء الدموع وتتمة غسل التوبة بوسيلة الاخلاص والدخول عند الغسل الى مقام الاختصاص والاغسال منها واجب ومنها مندوب فالواجب على الاحياء المكلفين غسل الجنابة وغسل ملامسة الميت من الناس بعد برده بالموت وقبل تغسيله وعلى النساء غسل الجنابة ايضا وغسل الحيض والاستحاضة وغسل النفاس وغسل ملامسة الميت كما ذكرناه والاغسال المندوبة ثمانية وعشرون غسلا بل اكثر من هذا العدد تضمنت الروايات لكل غسل منها ثوابا وفضلا ثم غسل الاموات من الذين يجب تغسيلهم في شريعة سيد المرسلين وسوف نذكر ما نختاره من تفصيلها وجملتها ليقف من يريد العمل على معناه **ذكر غسل الجنابة** اذا اصاب الانسان جنابة بالجماع التقى فيه الختانان بان يحاذي موضع ختان الرجل موضع ختان المرأة او بانزال الماء الدافق

المعلوم كونه جنابة سواء كان في نوم او يقظة بشهوة او بغير شهوة فاذا صار جنبا فلا يجوز له دخول شيء من المساجد الا عابر سبيل عند ضرورة ولا يضع فيها شيئا مع انه جنب الا المسجد الحرام بمكة والمسجد بالمدينة الشريفة فانه لا يجتاز بهما ولا يمس كتابة المصحف الشريف ولا اسماء الله جل جلاله واسماء انبيائه وائمته صلوات الله عليهم اجمعين ويجوز له قراءة القرآن الا العزائم الاربع فانه لا يقرأ منها شيئا ما دام جنبا وهي الم السجدة وحم السجدة وسورة النجم وسورة اقرأ باسم ربك الاعلى ويكره له ان يأكل او يشرب وهو جنب فان احتاج الى ذلك فيتمضمض ويستنشق ثم ياكل او يشرب ويكره له النوم بعد الجنابة الا بعد الوضوء فاذا اراد الغسل من الجنابة فالواجب ان كان غسله من انزال الماء او دافق ان يستبرء نفسه بالبول او ما يجري مجراه ولا يجب ذلك على النساء ثم يغسل كل موضع اصابته نجاسة في جسده ثم يغسل يديه ثلث مرات سنة ويقول عند الغسل اللّهم طهرني وطهر قلبي واشرح صدري واجر على لساني ذكرك ومدحتك والثناء عليك اللّهم اجعله لي طهورا وشفاء ونورا انك على كل شيء قدير ويقدم المضمضة والاستنشاق وسوى سنة الغسل ان اراد عند المضمضة وان اراد عند ابتدائه في الغسل ويكون نيته انه يغتسل غسل الجنابة لوجه وجوبه ليرفع به الحدث ويستبيح به ما يستبيح به تعبدا لله جل جلاله لانه اهل سبحانه وتعالى لاهل العبادة فان كان اغتساله بالارتماس يكفيه ارتماسة واحدة تشتمل على جميع جسده وان كان غسله بغير ارتماس فيبدأ بغسل رأسه الى اصول شعرها ... ويوصل الماء الى اصول شعر رأسه وان كان له لحية فيوصل الماء الى اصول شعرها ثم يغسل جانبه الايمن من اعلى منكبه الايمن الى اسفل قدمه الايمن ثم يغسل جانبه الايسر من اعلى منكبه الايسر الى اسفل قدمه الايسر ويجري من الماء للغسل اقل ما يجري على جسده كما نشر ...

مما يحتوي على اثرها والترتيب كما ذكرناه واجب والموالات غير واجبة بكل غسل سواء كان واجبا او مندوبا وهذه صفة من حين وصفناه في المضمضة الى اخر فراغه من الغسل وكذلك هذه صفة غسل المرأة من الحيض والاستحاضة المخصوصة والنفاس ولا تحتاج المرأة الى الاستبراء في الاغتسال مثل الرجال واما حكم حيضهن واستحاضتهن ونفاسهن فكتب الفقه متضمنة لكثير من التفصيل ولكني اذكر جملة من ذلك لئلا يخلو الكتاب من الاشارة الى ذلك على وجه جميل **فاقول** ان الدم الذي يحكم الشرع انه حيض هو الدم الذي تجده المرأة بعد بلوغها غير مشتبه بدم قرح وجرح ولا دم عذرة ولا غيرها ويكون اقل مدته ثلاثة ايام واكثرها عشرة ايام فان اشتبه بدم قرح او جرح في باطن فرجها فتحتاط فان خرج عليها الدم من الجانب الايسر فهو دم حيض وان كان من غير جانب الايسر فليس بدم حيض وان اشتبه بدم العذرة فتحتاط فان خرجت مطوقة بالدم فهو دم عذرة والا فهو دم حيض واذا كانت حائضا حرم عليها الصلوة والصوم ودخول المساجد وقراءة العزائم ومس القرآن ويحرم على زوجها وطيها او طلاقها في حال حيضها على وجه واذا طهرت واغتسلت ودخل وقت الصلوة واجبة وجب عليها صلوتها كما كانت قبل حيضها ولم يجب عليها قضاء ما مضى من صلوتها في ايام حيضها ويجب عليها قضاء ما كان واجبا عليها من الصوم في ايام حيضها والا تحيض **واما النفساء** فهي التي ترى الدم عند الولادة وليس لقلته حد واكثره عشرة ايام وحكمها حكم الحائض **واما المستحاضة** فهي التي ترى الدم ولا يكون حيضا كما ذكرناه ولا نفاسا كما وصفناه ولها ثلثة احوال ان كان قليلا لا يغمر القطنة فاذا لم يبلغ الى الجانب القطنة الفوقاني فعليها تجديد القطنة وتجديد الطهارة الصغرى عند كل صلوة

ويصح صلوتها وانكان الدم يظهر من القطنة الى الجانب الفوقاني ولا يسيل عن القطنة فعليها ان تزيد
على ما ذكرناه من تجديد القطنة والوضوء غسلا كصفة غسل الجنابة بنية انه غسل الاستحاضة
لصلوة الغداة خاصة وتصلي الى الصلوة بالوضوء كما شرحناه وانكان دم الاستحاضة يسيل
من جانب القطنة الفوقاني فزيد على ما ذكرنا غسلا لصلوة الظهرين تجمع بينهما وغسلا لصلوة
العشائين كذلك وحكمها حكم الطاهرة فيما وصفناه **يقول** السيد الامام العالم العامل
الفقيه العلامة رضي الدين ركن الاسلام ابو القسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد
الطاوس الحسني وساذكر تفصيلا في مسائل التفريع لذلك ما عرفت ان احدا استقصى التحرير بها
كما اذكرها ولا اقول ان ما عليها ما خلا من ينظر بها **فاقول** المرئة اذا وجدت الدم فهي
على قسمين مبتدئة وغير مبتدئة فان كانت مبتدئة فلها اربعة احوال اذا استمر بها الدم
اولها ان تتميز لها بالصفة التي تقتضي كونه حيضا فيعمل عليها **الثاني** لا تتميز بالصفة
المشار اليها فترجع في حيضها الى عادة نسائها ان امكنها **الثالث** ... ولا يكون لها
نساء او كن مختلفات فلتعمل على عادة من هو مثلها في السن من اترابها **الرابع** لا تتميز ولا تعرف
لها نساء ولا مثلها في السن او كن مختلفات فلتترك الصلوة في كل شهر ثلثة ايام كامل ايام
الحيض استظهارا للعبادة وانكانت المرئة ضد استمرار الدم غير مبتدئة وكانت لها عادة
فلها اربعة احوال **احديها** ان يكون لها عادة فلا تميز فلتعمل على العادة **الثاني** لها
عادة وتميز فلتعمل على العادة وقيل على التميز والاول ارجح **الثالث** اختلاف عادتها
ولا تميز لها وقد نسيت العادة فلها ثلثة احوال **احديها** ان تكون ذاكرة العدد **والثاني**
ان تنساهما **الثالث** ان تذكر الوقت وتنسى العدد فان كانت ذاكرة للعدد ناسية
للوقت فلها حالتان تارة يحصل لها اليقين في بعض الحيض مثاله ان تقول كنت احيض

ستة ايام من العشر الاول ولا اعلم موضعها من العشر فحكمها ان تفعل من اول العشر الى اخر يوم
الرابع منه ما تفعله المستحاضة وتغتسل اخر اليوم السادس غسل انقطاع دم الحائض لجواز
ان يكون ذلك الوقت اخر الستة الايام التي ذكرت انها تعرف انها تكون فيها حائضا
وبعده لكل صلوة غسلا من غسل الحيض لجواز ان يكون انقطاع دم الحيض عند كل صلوة
وتعمل عمل المستحاضة بعد اليوم السادس وتارة يحصل لها اليقين بشيء من الحيض كامرأة
قالت ان حيضي كان عشرة ايام من كل شهر ولا اعلم موضعها فان الحكم ان تفعل المستحاضة
الى اخر العشر الاول من الشهر ثم تغتسل عند كل صلوة غسل الحائض لجواز انقطاع دم الحيض
عند ذلك مع ما تعمله المستحاضة الى اخر الشهر وانكانت المرأة ناسية للعدد والوقت
تركت الصلوة في كل شهر ثلثة ايام اقل ايام الحيض احتياطا للعبادة وعملت في غير الثلثة
الايام ما تعمله المستحاضة وان كانت المرئة ذاكرة للوقت ناسية للعدد فلها ثلثة
احوال ايضا **احديها** ان تذكر اول الحيض ولا تذكر اخره **والثاني** ان تذكر اخره
ولا تذكر اوله **والثالث** لا تذكر اوله ولا اخره بل تعرف انها كانت تكون حائضا في
وقت ولا تعرف كان اول حيضها او وسطه او اخره فاذا ذكرت اوله تجعل حيضها ثلثة
ايام وتغتسل في اخرها غسل الحائض مع ما تعمله من عمل المستحاضة الى اخر الشهر واذا ذكرت
اخر الحيض دون اوله تغتسل في اخر الوقت الذي تعلم انه اخر حيضها غسل الحائض وتعمل
في باقي الشهر عمل المستحاضة وان كانت ناسية لاوله واخره فتجعل الوقت الذي تذكر انه
حيض حيضا وتغتسل في اخره غسل الحائض وتكون قبله عاملة عمل المستحاضة وبعد
ذلك الوقت تغتسل عند كل صلوة غسل الحائض الى اخر عشرة ايام مع ما تعمله من عمل
المستحاضة ثم تغتسل بعد عشرة ايام غسل الحائض ثم تعمل الى اخر الشهر ما تعمله من عمل المستحاضة

وكل موضع لا تعلم ايام حيضها فيقضي في ذلك الشهر الصوم عن عشرة ايام وبعض الصلوة
عما زاد على ثلثة ايام وبهذا التفصيل حد لمن عرف من ذوي الافهام **ذكر ما نورده**
من الاغسال المندوبة وهو غسل التوبة وغسل اول ليلة من شهر رمضان المبارك
وغسل كل ليلة مفردة منه وافضل الاغسال ليلة النصف منه وغسل ليلة
سبع عشرة منه وغسل ليلة تسع عشرة منه وغسل ليلة احدى وعشرين منه وغسل ليلة ثلث وعشرين
منه **وذكر الشيخ ابي قرة رحمه الله** في كتاب عمل شهر رمضان وغسل ليلة اربع
وعشرين منه وغسل ليلة خمس وعشرين منه وغسل ليلة سبع وعشرين منه وغسل ليلة
تسع وعشرين منه وروي في ذلك روايات وغسل ليلة عيد الفطر وغسل يوم عيد الفطر
وغسل يوم عرفة وهو تاسع ذي الحجة وغسل عيد الاضحى عاشر ذي الحجة وغسل يوم الغدير
وهو ثامن عشر ذي الحجة وغسل يوم المباهلة وهو رابع وعشرين من ذي الحجة وغسل يوم
مولود النبي صلى الله عليه وآله وهو يوم سابع عشر ربيع الاول وغسل صلوة الكسوف اذا
كان قد احترق كله وتركها متعمدا فيغتسل ويقضيها وغسل صلوة الحاجة وغسل
صلوة الاستخارة وغسل الاحرام وغسل دخول الحرم وغسل دخول المسجد الحرام وغسل دخول
الكعبة ودخول المدينة ودخول المسجد النبي صلى الله عليه وآله وعند زيارته عليه افضل الصلوة
وعند زيارة الائمة من عترته ان كانت قبورهم عليهم افضل التحيات وغسل اخذ التربة من
ضريح الحسين عليه السلم في بعض الروايات **ذكر غسل الميت وما يتقدمه ويتعقبه**
الموت هول هائل وخطب شامل يهدم اللذات ويفرق الجماعات ويهجم بالشتات
ويحول بين العبد وبين لذة البقاء وبين انسه بالاحياء والاحباء ويقطع حبال الامال
ويمنع من نفع الاهل والاموال هذا بعض حاله مع الجاهلين باهوالها واما العارفون

باخطاره والمطلعون على اسراره فانه يفرق بينهم وبين الاستعداد للمعاد ويمنعهم من استدراك
ما فرطوا فيه في المعاد ويفقرهم من غنى الامكان ويحملهم في اسر الحجل والخذلان ويجيبهم
بالرد والحرمان اذا قال قائلهم رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت فيقال كلا
وكان قبل ذلك يقال لهم لو عملوا الصالحات مرحبا واهلا ويقذف بهم في مطمورة الوحدة
والانفراد ووحشة تفرق الاحشاء والاجساد واهوال سؤال منكر ونكير واستحضار
اخطار ما اسلفوا من ذنب صغير او كبير واوايل ظلال تهديد ووعيد وفتح باب
الى عذاب شديد فما اشبه حال الموت بما وصفه المولى الامين خطر الفوت مولينا علي بن
ابيطالب صلوات الله عليه حيث قال **لم ار يقينا لا شك فيه اشبه بشك**
لا يقين فيه كالموت **اقول** ولولا خوف التطويل ذكرت شيئا عظيما في ذلك
من الشرح والتفصيل واعرف قوما انجادا وامجادا افرادا كان الموت على من مضى منهم سعادة ورحمة
ويكون الموت على من بقي منهم زيادة ونعمة فما اشرفهم الى انقضاء ايام دار الزوال وما اعرفهم
بوجوه الاقبال وما اشغفهم بصفات الكمال وما اخوفهم من المقام في الدنيا حذرا من نقصان الاعمال
والاحوال كم شغلوا بجلالة مولاهم وعرفوا انه جل جلاله يراهم فان ارواحهم وعقولهم
وقلوبهم ونفوسهم مشغولة بتقديس مقدس ذاته وشرف صفاته يحذرون خدمته
جهد المستطيع ويندبون ويبكون ندب من لم يزل في التفريط والتضييع عرفهم ما اراد
من كنه جلالة وعظمة اقباله فشغلهم بجلالته وهيبته وحرمته وحرمه ومكارم نعمته عن
عن حظوظ انفسهم منه وما بقي لهم قلب ولا اجنان ولا لسان ولا امكان يتصرف فيما
يبعدهم عنه فقيدت الجوارح بقيود الحظور في خدمة المعبود وتولهت العقول وتدهشت
بالجهول ذلك الوجود والجود فعظمته جل جلاله لهم واهله ورحمته جل جلاله الكاملة

شاغلة اذ كان منها يملك قلوب العارفين ويشغل عقول الكاشفين ولكن اولئك لا يعرفون
ان وجدوا وان غابوا لا يفتقدوا اعني ان اسمائهم ووجوههم غير معروفة بل الوجوه والاسماء
موصوفة واسرارهم واسرار مولاهم عندهم غير مكشوفة ولا تعجب اذا قيل لك انهم لا يعرفون
وهم منظورون لان سيدهم ومن هو اعظم كمالا واجلالا منهم قال الله جل جلاله عنه وتراهم
ينظرون اليك وهم لا يبصرون واعلم ان حال الموت وفصل الاموات على الغالب من احوال
اهل الغفلات الذين يهدم الموت عليهم ما يحبونه من الاعمار ويخرب ما الفوه من عمارة الديار
ويزعجهم عن القرار فالعاقل من اهتم غاية الاهتمام بالتأهب لتزلزل الاقدام وعمل ما يؤمن به
المفرطون فانه اذا افرط في نفسه فالاوصياء في التفريط اذا معذورون مثاله مثال عبد ادخله
مولاه حضرته ومكنه ان يسأل جميع ما شاء فعجل اجابته او عماه كان عمل صالح فضاعف كرامته
فشرع ذلك العبد يفتش زوايا المجلس ويسأل من هناك من العلماء ويلتمس ويتعهد ويكتب فيها وصيته
ويسندها الى بعض من هناك من اتباع السلطان اذا اخرجه مولاه من حضرة الامكان وغلق
عليه الباب بينه وبينه وصار في ذل الهوان وتكون وصيته فيما كان يقدر ان يقضيه
من مولاه في حال الحضور بين يديه اما يسفهه ويجهله ويعاديه كل من يعرف حاله ويزري عليه
فكذا الحال من مكنه الله جل جلاله في حال حيوته من اجابته وعباداته وقضاء حاجاته
واهمل واغفل وصار يريد الوصية اذا اخرجه مولاه من حضرة الحيوة واخرجه بالذل والهوان
في اسر الوفاة وغلق الباب بينه وبين القبول اما ان يكون سفيها او معدما او جهلا ومارقا
عن اهل العقول فاذا لم يقبل العبد نصيحة من يحثه على الاستظهار واستمر على الغفلة
والاصرار فالواجب عليه على تعجيل ما يمكن تعجيله عند ضيق الخناق وقرب الموت واليقين
بالفراق واما ما يضيق الوقت عن تعجيله من استدراك احواله او ما يحتاج اليه النظر اليه

في امر اطفاله او عياله او امواله فليوص الوصية الكاملة بالكتاب والشهود وليبدأ فيها بالاهم
فالاهم مما يحتاج اليه لليوم الموعود وليبدأ بتجهيزه الى الله جل جلاله على التمام وان كان حاله
يضيق عن ذلك المرام فيجتهد بحسب الامكان برد المظالم ان امكن او باستحلال اصحابها
كيف كان او بالوصية الى الاخوان في ابراء ذمته من الحقوق الواجبات والايثار ووجوه المبار
وبقضاء الديون واداء الحقوق والفروض والقيام عنه بكل ما يتمنى النيابة فيه من الفروض
كان نائبا في رد المظالم واستدراك الجرائم والنظر في امور عياله وامواله وليكن وصيته حقيقة
ومعوله الى الله جل جلاله ويتخذه وكيلا فكفى به فيما يبلوغ آماله ثم يسندها صورة وظاهرا
الى من عرف منه في ايام حيوته مراقبة الله جل جلاله في مقاله وفعاله فان تعذر ذلك فيسندها
الى من عرف او يرجوا منه ان يكون من اهل المرادات وذوى المروات ومن لم يعرف له التهوين
بالاموات ولا الاضاعة لاهل المودات فان تعذر ذلك فيسندها الى اهل الثروة واليسار
وذوى الحياء مع القوة والاقتدار فان تعذر ذلك فيسندها كما قدمناه الى الله جل جلاله بالتفويض
اليه والتوكل عليه فانه ان صدق تفويضه وتوكله اقام الله جل جلاله من يقوم بعده في عياله
وامواله كما يؤمله وان لم يكن حاله في حسن الظن بالله واليقين قد بلغ الى هذا المقام المكين
فيسند وصيته الى اقرب من يرجو منه حصول القيام من اهل الاتمام والاهتمام ومن صفات
العارفين اذا كان لاحدهم ما يبقى بعده للوارثين انهم يراعون قلوبهم وعقولهم فان وجد فيها انه ان
ما يتركونه من التركات خدمة لله جل جلاله وامتثالا لامره الشريف في معونة من يصل اليه من الوراث
واهل الوصيات بادروا الى ذلك على هذه النية الصافية وكانوا كانهم قد انفقوها لله جل جلاله ايام
حيوتهم الفانية وهؤلاء ما تركوا تركة في التحقيق وانما حملوها معهم زادهم لبعد الطريق وخطرها
من الوسائل الى مجالس المالك في القرب من المالك الرحيم الشفيق وان لم يجدوا قلوبهم وعقولهم موافقة

على اهل الاخلاص في ترك تركاتهم وانما انما يترك ذلك بالطبع لئلا يرى الناس اولادهم
ووراثهم في ذل ضروراتهم ولئلا يشمت بهم شامت من العباد او بغير ذلك من الخواطر التي لا يكون
المراد بها عبادة مالك يوم المعاد فانهم عند هذه الحال يحاسبون انفسهم قبل الوفاة على اخراجها
في الصدقات والقربات وتحصيل صفات الكمال قبل الممات ولا يضيعوا ان يتركوها ضائعة
بعدهم بغير نية القربات فاذا فرغ هذا العبد مما ذكرناه في اصلاح حاله والوصية بوراثه
وعياله وبقي من المهمات ما يحتاج اليه عند الممات وبعد الوفاة من ذلك العهد الذي يحتاج
الميت اليه ونحن نقدمه اولا لانه يحتاج الى زمان يجمع الشهود وتمام الشهادة عليه **ذكر**
العهد المشار اليه ابو محمد هرون بن موسى بن احمد رضي الله عنه قال اخبرنا ابو احمد
عبد العزيز بن يحيى الجلودي اجازة في كتابه الينا قال حدثنا احمد بن عمار بن خالد قال حدثنا
زكريا بن يحيى الساجي قال حدثنا مالك بن خالد الاسدي عن الحسن بن حسن عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد عليهما السلم عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لم يحسن الوصية
عند موته كان نقصا في عقله ومروته قيل يا رسول الله وكيف الوصية قال اذا حضرته الوفاة
واجتمع الناس اليه قال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
الرحمن الرحيم اني اعهد اليك في دار الدنيا اني اشهد ان لا اله الا انت
وحدك لا شريك لك وان محمدا صلى الله عليه وآله عبدك ورسولك
وان الساعة آتية لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور وان الحساب
حق وان الجنة حق وما وعد الله فيها من النعيم من المأكل والمشرب
والنكاح حق وان النار حق وان الايمان حق وان الدين كما وصفت
وان الاسلام كما شرعت وان القول كما قلت وان القرآن كما انزلت

من المأكل والمشرب

وانك انت الله الحق المبين واني اعهد اليك في دار الدنيا اني
رضيت بك ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله
نبيا وبعلي واحد عشر من اولاده وذريته عليهم السلم ائمة
وبالقرآن كتابا وبالكعبة قبلة وان اهل بيت نبيك عليه
وعليهم السلم ائمتي اللهم انت ثقتي عند شدتي ورجائي
عند كربتي وعدتي عند الامور التي تنزل بي وانت وليي
في نعمتي والهي واله آبائي صل على محمد وآله ولا تكلني
الى نفسي طرفة عين ابدا وآنس في قبري وحشتي واجعل
لي عندك عهدا يوم القاك منشورا فهذا عهد الميت يوم يوصي
بحاجته والوصية حق على كل مسلم قال ابو عبد الله عليه السلم وتصديق هذا في سورة مريم قول الله
تبارك وتعالى لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا وهذا هو العهد وقال النبي
صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم تعلمها انت وعلمها اهل بيتك وشيعتك قال وقال صلى الله
عليه وآله علمنيها جبرئيل عليه السلام نسخة الكتاب الذي يوضع عند الجريدة مع الميت
يقول قبل ان يكتب بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله
وان الجنة حق وان النار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها
وان الله يبعث من في القبور ثم يكتب بسم الله الرحمن الرحيم
شهد الشهود المسمون في هذا الكتاب ان اخاهم في الله عز وجل
فلان بن فلان ويذكر اسم الرجل واسم ابيه اشهدهم واستودعهم واقر

عندهم انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً
صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وانه مقر بجميع الانبياء والرسل
عليهم السلم وان علياً ولي الله وامامه وان الائمة من ولده ائمته وان
اولهم الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن
محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد
والحسن بن علي والقائم الحجة عليهم السلم وان الجنة حق والنار
حق والساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان
محمداً صلى الله عليه وآله رسوله جاء بالحق وان علياً ولي الله والخليفة
من بعد رسول الله مستخلفه في امته ومؤدياً لامر ربه تبارك وتعالى
وان فاطمة بنت رسول الله وابنيها الحسن والحسين ابنا رسول الله
وسبطاه اماما الهدى وقائدا الرحمة وان علياً ومحمداً وجعفراً
وموسى وعلياً ومحمداً وعلياً وحسناً والحجة عليهم السلم ائمة وقادة
ودعاة الى الله جل جلاله وحجج على عباده ثم يقول للشهود يا فلان
ويا فلان المسمين في هذا الكتاب اثبتوا لي هذه الشهادة عندكم
حتى تقوموني بها عند الحوض ثم يقول الشهود يا فلان نستودعك الله
والشهادة والاقرار والاخاء وموعوده عند رسول الله صلى الله
عليه وآله ونقرء عليك السلم ورحمة الله وبركاته ثم تطوى الصحيفة
وتطبع وتختم بخاتم الشهود وخاتم الميت وتوضع عن يمين الميت مع جريدة وتكتب
الصحيفة بكافور وعود على جبهته غير مطيب انشاء الله تعالى وبه التوفيق وصلى الله على

سيدنا محمد النبي وآله الاخيار الابرار وسلم تسليما **وينبغي** اذا حضره الموت ان يستقبل
بباطن قدميه القبلة ويكون عنده من يقرء القران واكده سورة يس والصافات
ويذكر الله تعالى ويلقن الشهادتين والاقرار بالائمة واحداً واحداً ويلقن كلمات الفرج
وهي لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله
رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن
وما تحتهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين
والصلوة على محمد وآله الطيبين ولا يحضره جنب ولا حائض ثم
اكفانه وكافوره وما يحتاج لتغسيله من طيب وجوه معد وحاله ويستعده في حيوته
لئلا يهون بتكميله بعد وفاته **ذكر ذلك على ما نذكره من التفصيل اما الكفن**
فيكون من الثياب البياض الرفيعة الجميلة فقد روى ان الناس يتنافسون في اكفانهم يوم
التغابن والمقامات الجليلة **فمما روينه في ذلك** ما ذكره ابو جعفر بن بابويه في كتاب
مدينة العلم باسناده الى ابي عبد الله عليه السلم قال تنوقوا في الاكفان فانهم يبعثون بها
ومن كتاب مدينة العلم باسناده ايضاً الى الصادق عليه السلم قال اجيدوا اكفان
موتاكم فانها زينتهم **وروى** صاحب كتاب سر الائمة صلوات الله عليهم باسناده
الى الصادق عليه السلم قال ان ابي عليه السلم اوصاني عند الموت فقال يا جعفر كفني في
ثوب كذا وكذا وثوب كذا وكذا فان الموتى يتباهون باكفانهم **اقول**
ولو لم يكن الا انه هو الملبوس الذي يجتمع فيه شمله بمولاه على ما يرجوه من السلامة في
دنياه والسعادة باخراه وكل مملوك فانه يتجمل في الملبوس عند جمع شمله بمالكه فينبغي
تجميل هذا العبد لسيده الذي يرجوه لتخليصه من سائر مهالكه وهواجس الانوار والجلالها

والذها واعلاها واشرفها واسناها عند العارفين بمعناها وعند السعيدين باقبال
الجلالة الالهية والظافرين برضاها وقد كنت احرمت من بضيعتين من قطن بيضاوين
ووقفت بهما في موقف عرفات وكان يوم تهيأ الوقوف على صفات المناجات من
صلوة الظهرين حين وقت الوقوف الى بعد غروب الشمس على ما فتحه علينا جود المالك
الرؤف فلما قضيت الحج فيهما وذرعتهما وبسطتهما على الكعبة الشريفة واركانها المعظمة
المنيفة وعلى الحجر الاسود المكرم وجعلت ذلك كالحب والسبب الى رحمة المالك الارحم
الاكرم ثم لما فارقت المدينة النبوية بطناً وظهراً بسطتهما على حجرة النبوة المحمدية
وجعلت ذلك كالحب والسبب الى شفاعة ذلك المولى المحسن المقدم على كل رسول
والحال ان ابلغ به منه نهايات المأمول ثم مضيت الى الائمة الاطهار بالبقيع فصنعت بهما
مثل ذلك الصنيع وجعلت ذلك كالحب والسبب الى السلامة من اليوم الهائل الفظيع ولما
وصلت الى مشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه بسطتهما
بطناً وظهراً كذلك على ضريح ذلك الوالد الابر سيد الاوصيا الى ان ابلغ منه غايات الرجاء
ثم حملتهما صحبتي الى مشهد مولانا الحسين صلوات الله وسلامه عليه فبسطتهما بطناً
وظهراً على ضريحه وجعلت ذلك كالحب والسبب عنده الى كل ما يبلغ الامال اليه ثم صنعت
بهما كذلك في ضريحي مولانا الكاظم ومولانا الجواد وضريحي مولانا الهادي ومولانا
العسكري ومحل غيبة مولانا المهدي صلوات الله عليهم اجمعين وجعلت ذلك كالحب
والسبب الى شفاعتهم ورضاء مالك يوم الدين وفضله وهباته وهو ضنك من قلبي
في اعز مكان وارجو ان يكون اجتماع شملي فيه بمولاي الحليم الرحيم صاحب الاحسان
وادخل به دار الرضوان حتى يخلع الله جل جلاله علي حلل كما يقتضيه رحمته وجوده

من خلع الحب والقرب والقبول ويشرفني بما يراه ويرضاه له عند القدوم والوصول اليه
ولا يقال ان الكفن ما روي عن الائمة عليهم افضل السلام انه يهيأ قبل الممات على ذلك
موجود في الروايات وانه يستحب اذا هيأه قبل مماته ان ينظر اليه كل وقت في حيوته وانا
اخرج كفني وانظره في كل وقت استصوب النظر اليه وكانني اشاهد عرضي على الله
وانا الآن وقائم بين يديه **فمن الرواية بذلك** ما رويناه عن ابي جعفر محمد بن بابويه فيما
ذكره في كتاب مدينة العلم باسناده الى ابي عبد الله عليه السلم قال من كان كفنه معه
في بيته لم يكتب من الغافلين وكان ماجوراً كلما نظر اليه **اقول** وروى في كتاب دلائل
الائمة صلوات الله عليهم اخبار كثيرة بانهم هيأوا الاكفان لجماعة من شيعتهم قبل وفاتهم
وبعثوا الاكفان اليهم **والكفن** المفروض في الظاهر من مذهبنا مذهب اهل البيت
عليهم الصلوة والسلم ثلاثة اقطاع مئزر يشد به وسط الميت فاضل وقميص كامل
وازار شامل ويستحب ان يضاف الى ذلك حبرة يمنية حمراء او بيضاء وازار آخر
وخرقة يضم بها وركيه ويحفظ حقويه ويضاف الى ذلك عمامة زيادة في الاستعداد
والسعادة ويهيأ من الكافور الذي لم تمسه النار ثلاثة عشر درهماً وثلث وبعض
الكافور من الثانية من غسل الاموات وبعضه يترك على مساجده بعد الثلاث غسلات
ويجزي ما دون ذلك من الكافور ويكتب على جميع الاكفان **فلان بن فلان يشهد**
ان لا اله الا الله ويشهد ان محمداً رسول الله وان علياً امير المؤمنين
والحسن والحسين وعلياً ومحمداً وجعفراً وموسى وعلياً ومحمداً
وعلياً والحسن والحجة المهدي ائمته ائمة هدى ابرار اخيار
فاذا هيأ العبد كفنه فينبغي ان يهيأ ايضاً قبره الذي يدفن فيه فهو من تتمات الامور

لانی رایت الذین یحملون المیت الی القبور اما محزون مشغول بالحزن او متکلم مستانس
یشتغل بالاحیاء ونفسه عن الاستظهار للمیت وعن اصلاح شانه وقد صنع ذلک جماعة
من اهل الاعتبار وروینا ورایت فی الاخبار ان ابا جعفر محمد بن السعید بن عثمن بن
سعید العمری صنع قبره فی حیوته کما سیاتی ذکره فی بعض روایاته **ذکر صفة القبر**
ینبغی ان یکون القبر قدر قامة او الی الترقوة ویکون فیه لحد من جهة القبلة بمقدار ما یجلس
الجالس فیه فانه منزل الخلوة والوحدة فیوسع بحسب ما امر الله جل جلاله بما یقرب
الی مراضیه وقد کنت مضیت بنفسی واشرت الی من حفر قبرا لی الحضرة فی جوار جدی
ومولای علی بن ابیطالب صلوات الله علیه متضیفا ومستجیرا ووافدا وسائلا وآملا
ومتوسلا بکل ما توسل به احد من الخلائق الیه وجعلته تحت قدمی والدی رضوان الله
جل جلاله علیهما لانی وجدت الله جل جلاله یامرنی بخفض الجناح لهما ویوصینی
بالاحسان الیهما فاردت ان یکون راسی مهما بقیت فی القبور تحت قدمیهما ولا ینافی
هل سبق احد من العارفین الی تهیئة قبره قبل الممات **فاقول** قد وقع ذلک فی کثیر
من الروایات منها ما ذکره جدی السعید ابو جعفر الطوسی رضوان الله علیه وغیره
فی کتاب الغیبة قال حدثنا ابن نوح قال اخبرنی ابو نصر هبة الله بن محمد قال حدثنی علی
ابن ابی صبیح القمی رحمه الله قال حدثنی ابو الحسن علی بن احمد الدلال القمی قال دخلت
علی ابی جعفر محمد بن عثمان یعنی وکیل مولینا المهدی صلوات الله وسلامه علیه
فوجدته وبین یدیه ساجة ونقاش ینقش علیها آیات من القرآن واسماء الائمة علیهم السلم
علی حواشیها فقلت له یا سیدی ما هذه الساجة فقال هذه لقبری تکون فیه اوضع علیها
او قال اسند الیها وقد فرغت منه وانا کل یوم انزل الیه واقرا اجزاء من القرآن فیه

واصعد

واصعد واظنه قال واخذ بیدی واذنیه فاذا کان من یوم کذا وکذا من سنة کذا
صرت الی الله تعالی ودفنت وهذه الساجة معه قال ولما خرجت من عنده اثبت ما
ذکره ولم ازل مترقبا ذلک فما تاخر الامر حتی اعتل ابو جعفر فمات فی الیوم الذی ذکره
من الشهر الذی قاله من السنة التی ذکرها ودفن فیه **یقول** السید الامام العالم ابو القاسم
علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس شرف الله قدره واعلی ذکره فاذا
هیا الانسان جمیع مهماته وفرغ من مصالح حیاته وبعد وفاته وحضره رب العالمین
بالانتقال فینبغی ان یفرح ویستبشر بهذه الحال فان من احب لقاء الله احب لقائه ومن
کره لقاء الله کره لقائه ولا تغتر بمن یقول انا نکره الاجل لانا لو بقینا زدنا فی صالح
الاعمال فانه لو کان بهذا مرادنا بکراهة الموت والانتقال کان من اصلح اعمال ذوی
العقول ان یمتثل امر الله علی لسان ملک الموت فتلقاه بالقبول ولا یعارض الله جل جلاله
ویری تدبیرنا واختیارنا خیرا لانفسنا من تدبیره فان العبد لیس له معارضة مولاه فی کثیر
امره ولا تدبیره ولا یغرنک من یقول انا نکره الموت لاجل ان لنا سیئات فنحب البقاء حتی
نستدرکها قبل الممات والموت فانه من خداع الشیطان والآفات ایها الکاره فی وقت
الامکان فاستدرک ما تقدر علیه فی الحال وما تعجز عنه فان الله جل جلاله یعذرک
ویقبل التوبة ولا تجمع بین المخالفة له جل جلاله اولا واخرا بکراهة القبول منه فی الانتقال
ولا یغرنک انا اخربنا الآخرة وعمرنا الدنیا فنحن نکره الانتقال من العمران الی الخراب فان
هذا کلام من غلط ذوی الالباب والآفات ایها الکاره فبادر الآن بالتوبة والندامة علی
السلامة من خطر یوم القیمة وعلی عمارة دار المقامة والمآل ومتابعة الغافلین فان رب المرسلین
انما طعن علی دعوی الیهود بان قال لهم فتمنوا الموت ان کنتم صادقین فاذا کنتم ایها المسلمون

الغافلون للموت کارهون فقد انقلب لسؤال الرسول علیکم وصرتم محجوجین بما احتج
علی اعداء الدین **صفة** ما ینبغی اعتماده عند احتضار الاموات یجب ان یوجه المیت
الی القبلة علی وجه لعل معناه قد ترکت سائر الاموات ووجهت وجهی الیک بباب بذل
العبودیة وانکسار القلب وانقطاع الاسباب ویبادر بارسال یدیه عن یمین وشمال
لعل معناه انی قد استسلمت الیک والقیت بیدی ونفسی بین یدیک ویقرا عنده
القرآن ومن افضل ما یقرا عنده سورة الصافات وکلمات الفرج کما قدمناه وهی
لا اله الا الله الحلیم الکریم لا اله الا الله العلی العظیم الی آخره **ومن المهمات** ان یذکره
ما کان یشهد به لله جل جلاله من الوحدانیة ولمحمد صلی الله علیه وآله من الرسالة ولاهل بیته
من عترته المعصومین من الامامة والجلالة ویهتم الذی یحضر المیت بتصغیر الدنیا عنده
وتنفیره من دار فنائه وبسط امله فی رحمة الله جل جلاله وتشویقه الی لقائه لئلا یکون
فی مثل هذه الحالة مشغولا عن الله جل جلاله بدار الزوال فیخرج روحه علی التغیر والنقص
وسوء التدبیر وانقطاع المعاذیر ویقال الحدیث والشواغل للاموات عند السکرات
ویجتهد المعارف الذین یحضرهم فی تعلق عقولهم وقلوبهم بالله جل جلاله وتقدس کما لم
فیضم فوه ان کان غیر مضموم فیشد بخرقة تحت لحیته الی راسه لئلا یصیر مفتوحا
عند تغسیله ولان اکرام المیت بکل طریق من جملة التوفیق وتغمیض عیناه ان کانتا مفتوحتین
وتمدید یداه ورکبتاه ان کانتا غیر مبسوطتین ویغطی وجهه ویصان محمله **ومن الادب**
تعجیل حمله الی مولیه وان یختار لتغسیله رجل صالح عارف مامون یخاف الله جل جلاله
ویخشاه وتهیئة ما یکفیه للغسل من الماء **صفة تغسیل الاموات** ان کان موته فی الموضع
الذی یغسل فیه والا ینقل برفق واکرام الی موضع تغسیله وتهیئا موضعا یجری فیه ماء

غسله

غسله فانه یکره ان یجری ماء التغسیل الی البالوعة او الکنیف ویتبع توقیف صاحب الشریعة
وتدبیر المالک اللطیف وینزع عنه ثیابه بتلطف علی غایة احترامه وتجمیله وان تعذر
نزعها فتق فتقا رفیقا بغیر استعجال فان الله جل جلاله هو الرقیب ووکیل المتبوع المطلع
علی هذه الحال ویستر عورته قبل کشفها ویعتبر الحاضرون بهذه النازلة وعظیم وقعها
ویقف الغاسل عن جانب الایمن للمیت ویقصد بقلبه انه یغسل هذا المیت واجبا
لله جل جلاله ویقول فی حال غسله العفو العفو ویترحم علیه ویبالغ فیما یصل نفعه
الیه فقد روینا باسنادنا الی ابی جعفر محمد بن بابویه فیما رواه فی کتاب مدینة العلم
باسناده الی الصادق صلوات الله علیه قال ما من مؤمن یغسل مؤمنا فیقول وهو یغسله
رب عفوک عفوک الا عفی الله عنه **اقول** وروینا باسنادنا عن ابن بابویه باسناده
الی الامام الباقر علیه السلم انه قال ایما مؤمن غسل مؤمنا فقال اذا قلبه **اللهم هذا بدن**
عبدک المؤمن وقد اخرجت روحه منه وفرقت بینهما فعفوک عفوک
الا غفر الله له ذنوب سنة الا الکبائر ویبدء بغسل یدی المیت ثلاث مرات ثم یمسح بطنه
مسحا رفیقا ثم یغسل مخرج الغایط باشنان مسحوق ثلاث مرات ثم یغسل راسه الی
اصل عنقه بماء السدر ثلاث مرات بسکینة ووقار ومراقبة لمطلع الاسرار ثم یغسل
جانبه الایمن من اعلی منکبه الایمن الی اسفل قدمه الایمن بماء السدر ایضا ثلاث مرات
ثم یقلبه علی جانبه الایسر برفق وتلطف ورحمة وعنایة وتعطف ویغسل جانبه الایسر
کذلک من اعلی منکبه الایسر الی اسفل قدمه الایسر بماء السدر ثلاث مرات والمیت
فی جمیع هذه الحرکات مستور العورات فاذا فرغ من هذه الغسلة بماء السدر صرف
ناظره عن عورته وغسل الخرقة التی علیها وطهر موضعها وترکها علی حالها او ابدلها

بها خرقة طاهرة ثم يقلبه على ظهره كما ذكرناه باحترام وتعظيم لامره ويمسح بطنه
وفرجه ويغسل راسه وجانبه الايمن وجانبه الايسر كما شرحناه بماء الكافور ثم يعتمد
في تقليبه وترتيبه كما وصفناه ويغسله المرة الاخيرة بماء خالص ليس فيه سدر ولا
كافور ولا يضاف اليه شيء ويبدأ كما ذكرناه بغسل راسه ثم بجانبه الايمن ثم
بالايسر كما اوضحناه وليكتم على الميت ما يراه فقد روينا باسنادنا عن محمد بن بابويه
في اماليه عن الصادق عليه السلم قال من غسل مؤمنا ميتا فادى فيه الامانة غفر له قيل
وكيف يؤدي فيه الامانة قال لا يخبر بما يرى فاذا فرغ من جميع ما ذكرناه يشرع في تكفينه
صفة تكفين الاموات يبدأ بتهيئة جريدتين مقدار عظم الذراع من شجر اخضر
والافضل من سعف النخل ويكتب عليهما ما اكتب على الاكفان فانهما صيانة له من العذاب
ما دامتا رطبتين ويهيئ تابوته او ما يحمله عليه بحسب ما يحتاج اليه ثم يشتر
في الخرقة التي تسمى الخامسة فيبسطها ويجعل عليها شيئا من القطن ويذر عليه شيئا
من الذريرة المعروفة بالقمحة ويضم بها فرجه قبله ودبره ويشد بها فخذيه شدا وثيقا
ويكون في ذلك محترما له وعليه شفيقا فاذا فرغ من شده بالخامسة جعل كافورا على
مساجده السبعة وما يفضل منه على صدره وليتق الله جل جلاله في تعظيمه و
صلاح امره ثم يؤزره بالوزرة من سرته الى حيث يبلغ عرضها ويلبسه القميص ويكون
سابغا من ورائه وقدامه الى ان يفضل عن قدامه ويجعل الجريدة اليمنى من جانبه الايمن
على جلده بين قميصه وجسده والجريدة الاخرى من جانبه الايسر ما بين قميصه والازار
ثم يشد فاه واذنيه بقطن وما يحتاج اليه ثم يعممه بان يحنكه بها ويجعل للعمامة من اولها
طرفا على صدره ثم يعممه ويجعل من اخرها طرفا اخر ايضا على صدره ويبسط الحبرة او

ما يقوم مقامها

او ما يقوم مقامها ثم يبسط الازار ويجعل عليه قطنا وذريرة ويوفر بها عليه ثم يلف
في الازار والحبرة لفا رفيقا مشفقا عليه ويشدهما من قبل راسه ومن جهة قدميه ثم يحمل
في تابوته او ما يحمل فيه الى موضع الصلوة عليه وافضل المشيعين خلفها او عن جانبيها
لان المشيع تابع فكيف يكون بين يديها ويستحب تربيع الجنازة بان ياخذ جانبها الايمن
ثم رجلها اليمنى ثم رجلها اليسرى ثم منكبها الايسر يدور خلفها وحولها **ذكر صفة
الصلوة على الاموات** عادة جماعة من اصحابنا المصنفين يؤخرون ذكر هذه الصلوة
الى كتاب الصلوة ورايت ذكرها ههنا اقرب الى الصواب فانها ليست مثل تلك الصلوة
ولا يجب فيها الطهارة ولا القراءة ولا شروط تلك المناجاة واردت انه اذا وقف الناظر
في هذا الكتاب يجد الصلوة على الميت في هذا الكتاب ولا يحتاج ان يطلبها من موضع بعيد
فلعله اقرب الى الصواب وصلوة الاموات فرض على الكفاية اذا قام بها بعض من يجب عليه
سقط عن الباقين وتجب الصلوة على كل ميت مؤمن او من له حكم المؤمن ممن له من
العمر ست سنين واولى المكلفين بالصلوة عليه زوجته ومن كان احد وليها ويصلى عليه
اى وقت كان من ليل او نهار ما لم يكن وقت فريضة من الصلوة او فرض غيرها مضيق
الاوقات فيبدء بالفريضة الا ان يخاف على الميت من التغير فيبدء به على سائر الحالات
والطهارة للصلوة على الميت افضل واخر الصفوف افضل فاذا وضع الميت للصلوة
عليه فيجعل راسه مما يلي يمين الذي يصلي عليه ورجلاه مما يلي يسار المصلي عليه ويتقدم
الامام فيخلع نعليه ويقف للرجل عند وسطه وللمراة عند صدرها وينوي المصلي
انه يصلي على هذا الميت واجبا لوجه وجوبه تعبدا لله جل جلاله بذلك لانه اهل للعبادة
ويكبر تكبيرة يوقع بها يديه ويكبر الذي وراءه بتكبيره فيقول الله اكبر اشهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
ثم يكبر ثانية فيقول الله اكبر اللهم صل على محمد وال محمد و
ارحم محمدا وال محمد كافضل ما صليت وباركت
على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد ثم يكبر ثالثة فيقول
الله اكبر اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
الاحياء منهم والاموات تابع اللهم بيننا وبينهم بالخيرات
انك مجيب الدعوات انك على كل شيء قدير ثم يكبر رابعة فيقول
الله اكبر اللهم عبدك وابن عبدك نزل بك وانت خير منزول
به اللهم انا لا نعلم منه الا خيرا وانت اعلم به منا اللهم ان كان
محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عن سيئاته واحشره
مع من كان يتولاه من الائمة الطاهرين وارحمنا اذا صرنا الى ما صار
اليه برحمتك يا ارحم الراحمين ويبالغ في الدعاء بحسب ما يفتح على خاطره
من اكرم الاكرمين ثم يكبر الخامسة فيقول الله اكبر العفو العفو ويقف على
حاله حتى ترفع الجنازة ثم ينصرف بخشوع واقبال ذاكر لله وانه كذا يكون في وفاته و
انتقاله وان كان الميت عدوا لله جل جلاله وقد حضر تقية فيدعو بعد التكبيرة الرابعة
بما يكون اقرب الى المراضي الالهية وان كان الميت مستضعفا قال بعد تكبيرة الرابعة
اللهم اغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم وان كان
لا يعرف حاله هو عدو لله او ولي الله حينئذ فيقول بعد التكبيرة الرابعة اللهم
هذه نفس انت احييتها وانت امتها وانت اعلم بسرها وعلانيتها

فاحشرها

فاحشرها مع من تولت وان كان الميت دون البلوغ فيقول بعد التكبيرة الرابعة
اللهم اجعله لنا ولابويه سلفا وفرطا **ذكر التعزية** روى عتاب بن ابراهيم
في كتابه باسناده عن مولينا علي عليه السلم انه قال التعزية مرة واحدة قبل ان يدفن وبعد
ما يدفن ثم يعزي اهل الميت بما يفتحه الله حينئذ من اسباب الاعتبار والاخبار ومن
احسن ما وقفت عليه ما روي عن الصادق صلوات الله عليه في التعزية انه قال ما معناه
ان كان هذا الميت قد قربك موته من ربك او باعدك عن ذنبك فهذه ليست مصيبة
ولكنها رحمة وعليك نعمة وان كان ما وعظك ولا باعدك عن ذنبك ولا قربك من
ربك فمصيبتك بقساوة قلبك اعظم من مصيبتك بميتك ان كنت عارفا بربك
ومما يقال في العزاء ان الله جل جلاله قد بذل على الصبر والرضا بالمصائب ما هو
اعظم من بقاء الاحياء فالعاقل يرغب في ارجح المواهب والمناقب فقال جل جلاله
الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
ويكفي في التعزية عند العارفين انه من تدبير ارحم الراحمين واكرم الاكرمين الذي
في تدبيره وشفقته على المحسنين ولا على المسيئين ولعل لو كشف لاهل الاموات ما
في باطن ذلك من المصالح والسعادات لسال الميت ولسال ايضا اهله تعجيل الحادثات
على كل حال ولكان اذا الموت ومن اخر تلك المصالح والعنايات يبكون عليه عند
الممات والمهم عند ذوي الالباب موت القلوب وموت صفة من صفات الكمال
فاما موت الابدان ونقلها من دار تقلب الازمان فذلك سعادة وزيادة مع سلامة
الاديان ثم يحمل الميت الى محل خلوته بمالك امره ووحدته ووحشته في حضرته قبره

ذكر صفة دفن الاموات اذا وصل الحاملون للميت الى مضجعه الذي ومجاوره من اهل
القبور من الورى والمنزل الذي يهجره فيه الاهل والاخوان ويخذله الاعوان والجيران ويقيم
فيه وحيدا فريدا طريدا بعيدا انزل جنازة الرجال مما يلي رجلي قبره ويقدم الى شفير القبر
في ثلاث دفعات فقد روي ان روحه تستعد بذلك مما يلقاه من السؤال والامور الهائلة
وان كانت جنازة امرأة تركت قدام قبرها مما يلي القبلة ثم ينزل الى القبر ولي الميت او من
يامره وليه ويكون نزوله عند رجلي القبر حافيا مكشوف الرأس ويتناول الميت ويبدأ
برأسه باكرام واحترام ويتذكر انه بعين الله جل جلاله وهو وكيل الميت في ذلك المقام
ويقول اذا انزله اللهم اجعلها روضة من رياض الجنة ولا تجعلها
حفرة من حفرات النيران ويقول بسم الله وبالله وفي سبيل الله
وعلى ملة رسول الله اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك
هذا ما وعدنا الله ورسوله اللهم زدنا ايمانا وتصديقا وتسليما
ثم يسلمه الى الله جل جلاله ويقول في تسليمه وايداعه بحسب ما يفتح الله جل جلاله على قلبه
وكلامه ثم يضجعه على جانبه الايمن ويستقبل به القبلة ويحل عقد الكفن من جهة رأسه
ورجليه ويضع خده على التراب ذلا واستكانة واسترحاما واستعطافا للمولى رب
الارباب ويجعل معه شيئا من تربة الحسين صلوات الله عليه ان امكن ما يبشر به المؤمن
ان يقال له قدمت خير مقدم قد غفر الله لمن شيعك واستجاب لمن استغفر لك وقبل
ممن شهد لك ثم يلقن الميت ما كان يعتقده ايام حياته من الشهادة لله جل جلاله
بالوحدانية ولرسوله صلى الله عليه وآله بالرسالة وللائمة من عترته بالامامة والخلافة
ويكون التلقين من اهل اليقين وعلانية انه جواب الملكين السائلين فلعل الله جل جلاله

برحمته يكفيه بذلك سؤال منكر ونكير وتقر به العين ثم يشرج اللبن عليه ويقول اللهم
صل وحدته وآنس وحشته وارحم غربته واسكن اليه من رحمتك
رحمة يستغني بها عن رحمة من سواك واحشره مع من كان يتولاه
فاذا فرغ من تشريج اللبن عليه خرج من القبر من جهة رجليه ويهال عليه التراب ويهيل
كل من حضر هناك بظهور الكفهم الا من كان له به رحم ويقولون انا لله وانا اليه راجعون
هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق المرسلون اللهم زدنا ايمانا و
تسليما ويطم القبر ويرفع من القبر مقدار اربع اصابع ويسطح ويصب الماء على القبر
ويبدأ بالصب من عند رأسه ثم يدار من اربع جوانبه حتى يرجع الى رأسه وان فضل
من الماء شيء صبه على وسط القبر فاذا فرغ من ذلك زاد الميت من الحاضرين من اراد
التقرب الى مالك يوم الدين **ذكر ما نورده من صفات زيارة قبور الاموات من ذلك**
باسنادي الى محمد بن بابويه في كتاب مدينة العلم عن ابيه عن محمد بن يحيى عن موسى بن
الحسن عن احمد بن هلال العبدي عن علي بن اسباط عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن
بكير عن محمد بن مسلم قال لابي عبد الله عليه السلام نزور الموتى فقال نعم قلت فيسمعون بنا
اذا اتيناهم قال اي والله انهم ليعلمون بكم ويفرحون بكم ويستأنسون اليكم قال
قلت فاي شيء نقول اذا اتيناهم قال قل اللهم جاف الارض عن جنوبهم و
صاعد اليك ارواحهم ولقهم منك رضوانا واسكن اليهم من
رحمتك ما تصل به وحدتهم وتونس به وحشتهم انك على
كل شيء قدير ومن كتاب مدينة العلم لابي جعفر بن بابويه ايضا باسناده عن
صفوان بن يحيى من جملة حديث قال قلت يعني لابي الحسن صلوات الله عليه هل يسمع الميت

تسليم من يسلم عليه قال نعم حتى اولئك وهم كفار لعله اراد الكفار الذين خاطبهم النبي
صلى الله عليه وآله لما قتلهم ببدر ورموهم في القليب فانه صح انه قال لهم قد وجدت
ما وعدني ربي حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال صلى الله عليه وآله انهم
ليسمعون كما تسمعون وفي ذلك زيارات وروايات وزيادات ذكرناها في المزار الكبير
وربما يقال هذا الشرح ما هو عمل اليوم والليلة على التحقيق وما يخفى عن اهل التوفيقات
الطهارات بالاغسال من توابع الصلوات وان كلما ذكرناه من توابع تلك المهمات
ولجميع ما شرحناه زيادة فقه وتفصيل تركناه خوفا من التطويل ومن السنة المؤكدة حمل
الطعام الى اهل الميت ففيه رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وروي لانه يقام للميت
مأتم ثلاثة ايام كما رواه حريز بن عبد الله السجستاني في كتابه باسناده عن ابي جعفر عليه السلام
قال يصنع للميت مأتم ثلاثة ايام من يوم مات **ذكر ما يعمل قبل اول ليلة يدفن الانسان**
في قبره عن حذيفة اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يأتي على الميت ساعة
اشد من اول ليلة فارحموا موتاكم بالصدقة فان لم تجد فليصل احدكم ركعتين يقرأ
فيها فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله احد مرتين وفي الثانية فاتحة الكتاب
مرة والهيكم التكاثر عشر مرات ويسلم ويقول اللهم صل على محمد وآل محمد وابعث
ثوابهما الى قبر ذلك الميت فلان بن فلان فيبعث الله من ساعته الف ملك الى قبره مع
كل ملك ثوب وحلة ويوسع في قبره من الضيق الى يوم ينفخ في الصور ويعطى المصلي بعدد
ما طلعت عليه الشمس حسنات ويرفع له اربعون درجة **يقول** السيد الامام العالم
العامل رضي الدين ركن الاسلام ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد
الطاوس كن من اهل الوفاء ولا تهون بالاموات حيث انقطع بينك وبينهم حبل الرجاء

وتذكر ان الله جل جلاله قد بذل لك سبحانه من العطاء على الوفاء اضعاف ما كنت تؤمل
واضعاف ما كان بينك وبينهم من الاحياء فان هونت بهذه ورفضته فاعلم انك ما تصدق
بقوله ووعده **الفصل الرابع عشر** في صفة الطهارة بالتراب عوضا عن الغسل بعد
تعذر الطهارة بالمياه واختيار الثياب والمياه للصلوة وما يقال عند دخول المساجد
والوقوف في القبلة لما رويناه **يقول** السيد الامام العالم العامل رضي الدين ركن
الاسلام جمال العارفين افضل السادة ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
محمد الطاوس الحسني زاده الله جل جلاله مع حسن بلوغ الآمال شرف زيادة الافضال
ذو الامال قد تقدم ان الطهارة بالتراب يكون عند ضيق الاوقات وخوف وذكر
ما يقتضيها من الحادثات والتيمم باب الرحمة كما قلناه فتحه الله جل جلاله ودل به على
اسباب رضاه ونبه على ان الصلوة من اهم العبادات فانها لا تسقط عن المكلف بها
عند الضرورات ولا بحال من الحالات **ذكر صفة التيمم عوضا عن الغسل** فاذا
تضيق وقت الصلوة سواء كانت الصلوة واجبة او مندوبة وكان على الغسل لا
يصح الدخول في الصلوة الا بعد التطهير منه فان كان الصلوة التي تريد بها الطهارة
واجبة كانت نية تيممه واجبة لوجه وجوبه لاستباحة ما يستباح بالغسل تعبدا لله
جل جلاله بذلك لانه للعبادة وان كانت الصلوة مندوبة فيكون التيمم مندوبا كما
شرحناه فيضرب المكلف بيديه على الارض او ما يقوم مقامها عند تعذر ترابها
وينفضهما ويمسح بهما من ابتداء شعر رأسه عند اعلى جبهته ماسحا الجميع جبهته
الى طرف انفه الى ما يلي فمه كما قدمناه ثم يضرب ضربة ثانية للارض او ما يقوم مقامها
كما كنا ذكرناه وينفضهما ويمسح باطن كفه اليسرى ظاهر كفه اليمنى من المفصل الذي

بدنها وبين الذراع الى اطراف الاصابع من يده اليمنى ويمسح بباطن كفه اليمنى ظاهر كفه اليسرى
من المفصل الذي بينها وبين الذراع الى اطراف اصابع كفه اليسرى فاذا فعل ذلك فقد
استباح ما كان يستبيحه بالغسل على السواء وما ينقضه الا ما ينقض التيمم عن الطهارة
الكبرى والصغرى وقد تقدم ذكره في الفصل التاسع عشر وامكان الغسل للميت تعذر وجود
المتمكن من استعمال الماء فييمم عوضا عن تغسيله كما يتيمم الحي المكلف بالغسل على ذلك
الترتيب والاستيفاء واما اختيار الثياب والمكان للصلوة فالمهم ان يكون الثوب
والمكان طاهرين على وجه مباح للصلوة فيهما سواء كان ذلك بملك او عارية او
اجارة او غير ذلك من وجوه الاباحات وان يكون صادقا في لبس ثياب الصلوة ومعنى قولي
صادقا اي يكون سريرته موافقة للعلانية في انه ما لبس هذه الثياب الا لله وما يريده من
العبادات لانه ان كان قصده بلبسها الذة نفسه وقلبه كان كاذبا عند الله في انه لبسها
للصلوة او لاجل ربه ولكن ان كان للمكاثرة والمفاخرة والتقرب الى قلوب العباد فانه
يكون كاذبا اذا اظهر انه لبسها لخدمة سلطان المعاد فيجب ان يكون صادقا في لبس ثيابه
والا كان مستخفا مستحقا ان يعرض الله جل جلاله عن خطابه وعن جوابه وعن ثوابه ولا
تصح صلوة الرجال في ابريسم المحض الساتر للعورة الا ان يكون الحرب لمصلحة المحارب
والضرورة اليه اذا كان للمصلي فيه ذاكرا ان الثوب الحرير عليه وشرح لباس الصلوة وما
يحل او يستحب فيه او يحرم او يكره تفصيل يخاف منه التطويل **واما مكان الصلوة**
فالافضل الى الله ما كان يقابله حاضرا والعبد فيه لله جل جلاله بالقلب ذاكرا الا ان ما حق
لحرمة الجلالة الالهية وادب ذل العبودية واقرب الى الاختصاص والاخلاص بعيدا
من الشواغل الباطنية والظاهرية عن وقوفه بين يدي مولاه ومالكه جبار الجبابرة ومالك

والاخرة

والاخرة ويكون صادقا في اختياره ان ذلك المكان خدمة للملك الديان ومعنى قولي صادقا
ان يكون سريرته موافقة لعلانيته في انه ما قصد بالحضور في ذلك المكان والوقوف فيه
الا لله جل جلاله وطلب مراضيه ولقد رايت في بعض الاحاديث ان عبدا من الخواص واهل
الاختصاص كان يعبد الله جل جلاله على الانفراد وبالقرب منه شجرة يسكن فيها طيار
فقام بصلاته الى تحت الشجرة ليستانس بالشجرة وتغريد الطير في الاشجار فعوتب من جانب
الله جل جلاله وقيل له ما كان في الانس بنا ما يغنيك عن الشجرة والطيور فتاب وعرف انه
قد خاطر بذلك الانس المذكور ولقد رايت في احاديث اهل المحاسبة ذوي المراقبة ان
بعضهم كان يصلي بنشاط وانبساط فقال يا رب هل بقي علي من الاقبال في الصلوة ما
احتاج فيه الى الاستدراك قبل الممات فقيل له نعم انك تكون في نسيم الاسحار تنشط
لنا غيرنا وما هكذا تكون صفات خواص الابرار فعلك شركا لنا في خدمتك وبه اخر
ما اردناه من اخلاص عبوديتك **اقول** وان كان حال هذا العبد المكلف قويا في الامكان
الى انه لا يختلف اخلاصه واختصاصه بمكان دون مكان فالافضل له اتباع الشرع
في تفضيل اماكن محال الدعاء وافضلها بيوت الله جل جلاله ومساجده الخاصة لعبادته
وافضل المساجد المسجد الحرام ومسجد المدينة ولذلك تفضيل يأتي ذكر بعض لما
يتهيأ على جمعه وروايته **ذكر فضل بعض المساجد وتفاوت الصلوة فيها**
فمن ذلك ما ارويه باسنادي الى جدي ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال روى ابن ابي عمير
عن ابراهيم بن عبد الحميد عن سعد الاسكاف عن زياد بن عيسى عن ابي الجارود عن الاصبغ عن
مولينا امير المومنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قال كان يقول من اختلف الى المسجد
اصاب احدى الثمان اخا مستفادا في الله او علما مستطرفا او اية محكمة او سمع كلمة تدل

تدل على الهدى او كلمة ترده عن الردى او سنة متبعة او رحمة منتظرة او يترك ذنبا خشية
او حيا وروي عن امير المومنين ابي عبد الله عليه السلم انه قال من مشى الى المسجد لم يضع رجلا
على رطب ولا يابس الا سبحت له الارضين السابعة وروى السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
عن ابيه عن علي عليهم السلم قال صلوة في بيت المقدس الف صلوة وصلوة في المسجد الاعظم
مائة صلوة وصلوة في مسجد القبيلة خمس وعشرون صلوة وصلوة في السوق اثنا عشرة
صلوة وصلوة الرجل في بيته وحده صلوة واحدة **اقول** وقد روي في فضل الصلوة
في المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وآله ومسجد الكوفة اخبار كثيرة معروفة [illegible]
ذكر صفة دخول المسجد بما رويناه باسنادنا عن مولينا الصادق عليه السلم وعن
مولينا الحسن العسكري عليه السلم ويدخل بعضها في بعض وهما من اسباب ارادة الدخول
الى المسجد والى ان يقف في مصلاه مستقبل القبلة فاذا اراد الدخول الى المسجد استقبل
القبلة ويقول بسم الله وبالله ومن الله والى الله وخير الاسماء لله توكلت
على الله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم افتح لي باب رحمتك وتوبتك
واغلق عني ابواب معصيتك واجعلني من زوارك وعمار مساجدك
وممن يناجيك بالليل والنهار ومن الذين هم على صلوتهم يحافظون
وادحر عني الشيطان الرجيم ابليس اجمعين ثم قدم رجلك اليمنى قبل
اليسرى وادخل وقل اللهم افتح لي باب رحمتك وتوبتك واغلق عني
باب سخطك وباب كل معصية لك اللهم اعطني في مقامي هذا
جميع ما اعطيت اولياءك من الخير واصرف عني جميع ما صرفته
عنهم من الاسواء والمكاره ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا

ربنا ولا تحمل

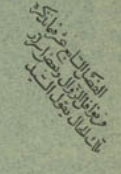
ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا
ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا
فانصرنا على القوم الكافرين اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك وارزقني نصر
آل محمد وثبتني على امرهم وصل ما بيني وبينهم واحفظهم من
بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم وامنعهم ان
يوصل اليهم بسوء اللهم اني زائرك في بيتك وعلى كل ماتي حق
لمن اتاه وزاره وانت اكرم ماتي وخير مزور وخير من طلب اليه
الحاجات واسئلك يا الله يا رحمن يا رحيم برحمتك التي وسعت
كل شيء وبحق الولاية ان تصلي على محمد وآل محمد وان تدخلني
الجنة وتمن علي بفكاك رقبتي من النار فاذا اتيت مصلاك فاستقبل القبلة
وقل اللهم اني اقدم اليك محمدا نبيك نبي الرحمة واهل بيته الاوصياء
المرضيين بين يدي حوائجي واتوجه بهم اليك فاجعلني بهم عندك
وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين اللهم اجعل صلوتي بهم
مقبولة ودعائي بهم مستجابا وذنبي بهم مغفورا ورزقي بهم
مبسوطا وانظر الي بوجهك الكريم نظرة استكمل بها الكرامة
والايمان ثم لا تصرفه الا بمغفرتك وتوبتك ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
اللهم اليك توجهت ورضاك طلبت وثوابك ابتغيت وبك
امنت وعليك توكلت اللهم اقبل الي بوجهك واقبل اليك بقلبي

اللهم اعنّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك الحمد لله الذي جعلني من ساجديه اللهم لك الحمد على ما هديتني ولك الحمد على ما فضّلتني ولك الحمد على ما رزقتني ولك الحمد على كل بلاءٍ حسنٍ ابليتني اللهم تقبّل صلوتي وتقبّل دعائي واغفر لي وارحمني وتب عليّ انك انت التوّاب الرحيم واعلم انّ صلوة النوافل في غير المساجد افضل وصلوة الفريضة في المساجد اكمل وسوف نذكر تفصيل ذلك على ما يفتحه الله جلّ جلاله علينا مما علّمناه واحسن به الينا ان شاء الله

الفصل الخامس عشر فيما نذكره في تعيين اول صلوة فرضت على العباد التي رويناه في هذا الباب ورأيناه اقرب الى الصحيح والصواب انّ اول صلوة فرضت على العباد الظهر وكانت ركعتين والاخبار في ذلك كثيرة فلا حاجة الى ذكرها لظهور ذلك عند العترة من المصطفى

الفصل السادس عشر فيما ينبغي عمله عند زوال الشمس **يقول** السيد الامام العالم العامل الفقيه رضي الدين ركن الاسلام جمال العارفين ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس العلوي الحسني شرّف الله قدره وقدّس في الملاء الاعلى ذكره وقت الزوال موضع خاص لاجابة الدعاء والابتهال روى محمد بن هرون بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن العلاء المذاري قال حدثنا سهل بن زياد الادمي قال حدثنا علي بن حسان عن زياد بن النوار عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلم عن ركود الشمس عند الزوال فقال يا محمد ما اصغر جثتك واعضل مسألتك وانك اهل الجواب في حديث طويل حذفناه ثم قال يبلغ شعاعها تخوم العرش فتنادي الملائكة لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله

الذي لم يتّخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليّ من الذلّ وكبّره تكبيراً قال فقلت جعلت فداك احافظ على هذا الكلام عند الزوال قال نعم حافظ عليه كما تحافظ على عينيك فلا تزال الملائكة تسبّح الله تعالى في ذلك الجو بهذا التسبيح حتى تغيب ومما رويناه باسنادي الى جدي ابي جعفر الطوسي في كتاب نوادر المصنف باسناده عن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان واستجيب الدعاء فطوبى لمن رفع له عمل صالح ورويناه ايضا باسنادنا الى الحسين بن سعيد من كتابه كتاب الصلوة بمعنى الالفاظ عن الباقر عليه السلم وزيادة قوله صلى الله عليه فطوبى لمن رفع له عند ذلك عمل صالح **اقول انا** واذا كان هذا وقتاً خاصاً للاجابة الدعاء وبلوغ الرجاء وبابا مفتوحا للرحمة فقد هدى الله جل جلاله اليها فلنذكر ما ينبغي تقديمه لمن يريد دعاءه غير ما قدمناه من الصفات التي ينبغي ان يكون الداعي عليها روى ابو محمد الحسن بن محمد المقري قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد المنصوري قال حدثنا عمي ابو موسى عيسى بن احمد عن الامام ابي الحسن علي بن محمد صاحب العسكري عليه السلم عن آبائه عليهم السلم قال من قدّم هذا امام دعائه استجيب له قال وحدثنا مرة اخرى فقال حدثني عمر بن عزيز بن داود عن ابراهيم بن عبد الله الكجي عن ابي عاصم النبيل عن ابي عبد الله عليه السلم قال من احبّ ان لا يرد دعاؤه فليقدم هذا الدعاء امام دعائه وهو ما شاء الله توجّهاً الى الله ما شاء الله تعبّداً لله ما شاء الله تلطّفاً لله ما شاء الله تذلّلاً لله ما شاء الله استنصاراً بالله ما شاء الله استكانة لله ما شاء الله تضرّعاً الى الله ما شاء الله استغاثة بالله ما شاء الله لا



حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **الفصل السابع عشر** فيما نذكره من نوافل الزوال وبعض اسرار تلك الحال **يقول** السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة رضي الدين ركن الاسلام ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس شرّف الله قدره وقدّس في الملاء الاعلى ذكره اعلم انّ هذا الفصل يشتمل على عدة معان **منها** ما نذكره من اسرار الصلوة ومن المراقبة فيها بالنيات ولزوم الآداب وحفظ الحركات والسكنات و**منها** ما نذكره من كون صلوة نوافل الزوال تسمى صلوة الاوابين وان الدعاء فيها مقبول عند ارحم الراحمين **ومنها** ما نذكره من الاستخارة عند نوافل الزوال كما سيأتي الرواية به في تلك الحال **ذكر ما نذكره من اسرار الصلوة اعلم** ان الصلوة تشتمل على نية الصلوة ولفظ تكبير ولفظ وجّهت وجهي للذي فطر السموات والارض وعلى تحميد وتمجيد ودعوى العبادة والاستعانة بالله جل جلاله ودعوات وقراءة القرآن وخضوع وركوع وسجود وخشوع وشهادة لله جل جلاله بالوحدانية ولمحمد صلى الله عليه وآله رسوله بالرسالة الربانية وصلوة عليه وعلى آله وتسليم **ذكر نية الصلوة** اما نية الصلوة فانك ان كنت عبداً معاملا لله جل جلاله في جميع الحركات والسكنات عارفا بمعنى قوله جل جلاله في الآيات وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فانت اذا كنت كذلك لا تزال متهيّئا للاوامر فتمتثل امره بالصلوة وتتعبّد لانه يستحق العبادة لذاته كما لو كنت متهيّئا لدخول شخص عزيز عليك فانك حيث تراه تقوم لاكرامه وتقبل عليه بمقتضى مشاهدة ذاته او لو كنت متهيّئا لقدوم رسول اليك ممن يعز عليك فانه اذا وقع نظرك عليه ونظره عليك او سمعت رسالة الرسول فانك تبادر الى قبوله من غير تردد وفكر ولا روية ولا تحتاج الى تجديد زيادة نية جديدة وانما ان كنت ربّانك غافلا وان يناك وهواك معاملا فتحتاج

عند الحضور للصلوة ان تحضر شارد قلبك بزمام عقلك ولبّك وتقفه بين يدي مولاك وتذكره انه دعاك وانه يراك وتقصد بعقلك وقلبك انك تعبده لانه اهل للعبادة وتدخل حضرة مناجاته دخول اهل السعادة وهذه الصلوة ان كانت واجبة اداء فتقصد العبادة لوجه وجوبها اداء او قضاء فتقصد بذلك العبادة لله جل جلاله **ذكر تكبيرة الاحرام** ينبغي اذا قلت الله اكبر ان يكون هذا القول معاملة لله جل جلاله وعبادة ولا يكون تلفظا بالغفلة على العادة ويكون صادقا فيه فاما قولك الله اكبر فقد روى ابن بابويه عن الصادق عليه السلم في كتاب التوحيد باسناده ان رجلا قال عنده يعني عند الصادق عليه السلم الله اكبر فقال الله اكبر من اي شيء فقال من كل شيء فقال ابو عبد الله عليه السلم حدّدته فقال الرجل كيف اقول فقال قل الله اكبر من ان يوصف **يقول** السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة رضي الدين ركن الاسلام ابو القسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسني بلّغه الله مناه وكبت اعداه قوله عليه السلم حدّدته لانه اذا كان الله جل جلاله اكبر من كل شيء فكأن الاشياء غيره فهي محدثة وكل محدث محدود فكان المعتقد انك قد جعلت الله جل جلاله محدودا وقوله عليه السلم اكبر من ان يوصف لانه جل جلاله لا تحيط الصفات به على التحقيق وانما اضافت العبارات على اهل التوفيق والتصديق الله جل جلاله ورسوله عليه السلم الفاظا في وصف جلال الله على قدر قصور علوم العباد **اقول** ومعنى قولي ان يكون هذا قولك عبادة ومعاملة اي ان يكون الله جل جلاله في قلبك وعند عقلك عظيما على قدر ما وهبك من معرفة ذاته وصفاته الكاملة فتقصد بهذا الاعتقاد في عظمته وبهذا اللفظ في قولك الله اكبر مجرد عبادته لانه اهل العبادة **اقول** واما قولي ان يكون

صادقاً فاريد بذلك ان يكون فعلك لقولك موافقاً بحيث اذا قلت الله اكبر تكون
سريرتك موافقة لعلانيتك فانه لا شيء اعظم منه جل جلاله في قلبك وعقلك ونفسك
ونيتك ولا يكون شيء اعز عليك منه ولا يشغلك في تلك الحال شيء عنه كما قال جل جلاله في
تهديد لمن يؤثر عليه بصريح القرآن المبين قل ان كان آباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم
وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله
ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين **اقول**
فاذا وجدت عقلك وقلبك ونفسك يؤثر على الله غيره فاعلم انك داخل تحت تهديد سلطان
العارفين ولعلك تكون ممن قد غضب الله عليك فلا يهديك لفسقك وسمّاك من الفاسقين
اقول وقد روي نحو ذلك في النقل بزيادة كشف لما في القرآن والعقل كما روى الحسين بن سيف
صاحب الصادق عليه السلام في كتاب اصله الذي اسند اليه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
لا يمحض رجل الايمان بالله حتى يكون الله احب اليه من نفسه وابيه وامه وولده واهله وماله ومن الناس
كلهم **اقول** وقد روي ابلغ من ذلك في ان الناس لا يحصل لهم الايمان حتى لا يؤثروا على رسوله
صلوات الله عليه ما تضمنه الحديث الذي نرويه باسنادنا الى ابي جعفر محمد بن بابويه فيما
رواه باسناده في كتاب امالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا يؤمن عبد حتى اكون
احب اليه من نفسه واهلي احب اليه من اهله وعترتي احب اليه من عترته وذاتي احب اليه من ذاته
اقول فاذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصح الايمان مع هذا الايثار عليه فكيف يحصل
الايمان مع الايثار على الله جل جلاله وترجيح غيره عليه **ذكر التوجه** اما التوجه فقد روى
ابو جعفر محمد بن بابويه في كتاب زهد مولانا علي بن ابي طالب عليه السلام باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام
قال كان علي عليه السلام اذا قام الى الصلاة فقال وجهت وجهي للذي فطر السماوات

والارض تغير لونه حتى يعرف ذلك في وجهه **اقول** وروى صاحب زهرة المهج وتواريخ
الحجج باسناده عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال
مولانا الصادق عليه السلام كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا حضرت الصلاة اقشعر جلده
واصفر لونه وارتعد كالسعفة وروي عنه عليه السلام عند قوله في الصلاة وجهت وجهي
مثل الذي رويناه عن مولانا علي عليه السلام وكانا اذا دخلا في التوجه اصفر لونهما وظهر
الخوف من الله عليهما لانهما عرفا وعلما هيبة الملك الذي يقومان بين يديه وسيأتي
في هذا الكتاب من خوف النبي صلى الله عليه وآله في الصلاة وخوف عترته المعصومين
ما تعلم يقيناً انك لست تابعاً لهم وانك على خلاف ما كانوا عليه في الصلاة ومعاملة
سلطان العارفين **اقول** وقد كان فرضنا جميعاً ان نخاف الله جل جلاله للهيبة والحرمة
التي يستحقها لذاته فبلغت الغفلة بنا الى انّا لا نخاف لذلك ولا لاجل خوف المعصومين
الذين نقتدي بهم في عباداته ولا نخاف لاجل ما تجدد منا من المخالفة في ارادته وتهويننا
بجلاله امره ونهيه وبمقدس حضرته وقربه ومناجاته وهذا الجهل عظيم منّا بالمعبود كاد
ان يقرب من جهل اهل الجحود فاذا قال العبد وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض
ينبغي ان يتحقق انه في مقام العرض وانه ما اراد الله منه ومراد رسوله صلى الله عليه وآله
بقوله وجهت وجهي اي وجهت صورة وجهي الى القبلة بحسب للذي فطر السماوات
ولكن المراد منه ان يكون تمام وجه قلبه وعقله عن الالتفات الى سواه جل جلاله من
سائر المرادات والمكروهات ولقد قيل لبعض العارفين وجه قلبي كثير الالتفات
اقول فاذا كان وجه القلب مقبلاً ومتوجهاً الى الله بالكلية كانت الجوارح مقبلة
على الله جل جلاله فيما خلقت له لانها مع القلب كالرعية وعند هذه الحال يكون

دخوله في هذه الصلاة دخول اهل الاقبال فان استمر على ذلك الى حين الفراغ من
الصلاة فقد ظفر ببلوغ الآمال وان تعثر في اذيال الالتفات عن مولاه وهو يراه
فحاله حال اهل التعثر الذين يقع احدهم تارة في خطأ وربما افسد تعثيره عليه
دنياه وآخرته وفاته اقبال ربه ورضاه وان قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات
والارض وهو في تلك الحال غافل او متغافل عن هيبة العرض وحرمة الفرض فيكون
في قوله وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض كاذباً قد افتتح صلواته بالجنايات
ثم بالكذب والبهتان وكيف حال من اول صلواته تصريح بالكذب والزور والعدوان
اما يكون مستحقاً للهوان وان كان في حال قيامه الى الصلاة ودخوله فيها على صفة المتكاسل
والمتثاقل فلينظر حال الذين يقومون الى الصلاة كسالى في صريح القرآن وتفكر انه لو دخل
عليه قبل ان يدخل في تلك الصلاة صديق او بعض من يحبه من اعوان السلطان كيف كان
يقوم اليه ويقبل عليه بغير تكاسل ولا تثاقل وليتحقق من نفسه ان الله جل جلاله اهون
عنده من عبد من عبيده وبالله خطر هذا الحال **ذكر ادبه في التحميد والتمجيد** قد مضى في خطبة
كتابنا ان التحميد والتمجيد من وظائف وخواص ما بينه وبين الله جل جلاله والجنايات
فاما من كان عليه فرض مضيّق من المهمات فالبداية لا رخصة له الا بالاهم فالاهم والاهم عليه
التوبة واداء الفروض المتعينة قبل الدخول في الصلاة والتحميدات والتمجيدات سواء
كانت تلك الفروض على قلبه او بدنه او ماله او في شيء من اعماله **اقول** ومن ادب الانسان
عند تحميده وتمجيده ان يكون تلذذه وتعلق خاطره بحمد الله جل جلاله وتمجيده ومدح الله جل جلاله
على ذلك وشكره له سبحانه الذي هداه واحب اليه من مدحه لكل من يعز عليه من العباد ومن
مدح اهل الدنيا وثنائهم عليه في الاصدار والايراد ويكون ترجيح حبه لمدحة الله جل جلاله

وشكر الله بمقدار ما بين الله جل جلاله وبين عباده من تفاوت جلالته وحق انعامه وان دام
فان عجز العبد عن هذا المقام فلا اقل ما يكون حبه لمدحة الله وشكر الله له راجح في قلبه من مدحه
لاهل الانعام من الانام او اشكر من شكره من ملوك الاسلام فاما ان نقص حال العبد عن هذا
المقام وكان في مدح الله جل جلاله وشكره سبحانه عنده اهون عنده من مدح الملكة وعبيده
فقد استخف استخفافاً عظيماً بتحميده وتمجيده وكان مستحقاً لما تضمنه قوله ووعيده
وتهديده **ذكر ادبه عند قوله مالك يوم الدين** اعلم ان يوم الدين هو يوم الحساب
والعرض على سلطان العالمين واظهار السرائر بمحضر من كان يسترها منهم من الخلائق اجمعين
فينبغي ان يكون عند هذه الحال خاشعاً لما يخافه على نفسه يوم الحساب والسؤال فقد روى
محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله ما معناه ان مولانا زين العابدين وهو صاحب المقام الكبير
كان اذا قال مالك يوم الدين يكررها في قراءته حتى يظن من يراه انه قد اشرف على مماته
وما الخوف منه لحذر ولا لخطأ عليهم ولكن هيبة هي ما هيبا وقد عرفت ان مولانا
زين العابدين قدوة لك في امور الدنيا والدين فسر في آثاره بهداية الله جل جلاله و
بانواره على مطايا اليقين فان الله جل جلاله قادر ان يبلغك ما هو سبحانه اهل له من
مقامات العارفين **ذكر ادب العبد في قوله اياك نعبد واياك نستعين**
اعلم انه ينبغي ان يكون العبد صادقاً في قوله اياك نعبد ومعنى قولي ان يكون صادقاً انه
اذا قال اياك نعبد وكان انما يعبد الله جل جلاله لما يرجوه منه سبحانه من نفع عاجل
او ثواب آجل او دفع محذور في الدنيا او في يوم النشور فانما يكون على الحقيقة كانك تعبد
نفسك ويكون عبادتك لاجلها ولاجل شهواتك واراداتك ولا يكون عابداً لله جل جلاله
لانه اهل للعبادة فيكون قولك اياك نعبد كذباً وبهتاناً وما يقال من الظفر بالسلامة

والسعادة ويثبت اسمك في ديوان الكاذبين ويكون قد جعلت نفسك في الهالكين او ما سمع
كلام المقدس الميمون انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون **اقول** وكذا
ينبغي ان تكون صادقا في قولك واياك نستعين فلا يكون في قلبك عند ذلك القول
مستعان سواه على التحقيق واليقين فانك ان كنت مستعينا عند تلك الحال بحولك
وقوتك ودنياك او مالك او رجالك او غيره من امالك واحوالك فانت في قولك
اياك نستعين اذا قصدت به انك لا مستعان سواه كاذب مخاطر متعرض لما هو تستحق
لما يستحقه العبد المستخف لمولاه **ذكر ادبه في دعوات الصلوة عند قوله اهدنا
الصراط المستقيم** وفي كل موضع يراد منه ان يدعو في الصلوة بقلب سليم
قد قدمنا طرفا مما يحتاج اليه اهل الضراعات مما شرحناه بالمعقول والمنقول من
الروايات فاياك ان تهمل تهذيب نفسك وقلبك وخلاصته عند مخاطبة مولاك
وربك اذا دعوت الله جل جلاله وقلبك في تلك الحال فارغ منه او مشغول بالغفلة
عنه او مقصر احترامه وتهوين منك بجلاله في ذلك المقام كنت كانك تخاطب ملكا
من ملوك الدنيا في حاجة اليه وظهرك اليه اما تعلم انك اذا خاطبت الملوك وظهرك اليهم
او انت مشغول عنهم بالغفلة والتهوين لهم عن الاقبال عليهم فانك تعلم انك تستحق ان
يكون جوابك منهم ان يخرجوك عن حضرتهم مطرودا او عن رحمتهم محروما وربما او حملوك
الى الحبوس وزيادة البؤس اعتقدت ان الذنب لك فيما يجري عليك منهم من النكال
ورأيت مع ان الذنب منك انك مستحق للمؤاخذة على ما وقع منك من الاهمال فلا يكون
عندك حرمة مالك الدنيا والآخرة اقل من حرمة الملوك الذين مماليكه في هذه الدنيا
الحقيرة الداثرة واذا تأخرت عنك اجابة الدعوات وانت على ما ذكرنا من الغفلات فانك

لك وقد احسن الله اليك كيف عفى لك عن العقاب تلك الجنايات واياك ان يخطر بقلبك
او تقول بلسانك كما اسمع من بعض الغافلين الذين ما دخل في قلبهم حقيقة الايمان
والذين قد يدعون الله وما نرى الاجابة كما ذكر في القرآن ويقولون بهذا على سبيل
الاسترادة وكان الله جل جلاله عندهم وعده باجابة الدعاء وهذا كالكفر عند اهل
الايمان فانهم لو كانوا عارفين بالله جل جلاله على اليقين ما اقدموا ان يقولوا انت
المذهلة للالباب انك وعدتنا باجابة الدعاء واخلفتنا في الجواب وانما هذا قولهم يدل
على انهم ما كانوا عند الدعاء عارفين او ما كانوا ذاكرين عند المواقفة منهم لله جل جلاله
انهم بحضرة مالك الدنيا والدين وهؤلاء اهل ان يعرض الله جل جلاله عن دعواتهم
واجاباتهم وحسبهم عفوه عن مؤاخذتهم على غفلاتهم وجهالاتهم وقد روي
عن مولينا الصادق عليه السلام انه قيل له ما لنا ندعو الله جل جلاله فلا يستجاب لنا
فقال لانكم تدعون من لا تعرفونه **ذكر ادب العبد في قراءة القرآن في الصلوة على سبيل
الجملة في ساير الآيات** اعلم ان من ادب العبد في تلاوة كلام مولاه الذي يعلم انه يراه
ان يكون ذاكرا لجلالته وانه في حضرته ويكون متشرفا ومتلذذا باستماع محادثته و
متادبا مع عظمته فيتلوا كلامه المقدس بنية انه نايب عن الله جل جلاله في قراءة كلامه
وان الله مقبل عليه يستمع كلامه المقدس فلا يكون حالك عند التلاوات دون حالك
لو قرأت بعض الكتب المصنفات على مصنفها ممن تريد التقرب اليه في قراءة تصنيفه
عليه وانت محتاج في كل امورك اليه فانك تعلم انك كنت تبذل جهدك في احضار
قلبك بغاية امكانك وتبالغ في تهذيب لسانك وتقبل عليه وعلى قراءة تصنيفه بجميع
جنانك وتحفظ نفسك في الحركات والسكنات فلا يكن الله جل جلاله عندك في قراءة

كلامه دون صاحب المصنفات فانك ان جعلت الله دون هذه الحال كنت اقرب الى الهلاك
واستحقاق النكال واقتد بمن تذكرانت وتدعي انك تقتدي باقواله ومقتد بآثاره فقد
روي ان مولينا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام كان يتلوا القرآن في صلوته فغشي عليه
فلما افاق سئل ما الذي اوجب ما انتهت حالك اليه فقال ما معناه ما زلت اكرر
آيات القرآن حتى بلغت الى حال كانني سمعتها مشافهة ممن انزلها على المكاشفة والعيان
فلم تقم القوة البشرية بمكاشفة الجلالة الالهية واياك يا من لا يعرف حقيقة ذلك ان تستبعده
او يجعل الشيطان في تجويز الذي رويناه عندك شكا بل كن به مصدقا اما سمعت الله
يقول فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا وقد ذكر محمد بن يعقوب الكليني
ان الصادق عليه السلام سئل كيف كان النبي صلى الله عليه وآله يصلي بهم ويقرأ القرآن ولا
تخشع له قلوب اهل الايمان فقال عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقرأ القرآن
عليهم بقدر ما يحتملها حالهم والحديث مختصر وسيأتي من صفات حال الابرار في التلاوات
في مواضع من هذا الكتاب ما فيه تعريف كاف لذوي الالباب **ذكر ادبه في الركوع
والخضوع** ينبغي للعبد اذا كبر تكبيرة الركوع ان يركع بتذلل واستكانة وخضوع
ويكون مستحضرا بقلبه ونيته انه معامل في عبادته وركوعه لله مالك دنياه وآخرته
فيقابل في حال ركوعه كمال تلك الجلالة الالهية بذل العبودية ولله در القائل حيث يقول

اذا كان من تهوى عزيزا ولم تكن   ذليلا له فاقرأ السلام على الوصل

افلا ترى ان من ادب العبيد مع الملوك في دار الزوال انهم اذا لقوهم واقبلوا عليهم
يركعون لهم على سبيل التعظيم والاجلال ويكونون في تلك الحال مستحضرين انهم بين
ايديهم وانهم يقصدونهم بذلك التعظيم فكيف تركع انت وتخضع لعالم الاسرار وهو

اعظم من كل عظيم وقلبك خال من حضورك بين يديه ومن ذلك له ومن اقبالك **اقول**
ومن ادب الراكع في الصلوة اذا كان ممن يقول في ركوعه لك خشعت وبك آمنت
ولك اسلمت وعليك توكلت وانت ربي خشع لك سمعي وبصري ومخي
وعصبي وما اقلته قدماي لله رب العالمين ان يكون العبد ذاكرا انه
قد ادعى في هذا القول صفات المقبلين على مالك يوم الدين بجميع جوارحه على الحقيقة
واليقين وصفة المسلمين والمتوكلين فاياك ان يكون شيء منك غير خاضع ولا خاشع
او غير مستسلم لله جل جلاله او غير متوكل على الله في شيء من امور الدنيا والدين فيكون
في قولك من الكاذبين فاي صلوة تبقى لك اذا صليتها بالكذب والبهت لمالك الاولين
والآخرين **اقول** ومن ادب الراكع في الصلوة انه لا يستعجل برفع راسه من الركوع قبل
استيفاء اقسام العبودية لمولاه كما رويناه عمن يقتدى به وكما رويناه باسنادنا الى
ابي جعفر بن بابويه فيما رويناه في كتاب زهد مولينا علي بن ابي طالب عليه السلام عن
الحسين بن سعيد عن عثمان بن سعيد عن المفضل بن صالح عن ابي الصباح عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان علي عليه السلام يركع فيسيل عرقه من طول قيامه **اقول** الا لك فيما
انما الشفق على روحه وقلبه وجسده وكبده اولئك الذين هداهم الله فبهداهم اقتده
ومن ادب الراكع انه اذا رفع راسه بعد ما ذكرناه فليكن يرفع راسه بوقار وسكينة فان
مولاه يراه فاذا قال سمع الله لمن حمده اهل الكبرياء والعظمة والجود والجبروت
انه يمجده عند ذكر الكبرياء والعظمة بالذل للمعبود ويبسطهما بالرجاء عند ذكر
الجود والجبروت **ذكر ادبه في السجود** اعلم ان من ادب العبد في سجوده ان
يكون على زيادة عمل ذكرناه في الركوع من الذل لمعبوده فاياه ان يكون قلبه خاليا من

اذ كان يفسر انه بين يدي الله جل جلاله وانه على ما هو عليه من العظمة والجلالة التي لا
يحيط بها مقال كل ذي مقالة وان هذا العبد في الضعف والفقر والمسكنة والذنوب
التي قد اوقعته في الرذالة فيهوي الى السجود على ابلغ ما ذكرناه في الركوع من التذلل و
الخضوع والخشوع فانه ان سجد وقلبه خال من الذكر بهذه الحالة وانما سجد على العادة
ومراعاة صورة السجدة من غير استحضار المعاملة مولاه بالاقبال عليه والادب بين
يديه فهو كالذي يلعب في سجوده او كالمعرض والمستهزئ بمالكه ومعبوده وقد عرف
اهل العلم ان ذلك الركوع وهذا السجود من اركان الصلوة وانهما متى تركهما العبد
في صلوته عامدا او ناسيا بطلت صلوته بمقتضى الفتوى والروايات وصاحب الرفعة
صلوات الله عليه وآله انما بعث الى العباد بمعاملة وعبودية لغير معبود فاذا خاطر
ان المقصود بهذه الذلة والعبودية عند الركوع والسجود فما الفرق بينك وبين اهل
الجحود وما الفرق بينك وبين اهل الساهي واللاهي وانما جاء محمد صلى الله عليه وآله
يدعو الى المعبود قبل العبادة فاياك ان تكون ممن خلى قلبه من ذل العبودية له وصار يقوم
ويركع ويسجد فارغ القلب من جل جلاله بحسب العرف والعادة **اقول** وان كنت ممن تقول
في سجوده اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت وعليك توكلت
وانت ربي سجد لك سمعي وبصري وشعري وعصبي ومخي وعظامي
سجد وجهي البالي الفاني للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره
تبارك الله احسن الخالقين فانك ان قلت هذا واعضاؤك غير ساجدة
جميعها على معنى الذل والاستسلام والتوكل والخضوع والخشوع للمعبود فكانك
غائب عن معنى السجود ويكون قولك ودعواك كذبا وعيبا للمولى فكيف يصح

صلوتك

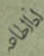
صلوتك يا مسكين اذ كانت عبادتك بالكذب والبهت والتمويه **ثم اقول لك**
ان كنت تجد في سجودك ما يجده المحب من الروح والسرور اذا قرب من اهل المحبة والا
فسجودك ذميم مدخول وقلبك سقيم معلول لانك قد عرفت ان صريح القرآن تضمن
واسجد واقترب فجعل السجود من علامات القرب الى علام الغيوب فطالب نفسك
بانما تجد عند السجود ما يجده المحب بقرب المحبوب فان حبك لله جل جلاله من ثمرة
قوة معرفتك بجلاله وعظيم نواله وافضاله قال الله جل جلاله في وصفه لاهل
النجاة والذين آمنوا اشد حبا لله ولا يغرنك قول من يقول ان حبك لله جل جلاله
طاعته فان ذلك ان كان قاله من قوله قدوة فلعله لتقية او لضعف السامع عن معرفة
الاسرار الربانية لان حبك لله جل جلاله ان كنت عارفا به كان قبل طاعتك له لانك
عرفته منعما فاحببته ثم وجدته يستحق الطاعة فاطعته والا فكيف عقلت معنى
الرواية المتفق عليها جبلت القلوب على حب العبد المحسن مجبولة وتكون عند
احسان الله جل جلاله خالية عن حبه معزولة هذا لا تقبله الا عقول غير سليمة معلولة
وقد عرفت ان حبك لله من عمل القلوب وطاعتك له تكون من عمل القلب فحب
ومن عمل القلب ومن عمل الجوارح الظاهرة معا وكيف صارت الطاعة التي تكون
تارة بالقلب وتارة بالقلب والجوارح الظاهرة وهما قسمان قسما واحدا هذا
كالمكابرة للعيان وكيف صار العمل بالجوارح الظاهرة هو العمل بالقلوب هذا
مستحيل عند من عقله غير محجوب **فصل** ثم قد يعمل الانسان الطاعات وهي
تشق عليه ويكون قلبه كارها لها او للتكليف بها فلو كان حب العبد لله طاعته
كان في هذه الحال كارها للحب لله بل كارها لله جل جلاله او باغضا لله جل جلاله

قدوة م

المحسن فلذا كانت القلوب مجبولة

لان ضد الحب البغض فاذا ابغض العبد طاعة الله فقد ابغض حب الله جل جلاله وصار باغضا
لله جل جلاله فيكون على هذا كل من كره طاعة الله جل جلاله باغضا لله يكون كافرا فهل
تجد لك على هذا القول من المسلمين العارفين عاذرا او ناصرا وهل يقبل عقلك ان معنى قوله
جل جلاله الذي قد عناه قل ان كان آباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم
واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله
ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين
او عقل عاقل ان قوله احب اليكم من هذه الاشياء التي عددها سبحانه ان المراد به الطاعة
وهب انك جوزت هذا في آبائهم وابنائهم واخوانهم وازواجهم وعشيرتهم هل يجوز في قوله
جل جلاله واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها ان الحب
لهذه الاشياء بمعنى الطاعة فاياك ان تحمل على العقول ما لا يدخل تحت الاستطاعة
ودع عنك تقليد من قال ان حب العبد لله جل جلاله طاعته واقبل الحق ممن قاله فقد
انكشف لك براهينه وحجته هذا بيان ان حب العبد لله جل جلاله بالقلوب وهو مما
يثمره قوة المعرفة بالله جل جلاله وقوة المعرفة باحسانه الذي يدعو ان عقل العبد وقلبه
الى حب مولاه قبل ان يعرف العبد هل هو مكلف بحب الله جل جلاله ام لا فكيف اذا
عرف انه مأمور ايضا بحبه عقلا ونقلا لان الكامل في ذاته محبوب بكماله والمحسن محبوب
لاحسانه وافضاله قبل معرفة التكليف بهذا الحب المذكور والله جل جلاله اعظم شانا
واتم احسانا من ان نحيط بجلاله ووصفنا لكماله ووصفنا لاحسانه ولافضاله بل هو جل جلاله
اعظم كمالا وابلغ احسانا وافضالا فهو اوجب ان يكون محبوبا بالقلوب لمن عرفه على
اليقين وعرف احسانه في امور الدنيا والدين **فصل** واما حب الله جل جلاله للعبد

بجلاله او يحيط به


اذا اطاعه

اذا اطاعه وغضبه عليه اذا عصاه فاما ما تجده في الروايات والمقالات ان حب الله للعبد
او رضاه عنه هو ثوابه له وان غضب الله جل جلاله على عبده العاصي هو عذابه له فاما
المقالات لانك لا يجوز تقليدهم في المعقول واما حديث الرواية والمنقول فان سلمت
من الطعن عليها وكانت عن معصوم فلعل ذلك قالوه على سبيل التقية فانهم عليهم السلام
كانوا في تقية هائلة وقد كشفنا تقيتهم فيما ذكرناه في الاعتذار لمضمون كتاب الكشي فان بعد القول
كثير في مذهب المخالفين لهم او لعل ذلك قالوه للتقريب على السائلين والسامعين فان كثيرا
من المستمعين تقصر افهامهم عن اسرار صفات سلطان العالمين ولعلهم خافوا عليهم انهم
اذا قالوا لهم ان الله جل جلاله يحب ويرضى ويغضب ويسخط ان يسبق على خواطر من
يسمع ذلك انه جل جلاله يحب ويرضى مثل الحب والرضا من الطباع البشرية او يغضب ويسخط
مثل الغضب والسخط من القلوب الترابية فحدثوا عليهم السلام بما يبلغ الى عقول السائلين
والسامعين واذا اعتبرت بعض الروايات في ذلك وجدتها شاهدة بانهم نفوا عن الله تعالى
الحب والرضا والغضب والسخط الذين تتغير الامزجة بها ولا يصح الا على الاجسام
القابلة لها حتى قربوا على بعض السائلين وقالوا لهم ما معناه ان غضب الله جل جلاله
ورضاه اشارة الى غضب اوليائه وخاصته ورضاهم وهذا صحيح عند العارفين وان
خواصه جل جلاله ما يغضبون ويرضون الا بغضبه ورضاه لانهم عليهم السلام
له جل جلاله تابعون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون والا فالعقول الصحيحة شاهدة
وجدانا وعيانا ان معنى لفظ الحب والرضا غير معنى لفظ الثواب وان لفظ معنى الغضب غير
معنى العقاب سواء كان ذلك في العباد او رب الارباب وقد عرفنا ذلك من قوله جل جلاله ان
الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقوله جل جلاله ان الله يحب الذين يقاتلون في

سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص وقوله جل جلاله يحبهم ويحبونه فهؤلاء قوم كانوا احقاء
يعرفونه وقال جل جلاله في الغضب فلما آسفونا انتقمنا منهم وذكر جماعة من اهل اللغة ومن
المفسرين ان معنى قوله جل جلاله اي اغضبونا فقال الجوهري في كتاب الصحاح ما هذا لفظه
واسف عليه اسفا اي غضب واسفه اغضبه وقال الطبرسي في تفسير القرآن فلما آسفونا
اي اغضبونا وغضبه سبحانه ارادة عقابهم وما قال الطبرسي ان غضبه عقابهم فجعل الله جل جلاله
في هذه الآية الاسف الذي هو الغضب منه جل جلاله عليهم قبل عقابه لهم الذي هو الانتقام
وهذا واضح كيف يخفى مثله على ذوي الافهام وقال جل جلاله ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما افلا ترى انه
جل جلاله قدم الغضب على العقاب بل قبل اعداد عذابه جهنم في صريح الكتاب على مقتضى
مفهوم الباب **فصل** ويزيدك بيانا انك ترى الاحاديث والادعية منطوقها او مفهومها
مما معناه او لفظه اللهم ان لم ترض عني فاعف عني فقد يعفو المولى عن عبده وهو غير راض
عنه ثم او ما تعلم ان الكفار الذين علم الله جل جلاله منهم انهم يموتون على كفرهم كانوا يستحقون
في حكم العدل عقوبتهم في حال حيوتهم ثم تعلم ان الله تعالى غضبان عليهم في حال كفرهم
قطعا ان كنت مسلما فعفى الله جل جلاله عن تعجيل عقوبتهم واخر عقابهم الى بعد وفاتهم مع
كونهم قد كفروا وعلم استمرارهم على كفرهم كان قد غضب عليهم فهذا يكشف لك ان الغضب
من الله جل جلاله قبل العقاب لانه اذا كان الله جل جلاله يعفو عن عقاب العبد وهو غير راض
عن العبد كما تضمنته الادعية في عفوه عن المؤمن وهو غير راض عنه وحال الكفار الذين
يموتون على كفرهم وتأخير عقوبتهم وهو غضبان عليهم كما قلناه عليه لانه اذا كان غير
راض كان غضبان اذ لا يخلوا عن مقام الرضا والغضب في وقت واحد على وجه واحد

فلو كان الغضب هو العقاب استحال ان يعفو عن عبد ويكون في حال عفوه عنه غضبانا عليه
وكان متى عفى عن العبد المسلم او الكافر فقد زال الغضب عنهم وهذا خلاف المعلوم
من دين اهل الحق والصدق **فصل** ولكن محبته جل جلاله او رضاه قد نطق القرآن الصريح
والنقل الصحيح بهما وبغضبه وسخطه جل جلاله وثبوت هاتين الصفتين له جل جلاله
فانه يكون محبته سبحانه او رضاه وغضبه او سخطه من وجه معلوم غير ما نعرفه من صفات الاجسام
وحبها وغضبها وسخطها وغير ما قررناه بل ان محبته ورضاه ثوابه وغضبه عقابه كما كان
تفسير سائر صفاته جل جلاله غير صفات الاجسام فان كون احدنا قادرا يقتضي معنى زائدا
وحالا متجددة غير كونه عاجزا وكان كون احدنا عالما وحيا وسائر صفاتنا يقتضي
تجدد حالات وتغيرات علينا وهذه المعاني مستحيلة على الله جل جلاله ولكن هذه
الصفات في الله كما يليق بذاته المقدسة التي لا مثال لها وكما يليق بصفاته المنزهة التي لا
شبه لها وكذا يكون تفسير الحب منه جل جلاله والرضا والغضب والسخط وهذا
يكشف ما قلناه لاهل الريب ويزيل العجب **فصل** اقول ومن ادب العبد في السجود انه
لا يستعجل في رفع راسه وذلك للخضوع والخشوع للمعبود فقد قلنا لك معنى ما ذكره
جل جلاله في كتابه ان السجود من مقامات القرب الى مولاك فعلى اي شيء تستعجل وتكره قربه
وهو يراك وكما انك لا تكره قربك من محبوبك في دنياك ولا تستعجل بالتباعد عنه فكذا
كن مع ربك جل جلاله الذي لا بد لك منه كما رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه
فيما رواه باسناده الى الفضل بن يسار وهو من اعيان الاخيار وخواص الاطهار عن ابي
عبد الله عليه السلم قال كان علي بن الحسين عليه السلم اذا قام الى الصلوة تغير لونه فاذا سجد
لم يرفع راسه حتى يرفض عرقا **ذكر الشهادة لله جل جلاله بالوحدانية في الصلوة** اقول

المهم ان يكون تلفظك بالشهادة معاملة لله جل جلاله وعبادة ولا يكون قصدك انه
جل جلاله في نفس الامر واحد فحسب وانما يراد منك انك تصدق انه جل جلاله واحد
في نفس الامر وانه لا اله لك تعبده سواه ولا لك شيء تؤثره على رضاه فانك ان اثرت شيئا
عليه جل جلاله كان ذلك الذي تؤثره ارجح منه جل جلاله عندك ومعبودا لك من دونه فيما تؤثره
فيه عليه وما يكون كامل الصدق في الشهادة بانك لا اله لك سواه افلا ترى قوله جل جلاله
فيمن رجح عليه هواه فقال سبحانه واتخذ الهه هواه وروي في تفسير قوله جل جلاله
واتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله انهم ما صاموا ولا صلوا لهم ولكن
اطاعوهم في معصية الله فصار حكمهم بذلك حكم من اتخذهم الهة فاياك ان ترجح
به جل جلاله او تكبر به ما يشارك عليه هواك او دنياك وغيره سبحانه فتحصل في
استحقاق الهلاك فقد روينا في بعض اسانيدنا اليه لما سئل الصادق عليه السلم
عن الصدق فقال ما معناه هو الا تتخذ على الله غيره فانه تعالى قال هو اجتبيكم فاذا كان
اجتباك فاجتبه انت ولا تختر عليه ولا دنياك وقال الشيخ السعيد ابو جعفر بن بابويه رحمه الله
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن
ابي عبد الله عليه السلم قال من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة واخلاصه ان يحجزه
لا اله الا الله عما حرم الله عز وجل بهذا لفظ الحديث ومعناه **ذكر الشهادة لمحمد
ابن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله بالرسالة والنيابة عن صاحب العظمة
والجلالة** المهم ان يكون صادقا في الشهادة برسالته ومعنى قولي صادقا انه يصدق في
فعالك هواك في الاتباع لنبوته فانك تجد في القرآن المبين ان قوما شهدوا له بالرسالة
ولم يكن القلب موافقا للقول فسماهم جل جلاله كاذبين وانت تعلم انه لو جاءك رسول

من بعض الملوك تبذل لك على كلمة تقولها الف دينار وعلى كلمة ان قلتها يعذبك بالنار
ثم انك ما قلت تلك الكلمة واخذت الالف دينار ولا تركت تلك الكلمة وهونت
دخول النار ثم قلت اشهد انك رسول الملك الذي لا غناء لي عما بذله من الدينار
ولا قوة لي على ما تهددني به من النار فان الرسول وغيره من العقلاء يقولون لك هذا
يكذب ظاهر مقالتك لو كان قد صدقته في روايتك قلت تلك الكلمة واخذت الالف
دينار وتركت تلك الكلمة وسلمت من النار لانا نراك في حركاتك وسكناتك
في دار الفناء تبادر الى ما ينفعك اذا وثقت بمنفعته وتهرب عما يضرك اذا صدقت
من يحذرك بمضرته **اقول** وقد كنت قلت لبعض من قال لي انه قد صدق محمدا صلى الله
عليه وآله فقلت له ما معناه لو ان يهوديا اخبرك ان في بعض الطرقات ما يؤذيك وفي
بعض الطرقات ما ينفعك اما كنت تترك الطرقات التي تخاف منها الضرر وتسلك
الطريق الذي ترجو منها النفع فقال بلى فقلت له فان قال لك محمد صلى الله عليه وآله
انه قد حذرك من طريق النار وعرفك بطريق دار القرار فلو صدقته كنت قد عملت
مثل الذي عملت مع خبر اليهودي فهل ترى الا ان تصديقك للذي يهودي ارجح من
تصديقك للنبي صلى الله عليه وآله وذلك شاهد بانك ما صدقته في رسالته و
مقالته ومما ينبغي لك عند الشهادة له بالرسالة ان تعتقد ان لله جل جلاله وله المنة
العظيمة في هدايتك الى مقام السعادة والجلالة وان تبذل نفسك ومالك وعيالك
بين يديه لتحصيل السعادة ابد العابدين من اياديه ونعمه عليك مع بقاء مالك يوم
الدين قال الله جل جلاله يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله
يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين **ذكر الصلوة على محمد صلى الله عليه وآله**

قال الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن بابويه رضوان الله عليه في كتاب معاني الاخبار
حدثنا احمد بن عبد الرحمن المقري قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقري الجرجاني
قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثني محمد بن عاصم الطريفي قال
حدثنا ابو زيد عباس بن يزيد بن الحسن بن علي الكحال مولى زيد بن علي قال حدثنا
موسى بن جعفر قال قال الصادق عليه السلم وصلى على النبي وآله معناه اني على الميثاق و
الوفاء الذي قلت حين قوله الست بربكم قالوا بلى **ذكر التسليم في الصلوة** وذكر
الشيخ السعيد ابو جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في الكتاب المشار اليه قال حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
ابن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال سألت
ابا عبد الله عليه السلم عن معنى التسليم في الصلوة فقال التسليم علامة الامن وتحليل
الصلوة قلت وكيف ذلك جعلت فداك قال كان الناس فيما مضى اذا سلم عليهم وارد
امنوا شره فاذا ردوا امنوا شرهم فان لم يسلم لم يأمنوا وان لم يردوا على المسلم
لم يأمنهم وذلك خلق في العرب فجعل التسليم علامة للخروج من الصلوة وتحليلا للكلام
وامنا من ان يدخل في الصلوة ما يفسدها والسلام اسم من اسماء الله عز وجل وهو
واقع من المصلي على ملكيه الموكلين به **اقول** فاذا فرغت من التسليم فاذكر انك قد حملت
عملا لله جل جلاله العظيم وتريد تسليمه اليه وتعرضه عليه فان كنت غفلت في شيء منه
او كنت مشغولا بقلبك بسواه او معرضا عنه فتب من ذلك توبة الاخلاص والامانة
او سل العمل تسليم الجناة واهل الجناية والغدرات في كتاب جدي ورام قدس الله
روحه وهو من رجال حديثنا ما معناه ان عبدا لم يراقب الله جل جلاله ويخشاه قال

قضيت صلوة

قضيت صلوة ثلثين سنة ما كنت تركت فريضة منها وقد كنت اصليها في الصف الاول
ولكن لمصيبة وجدتها فيما كنت قد غفلت عنها فقيل له ما معناه وما تلك المصيبة قال قد
كنت اصليها في الصف الاول مع الامام فجئت يوما فما وجدت لي في الصف الاول موضعا
فصليت في الصف الاخر فوجدت نفسي قد خجلت واستحييت من الامام ان يروني وانا في ذلك
المقام فعلمت ان ذلك التقدم في الصف الاول ما كان لله جل جلاله على اليقين وانما كان لقصد
التميز عند الحاضرين **اقول** ومما ينبغي ان تحفظ اعمالك كلها وصلواتك منه وتنزهها عنه
لتعرض على الله جل جلاله في جملة ما يعرض الملكان من صالح العمل ما رويناه باسنادنا عن
معاذ بن جبل بالاسناد الذي ذكرته في خطبة الكتاب الى الشيخ الصدوق هرون بن موسى جمع الله
الشمل به في دار الثواب قال حدثنا الشيخ الصدوق هرون بن موسى المشار اليه رضوان الله عليه
قال حدثنا احمد بن محمد بن عقدة قال حدثنا محمد بن سالم بن جبهان عن عبد العزيز عن
الحسن بن علي عن سنان عن عبد الواحد عن رجل عن معاذ بن جبل قال قلت حدثني بحديث سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وآله حفظته وذكرته كل يوم من دقة ما حدثك به قال نعم وبكى معاذ
فقلت اسكت فسكت ثم قال بابي وامي حدثني وانا رديفه قال فبينا نسير اذ رفع بصره الى
السماء فقال الحمد لله الذي يقضي في خلقه ما احب فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله
امام الخير ونبي الرحمة فقال احدثك ما حدث نبي امته ان حفظته نفعك عيشك وان سمعته
ولم تحفظه انقطعت حجتك عند الله ثم قال ان الله خلق سبعة املاك قبل ان يخلق السموات
فجعل في كل سماء ملكا قد جللها بعظمته وجعل على كل باب منها ملكا بوابا فتكتب الحفظة
عمل العبد من حين يصبح الى ان يمسي ثم ترتفع الحفظة بعمله له نور كنور الشمس حتى اذا بلغ سماء الدنيا
فيزكيه ويكثره فيقول له قف واضرب بهذا العمل وجه صاحبه انا ملك الغيبة فمن اغتاب

لا ادع عمله يجاوزني الى غيري امرني بذلك ربي قال ثم يجيء من الغد ومعه عمل صالح فيمر به فيزكيه
ويكثره حتى يبلغ السماء الثانية فيقول الملك الذي في السماء الثانية قف فاضرب بهذا العمل
وجه صاحبه انما اراد بهذا العمل عرض الدنيا انا صاحب الدنيا لا ادع عمله يتجاوزني الى غيري
قال ثم يصعد بعمل العبد مبتهجا بصدقة وصلوة فتعجب الحفظة ويجاوزه الى السماء الثالثة
فيقول الملك قف فاضرب بهذا العمل وجه صاحبه وظهره انا ملك صاحب الكبر فيقول
انه عمل وتكبر فيه على الناس في مجالسهم امرني ربي ان لا ادع عمله يتجاوزني الى غيري قال
ويصعد الحفظة بعمل العبد يزهر كالكوكب الذي في السماء له دوي بالتسبيح والصوم
والحج فيمر به الى ملك السماء الرابعة فيقول له قف فاضرب بهذا العمل وجه صاحبه وبطنه
انا ملك العجب فانه كان يعجب بنفسه وانه عمل وادخل نفسه العجب امرني ربي ان لا ادع
عمله يتجاوزني الى غيري فاضرب به وجه صاحبه قال ويصعد الحفظة بعمل العبد كالعروس
مزفوفة الى اهلها فيمر به الى ملك السماء الخامسة بالجهاد والصلوة ما بين الصلوتين و
لذلك رنين كرنين الابل عليه ضوء كضوء الشمس فيقول الملك قف انا ملك الحسد فاضرب
بهذا العمل وجه صاحبه واحمله على عاتقه انه كان يحسد من يتعلم ويعمل لله بطاعته فاذا رأى
لاحد فضلا في العمل والعبادة حسده ووقع فيه فيحمله على عاتقه ويلعنه عمله قال ويصعد
الحفظة بهم الى السماء السادسة فيقول الملك قف انا صاحب الرحمة اضرب بهذا
العمل وجه صاحبه واطمس عينيه لان صاحبه لم يرحم شيئا اذا اصاب عبد او عباد الله
ذنبا للآخرة او ضرا في الدنيا شمت به امرني ربي ان لا ادع عمله يتجاوزني الى غيري قال
ويصعد الحفظة بعمل العبد اعمالا بفقه واجتهاد وورع له صوت كالرعد وضوء كضوء
البرق ومعه ثلاثة الاف ملك فيمر بهم الى ملك السماء السابعة فيقول الملك قف واضرب

بهذا العمل

بهذا العمل وجه صاحبه انا ملك الحجاب احجب كل عمل ليس لله انه اراد رفعة عند القواد
وذكرا في المجالس وصوتا في المدائن امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري ما لم
يكن خالصا قال ويصعد الحفظة بعمل العبد مبتهجا به من خلق حسن وصمت وذكر
كثير تشيعه ملائكة السموات والملائكة السبعة بجماعتهم فيطؤن الحجب كلها حتى
يقومون بين يديه فيشهدوا له بعمل صالح ودعاء فيقول الله انتم حفظة عمل عبدي
وانا رقيب على ما في نفسه لم يردني بهذا العمل عليه لعنتي فيقول الملائكة عليه لعنتك
ولعنتنا قال ثم بكى معاذ قال قلت يا رسول الله ما اعمل قال اقتد بنبيك يا معاذ
في اليقين قال قلت انت رسول الله وانا معاذ بن جبل قال وان كان في عملك تقصير
يا معاذ فاقطع لسانك عن اخوانك وعن حملة القرآن ولتكن ذنوبك عليك لا تحملها
على اخوانك ولا تزك نفسك بعملك ولا تدخل في الدنيا في الآخرة ولا تفحش في مجلسك
لكي يحذروك بسوء خلقك ولا تناج مع رجل وعندك آخر ولا تعظم على الناس
فيقطع عنك خيرات الدنيا ولا تمزق الناس فيمزقك كلاب اهل النار قال الله تعالى
والناشطات نشطا اتدري ما الناشطات كلاب اهل النار تنشط اللحم والعظم قلت
ومن يطيق هذه الخصال قال يا معاذ اما انه يسير على من يسره الله عليه قال وما رأيت
معاذا يكثر تلاوة القرآن كما يكثر تلاوة هذا الحديث **ذكر معنى الثالث في ان النوافل**
الزوال صلوة الاوابين روى محمد بن يعقوب الكليني باسناده في كتاب الكافي
عن مولينا علي صلوات الله عليه وآله قال صلوة الزوال صلوة الاوابين **اقول**
ورأيت في الاحاديث المأثورة ما معناه اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء لاجابة
الدعوات المبرورة وان نوافل الزوال هي صلوة الاوابين وانها عند الله جل جلاله

ومقاماتكم ان قوله عز وجل انه كان للاوابين غفورا **ذكر المعنى الثالث في الاستخارة**
عند نوافل الزوال روى الحسن بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال الاستخارة في كل ركعة من الزوال اقول ورويناهذه الرواية باسنادي الى جدي ابي جعفر
الطوسي باسناده الى الحسين بن سعيد الاهوازي فيما ذكره في كتاب الصلوة **اقول**
واذ قد اتينا على ما اردنا ذكره من اسرار الصلوة فلنذكر الان ما نريد تقديمه على ما من طريق
الروايات **فمن ذلك** معرفة الاوقات للصلوة واعلم ان اوقات النوافل والفرايض تاتي
عند شرح الدخول فيها كما سياتي ذكره وانما نذكر ههنا رواية تتضمن سبب تعيين الاوقات
الفرايض لينكشف بذلك وجهه وسره وهو ما ارويه باسنادي الى ابي جعفر محمد بن بابويه
فيما رواه باسناده في اماليه عن الحسن بن عبد الله عن ابيه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب
عليهما السلام في حديث طويل يتضمن سؤال اليهود عن النبي صلى الله عليه وآله عن مهمات
ومن جملتها سؤالهم لرسول الله صلى الله عليه وآله عن سبب اوقات الصلوة فقال يا محمد اخبرني
عن الله جل جلاله لاي شيء وقت هذه الصلوات الخمس في خمس مواقيت على امتك في
ساعات الليل والنهار قال النبي صلى الله عليه وآله ان الشمس اذا بلغت عند الزوال لها
حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت فيسبح كل شيء دون عرش الله بحمد ربي وهي الساعة
التي يصلي علي فيها ربي ففرض الله علي وعلى امتي فيها الصلوة وقال اقم الصلوة لدلوك
الشمس الى غسق الليل وهي الساعة التي يؤتى بجهنم فيها يوم القيمة فما من مؤمن يوافق تلك
الساعة ان يكون ساجدا او راكعا او قائما الا حرم الله جسده على النار **واما صلوة العصر**
وهي الساعة التي اكل فيها ادم من الشجرة فاخرجه الله من الجنة فامر الله ذريته بهذه الصلوة
الى يوم القيمة واختارها لامتي وهي من احب الصلوة الى الله عز وجل واوصاني ان احفظها

من بين الصلوات **واما صلوة المغرب** فهي الساعة التي تاب الله فيها على ادم ثم وكان بين ما اكل
من الشجرة وبين ما تاب عليه ثلاثمائة سنة من ايام الدنيا وفي ايام الاخرة يوم كالف سنة ووقت العصر الى العشاء
فصلى ادم ثلاث ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حوا وركعة لتوبته فافترض الله عز وجل
هذه الثلاث ركعات على امتي وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء فوعدني ربي ان يستجيب لمن دعا
فيها من امتي وهذه الصلوة التي امرني بها ربي عز وجل فقال سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
واما صلوة العشاء الاخرة فان للقبر ظلمة وليوم القيمة ظلمة امرني الله وامتي بهذه الصلوة
في ذلك الوقت لتنور لهم القبور وليعطوا النور على الصراط وما من قدم مشت الى الصلوة العتمة الا
حرم الله جسدها على النار وهي الصلوة التي اختارها الله للمرسلين قبلي **واما صلوة الفجر**
فان الشمس اذا طلعت تطلع على قرني الشيطان وامرني الله عز وجل ان اصلي صلوة الفجر قبل طلوع الشمس
وقبل ان يسجد لها الكافر فتسجد امتي لله عز وجل وسرعتها احب الى الله وهي الصلوة التي يشهدها ملائكة
الليل وملائكة النهار قال صدقت يا محمد ثم ذكر تمام الحديث **ومما نريد تقديمه** قبل الصلوة
تعظيم حالها من طريق الروايات ومن ذلك معرفة ما يقرأ في النوافل على العموم ومن ذلك ما يقرأ
في نوافل الزوال الخاصة على وجه المرسوم ومن ذلك معرفة القبلة ومن ذلك ذكر سبب في ابتداء
الصلوة بسبع تكبيرات ومن ذلك صفة نوافل الزوال وما يعقب كل ركعتين منها من الدعاء والابتهال
ذكر ما نريد تقديمه من طريق الروايات في تعظيم حال الصلوة اقول
قد قدمنا في الفصل الاول والثاني ما ينبهك على لزوم الاهتمام بها والتعظيم لها ولكن رايتنا
قد بعدنا عن ذلك المكان فاحببنا ان نزيد الان في البيان فمن ذلك ما ارويه باسنادي الى ابي جعفر
محمد بن بابويه باسناده في كتاب مدينة العلم فيما رواه عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لا ينال شفاعتي غدا من اخر الصلوة المفروضة بعد وقتها ومن ذلك

ما ذكره ابو جعفر محمد بن بابويه في كتاب عقاب الاعمال باسناده الى ابي بصير قال دخلت على ام حميدة
اعزيها بابي عبد الله عليه السلام فبكت وبكيت لبكائها ثم قالت يا ابا محمد لو رايت ابا عبد الله
عند الموت لرايت عجبا فتح عينيه ثم قال اجمعوا الي كل من بيني وبينه قرابة قالت
فلم نترك احدا الا جمعناه قالت فنظر اليهم ثم قال ان شفاعتنا لا تنال مستخفا بالصلوة
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس مني من استخف بصلوته لا يرد علي
الحوض لا والله ومن ذلك ما رواه ابن بابويه ايضا في كتاب من لا يحضره الفقيه باسناده الى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال اول ما يحاسب به العبد على الصلوة فان قبلت قبل ما
سواها وان ردت رد ما سواها **يقول** السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة رضي
الدين ركن الاسلام جمال العارفين ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد
الطاوس وقد ذكرنا طرفا جيدا من ذلك في كتاب غياث سلطان الورى لسكان الثرى
وبسطت القول فيه وهناك شفاء للعارفين بمعانيه **ذكر ما يقرا في النوافل على العموم**
وهو ما رويته باسنادي الى الشيخ الجليل ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري رضوان الله عليه
عن الحسين قال اخبرنا محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن علي
ابن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدي قال قال ابو عبد الله صلوات الله عليه
من قرا قل هو الله احد وانا انزلناه في ليلة القدر واية الكرسي في كل ركعة من تطوعه فقد فتح
له باعظم اعمال الادميين الا من اشبهه او من زاد عليه **ذكر ما يقرا في نوافل الزوال خاصة**
على الوجه المرسوم وهو ما رويته باسنادي الى الشيخ الجليل ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري
رضوان الله تعالى عليه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عبد الله
ابن محمد بن عيسى قال حدثنا ابي عن ابي داود المسترق سليمان بن سفيان عن محسن بن احمد الميثمي

عن يعقوب بن شعيب قال قال ابو عبد الله عليه السلام اقرا في صلوة الزوال في الركعتين الاولتين
بالاخلاص وسورة الجحد وفي الثالثة بقل هو الله احد واية الكرسي وفي الرابعة بقل هو الله
احد واخر البقرة وفي الخامسة بقل هو الله احد والايات التي في اخر ال عمران ان في خلق
السموات والارض وفي السادسة بقل هو الله احد واية السخرة وفي السابعة بقل هو الله
احد والايات التي في الانعام وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وفي الثامنة بقل هو الله
احد واخر الحشر لو انزلنا هذا القران على جبل الى اخرها فاذا فرغت قلت سبع مرات
اَللّٰهُمَّ مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْاَبْصَارِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلٰى دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ وَ
لَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ اَنْتَ
الْوَهَّابُ وَاَجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ ثم تستجير بالله من النار سبعين مرة **ذكر القبلة**
رايت في الاحاديث الماثورة ان الله تعالى امر ادم عليه السلام ان يصلي الى المغرب ونوحا ان يصلي
الى المشرق وابراهيم يجمعهما وهي الكعبة فلما بعث موسى عليه السلام امره ان يحيي دين ادم
ولما بعث عيسى امره ان يحيي دين نوح ولما بعث محمدا صلى الله عليه وآله امره ان يحيي دين
ابراهيم فالكعبة قبلة لمن كان في المسجد الحرام والمسجد قبلة لمن كان في الحرم ومن كان خارج
الحرم فقبلته الحرم واهل العراق يتوجهون الى الركن العراقي وهو الذي فيه الحجر واهل اليمن
الى الركن اليماني واهل المغرب الى الركن الغربي واهل الشام الى الركن الشامي وينبغي لاهل
العراق ان يتياسروا قليلا وليس لغيرهم ذلك واهل العراق يعرفون قبلتهم بعدة اشياء
منها اذا كان وقت الزوال فيكون الشمس عند الزوال فلا على الحاجب الايمن
لمن يواجهها واذا كان عند عشاء المغرب فيكون الشفق الاحمر في المشرق في الزمان المعتدل
محاذيا للمنكب الايسر الذي يكون مستقبل القبلة واذا كان عند عشاء الاخرة يكون

يكون الشفق في المغرب في الزمان المعتدل محاذياً للمنكب الايمن ممن يكون مستقبل القبلة
واذا كان وقت صلوة الصبح فيكون قبل طلوع الفجر محاذياً في الزمان المعتدل للمنكب الايسر
ممن يكون مستقبل القبلة فاذا فقد المصلي هذه الاسباب وكانت السماء مطبقة بالغيم
او ببعض الموانع من تراب او غيره من تدبير مالك يوم الحساب فان غلب الظن بجهة القبلة فعمل
على غالب ظنه فان تساوت ظنونه او لم يكن له ظنون متساوية بل شكاً محضاً في كل الجهات
ولم يكن له طريق يقدر عليها ويستعين بها العلم او غلبة الظن على سائر الحالات فان كانت
صلوة نافلة فليصل الى اي جهة شاء وان كانت الصلوة فريضة فليصلي الفريضة اربع
دفعات الى اربع جهات فان تعذر ذلك عليه لبعض الضرورات فيصلي الفريضة دفعة واحدة
الى اي جهة شاء فان ظهرت القبلة وقد صلى اليها فصلوته صحيحة وكذلك ان كانت بين المغرب
والمشرق وكان في ارض العراق وان كان الى جهة المغرب والمشرق والوقت باق اعادها وان خرج
الوقت فلا اعادة عليه وان كانت صلوته الى استدبار القبلة اعادها على كل حال وتجوز الصلوة
النافلة على الراحلة والسفينة على حسب حاله في السير ويمكنه من استقبال القبلة والافضل
ان يستقبل القبلة بتكبيرة الاحرام ثم يتم الصلوة كيف دارت السفينة والراحلة وذا كان
في هذا المقام **ذكر ما يستحب التوجه فيه بسبع تكبيرات** وما نرويه في سبب ذلك يستحب
التوجه فيه بسبع تكبيرات في سبعة مواضع اول ركعة من نوافل الزوال واول ركعة من كل
فريضة واول ركعة من نوافل المغرب واول ركعة من الوتيرة واول ركعة من صلوة نافلة الليل
واول ركعتي الاحرام وروي تاكيد التوجه في ثلثة مواضع منها حديث ابو محمد هرون بن
موسى بن قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن العلاء المذاري قال حدثنا
محمد بن الحسن بن ميمون قال حدثنا حماد بن عيسى الجهني عن حريز بن عبد الله السجستاني

عن زرارة بن اعين

عن زرارة بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلم افتتح في ثلثة مواطن بالتوجه والتكبير
في اول الزوال وصلوة الليل والمفردة من الوتيرة وقد يجزيك فيما سوى ذلك من التطوع ان
تكبر تكبيرة لكل ركعتين **ذكر ما نرويه في سبب سبع تكبيرات** ارويه باسنادي
الى زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى الصلوة
وقد كان الحسن بن علي ابطأ عن الكلام حتى تخوفوا انه لا يتكلم وان يكون به خرس فخرج به
رسول الله حاملة على عنقه وصف الناس خلفه واقامه عن يمينه فكبر رسول الله صلعم
وافتتح الصلوة لتكبير وكبر الحسن فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وآله واعاد تكبيره
تكبيره عاد فكبر وكبر الحسن حتى كبر سبعاً فجرت بذلك سنة بافتتاح الصلوة
سبع تكبيرات **يقول** السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة رضي الدين ركن
الاسلام ابو القسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس ضاعف الله سعادته
وشرف خاتمته ولا يقال كيف صار تكبير الحسن عليه السلم وهو صبي طفل ومتابعة رسول الله
سنة في الاسلام لان الجواب عن ذلك ان النبي صلى الله عليه وآله ما ينطق عن الهوى
ان هو الا وحي يوحى فيكون الله جل جلاله قد اوحى اليه بان يجعل ذلك سنة له صلى الله
عليه وآله **صفة نوافل الزوال** يقوم العبد على ما تقدم شرح تفصيله من ذلة
وعبودية والمراقبة لله جل جلاله في كثير اموره وقليله ويستقبل القبلة ذاكراً الله
بين يديه مولاه وانه يراه ويكون نظره في حال قيامه في الصلوة الى موضع سجوده
بانكسار وخضوع لمعبوده ويكون بين قدميه مقدار اربع اصابع تقريباً ويقصد انه
يصلي نافلة الزوال لوجه انه يعبد الله جل جلاله بها لانه اهل للعبادة ثم يرفع
يديه الى شحمتي اذنيه ويكبر تكبيرة واحدة ويرسل يديه فوق الى فخذيه ثم يكبر ثانية

وثالثة كذلك ويقول بعد الثلاث تكبيرات وهو رافع يديه على بعض ما شرحناه من
صفات الداعي ما رواه الحلبي وغيره عن الصادق عليه السلم بعد الثلاث تكبيرات
اللهم انت الملك الحق المبين لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءً و
ظلمت نفسي فاغفر لي ذنبي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم يكبر تكبيرتين مثل
ما ذكرناه ويرفع يديه كما وصفناه ويجيب الله جل جلاله بالتلبية بقلبه ولسانه وجميع
جنانه وبغاية امكانه فان مولينا زين العابدين عليه السلم حيث اراد ان يقول لبيك
وقال ذلك غشي عليه فان العبد اذا قال لله جل جلاله لبيك وهو مشغول عن الله بغيره
وغير مقبل عليه كان كاذباً في تلبيته فليجتهد في ذلك كل الحذر ويجمع قلبه وكل ما هو مكلف
منه بالتلبية على ابلغ طاقته ويقول لبيك وسعديك والخير في يديك و
الشر ليس اليك والمهدي من هديت عبدك وابن عبديك
منك وبك واليك لا ملجأ ولا منجا ولا مفر منك الا اليك
سبحانك وحنانيك رب البيت ويكبر تكبيرتين اخرتين كما اشرنا اليه ثم
يتوجه كما نبهنا عليه ويقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
على ملة ابرهيم ودين محمد صلى الله عليه وآله ومنهاج علي عليه السلم
حنيفاً مسلماً وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يقرأ الحمد وسورة قل هو الله احد
اخفاتاً او يجهر في جميع صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم ثم يكبر تكبيرة الركوع كما شرحناه
ويركع خاشعاً خاضعاً كما اوضحناه ويكون نظره في حال ركوعه الى بين قدميه ويقول

في الركوع

في الركوع بخضوع وخشوع كما كنا ذكرناه ما رواه محمد بن يعقوب باسناده الى
زرارة يرويه عن الباقر عليه السلم وفيه زيادة برواية اخرى اللهم لك ركعت و
لك خشعت وبك امنت ولك اسلمت وعليك توكلت وانت
ربي خشع لك سمعي وبصري ومخي وعصبي وعظامي وما
اقلت قدمي لله رب العالمين ثم يقول سبع مرات سبحان ربي
العظيم وبحمده وهي الافضل ويكفيه ان يقول ذلك خمس مرات او ثلثاً ويجوز
الاقتصار على واحدة ثم يرفع راسه وينتصب قائماً حتى يرجع كل عضو منه الى حال
كونه قائماً وفي كل ذلك يكون ذاكراً انه بين يدي الله جل جلاله وان هذا الركوع والخضوع
لعظمته وجلالته وعبادة له لانه وان هذا رفع راسه بامره ولاجله ويقول سمع
الله لمن حمده الحمد لله رب العالمين اهل الكبرياء والعظمة واهل الجود
والجبروت ثم يرفع يديه بالتكبير على ما ذكرناه ويهوي للسجود بين يدي الله تعالى
ولله خاضعاً خاشعاً فيتلقى الارض بيديه ويكون سجوده على سبعة اعظم الجبهة
واليدين والركبتين وبعض اطراف اصابع الرجلين ويرغم بطرف انفه ذلاً و
عبودية ويكون متجافياً لا يضع شيئاً من جسده على شيء منه ويقول بصدق نية
وخالص طوية وعبودية كما كنا قدمناه ما رواه محمد بن يعقوب وغيره عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلم وفيه زيادة برواية اخرى اللهم لك سجدت وبك
امنت ولك اسلمت وعليك توكلت وانت ربي سجد لك سمعي
وبصري وشعري وعصبي ومخي وعظامي سجد وجهي البالي
الفاني للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن

الحمد

الخالقين ثم يقول سبحان ربي الاعلى وبحمده سبع مرات ويجوز الاقتصار على خمس
او ثلاث او واحدة ثم يرفع رأسه من السجود بوقار وسكينة ويجلس على وركه الايسر ويكون باطن
قدمه الايمن على ظاهر قدمه الايسر ويقول اللهم اعف عني واغفر لي وارحمني
واجرني واهدني اني لما انزلت الي من خير فقير وله ان يدعو بغير ذلك فاذا فرغ
من الدعاء رفع يديه بالتكبير كما ذكرناه ويهوي الى السجود كما وصفناه ويقول ما شرحناه
ثم يجلس بوقار ثم يقول ما رواه محمد بن يعقوب الكليني باسناده عن ابي بكر الحضرمي قال
قال ابو عبد الله عليه السلم اذا قمت من الركعة فاعتمد على كفيك وقل بحول الله وقوته اقوم
واقعد فان عليا عليه السلم كان يفعل ذلك ويبتدي بقراءة الحمد ثم يقرأ سورة قل يا ايها
الكافرون محافظة فاذا فرغ منها رفع يديه بالقنوت على ما تقدم ذكره من الذل والعبودية
واحضاره بخاطره وقلبه انه بين يدي الجلالة المعظمة الالهية ويستحب ان يقنت بكلمات
الفرج وقد قدمناها عند تلقين المحتضرين ونذكرها الان ليكون اخف على الطالبين
لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات
السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن وما فوقهن وما
تحتهن ورب العرش العظيم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
ثم يدعو لاعظم الخلائق عند الله واكرمهم عليه ليكون فاتحا لابواب اللقاء بين يديه
والاجابة مستغن عن دعائك له وغير محتاج اليه ويدعو بعد ذلك بما يكون محتاجا اليه
بما يدله الله جل جلاله عليه ثم يركع ويسجد السجدتين كما في الركعة الاولى على السواء فاذا
رفع رأسه من السجدة الثانية جلس كما وصفناه ثم يقول بسم الله وبالله والاسماء
الحسنى كلها لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان

محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وال محمد وتقبل شفاعته في
امته وارفع درجته وان اقتصر على الشهادة لله جل جلاله بالوحدانية ولمحمد
صلى الله عليه واله بالرسالة وعلى الصلوة عليه وعلى اله عليهم السلم اجزأه ذلك ثم يسلم
تجاه القبلة يومي بمؤخر عينيه الى يمينه ويقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ثم يكبر ثلاث تكبيرات رافعا بها يديه الى شحمتي اذنيه سنة مؤكدة سنها النبي صلى الله عليه
واله عند بعض البشارات له ثم يشرع في تسبيح الزهراء فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله
وعليها وهو اربع وثلثون تكبيرة وثلث وثلثون تحميدة وثلاث وثلثون تسبيحة كما رواه
محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن صفوان
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال في تسبيح فاطمة عليها السلام
تبدأ بالتكبير اربعا وثلثين ثم التحميد ثلاثا وثلثين ثم التسبيح ثلاثا وثلثين **ذكر
فضل هذه الرواية** كما رواه محمد بن يعقوب الكليني عن ابي خالد القماط قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول تسبيح فاطمة عليها السلم في دبر كل صلوة احب الي من صلوة
الف ركعة في كل يوم وروي في ترتيبه غير ذلك روى الشيخ ابو الحسين محمد بن هرون
التلعكبري قال اخبرني الشيخ ابو محمد هرون بن موسى قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
ابن عبيد بن يقطين عن الحسن بن محبوب عن وهب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول من سبح تسبيح الزهراء فاطمة عليها السلم بدأ فكبر الله عز وجل اربعا
وثلثين تكبيرة وسبحه ثلثا وثلثين تسبيحة ووصل التسبيح بالتكبير وحمد الله
ثلثا وثلثين مرة ووصل التحميد بالتسبيح وقال بعد ما يفرغ من التحميد لا اله الا
الله ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا

عليه وسلموا تسليما لبيك ربنا وسعديك اللهم صل على محمد وال محمد
وعلى اهل بيت محمد وعلى ذرية محمد والسلام عليه وعليهم ورحمة الله
وبركاته واشهد ان التسليم منا لهم والايمان بهم والتصديق لهم
ربنا امنا وصدقنا واتبعنا الرسول وال الرسول فاكتبنا مع
الشاهدين اللهم صب علينا الرزق صبا صبا بلاغا للاخرة
والدنيا من غير كد ولا نكد ولا من من احد من خلقك الا
سعة من رزقك وطيبا من وسعك ومن يدك الملأى عفافا لا
واغنني لما خلقت انك على كل شيء قدير اللهم اجعل النور
في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص
في عملي والسعة في رزقي وذكرك بالليل والنهار على لساني
والشكر لك ابدا ما ابقيتني اللهم لا تخيبني حيث نهيتني و
بارك لي فيما اعطيتني وارحمني اذا توفيتني انك على كل شيء قدير
غفر الله له ذنوبه كلها وعافاه من يومه وساعته وشهره وسنته الى ان يحول الحول من
الفقر والفاقة والجنون والجذام والبرص ومن ميتة السوء ومن كل بلية تنزل من السماء
الى الارض وكتب له بذلك شهادة الاخلاص ثوابها الى يوم القيمة وثوابها الجنة البتة
فقلت له هذا له اذا قال ذلك في كل يوم من الحول الى الحول فقال وليكن هذا لمن قاله من الحول
الى الحول مرة واحدة فكتب له ذلك واجزأه له مثل يومه وساعته وشهره من الحول الى الحول
الجاني الجائل عليه ومما يقول الانسان بعد كل تسليمة من نوافل الزوال اللهم اني ضعيف
فقو في رضاك ضعفي وخذ الى الخير بناصيتي واجعل الايمان

منتهى رضاي وبارك لي فيما قسمت لي وبلغني برحمتك كل الذي ارجو منك
واجعل لي ودا وسرورا للمؤمنين وعهدا عندك ومما يقال ايضا في جملة تعقيب
كل ركعتين من نوافل الزوال رب صل على محمد وال محمد واجرني من النار و
استعملني عملا بطاعتك وارفع درجتي برحمتك يا الله يا رب يا رحمن
يا رحيم يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام اسألك رضاك وجنتك
واعوذ بك من نارك وسخطك استجير بالله من النار ترفع بها صوتك الخ
ذكر رواية في الدعاء عقيب كل ركعتين من نوافل الزوال قال اخبرنا
ابو عبد الله احمد بن محمد بن الحسن بن عباس قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
عن عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني محمد بن عن حفص بن مراحم عن ابي خالد عن
عبد الله بن الحسن بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسن عن ابيها الحسن بن علي عليهم السلم
قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يدعو بهذا الدعاء بين كل ركعتين من صلوة الزوال
الركعتان الاولتان اللهم انك انت اكرم مأتي واكرم مزور وخير من طلب اليه
الحاجات واجود من اعطى وارحم من استرحم وارأف من عفى واعز من اعتمد
اللهم بي اليك فاقة ولي اليك حاجات ولك عندي طلبات من ذنوب
انا بها مرتهن وقد اوقرت ظهري واوبقتني والا ترحمني وتغفر لي اكن من
الخاسرين اللهم اعتمدتك فيها تائبا اليك منها فصل على محمد وال محمد
واغفر لي ذنوبي كلها قديمها وحديثها سرها وعلانيتها خطأها و
عمدها صغيرها وكبيرها وكل ذنب اذنبته وانا مذنبه مغفرة عزما
جزما لا تغادر ذنبا واحدا ولا اكتسب بعدها محرما ابدا واقبل مني

البير من طاعتك وتجاوز لي عن الكبير من معصيتك يا عظيم انه لا يغفر
العظيم الا العظيم يسئلك من في السموات والارض كل يوم هو في شأن
يا من هو كل يوم في شأن صل على محمد وآل محمد واجعل لي في شأنك شأن
حاجتي واقض في شأنك حاجتي وحاجتي هي فكاك رقبتي من النار
والامان من سخطك والفوز برضوانك وجنتك وصل على محمد
وآل محمد وامنن بذلك علي وبكل ما فيه صلاحي اسئلك بنورك
الساطع في الظلمات ان تصلي على محمد وآل محمد ولا تفرق بيني وبينهم
في الدنيا والآخرة يا انك على كل شيء قدير اللهم واكتب لي عتقا من النار
مقبولا واجعلني من المنيبين اليك التابعين لامرك المخبتين الذين
اذا ذكرت وجلت قلوبهم والمتمسكين بمناسكهم والصابرين في
البلاء والشاكرين في الرخاء والمطيعين لامرك فيما امرتهم به و
المقيمين الصلوة والمؤتين الزكوة والمتوكلين عليك اللهم اصفني
يا كريم كرامتك واجزل لي عطيتك والفضيلة لديك والراحة
منك والوسيلة اليك والمنزلة عندك واكفني بي كل هول دون
الجنة وتظلني في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك وتعظم نوري
وتعطيني كتابي بيميني وتخفف حسابي وتحشرني في افضل
الوافدين اليك من المتقين وتسكنني في عليين واجعلني ممن ينظر
اليه بوجهك الكريم وتتوفاني وانت عني راض وتلحقني بعبادك
الصالحين اللهم صل على محمد وآل محمد واقلبني بذلك كله مفلحا

منجحا

منجحا قد غفرت لي خطاياي وذنوبي كلها وكفرت عني سيئاتي وحططت
عني وزري وشفعتني في جميع حوائجي في الدنيا والآخرة في يسر منك
وعافية اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تخالط بشيء من عملي ولا بما اتقرب
به اليك رياء ولا سمعة ولا اشرا ولا بطرا واجعلني من الخاشعين لك
اللهم صل على محمد وآل محمد واعطني السعة في رزقي والصحة في جسمي
والقوة في بدني على طاعتك وعبادتك واعطني من رحمتك ورضوانك
وعافيتك ما تبلغني به من كل بلاء الآخرة والدنيا وارزقني الرهبة منك
والرغبة اليك والخشوع لك والوقار والحياء منك والتعظيم لذكرك
والتقديس لمجدك ايام حياتي حتى تتوفاني وانت عني راض اللهم و
اسئلك السعة والدعة والامن والكفاية والسلامة والصحة والقنوع
والعصمة والهدى والرحمة والعفو والعافية واليقين والمغفرة والشكر
والرضا والصبر والعلم والصدق والبر والتقوى والحلم والتواضع
واليسر والتوفيق اللهم صل على محمد وآله واعمم بذلك اهل بيتي و
قراباتي واخواني فيك ومن احببت واحبني فيك او ولدته او ولدني
وجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات واسئلك يا رب حسن
الظن بك والصدق في التوكل عليك واعوذ بك يا رب ان تبتليني
ببلية تحملني ضرورتها على التعوذ بشيء من معاصيك واعوذ بك يا
رب ان اكون في حال عسر او يسر اظن ان معاصيك انجح في طلبتي من
طاعتك واعوذ بك من تكلف ما لم تقدر لي فيه رزقا وما قدرت لي

من رزقي فصل على محمد وآله وآتني به في يسر منك وعافية يا ارحم الراحمين وقل
رب صل على محمد وآله واجرني من السيئات واستعملني عملا بطاعتك و
ارفع درجتي برحمتك يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا حنان يا منان يا ذا الجلال
والاكرام اسئلك رضاك وجنتك واعوذ بك من نارك وسخطك يا الله من النار
ترفع بها صوتك ثم تخر ساجدا وتقول اللهم اني اتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك
واتقرب اليك بملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين ان تصلي على
محمد وآل محمد وان تقيلني عثرتي وتستر علي ذنوبي وتغفرها لي وتقلبني
اليوم بقضاء حاجتي ولا تعذبني بقبيح ما كان مني يا اهل التقوى واهل
المغفرة يا بر يا كريم انت ابر بي من ابي وامي ومن نفسي ومن الناس اجمعين
بي اليك فاقة وفقر وانت غني عني اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد
وان ترحم فقري وتستجيب دعائي وتكشف عني انواع البلاء فان عفوك و
جودك يسعاني **وبعد التسليمة الثانية** اللهم اله السماء والارض فاطر
السماء وفاطر الارض ونور السماء ونور الارض وزين السماء وزين الارض
وعماد السماء وعماد الارض وبديع السماء وبديع الارض ذا الجلال والاكرام
صريخ المستصرخين وغوث المستغيثين ومنتهى غاية العابدين انت
المفرج عن المكروبين انت المروح عن المغمومين انت ارحم الراحمين مفرج
الكرب ومجيب دعوة المضطرين اله العالمين المنزول به كل حاجة يا عظيما
يرجى لكل عظيم صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا وقل رب
صل على محمد وآل محمد واجرني من السيئات واستعملني عملا بطاعتك

وارفع درجتي برحمتك يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا حنان يا منان يا ذا الجلال
والاكرام اسئلك رضاك وجنتك واعوذ بك من نارك وسخطك استجير
بالله من النار ترفع بها صوتك **وتقول بعد التسليمة الثالثة** يا علي يا عظيم
يا حي يا عليم يا غفور يا رحيم يا سميع يا بصير يا واحد يا احد يا صمد
يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا رحمن يا رحيم يا نور السموات
والارض ثم نور وجهك اسئلك بنور وجهك الذي اشرقت له السموات
والارض وباسمك العظيم الاعظم الاعظم الاعظم الذي اذا دعيت
به اجبت واذا سئلت به اعطيت وبقدرتك على ما تشاء من خلقك
فانما امرك اذا اردت شيئا ان تقول له كن فيكون ان تصلي على محمد وآل
محمد وان تفعل بي كذا وكذا وقل رب صل على محمد وآل محمد
واجرني من السيئات واستعملني عملا بطاعتك وارفع درجتي برحمتك
يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام
اسئلك رضاك وجنتك واعوذ بك من نارك وسخطك استجير بالله
من النار ترفع بها صوتك **وتقول بعد التسليمة الرابعة** اللهم صل على محمد
وآل محمد شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن
العلم واهل بيت الوحي اللهم صل على محمد وآل محمد الفلك الجارية في
اللجج الغامرة يأمن من ركبها ويغرق من تركها المتقدم لهم مارق والمتأخر
عنهم زاهق واللازم لهم لاحق اللهم صل على محمد وآل محمد الكهف
الحصين وغياث المضطر المستكين وملجأ الهاربين وعصمة المعتصمين

اللهم صل على محمد وآل محمد صلوة كثيرة تكون لهم رضى ولحق محمد وآل محمد
عليهم السلام اداء وقضاء بحول منك وقوة يا رب العالمين اللهم صل
على محمد وآل محمد واعمر قلبي بطاعتك ولا تخزني بمعصيتك وارزقني
مواساة من قترت عليه من رزقك بما وسعت علي من فضلك الحمد
لله على كل نعمة واستغفر الله من كل ذنب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم من كل هول **ذكر رواية اخرى في الدعاء** عقيب كل ركعتين من نافلة
الزوال رويناها باسنادي الى جدي ابي جعفر الطوسي فيما ذكره قدس الله روحه في المصباح الكبير
وروى انك تقول **عقيب التسليمة الاولى اي بعد الركعة الثانية** اللهم اني
اعوذ بعفوك من عقوبتك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ برحمتك
من نقمتك واعوذ بك منك لا اله الا انت لا ابلغ مدحتك ولا الثناء
عليك انت كما اثنيت على نفسك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل
حياتي زيادة في كل خير ووفاتي راحة من كل سوء وتسد فاقتي بهداك
وتوفيقك وتقوي ضعفي في طاعتك وترزقني الراحة والكرامة وقرة
العين واللذة وبرد العيش من بعد الموت ونفس عني الكربة يوم المشهد العظيم
وارحمني يوم القاك فردا هذه نفسي سلما لك معترف بذنبي مقر بالظلم
على نفسي عارف بفضلك اقبل علي بوجهك الكريم اسألك لما اصفحت
عني ما سلف من ذنوبي وعصمتني فيما بقي من عمري وصل على محمد وآل محمد
وافعل بي كذا وكذا وقل رب صل على محمد وآل محمد واجرني من السيئات
واستعملني عملا بطاعتك وارفع درجتي برحمتك يا الله يا رب يا رحمن

يا رحيم يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام اسألك رضاك وجنتك واعوذ
بك من نارك وسخطك استجير بالله من النار ترفع بها صوتك **وتقول عقيب الرابعة**
اللهم مقلب القلوب والابصار صل على محمد وآل محمد وثبت قلبي على دينك
ودين نبيك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة
انك انت الوهاب واجرني من النار برحمتك اللهم صل على محمد وآل محمد
واجعلني سعيدا فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب **وتقول
عقيب السادسة** اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب اليك
بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك المقربين وانبيائك
المرسلين وبك اللهم الغني عني وبي الفاقة اليك انت الغني وانا الفقير اليك
اقلتني عثرتي وسترت علي ذنوبي فاقض يا الله حاجتي ولا تعذبني بقبيح
ما تعلم مني فان عفوك وجودك يسعني **وتقول عقيب الثامنة** يا اول
الاولين ويا آخر الآخرين ويا ذا القوة المتين ويا رازق المساكين ويا ارحم الراحمين
صل على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين واغفر لي جدي وهزلي وخطاي
وعمدي واسرافي على نفسي وكل ذنب اذنبته واعصمني من اقتراف مثله
انك على ما تشاء قدير **ثم تخر ساجدا وتقول** يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة
ويا بر ويا رحيم انت ابر بي من ابي وامي ومن جميع الخلائق اجمعين فاقلبني
بقضاء حاجتي مجابا دعائي مرحوما صوتي قد كشفت انواع البلاء عني
الفصل الثاني عشر فيما نذكره من صفة الاذان والاقامة وبعض اسرارها **يقول**
السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة رضي الدين ركن الاسلام جمال العارفين ابو القسم

الفصل الثاني عشر فيما نذكره من صفة الاذان والاقامة وبعض اسرارها

علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس شرف الله قدره وقدس ذكره فذكر انا ذكرنا في كتاب غياث
سلطان الورى لسكان الثرى اسرارا جليلة للاذان والاقامة فليطلب في ذلك المكان قال الشيخ السعيد ابو جعفر
محمد بن بابويه في حديث حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المؤذن بن الحاكم المقري قال حدثنا
ابو عمرو جعفر بن محمد المقري الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن
عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد عياش بن يزيد بن الحسن الكحال مولى زيد بن علي قال اخبرني ابي يزيد
ابن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كنا جلوسا في المسجد اذ صعد المؤذن المنارة فقال
الله اكبر الله اكبر فبكى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وبكينا ببكائه فلما فرغ
المؤذن قال اتدرون ما يقول المؤذن قلنا الله ورسوله ووصيه اعلم قال لو تعلمون ما يقول
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا فلقوله الله اكبر معان كثيرة **منها** ان قول المؤذن الله اكبر يقع
على قدمه وازليته وعلمه وقوته وحلمه وكرمه وجوده وعطائه وكبريائه فاذا قال المؤذن الله اكبر
فانه يقول الله الذي له الخلق والامر وبمشيته كان الخلق ومنه كل شيء للخلق واليه يرجع الخلق
هو الاول قبل كل شيء لم يزل والآخر بعد كل شيء لا يزال والظاهر فوق كل شيء لا يدرك والباطن
دون كل شيء لا يحد فهو الباقي وكل شيء دونه فان **والمعنى الثاني** الله اكبر اي العليم الخبير
علم ما كان وما يكون قبل ان يكون **والثالث** الله اكبر اي القادر على كل شيء يقدر على ما يشاء
القوي لقدرته المقتدر على خلقه القوي لذاته قدرته قائمة على الاشياء كلها اذا قضى امرا فانما
يقول له كن فيكون **والرابع** الله اكبر على معنى حلمه وكرمه يحلم كانه لا يعلم ويصفح حتى كانه
لا يرى ويستر كانه لا يعصى لا يعجل بالعقوبة كرما وصفحا وحلما **والوجه الآخر** في معنى الله اكبر
اي الجواد جزيل العطاء كريم الفعال **والوجه الآخر** في معنى الله اكبر فيه نفي كيفيته كانه يقول

الله اجل من ان يدرك الواصفون قدر صفته الذي هو موصوف به وانما يصفه الواصفون
على قدرهم لا على قدر عظمته وجلاله تعالى الله عن ان يدرك الواصفون صفته علوا كبيرا
والوجه الآخر في معنى الله اكبر كانه يقول الله اعلى واجل وهو الغني عن عباده لا حاجة
به الى اعمال خلقه **واما قوله اشهد ان لا اله الا الله** فاعلام بالشهادة لا يجوز الا بمعرفة
من القلب كانه يقول اعلم لا معبود الا الله وان كل معبود باطل سوى الله واقر بلساني
بما في قلبي من العلم بانه لا اله الا الله واشهد انه لا ملجأ من الله الا اليه ولا منجا من شر
كل ذي شر وفتنة كل ذي فتنة الا بالله **وفي المرة الثانية** اشهد ان لا اله الا الله معناه
اشهد ان لا هادي الا الله ولا دليل لي الا الله واشهد الله اني اشهد ان لا اله الا الله
واشهد سكان السموات والارضين وما فيهن من الملائكة والناس اجمعين وما فيهن
من الجبال والاشجار والدواب والوحوش وكل رطب ويابس باني اشهد ان لا خالق الا الله
ولا رازق ولا معبود ولا ضار ولا نافع ولا قابض ولا باسط ولا معطي ولا مانع ولا دافع
ولا ناصح ولا كافي ولا شافي ولا مقدم ولا مؤخر الا الله له الخلق والامر وبيده الخير
كله تبارك الله رب العالمين **واما قوله اشهد ان محمدا رسول الله** يقول اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ونبيه وصفيه ونجيه ونجيبه ارسله الى
كافة الناس اجمعين بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
واشهد من في السموات والارض من النبيين والمرسلين والملائكة والناس اجمعين
ان محمدا سيد الاولين والآخرين **وفي المرة الثانية** اشهد ان محمدا رسول الله يقول
اشهد ان لا حاجة لاحد الا الى الله الواحد القهار الغني عن عباده والخلائق اجمعين
وانه ارسله الى الناس بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فمن انكره وجحده

ولم يؤمن به ادخله الله عز وجل نار جهنم خالداً مخلداً لا ينفك عنها ابداً واما قوله حي على
الصلوة اي هلموا الى خير اعمالكم ودعوة ربكم وسارعوا الى مغفرة من ربكم واطفئوا
ناركم التي اوقدتموها وفكاك رقابكم التي رهنتموها ليكفر الله عنكم سيئاتكم
ويغفر لكم ذنوبكم ويبدل سيئاتكم حسنات فانه ملك كريم ذو الفضل العظيم وقد
اذن لنا معاشر المسلمين بالدخول في خدمته والتقدم بين يديه وفي المرة الثانية
حي على الصلوة اي قوموا الى مناجاة ربكم وعرض حاجاتكم على ربكم وتوسلوا
اليه بكلامه وتشفعوا به واكثروا الذكر والقنوت والركوع والسجود والخشوع والخضوع
وارفعوا اليه حوائجكم فقد اذن لنا في ذلك واما قوله حي على الفلاح فانه يقول
اقبلوا الى بقاء لا فناء معه والى نجاة لا هلاك معها وتعالوا الى حيوة لا موت معها
والى نعيم لا نفاد له والى ملك لا زوال عنه والى سرور لا حزن معه والى انس لا وحشة
معه والى نور لا ظلمة معه والى سعة لا ضيق معها والى بهجة لا انقطاع لها والى غنى
لا فاقة معه والى صحة لا سقم معها والى عز لا ذل معه والى قوة لا ضعف معها والى
كرامة يا لها من كرامة واعجلوا الى سرور الدنيا والعقبى ونجاة الآخرة والاولى
وفي المرة الثانية حي على الفلاح فانه يقول سابقوا الى ما دعوتكم اليه والى جزيل الكرامة
وعظيم المنة وسني النعمة والفوز العظيم ونعيم الابد في جوار محمد صلى الله عليه وآله وسلم
في مقعد صدق عند مليك مقتدر واما قوله الله اكبر فانه يقول الله اعلى
واجل من ان يعلم احد من خلقه ما عنده من الكرامة لعبد اجابه واطاعه وعرفه وعبده
واشتغل به وبذكره واحبه وانس اليه واطمأن اليه ووثق به وخافه واشتاق اليه
ووافقه في حكمه وقضائه ورضي به وفي المرة الثانية الله اكبر فانه يقول الله اكبر

واعلى واجل من ان يعلم احد مبلغ كرامته لاوليائه وعقوبته لاعدائه ومبلغ عفوه وغفرانه
ونعمته لمن اجابه واجاب رسوله ومبلغ عذابه ونكاله وهوانه لمن انكره وجحده واما
قوله لا اله الا الله معناه لله الحجة البالغة عليهم بالرسول والرسالة والبيان والدعوة
وهو اجل من ان يكون لاحد منهم عليه حجة فمن اجابه فله الفوز والكرامة ومن
انكره فان الله غني عن العالمين وهو اسرع الحاسبين ومعنى قد قامت الصلوة
في الاقامة اي حان وقت الزيارات والمناجات وقضاء الحوائج ودرك المنى والوصول
الى الله عز وجل والى كرامته وعفوه ورضوانه وغفرانه قال الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن
بابويه رض انما ترك الراوي حي على خير العمل للتقية وقد روي في خبر آخر ان الصادق عليه السلم
سئل عن معنى حي على خير العمل فقال خير العمل الولاية وفي خبر آخر خير العمل بر فاطمة وولدها
عليهم السلم رواية اخرى في اسرار الاذان مروية عن ابن عباس رض وهو تلميذ
مولينا علي عليه السلم ورواياته في مثل هذا اما الى النبي صلى الله عليه وآله واما الى مولينا
علي صلوات الله عليه قال الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن بابويه حدثني ابو الحسن محمد بن
عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو محمد خلف بن محمد البلخي بها عن ابيه
محمد بن احمد قال حدثنا عياش بن الضحاك عن مكي بن ابراهيم عن ابن جريج عن عطاء
قال كنا عند ابن عباس بالطائف انا وابو العالية وسعيد بن جبير وعكرمة فجاء المؤذن
فقال الله اكبر الله اكبر واسم المؤذن قثم بن عبد الرحمن الثقفي قال فقال
ابن عباس اتدرون ما قال المؤذن فسأله ابو العالية وقال اخبرنا بتفسيره قال ابن عباس
اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر يقول يا مشاغيل الدنيا وما فيها قد وجبت الصلوة
فتفرغوا لها واذا قال اشهد ان لا اله الا الله يقول يقوم يوم القيمة ويشهد لي ما في السموات

وما في الارض على اني اخبرتكم في اليوم خمس مرات واما اذا قال اشهد ان محمداً رسول الله
يقول يقوم يوم القيمة ومحمد يشهد لي عليكم اني قد اخبرتكم بذلك في اليوم خمس مرات
وحجتي عند الله قائمة واذا قال حي على الصلوة يقول ديناً قيماً فاقيموه واذا قال حي على الفلاح
يقول هلموا الى طاعة الله وخذوا سهمكم من رحمة الله يعني الجماعة فاذا قال العبد الله اكبر
يقول حرمت الاعمال واذا قال لا اله الا الله يقول امانة سبع سموات وسبع ارضين
والجبال والبحار وضعت على اعناقكم ان شئتم فاقبلوا وان شئتم فادبروا ذكر بعض
ما رويناه من اسرار الاقامة قال الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن بابويه رض حدثني علي
بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن مقبرة قالا حدثنا سعد بن
عبد الله بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا العباس بن سعد الازرق قال حدثنا ابو نصر عن
عيسى بن مهران عن الحسن بن عبد الوهاب عن محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلم
قال اتدري ما تفسير قوله حي على خير العمل قال قلت لا قال دعاك الى البر اتدري بر من
قال قلت لا قال دعاك الى بر فاطمة وولدها صلوات الله عليهم وقال الشيخ السعيد ابو جعفر
محمد بن بابويه رض حدثني علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني قالا حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا العباس بن سعيد الازرق قال حدثنا ابو نصر عن عيسى بن
مهران عن يحيى بن الحسن بن الفرات عن حماد بن يعلى عن علي بن الحزور عن الاصبغ بن نباتة
عن محمد بن الحنفية رض انه ذكر عنده الاذان قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله
الى السماء [وتناهى الى السماء السادسة] نزل ملك من السماء السابعة لم ينزل قبل ذلك اليوم قط فقال الله اكبر
الله اكبر فقال الله جل جلاله انا كذلك فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال الله
جل جلاله انا كذلك لا اله الا انا فقال اشهد ان محمداً رسول الله فقال الله عز وجل

عبدي وامين اصطفيته برسالاتي ثم قال حي على الصلوة قال الله جل جلاله فرضتها على
عبادي وجعلتها لي ديناً ثم قال حي على الفلاح قال الله جل جلاله افلح من مشى اليها
وواظب عليها ابتغاء وجهي ثم قال حي على خير العمل قال الله جل جلاله هي افضل الاعمال
وازكاها عندي ثم قال قد قامت الصلوة فتقدم النبي صلى الله عليه وآله فام اهل السماء
فمن يومئذ تم شرف النبي صلى الله عليه وآله يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة
رضي الدين ركن الاسلام جمال العارفين افضل السادة ابو القسم علي بن موسى بن جعفر
ابن محمد بن محمد الطاوس الحسني شرف الله ذكره واجزل عن اعماله الصالحة ثوابه واجره وقد
قد ذكرنا بعض ما رويناه من اسرار الاذان والاقامة فلنذكر ما نريد ذكره مما يحتاج اليه
اهل الاستقامة فنقول اذا فرغ من نوافل الزوال كما شرحناه فليؤذن كما سيأتي ذكره وبيانه
بواضح المقال وان شاء قدم الاذان بعد ست ركعات من نوافل الزوال وجعل الركعتين الباقيتين
من الثمان ركعات ودعاهما بين الاذان والاقامة فقد رويت في ذلك روايات عامة منها
ما حدث به ابو الفضل محمد بن عبد الله ره قال حدثنا محمد بن جعفر بن احمد بن بطة القمي
قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي
الاجلح الاعمالي عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلم قال تؤذن للظهر على ست ركعات وتؤذن
للعصر على ست ركعات بعد الظهر ذكر ما نريد وصفه من احكام الاذان والاقامة هما
مسنونان وفيهما اسرار نذكر بعضها بحسب المصلحة الآن وهما فيما يجهر فيه من الصلوة احكم
تأكيداً بمقتضى الروايات وخاصة لصلوة الغداة وصلوة المغرب فانهما فيهما من المهمات
ومحكم لهما ولا يا حضور القلب مع الرب وانه من المستعدين لخدمة سلطان العالمين ولا يكون
من المطرودين كما قال جل جلاله في المجاهدين ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة

وَلٰكِنْ كَرِهَ اللّٰهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ
فيكون العبد على طهارة ومستقبل القبلة وقائماً تعظيماً للمرسل والرسول والرسالة
ويرتّل الأذان ويحدر الإقامة ويقول كل كلمة منهما بالصدق وموافقة السريرة
للعلانية على صفة أهل الاستقامة فيقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمداً رسول الله
اشهد ان محمداً رسول الله حيّ على الصلوة حيّ على الصلوة حيّ على
الفلاح حيّ على الفلاح حيّ على خير العمل حيّ على خير العمل الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله ويفصل بين الأذان والإقامة كما رواه
ابو محمد هرون بن موسى رض قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي الطبري عن احمد بن
ما بنداد عن احمد بن هلال الكرخي عن ابن ابي عميرة عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يقول لأصحابه من سجد بين الأذان والإقامة
فقال في سجوده **رَبِّ لَكَ سَجَدْتُ خَاضِعاً خَاشِعاً ذَلِيلاً** يقول الله تعالى
ملائكتي وعزتي وجلالي لأجعلن محبته في قلوب المؤمنين وهيبته في قلوب المنافقين
رواية أخرى قال حدثنا عبد الله بن الحسين بن محمد قال حدثنا الحسن بن حمزة العلوي قال
حدثنا حمزة بن القاسم العلوي قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم بن هاشم عن يعقوب
ابن يزيد الانباري عن محمد بن ابي عمير عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال رأيته اذّن ثم
اهوى للسجود ثم سجد سجدة بين الأذان والإقامة فلما رفع رأسه قال يا ابا عمير من فعل
مثل فعلي غفر الله تعالى ذنوبه كلها وقال من اذّن ثم سجد فقال **لا اله الا انت ربي**
سجدت لك خاضعاً خاشعاً غفر الله له ذنوبه أقول اما اذا رفع رأسه من السجدة

بين الأذان والإقامة يقول ما رواه ابو عبد الله محمد بن وهبان قال حدثنا علي بن حبشي
ابن قوني قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال حدثنا
الحسن بن معونة بن وهب عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول بين
الأذان والإقامة **سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ**
سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُغْشَى وَلَا
بَوَّابٌ يُرْشَى وَلَا تَرْجُمَانٌ يُنَاجَى سُبْحَانَ مَنِ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ
الْأَسْمَاءِ سُبْحَانَ مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى سُبْحَانَ مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَةِ
الْعَطَاءِ إِلَّا كَرَماً وَجُوداً سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هٰكَذَا وَلَا هٰكَذَا غَيْرُهُ
أقول ثم يدعوا بينهما بما يفتح الله جل جلاله عليه وسيما بالدعاء لأعظم الخلق في
زمانه عند الله واعزهم عليه فانه موضع خاص لإجابة الدعاء كما ندب اليه ثم يقوم الى
الإقامة فيقول **اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ**
أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللّٰهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللّٰهِ حَيَّ عَلَى الصَّلوٰةِ
حَيَّ عَلَى الصَّلوٰةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ حَيَّ
عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ قَدْ قَامَتِ الصَّلوٰةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلوٰةُ اللّٰهُ أَكْبَرُ
اللّٰهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ يقول السيد الإمام العالم العامل
الفقيه العلامة رضي الدين ركن الاسلام جمال العارفين افضل السادة ابو القاسم علي
ابن موسى بن جعفر بن محمد الطاوس العلوي الحسني شرّف الله قدره وعصم من
كل وصمة ذكره إنما العبد الضعيف الذي ينسى من حيث لا يدري وينام مغلوباً من حيث
لا يدري ويمرض من حيث لا يدري ويهرم من حيث لا يدري ويصاب بالنوائب من حيث لا يدري

ما الذي اهوّن واقدمك على سوء الأدب على سلطان العالمين وانت سمعت نداءه مراراً
تلويحاً للقوم الجاحدين فهونت بذلك ولم تلتفت الى دعوته فاعاد النداء تصريحاً وقال مراراً
في الأذان والإقامة حيّ على الصلوة حيّ على الفلاح حيّ على خير العمل وانت مع ذلك تسمع
باذنيك اي مسكين فلا تلتفت الى اجابته فاذا كان اليهود والنصارى يسمعون بهذا ولا
يلتفتون وانت مثلهم ولا تلتفت بابلغ ما يكون فما الفرق بينك وبينهم في التحقيق هل
يخفى عليك وعلى عاقل ان صفاتك ما هي صفات اهل التصديق ويحك لو كنت من
ذوي البصائر كان يكفيك في تعجيل القيام والاهتمام بالخواطر والسرائر تجويزك انه يمكن
ان يكون هذا النداء من سلطان الاوائل والاواخر فانك لو سمعت نداء من وراء دارك
وقال لك قائل لا تعلم صدقه هذا نداء الخليفة او الملك الفلاني او من ترجو منه بلوغ
شيء من آمالك اما كنت اي سقيم تترك اشغالك وتقوم الى النداء افما قام عندك
نداء جميع الانبياء والاوصياء وكافة الدعاة الى سلطان الارض والسماء مقام قول لا تعلم
صدقه على اليقين داو نفسك فانك ان كنت ذوي العقل فانت سقيم وبك داء دفين
او من الهالكين فاياك اذا سمعت بهذا النداء ان تتخلف عنه بل تقوم قيام مستبشر لمحله
مولاه للدخول الى حضرة مشافهته والاقبال عليه والقبول منه وما اجد لك عذراً
في النصيحة لك والشفقة عليك فاقول لك ان كنت معذوراً لانك تعلم ان صاحب
الصلوة كلف القيام بها حتى لمن كان محارباً او جريحاً او غريقاً او مريضاً او ماسوراً وما عذر فيها
فان كنت صحيح العقل فارحم روحك فان بين يديك يوماً عسيراً وخطراً كبيراً أقول وان كنت
ممن لا ينفع عندك في القيام الى الصلوة اول الوقت صعوبة التهديد والوعيد فنحن نورد لك
بعض ما ورد في تعظيمها من الوعود فمن ذلك ما رويناه عن ابي جعفر محمد بن بابويه في كتابه

باسناده فيه الى ابي عبد الله عليه السلام قال فضل الوقت الاول على الآخر كفضل الآخرة على الدنيا
ومن ذلك باسنادنا في الكتاب المذكور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لفضل الوقت الاول على الآخر
خير للمؤمن من ولده وماله أقول فاذا المؤمن لوعيد ولا وعوده فهل ترى هناك تصديقاً
لمقدس مقاله او معرفة بحرمة جلاله فاذا قام العبد للصلوة كما ذكرناه وقبل التحريم والاهتمام
كما ذكرناه فليدع بما رويناه بعدة طرق الى الشيخ ابي محمد هرون بن موسى قال حدثنا محمد بن
علي بن معمر قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن عبد الرحمن بن نجران عن الرضا عليه السلام
قال يقول بعد الإقامة قبل الاستفتاح في كل صلوة **اللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ**
وَالصَّلوٰةِ الْقَائِمَةِ بَلِّغْ مُحَمَّداً عَلَيْهِ السَّلَامُ الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالْفَضْلَ
وَالْفَضِيلَةَ بِاللّٰهِ أَسْتَفْتِحُ وَبِاللّٰهِ أَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّٰهِ
وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ويقول ايضاً ما رواه ابن ابي عمير عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله
عليه السلام في حديث هذا المراد منه قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول لأصحابه
من اقام الصلوة وقال قبل ان يحرم ويكبر **يَا مُحْسِنُ قَدْ أَتَاكَ الْمُسِيءُ وَقَدْ**
أَمَرْتَ الْمُحْسِنَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنِ الْمُسِيءِ وَأَنْتَ الْمُحْسِنُ وَأَنَا الْمُسِيءُ
فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَجَاوَزْ عَنْ قَبِيحِ
مَا تَعْلَمُ مِنِّي فيقول الله تبارك وتعالى يا ملائكتي اشهدوا اني قد عفوت عنه وارضيت
عنه اهل تبعاته **الفصل التاسع عشر** فيما نذكره من فضل صلوة الظهر وصفتها
وبعض اسرارها وجملة من تعقيبها وسجدتي الشكر وما يتبعها اذا فرغ العبد من الإقامة

والالقاء بعدها وكان كما حررناه وهو بين يدي الله جل جلاله بقلبه وقالبه كما يكون العبد بين
مولاه اذا كان يراه ولا يراه فينبغي ان يكون على خاطره زيادة على ما قدمناه ان هذه الصلوة
تطفي بما بين ايديها على حريق مهجته وحريق كلما ملكه في دنياه والاخرة واتفاق شرع
في الحريق فيكون اهتمامه بالصلوة على قدر التوفيق كما لو وقعت النيران في داره في الدنيا
وقماشه واحراق ولده او احراق عياله العزيزين عليه وكادت ان تصل حريقها الى جسده لما
رواه جماعة من اصحابنا ورواه الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن بابويه فانه ثقة فيما يرويه معتمد عليه
وقد ذكر شيخنا السعيد ابو جعفر الطوسي ره في الفهرست طرفا من الثناء عليه ونبهنا على زيادة
ما اشرنا اليه في كتاب غياث سلطان الورى لسكان الثرى فقال ابو جعفر محمد بن بابويه في
كتاب من لا يحضره الفقيه عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ما من صلوة يحضر وقتها الا
نادى ملك بين يدي الناس قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم
فاطفئوها بصلوتكم وروى هذا الحديث جدي ابو جعفر الطوسي في تهذيب الاحكام
باسناده عن عبد الله بن عبد الله الدهقان عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما من صلوة يحضر وقتها
الا نادى مناد بين يدي الله ايها الناس قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم
فاطفئوها بصلوتكم **ومن المهمات** الذي يريد صلوة الفريضة ان يصلي بها صلوة مودع
خائف ان لا يقدر على مثلها مغتنما لشرف محلها وتحف فضلها كما رواه الحسن بن
محبوب في كتاب المشيخة عن العبد الصالح عبد الله بن يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلم
يا ابا عبد الله اذا صليت صلوة الفريضة فصلها لوقتها صلوة مودع يخاف ان
لا يعود اليها ابدا ثم اصرف ببصرك الى موضع سجودك فلو تعلم من عن يمينك وشمالك لاحسنت

صلوتك

صلوتك واعلم انك قائم بين يدي من يراك ولا تراه **ومن المهمات** الذي يريد الصلوة ان
لا يدخلها كارها مخرج عنها مستثقلا منها فان الله جل جلاله يقول عن بعض من
خيب امالهم ومحى اقبالهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم ومن جملة
ما انزل الله جل جلاله ذكر الصلوة فلا تكن من الكارهين فتكون من الهالكين واياك
ان تقبل قول من يقول لك انما التكليف والتكليف ثقيل على القلوب فان هذا القول
بعيد عن رضى علام الغيوب اما يقول هو جل جلاله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم
وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان فرددت عليه هذا القول المقدس الصريح
في القرآن وتقول انت بخلاف ذلك وتقدم على البهتان ايقبل عقلك انه جل جلاله
يريد منك ان تحبه وتدعي انك تحبه وتكره خدمته والتقرب اليه فهل يصح في العقل
ان المحب يستثقل العمل في طلب رضا محبوبه او يكره شيئا مما يقربه اليه **اقول**
التي قدمناها في خطبة هذا الكتاب الى الشيخ الجليل ابي جعفر محمد بن بابويه رضي الله عنه
مما ذكره ورواه في اماليه قال حدثنا موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه
ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير قال حدثني من سمع ابا عبد الله الصادق عليه السلم
يقول ما احب الله جل جلاله من عصاه ثم تمثل صلوات الله وسلامه عليه فقال

تعصي الاله وانت تظهر حبه ... هذا محال في القياس بديع
لو كان حبك صادقا لاطعته ... ان المحب لمن يحب مطيع

اقول ولعل قائلا يقول ان هذا البيت لمحمود الوراق فنقول ان الصادق عليه السلم تمثل
بهما ورواة الاحاديث ثقات بالاتفاق ومراسيل محمد بن ابي عمير كالمسانيد عند اهل
الوفاق **اقول** ومن ذلك ما رويناه باسنادنا المشار اليه عن محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه

فيما رواه في كتاب الروضة من كتاب الكافي قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد جميعا عن ابن ابي عمير عن حسين بن احمد
المنقري عن يونس بن ظبيان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الا تنهى هذين الرجلين
عن هذا الرجل فقال من هذا الرجل ومن هذين الرجلين قلت الا تنهى حجر بن زائدة
وعامر بن جذاعة عن المفضل بن عمر قال يا يونس قد سئلتهما ان يكفا عنه فلا غفر الله
لهما فوالله لكثير عزة اصدق في مودته منهما فيما ينتحلان من مودتي حيث يقول

لقد علمت بالغيب الا احبها ... اذا انا لم يكرم علي كريمها

اما والله لو احباني لاحبا من احب **اقول** افلا تسمع قول الصادق عليه السلم المنقول
الموافق للمعقول ما احب الله من عصاه فاذا كان العاصي له غير محب لجلاله فكيف
يكون المستثقل لما يقربه اليه سبحانه محبا او عارفا بفوائد اقباله **اقول** وانظر الحديث
الاخر وما تضمن من قسمه الباهر بقوله عليه السلم اما والله لو احباني لاحبا من احب و
هل للعقول مدفع عن هذا الاعتقاد فاياك والمغالطة بالمعاذير الباطلة التي لا تنفعك
عند من يعلم السرائر اذا حاسبك عليها وانت قائم بين يديه مكشوف الرأس بمحضر
الاوائل والاواخر فكيف يجوز ان تكون كارها او مستثقلا وتكون عارفا بجلالة من
دعاك اليها وحثك عليها اما عرفت انه دعاك بلسان حال المؤذنين والرواة المخبرين
حتى تواتر او بلغ الامر الى انك كانك سمعت ذلك من لسان سيد المرسلين ثم لم يقنع جل جلاله
بذلك حتى شافهك بالدعاء اليها والمحافظة عليها فقال عنه اليك مقبلا بالجلالة والحرمة
والهيبة عليك حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فاذا لم
تفرح وتستبشر وتعرف جملة ما دعاك اليه من سعادة الدنيا والدين فكيف تكون من المسلمين

المصدقين

المصدقين واما استثقالك منها بطلب تعجيل الخروج عنها ليت شعري الى اين تخرج
اي معنى اسود الوجه والصحائف اي من يرى نفسه سبيعة في المتالف تستقبل ذلك
لتخرج الى الغفلات والشقاوات ذكر محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الكافي قال محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا قام
العبد في الصلوة فخفف في صلوته قال الله تبارك وتعالى لملائكته اما ترون الى عبدي
كانه يرى ان قضاء حوائجه بيد غيري اما يعلم ان قضاء حوائجه بيدي وذكر محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن العيص بن
القاسم قال قال ابو عبد الله عليه السلم والله انه ليأتي على الرجل خمسون سنة وما قبل الله منه
صلوة واحدة فاي شيء اشد من هذا انكم لتعرفون من جيرانكم واصحابكم من لو كان يصلي
لبعضكم ما قبلها منه لاستخفافه بها ان الله عز وجل لا يقبل الا الحسن فكيف يقبل ما يستخف به
فاذا سلم العبد من هذه الاخطار وكان عبدا سليما مؤمنا مصدقا سليم القلب والاسرار
ذاكرا انه بين يدي مالك عزيز عظيم قاهر قادر جبار قد تجلله بكثرة المراحم والمكارم والمبار و
فيوشك ان يكون حاله عند الصلوة كما رواه محمد بن يعقوب تغمده الله جل جلاله بالرحمات
عن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله اذا قام العبد المؤمن الى الصلوة نظر الله اليه او قال اقبل الله عليه
حتى ينصرف واظلته الرحمة من فوق رأسه الى افق السماء والملائكة تحفه من حوله الى افق السماء
ووكل الله به ملكا قائما على رأسه يقول ايها المصلي لو تعلم من ينظر اليك ومن تناجي ما
التفت ولا زلت من موضعك ابدا **يقول** السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة رضي
الدين ركن الاسلام ابو القسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد الطاوس الحسني شرف الله

قدره وقدس في الملأ الاعلى ذكره واذ قد ذكرنا ما اردناه قبل الدخول في الصلوة فاذا قام
العبد في القبلة على قدم العبودية وذل الحاجة فليكن كما كان يقوم لذلك اهل القدرة في الحاجة
كما روى ابو محمد جعفر بن احمد بن علي القمي في كتاب زهد النبي صلى الله عليه وآله قال كان النبي
اذا قام الى الصلوة تربد وجهه خوفا من الله تعالى وكان لصدره او لجوفه ازيز كازيز المرجل وقال في رواية
اخرى ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا قام الى الصلوة كانه ثوب ملقى او كما روى محمد
بن يعقوب الكليني في كتاب الكافي في باب الخشوع في الصلوة عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
وابي داود جميعا عن الحسين بن سعيد عن علي بن ابي جهمة عن جهم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كان ابي يقول كان علي بن الحسين عليه السلم اذا قام في الصلوة كانه ساق شجرة لا يتحرك
منه شيء الا ما حركه الريح منه **ذكر دخول العبد في فريضة صلوة الظهر** يدخل فيها كما
ذكرنا عند اول ركعة من نوافل الزوال وكما ذكرنا قبل تلك الحال ويجتهد في اخلاص النية
كما حررناه عند شرح ذلك باخلاص الطوية وانه يصلي فريضة الظهر لوجه وجوبها تعبد الله
جل جلاله بذلك لانه اهل للعبادة والتوجه بسبع تكبيرات وبينها ما قدمناه من الدعوات
ومن افضل ما يقرأ في الفرائض التي ليس فيها سورة معينة بعد الحمد سورة انا انزلناه في ليلة القدر
وقل هو الله احد كما روى ابو الفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
العياشي قال حدثنا ابي عن جعفر بن احمد قال حدثني العمركي عن علي بن يعقوب بن يزيد عن
احمد بن محمد الخلنجي عن محمد بن داود عن محمد بن الفرج انه كتب الى الرجل عليه السلم
يسئله عما يقرأ في الفرائض وعن افضل ما يقرأ به فيها فكتب عليه السلم ان افضل
ما يقرأ في الفرائض انا انزلناه في ليلة القدر وقل هو الله احد **اقول** فيصلي العبد الركعتين
الاولتين من فريضة الظهر على الصفة التي شرحناها في الركعتين الاولتين من نوافل الزوال

فاذا جلس وتشهد الشهادتين وصلى على النبي صلى الله عليه وآله كما ذكرناه قام قبل ان يتم و
هو يقول بحول الله وقوته اقوم واقعد كما حررناه وشرحناه فاذا استوى قائما قرأ
الحمد وابتدأها ببسم الله الرحمن الرحيم او قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر يكرر ذلك ثلث مرات فهو مخير بين قراءة الحمد مرة واحدة او التسبيح ثلاث مرات و
التسبيح افضل فاذا فرغ من قراءة سورة الحمد او التسبيح يركع وانتصب من الركوع وسجد
سجدتين كما وصفناه ثم جلس بعد السجدتين ويقوم وهو يقول بحول الله وقوته اقوم واقعد
فيصلي ركعة اخرى مثل هذه الركعة على السواء فاذا فرغ من سجدتي الركعة الرابعة جلس للتشهد
الاخر كما قدمناه في صفة جلوسه بين يدي مولاه وقال في هذا التشهد بسم الله وبالله
والاسماء الحسنى كلها لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون التحيات لله والصلوات الطيبات الطاهرات الزاكيات
الرائحات العاديات الناعمات لله ما طاب وطهر وزكى وخلص ونما وما خبث
فلغير الله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة واشهد ان
الجنة حق وان النار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من
في القبور واشهد ان ربي نعم الرب وان محمدا نعم الرسول اشهد ان ما
على الرسول الا البلاغ المبين اللهم صل على محمد وآل محمد وارحم محمدا
وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كافضل ما صليت وباركت وترحمت وتحننت
على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد والسلام عليك ايها النبي ورحمة الله

وبركاته السلام على جميع انبياء الله وملائكته ورسله السلام على الائمة الهادين
المهديين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم يسلم على ما قلناه ان كان اماما
او منفردا تجاه القبلة يومي بمؤخر عينيه الى يمينه وان كان ماموما يسلم عن يمينه ويساره
ان كان على يساره احد وان لم يكن كفاه التسليم عن يمينه ويساره ان كان على يساره احد وان لم يكن
ان كان على يمينه احد لانه اذا كان اماما فلا بد من ماموم يصلي وراءه وفضيلة المأموم اذا
كان واحدا ان يكون عن يمين الامام ثم يكبر عقيب التسليم ثلاث تكبيرات كما قدمناه في تسليم
نوافل الزوال **اقول** وينبغي ان يكون تعقيبه للصلوة بنشاط كما ينشط لطلب السعادات
فقد رويناه باسنادنا الى محمد بن علي بن محبوب من اصل كتابه بخط جدي ابي جعفر الطوسي رض
باسناده الى جعفر بن محمد الصادق عليه السلم عن ابيه عن آبائه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
رجل في مصلاه ثانيا رجله بذكر الله وكل الله به ملكا فقال له ازدد شرفا نكتب لك الحسنات
وتمحى عنك السيئات وتبنى لك الدرجات حتى تنصرف ويقول ما ينبغي ان يقال عقيب كل فريضة
لا اله الا الله الها واحدا ونحن له مسلمون لا اله الا الله الها واحدا ونحن له مخلصون
لا اله الا الله لا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون لا اله الا الله ربنا و
رب آبائنا الاولين لا اله الا الله وحده وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثم يقول استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثم يقول اللهم اهدني من عندك
وافض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك سبحانك
لا اله الا انت اغفر لي ذنوبي كلها جميعا فانه لا يغفر الذنوب كلها جميعا
الا انت اللهم اني اسئلك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل شر احاط

به علمك اللهم اني اسئلك عافيتك في اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا
وعذاب الآخرة واعوذ بوجهك الكريم وعزتك التي لا ترام وقدرتك التي
لا يمتنع منها شيء من شر الدنيا وشر الاوجاع كلها لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا
ثم يسبح تسبيح الزهراء عليها السلم وقد قدمنا شرح روايتين كل منهما تقر به العين ومما
رويناه غير ما قدمناه في فضل تسبيح الزهراء عقيب كل فريضة ما ذكره محمد بن يعقوب الكليني
عن الحسين بن محمد الاشعري عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن
عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم من سبح تسبيح الزهراء عليها السلم قبل ان يثني رجليه
من صلوة الفريضة غفر له وليبدأ بالتكبير ومما رويناه عن محمد بن علي بن محبوب باسناده الى عبد الله
ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول من سبح تسبيح الزهراء عليها السلم في دبر المكتوبة
وقبل ان يبسط رجليه اوجب الله له الجنة **ومن المهمات** لاجابة الدعاء ما رويناه باسنادنا
عن محمد بن يعقوب الكليني باسناده في كتاب الكليني قال عم قال في دبر الفريضة يا من يفعل ما يشاء
ولا يفعل ما يشاء احد غيره ثم سل اعطي ما سئل **ومن المهمات** عقيب الصلوة لزيادة السعادات
ودفع المحذورات وهو مما رويناه باسنادنا الى محمد بن علي بن محبوب من كتاب المصنف من نسخة
بخط جدي ابي جعفر الطوسي عن العباس عن عبد الله بن المغيرة عن ابي ايوب قال حدثني ابو بصير
قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لاصحابه ذات يوم ارايتم
لو جمعتم ما عندكم من الثياب والآنية ثم وضعتم بعضه على بعض كنتم ترونه يبلغ السماء قالوا
لا يا رسول الله قال يقول احدكم اذا فرغ من صلوته سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله

واللّه اكبر ثلثين مرة ويعين بهن للعافية والغرق والحرق ويعين العقباب وروينا باسنادنا
عن ابن بابويه عن الصادق عليه السلام انّ من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اربعين مرة
في دبر كل صلوة فريضة قبل ان يثني رجليه ثم سئل الله اعطى ما سئل ومن المهمّات لحفظ
الانسان في نفسه وداره وماله وولده ما رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني باسناده
الى ابي عبد الله عليه السلام قال من قال هؤلاء الكلمات عند كل صلوة حفظ في نفسه وداره وماله وولده
اجير نفسي ومالي وولدي واهلي وداري وكل ما هو مني بالله الواحد الاحد
الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واجير نفسي ومالي
وولدي واهلي وداري وكل ما هو مني برب الفلق من شر ما خلق وفي
الى اخرها وبرب الناس الى اخرها وآية الكرسي الى اخرها ومن المهمّات عقيب الصلوة
لمن يريد السلامة من الذنوب والتبعات ما رواه ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن
احمد بن موسى الغراد قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال حدثنا علي بن الحكم بن الزبير
عن ابيه عن سعد بن طريف الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب
صلوات الله وسلامه عليه انه قال من احب ان يخرج من الدنيا وقد خلص من الذنوب كما يخلص
الذهب لا كدر فيه وليس احد يطلبه بمظلمة فليقرأ في دبر الصلوة الخمس نسبة الرب تبارك
وتعالى قل هو الله احد ويبسط يديه ويقول اللهم اني اسئلك باسمك المكنون
المخزون الطاهر الطهر المبارك واسئلك باسمك العظيم وسلطانك القديم
يا واهب العطايا يا مطلق الاسارى يا فكاك الرقاب من النار اسئلك
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعتق رقبتي من النار وان تخرجني من الدنيا سالما
وادخلني الجنة امنا واجعل دعائي اوله فلاحا واوسطه نجاحا وآخره صلاحا

انك انت علام الغيوب ثم قال امير المؤمنين عليه السلام هذا من المخبات مما علمني رسول الله صلى الله
عليه وآله وامرني ان اعلمه الحسن والحسين عليهما السلام ومما رويناه باسنادنا عن الشيخ محمد بن يعقوب الكليني
في كتاب فضل القرآن عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع ان يقرأ في دبر الفريضة
بقل هو الله احد فانه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والآخرة وغفر له ولوالديه وما ولد ومن المهمّات
لغفران الذنوب ما رويناه باسنادنا الى الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان باسناده في اماليه الى محمد بن
الحنفية قال بينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه يطوف بالبيت اذا رجل
متعلق باستار الكعبة وهو يقول يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا يغلطه السائلون
يا من لا يبرمه الحاح الملحين اذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك فقال امير المؤمنين
هذا دعاءك قال له الرجل قد سمعته قال نعم قال فادع به في دبر كل صلوة فوالله ما يدعو به احد من
المؤمنين في ادبار الصلوات الا غفر الله له ذنوبه ولو كانت عدد نجوم السماء وقطرها والارض
وثراها فقال له امير المؤمنين عليه السلام ان علم ذلك عندي والله واسع كريم فقال له الرجل وهو
الخضر عليه السلام صدقت والله يا امير المؤمنين وفوق كل ذي علم عليم ومن المهمّات من يريد
طول البقاء ان يكون من تعقيب بعد كل صلوة ما رواه ابو محمد هرون بن موسى رض قال حدثنا ابو الحسن
محمد بن يعقوب العجلي الكسائي قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال حدثنا جعفر بن محمد
ابن حكيم عن جميل بن دراج قال دخل رجل على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا سيدي علت سني
ومات اقاربي وانا خائف ان يدركني الموت وليس لي من آنس به وارجع اليه فقال له ان من
اخوانك المؤمنين من هو اقرب نسبا او سببا وانسك به خير من انسك بقريب ومع هذا
فعليك بالدعاء وان تقول عقيب كل فريضة اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم ان
الصادق قال انك قلت ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في قبض روح

عبدي المؤمن يكره الموت وانا اكره مسائته اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل
لوليك الفرج والعافية والنصر ولا تسوءني في نفسي ولا في احد من احبتي
ان شئت تسميهم واحدا بعد واحد فافعل وان شئت متفرقين وان شئت مجتمعين قال الرجل
والله لقد عشت حتى سئمت الحيوة قال ابو محمد هرون بن موسى رض ان محمد بن الحسن بن
شمون البصري كان يدعو بهذا الدعاء فعاش مائة وثمانين وعشرين سنة في خفض
الى ان مل الحيوة فتركه فمات رح ومن المهمّات الدعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلام ليحفظ كل ما يسمع روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لامير المؤمنين عليه السلام
اذا اردت ان تحفظ كل ما تسمع وتقرأ فادع بهذا الدعاء في دبر كل صلوة وهو سبحانه
من لا يعتدي على اهل مملكته سبحان من لا يأخذ اهل الارض بالوان العذاب
سبحان الرؤف الرحيم اللهم اجعل لي في قلبي نورا وبصرا وفهما وعلما انك
على كل شيء قدير ومن المهمّات لمن يريد قضاء الحاجات ان يقول اذا فرغ من الصلوة
ما رواه ابو محمد هرون بن موسى ره قال حدثنا علي بن محمد بن يعقوب الكسائي قال حدثنا
علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الملك بن عبد الله القمي عن
اخيه ادريس بن عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا فرغت من الصلوة فقل
اللهم اني ادينك بطاعتك وولايتك وولاية رسولك صلى الله عليه وآله
وولاية الائمة من اولهم الى آخرهم وتسميهم واحدا واحدا ثم تقول اللهم اني ادينك
بطاعتك وولايتهم والرضا بما فضلتهم به غير منكر ولا مستكبر على معنى
ما انزلت في كتابك على حدود ما اتانا فيه وما لم يأتنا مؤمن معترف مسلم بذلك
راض بما رضيت به يا رب اريد به دار الآخرة مرهوبا مرغوبا اليك فيه

فاحيني على ذلك وامتني اذا امتني على ذلك وابعثني على ذلك وان كان
مني تقصير فيما مضى فاني اتوب اليك منه وارغب اليك فيما عندك
واسئلك ان تعصمني بولايتك عن معصيتك ولا تكلني الى نفسي
طرفة عين ابدا ولا اقل من ذلك ولا اكثر ان النفس لامارة بالسوء الا ما
رحمت يا ارحم الراحمين واسئلك بحرمة وجهك الكريم وبحرمة اسمك
العظيم وبحرمة رسولك صلواتك عليه وآله وبحرمة اهل بيت رسولك
عليهم السلام وتسميهم واحدا واحدا ان تصلي على محمد وآل محمد ان تفعل بي
كذا وكذا وتذكر حوائجك ومن المهمّات تعقيب الصلوات لزيادة السعادات
الاقتداء بالصادق عليه السلام فيما نذكر من الدعوات كما روي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
دخلت على ابي يوما وهو يتصدق على فقراء اهل المدينة بثمانية الاف دينار واعتق
اهل بيت بلغوا احد عشر مملوكا وكان ذلك اعجبني فنظر الي فقال هل لك في امر اذا فعلته
مرة واحدة خلف كل صلوة مكتوبة كان افضل مما رأيتني صنعت ولو صنعته كل يوم
عمر نوح قال قلت ما هو قال تقول خلف الصلوة اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويحيي بيده الخير وهو على
كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان ذي الملك
والملكوت سبحان ذي العزة والجبروت سبحان ذي الكبرياء والعظمة
سبحان الحي الذي لا يموت سبحان ربي الاعلى سبحان ربي العظيم سبحان
الله وبحمده كلها قليل يا رب وعدد خلقك وملأ عرشك ورضى
نفسك ومبلغ مشيتك وعدد ما احصى كتابك وملأ ما احصى كتابك

وزنة ما احصى كتابك ومثل ذلك اضعافا مضاعفة لا تحصى ومن التحميد
والتعظيم والتقديس والثناء والشكر والخير والمدح والصلوة على النبي
واهل بيته صلى الله عليه وعليهم مثل ذلك واضعاف ذلك وعدد ما خلقت
ومداد وبراءات وعدد ما انت خالقه من شيء وملاء ذلك كله واضعاف
ذلك كله اضعافا لو خلقتهم فنطقوا بذلك منذ خلقتهم الى الابد لا انقطاع له
يقولون كذلك لا يسأمون ولا يفترون اسرع من لحظ البصر وكما ينبغي لك
وكما انت له اهل واضعاف ما ذكرت وزنة ما ذكرت وعدد ما ذكرت
ومثل جميع ذلك كل هذا قليل يا الهي تباركت وتقدست وتعاليت علوا
كبيرا يا ذا الجلال والاكرام اسئلك على اثر هذا الدعاء باسمائك الحسنى
وامثالك العليا وكلماتك التامات ان تعافيني في الدنيا والآخرة قال
ابو يحيى سمعت اباجعفر عليه السلم يقول الدعاء بهذا مستجاب **ومن المهمات** عقيب صلوة
الظهر الاقتداء بالصادق عليه السلم في الدعاء للمهدي عجل الله فرجه وسهل الله مخرجه بشر
به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة في صحيح الروايات ووعدهم ان يظهر في
آخر الاوقات كما رواه محمد بن وهبان الدبيلي قال حدثنا ابو علي محمد بن الحسن بن محمد
ابن جمهور العمي قال حدثنا ابي عن ابيه محمد بن جمهور عن احمد بن الحسين السكري عن عباد
ابن محمد المدائني قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم بالمدينة حين فرغ من مكتوبة
الظهر وقد رفع يديه الى السماء وهو يقول اي سامع كل صوت اي جامع كل
شمل اي بارئ كل نفس بعد الموت اي باعث اي وارث اي سيد
السادات اي اله الالهة اي جبار الجبابرة اي ملك الدنيا والآخرة

اي رب الارباب اي ملك الملوك اي بطاش اي ذا البطش الشديد اي
فعالا لما يريد اي محصي عدد الانفاس ونقل الاقدام اي من السر عنده علانية
اي مبدئ اي معيد اسئلك بحقك على خيرتك من خلقك وبحقهم الذي
اوجبت لهم ان تصلي على محمد وآل محمد واهل بيته وان تمن علي
الساعة بفكاك رقبتي من النار وانجز لوليك وابن نبيك الداعي اليك
باذنك وامينك في خلقك وعينك في عبادك وحجتك على خلقك
عليه صلواتك وبركاتك وعده اللهم ايده بنصرك وانصر عبدك و
قوّ اصحابه وصبّرهم وافتح لهم من لدنك سلطانا نصيرا وعجّل
فرجه وامكنه من اعدائك واعداء رسولك يا ارحم الراحمين قلت اليس قد
دعوت لنفسك جعلت فداك قال دعوت لنور آل محمد وسابقهم والمنتقم بامر الله
من اعدائهم قلت متى يكون خروجه جعلني الله فداك قال اذا شاء من له الامر والخلق قلت
قلت فله علامات قبل ذلك قال نعم علامات شتى قلت مثل ماذا قال خروج راية
من المشرق وراية من المغرب وفتنة تظل اهل الزوراء وخروج رجل من ولد عمي زيد
باليمن وانتهاب ستارة البيت **ومن المهمات** عقيب صلوة الظهر ما روي عن رسول الله
صلى الله عليه وآله انه دعا به تعقيبها على ما رواه ابو المفضل محمد بن عبد الله ره قال
حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد التميمي قال حدثني سيدي ابو الحسن علي بن محمد صاحب العسكر
عليهما السلم عن ابيه عن ابائه عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين عن رسول الله صلوات الله عليهم اجمعين
قال كان من دعائه عقيب صلوة الظهر لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب
العرش الكريم الحمد لله رب العالمين اللهم اني اسئلك موجبات رحمتك

وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل خير والسلامة من كل اثم اللهم لا تدع لي ذنبا
الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا سقما الا شفيته ولا عيبا الا سترته
ولا رزقا الا بسطته ولا خوفا الا آمنته ولا سوء الا صرفته ولا حاجة
هي لك ولي فيها صلاح الا قضيتها يا ارحم الراحمين آمين يا رب العالمين
ومن المهمات الاقتداء بمولانا امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه في الدعاء عقيب
الخمس الصلوات المفروضات فمن دعائه عقيب فريضة الظهر اللهم لك الحمد كله
ولك الملك كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره
وانت منتهى الشأن كله اللهم لك الحمد على عفوك بعد قدرتك ولك
الحمد على غفرانك بعد غضبك اللهم لك الحمد رفيع الدرجات مجيب
الدعوات منزل البركات من فوق سبع سموات معطي السؤلات
ومبدل السيئات حسنات وجاعل الحسنات درجات والمخرج الى
النور من الظلمات اللهم لك الحمد غافر الذنب وقابل التوب شديد
العقاب ذا الطول لا اله الا انت واليك المصير اللهم لك الحمد في
الليل اذا يغشى ولك الحمد في النهار اذا تجلى ولك الحمد في الآخرة و
الاولى اللهم لك الحمد في الليل اذا عسعس ولك الحمد في الصبح اذا
تنفس ولك الحمد عند طلوع الشمس وعند غروبها ولك الحمد على
نعمك التي لا تحصى عددا ولا تستقصى مددا سرمدا اللهم لك الحمد
فيما مضى ولك الحمد فيما بقي اللهم انت ثقتي في كل امر وعدتي في كل
حاجة وصاحبي في كل طلبة وانسي في كل وحشة وعصمتي عند كل

هلكة اللهم صل على محمد وآل محمد ووسع لي في رزقي وبارك لي فيما آتيتني
واقض عني ديني واصلح لي شأني انك رؤف رحيم لا اله الا الله الحليم
الكريم لا اله الا الله رب العالمين لا اله الا الله رب العرش العظيم اللهم اني
اسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة
من كل اثم والفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا
هما الا فرجته ولا غما الا كشفته ولا سقما الا شفيته ولا دينا الا قضيته
ولا خوفا الا آمنته ولا حاجة الا قضيتها بمنك ولطفك يا ارحم الراحمين
ومن المهمات عقيب الخمس الصلوات بما كانت الزهراء فاطمة سيدة نساء العالمين صلوات الله
عليها تدعو به فمن ذلك دعائها عقيب فريضة الظهر وهو سبحان ذي العز
الشامخ المنيف سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم سبحان ذي الملك
الفاخر القديم والحمد لله الذي بنعمته بلغت ما بلغت من العلم به والعمل له
والرغبة اليه والطاعة لامره والحمد لله الذي لم يجعلني جاحدا لشيء
من كتابه ولا متحيرا في شيء من امره والحمد لله الذي هداني لدينه ولم يجعلني
اعبد شيئا غيره اللهم اني اسئلك قول التوابين وعملهم ونجاة المجاهدين
وثوابهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم والراحة عند الموت والامن عند
الحساب واجعل الموت خير غائب انتظره وخير مطلع يطلع علي و
ارزقني عند حضور الموت وعند نزوله وفي غمراته وحين تنزل النفس
من بين التراقي وحين تبلغ الحلقوم وفي حال خروجي من الدنيا وتلك
الساعة التي لا املك لنفسي فيها ضرا ولا نفعا ولا شدة ولا رخاء

وروحًا من رحمتك وحظًّا من رضوانك وبشرى من كرامتك قبل ان تتوفى نفسي وتقبض روحي وتسلّط ملك الموت على اخراج نفسي ببشرى منك يا ربّ ليست من احد غيرك تثلج بها صدري وتسرّ بها نفسي وتقرّ بها عيني و يتهلّل بها وجهي وتصفر بها لوني ويطمئن بها قلبي ويتباشر بها سائر جسدي يغبطني بها من حضرني من خلقك ومن سمع بي من عبادك تهوّن بها سكرات الموت وتفرّج عنّي بها كربته وتخفّف عنّي بها شدّته وتكشف عنّي بها سقمه وتذهب عنّي بها همّه وحسرته وتعصمني بها من اسفه وفتنه وتجيرني بها من شرّه وشرّ ما يحضر اهله وترزقني بها خيره وخير ما يحضر عنده وخير ما هو كائن بعده ثمّ اذا توفّيت نفسي وقبضت روحي فاجعل روحي في الارواح الرائحة واجعل نفسي في الانفس الصالحة واجعل جسدي في الاجساد المطهّرة واجعل عملي في الاعمال المتقبّلة ثمّ ارزقني في خطّتي من الارض حصّتي وموضع جنبي حيث يرفت لحمي ويدفن عظمي واترك وحيدًا لا حيلة لي قد لفظتني البلاد وتخلّى منّي العباد وافتقرت الى رحمتك واحتجت الى صالح عملي والقى ما مهّدت لنفسي وقدّمت لآخرتي وعملت في ايّام حيوتي نورًا من رحمتك وضياء من نورك وتثبيتًا من كرامتك بالقول الثابت في الحيوة الدنيا والآخرة انّك تذلّ الظالمين وتفعل ما تشاء ثمّ بارك لي في البعث وفي الحساب اذا انشقّت الارض عنّي وتخلّى العباد منّي وغشيتني الصيحة وافزعتني النفخة ونشرتني بعد الموت وبعثتني للحساب فابعث معي يا ربّ نورًا من رحمتك يسعى بين يديّ وعن يميني تؤمنني به وتربط به

على قلبي وتظهر به عذري وتبيّض به وجهي وتصدّق به حديثي وتفلج به حجّتي وتبلغني بها العروة الوثقى والقصوى من رحمتك وتحلّني الدرجة العليا من جنّتك وترزقني به مرافقة محمّد النبيّ عبدك ورسولك صلّى الله عليه وآله في اعلى الجنّة درجة وابلغها فضيلة وابرّها عطيّة وارفعها نفسه من الذين انعمت عليهم من النبيّين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقًا اللّهمّ صلّ على محمّد خاتم النبيّين وعلى جميع الانبياء والمرسلين وعلى الملائكة اجمعين وعلى آله الطيّبين الطاهرين وعلى الائمّة الهدى اجمعين آمين ربّ العالمين اللّهمّ صلّ على محمّد كما هديتنا به وصلّ على محمّد كما رحمتنا به وصلّ على محمّد كما عزّزتنا به وصلّ على محمّد كما فضّلتنا به وصلّ على محمّد كما شرّفتنا به وصلّ على محمّد كما بصّرتنا به وصلّ على محمّد كما انقذتنا به من شفا حفرة من النار اللّهمّ بيّض وجهه واعل كعبه وافلج حجّته واتمم نوره وثقّل ميزانه وعظّم برهانه وافسح له حتّى يرضى وبلّغه الدرجة والوسيلة من الجنّة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته واجعله افضل النبيّين والمرسلين عندك منزلة ووسيلة واقصص بنا اثره واسقنا بكأسه واوردنا حوضه واحشرنا في زمرته وتوفّنا على ملّته واسلك بنا سبيله واستعملنا بسنّته غير خزايا ولا نادمين ولا شاكّين ولا مبدّلين يا من بابه مفتوح لداعيه وحجابه مرفوع لراجيه يا ساتر الامر القبيح ومداوي القلب الجريح لا تفضحني في مشهد القيامة بموبقات الآثام ولا تعرض بوجهك الكريم عنّي من بين الانام يا غاية المضطرّ الفقير ويا جابر العظم الكسير هب لي

موبقات الجرائر واعف عنّي فاضحات السرائر واغسل قلبي من وزر الخطايا وارزقني حسن الاستعداد لنزول المنايا يا اكرم الاكرمين ومنتهى امنيّة السائلين انت مولاي فتحت لي باب الدعاء والانابة فلا تغلق عنّي باب القبول والاجابة ونجّني برحمتك من النار وبوّئني غرفات الجنان واجعلني متمسّكًا بالعروة الوثقى و اختم لي بالسعادة واحيني بالسلامة يا ذا الفضل والكمال والعزّة والجلال لا تشمت بي عدوًّا ولا حاسدًا ولا تسلّط عليّ سلطانًا عنيدًا ولا شيطانًا مريدًا برحمتك يا ارحم الراحمين ولا حول ولا قوّة الّا بالله العليّ العظيم وصلّى الله على محمّد وآله اجمعين وسلّم تسليمًا كثيرًا **ومن المهمّات** الاقتداء بقول مولينا الصادق جعفر بن محمّد صلوات الله عليهما في الدعاء عقيب كلّ فريضة كما رواه ابو الفرج محمّد بن موسى بن عليّ القزويني قال اخبرنا احمد بن محمّد بن يحيى العطّار في كتابه اليّ بيد ابي محمّد الحذّاء قال حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك الفزاري قال حدّثنا احمد بن مالك عن والده مالك بن الحرث الاشتر عن محمّد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ادعوا عقيب الصلوات الفرائض بهذه الادعية المباركة وهو اللّهمّ انّي اسئلك بحقّ محمّد وآل محمّد برائة من النار فاكتب لنا برائتها وفي جهنّم فلا تجعلنا وفي عذابك وهوانك فلا تبتلنا ومن الضريع والزقّوم فلا تطعمنا ومع الشياطين فلا تجمعنا وفي النار على وجوهنا فلا تكبّنا ومن ثياب النار و سرابيل القطران فلا تلبسنا ومن كلّ سوء يا لا اله الّا انت يوم القيمة فنجّنا وبرحمتك في الصالحين فادخلنا وفي علّيّين فارفعنا ومن كأس معين وسلسبيل فاسقنا ومن الحور العين برحمتك فزوّجنا ومن الولدان المخلّدين كانّهم لؤلؤ مكنون فاخدمنا ومن ثمار الجنّة ولحوم الطير فاطعمنا ومن ثياب الحرير والسندس

والاستبرق فاكسنا وليلة القدر وحجّ بيتك الحرام فارزقنا وسدّدنا وقرّبنا اليك زلفى وصالح الدعاء والمسئلة فاستجب لنا يا خالقنا اسمع لنا واستجب دعوتنا واذا جمعت الاوّلين والآخرين يوم القيمة فارحمنا يا ربّ عزّ جارك وجلّ ثناؤك ولا اله غيرك **ومن المهمّات** الاقتداء بالصادق جعفر بن محمّد عليهما السلم في دعوات كان يدعو بهنّ عقيب كلّ صلوة مفروضة كما رواه محمّد بن حامد قال حدّثنا الحسن بن احمد بن المغيرة الثلاج قال حدّثنا عبد الله بن موسى المعروف بالسلامي ببلخ قال حدّثنا احمد بن شجاع المؤدّب ببلد الديلم قال سمعت الفضل بن الجراح الكوفي قال سمعت الفضل بن عليّ الكوفي يحكي عن ابيه قال حدّثني خادم الصادق جعفر بن محمّد صلوات الله عليهما انّه كان له عليه السلم دعوات يدعو بهنّ في عقيب كلّ صلوة مفروضة فقلت له يا ابن رسول الله صلّى الله عليه وآله علّمني دعواتك هذه التي تدعو بها فقال عليه السلم اذا صلّيت الظهر فقل هذه التعقيب بالله اعتصمت وبالله اثق وعليه اتوكّل عشر مرّات ثمّ قل اللّهمّ ان عظمت ذنوبي فانت اعظم وان كبر تفريطي فانت اكبر وان دام بخلي فانت اجود اللّهمّ اغفر لي عظيم ذنوبي بعظيم عفوك وكبر تفريطي بظاهر كرمك واقمع بخلي بفضل جودك اللّهمّ ما بنا من نعمة فمنك لا اله الّا انت استغفرك واتوب اليك **ومن المهمّات** العمل برواية معوية بن عمّار عن الصادق عليه السلم في تعقيب الصلوات المفروضات روى ابو المفضّل محمّد بن عبد الله بن المطّلب قال حدّثنا الحسين بن سعيد ابن العابد الجعفي بالكوفة قال حدّثني ابو جعفر محمّد بن منصور بن يزيد الرازي المقري قال حدّثنا سليمان بن خالد عن معوية بن عمّار الدهني قال هذا دعاء سيّدي ابي عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلم في عقيب صلوته املاء عليّ من اوّل الصلوة الظهر وبك

سميت الاولى لانها اول صلوة افترضها الله تبارك وتعالى على عباده دعاء صلوة الظهر
يا اسمع السامعين ويا ابصر الناظرين ويا اسرع الحاسبين ويا اجود الاجودين
ويا اكرم الاكرمين صل على محمد وعلى آل محمد كافضل واجزل واوفى واكمل
واحسن واجمل واكثر واطهر وازكى وانور واعلى وابهى واسنى وانمى وادوم
واعم وابقى واتم ما صليت وباركت ومننت وسلمت وترحمت وتحننت على
ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد وكما سلمت على نوح في العالمين اللهم ورِدْ
عليه من ذريته وازواجه واهل بيته واصحابه واتباعه من تقر به عينه واجعلنا
منهم وممن تسقيه بكاسه وتورده حوضه واحشرنا في زمرته وتحت لوائه و
ادخلنا في كل خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد واخرجنا من كل سوء اخرجت منه
محمدا وآل محمد ولا تفرق بيننا وبين محمد وآل محمد طرفة عين ابدا ولا اقل من ذلك
ولا اكثر اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني معهم في كل عافية وبلاء واجعلني
معهم في كل شدة ورخاء واجعلني معهم في كل امن وخوف واجعلني معهم في
كل مثوى ومنقلب اللهم احيني محياهم وامتني مماتهم واجعلني معهم عندك
وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين اللهم صل على محمد وآل محمد واكشف
عني بهم كل كرب ونفس عني بهم كل هم وفرج عني بهم كل غم واكفني بهم
كل خوف واصرف عني بهم مقادير البلاء وسوء القضاء ودرك الشقاء وشماتة
الاعداء اللهم اغفر لي ذنبي وطيب كسبي وقنعني بما رزقتني وبارك لي
فيه ولا تذهب بنفسي الى شيء صرفته عني اللهم اني اعوذ بك من دنيا تمنع
خير الآخرة ومن عاجل يمنع خير الآجل وحيوة تمنع خير الممات وامل يمنع خير العمل

اللهم اني اسئلك الصبر على طاعتك والصبر عن معصيتك والقيام بحقك و
اسئلك حقائق الايمان وصدق اليقين في المواطن كلها واسئلك العفو و
العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة عافية الدنيا من البلاء وعافية الآخرة من الشقاء
اللهم اني اسئلك العافية وتمام العافية ودوام العافية والشكر على العافية واسئلك
الظفر والسلامة وحلول دار الكرامة اللهم اجعل في صلواتي ودعائي رهبة منك
ورغبة اليك وراحة تمن بها علي اللهم لا تحرمني سعة رحمتك وسبوغ نعمتك
وشمول عافيتك وجزيل عطائك ومنح مواهبك لسوء ما عندي ولا تجازني
بقبيح عملي ولا تصرف وجهك الكريم عني اللهم لا تحرمني وانا ادعوك ولا تخيبني
وانا ارجوك ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا ولا الى احد من خلقك فيحرمني و
يستاثر علي اللهم انك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب اسئلك بآل يس
خيرتك من خلقك وصفوتك من بريتك واقدمهم بين يدي حوائجي ورغبتي اليك
اللهم ان كنت كتبتني عندك في ام الكتاب شقيا محروما مقترا علي في الرزق
فامح من الكتاب شقائي وحرماني واثبتني عندك سعيدا مرزوقا فانك تمحو ما
تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب اللهم اني لما انزلت الي من خير فقير وانا منك
خائف وبك مستجير وانا حقير مسكين ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني
انك لا تخلف الميعاد يا من قال ادعوني استجب لكم نعم المجيب انت يا سيدي
ونعم الرب ونعم المولى وبئس العبد انا وهذا مقام العائذ بك من النار يا فارج
الهم يا كاشف الغم يا مجيب دعوة المضطرين يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما
ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين

الحمد لله الذي قضى عني الصلوة التي كانت على المؤمنين كتابا موقوتا **ومن المهمات**
الدعاء بصحيح الروايات عن مولينا المهدي صلوات الله وسلامه عليه عجل الله له الفرج وسهل الله له
المخرج عقيب الصلوات المفروضات ارويه عن احمد بن علي الرازي مصنف كتاب الشفاء وارويه عن
ابي جعفر محمد بن بابويه وارويه عن جدي ولبعض اجازاته الشيخ السعيد ابي جعفر الطوسي رضي الله عنه من طرقهم
اليه ما حدثني به جماعة منهم الشيخ الصالح حسين بن احمد السوراوي رحمه الله في شهر جمادي الآخرة
سنة تسع وستمائة وخطه عندي بذلك قال اخبرني محمد بن القسم الطبري عن الشيخ ابي علي عن
والده عن جدي السعيد ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه عن رجاله الذين تاتي اسماؤهم واخبرني
الشيخ علي بن يحيى الخياط الحلي رحمه الله اجازة تاريخها شهر ربيع الاول سنة تسع وستمائة قال اخبرنا
الشيخ عربي بن مسافر العبادي عن محمد بن ابي القسم الطبري عن ابي علي عن والده جدي ابي جعفر الطوسي
عن احمد بن علي الرازي عن علي بن عائذ الرازي عن الحسن بن وجنا النصيبي عن ابي نعيم محمد بن
احمد النصيبي عن ابي نعيم محمد بن احمد الانصاري قال كنت حاضرا عند المستجار بمكة وجماعة
زهاء على ثلثين رجلا لم يكن فيهم مخلص غير محمد بن ابي القاسم فبينا نحن كذلك في اليوم السادس
من ذي الحجة في سنة ثلاث وتسعين ومائتين اذ خرج علينا شاب من الطواف عليه ازاران
ناصع محرم فيهما وفي يده نعلان فلما رايناه قمنا جميعا هيبة له ولم يبق منا احد الا قام وسلم
علينا وجلس متوسطا ونحن حوله ثم التفت يمينا وشمالا ثم قال اتدرون ما كان ابو عبد الله
عليه السلم يقول في دعاء الالحاح قلنا وما كان يقول قال كان يقول اللهم اني اسئلك
باسمك الذي به تقوم السماء وبه تقوم الارض وبه تفرق بين الحق والباطل
وتجمع بين المتفرق وبه تفرق بين المجتمع وبه احصيت عدد الرمال وزنة
الجبال وكيل البحار ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي في امري فرجا

ثم نهض ودخل الطواف فقمنا لقيامه حتى انصرف وانسينا ذكره وان نقول من هو واي شيء هو
الى الغد في ذلك الوقت فخرج علينا من الطواف فقمنا له كقيامنا له بالامس وجلس مجلسنا
متوسطا فنظر يمينا وشمالا وقال اتدرون ما كان يقول امير المؤمنين عليه السلم بعد صلوة الفريضة
فقلنا وما كان يقول قال كان يقول اليك رفعت الاصوات وعنت الوجوه ولك
خضعت الرقاب واليك التحاكم في الاعمال يا خير من سئل وخير من اعطى
يا صادق يا بار يا من لا يخلف الميعاد يا من امر بالدعاء ووعد بالاجابة يا من
قال ادعوني استجب لكم يا من قال فاذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب
دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ويا من
قال يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم لبيك وسعديك ها انا ذا بين يديك
المسرف وانت القائل لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ثم نظر
يمينا وشمالا بعد هذا الدعاء فقال اتدرون ما كان امير المؤمنين عليه السلم يقول في سجدة الشكر
فقلنا وما كان يقول قال كان يقول يا من لا يزيده كثرة العطاء الا سعة وعطاء
يا من لا ينفد خزائنه يا من له خزائن السماء والارض يا من له خزائن ما دق
وجل لا تمنعك اسائتي من احسانك ان تفعل بي الذي انت اهله فانت اهل الجود
والكرم والعفو والتجاوز يا رب يا الله لا تفعل بي الذي انا اهله فاني اهل
العقوبة وقد استحققتها لا حجة لي ولا عذر لي عندك ابوء لك بذنوبي
كلها واعترف بها كي تعفو عني وانت اعلم بها مني ابوء لك بكل ذنب
اذنبته وكل خطيئة اخطاتها احتملتها وكل سيئة عملتها رب اغفر وارحم

وتجاوز عما تعلم إنك أنت الأعز الأجل الأكرم ثم قام فدخل الطواف فقمنا لقيامه وعاد
من الغد في ذلك الوقت فقمنا لإقباله كفعلنا فيما مضى فجلس متوسطا ونظر يمينا وشمالا فقال
كان علي بن الحسين سيد العابدين عليهما السلام يقول في سجوده في هذا الموضع وأشار بيده إلى الحجر
تحت الميزاب عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك فقيرك بفنائك سائلك بفنائك
يسألك ما لا يقدر عليه غيرك ثم نظر يمينا وشمالا ونظر إلى محمد بن القاسم من بيننا فقال يا محمد
أنت على خير إن شاء الله تعالى وكان محمد بن القاسم يقول بهذا الأمر ثم قام فدخل الطواف فما بقي منا
أحد إلا وقد ألهم ما ذكره من الدعاء وأنسينا أن نتذاكر أمره إلا في آخر يوم فقال لنا أبو علي المحمودي
يا قوم أتعرفون هذا هذا والله صاحب زمانكم فقلنا وكيف علمت يا أبا علي فذكر أنه مكث سبع
سنين يدعو ربه ويسأله معاينة صاحب الزمان قال فبينا نحن يوما عشية عرفة فإذا بالرجل
بعينه يدعو بدعاء بعينه فسألته ممن هو قال من الناس قلت من أي الناس قال من عربها قلت من
عربها قال من أشرافها قلت ومن هم قال بنو هاشم قلت من أي بني هاشم فقال من أعلاها ذروة
وأسناها فقلت ممن قال ممن فلق الهام وأطعم الطعام وصلى بالليل والناس نيام قال فعلمت
أنه علوي فأحببته على العلوية ثم افتقدته من بين يدي فلم أدر كيف مضى فسألت القوم الذين
كانوا حوله أتعرفون هذا العلوي فقالوا نعم يحج معنا كل سنة ماشيا فقلت سبحان الله والله ما أرى
به أثر مشي قال فانصرفت إلى المزدلفة كئيبا حزينا على فراقه ونمت في ليلتي تلك فإذا أنا برسول الله صلى الله
عليه وآله فقال لي يا أحمد رأيت طلبتك فقلت ومن ذاك يا سيدي فقال الذي رأيته في عشيتك
هو صاحب زمانك قال فلما سمعنا ذلك منه عاتبناه أن لا يكون أعلمنا ذلك فذكر أنه كان ينسى
أمره إلى وقت ما حدثنا به يقول السيد الإمام العالم العامل رضي الدين ركن الإسلام أبو القاسم
علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس العلوي الحسني شرف الله قدره وقدس في الملأ الأعلى ذكره

قوله في الحديث عليه إزار إن ناصح سألت عنه بعض أهل الحجاز فذكر أنه يجلب من اليمن
ثياب يقال لها ناصح تارة بيضاء وتارة ملونة وقال صاحب الصحاح في اللغة الناصح الخالص
وناصح بالنون والألف وبالصاد والحاء غير معجمتين ومن المهمات بعد فراغه من الصلوة
السلام في ما يكون حصل فيها من الغفلات والجنايات وكتاب أحمد بن عبد الله بن خانبه قد
ذكر جدي السعيد الشيخ أبو جعفر الطوسي في كتاب الفهرست أنه من أصحابنا الثقات العلماء وروى لنا
بما تضمنه كتابه في الدعوات حدث أبو محمد هارون بن موسى رحمه الله قال حدثنا أبو علي الأشعري
وكان من أفاذ القواد عن سعيد بن عبد الله الأشعري قال عرض أحمد بن عبد الله بن خانبه كتابه
على مولانا أبي محمد الحسن بن علي بن محمد صاحب العسكر الآخر فقرأه وقال صحيح فاعملوا به فقال
أحمد بن عبد الله بن خانبه في كتابه المشار إليه في الدعاء والمناجاة بعد الفراغ من الصلوة تقول
اللهم لك صليت وإياك دعوت وفي صلوتي ودعائي ما قد علمت من النقصان
والعجلة والسهو والغفلة والكسل والفترة والنسيان والمدافعة والرياء و
السمعة والريب والفكرة والشك والشغل واللحظة الملهية عن إقامة
فرائضك فصل على محمد وآله واجعل مكان نقصانها تماما وعجلتي تثبتا
وتمكنا وسهوي تيقظا وغفلتي تذكرا وكسلي نشاطا وفترتي قوة ونسياني
محافظة ومدافعتي مواظبة وريائي إخلاصا وسمعتي تسترا وريبي بيانا
وفكري خشوعا وشكي يقينا وتشاغلي فراغا ولحاظي خشوعا فإني لك صليت
وإياك دعوت ووجهك أردت وإليك توجهت وبك آمنت وعليك توكلت
وما عندك طلبت فصل على محمد وآل محمد واجعل لي في صلوتي ودعائي
رحمة وبركة تكفر بها سيئاتي وتضاعف بها حسناتي وترفع بها درجاتي

وتكرم بها مقامي وتبيض بها وجهي وتحط بها وزري واجعل ما عندك خيرا
لي مما ينقطع عني الحمد لله الذي قضى عني صلوتي إن الصلوة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا يا أرحم الراحمين الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا أن هدانا الله الحمد لله الذي أكرم وجهي عن السجود إلا له اللهم كما
أكرمت وجهي عن السجود إلا لك فصل على محمد وآل محمد وصنه عن المسألة
إلا لك اللهم صل على محمد وآله وتقبلها مني بأحسن قبولك ولا تؤاخذني بنقصانها
وما سها عنه قلبي منها فتممه لي برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد
أولي الأمر الذين أمرت بطاعتهم وأولي الأرحام الذين أمرت بصلتهم وذوي
القربى الذين أمرت بمودتهم وأهل الذكر الذين أمرت بمسألتهم والموالي الذين أمرت
بموالاتهم ومعرفة حقهم وأهل البيت الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا
اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل ثواب صلواتي وصواب منطقي وثواب
مجلسي رضاك والجنة واجعل ذلك كله خالصا مخلصا يوافق منك رحمة
وإجابة وأعطني جميع ما سألتك من خير وزدني من فضلك إني إليك من الراغبين
يا أرحم الراحمين يا ذا المن الذي لا ينقطع أبدا يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبدا
يا ذا النعماء التي لا تحصى أبدا يا كريم يا كريم يا كريم صل على محمد وآل محمد واجعلني
ممن آمن بك فهديته وتوكل عليك فكفيته وسألك فأعطيته ورغب إليك
فأرضيته وأخلص لك فأنجيته اللهم صل على محمد وآل محمد وأحللنا دار المقامة
من فضلك لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب اللهم إني أسألك
مسألة الفقير الذليل أن تصلي على محمد وآله وأن تغفر لي جميع ذنوبي وتقبل بقضاء حوائجي

إليك إنك على كل شيء قدير اللهم ما قصرت عنه مسألتي وعجزت عنه قوتي ولم
تبلغه فطنتي من أمر تعلم فيه صلاح أمر دنياي وآخرتي فصل على محمد وآل
محمد وافعله بي يا لا إله إلا أنت بحق لا إله إلا أنت برحمتك في عافية ما شاء الله
ولا حول ولا قوة إلا بالله يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه رضي الدين ركن الإسلام
أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس العلوي الحسني شرف الله قدره وقدس في
الملأ الأعلى ذكره وروي هذا الدعاء عن مولانا علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه
من أوله إلى آخره في الدعاء كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ثم قال يا أرحم الراحمين وفي الروايتين
اختلاف ثم قل يا الله المانع قدرته خلقه والمالك بها سلطانه والمتسلط بما
في يديه كل مرجو دونك يخيب رجاء راجيه وراجيك مسرور لا يخيب أسألك
بكل رضى لك من كل شيء أنت فيه وبكل شيء تحب أن تذكر به وبك يا الله فليس
يعدلك شيء أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تحوطني وإخواني ووالدي و
تحفظني وتحفظهم وأن تقضي حاجتي في كذا وكذا وتذكرها ثم تقدير وروي عن النبي صلى الله عليه وآله
أنه قال إذا قال ذلك قضيت حاجته من قبل أن يزول من مكانه ومن المهمات الدعاء بآخر ما يدعى به
بعد الصلوات حدث أبو غالب أحمد بن محمد بن سليمان الزراري رضي الله عنه قال هذا الدعاء يجب
أن يكون آخر ما يدعى به اللهم إني وجهت وجهي إليك وأقبلت بدعائي عليك راجيا
إجابتك طامعا في مغفرتك طالبا ما وأيت به على نفسك متنجزا وعدك
إذ تقول ادعوني أستجب لكم فصل على محمد وآل محمد وأقبل إلي بوجهك
واغفر لي وارحمني واستجب دعائي يا إله العالمين يقول السيد الإمام العالم العامل
الفقيه رضي الدين ركن الإسلام أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس العلوي الحسني

قدس الله ذكره وشرف قدره فاذا فرغت من ذلك فاسجد سجدة الشكر سجدة من يعرف انه يريد زيادة
القرب من المالك المعبود بالخضوع والسجود وكن متأهبا كما يتأهب العبد الحقير اذا اراد التخول
دخول حضرة القرب من مولاه العظيم العلي الكبير فكن على اقرب المراتب حاضر القلب مجتمع الخواطر
والآفات متى سجدت على الغفلة كالمهمل او المخاطر وانظر كيف كان سجود مولينا الكاظم
عليه السلم وما تضمن من الذل والعبودية كما يريه لك وهو قدوة يدعو الى الله جل جلاله ويهدي
اليه لا الى نفسه مما اقدر على سلوك ذلك السبيل وقل لنفسك ويحك كيف تقولين ما اقدر ولو وقفت
بين يدي سلطان جليل كنت صفة عبد ذليل فتقول مابالين لمملوك من مماليك مولاك كذا
يكون تذلك له فانك ان كنت ما رتبته فانه يراك فان كنت ما تقدرين ما عملت ذلك التذلل
مع المملوك من مماليك سلطان العالمين ولو قالوا لك ما عليك من خوف فانت من الآمنين ما زادك
ذلك الا تذللا لهم وخضوعا في حضرتهم لتقربي اليهم والى محبتهم فلا تعذر نفسك اذا كانت منزلة
المملوك من العباد ارفع عندها من حرمة سلطان الدنيا والمعاد اذ الخواص يكون سجودهم على ما
سيأتي ذكره من الخضوع فينبغي ان يكون انت اي صاحب الجنايات على اضعاف ذلك من
الخوف والخشوع **ذكر سجدة مولينا الكاظم عليه السلم بعد صلوة الظهر** قال محمد بن يعقوب الكليني
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن سليمان عن ابيه قال خرجت مع
ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم الى بعض امواله فقام الى الصلوة الظهر فلما فرغ خر لله ساجدا
فسمعته يقول بصوت حزين وتغرغر دموعه رب عصيتك بلساني ولو شئت وعزتك
لأخرستني وعصيتك ببصري ولو شئت وعزتك لأكمهتني وعصيتك
بسمعي ولو شئت وعزتك لاصممتني وعصيتك بيدي ولو شئت وعزتك
لكنعتني وعصيتك برجلي ولو شئت وعزتك لجذمتني وعصيتك بفرجي

ولو شئت

ولو شئت وعزتك لعقمتني وعصيتك بجميع جوارحي التي انعمت بها علي
وليس هذا جزاؤك مني قال ثم احصيت الف مرة وهو يقول العفو العفو ثم الصق خده
الايمن بالارض فسمعته وهو يقول بصوت حزين بؤت اليك بذنبي عملت سوءا و
ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب غيرك يا مولاي ثلاث مرات
ثم الصق خده الايسر بالارض فسمعته وهو يقول ارحم من اساء واقترف واستكان
واعترف ثلاث مرات ثم رفع رأسه فاذا رفعت رأسك من السجود فقل ما ذكره كردين بن مسعود
ثم مسمع في كتابه المعروف باسناده فيه الى النبي صلى الله عليه واله انه كان اذا اراد الانصراف
من الصلوة مسح جبهته بيده اليمنى ثم يقول لك الحمد ولا اله الا انت عالم الغيب و
الشهادة الرحمن الرحيم اذهب عني الغم والحزن والفتن ما ظهر منها وما بطن
وقال ما احد من امتي يقول ذلك الا اعطاه الله ما سأل وروى لنا في حديث اخر انك اذا
اردت تقول هذه الكلمات فامسح بيدك اليمنى على موضع سجودك ثلاث مرات وامسح
بيدك في كل مرة وجهك وانت تقول في كل مرة الكلمات المذكورة وان كانت بك علة فاصنع
كما رواه احمد بن محمد بن علي الكوفي وغيره عن محمد بن يعقوب الكليني عن احمد بن محمد رفعه الى
ابي عبد الله عليه السلم قال دعاء يدعى به في عقيب كل صلوة تصليها فان كان بك داء من سقم ووجع
فاذا قضيت صلوتك فامسح بيدك على موضع وجعك سبع مرات تقول يا من كبس الارض
على الماء وسد الهواء بالسماء واختار لنفسه احسن الاسماء صل على محمد و
ال محمد وافعل بي كذا وكذا وارزقني كذا وكذا وعافني من كذا وكذا
قال جدي السعيد ابو جعفر الطوسي رض ويستحب ان يدعو الاخوانه المؤمنين في سجوده ويقول
ايضا اللهم رب الفجر وليال العشر والشفع والوتر والليل اذا يسر ورب كل شيء

واله كل شيء وخالق كل شيء ومليك كل شيء صل على محمد واله وافعل بي وبفلان ما انت
اهله ولا تفعل بنا ما نحن اهله فانك اهل التقوى واهل المغفرة ثم ارفع رأسك وقل
اللهم اعط محمدا وال محمد السعادة في الرشد والايمان اليسر وفضيلة في النعم
وهناءة في العلم حتى تشرفهم على كل شريف الحمد لله ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة
ومنتهى كل رغبة لم يخذلني عند شديدة ولم يفضحني بسريرة فلسيدي الحمد كثيرا
ثم يقول اللهم لك الحمد كما خلقتني ولم اك شيئا مذكورا رب اعني على اهوال
الدنيا وبوائق الدهر ونكبات الزمان وكربات الاخرة ومصيبات الليالي والايام
واكفني شر ما يعمل الظالمون في الارض وفي سفري فاصحبني وفي اهلي فاخلفني
وفيما رزقتني فبارك لي وفي نفسي لك فذللني وفي اعين الناس فعظمني والناس
فحببني وبذنوبي فلا تفضحني وبعملي فلا تبسلني وبسريرتي فلا تخزني ومن
شر الجن والانس فسلمني ولمحاسن الاخلاق فوفقني ومن مساوي الاخلاق
فجنبني الى من تكلني يا رب المستضعفين وانت ربي الى عدو ملكته امري
ام الى بعيد فيتجهمني فان لم تكن غضبت علي يا رب فلا ابالي غير ان عافيتك
اوسع لي واحب الي اعوذ بوجهك الكريم الذي اشرقت له السموات والارض
وكشفت به الظلمة وصلح عليه امر الاولين والاخرين من ان تحل علي غضبك
او تنزل بي سخطك لك الحمد حتى ترضى وبعد الرضا ولا حول ولا قوة الا بك
ذكر فضل الصلوة للراضين بتدبير الله جل جلاله القائمين بشروطها تعم
اروي ذلك بطرقي الى الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه رض فيما رواه في كتاب اماليه
قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا احمد بن

٢ بجور سريرة

٢ فاصحبني

٢ بنور وجهك الكريم

صالح التميمي

صالح التميمي عن ابيه قال حدثنا احمد بن هشام قال حدثنا منصور بن مجاهد عن الربيع بن بدر
عن سوار بن شبيب عن وهب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان لله
تبارك وتعالى ملكا يسمى سخائيل يأخذ البروات للمصلين عند كل صلوة من رب العالمين
فاذا اصبح المؤمنون قاموا وتوضؤا وصلوا صلوة الفجر اخذ من الله جل جلاله براة لهم
مكتوب فيها انا الله الباقي عبادي وامائي في حرزي جعلتكم وفي حفظي وتحت كنفي صيرتكم
وعزتي وجلالي لا خذلتكم وانتم مغفور لكم ذنوبكم الى الظهر فاذا كان وقت الظهر وقاموا
وتوضؤا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراة الثانية مكتوب فيها انا الله القادر عبادي وامائي
بدلت سيئاتكم حسنات وغفرت لكم السيئات واحللتكم برضاي دار الجلال فاذا كان
وقت العصر فقاموا وتوضؤا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراة الثالثة مكتوب فيها
انا الله الجليل جل ذكري وعظم سلطاني عبيدي وامائي حرمت ابدانكم على النار واسكنكم
مساكن الابرار ودفعت عنكم برحمتي شر الاشرار فاذا كان وقت المغرب فقاموا وتوضؤا وصلوا
اخذ لهم من الله عز وجل البراة الرابعة مكتوب فيها انا الله الجبار الكبير المتعال عبيدي و
امائي صعد ملائكتي من عندكم بالرضا وحق علي ان ارضيكم واعطيكم يوم القيمة منيتكم فاذا
كان وقت العشاء الاخرة فقاموا وتوضؤا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراة الخامسة
مكتوب فيها انا الله لا اله غيري ولا رب سواي عبادي وامائي في بيوتكم تطهرتم والى بيوتي
مشيتم وفي ذكري خضتم وحقي عرفتم وفرائضي اديتم اشهدك يا سخائيل وساير ملائكتي
اني قد رضيت عنهم قال فينادي سخائيل بثلثة اصوات كل ليلة بعد صلوة العشاء الاخرة
يا ملائكة الله ان الله تبارك وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى ملك في السموات
السبع الا استغفر للمصلين ودعى لهم بالمداومة على ذلك فمن رزق صلوة الليل من عبد

اداه قائم متخاصعا متخشعا وضوءا سابغا وصلى لله عز وجل بنية صادقة وقلب سليم
وبدن خاشع وعين دامعة جعل الله تبارك وتعالى خلفه تسعة صفوف من الملائكة في كل
صف ما لا يحصى عددهم الا الله تبارك وتعالى احد طرفي كل صف بالمشرق والآخر
بالمغرب قال فاذا فرغ كتب الله له بعددهم درجات قال منصور كان الربيع بن بدر
اذا حدث بهذا الحديث يقول اين انت يا غافل عن هذا الكرم واين انت عن قيام
هذا الليل وعن جزيل هذا الثواب وعن هذه الكرامة **يقول** السيد الامام العالم العامل
رضي الدين ركن الاسلام ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسني
اياك اياك ان تعتقد ان من صلى صلوة الغفلة عن الله جل جلاله والتهوين بحرمة الله تع
ان هذا العطاء له فقد عرفناك ان صلوة هذا القبيل وجملة السيئات التي تحتاج العبد
فيها الى طلب العفو عنها من اعظم آفات الصلوة اما تنظر في هذا الحديث كيف قال عن صاحب
هذه الصلوة التي وعد عليها بهذه الوعود وبهذا الجود ان ملائكتي صعدت من عندكم
بالرضا وانت تعلم من نفسك انك ما انت راض بتدبير الله في نفسك وعيالك واملاك
واحوالك وقوله في الحديث في ذكر خضتم وحتى عرفتم ومن ابضوا دنتم وانت تعرف
انك في اكثر وقتك خائض في ذكر الدنيا ولا تعرف حق الله جل جلاله ولا تقوم فيه كما يقتضيك
بحق بعض عباده العزيز عليه وقوله في ناحلة الليل بقلب سليم وبدن خاشع وعين دامعة
وانت تعلم انك ان كان حالك غير هذا فصلوتك كلها ضايعة باطلة او جناية واقعة
الفصل العشرون فيما نذكره من نوافل العصر وادعيتها وبعض اسرارها **يقول**
السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل رضي الدين ركن الاسلام والمسلمين ابو القاسم
علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس العلوي الفاطمي الحسني شرف الله قدره

وقدس في الملاء الاعلى ذكره بعض الادعية التي نذكرها لنوافل العصر ادعية ملحوظات و
للداعي بها مقام اجابات فليغتنم عند واخرها **ذكر المهمات** فاذا فرغ العبد من تعقيب
فريضة الظهر كما شرحناه قام الى نوافل العصر فابتداء بكل ركعتين منهما بنية انه يصليها لوجه
يعبد الله جل جلاله بذلك لانه اهل للعبادة ويكبر تكبيرة الاحرام ويقول **اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم** ثم يقرأ الحمد وسورة وان قرأ في كل ركعة مع الحمد قل هو الله احد
وانا انزلناه في ليلة القدر وآية الكرسي فقد قدمنا فضيلة ذلك عند ذكر نوافل الزوال و
فاذا سلم من الركعتين الاولتين من نوافل العصر وسبح تسبيح الزهراء عليها السلام كما قررناه يقول
اللهم انه لا اله الا انت الحي القيوم العلي العظيم الحليم الكريم الخالق الرازق
المحيي المميت المبدئ البديع لك الحمد ولك الكرم ولك المن ولك الجود
والامر وحدك لا شريك لك يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا صل على محمد وال محمد
وافعل بي كذا وكذا ثم تقول يا عدتي في كربتي يا صاحبي في شدتي ويا
مونسي في وحدتي ويا وليي في نعمتي ويا الهي واله آبائي الاولين ابراهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسباط ورب موسى وعيسى ومحمد واله عليه واله و
عليهم السلام صل على محمد واله وافعل بي كذا وكذا وتذكر ما تريد فانه مقضية ان شاء الله
الدعاء بعد التسليمة الثانية اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع
وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم ورب محمد خاتم النبيين صل
على محمد وال محمد واسئلك باسمك الاعظم الذي تقوم به السماء والارض
وبه تحيي الموتى وترزق الاحياء وتفرق بين الجمع وتجمع بين المتفرق وبه

احصيت عدد الآجال ووزن الجبال وكيل البحار اسئلك يا من هو كذلك ان
تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا واسئل حاجتك فانه دعاء النجاح
ويقال له دعاء الالحاح كما رويت هذا الدعاء باسنادي الى محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى
عن احمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن حفص عن محمد بن مسلم قال قلت
وما دعاء الالحاح فقال ثم ذكر هذا الدعاء **الدعاء بعد التسليمة الثالثة** اللهم اني
ادعوك بما دعاك به عبدك يونس اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر
عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فاستجبت له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين فانه دعاك وهو عبدك
وانا ادعوك وانا عبدك وسئلك وهو عبدك وانا اسئلك وانا عبدك
ان تصلي على محمد وال محمد وان تستجيب لي كما استجبت له وادعوك بما
دعاك به عبدك ايوب اذ مسه الضر فدعاك اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين
فاستجبت له وكشفت ما به من ضر وآتيته اهله ومثلهم معهم فانه دعاك و
هو عبدك وانا ادعوك وانا عبدك وسئلك وهو عبدك وانا اسئلك و
انا عبدك ان تصلي على محمد وال محمد وان تفرج عني كما فرجت عنه وان تستجيب
لي كما استجبت له وادعوك بما دعاك به يوسف اذ فرق بينه وبين اهله و
اذ هو في السجن فانه دعاك وهو عبدك وانا ادعوك وانا عبدك وسئلك
وهو عبدك وانا اسئلك وانا عبدك ان تصلي على محمد وال محمد وان تفرج
عني كما فرجت عنه وان تستجيب لي كما استجبت له وصل على محمد وال محمد
وافعل بي كذا وكذا **الدعاء بعد التسليمة الرابعة** يا من اظهر الجميل وستر

القبيح يا من لم يواخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز
يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل حاجة يا واسع المغفرة يا مفرج كل كربة
يا مقيل العثرات يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدءا بالنعم قبل استحقاقها
يا ربّاه يا سيداه يا غاية رغبتاه اسئلك بك وبمحمد وبعلي وفاطمة والحسن و
الحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن
موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والقائم المهدي الائمة الهادية
عليهم السلم ان تصلي على محمد وال محمد واسئلك يا الله يا الله يا الله ان لا تشوه
خلقي بالنار وان تفعل بي ما انت اهله وتذكر ما تريد ورويت هذا الدعاء باسنادي
الى محمد بن يعقوب الكليني باسناده في كتاب الكافي باسناده الى علي بن زياد قال كتب علي بن بصير
يسئله ان يكتب له في اسفل كتابه دعاء يعلمه اياه يدعو به فيعتصم به من الذنوب جامعا
للدنيا والآخرة فكتب بخطه بسم الله الرحمن الرحيم يا من اظهر الجميل وستر القبيح وذكر تمام
الدعاء وفي الرواية الاولى زيادة غير هذه الرواية وقال ايضا الله الله ربي حقا حقا
اللهم انت لكل عظيمة وانت لهذه الامور فصل على محمد واله واكفنيها يا
حسن البلاء عندي يا قديم العفو عني يا من عنه يا من لا بد لكل شيء منه
يا من رزق كل شيء عليه يا من مصير كل شيء اليه صل على محمد واله وتولني ولا تولني
غيرك احدا من شرار خلقك وكما خلقتني فلا تضيعني اللهم اني ادعوك
لهم لا يفرجه غيرك ولرحمة لا تنال الا بك ولحاجة لا يقضيها الا انت اللهم
فكما كان من شانك الاجابة فيما دعوتك له والنجاة فيما فزعت اليك منه اللهم
ان لم اكن اهلا ان ابلغ رحمتك فان رحمتك اهل ان تبلغني لانها وسعت كل شيء

وانا شيء فلتسعني رحمتك يا الهي يا كريم اللهم اني اسئلك بوجهك الكريم ان تصلي
على محمد وال محمد وان تعطيني فكاك رقبتي من النار وان توجب لي الجنة برحمتك
وتزوجني من الحور العين بفضلك وتبعدني من النار بطولك وتجيرني من غضبك
وسخطك علي وترضيني بما اقسمت لي وتبارك لي فيما اعطيتني وتجعلني لانعمك
من الشاكرين اللهم صل على محمد وال محمد وامنن علي بذلك وارزقني حبك وحب
كل من احبك وحب كل عمل يقربني الى حبك ومن علي بالتوكل عليك والتفويض
اليك والرضا بقضائك والتعظيم لامرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير
ما عجلت يا ارحم الراحمين وصل على محمد واله وافعل بي كذا وكذا وتذكر ما تحب
الفصل الحادي والعشرون في صلوة العصر وما نذكره من الاشارة الى شرحها وتعقيبها
فاذا فرغ من نوافل العصر واغتنم ايام الامكان فليقم بنية خالصة الى الاذان ويتلوه
ويرتله ويدعو بعده ويأتي بالاقامة والدعاء بعدها كما قدمناه ويشرع في الدخول في
فريضة صلوة العصر بالسبع التكبير وما بينهما من الف الدعوات ويبتدئ بما انه يصلي
فريضة العصر واجبة لوجوبها تعبدا لله جل جلاله بذلك لانه اهل للعبادة ويكبر
بتكبيرة الاحرام ويصليها كما وصفناه في فريضة الظهر وقررناه فاذا فرغ من صلوة العصر
وخرج منها بالتسليم كما ذكرناه فيسبح تسبيح الزهراء صلوات الله عليها ثم يعقب بعد ذلك
بما ذكرناه انه يعقب به او يدعو به عقيب الخمس المفروضات من تلك المهمات واما ما نذكره
مما يختص بصلوة فريضة العصر من التعقيب والدعوات فمن ذلك انه يستغفر الله جل جلاله
سبعين مرة ويكون في حال استغفاره على وجهه وعند قلبه واسراره صفات الجناة
واصحاب الذنوب اذا سئلوا المغفرة من جلالة علام الغيوب فانه ان استغفر الله جل جلاله

وقلبه غافل

وقلبه غافل او عقله ذاهل او متكاسل فان استغفاره على هذه الصفات من جملة الجنايات ويكون
كالمستهزئ الذي لا يؤمن تعجيل النقمات فقد روي عن مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه
انه كان جالسا يوما في حشد من الناس المهاجرين والانصار فقال رجل منهم استغفر الله
فالتفت اليه علي عليه السلام كالمغضب وقال له يا هذا اويلك اتدري ما الاستغفار الاستغفار
واقع على ستة معان الاول الندم على ما مضى الثاني العزم على ترك العود اليه الثالث
ان تعمد الى كل فريضة ضيعتها فتؤديها الرابع ان تخرج الى الناس مما بينك وبينهم حتى
تلقى الله املس ليس عليك تبعة الخامس ان تعمد الى اللحم الذي نبت على السحت فتذيبه
بالاحزان حتى ينبت لحم غيره السادس ان تذيق الجسم مرارة الطاعة كما اذقته حلاوة
المعصية فحينئذ تقول استغفر الله فمما روي في الاستغفار سبعين مرة بعد صلوة العصر
ما رواه محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحكم بن مسكين
الاعمى قال حدثنا ابو حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استغفر الله في اثر صلوة العصر
سبعين مرة غفر الله له ذنوب خمس عام فان لم يكن غفر لوالديه فان لم يكن فلقرابته فان
لم يكن فلجيرانه ومن ذلك ما حدث به ابو المفضل محمد بن عبد الله ره قال حدثنا جعفر بن
محمد بن مسعود العياشي قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن
البحتري العطار عن ابي داود المسترق عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استغفر الله
تعالى بعد صلوة العصر سبعين مرة غفر الله له سبعمائة ذنب ورواه ايضا احمد بن عثما
الحاي قال حدثنا الزيادي قال حدثنا محمد بن الحسين بن مهزيار عن ابيه عن جده عن ابن
ابي عمير عن الحكم بن مسلم عن عبد الله بن الوليد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استغفر الله
بعد صلوة العصر سبعين مرة غفر الله له سبعمائة ذنب **ومن المهمات** في تعقيب العصر

قراءة انا انزلناه في ليلة القدر عشر مرات فاذا اردت قرائتها فلتكن على صفات من هو قائم
بين يدي سلطان الارضين والسموات ويقرء كلامه جل جلاله في حضرته بالهيبة والاحترام
والاعظام ويقصد العبادة له تعالى لانه اهل للعبادة لا لاجل الثواب في دار المقام فمما
روي في قرائتها ما ذكره محمد بن علي بن محمد اليزدابادي قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن العباس بن الحريش الرازي عن ابي جعفر محمد
ابن علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام قال من قرء انا انزلناه في ليلة القدر بعد صلوة العصر
عشر مرات له مثل اعمال الخلائق **ومن المهمات** بعد صلوة العصر الاقتداء بمولانا موسى بن جعفر
الكاظم صلوات الله عليه في الدعاء لمولينا المهدي صلوات الله عليه الذي بشر به النبي
صلى الله عليه واله كما قدمناه صلوات الله وسلامه وبركاته على محمد جده وبلغ ذلك اليه
كما رواه محمد بن بشر الازدي قال حدثنا احمد بن عمر بن موسى الكاتب قال حدثنا الحسن بن
محمد بن جمهور القمي عن ابيه محمد بن جمهور عن يحيى بن الفضل النوفلي قال دخلت على ابي
الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ببغداد حين فرغ من صلوة العصر فرفع يديه الى السماء
وسمعته يقول انت الله لا اله الا انت الاول والاخر والظاهر والباطن وانت
الله لا اله الا انت اليك زيادة الاشياء ونقصانها وانت الله لا اله الا انت
خلقت الخلق بغير معونة من غيرك ولا حاجة اليهم انت الله لا اله الا انت منك
المشية واليك البداء انت الله لا اله الا انت قبل القبل وخالق القبل انت
الله لا اله الا انت بعد البعد وخالق البعد انت الله لا اله الا انت تمحو ما
تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب انت الله لا اله الا انت غاية كل شيء ووارثه
انت الله لا اله الا انت لا يعزب عنك الدقيق ولا الجليل انت الله لا اله الا انت لا

يخفى عليك

يخفى عليك اللغات ولا تتشابه عليك الاصوات كل يوم انت في شان لا يشغلك
شان عن شان عالم الغيب واخفى ديان الدين مدبر الامور باعث من في القبور
محيي العظام وهي رميم اسئلك باسمك المكنون المخزون الحي القيوم الذي لا يخيب
من سئلك به ان تصلي على محمد وال محمد وان تعجل فرج المنتقم لك من
اعدائك وانجز له ما وعدته يا ذا الجلال والاكرام قال قلت من المدعو له قال ذلك المهدي
من ال محمد صلى الله عليه واله قال المنبدح المقرون الحاجبين احمش الساقين بعيد
ما بين المنكبين اسمر اللون يعتاده موضع سمرته وصفرة من سهر الليل بابي من ليله
يرعى النجوم ساجدا وراكعا بابي من لا يأخذه في الله لومة لائم مصباح الدجى بابي القائم
بامر الله قلت متى خروجه قال اذا رايت العساكر بالانبار على شاطئ الفرات والصراة
ودجلة وهدم قنطرة الكوفة واحراق بعض بيوتات الكوفة فاذا رايت ذلك فان الله تعالى
يفعل ما يشاء لا غالب لامر الله ولا معقب لحكمه **ومن المهمات** بعد صلوة العصر لمن
اراد تخريق صحيفة المتضمنة للسيئات ما رواه ابو محمد هرون بن موسى رض قال حدثنا
محمد بن همام قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور العمي قال حدثنا ابي عن فضالة بن ايوب
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قال
بعد صلوة العصر في كل يوم مرة واحدة استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
ذو الجلال والاكرام واسئله ان يتوب توبة عبد ذليل خاضع فقير بائس
مسكين مستكين مستجير لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حيوة ولا
نشورا امر الله تعالى الملكين بتخريق صحيفته كائنة ما كانت **يقول** السيد الامام
العالم العامل الفقيه الكامل العلامة رضي الدين ركن الاسلام ابو القسم علي بن موسى بن جعفر بن

محمد بن محمد الطاوس العلوي الفاطمي الحسني قدس الله ذكره قد بحثنا لك على صفة المستغفرين ورويناه لك
حديث مولينا امير المؤمنين صلوات الله عليه وقارب بغاية الامكان وكن صادقا في قولك انك
تتوب توبة عبد ذليل فليظهر الذل على سؤالك وعلى لسان حالك وقلت خاضع فليكن الخضوع على
وجه مقالك وفعالك وقلت فقير فليكن صورة مسئلتك صورة عبد فقير لمولى غني كبير وقلت
بائس فليكن صفتك ما تعرفه من اهل البأساء اذا تعرضوا لسؤال اعظم العظماء وقلت مسكين
فليكن على قلبك او وجهك وجوارحك اثر المسكنة والاستكانة بالصدق والامانة وقلت
مستجير فليكن هربك الى الله في تلك الحال هرب من قد احاطت به عظائم الاهوال فهرب الى
مولاه واستجار به استجارة من لا يملك لنفسه نفعا ولا دفعا وانقطع اليه على كل حال بالقلب
والقالب والمقال والفعال فانك انما العبد اذا صدقت في هذه المقامات كان الله جل جلاله
اهلا ان يأمر الملكين بتخريق صحيفتك من الجنايات فلا تحسب انك اذا قلت ذلك وانت غافل
او كاذب في هذه الدعاوي والاستغفارات انك تكون قد سلمت من زيادة الجنايات واحفظ
ومن المهمات الاقتداء بمولينا امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه في الدعاء عقيب خمس
الصلوات في دعائه عليه السلام عقيب صلوة العصر بهذه سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان الله بالغدو والاصال
سبحان الله بالعشي والابكار فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والجبروت سبحان
الحي الذي لا يموت سبحان القائم الدائم سبحان الحي القيوم سبحان العلي الاعلى
سبحانه وتعالى سبوح قدوس رب الملائكة والروح اللهم ان ذنبي امسى

مستجيرا بعفوك

مستجيرا بعفوك وخوفي امسى مستجيرا بامانك وفقري امسى مستجيرا بغناك
وذلي امسى مستجيرا بعزك اللهم صل على محمد وال محمد واغفر لي وارحمني انك
حميد مجيد اللهم تم نورك فهديت فلك الحمد وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد
وبسطت يدك فاعطيت فلك الحمد وجهك ربنا اكرم الوجوه وجاهك ربنا
اعظم الجاه وعطيتك افضل العطاء تطاع ربنا فتشكر وتعصى فتغفر و
تجيب المضطر وتكشف الضر وتنجي من الكرب وتغني الفقير وتشفي السقيم
ولا يجازي الاءك احد وانت ارحم الراحمين ومن المهمات الدعاء عقيب صلوة العصر
بما كانت الزهراء فاطمة سيدة النساء صلوات الله عليها تدعو به وجملة دعواتها الخمس الصلوات وهو
سبحان من يعلم جوارح القلوب سبحان من يحصي عدد الذنوب سبحان من لا يخفى
عليه خافية في الارض ولا في السماء والحمد لله الذي لم يجعلني كافر الانعم ولا
جاحد الفضله فالخير منه وهو اهله والحمد لله على حجته البالغة على جميع من خلق
ممن اطاعه وممن عصاه فان رحم فمن منه وان عاقب فبما قدمت ايديهم وما الله
يريد ظلما للعبيد والحمد لله العلي المكان الرفيع البنيان الشديد الاركان العظيم
السلطان العظيم الشان الواضح البرهان الرحيم الرحمن المنعم المنان الحمد لله
الذي احتجب عن كل مخلوق يراه بحقيقة الربوبية وقدرة الوحدانية فلم تدركه
الابصار ولم تحط به الاخبار ولم تعقبه مقدار ولم يتوهمه اعتبار لانه الملك
الجبار اللهم قد ترى مكاني وتسمع كلامي وتطلع على امري وتعلم ما في نفسي
ولا يخفى عليك شيء من امري وقد سعيت اليك في طلبتي وطلبت اليك في حاجتي
وتضرعت اليك في مسئلتي وسئلتك لفقر وحاجة وذلة وضيقة وبؤس

ومسكنة وانت الرب الجواد بالمغفرة تجد من تعذب غيري ولا اجد من يغفر لي غيرك
وانت غني عن عذابي وانا فقير الى رحمتك فاسئلك بفقري اليك وغناك عني
وبقدرتك علي وقلة امتناعي منك ان تجعل دعائي هذا دعاء وافق منك اجابة
ومجلسي هذا مجلسا وافق منك رحمة وطلبتي هذه طلبة وافقت منك نجاحا وما خفت
عسرته من الامور فيسره وما خفت عجزه من الاشياء فوسعه ومن ارادني بسوء من الخلائق
كلهم فاغلبه امين يا ارحم الراحمين وهون علي ما خشيت شدته واكشف عني ما خشيت
كربته ويسر لي ما خشيت عسرته امين يا رب العالمين اللهم انزع العجب والرياء والكبر
والبغي والحسد والضعف والشك والوهن والضر والاسقام والخذلان والمكر
والخديعة والبلية والفساد من سمعي وبصري وجميع جوارحي وخذ بناصيتي الى
ما تحبه وترضى يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وال محمد واغفر ذنبي واستر عورتي
وامن روعتي واجبر مصيبتي واغن فقري ويسر حاجتي واقلني عثرتي واجمع شملي واكفني
ما اهمني وما غاب عني وما حضرني وما اتخوفه منك يا ارحم الراحمين اللهم فوضت
امري اليك والجأت ظهري اليك واسلمت نفسي اليك بما جنيت عليها فرقا منك
وخوفا وطمعا وانت الكريم الذي لا يقطع الرجاء ولا يخيب الدعاء فاسئلك بحق
ابراهيم خليلك وموسى كليمك وعيسى روحك ومحمد صفيك ونبيك صلى الله عليه
الا تصرف وجهك الكريم عني حتى تقبل توبتي وترحم عبرتي وتغفر لي خطيئتي يا ارحم
الراحمين ويا احكم الحاكمين اللهم اجعل ثاري على من ظلمني وانصرني على من عاداني
اللهم لا تجعل مصيبتي في ديني ولا تجعل الدنيا اكبر همي ولا مبلغ علمي اللهم اصلح
ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي

اخرتي

اخرتي التي اليها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة من كل
شر اللهم انك العفو تحب العفو فاعف عني اللهم احيني ما علمت الحيوة خيرا لي وتوفني
اذا كانت الوفاة خيرا لي واسئلك خشيتك في الغيب والشهادة والعدل في
الغضب والرضا واسئلك القصد في الفقر والغنى واسئلك نعيما لا يبيد
وقرة عين لا تنقطع واسئلك الرضا بعد القضاء واسئلك لذة النظر الى وجهك
اللهم اني استهديك لارشاد امري واعوذ بك من شر نفسي اللهم عملت سوء وظلمت
نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت اللهم اني اسئلك تعجيل عافيتك وصبرا
على بليتك وخروجا من الدنيا الى رحمتك اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك و
حملة عرشك واشهد من في السموات ومن في الارض انك انت الله لا اله الا انت
وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك صلى الله عليه واله واسئلك
بان لك الحمد لا اله الا انت بديع السموات والارض يا كائنا قبل ان يكون شيء والمكون
لكل شيء والكائن بعد ما يكون شيء اللهم الى رحمتك رفعت بصري والى جودك
بسطت كفي فلا تحرمني وانا اسئلك فلا تعذبني وانا استغفرك اللهم فاغفر لي
فانك بي عالم ولا تعذبني فانك علي قادر برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم ذا الرحمة
الواسعة والصلوة النافعة الرافعة الزاكية صل على اكرم خلقك عليك واحبهم
اليك واوجههم لديك محمد عبدك ورسولك المخصوص بفضائل الوسائل اشرف
واكرم وارفع واعظم واكمل ما صليت على مبلغ عنك ومؤتمن على وحيك اللهم
كما سددت به العمى وفتحت به الهدى فاجعل مناهج سبيله لنا سننا وحجج
برهانه لنا سببا نقرب به الى القدوم عليك اللهم لك الحمد ملاء السموات السبع

وملاء طباقهن وملاء الارضين السبع وملاء ما بينهما وملاء عرش ربنا الكريم
وميزان ربنا الغفار ومداد كلمات ربنا القهار وملاء الجنة وملاء النار وعدد
الثرى والماء وعدد ما يرى وما لا يرى اللهم واجعل صلواتك وبركاتك ومنك
ومغفرتك ورحمتك ورضوانك وفضلك وسلامتك وذكرك ونورك و
شرفك ونعمتك وخيراتك على محمد وال محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم
وال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اعط محمدا الوسيلة العظمى وكرم جزائك في العقبى
حتى تشرفه يوم القيمة يا اله الهدى اللهم صل على محمد وال محمد وعلى جميع ملائكتك
وانبيائك ورسلك سلام على جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وحملة
العرش وملائكتك والكرام الكاتبين والكروبيين وسلام على ملائكتك اجمعين
وسلام على ابينا ادم وعلى امنا حواء وسلام على النبيين اجمعين والصديقين
وعلى الشهداء والصالحين وسلام على المرسلين اجمعين والحمد لله رب العالمين
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وحسبي الله ونعم الوكيل وصلى الله على
محمد واله وسلم كثيرا **ومن المهمات** دعوات قدمنا بعضها عن الصادق عليه السلم عقيب كل واحد
من الصلوات المفروضات **ومن المهمات** دعاء الصادق عليه السلم بعد العصر وقد قدمنا
اسناده عند المختص بفريضة الظهر برواية معوية بن عمار لكل صلوة من المفروضات والدعاء بعد صلوة العصر
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى اله الطاهرين اللهم صل
على محمد وال محمد في الليل اذا يغشى وصل على محمد وال محمد في النهار اذا تجلى وصل
على محمد وال محمد في الاخرة والاولى وصل على محمد وال محمد ما لاح الجديدان وما
اطرد الخافقان وما حدا الحاديان وما عسعس ليل وما ادلهم الظلام وما

وما تنفس صبح وما اضاء فجر اللهم اجعل محمدا خطيب وفد المؤمنين اليك والمكسو
حلل الامان اذا وقف بين يديك والناطق اذا خرست الالسن بالثناء عليك
اللهم اعل منزلته وارفع درجته واظهر حجته وتقبل شفاعته وابعثه المقام
المحمود الذي وعدته واغفر ما احدث المحدثون في امته بعده اللهم بلغ روح محمد
وال محمد مني السلام والتحية واردد علي منهم تحية كثيرة وسلاما يا ذا الجلال والاكرام
والافضال والانعام اللهم اني اعوذ بك من مضلات الفتن ما ظهر منها وما بطن
والاثم والبغي بغير الحق وان اشرك بك ما لم تنزل به سلطانا وان اقول عليك ما لم
اعلم اللهم اني اسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر
والسلامة من كل اثم واسئلك الفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم صل على محمد وال محمد
واجعل لي في صلوتي ودعائي بركة تطهر بها قلبي وتؤمن بها روعتي وتكشف بها
كربي وتغفر بها ذنبي وتصلح بها اهلي وتغنني بها فقري وتذهب بها ضري و
تفرج بها همي وتسلي بها غمي وتشفي بها سقمي وتؤمن بها خوفي وتجلو بها حزني
وتقضي بها ديني وتجمع بها شملي وتبيض بها وجهي واجعل ما عندك خيرا لي اللهم
صل على محمد وال محمد ولا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا كربا الا كشفته ولا خوفا الا امنته
ولا سقما الا شفيته ولا هما الا فرجته ولا غما الا اذهبته ولا حزنا الا سليته ولا
دينا الا قضيته ولا عدوا الا كفيته ولا حاجة الا قضيتها ولا دعوة الا اجبتها
ولا مسئلة الا اعطيتها ولا امانة الا اديتها ولا فتنة الا صرفتها اللهم اصرف عني
العاهات والافات والبليات ما اطيق وما لا اطيق صرفه الا بك اللهم امسى ظلمي
مستجيرا بعفوك وامست ذنوبي مستجيرة بمغفرتك وامسى خوفي مستجيرا بامانك

وامسى فقري مستجيرا بغناك وامسى ذلي مستجيرا بعزك وامسى ضعفي مستجيرا بقوتك
وامسى وجهي البالي الفاني مستجيرا بوجهك الدائم الباقي يا كافيا قبل كل شيء ويا مكون
كل شيء صل على محمد وال محمد واصرف عني وعن اهلي ومالي وولدي واهل حزانتي
واخواني فيك شر كل ذي شر وشر كل جبار عنيد وشر كل شيطان مريد وسلطان
جائر وعدو قاهر وحاسد معاند وباغ مراصد ومن شر السامة والهامة وما
دب في الليل والنهار ومن شر فساق العرب وفسقة الجن والانس واعوذ بدرعك
الحصينة التي لا ترام واسئلك ان لا تمسني غما ولا هما ولا مترديا ولا ردما
ولا غرقا ولا حرقا ولا عطشا ولا ضيرا ولا قودا ولا اكيل السبع وامتني على فراشي
في عافية او في الصف الذي نعت اهله في كتابك فقلت كانهم بنيان مرصوص
مقبلين غير مدبرين على طاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليه واله قائما بحقك
غير جاحد لالائك ولا معاند لاوليائك ولا موال لاعدائك يا كريم اللهم اجعل
دعائي في المرفوع المستجاب واجعلني عندك وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين
الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واغفر لي ولوالدي وما ولدا وما ولدت
وما توالدا من المؤمنين والمؤمنات يا خير الغافرين الحمد لله الذي قضى عني الصلوة
التي كانت على المؤمنين كتابا موقوتا **ومن المهمات** دعاء مولينا المهدي عجل الله فرجه
وصلوات الله عليه وقد قدمناه وروينا لجميع الصلوات **ومن المهمات** دعاء الحسين بن
عبد الله بن جابية وقد قدمناه ايضا بعد الظهر وهو ما يدعى به بعد الصلوة لتسلاني الجنايات
فاذا فرغ العبد من جميع ذلك كما ذكرناه او ما تهيا له بما وفقه الله جل جلاله ويرضاه فليسجد سجدة
الشكر كما تقدم تنبيهنا عليه عند سجدة الظهر ويكون كما اشرنا اليه في ذل العبودية للعظمة الالهية

وقال ما ذكره جدي السعيد ابو جعفر الطوسي رضي ان مولانا علي بن الحسين عليهما السلم كان يقول اذا
سجد يقول مائة مرة **الحمد لله شكرا** وكلما قال عشر مرات قال **شكرا للمجيب** ثم يقول
يا ذا المن الدائم الذي لا ينقطع ابدا ولا يحصيه غيره ويا ذا المعروف الذي
لا ينفد ابدا يا كريم يا كريم يا كريم ثم يدعو ويتضرع ويذكر حاجته ثم يقول لك الحمد
ان اطعتك ولك الحجة ان عصيتك لا صنع لي ولا لغيري في احسان منك
الي في حالي يا كريم يا كريم يا كريم ثم صل على محمد واهل بيته وصل بجميع
ما سئلتك واسئلك من في مشارق الارض ومغاربها من المؤمنين والمؤمنات
وابدء بهم وثن بي برحمتك فيضع خده الايمن على الارض ويقول اللهم لا تسلبني
ما انعمت به علي من ولايتك وولاية محمد وال محمد عليه وعليهم السلم ثم يضع
خده الايسر ويقول مثل ذلك هذا اخر الرواية ثم ادع بما احببت وان شئت قلت وانت ساجد
اللهم لك قصدت واليك اعتمدت و اردت وبك وثقت وعليك
توكلت وانت عالم بما اردت فقد روي ان من قال ذلك لم يرفع راسه حتى يقضي حاجته
انشاء الله تعالى فاذا رفعت راسك فامسح موضع سجودك ثلاث مرات بيدك وقل في كل ما
قدمناه بعد سجدة الظهر وامسح بذلك وجهك وان كانت بك علة او مرض فامسح موضع سجودك
سبع مرات وقل في كل مرة ما كنا ذكرناه وامسح بها موضع المرض فانه يزول انشاء الله فان كان قد صلى
صلوته في مسجد من المساجد المطلقة او الخاصة او مسجد صلوته في داره او مسجد حضوره
في تلك الصلوة بين يدي الله جل جلاله باجتماع قلبه وطهارة اسراره واراد الانفصال من ذلك
فليكن من نيته انك تقوم من بين يدي الله جل جلاله امتثالا لامر الله جل جلاله فيما يامرك به
من صالح الاعمال الخالصة العبادة لانه اهل للعبادة على كل حال وقال ما رواه محمد بن علي بن سعد

الكوفي البزاز قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا ابن الحسين بن محمد بن عامر الاشعري عن عمه عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن جعفر بن محمد الهاشمي عن ابي جعفر العطار شيخ من اهل المدينة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا صلى احدكم وخرج من المسجد فليقل اللهم دعوتني فاجبت دعوتك وصليت مكتوبتك وانتشرت في ارضك كما امرتني فاسئلك من فضلك العمل بطاعتك واجتناب معصيتك والكفاف من الرزق برحمتك **اقول** وينبغي له اذا انفصل بعد صلوة العصر من مقام الذل والذكر ان يكون على خاطره انه ما خرج من ذل العبودية ولا انفصل من اطلاع احاطة العلوم الربانية ولا اطلعوه من المعاملة فيما يعمله بعد ذلك من ساير حركاته وسكناته وان يراد منه ان يكون عابد الله جل جلاله في ساير تصرفاته ولقد رايت في حكايات اهل المراقبات ان بعضهم كان يرفق له مدة صحبته مدة من الاوقات من الاوقات في سفينة مع قوم وفيها حنطة والحنطة ليست لواحد منهما فغفل احدهما واخذ بيده من الحنطة واكل منها حبة واحدة فنظر اليه رفيقه وقال ما هذا قال غفلت عن نفسي فقال له ما معناه تكون بين يدي الله جل جلاله وهو مطلع عليك وهو سبحانه لو كان عليه الشغل كالمشغول بدوام وجودك وحياتك وعافيتك والاحسان اليك وتشتغل انت عنه لا اصاحبك بعدها انا اخاف ان اكتسب من غفلتك وقال ايها الملاح قدم الى الشط فقدم ففارقه وانفصل عنه

اما تقولون كذا او فاقعدوا		يا كل من رام السما يصعد	
عن تعب او يرد ساقه او لا		ومسحت غيره سياق يد	
لو شرب الانسان وهو وادع		لقطع القصام وهو مغمد	

الفصل الثاني والعشرون فيما نذكره من دعاء الغروب وتحرير الصحيفة التي اثبتها الملكان

وما نختم به لنعرض على علام الغيوب **يقول** السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة الكامل رضي الدين ركن الاسلام ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس العلوي الحسني شرف الله قدره وقدس في الملاء الاعلى ذكره رويت باسنادي الى محمد بن يعقوب الكليني فيما رواه في كتاب الايمان والكفر عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الحسن الماضي صلوات الله عليه قال ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسنا ازداد الله وان عمل سيئا استغفر الله وتاب اليه **اقول** انا قارب غروب الشمس من يومك وانت سليم مما يقتضي استحقاق عقوبتك او معاتبتك ولومك فانت ذلك العبد السعيد وهذا المقام لغير المعصوم نادر مولينا امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه انه بغضها وحقرها وكرهها الاولياء وخاصته واحبائه فقال عليه السلم ولم يكن فيما حسنا الا بغض الله وتعظيمنا ما صغر الله لكفى بذلك محادة لله وخروجا عن امره **قلت** انا فكيف اذا اردنا على هذه المصائب بان يكون توكلنا على حولنا وقوتنا والمال والامال الخائبة اقوى في نفوسنا او ثقتنا بوعد سلطان المعاد وخوفنا من وعيد بعض الانام اشق علينا من وعيد سلطان الليالي والايام ومرادنا من حب بعضنا لبعض احلى عندنا واقوى من حبنا لله جل جلاله او قربه منا واقبال بعضنا على بعض اتم عندنا من اقبالنا عليه جل جلاله او طلب اقباله علينا ومدح بعضنا البعض اوقع في نفوسنا من مدحنا او طلب مدحه لنا وذم بعضنا البعض اصعب عندنا من ذمه لنا او ذم بعض اعدائه له جل جلاله فانا قد نصاحب من الكفار من بذمه ولا نسامح بمصاحبته من يعاب فيحثنا ما يعمل العظيم من ذلك في حق الله جل جلاله وان اتسا بعضنا ببعض اتم علينا من الانس بجلاله وحضوره واحسان بعض الى بعض اعظم في نفوسنا من احسانه الذي نعجز عن شكر كبيره وطلب الحوائج منا والقيام فيها بالعبادة اخف علينا من القيام في فروضه او مندوباته او اتباع مراده وغير ذلك من

سقم الالباب التي تضيق عنها مضمون هذا الكتاب وما اهكذا تضمن كتابه جل جلاله فيما بين اهل هذه الملة بل قال جل جلاله ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله وروى محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الروضة باسناده في اول خطبة عن مولينا علي صلوات الله عليه اما بعد فان الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه واله بالحق ليخرج عباده من عبادة عباده الى عبادته ومن عهود عباده الى عهوده ومن طاعة عباده الى طاعته ومن ولاية عباده الى ولايته ولقد رايت في بعض الاحاديث ان الله جل جلاله شكى الى بعض انبيائه وخاصته من ظلم عباده لمقدس جلالته **قلت** انا وكيف لا يشكو لسان الحال اذا لم تقع الشكوى من لسان المقال ونحن على ما شرحنا بعضه من سوء الاعمال وقد بلغ جهل مماليكه وعبيده الى انه خلقهم وحده جل جلاله وما شركه احد في خلقهم وتقديرهم فقال جل جلاله منبها لهم على انفراده بانشائهم وتدبيرهم نحن خلقناكم فلولا تصدقون افرايتم ما تمنون ءانتم تخلقونه ام نحن الخالقون وقال جل جلاله ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم ولما خلقهم حتى هيا لهم الارضين مهدا والسماء سقفا ولم يجعل لها عمادا والجبال للارض اوتادا واجرى لهم الانهار وغرس لهم الاشجار ورتب لهم الليل والنهار وبالغ في عمارة هذا المسكن والدار وكلما يحتاجون اليه مدة الاعمار وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار ثم ربّاهم بالرفق والاكرام ثم صاحبهم بعد البلوغ بالجميل والاحترام وقال جل جلاله ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ولما اساؤا العبودية عاملهم بالعفو والستر فلا بحق الانشاء عرفوا ولا بحقوق التربية اعترفوا ولا عهد حقوق الصحبة الجميلة وقفوا ولا من ستره وحلمه استحيوا وانصفوا ولا بحق المملكة والسيادة قاموا لجلاله ولا بحق العبودية نهضوا لاقباله ولا لاجل جوده ووجوده ولا لاجل تهديده ووعيده

وبلغ الامر الى ان تصرفوا في انفسهم تصرف الاحرار فلا ترى على الوجوه والحركات والسكنات انهم في حضرة مولاهم الذي يراهم فيكون عليهم ذل العبودية والانكسار وكان هذا من اصعب الاخطار ثم اعارهم دارا الى وقت معلوم وعرفهم انه يخرجهما منهم الى غيرهم بتقدم رسول وكرسوم فتصرفوا فيها تصرف المالكين ولما جاء رسوله ملك الموت بتقدم خرجوا منها خروج المنازعين له والكارهين واعارهم اموالا لينفقوه في رضاه فتصرفوا فيه تصرف من ليس على يده يد اخرى ولا مولاه يراه وتملكوا عليه حتى بلغ سوء ادبهم بين يديه الى انه اذا كتب اليهم كتابا او بعث محمدا رسولا يطلب من اموالهم كثيرا او قليلا ليصرفها في عمارة دار اخرتهم واخراهم كرهوا اخراجها عن ايديهم وكانه يخرجها الى سواهم وصاروا كانهم هم المالكون لها وكان الله جل جلاله هو المستعير وكان هذا من المهالك العظيم الكبير وبلغ سوء العبودية الى انهم عزلوا مولاهم من مقام الالهية وصاروا لا يرضون في تدبيره الا ما وافق رضاهم وكانهم يريدون ان يكون التدبير لهم واليهم في دنياهم واخرتهم فمن يكون على هذا السبيل او دونه بقليل الا يكون وجهه اسود عند المطلع على اسراره وصحيفته سوداء عند الله وعند الملائكة الحفظة له في ليله ونهاره ولما عرف الائمة صلوات الله عليهم ما بلغت اليه الحال وكان حديث العباد اليهم اشاروا بما اطلعهم الله جل جلاله ورسوله عليه ان يكون ابتداء الصحيفة واخرها خير ليغفر ما بين ذلك من حديث الغفران اليه جل جلاله وتقديس كماله **اقول** فمما رويته بعدة طرق الى الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان رضي الله عنه من اماليه قال اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد ابن خالد عن خلف بن حماد عن ابي جميلة عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر الباقر عن ابيه زين العابدين

قال ان الملك الموكل بالعبد يكتب في صحيفة اعماله فاملوا اولها واخرها خيرا يغفر لكم ما بين ذلك
ومما اورويه باسنادي الى جدي ابي جعفر الطوسي مما يرويه عن محمد بن علي بن محبوب ونقلته من خطه
عن علي بن السندي عن جعفر بن محمد بن عبد الله عن عبد الله بن ميمون عن جعفر عن ابيه قال
ما من يوم ياتي على ابن آدم الا قال ذلك اليوم يا ابن آدم انا يوم جديد وانا عليك شهيد
فافعل في خيرا اشهد لك به يوم القيمة فانك لن تراني بعدها ابدا **أقول** فاذا صار اواخر نهار
هذا العبد الكثير العثار وهو على ما ذكرناه من سوء العبودية والاصرار فليقبل بقلبه الى بارئه
ربه ويتذكر ما جناه في ساير يومه من السرائر والظواهر ويتوب منه توبة عبد ذليل حاضر
بين يدي مالك قادر قاهر وان لم يذكر ما سلف في نهاره فيدل على قلة الاكرام بالمطلع
على اسراره فيتوب على سبيل الجملة من ساير ذنوبه باطنها وظاهرها اولها واخرها فان لم
توافقه نفسه على مقام التوبة باخلاص الطوية وصدق النية فيكون على صفة اهل الاصرار
اذا خافوا من القصاص ان يهلكوا بالبوار والدمار وخراب الديار ويقف بين يدي الله ويساله
الصفح والعفو عنه فقد يعفو المولى عن عبده وهو غير راض منه وان لم تصدق سريرته ولم
يكمل ارادته في الخلاص طلب العفو بذل المضطرين من الجناة وخوف المتمردين من العصاة فانه
على صفة من قد استسلم لمولاه وحمل نفسه الى موضع القود بما جناه وليكن على صفات المستسلم
الذليل للمالك الاعظم الجليل وليدع على ما كنا وصفناه من اداب اهل المناجات **أقول**
وان كنت مع قوم غافلين فاياك ان تشتغل بهم عن مولاك مالك سعادتك في الدنيا والدين
وافعل ما رواه محمد بن يعقوب الكليني رض في كتاب الدعاء من كتاب الكافي باسناده عن شهاب بن عبد ربه
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا تغيرت الشمس فاذكر الله عز وجل وان كنت مع قوم
يشغلونك فقم وادع **أقول** ومن العمل عند تغير الشمس للغروب ان تعمل وتقول كما رويناه

باسنادنا الى الربيع بن محمد بن عمر المسلي ومسليه قبيلة من مذحج باسناده في كتاب اصله عن سلام بن ابي
عمرة عن ابي جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا احمرت الشمس على قلة الجبال هملت
عيناه دموعا ثم قال امسى ظلمي مستجيرا بعفوك وامست ذنوبي مستجيرة بمغفرتك
وامسى خوفي مستجيرا بامانك وامسى ذلي مستجيرا بوجهك الباقي الكريم اللهم
البسني عافيتك وغشني برحمتك وجللني كرامتك وقني شر خلقك من الجن
والانس يا الله يا رحمن يا رحيم ويقول ما رواه احمد بن عثمان بن احمد الجباني عن ابي محمد
ابي علي بن محمد قال حدثنا الحسين بن علي بن سفيان البزوفري ره قال حدثنا ابو الحسن الايادي علي بن مخلد
قال حدثنا الهمام بن نهيك عن احمد بن هليل عن ابن ابي عمير عن امية بن علي قال قال ابو عبد الله عليه السلم
من قال عند غروب الشمس في كل يوم يا من ختم النبوة بمحمد صلى الله عليه وآله اختم لي في يومي هذا
بخير وشهري بخير وسنتي بخير وعمري بخير فمات في تلك الليلة او في تلك الجمعة او في ذلك
الشهر او في تلك السنة دخل الجنة **أقول** ويكبر الله جل جلاله مائة تكبيرة قبل الغروب فقد روينا
باسنادنا الى جعفر بن سليمان وهو من اصحابنا الثقات في كتاب ثواب الاعمال قال ص علي بن الحسين ع
من قال مائة مرة الله اكبر قبل مغيب الشمس كان افضل من عتق مائة رقبة ويقول ايضا ما رواه
ابو محمد هرون بن موسى رض قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا الحسين بن هرون بن حمدونا
المدايني عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن ابي داود المسترق عن محسن عن يعقوب بن شعيب
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما على احدكم ان يقول اذا اصبح وامسى ثلاث مرات اللهم مقلب
القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي
من لدنك رحمة انك انت الوهاب واجرني من النار برحمتك اللهم امدد لي في
عمري واوسع علي في رزقي وانشر علي رحمتك وان كنت عندك في ام الكتاب

شقيا فاجعلني سعيدا فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب ويقول ايضا
ما رواه علي بن مهزيار عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الفجر والمغرب تقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات وتقول اعوذ بالله السميع العليم من
همزات الشياطين واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر مرات
وتقول ايضا ما رواه علي بن مهزيار عن محمد بن علي عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد السلم بن
سالم البجلي عن عامر بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اصبحت وامسيت فضع يدك
على راسك ثم امرها على وجهك ثم خذ بمجامع لحيتك وقل احطت على نفسي واهلي
ومالي وولدي من غائب وشاهد بالذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
الرحمن الرحيم الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في
الارض الى وهو العلي العظيم فاذا قلتها بالغداة حفظت في نفسك واهلك وولدك حتى
تمسي واذا قلتها بالليل حفظت حتى تصبح وتقول ايضا ما رواه صفوان بن يحيى برفعه
عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال انما سمي نوح عبدا شكورا لانه كان يقول هذا كل صباح ومساء
اللهم اني اشهدك انه ما امسى واصبح بي من عافية او نعمة في دين او دنيا
فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر على كل حال زاد الشيخ السعيد
ابو جعفر الطوسي رض في روايته لذلك بعد قوله لك الحمد ولك الشكر حتى ترضى وبعد الرضا
أقول ومما رويناه عن جدي ابي جعفر الطوسي فيما يرويه عن محمد بن علي بن محبوب شيخ القميين
في زمانه ووجدته بخطه رض عن ايوب بن نوح عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي عن

ابي سعيد عن ابان بن ابي عياش عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم مرة اذا امسى ومرة اذا اصبح بعث الله ملكا
الى الجنة معه مكاتل من الفضة يكيل له من طين الجنة ومسك اذفر ثم يغرس له غراسا ثم
يحيط عليه حائطا ثم يبوب عليه بابا ثم يعلقه ثم يكتب على الباب هذا بستان فلان بن فلان
أقول ورواه ايضا الربيع بن محمد المسلي في كتاب اصله باسناده الى محمد بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم من غير تعجب محى الله عنه الف سيئة واثبت له
الف حسنة وكتب له الف شفاعة ورفع له الف درجة وخلق الله من تلك الكلمة طائرا ابيض
يطير ويقول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم الى يوم القيمة ويكتب ثوابها ويستحب ان
يدعوا بدعاء العشرات فانه مما يدعى به عند المساء والصباح وسياتي ذكره في تعقيب الصبح وفي
افضل مواضع الدعاء به بعد العصر من ايام الجمعات ان شاء الله تعالى ويقول ايضا ما قاله امير المؤمنين
صلوات الله عليه عند مبيته على فراش النبي صلى الله عليه وآله يقيه بمهجته من الاعداء فانه من
مهمات الدعاء عند الصباح والمساء فروي انه لما ورد الصادق عليه السلم العراق اجتمع
اليه الناس فقالوا يا مولانا تربة قبر الحسين عليه السلم شفاء من كل داء فهل هي امان من كل خوف
فقال نعم اذا اراد احدكم ان يكون امانا من كل خوف فليأخذ السبحة من تربته ويدعو بدعاء
ليلة المبيت على الفراش ثلاث مرات وهو امسيت اللهم معتصما بذمامك المنيع
الذي لا يطاول ولا يحاول من شر كل غاشم وطارق من ساير من خلقت
وما خلقت من خلقك الصامت والناطق من كل مخوف بلباس سابغة
ولاء اهل بيت نبيك عليهم السلم محتجبا من كل قاصد لي باذية بجدار
حصين الاخلاص في الاعتراف بحقهم والتمسك بحبلهم موقنا ان

الحق لهم ومعهم وفيهم وبهم من شر كلما اتقيه باعظيم جحرت الاعادى
عنى ببديع السموات والارض انا جعلنا فى بين ايديهم سدا ومن خلفهم
سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون ثم يقبل التربة ويضعها على عينيه ويقول
اللهم انى اسئلك بحق هذه التربة وبحق صاحبها وبحق جده وبحق
ابيه وبحق امه وبحق اخيه وبحق ولده الطاهرين اجعلها شفاء من
كل داء وامانا من كل خوف وحفظا من كل سوء ثم يضعها فى جيبه فان فعل
ذلك فى العشاء لا يزال فى امان حتى العشاء وان فعل ذلك فى الغداة لا يزال فى امان الله حتى الغداة
ويقول ايضا اللهم ما قصرت عنه مسئلتى وعجزت عنه قوتى ولم
تبلغه فطنتى تعلم فيه صلاح امر اخرتى ودنياى فصل على محمد
وال محمد وافعله بى بلا اله الا انت بحق لا اله الا انت برحمتك فى عافية
سبحان الله رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
ثم تسلم على الملكين الحافظين سلام الوداع كما سلمت عليهما عند اقبال النهار وتستودعهما
الله جل جلاله وتفترق انت وهما على حسن الصحبة فى الاعلان والاسرار وحفظ المراقبة لله
واحترام رسله وحفظته ويجعل ذلك كله خدمة لله ومن جملة عبادته وقد قدمنا
فى الفصل الرابع عشر ما يقال عند دخول المساجد الى حين الدخول فى الصلوة فاذا اردت
صلوة المغرب او العشائين فى المسجد فاعمل بما قدمناه **الفصل الثالث والعشرون**
فى تلقى الملكين الحافظين عند ابتداء الليل وفى صفة صلوة المغرب وما نذكره من تعقيبها
يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة الكامل رضى الدين ركن الاسلام والمسلمين
جمال العارفين ابو القسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس العلوى الفاطمى الحسنى

شرف الله قدره وقدس فى الملاء الاعلى ذكره ايها العبد ان كنت مسلما مصدقا بالقرآن فانت
تجد على قلبك على اليقين والتصديق لقوله جل جلاله ان عليكم لحافظين كراما كاتبين وتكون
مستعدا لقدومهما كما تستعد لقدوم رسول قد عرفت انه يصل اليك من بعض ملوك الدنيا
الذين هم من بعض مماليك سلطان العالمين فيكون لورودهما وحضورهما فى قلبك موضع
يستدل به على تصديقك لسيد المرسلين فان فى عباد الله جل جلاله العارفين من يعرف وقت
حضورهما ووقت انفصالهما عند المساء والصباح باسرار لا تعرفها بالعبادة بل انشاء الله
جل جلاله اعرفك ذلك حتى تعلمه على الايضاح فانه جل جلاله يقول لاهل الاعتراض عليه
فى الرحمات اهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحيوة الدنيا ورفعنا
بعضهم فوق بعض درجات فان لم تجد والملكين الحافظين محلا فى قلبك فى اول ليلك
ولا فى اول نهارك فتوسل بالله جل جلاله فى مداواة دينك او عقلك فانك سقيم فى دينك
ويقينك وفى قلبك واسرارك واياك ان تقول فقد رايت فلانا وفلانا وصاحبته ليلا
ونهارا فما رايت عنده بهذين الملكين اهتماما ولا اعتبارا لانك ان كنت مصدقا بالكتاب
والرسول فانك لا تلتفت الى اهل الغفلة ولا تقتدى بهم وانما تعمل بالمعقول والمنقول
فان اكثر الناس فى هذه الاوقات فى غفلة هائلة وان لطف الله جل جلاله بهم وتداركهم بما
هو جل جلاله اهله من العنايات وقد نبهناك على تحقيق ما قلناه عند وداع الملكين وقت
الغروب وكشفنا ذلك بالمعقولات وبالروايات وهو حجة على ما لعله ذلك لعالم الغيوب
اقول فاذا ذهبت الحمرة من افق المشرق مع ارتفاع موانع مشاهدتها او غلب الظن بزوالها
عند الموانع الحائلة بين العبد وبين معرفتها وكان وقت حضور ملكى الليل بمقتضى
المنقول فى الروايات اذا كنت لا تعرف ذلك من طرف الواحم الربانيات فسلم عليهما مثل

سلامك عند اقبال النهار واشهد الله جل جلاله واشهدهما بما اشهدت ملكى النهار
فقد روى محمد بن يعقوب الكلينى رض باسناده فى كتاب الكافى قال كان على عليه السلام اذا امسى قال
مرحبا بالليل الجديد والكاتب الشهيد اكتبا بسم الله ثم يذكر الله عز وجل الى ان
فاخر السلام عليهما الى بعد صلوة المغرب فقد روى ذلك فى بعض الروايات ثم اذن لصلوة المغرب
كما تقدم ذكره فى صفة الاذان عند صلوة الظهر وقل بعد الاذان او قبله بحسب التوفيق
فى الامكان ما رواه ابو محمد هرون بن موسى رض قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا الحسن بن
احمد المالكى قال حدثنا احمد بن هليل الكرخى عن العباس الشامى عن ابى الحسن موسى بن جعفر
صلوات الله عليهما قال كان جعفر بن محمد يقول من قال حين يسمع اذان الصبح واذان المغرب
هذا الدعاء ثم مات من يومه او من ليلته كان تائبا اللهم انى اسئلك باقبال ليلك
وادبار نهارك وحضور صلوتك واصوات دعاتك وتسبيح ملائكتك
ان تصلى على محمد وال محمد وان تتوب على انك انت التواب الرحيم
اقول فاذا فرغت من الاذان وهذا الدعاء فقل ما رواه ايضا ابو محمد هرون بن موسى رض
قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة
قال حدثنا الحسن بن معوية بن وهب عن ابيه قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام وقت
المغرب فاذا هو قد اذن وجلس فسمعته يدعو بدعاء ما سمعت بمثله قط فقال
هذا دعاء امير المؤمنين صلوات الله عليه ليلة بات على فراش رسول الله صلى الله عليه واله
وهو يا من ليس معه رب يدعى يا من ليس فوقه خالق يخشى يا من ليس
دونه اله يتقى يا من ليس له وزير يغشى يا من ليس له بواب ينادى
يا من لا يزداد على كثرة السؤال الا كرما وجودا يا من لا يزداد على

عظم الجرم الا رحمة وعفوا صل على محمد وال محمد وافعل بى ما انت اهله فانك
اهل التقوى واهل المغفرة وانت اهل الجود والخير والكرم **يقول** السيد الامام
العالم العامل المحقق المخلص الفقيه العلامة الكامل الورع رضى الدين ركن الاسلام والمسلمين
جمال العارفين افضل السادة ابو القسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس العلوى
الفاطمى الحسنى شرف الله قدره وقدس فى الملاء الاعلى ذكره اما ما تضمن هذا الدعاء من كون
مولينا ابى عبد الله عليه السلام جلس بعد اذان المغرب فانه اعرف باسرار الله فى وقت دون وقت
على التحقيق وقد رويت روايات ان جماعة من اهل التوفيق ولعل الجلوس بينهما فى وقت دون
وقت او بتفريق دون تفريق واما قوله عليه السلام ان هذا دعاء مولينا امير المؤمنين صلوات الله عليه
ليلة بات على فراش رسول الله صلى الله عليه واله فلعل هذا لمنافيا لما رويناه من دعاء المبيت
المذكور بان يكون قد دعى مولينا امير المؤمنين عليه السلام بهما بحسب الحديث الماثور فاذا فرغ
من الدعاء كما تقدم بعد اذان الظهر وكما ذكرناه الان فليقم الى الاقامة وليات بها على ما تقدم
من البيان وليدع بعدها بما وصفناه ورويناه فى ذلك المكان **اقول** وان كان ممن له عادة
بالسهو فى الصلوة المغرب فليقرء فى الركعة الاولى والثانية منهما ما رواه محمد بن ابى عمير
عن عمر بن يزيد قال شكوت الى ابى عبد الله عليه السلام السهو فى المغرب فقال عليه السلام صلها
بقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ففعلت ذلك فذهب عنى ثم يتوجه بالسبع
التكبيرات وادعيتها كما قدمناه وينوى انه يصلى فريضة عشاء المغرب اداء لوجه
وجوبها يعبد الله بها لانه اهل للعبادة ويكبر تكبيرة الاحرام وهى من جملة السبع التكبيرات
ويصلى ثلاث ركعات كما وصفناه فى صفة صلوة الظهر على الترتيب الذى شرحناه
الا انه يجهر هيهنا بقراءة الحمد والسورتين فى الركعتين الاوليين ويخافت فى قراءة الحمد

في الركعة الثالثة فاذا فرغ من السجدتين في الركعة الثالثة لا يقوم بل يجلس على صفة جلوسه
للتشهد ويتشهد بعد السجدتين كما ذكرناه في تشهد الثاني لصلوة الظهر ويسلم كما وصفناه
فاذا سلم من صلوة المغرب رفع يديه بالثلاث تكبيرات وقال ما شرحناه انه يقال عند كل
فريضة من الخمس المفروضات من الدعوات ومن تسبيح الزهراء عليها السلم وتلك المهمات **اقول**
ثم يخاطب الملكين الحافظين فيقول ما روى على بن الصلت عن اسحق واسمعيل ابني محمد بن
عجلان عن ابيهما قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا امسيت واصبحت فقل في دبر الفريضة
في صلوة المغرب وصلوة الفجر استعيذ بالله من الشيطان الرجيم عشر مرات ثم قل
اكتبا رحمكما الله بسم الله الرحمن الرحيم امسيت او اصبحت بالله مؤمنا على دين
محمد صلى الله عليه وآله وسلم وسنته وعلى دين على عليه السلم وسنته وعلى دين
فاطمة عليها السلم وسنتها وعلى دين الاوصياء عليهم السلم وسنتهم آمنت
بسرهم وعلانيتهم وبغيبهم وشهادتهم واستعيذ بالله في ليلتي هذه ويومي
هذا بما استعاذ منه محمد وعلى وفاطمة والاوصياء صلى الله عليهم وارغب الى الله
فيما رغبوا فيه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم يقول ما رواه ابو خالد احمد بن
محمد بن سليمان الرازي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابرهيم بن مهزيار عن الحسن بن
محبوب عن ابي عبد الله عليه السلم من قال بعد صلوة الفجر وبعد صلوة المغرب قبل ان يثني رجليه
او يكلم احدا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما اللهم صل على محمد النبي وعلى ذريته وعلى اهل بيته مرة واحدة
يقضي الله تعالى له مائة حاجة سبعون منها للاخرة وثلثون منها للدنيا ويقول ايضا
ما رواه ابو محمد هرون بن موسى رض قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا الحسن بن

ابان

الحسن بن ابان قال حدثنا سعيد عن اسمعيل بن همام عن ابي الحسن يعني الرضا عليه السلم
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه من قال بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم سبع مرات وهو ثاني رجليه بعد المغرب قبل ان يتكلم وبعد الصبح
قبل ان يتكلم صرف الله تعالى عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ادناها الجذام والبرص
والسلطان والشيطان ومما رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني باسناده في
كتاب الدعاء من كتاب الكافي عن الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
صلى الغداة فقال قبل ان ينقض ركبته عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو
على كل شيء قدير وفي المغرب مثلها لم يلق الله عز وجل عبد بعمل افضل من عمله الا من جاء
بمثل عمله ويقول ايضا بعد صلوة المغرب وبعد صلوة الفجر سبحانك لا اله الا انت
اغفر لي ذنوبي كلها جميعا فانه لا يغفر الذنوب كلها الا انت فقد روى الحسن بن محبوب
عن ابي ايوب وعن محمد بن مسلم عن ابي جعفر يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله وفي حديث
هذا المراد منه ان العبد اذا قال ذلك قال الله جل جلاله للملئكة اكتبوا لعبدي المغفرة
بمعرفته انه لا يغفر الذنب كلها جميعا الا انا ويقول ما رواه ابو محمد هرون بن موسى
قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد الجعفي عن ابيه قال كنت كثيرا ما اشتكي عيني
فشكوت ذلك الى ابي عبد الله عليه السلم فقال الا اعلمك دعاء لدنياك واخرتك وبلاغا
لوجع عينك قلت بلى قال تقول في دبر الفجر ودبر المغرب اللهم اني اسئلك بحق محمد
وآل محمد ان تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في

قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك ابدا
ما ابقيتني **اقول** ولا يكره من تعقيب المغرب قبل ان يصلي نوافلها الا ان ضاق وقت نوافلها
الى زوال الشفق من افق المغرب وكان جماعة من العارفين لا يتكلمون مع غير الله تعالى بين المغرب والعشاء
الاخرة فانه وقت مختص بمناجات علام الغيوب ونجاح المطلوب بامتحان فاذا اشتغل
بهذه الدعوات قبل نافلة المغرب ان يزول الشفق من افق المغرب فيؤخر ما يضيق عليه الاوقات
من الدعوات الى بعد صلوة نوافل المغرب فهي لجبره فضيلة في بعض الروايات **اقول** فان لم
يتمكن العبد من ترك الكلام مع غير الله جل جلاله حتى يصلي الاربع ركعات نافلة المغرب فقد روينا
باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي فيما يرويه عن محمد بن علي بن محبوب باسناده الى الحكم بن
مسلم عن ابي العلاء الخفاف عن ابي عبد الله عليه السلم قال من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم
حتى يصلي ركعتين كتبتا له في عليين فان صلى اربعا كتبت له حجة وعمرة مبرورة ورويناها
ايضا عن الشيخ جعفر بن سليمان فيما رواه في كتاب ثواب الاعمال ورويناه ايضا
باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما رواه في اماليه **الفصل الرابع والعشرون** في نوافل
المغرب وما نذكره من الدعاء فيها وبينها وعقيبها اذا فرغ العبد مما ذكرناه فليقم الى
صلوة نافلة المغرب وهي اربع ركعات كل ركعتين بتسليم ودعوات **ذكر رواية**
بما يقرأ في الاربع الركعات من نوافل المغرب رواها ابو محمد هرون بن موسى رض قال حدثنا
محمد بن همام قال حدثنا احمد بن ما بنداد عن احمد بن هليل الكرخي قال حدثني حاتم بن
الفرج قال سألت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم عما يقرأ في الاربع الركعات فكتب بخطه
في اول ركعة قل هو الله احد وفي الثانية انا انزلناه وفي الركعتين الاخرتين في اول ركعة منهما
ايات من اول البقرة ومن وسط السورة والهكم اله واحد ثم يقرأ قل هو الله احد خمس عشر مرات

ويقرأ في الركعة الرابعة اية الكرسي واخر سورة البقرة ثم يقرأ قل هو الله احد خمس عشر مرات
ذكر رواية اخرى بما يقرأ في الركعتين الاولتين ذكر شيخنا جدي السعيد ابو جعفر الطوسي
انه يقرأ في اول ركعة من نوافل المغرب الحمد وثلاث مرات قل هو الله احد وفي الثانية الحمد
وانا انزلناه واما الركعتان الثالثة والرابعة فروى المفضل محمد بن عبد الله ره قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مسعود العياشي قال حدثنا ابي عن جعفر بن محمد عن العمركي وعن علي بن محمد
ابن شجاع عن القاسم الهروي عن ابي سعيد الادمي رفعه الى ابي الحسن عليه السلم وابي جعفر عليهما السلم
انهما كانا يقرآن في الركعتين الثالثة والرابعة من نوافل المغرب في الثالثة الحمد واول الحديد
الى عليم بذات الصدور وفي الرابعة الحمد واخر الحشر **ذكر ما يزيد من الدعاء** في اخر
سجدة من نوافل المغرب وفضل ذلك روى محمد بن علي بن محمد اليزدابادي قال حدثنا احمد بن
محمد بن يحيى العطار عن سعيد بن عبد الله عن الحسين بن سيف عن اخيه عن علي عن ابيه سيف
عن عميرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال في اخر سجدة من النافلة
بعد المغرب ليلة الجمعة وان فعله كل ليلة كان افضل يقول اللهم اني اسئلك بوجهك
الكريم وباسمك العظيم ان لا يغفر الذنب العظيم الا العظيم سبع مرات فاذا قاله
انصرف وقد غفر الله له وفي رواية اخرى انه يعدل ستين حجة من اول الليل **ذكر صفة صلوة**
الركعتين الاولتين من نوافل المغرب يبتدي بهما بنية انك تصلي نافلة المغرب لوجه ندبهما تعبدا
لله لانه اهل للعبادة ثم تكبر سبع تكبيرات بالدعوات كما شرحناه في اول ركعة من نوافل الزوال
ويتوجه كما ذكرناه ويقرأ بعد التوجه الحمد ويقرأ بعد الحمد ما يختاره مما قد رويناه فاذا تمت
من الركعة الاولى من المغرب تقرأ الحمد وما يختاره من احدى الروايتين كما ذكرناه ثم يتم
الركعة الثانية كما وصفناه في اول ركعة من نوافل الزوال واوضحناه وتسلم فاذا سلمت كبرت

ثلاثا كما قدمناه وتسبح تسبيح الزهراء عليها السلام كما وصفناه ثم تدعو بعد هاتين الركعتين فتقول
اللهم انك ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى واليك الرجعى والمنتهى وان لك
الممات والمحيا وان لك الآخرة والاولى اللهم انا نعوذ بك من ان نذل ونخزى
وان نأتي ما عنه تنهى اللهم اني اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد واسألك
الجنة برحمتك واستعيذ بك من النار بقدرتك واسألك من الحور العين بعزتك
واجعل اوسع رزقي عند كبر سني واحسن عملي عند اقتراب اجلي واطل في طاعتك
وما يقرب منك ويحظي عندك ويزلف لديك عمري واحسن في جميع احوالي
واموري معونتي ولا تكلني الى احد من خلقك وافضل علي بقضاء جميع
حوائجي للدنيا والآخرة وابدأ بوالدي وولدي وجميع اخواني المؤمنين
في جميع ما سألتك لنفسي وثن بي برحمتك يا ارحم الراحمين ثم تقوم الى الركعتين الاخريين
من نوافل المغرب وتتمهما كهيئة الركعتين الاوليين وتبتدئ بهما بتكبيرة الاحرام وتقرأ الحمد
وما تختاره من احد الروايتين المتقدم ذكرهما بعد الحمد وتركع وتسجد كما ذكرناه في الركعتين
الاوليين من نوافل الزوال ثم تقوم الى الركعة الثانية من هاتين الركعتين من نافلة المغرب فتقرأ الحمد
وما تختاره بعد الحمد من احدى الروايتين وتقنت كما كنا وصفناه في قنوت نوافل الزوال
وتركع وتسجد السجدة الاولى كما قدمناه ثم تسجد السجدة الاخرى كما شرحناه وتزيد فيها
من الدعاء ما رويناه من قول اللهم اني اسألك بوجهك الكريم الى آخره سبع مرات وتجلس
وتتمم التشهد وتسلم وتكبر الثلاث التكبيرات وتسبح تسبيح الزهراء عليها السلام كما
قدمناه ثم تدعو بعد هاتين الركعتين فتقول اللهم بيدك مقادير الليل والنهار
وبيدك مقادير الشمس والقمر وبيدك مقادير الغنى والفقر وبيدك مقادير

الخذلان والنصر وبيدك مقادير الموت والحياة وبيدك مقادير الصحة والسقم
وبيدك مقادير الخير والشر وبيدك مقادير الجنة والنار وبيدك مقادير الدنيا
والآخرة اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك لي في ديني ودنياي وآخرتي وبارك
لي في اهلي ومالي وولدي واخواني وجميع ما خولتني ورزقتني وانعمت به
علي ومن احدثت بيني وبينه معرفة من المؤمنين واجعل ميله الي ومحبته لي
واجعل منقلبنا الى خير دائم ونعيم لا يزول اللهم صل على محمد وآل محمد واقصر
املي عن غاية اجلي واشغل قلبي بالآخرة عن الدنيا واعني على ما وصفت علي
من طاعتك وكلفتنيه من رعاية حقك واسألك فواتح الخير وخواتمه واعوذ
بك من الشر وانواعه خفيه ومعلنه اللهم صل على محمد وآله وتقبل عملي وضاعفه
لي واجعلني ممن يسارع في الخيرات ويدعوك رغبا ورهبا واجعلني لك من
الخاشعين اللهم صل على محمد وآله وفك رقبتي من النار واوسع علي من رزقك
الحلال وادرأ عني شر فسقة الجن والانس وشر فسقة العرب والعجم وشر كل
ذي شر اللهم وايما احد من خلقك ارادني او احدا من اهلي وولدي واخواني واهل
خزانتي بسوء فاني ادرأ بك في نحره واعوذ بك من شره واستعين بك عليه فصل
على محمد وآله وخذه عني من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه
ومن تحته وامنعه من ان يصل الي منه سوء ابدا بسم الله وبالله توكلت على الله
انه من يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا
اللهم صل على محمد وآله واجعلني واهلي وولدي واخواني في كنفك وحفظك
وحرزك وحياطتك وجوارك وامنك وامانك وعياذك ومنعك عز جارك

وجل ثناؤك وامتنع عائذك ولا اله الا انت فصل على محمد وآله واجعلني
واياهم في حفظك ومدافعتك وودائعك التي لا تضيع من كل سوء ومن
شر الشيطان والسلطان انك اشد باسا واشد تنكيلا اللهم ان كنت منزلا
باسا او باسك او نقمة من نقمتك بياتا وهم نائمون او ضحى وهم يلعبون
فصل على محمد وآله واجعلني واهلي وولدي واخواني في ديني في منعك و
كنفك ودرعك الحصينة اللهم اني اسألك بنور وجهك المشرق الحي القيوم
الباقي الكريم واسألك بنور وجهك القدوس الذي اشرقت له السماوات و
الارضون وصلح عليه امر الاولين والآخرين ان تصلي على محمد وآله و
ان تصلح لي شأني كله وتعطيني من الخير كله وتصرف عني الشر كله وتقضي
لي حوائجي كلها وتستجيب لي دعائي وتمن علي بالجنة تطولا منك وتجيرني
من النار وتزوجني من الحور العين وابدأ بوالدي واخواني المؤمنين واخواتي
المؤمنات في جميع ما سألتك لنفسي وثن بي برحمتك يا ارحم الراحمين
ومن تعقيب فريضة المغرب بما يختص بها ما روي عن مولينا امير المؤمنين صلوات الله عليه
من الدعاء عقيب الخمس المفروضات فمنها بعد صلوة المغرب اللهم تقبل مني ما كان صالحا
واصلح مني ما كان فاسدا اللهم لا تسلطني على فساد ما اصلحت مني واصلح
لي ما افسدته من نفسي اللهم اني استغفرك من كل ذنب قوي عليه بدني بعافيتك
ونالته يدي بفضل نعمتك وبسطت اليه يدي بسعة رزقك واحتجبت فيه
على الناس بسترك واتكلت فيه على عفوك اللهم اني استغفرك من كل ذنب
تبت اليك منه وندمت على فعله واستحييت منك وانا عليه ورهبتك

وانا فيه ثم راجعته وعدت اليه اللهم اني استغفرك من كل ذنب عملته علمته او
جهلته ذكرته او نسيته اخطأته او تعمدته وهو مما لا اشك ان نفسي مرتهنة
به وان كنت انسيته وغفلت عنه اللهم اني استغفرك من كل ذنب جنيته على
بيدي وآثرت فيه شهوتي او سعيت فيه لغيري او استغويت فيه من تابعني
او كابرت فيه من منعني او قهرته بجهلي او لطفت فيه بحيلة غيري واستزلني اليه
ميلي وهواي اللهم اني استغفرك من كل شيء اردت به وجهك فخالطني فيه
ما ليس لك وشاركني فيه ما لم يخلص لك واستغفرك مما عقدته على نفسي
ثم خالفه هواي اللهم صل على محمد وآله واعتقني من النار وجد علي بفضلك
اللهم اني اسألك بوجهك الكريم الباقي الدائم الذي اشرقت بنوره السماوات
والارض وكشفت به ظلمات البر والبحر ودبرت به امور الجن والانس ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تصلح شأني برحمتك يا ارحم الراحمين ومن تعقيب
فريضة المغرب ايضا ما يختص بها ما روي عن مولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام من الدعاء
عقيب الخمس الصلوات وهو الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون والحمد لله
الذي لا يحصي نعماءه العادون والحمد لله الذي لا يؤدي حقه المجتهدون
ولا اله الا الله الاول والآخر ولا اله الا الله الظاهر والباطن ولا اله الا الله
المحيي والمميت والله اكبر ذو الطول والله اكبر ذو البقاء الدائم والحمد لله
الذي لا يدرك العالمون علمه ولا يستخف الجاهلون حلمه ولا يبلغ المادحون
مدحته ولا يصف الواصفون صفته ولا يحسن الخلق نعته والحمد لله
ذي الملك والملكوت والعظمة والجبروت والعز والكبرياء والجلال والبهاء

والمهابة والجمال والعزة والقدرة والحول والقوة والمنة والغلبة والفضل والطول
والعدل والحق والعلاء والرفعة والمجد والفضيلة والحكمة والغناء والسعة والبسط
والقبض والحلم والعلم والحجة البالغة والنعمة السابغة والثناء والحسن الجميل والآلاء
الكريمة ملك الدنيا والآخرة والجنة والنار وما فيهن تبارك وتعالى الحمد لله الذي
علم أسرار الغيوب واطلع على ما تجن القلوب فليس عنه مذهب ولا مهرب
الحمد لله المتكبر في سلطانه العزيز في مكانه المتجبر في ملكه القوي في بطشه الرفيع
فوق عرشه المطلع على خلقه والبالغ لما أراد من علمه الحمد لله الذي بكلماته قامت
السموات الشداد وثبتت الأرضون المهاد وانتصبت الجبال الرواسي
الأوتاد وجرت الرياح اللواقح وسار في جو السماء السحاب ووقفت على حدودها
البحار ووجلت القلوب من مخافته وانقمعت الأرباب لربوبيته تباركت يا محصي
قطر المطر وورق الشجر ومحيي أجساد الموتى للحشر سبحانك يا ذا الجلال والإكرام
ما فعلت بالغريب الفقير إذا أتاك مستجيرا مستغيثا ما فعلت بمن أناخ بفنائك
وتعرض لرضاك وغدا إليك فجثى بين يديك يشكو إليك ما لا يخفى عليك
فلا يكونن يا رب حظي من دعائي الحرمان ولا نصيبي مما أرجو منك الخذلان
يا من لم يزل ولا يزال ولا يزول كما لم يزل قائما على كل نفس بما كسبت يا من جعل
أيام الدنيا تزول وشهورها تحول وسنيها تدور وأنت الدائم لا تبليك الأزمان
ولا تغيرك الدهور يا من كل يوم عنده جديد وكل رزق عنده عتيد للضعيف
والقوي والشديد قسمت الأرزاق بين الخلائق فسويت بين الذرة والعصفور
اللهم إذا ضاق المقام بالناس فنعوذ بك من ضيق المقام اللهم إذا طال يوم القيمة

على المجرمين فقصر طول ذلك اليوم علينا كما بين الصلوة إلى الصلوة اللهم
إذا دنيت الشمس من الجماجم فكان بينها وبين الجماجم مقدار ميل وزيد في
حرها حر عشر سنين فإنا نسألك أن تظلنا بالغمام وتنصب لنا المنابر و
الكراسي نجلس عليها والناس ينطلقون في المقام آمين رب العالمين أسألك
اللهم بحق هذه المحامد إلا غفرت لي وتجاوزت عني وألبستني العافية في بدني
ورزقتني السلامة في ديني فإني أسألك وأنا واثق بإجابتك إياي في مسألتي
وأدعوك وأنا عالم باستماعك دعوتي فاسمع دعائي ولا تقطع رجائي و
لا ترد ثنائي ولا تخيب دعائي أنا محتاج إلى رضوانك وفقير إلى غفرانك أسألك
ولا آيس من رحمتك وأدعوك وأنا غير محترز من سخطك رب فاستجب لي وامنن
علي بعفوك توفني مسلما وألحقني بالصالحين رب لا تمنعني فضلك يا منان
ولا تكلني إلى نفسي مخذولا يا حنان رب ارحم عند فراق الأحبة صرعتي و
عند سكون القبر وحدتي وفي مفازة القيمة غربتي وبين يديك موقف الامتحان
فاقتي رب أستجيرك من النار فأجرني رب أعوذ بك من النار فأعذني رب أفزع إليك
من النار فأبعدني رب أسترحمك مكروبا فارحمني رب أستغفرك لما جهلت فاغفر لي
قد أبرزني الدعاء الحاجة إليك فلا تؤيسني يا كريم يا ذا الآلاء والإحسان والتجاوز
سيدي يا بر يا رحيم استجب بين المتضرعين إليك دعوتي وارحم بين المنتحبين
بالعويل عبرتي واجعل في لقائك يوم الخروج من الدنيا راحتي واستر بين الأموات
يا عظيم الرجاء عورتي واعطف علي عند التحول وحيدا إلى حفرتي إنك أملي
وموضع طلبتي والعارف بما أريد في توجيه مسألتي فاقض يا قاضي الحاجات

حاجتي فإليك المشتكى وأنت المستعان والمرتجى أفر إليك هاربا من الذنوب فاقبلني و[illegible]
ومن عدلك إلى مغفرتك فأدركني والتجئ بعفوك من بطشك فامنعني واستروح رحمتك
من عقابك فنجني واطلب القربة منك بالإسلام فقربني ومن الفزع الأكبر فآمني وفي
ظل عرشك فظللني وكفلين من رحمتك فهب لي ومن الدنيا سالما فنجني ومن الظلمات
إلى النور فأخرجني ويوم القيمة فبيض وجهي وحسابا يسيرا فحاسبني وبسرائري
فلا تفضحني وعلى بلائك فصبرني وكما صرفت عن يوسف السوء والفحشاء فاصرفهما
عني وما لا طاقة لي به فلا تحملني وإلى دار السلام فاهدني وبالقرآن فانفعني
وبالقول الثابت فثبتني ومن الشيطان الرجيم فاحفظني وبحولك وقوتك وجبروتك
فاعصمني وبحلمك وعلمك وسعة رحمتك من جهنم فنجني وجنات الفردوس فأسكني
والنظر إلى وجهك فارزقني وبنبيك محمد صلى الله عليه وآله فألحقني ومن الشياطين
وأوليائهم ومن شر كل ذي شر فاكفني اللهم وأعدائي ومن كادني بسوء إن أتوا
برا فجبن شجيعهم وفض جمعهم وكل سلاحهم وعرقب دوابهم وسلط عليهم العواصف
والقواصف أبدا حتى تصليهم النار أنزلهم من صياصيهم وأمكنا من نواصيهم
آمين يا رب العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد صلوة يشهد الأولون مع الأبرار
وسيد المتقين وخاتم النبيين وقائد الخير ومفتاح الرحمة اللهم رب البيت الحرام
والشهر الحرام ورب المشعر الحرام ورب الركن والمقام ورب الحل والحرام أبلغ
روح محمد منا التحية والسلام سلام عليك يا رسول الله سلام عليك يا أمين الله
سلام عليك يا محمد بن عبد الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته فهو كما وصفته
بالمؤمنين رؤف رحيم اللهم أعطه أفضل ما سألك وأفضل ما سألته وأفضل

ما أنت مسئول له إلى يوم القيمة آمين يا رب العالمين ومن تعقيب صلوة المغرب أيضا
ما يختص بها من رواية معوية بن عمار عن الصادق عليه السلام في تعقيب الخمس الصلوة المفروضات وهو
اللهم صل على محمد البشير النذير السراج المنير الطهر الطاهر الخير الفاضل خاتم
أنبيائك وسيد أصفيائك وخالص أخلائك ذي الوجه الجميل والشرف
الأصيل والمنبر النبيل والمقام المحمود والمنهل المشهود والحوض المورود
اللهم صل على محمد وآل محمد كما بلغ رسالاتك وجاهد في سبيلك ونصح لأمته
وعبدك حتى أتاه اليقين وصل على آله الطاهرين الأخيار الأنقياء الأبرار
الذين انتجبتهم لدينك واصطفيتهم من خلقك وائتمنتهم على وحيك
وجعلتهم خزان علمك وتراجمة كلماتك وأعلام نورك وحفظة سرك و
أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا اللهم انفعنا بحبهم واحشرنا في
زمرتهم وتحت لوائهم ولا تفرق بيننا وبينهم واجعلنا بهم عندك وجيها
في الدنيا والآخرة ومن المقربين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الحمد لله
الذي أذهب بالنهار بقدرته وجاء بالليل برحمته خلقا جديدا وجعله لنا لباسا
وسكنا وجعل الليل والنهار آيتين لنعلم بهما عدد السنين والحساب الحمد لله
على إقبال الليل وإدبار النهار اللهم صل على محمد وآل محمد وأصلح لي ديني
الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معيشتي وأصلح لي
آخرتي التي إليها منقلبي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت لي
راحة من كل سوء واكفني أمر دنياي وآخرتي بما كفيت به أولياءك وخيرتك
من عبادك الصالحين واصرف عني شرهما ووفقني لما يرضيك عني يا كريم

امسيت والملك لله الواحد القهار ومالك الليل والنهار اللهم وهذا الليل والنهار خلقان من خلقك فاعصمني فيهما بقوتك ولا ترني بما اجرأة مني على معاصيك ولا ركوبا مني لمحارمك واجعل عملي امره واقض لي فيه بالحسنى وامني مكرك ولا تهتك عني سترك ولا تنسني ذكرك ولا تحل بيني وبين حولك وقوتك ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا ولا الى احد من خلقك يا كريم اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك حتى اعي وحيك واتبع كتابك واصدق رسلك واومن بوعدك واخاف وعيدك واوفي بعهدك واتبع امرك واجتنب نهيك اللهم صل على محمد وال محمد ولا تصرف عني وجهك ولا تمنعني فضلك ولا تحرمني عفوك واجعلني اوالي اولياءك واعادي اعداءك وارزقني الرهبة منك والرغبة اليك والخشوع والوقار والتسليم لامرك والتصديق بكتابك واتباع سنة نبيك صلى الله عليه واله اللهم اني اعوذ بك من نفس لا تقنع وبطن لا تشبع وعين لا تدمع وقلب لا تخشع وصلوة لا ترفع وعمل لا ينفع ودعاء لا يسمع واعوذ بك من سوء القضاء ودرك الشقاء وجهد البلاء وشماتة الاعداء ومن الامرضى واعوذ بك من الكفر والفقر والهم والغدر ومن ضيق الصدر ومن شتات الامر ومن داء العضال وغلبة الرجال وخيبة المنقلب وسوء المنظر في النفس والدين والاهل والمال والولد وعند معاينة الموت واعوذ بالله من انسان سوء وجار سوء وقرين سوء ويوم سوء وساعة سوء ومن شر ما يلج في الارض وما يخرج منها ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارق يطرق بخير ومن شر كل دابة ربي اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم الحمد لله الذي قضى عني الصلوة التي كانت على المؤمنين

معصيتك

كتابا موقوتا

كتابا موقوتا فاذا فرغت من تعقيب صلوة المغرب فان شئت ان تسجد سجدتي الشكر الان فاسجدهما كما ذكرتهما وان شئت توخر سجدتي الشكر الى بعد الفراغ من كل ما تعمله بين المغرب وبين العشاء الاخرة من صلوات ودعوات وتكون سجدتي الشكر اخر ما تعمل فافعل **صفة سجدتي الشكر** روى ابو محمد هرون بن موسى رض قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا احمد بن الحسن ابن عبد الملك قال حدثنا الحسن بن محبوب وروى محمد بن علي بن ابي قرة قال حدثنا ابو علي بن محمد رض قال حدثنا الحسين بن علي بن شعبان قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا ابراهيم بن سليمان الخزاز عن الحسن بن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وهو ساجد اسئلك بحق حبيبك محمد صلى الله عليه واله وسلم الا بدلت سيئاتي حسنات وحاسبني حسابا يسيرا ثم قال في الثانية اللهم بحق حبيبك محمد صلى الله عليه واله الا كفيتني مؤنة الدنيا وكل هول دون الجنة ثم قال في الثالثة اسئلك بحق حبيبك محمد صلى الله عليه واله لما غفرت لي الكثير من الذنوب والقليل وقبلت من عملي اليسير ثم قال في الرابعة اللهم بحق حبيبك محمد صلى الله عليه واله لما ادخلتني الجنة وجعلتني من سكانها ولما نجيتني من سفعات النار برحمتك هذا اخر الرواية المذكورة فان خطر لاحد ان هذه الرواية ما تضمنت ان هذه سجدة الشكر لاجل صلوة المغرب فيقال له ان ايراد اصحاب الرواية لها في سجدتي الشكر بعد صلوة المغرب وتعيينهم ان هاتين السجدتين للمغرب يقتضي ان يكونوا عرفوا ذلك من طريق اخر وقد قدمنا عقيب سجدة الظهر ما يقال ويعمل عند رفع راسه فيعمل ذلك بما يكون عاما في سائر سجدة الشكر للفرائض **الفصل الخامس والعشرون** فيما نذكره من صلوة بين نوافل المغرب وبين صلوة العشاء الاخرة وفضل ذلك وثوابها

ذكر فضل التطوع بين العشائين ذكر احمد بن محمد العاصمي قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسن بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن اسمعيل بن زياد عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله صلوا في ساعة الغفلة ولو ركعتين خفيفتين فانهما تورثان دار الكرامة **ذكر رواية اخرى** في فضل ذلك ذكر محمد بن علي بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن وهب عن السكوني عن جعفر عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فانهما تورثان دار الكرامة قيل يا رسول الله وما ساعة الغفلة قال بين المغرب والعشاء **ذكر ما نختار ذكره من الصلوة بين العشائين** بالروايات ايضا حدثت علي بن محمد بن يوسف قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن سليمان الرازي قال حدثنا ابو جعفر الحسني عن محمد بن الحسين الاشتر قال حدثنا عباد بن يعقوب عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال من صلى بين العشائين ركعتين قرا في الاولى الحمد لله وقوله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وفي الثانية الحمد لله وقوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين فاذا فرغ من القراءة رفع يديه وقال اللهم اني اسئلك بمفاتح الغيب التي لا يعلمها الا انت ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا ثم تقول انت ولي نعمتي والقادر على طلبتي تعلم حاجتي

فاسئلك

فاسئلك بحق محمد وال محمد عليه وعليهم السلام لما قضيتها لي وسال الله جل جلاله حاجته اعطاه الله ما سال فان النبي صلى الله عليه واله قال لا تتركوا ركعتي الغفيلة وهما بين العشائين **ومن الصلوة بين العشائين** ما رواه ابو الحسن علي بن الحسين بن احمد ابن علي بن ابراهيم الجواني قال حدثنا سلمة بن سليمان الرازي قال حدثنا عتيق بن احمد ابن رياح قال حدثنا عمر بن سعد الجرجاني قال حدثنا عثمان بن محمد بن الصباح قال حدثنا داود بن سليمان الجرجاني قال حدثنا عمر بن سعد الزهري عن الصادق عن ابيه عن جده عن ابيه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قلنا لرسول الله صلى الله عليه واله عند وفاته يا رسول الله اوصنا فقال اوصيكم بركعتين بين المغرب والعشاء الاخرة تقرا في الاولى الحمد واذا زلزلت الارض زلزالها ثلاث عشر مرات وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد خمس عشر مرات فانه من فعل ذلك في كل شهر كان من المتقين فان فعل ذلك في كل سنة كتب من المحسنين فان فعل ذلك في كل جمعة مرة كتب من المصلين فان فعل ذلك في كل ليلة زاحمني في الجنة ولم يحص ثوابه الا الله رب العالمين جل جلاله **ومن الصلوة بين العشائين** ما رواه احمد بن علي الكوفي رض قال حدثنا علي بن محمد الكاشاني رفعه الى مولينا علي عليه السلم في قوله تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطاء واقوم قيلا قال هي ركعتان بعد المغرب تقرا في الاولى بفاتحة الكتاب وعشر ايات من اول البقرة واية السخرة وقوله والهكم اله واحد الى اخر الاية لقوم يعقلون وقل هو الله احد خمس عشر مرة وفي الثانية فاتحة الكتاب واية الكرسي واخر سورة البقرة من قوله تعالى لله ما في السموات الى اخر السورة وقل هو الله احد خمس عشرة مرة ثم ادع بما شئت بعدهما قال ومن فعل ذلك وواظب عليه كتب له بكل صلوة ستمائة الف حجة **وروى ذلك** من طريق اخرى وهما

زيادة رواها احمد بن علي بن محمد بن حبة محمد بن احمد بن العباس عن الحسن بن محمد النفشلي بمثل
ذلك وزاد فيه فاذا فرغت من الصلوة وسلمت قلت اللهم مقلب القلوب والابصار
ثبت قلبي على دينك ودين نبيك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي
من لدنك رحمة انك انت الوهاب واجرني من النار برحمتك اللهم امدد
لي في عمري وانشر علي رحمتك وانزل علي من بركاتك وان كنت عندك في ام
الكتاب شقيا فاجعلني سعيدا فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب
وتقول عشر مرات استجير بالله من النار وعشر مرات اسأل الله الجنة وعشر مرات
اسأل الله الحور العين **ومن الصلوة بين العشائين** ما رواه محمد بن احمد القمي
قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعيد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري
عن الحسين بن سعيد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال من صلى بعد المغرب اربع ركعات يقرأ
في كل ركعة خمس عشر مرة قل هو الله احد يقبل من صلوته وليس بينه وبين الله ذنب الا
وقد غفر له **ومن الصلوة بين المغرب والعشاء الاخرة** ما رواه محمد بن احمد بن علي
ابن سعيد الكوفي البزازرة قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا علي بن محمد بن يعقوب
قال حدثنا علي بن محمد الكليني عن بعض اصحابه عن الرضا عليه السلم قال من صلى المغرب وبعدها
اربع ركعات ولم يتكلم حتى يصلي عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله
احد كانت له عدل عشر رقاب **ومن الصلوة بين العشائين** ما رويناه بعدة طرق
منها باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي عن ابن ابي جيد عن ابن الوليد عن الشيخ
جعفر بن سليمان فيما رواه في كتابه كتاب ثواب الاعمال عن الصادق عليه السلم عن
رسول الله صلى الله عليه واله قال تنفلوا ولو بركعتين خفيفتين فانهما يورثان دار الكرامة

قيل له يا رسول

قيل له يا رسول الله وما معنى خفيفتين قال تقرأ فيهما الحمد وحدها قيل يا رسول الله
فمتى اصليهما قال ما بين المغرب والعشاء **قال** السيد الامام العالم العامل رضي الدين
ركن الاسلام ابو القسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد الطاوس الحسني شرف الله قدره
وقدس ذكره قد اقتصرنا على بعض ما رويناه من الصلوات والدعوات بين العشائين
خوفا من ضيق الاوقات وفيما ذكرناه كفاية لاداء الاعمال بالادب والاخلاص في العبادات ان شاء الله
ومن المهمات ان يختم اخر تعقيب عشاء المغرب بما تقدم ذكره في اواخر تعقيب صلوات
الظهر من دعاء ابن حانية الذي يدعى به لئلا ينسى ما يكون في الصلوات من الغفلات والجنايات

الفصل السادس والعشرون فيما نذكره من وقت صلوة عشاء الاخرة وصفتها وتعقيبها

يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل المحقق الفاضل الخاص
العادل رضي الدين ركن الاسلام والمسلمين جمال العارفين افضل المجتهدين افضل السادة
شرف اهل البيت ابو القسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد الطاوس العلوي الفاطمي
الحسني شرف الله قدره وقدس في الملاء الاعلى ذكره افضل اوقات فريضة عشاء الاخرة
عقيب زوال الشفق من افق المغرب فان شغلت بالنوافل او التعقيب حتى مضى اول وقت
زوال الشفق المذكور فذلك مما يعتمد عليه جماعة من اهل العمل المأثور بحسب ما رويناه من الثقات
ونقلوه من الدعوات والصلوات بين عشاء المغرب وعشاء الاخرة فانها حيث ورد الامر
بها لابد ان يكون لذلك وقت ماذون فيه بحسب الروايات الظاهرة فاذا فرغ مما يوفقه
الله جل جلاله ويدعوه اليه وعمل ذلك كما دللنا عليه فليقم الى الاذان لصلوة عشاء الاخرة
فيؤذن كما قدمناه ويعمل بعد الاذان كما رويناه ثم يعتمد في الاقامة ما شرحناه ثم يبتدي
فريضة عشاء الاخرة بالسبع التكبيرات والدعوات والتوجه كما وصفناه في فريضة الظهر

واوضحناه وتكون نيته انه يصلي فريضة عشاء الاخرة لوجه وجوبها يعبد الله جل جلاله
بذلك لانه اهل للعبادة ثم يدخل فيها بتكبيرة الاحرام ويصليها اربع ركعات على صفة
فريضة الظهر في تلك المهمات ويجهر هيهنا بالقراءة في الركعتين الاولتين ويخافت في
قراءة الحمد في الركعتين الاخيرتين منها ويتشهد ويسلم كما قدمناه ويسبح تسبيح الزهراء
عليها السلم ويعتمد ما يقال عقيب كل فريضة فقد ذكرنا منه عقيب الظهر شيئا جيدا
رويناه **ومن المهمات** بعد صلوة عشاء الاخرة الدعاء المختص بهذه الفريضة من ادعية
مولينا علي بن ابي طالب صلوات الله عليه المختصة بالخمس المفروضات وهو اللهم
صل على محمد وال محمد واحرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي
لا يرام واغفر لي بقدرتك علي يا ذا الجلال والاكرام اللهم اني اعوذ بك من
طوارق الليل والنهار ومن جور كل جائر وحسد كل حاسد وبغي كل
باغ اللهم احفظني في نفسي واهلي ومالي وجميع ما خولتني من نعمك
اللهم تولني فيما عندك مما رغبت عنه ولا تكلني الى نفسي فيما حضرته يا من
لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة اغفر لي ما لا يضرك واعطني ما
لا ينقصك فانك انت الوهاب اللهم اني اسألك فرجا قريبا وصبرا
جميلا ورزقا واسعا والعفو والعافية في الدنيا والاخرة اللهم صل على
محمد وال محمد واغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم
والاموات اللهم اجعلني ممن يكثر ذكرك ويتابع شكرك ويلزم عبادتك
ويؤدي امانتك اللهم طهر لساني من الكذب وقلبي من النفاق وعملي من
الرياء وبصري من الخيانة انك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور

اللهم رب

اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين السبع وما اقلت
ورب الرياح وما ذرت ورب كل شيء واله كل شيء واول كل شيء واخر كل شيء
ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل واله ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
اسألك ان تصلي على محمد وال محمد وان تتولاني برحمتك وتشملني بعافيتك
وتسعدني بمغفرتك ولا تسلط علي احدا من خلقك اللهم اليك فقري
وعلى حسن الخلق فقومني ومن شر شياطين الجن والانس فسلمني وفي
اناء الليل واطراف النهار فاحرسني وفي اهلي ومالي وولدي واخواني
وجميع ما انعمت به علي فاحفظني واغفر لي ولوالدي ولسائر المؤمنين والمؤمنات
يا ولي الباقيات الصالحات انك على كل شيء قدير يا نعم المولى ونعم النصير
برحمتك يا رحيم والحمد لله رب العالمين وصلوات الله على سيدنا محمد النبي واله
وعترته الطاهرين **ومن المهمات** ايضا بعد صلوة عشاء الاخرة الدعاء المختص
بهذه الفريضة من ادعية مولاتنا فاطمة الزهراء صلوات الله عليها عقيب الخمس المفروضات وهو
سبحان من تواضع كل شيء لعظمته سبحان من ذل كل شيء لعزته سبحان من
خضع كل شيء لامره وملكه سبحان من انقادت له الامور بازمتها الحمد لله
الذي لا ينسى من ذكره الحمد لله الذي لا يخيب من دعاه الحمد لله الذي من
توكل عليه كفاه الحمد لله سامك السماء وساطح الارض وحاصر البحار
وناضد الجبال وبارئ الحيوان خالق الشجر وفاتح ينابيع الارض ومدبر الامور
ومسير السحاب ومجري الريح والماء والنار من اغوار الارض متصاعدات
في الهواء ومهبط الحر والبرد الذي بنعمته تتم الصالحات وبشكره تستوجب

الزيادات وبامره قامت السموات وبعزته استقرت الراسيات وسبحت الوحوش
في الفلوات والطير في الوكنات الحمد لله رفيع الدرجات منزل الآيات واسع البركات
ساتر العورات قابل الحسنات مقيل العثرات منفس الكربات منزل البركات مجيب الدعوات
قاضي الحاجات محيي الاموات اله من في الارض والسموات الحمد لله على كل حمد
وذكر وشكر وصبر وصلوة وزكوة وقيام وعبادة وسعادة وبركة وزيادة
ورحمة ونعمة وكرامة وفريضة وسراء وضراء وشدة ورخاء ومصيبة
وبلاء وعسر ويسر وغناء وفقر وعلى كل حال وفي كل اوان وزمان وكل مثوى
ومنقلب ومقام اللهم اني عائذ بك فاعذني ومستجير بك فاجرني ومستعين
بك فاعني ومستغيث بك فاغثني وداعيك فاجبني ومستغفرك
فاغفر لي ومستنصرك فانصرني ومستهديك فاهدني ومستكفيك
فاكفني وملتجئ اليك فآوني ومتمسك بحبلك فاعصمني ومتوكل عليك
فاكفني واجعلني في عياذك وجوارك وحرزك وكهفك وحياطتك و
حراستك وكلائتك وحرمك وامنك وتحت ظلك وتحت جناحك
واجعل علي واقية منك واجعل حفظك وحياطتك وحراستك وكلائتك
من ورائي وامامي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي وحولي
حتى لا يصل احد من المخلوقين الي بمكروه واذى لا اله الا انت المنان بديع
السموات والارض ذو الجلال والاكرام اللهم اكفني حسد الحاسدين وبغي
الباغين وكيد الكائدين ومكر الماكرين وحيلة المحتالين وغيلة المغتالين
وغيبة المغتابين وظلم الظالمين وجور الجائرين واعتداء المعتدين وسخط

المسخطين وتحت المسحتين وصولة الصائلين واقتسار المقتسرين وغشم الغاشمين
وخبط الخابطين وسعاية الساعين ونمامة النمامين وسحر السحرة والمردة و
الشياطين وجور السلاطين ومكروه العالمين اللهم اني اسئلك باسمك المخزون
الطيب الطاهر الذي قامت به السموات والارض واشرقت له الظلم وسبحت
له الملائكة ووجلت منه القلوب وخضعت له الرقاب واحييت به
الموتى ان تغفر لي كل ذنب اذنبته في ظلم الليل وضوء النهار عمدا او خطاء
سرا او علانية وان تهب لي يقينا وهديا ونورا وعلما وفهما حتى اقيم كتابك
واحل حلالك واحرم حرامك واؤدي فرضك واقيم سنة نبيك محمد
صلى الله عليه وآله اللهم الحقني بصالح من مضى واجعلني من صالح من بقي واختم
لي عملي باحسنه انك غفور رحيم اللهم اذا فني عمري وتصرمت ايام حيوتي و
كان لا بد لي من لقائك فاسئلك يا لطيف ان توجب لي من الجنة منزلا يغبطني به
الاولون والآخرون اللهم اقبل مدحتي والتهافي وارحم ضراعتي وهتافي و
اقراري على نفسي واعترافي فقد اسمعتك صوتي في الداعين وخشوعي
في الضارعين ومدحتي في القائلين وتسبيحي في المادحين وانت مجيب المضطرين
ومغيث المستغيثين وغياث الملهوفين وحرز العائذين وصريخ المؤمنين ومقيل
المذنبين وصلى الله على البشير النذير والسراج المنير وعلى جميع الملائكة والنبيين
اللهم داحي المدحوات وبارئ المسموكات وجبال القلوب على فطرتها شقيها
وسعيدها اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفة تحيتك على محمد
عبدك ورسولك وامينك على وحيك والقائم بحجتك والذاب عن حرمك

والصادع بامرك والمشيد بآياتك والموفي لنذرك اللهم فاعطه بكل فضيلة من فضائله
ومنقبة من مناقبه وحال من احواله ومنزلة من منازله رأيت محمدا لك فيها ناصرا و
على مكروه بلائك صابرا ولمن عاداك معاديا ولمن والاك مواليا وعمن ماكره
نائيا والى ما احببت داعيا فضائل من جزائك وخصائص من عطائك وحبائك تسني
بها امره وتعلي بها درجته مع القوام بقسطك والذابين عن حرمك حتى لا يبقى سناء
ولا بهاء ولا رحمة ولا كرامة الا خصصت محمدا بذلك وآتيته منه الذرى وبلغته
المقامات العلى آمين يا رب العالمين اللهم اني استودعك ديني ونفسي وجميع نعمتك
علي واجعلني في كنفك وحفظك وعزك ومنعك عز جارك وجل ثناؤك وتقدست
اسماؤك ولا اله غيرك حسبي انت في السراء والضراء والشدة والرخاء ونعم
الوكيل ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة
للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم ربنا اصرف عنا عذاب
جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما ربنا افتح بيننا وبين
قومنا بالحق وانت خير الفاتحين ربنا اننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا
سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة
انك لا تخلف الميعاد ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا
ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم
الكافرين ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب
النار وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا
ومن المهمات ايضا بعد صلوة العشاء الآخرة الدعاء المختص بهذه الفريضة من ادعية مولينا

الصادق عليه السلم الذي رواه معوية بن عمار تعقيب الصلوة العشاء الآخرة وهي هذه
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وآل محمد صلوة تبلغنا بها رضوانك
والجنة وتنجينا بها من سخطك والنار اللهم صل على محمد وآل محمد وارني
الحق حقا حتى اتبعه وارني الباطل باطلا حتى اجتنبه ولا تجعلهما علي
متشابهين فاتبع هواي بغير هدى منك فاجعل هواي تبعا لرضاك و
طاعتك وخذ لنفسك رضاها من نفسي واهدني لما اختلف فيه من الحق
باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم اللهم صل على محمد وآل محمد
واهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي
فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك وتجير ولا
يجار عليك تم نورك اللهم فهديت فلك الحمد وعظم حلمك فعفوت فلك
الحمد وبسطت يدك فاعطيت فلك الحمد تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا
فتستر وتغفر انت كما اثنيت على نفسك بالكرم والجود لبيك وسعديك تباركت
وتعاليت لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك
عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انك انت التواب الرحيم لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد وبيتني منك في
عافية وصبحني منك في عافية واسترني منك بالعافية وارزقني تمام
العافية ودوام العافية والشكر على العافية اللهم اني استودعك نفسي وديني ومالي
واهلي وولدي واهل حزانتي وكل نعمة انعمت بها علي فصل على محمد وآل محمد

واجعلني في كنفك وامنك وكلاءتك وحفظك وحياطتك وكفايتك وسترك
ودفاعك وجوارك وودائعك يا من لا يضيع ودائعه ولا يخيب سائله ولا ينفد
ما عنده اللهم انى ادرء بك في نحور اعدائي وكل من كادني وبغى علىّ اللهم
من ارادنا فارده ومن كادنا فكده ومن نصب لنا فخذه يا رب اخذ عزيز مقتدر
اللهم صل على محمد وآله واصرف عني من البليات والآفات والعاهات و
النقم ولزوم السقم وزوال النعم وعواقب التلف ما طغى به الماء لغضبك
وما عتت به الريح عن امرك وما اعلم وما لا اعلم وما اخاف وما لا اخاف
وما احذر وما لا احذر وما انت به اعلم اللهم صل على محمد وآل محمد وفرج
همي ونفس غمي وسل حزني واكفني ما ضاق به صدري وعيل به صبري
وقلت فيه حيلتي وضعفت عنه قوتي وعجزت عنه طاقتي وردتني فيه
الضرورة عند انقطاع الآمال وخيبة الرجاء من المخلوقين اليك فصل على
محمد وآل محمد واكفنيه يا كافيا من كل شيء ولا يكفي منه شيء اكفني كل شيء حتى
لا يبقى يا كريم اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني حج بيتك الحرام وزيارة
قبر نبيك عليه السلام مع التوبة والندم اللهم انى استودعك نفسي وديني
واهلي ومالي وولدي واخواني واستكفيك ما اهمني وما لا يهمني
واسئلك بخيرتك من خلقك الذي لا يمن به سواك يا كريم الحمد لله الذي
قضى عني صلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ثم اسجد سجدة الشكر ان شئت
الآن وان شئت بعد صلوة الوتيرة وبعد تعقيبها بحسب ما يقتضيه الله جل جلاله عليه من
الامكان وقل اللهم انت انت انقطع الرجاء الا منك يا احد من لا احد له يا احد

من لا احد

من لا احد له يا احد من لا احد له غيرك يا من لا يزيده كثرة العطاء الا كرما
وجودا يا من لا يزيده كثرة العطاء الا كرما وجودا يا من لا يزيده كثرة العطاء الا
كرما وجودا صل على محمد واهل بيته صل على محمد واهل بيته صل على محمد واهل بيته
وسل حاجتك ثم تضع خدك الايمن على الارض فتقول مثل ذلك وتضع خدك الايسر على الارض
وتقول مثل ذلك ثم تعيد جبهتك الى الارض وتسجد وتقول مثل ذلك ومن الدعوات ايضا
بعد العشاء الآخرة لطلب سعة الرزق ما رواه ابو المفضل قال حدثنا ابو القاسم جعفر بن محمد
ابن عبد الله العلوي قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج
قال حضرت ابا عبد الله عليه السلام وشكى اليه رجل من شيعته الفقر وضيق المعيشة وانه يجول في
طلب الرزق البلدان فلا يزداد الا فقرا فقال له ابو عبد الله عليه السلام اذا صليت العشاء الآخرة
فقل وانت متأن اللهم انه ليس لي علم بموضع رزقي وانما اطلبه بخطرات على
قلبي فاجول في طلبه البلدان فانا فيما انا طالب كالحيران لا ادري في سهل
هو ام جبل ام في ارض ام في سماء ام في بر ام في بحر وعلى يدي من و
على قبل من وقد علمت ان علمه عندك واسبابه بيدك وانت الذي تقسمه
بلطفك وتسببه برحمتك اللهم فصل على محمد وآله واجعل يا رب رزقك
لي واسعا ومطلبه سهلا ومأخذه قريبا ولا تعنني بطلب ما لم تقدر
لي فيه رزقا فانك غني عن عذابي وانا فقير الى رحمتك فصل على محمد
وآله وجد على عبدك بفضلك انك ذو فضل عظيم قال جميل بن دراج
فما مضت بالرجل مدية حتى زال عنه الفقر واثرى وحسنت حاله ومن الدعوات ايضا
فيما يقرأ بعد العشاء الآخرة للامان ما رواه محمد بن علي اليزدآبادي قال حدثنا احمد بن محمد

ابن يحيى العطار القمي عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن العباس بن الحريش الرازي
عن ابي جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام قال من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر
سبع مرات بعد عشاء الآخرة كان في ضمان الله تعالى حتى يصبح ومن المهمات في ان يكون
تعقيبه بعد تعقيب عشاء الآخرة بدعاء ابن خانبة الذي ذكرناه بعد تعقيب صلوة
الظهر لئلا يفوت الغفلات والجنايات في الصلوة الباب السابع والعشرون فيما نذكره من صلوة
الفرج بعد صلوة العشاء الآخرة روى محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار
عن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن علي بن حسان الهاشمي عن عبد الرحمن بن كثير
قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام كربا اصابني قال يا عبد الرحمن اذا صليت العشاء الآخرة
فصل ركعتين ثم ضع خدك الايمن على الارض ثم قل يا مذل كل جبار ويا معز كل
ذليل قد وحقك بلغ بي مجهودي قال فما قلته الا ثلاث ليال حتى جاءني الفرج
الفصل الثامن والعشرون فيما نذكره من صلوة لطلب الرزق وغيرها من صلوة
بعد العشاء الآخرة ايضا فمن ذلك ركعتان لطلب الرزق روى ابو محمد هرون بن موسى رض
قال قال لي احمد بن محمد بن سعيد قال قال لي القاسم بن محمد بن حاتم وجعفر بن عبد الله المحمدي
قالا قال لنا محمد بن ابي عمير قال دخلت في كتبي وبعد ما فقد لحرمته لكما قال ابن ابي عمير حدثني هشام
ابن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تتركوا ركعتين بعد عشاء الآخرة فانهما مجلبة للرزق
تقرأ في الاولى الحمد لله وآية الكرسي وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الحمد لله وثلاث
عشر مرة قل هو الله احد فاذا سلمت فارفع يديك وقل اللهم اسئلك يا من لا تراه
العيون ولا تخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون يا من لا يغيره الدهور
ولا تبليه الازمنة ولا تحيله الامور يا من لا يذوق الموت ولا يخاف الفوت

يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة صل على محمد وآله وهب لي ما
لا ينقصك واغفر لي ما لا يضرك وافعل بي كذا وكذا وتسأل حاجتك
وقال عليه السلام من صليهما بنى الله له بيتا في الجنة ومن الصلوة بعد العشاء الآخرة
ما رواه ابو الحسن محمد بن عمر بن محمد بن حميد البزاز قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل
ابن ابان المحاملي القاضي قال حدثنا يحيى بن يعلى قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا عبد الله
ابن فرخ قال حدثنا ابو فروة عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه الى النبي
صلى الله عليه وآله قال من صلى اربع ركعات خلف عشاء الآخرة وقرء في الركعتين الاولتين
قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وفي الركعتين الاخريين تبارك الذي بيده الملك
والم تنزيل السجدة له كاربع ركعات من ليلة القدر الفصل التاسع والعشرون في صلوة الوتيرة
وما نذكره من تعقيبها ذكر ما يقرأ في صلوة الوتيرة روى احمد بن محمد بن الحسن
قال حدثنا علي بن محمد بن الزبير قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي عن ابيه
عن اسمعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يصلي بعد عشاء
الآخرة ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما مائة آية وكان يقول من صليهما وقرأ بمائة آية
لم يكتب من الغافلين قال اسمعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه ان ابا جعفر عليه السلام كان يقرأ
فيهما بالواقعة والاخلاص ذكر رواية اخرى بما يقرأ في صلوة الوتيرة روى ابو محمد
هرون بن موسى رض قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا احمد بن
الحسن بن عبد الملك قال حدثنا الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير بن حنان
عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال من قرأ سورة الملك في ليلة فقد اكثر واطاب
ولم يكن من الغافلين واني لاركع بهما بعد العشاء وانا جالس ذكر صفة صلوة الوتيرة

اذا اراد صلوة الوتيرة يجلس متربعا ويبتدى بالسبع التكبيرات وما بينهما من الدعوات
كما ذكرناه في اول ركعة من نوافل الزوال ويتوجه كما اشرنا اليه هناك ويقرا الحمد وما تجاره
من السور من احدى الروايتين بعد الحمد ثم يكبر تكبيرة الركوع ويركع وهو متربع ثم يسجد
سجدتين على صفة ما شرحناه من سجود الصلوة فاذا فرغ من السجدتين عاد الى جلوسه
متربعا وقرا الحمد وسورة الاخلاص ورفع يديه وكبر وقنت ببعض ما يختاره من ادعية
القنوت ثم يكبر ويركع ويسجد سجدتين كما تقدمت الاشارة اليه ويجلس بعد السجدتين
كما وصفناه جلوسه في جلوس التشهد عند الزوال ويتشهد كذلك ويسلم ويكبر الثلاث
ويسبح تسبيح الزهراء صلوات الله عليها ويدعو عقيبهما بما ذكره جدى السعيد الشيخ
ابو جعفر الطوسى رضى الله عنه وهو امسينا وامسى الحمد والعظمة والكبرياء
والجبروت والحلم والعلم والجلال والبهاء والتقديس والتعظيم والتسبيح
والتكبير والتهليل والتحميد والتمجيد والسماح والجود والكرم والمجد
والمن والحمد والفضل والسعة والحول والقوة والفتق والرتق والليل
والنهار والظلمات والنور والدنيا والاخرة والخلق جميعا والامر كله
وما سميت وما لم اسم وما علمت وما لم اعلم وما كان وما هو كائن
لله رب العالمين الحمد لله الذى اذهب بالنهار وجاء بالليل ونحن في
نعمة وعافية وفضل عظيم الحمد لله الذى له ما سكن في الليل والنهار
وهو السميع العليم الحمد لله الذى يولج الليل في النهار ويولج النهار في
الليل ويخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ويرزق من يشاء بغير
حساب وهو عليم بذات الصدور اللهم بك نمسى وبك نصبح وبك

نحيى وبك نموت واليك المصير اللهم انى اعوذ بك ان اذل او ازل او اضل
او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل على يا مصرف القلوب والابصار
صل على محمد واله وثبت قلبى على طاعتك وطاعة رسولك عليه واله السلام
اللهم لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهاب اللهم ان لك عدوا لا يالونى خبالا حريصا على عينى بصيرا بعيوبى
يرانى هو وقبيله من حيث لا اراهم اللهم صل على محمد واله فاعذنا منه انفسنا
واهالينا واولادنا واخواننا وما اغلقت عليه ابوابنا واحاطت عليه
دورنا اللهم صل على محمد واله وحرمنا عليه كما حرمت عليه الجنة وباعد
بيننا وبينه كما باعدت بين المشرق والمغرب وبين السماء والارض وابعد
من ذلك اللهم صل على محمد واله واعذنى منه ومن همزه ولمزه وفتنته
ودواهيه وغوائله وسحره وفتنته اللهم صل على محمد واله واعذنى منه
في الدنيا والاخرة وفي المحيا والممات بالله ادفع ما اطيق وما لا اطيق و
من الله القوة والتوفيق يا من تيسر العسير عليه سهل يسير اللهم يا رب الارباب
ويا معتق الرقاب انت الله الذى لا يزول ولا يبيد ولا تغيرك الدهور
والازمان بدت قدرتك يا الهى ولم تبد هيئة فشبهوك يا سيدى و
اتخذوا بعض اسمائك اربابا يا الهى فمن ثم لم يعرفوك يا الهى وانا يا الهى
برىء اليك في هذه الليلة من الذين بالشبهات طلبوك وبرىء اليك
من الذين شبهوك وجهلوك يا الهى انا برىء من الذين بصفات عبادك
وصفوك بل انا برىء من الذين جحدوك ولم يعبدوك وانا برىء من الذين

في افعالهم يجورونك يا الهى انا برىء من الذين بقبايح افعالهم نحلوك وانا برىء من الذين
عما نهيتهم عنه اباتهم واحسانهم ما نهوك وابرء اليك من الذين في مخالفة نبيك
واله عليهم السلام خالفوك انا برىء من الذين في محاربة اوليائك حاربوك وانا
برىء من الذين في معاندة انبيائك عليهم السلام عاندوك اللهم صل على محمد واله
واجعلنى من الذين لم يجوروك وعن ذلك نزهوك واجعلنى من الذين في طاعة
اوليائك واصفيائك اطاعوك واجعلنى من الذين في خلواتهم وفى اناء الليل
واطراف النهار راقبوك وعبدوك يا محمد يا على بكما بكما اللهم انى اسئلك
في هذه الليلة باسمك الذى اذا وضع على مغالق ابواب السماء للانفتاح انفتحت
واسئلك باسمك الذى اذا وضع على مضايق الارض للانفراج انفرجت
واسئلك باسمك الذى اذا وضع على البأساء للتيسر تيسرت واسئلك باسمك
الذى اذا وضع على القبور للنشور انتشرت ان تصلى على محمد وال محمد وان تمن على
بعتق رقبتى من النار في هذه الليلة اللهم انى لم اعمل الحسنة حتى اعطيتنيها
ولم اعمل السيئة حتى علمتنيها اللهم صل على محمد واله وعد على علمك بعطائك
وداو دائى بدوائك فان دائى ذنوبى القبيحة ودوائك عفوك وحلاوة
رحمتك اللهم انى اعوذ بك ان تفضحنى بين الجموع بسريرتى وان القاك بخزى
عملى والندامة بخطيئتى واعوذ بك ان تظهر سيئاتى على حسناتى وان اعطى
كتابى بشمالى فيسود بها وجهى ويعسر بذلك حسابى وتزل بذلك قدمى و
يكون في مواقف الاشرار موقفى وان اصير في الاشقياء المعذبين حيث لا
حميم يطاع ولا رحمة منك تداركنى فاهوى في مهاوى الغاوين اللهم صل على

محمد واله واعذنى من ذلك كله اللهم بعزتك القاهرة وسلطانك العظيم صل
على محمد واله وبدل لى الدنيا الفانية بالدار الاخرة الباقية ولقنى روحها
وريحانها وسلامها واسقنى من باردها واظلنى في ظلالها وزوجنى من
حورها واجلسنى على اسرتها واخدمنى ولدانها واصف على غلمانها و
اسقنى من شرابها واوردنى انهارها واهدلى ثمارها واثونى في كرامتها
محل الاخوف على يروعنى ولا نصب يمسنى ولا حزن يعترينى ولا هم يشغلنى
قد رضيت ثوابها وامنت عقابها واطمأننت في منازلها فاجعلها لى ملجاء
للنبى صلى الله عليه واله رفيقا وللمؤمنين اصحابا وللصالحين اخوانا في غرف
فوق غرف حيث الشرف كل الشرف اللهم واعوذ بك معاذة من خاف والتجاء
اليك ملجاء من هرب اليك من النار التى للكافرين اعددتها وللخاطئين اوقدتها
وللغاوين ابرزتها ذات لهب وسعير وشهيق وزفير وشرر كانه جمالات صفر
واعوذ بك اللهم ان تصلى بها وجهى او تطعمها لحمى او توقد بها بدنى واعوذ بك
يا الهى من لهبها فصل على محمد واله واجعل رحمتك لى حرزا من عذابها حتى
تصيرنى بها في عبادك الصالحين الذين لا يسمعون حسيسها وهم فيما
اشتهت انفسهم خالدون اللهم صل على محمد واله وافعل بى ما سألتك من
امر الدنيا والاخرة مع الفوز بالجنة وامنن على في وقتى هذا وفى ساعتى هذه
وفى كل امر شفعت اليك فيه وما لم اشفع اليك فيه النجاة من النار والصلاح
في الدنيا والاخرة واعنى على كل ما سألتك ان تمن به على اللهم وان قصر دعائى
عن حاجتى او كل عن طلبها لسانى فلا يقصر بى من جودك ولا من كرمك

يا سيدي فانت ذو الفضل العظيم اللهم صل على محمد وآله واكفني ما اهمني وما لا
وما حضرني وما غاب عني وما انت اعلم به مني اللهم وبهذا اتطاول ومنك وبهذا
تعليمك وتاديبك وبهذا توفيقك وبهذا رغبتي اليك من حاجتي فبحقك اللهم
على من سألك وبحق ذي الحق عليك ممن سألك وبقدرتك على ما تشاء وبحق
لا اله الا انت يا حي يا قيوم يا محيي الموتى يا لا اله الا انت القائم على كل نفس بما
كسبت اسألك ان تصلي على محمد وآله وان تعتقني من النار وتكلأني من العار
وتدخلني الجنة مع الابرار فانك تجير ولا يجار عليك اللهم صل على محمد وآل محمد
واعذني من سطواتك واعذني من سوء عقوبتك اللهم ساقتني اليك
ذنوبي وانت ترحم من يتوب فصل على محمد وآله واغفر لي جرمي وارحم
عبرتي واجب دعوتي واقل عثرتي وامنن علي بالجنة واجرني من النار وزوجني
من الحور العين واعطني من فضلك فاني بك اليك اتوسل فصل على محمد وآله
واقلبني موفور العمل بغفران الزلل بقدرتك ولا تهني فاهون على خلقك
وصل على محمد النبي وآله الطاهرين **الفصل الثلثون** فيما نذكره مما ينبغي العمل به
قبل النوم واذا استيقظ في خلال نومه ولم يجلس **يقول** السيد الامام العالم العامل
الفقيه العلامة رضي الدين ركن الاسلام افضل السادة انموذج السلف الطاهرة
ذو الحسبين ابو القسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسني شرف الله
قدره وقدس في الملأ الاعلى ذكره يا ايها الرجل الذي يدعي انه مسلم مصدق بالكتاب
والرسول وان عليه ملائكة يكتبون ما يفعل ويقول وان الله جل جلاله من ورائهم مطلع
على ما ظهر للحفظة وعلى ما استتر منهم ولا يستتر منه جل جلاله وهو جليس مماليكه

ويرى ما يقع

ويرى ما يقع منهم ان كنت كما ادعيت من التصديق بهذه الاسباب فلا تغتنم ظلام الليل
وتستتر فيه من مالك مهالك سوء الآداب فانك ان وجدت فرقا في تحفظك من اعمالك
بين عملها بالليل او النهار واعلم انك انما كنت تعبد بني آدم وانهم كانوا عندك اعظم حرمة
من المالك الجبار القهار المطلع على الاسرار فلما استترك الليل منهم هان عندك مولاك الذي
يراك واذا كنت كذلك فكيف تكون مسلما اضعف نفسك ان كنت من ذوي الالباب ومن اعقل
او قلب ترجو سلامة يوم الحساب اما تسمع الله جل جلاله وقد صرح تصريحا لا يحتمل التأويل
انه لا يحب مثالك مع خيانتك واستخفائك من الناس وترك الاستخفاء من مقام العظيم الجليل
فقال جل جلاله ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما يستخفون
من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا
ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة ايها العبد المسكين
هل يصح ان يكون الله جل جلاله ما يحبك وتكون من السليمين انظر في شفاء سقام قلبك ودينك
فداؤك عظيم دفين وما لا اهتديت واقتديت بمن يذكر انك تقتدي بانواره وتقتدي بآثاره
وكيف كانت في لياليهم الذي تضيعه انت باغتنام الغفلات وطلب الشهوات كانك دابة قد
رفع عنها حكم التكليفات **فمن صفات الخواص** في لياليهم ما رواه الطبرسي في تفسير قوله تعالى
قم الليل الا قليلا نصفه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وطائفة من المؤمنين يقومون حتى يصبحوا
مخافة ان لا يحفظوا ما بين النصف والثلث والثلثين حتى خفف الله عنهم وكان بين التكليف
بذلك والتخفيف منه عشر سنين وذكر هذا الحديث مشروحا ابو محمد جعفر بن احمد بن علي
القمي في المنبيء عن زهد النبي صلى الله عليه وآله **ومن صفات الذين** تدعي انك تقتدي بهم في
لياليهم ما ذكره الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن بابويه في كتاب العوض عن المجالس باسناده قال كان

أم من يكون عليهم وكيلا الجزء

صفاتهم واحوالهم

عوض المجالس من مؤلفات ابن بابويه ...

مولينا علي بن ابي طالب صلوات الله عليه كان يصلي الليل كله ويخرج ساعة بعد ساعة ينظر الى السماء
ويتلو القرآن قال نوف البكالي فمر بي بعد هدو من الليل فقال يا نوف ارقد انت ام رامق قلت
بل رامق ارمقك ببطرفي فقال عليه السلم يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا والراغبين في الآخرة
الذين اتخذوا الليل المحتد والارض بساطا وترابها فراشا وماءها طيبا والقرآن والدين شعارا
وفرضوا الدين فرضا على منهاج المسيح عيسى بن مريم **ومن صفات الذين** تدعي انك تقتدي بهم
في لياليهم ما رواه صاحب كتاب زهد مولينا علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قال حدثنا محمد بن
عبد الله عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن محمد بن سنان عن صالح بن عقبة عن عمرو بن ابي المقدام
عن ابيه عن حبة العرني قال بينا انا ونوف البكالي نائمين في رحبة القصر اذ نحن بامير المؤمنين
في بقية من الليل واضعا يده على الحائط شبه الواله وهو يقول ان في خلق السموات والارض
الى آخر الآية قال ثم جعل يقرأ هذه الآيات ويمر شبه الطائر عقله فقال لي ارقد انت يا حبة
ام رامق قال قلت رامق هذا انت تعمل هذا العمل فكيف نحن قال فارخى عينيه فبكى ثم قال لي
يا حبة ان لله موقفا وانا بين يديه موقف لا يخفى عليه شيء من اعمالنا يا حبة ان الله اقرب
اليك والي من حبل الوريد يا حبة انه لن يحجبني ولا اياك عن الله شيء قال ثم قال ارقد يا نوف
قال يا امير المؤمنين ما انا براقد وقد اطلت البكاء هذه الليلة فقال يا نوف ان طال بكاؤك
في هذا الليل مخافة من الله عز وجل قرت عيناك هذا بين يدي الله عز وجل يا نوف انه ليس من قطرة
قطرت من عين رجل من خشية الله الا اطفأت بحارا من النيران يا نوف انه ليس من رجل اعظم
منزلة عند الله من رجل بكى من خشية الله واحب في الله وابغض في الله يا نوف من احب في الله لم يستاثر
على محبته ومن ابغض في الله لم ينل مبغضيه خيرا عند ذلك استكملتم حقائق الايمان ثم وعظهما
وذكرهما وقال في اواخره فكونوا من الله على حذر فقد انذرتكما ثم جعل يمر وهو يقول ليت شعري

في غفلاتي

في غفلاتي امعرض انت عني ام ناظر الي وليت شعري في طول مناجاتي وقلة شكري في نعمك علي ما
حالي قال فوالله ما زال في هذا الحال حتى طلع الفجر **ومن صفات** مولينا علي صلوات الله عليه
في ليله ما ذكره نوف البكالي لمعوية بن ابي سفيان والله ما فرش له في ليل قط ولا اكل الطعام في هجير
قط وقال نوف اشهد لقد رايته في بعض مواقفه وقد ارخى الليل سدوله وغارت نجومه
وقال وهو قابض بيده على لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين والحديث مشهور
ويخاف ان تمل ايها العبد مما يقربك من مالك يوم النشور **يقول** ابو القسم علي بن موسى بن جعفر بن
محمد بن محمد الطاوس شرف الله قدره واسمى ذكره واياك ان تقبل قول من يقول لك هذا تكليف الابرار
الامجاد وانا ما كلفنا اتباعهم في العبودية والاجتهاد فلولا خوفي عليك ان تمل الحديث عن الله عز وجل
وعن خاصته فتكون من الكاحيث كرهت ما يقربك من محبته لكنت اطلت في ايراد صفات شيعة الاطهار
وبالغت لك في ذكر الآيات ونقل الآثار ولكن اورد لك الان حديثا واحدا كافيا لمن كان قلبه
واعيا حدثنا سعيد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى عن ابي محمد الانصاري عن عمرو بن ابي المقدام
عن ابيه قال قال لي ابو جعفر صلوات الله عليه يا ابا المقدام انما شيعة علي صلوات الله عليه الشاحبون
الناحلون الذابلون ذابلة شفاههم خميصة بطونهم متغيرة الوانهم مصفرة وجوههم اذا جنهم
الليل اتخذوا الارض فراشا واستقبلوا الارض بجباههم كثير سجودهم كثير دموعهم كثير دعاؤهم
كثير بكاؤهم يفرح الناس وهم محزونون **ومن صفات الذين** تدعي انك تقتدي بهم ما رويناه باسنادنا
الى ابي جعفر محمد بن بابويه فيما رواه في كتاب اماليه باسناده الى المفضل بن عمر رضي فيما رواه عن مولينا
الصادق صلوات الله عليه قال حدثني ابي عن ابيه عليهما السلم ان الحسن بن علي صلوات الله عليهما
كان اعبد الناس في زمانه وازهدهم وافضلهم وكان اذا حج حج ماشيا وربما مشى حافيا وكان اذا
ذكر الموت بكى واذا ذكر البعث والنشور بكى واذا ذكر الممر على الصراط بكى واذا ذكر العرض على الله

يشهق شهقة يغشى عليه منها واذا قام في صلوته ترتعد فرائصه بين يدي ربه وكان اذا ذكر الجنة والنار
اضطرب اضطراب السليم وسئل الله الجنة وتعوذ من النار وكان عليه السلم لا يقرأ اية من كتاب الله تعالى
يا ايها الذين امنوا الا قال لبيك اللهم لبيك ولم ير في شيء من احواله الا ذاكرا لله سبحانه وكان اصدق
الناس لهجة وافصحهم منطقا والخبر طويل **ومن صفات الذين** ترى انك تقتدي بهم ما ذكره
ابن عبد ربه في الجزء الرابع من كتاب العقد قال قيل لعلي بن الحسين صلوات الله عليهما ما اقل ولد ابيك
فقال العجب كيف ولدت وكان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة فمتى كان يتفرغ للنساء وقد ذكرت
في كتاب تقريب السالك الى خدمة المالك طرفا من صفات من ذكرت ومن لم اذكر من الذين تقتدي بهم وكانوا
على هذا السبيل من الاجتهاد الجميل الجليل **اقول** فاذا لم يحصل لك قوة ولا توفيق للسلوك بمطايا الاقبال
على هذا الطريق فكن كما قال مولينا علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وتقتضيه معرفتك بمولاك
الذي انت بين يديه فانه قال عليه السلم اذا ضعفت عن الخير فاضعف عن الشر **اقول** واعتبر صدق
دعواك من بطلانها فان نفسك تريد النوم وتكاسل عن خدمة مالك الكمال وسلطانها بانه لو جاءتك رسل احد
من اصدقائك او بعض خدم ملوك دار الغرور وجاءتك حوائج من حوائج السرور التي تطلبها
من الدنيا التي تفنى ايامها وتبقى تبعاتها اما كنت تترك الكسل والنوم بالكلية فاذا عرفت من نفسك
ذلك عليها فانك مريض في قلبك او ضعيف في اعتقادك وعقايدك الدينية فهب الى الله جل جلاله
او اسئله العفو او يكمل لك ما هو جل جلاله من السعادة الدينية والدنيوية فانهما حاصلتان من
مراقبته تلك الجلالة الالهية **اقول** فاذا جاء النوم وصرت كالمغلوب فانك ان كنت كذلك كنت
معذورا ما لم يكن نومك لذنب طردك به علام الغيوب عن مقام خلوة المحب بالمحبوب فقد جاء
في الحديث ان الله جل جلاله ينوم العبد عن خدمته عقوبة له بطريق الذنوب فانظر هنالك فيما رواه
ابو محمد زكريا بن المؤمن في كتابه الذي رواه عن مولينا الصادق عليه السلم باسناده عن عبد الصمد

عن ابي عبد الله

عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان رجلا اوصى قال اوصيك بتقوى الله واذا اويت الى فراشك فاذكر
ما كسبت في يومك من خير او شر واذكر ما ادخلت بطنك من طيب او خبيث **يقول** السيد الامام
العالم العامل الفقيه العلامة رضي الدين ركن الاسلام ابو القسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد
الطاوس الحسني احسن الله اليه وافاض عليه من لوامع الجلالة والاكرام عليك اعلم انك اذا اردت النوم
مغلوبا عليه او مختارا او مايلا اليه فاعلم ان النوم موت اليقظة ووفاة الجوارح من خصوص الاتفاق
قال الله جل جلاله فيه وهو الذي يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه فجعل
النوم وفاة واليقظة بعثا وحياة وقد عرفت ان النائم يصير كالاعمى والاصم والاخرس والزمن و
المرطوب ويضيع منه عقله وفوايده لكان نعايما به مولاه علام الغيوب وكانه اذا نام فقد ضيع
عياله وامواله وحوائجه وضروراته وما يدري ما يجري عليها وما بقي له قدرة على حفظ نفسه
ولا حفظ شيء من مهماته التي اشرنا اليه ولو كان قد احرزها بالاقفال والرجال فانه اذا نام امكن
فيها وقوع خلاف ما يريد على كل حال فاذا نمت فكانك قد اصبت بمصائب بما لك ووقعت
في نكبات ذاهلة وما يقدر على جمع شملك باليقظة وسلامة جوارحك وكمال
حيوتك ورد سمعك وبصرك ولسانك وعقلك وساير ما تشعث بالنوم من حوادثك الا الله
جل جلاله وتقدس فاذهب بين يديه بتوبة صريحة من كل تقصير كنت قبل النوم عليه فان لم تقو نفسك
نفسك وعقلك وقلبك لقلة معرفتك بمولاك الذي يراك على التوبة بالتحقيق فاطلب من رحمته
وجوده العفو فانه جل جلاله اهل ان يتفضل بذلك على عوائد المالك الحليم الرحيم الشفيق
فان لم تطلب العفو ايضا على عادة الجناة المذنبين عند اعظم المالكين القاهرين فاستسلم
استسلام المسكين المستكين وسلم دينك ونفسك ومالك وعيالك وامالك وكل ما تحتاج
اليه الى حفظ ذلك الرحيم الحليم الكريم الذي قد طالت جرأتك عليه وسوء ادبك بين يديه لكن

في سريرتك ان الذي اودعته وكل ما وهبك اياه فانه ملكه على التحقيق وانت مستعير ومستودع
فلا تنازعه في ملكه الخاطر ولا تطلب مقصود شريكا فتهلك بذلك وتفوتك رضاه فانك اذا فعلت
وصدقت وتبت او طلبت العفو او استسلمت كما ذكرناه واودعت كما شرحناه كان هو الحافظ
والحامي والحصن ولم يدخل عليك داخل في قليل ولا كثير ولا اصغر ولا اكبر ورايت في الاخبار
ما معناه ان رجلا قال رايت على ظهر ضفدع عقربا في غربة الحبس وهو عابر بها في نيل مصر
الى جانب الجانب الذي كنت فيه فلما وصل بها طرف الماء نزل العقرب الى الارض فتبعتها
وقلت في نفسي ان لهذه العقرب شانا واذا جاءت الى اصل شجرة فصعدت حتى جاءت الى
غصن قد تدلى منه حية على وجه شاب نائم تحت الشجرة فضربت تلك العقرب ذنب الحية
ضربة ووقعت الحية ميتة فاستعظمت ذلك وجئت الى الشاب فايقظته وقلت انظر الى
ما قد سلمك الله منه وانشدته

يا نائما والجليل يحرسه — مما تلاقي في حندس الظلم
كيف تنام العيون عن ملك — تاتيك منه فوائد النعم

ولقد رايت في كتاب الياقوت الاحمر تاليف احمد بن الحسن الاهوازي ما هذا لفظه قال سمعت
ان بعض وصفاء الاكاسرة قال ما نام كسرى قط الا وقبل نومه سجد لله عز وجل وسئله ان
يحييه بعد ما يميته يعني بالموت النوم وبالحياة الانتباه **اقول انا** فهذا اذا كان على صفة
ملك مشغول عن الله وغير عارف به كمعرفتك يعامل الله جل جلاله باحسن من معاملتك
فما عذرك في غفلتك عن مالك دنياك واخرتك قلت ولو قدرنا انه دخل عليك داخل
في منامك اذا علمت ما قدمناه وذهب منك بعض ما في يدك فلعل ذلك يكون لبرك الله
جل جلاله اياه في رده ذلك عليك كما رويناه في بعض ايات المتوكلين على مالك يوم الدين

قال ما معناه

قال ما معناه ان اعرابيا جاء الى باب المسجد الحرام فترك ناقته وقال ما معناه اللهم هذه الناقة وما عليها
في حفظك ووديعتك فدخل وطاف وخرج فلم يجد الناقة فوقف يقول ما معناه يا رب
ما سرق مني شيء وانما سرق منك لانني لولا انني اني انك تحفظ على ناقتي ورحلي ما تركتها وكان
يكرر امثال هذه والناس يتعجبون من حديثه مع الله عز وجل واذا الناقة بيد رجل قد سرقها
ويده الاخرى مقطوعة وقال للاعرابي خذ ناقتك هذه ما اصبت منها بخير الا كيف قال
تواريت بها وراء الجبل فاذا فارس قد نزل لا ادري من اين وصل فازعجني وقطع يدي وامرني
باعادتها **قلت** واعرف انني ابدا لما اودعت الله جل جلاله شيئا فضاع ولو كان قد ضاع
شيء مما اودعته لاجل ذنب يكون قد جنيته فانني اذا طلبت من رحمته اعادة وديعته بعد
بعيدها علي وما يخجلني ولا يقف مع الذنب الذي اقتضى ضياعها من حسن رعايته لقد
توجهت الى الحج سنة سبع وعشرين وستمائة واودعت كلما صحبني في حفظ حياطته المراحم
الالهية فسقط سوط لوز كان معي مشدودا في الكجاوة ونحن نسير ليلا فلما نزلنا ضاحي النهار
وعلمت فقد السوط فقلت لرجل علوي صديق كان معنا يقال له علي بن الزكي ره قد سقط
السوط فاطلبه فتعجب من قولي اطلبه وقال كيف اطلب سوطا قد سقط البارحة في عرض
مسير الحاج فقلت لانني كنت اودعت ما معي كله لله جل جلاله وهو يحفظه فلم يقبل
واخذ ابريقا ومر ليستعمله خارج الحاج فجاء والسوط في يده فقلت وجدته قال وجدته
على ظاهر محارة رجل معلقا فقلت له هذا السوط لفلان سقط البارحة في المسير
فقال نعم وجدناه ليلا فحملناه حتى نحمله اليه ولو ذكرت ما تجدد لي من امثال هذا
اضجرتك بوقوفك عليه **اقول** فاذا عملت كما وصفناه واودعت كما اوضحناه فتطهر
كطهورك للصلوة ثم قم الى فراشك او موضع منامك وقل حين تاوى الى فراشك

ما رويناه باسنادنا الى علي بن محمد القمي قال اخبرنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال تقول
حين تاوي الى فراشك اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله
واعوذ بسلطان الله واعوذ بجبروت الله واعوذ بملكوت الله و
اعوذ بدفع الله واعوذ بجمع الله واعوذ بملك الله واعوذ برحمة الله
واعوذ برسول الله صلى الله عليه واله وسلم من شر ما خلق وذرء
وبرء ومن شر الهامة والسامة والعامة ومن شر فسقة الجن والانس
ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر كل دابة في الليل والنهار
انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وتعوذ ممن شئت اسمى
اقول وليكن من عمله اذا اوى الى فراشه ما رواه محمد بن الحسن بن احمد عن احمد بن الحسن الصفار
عن علي بن اسمعيل عن حماد بن عيسى عن الحسين القلانسي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول من قرء قل هو الله احد احدى عشرة مرة حين ياوي الى فراشه غفر الله له ذنبه وشفع
في جيرانه فان قرءها مائة مرة غفر له فيما يستقبل خمسين سنة **ونقول** اذا اويت الى فراشك
ايضا ما رواه هرون بن موسى رض قال حدثنا جعفر بن سليمان القمي قال حدثنا اسمعيل بن
محمد الزيتوني قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا علي بن ابرهيم عن علي الخياط
عن يحيى بن محمد عن علي بن حسان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال اذا اوى الى
فراشه اللهم اني اشهد انك افترضت علي طاعة علي بن ابي طالب
صلواتك عليه والائمة من ولده عليهم السلم ويسميهم واحدا واحدا
حتى ينتهي الى الامام الذي في عصره عليه السلم ثم مات في تلك الليلة دخل الجنة ان شاء الله تعالى

ذكر حال

ذكر حال العبد اذا نام بين يدي مولاه فاذا فعلت ما ذكرناه عند الجلوس في فراشك او
موضع منامك فاذكر انك عبد مملوك حقير تريد ان تنام وتمد رجليك وتنبسط في الحركات
والسكنات بين يدي مالك عظيم كبير فتادب قولا وفعلا فيما اقدمت وتذللت كان مولاك
له اهلا وكنت انت اصغر واحقر واضطجع على شقك الايمن بالاستسلام والتفويض
والتوكل وكلما يليق بذلك المقام وقل ما رويناه باسنادنا عن احمد بن محمد بن هلال الكوفي
قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان من كتابه في المحرم
سنة سبع وستين ومائتين قال حدثنا الحسن بن الحسين بن علي بن ابي حمزة قال حدثنا
ابي وحسين بن ابي العلاء الزنجي جميعا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اويت
الى فراشك فاضطجع في شقك الايمن وقل بسم الله وبالله وفي سبيل الله
وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه واله اللهم اني اسلمت نفسي اليك
ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك واسلمت
نفسي اليك اللهم امنت بكل كتاب انزلته وبكل رسول ارسلته
ثم تقرء قل هو الله احد والمعوذتين واية الكرسي ثلاث مرات واية السخرة وشهد الله
وانا انزلناه في ليلة القدر احدى عشرة مرة ثم تكبر اربعا وثلثين مرة وتسبح ثلثا وثلثين مرة
وتحمد ثلثا وثلثين مرة وهو تسبيح الزهراء فاطمة صلوات الله عليها الذي علمها رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم ثم قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
ثم تقول اعوذ بالله الذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه

من شر ما خلق وذرء وبرء وانشاء وصور ومن شر الشيطان وشركه
وقرعه ومن شر شياطين الانس والجن واعوذ بكلمات الله التامة
من شر السامة والهامة واللامة والخاصة والعامة ومن شر ما ينزل
من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما يخرج من الارض وما يلج فيها ومن شر
طوارق الليل وطوارق النهار الا طارقا يطرق بخير بالله وبالرحمن
استعنت وعليه توكلت حسبي الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير
ثم تتوسد يمينك وتقول ما رويناه باسنادنا عن ابي محمد هرون بن موسى رض قال حدثنا
احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العلاء عن
ابن رزين عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر صلوات الله عليه اذا توسد الرجل يمينه فليقل
بسم الله اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجات ظهري اليك وتوكلت عليك رغبة ورهبة
لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت
ورسولك الذي ارسلت ثم تسبح تسبيح الزهراء فاطمة صلوات الله عليها وقد
قدمنا نحو هذا عند الاضطجاع على الشق الايمن وفي ذلك زيادة وهذا مختص بوقت
توسده على يمينه ويقول ايضا حين تاخذ مضجعك ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلم قال تقول حين تاخذ مضجعك ثلث مرات
الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله
الذي ملك فقدر والحمد لله الذي عصي فغفر والحمد لله الذي
عبد فشكر والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير

كان من الذنوب

كان من الذنوب كهيئته يوم ولدته امه **اقول** وان شئت فكن كمملوك اعرض من مماليكه فتهيج
اذا نام بالاذن من الله والادب مع الله واستقبل القبلة بوجهه الى الله وتوسد بيمينه على
صفات الشكل المتواضعة بين يدي خالقها فانه قد يكون كثيرا مما يقربه الى الله ويقصد بتلك النوم
ان يتقوى بما في اليقظة على طاعة الله جل جلاله وعلى ما يراد في تلك الحال من العبودية والذلة
لله جل جلاله وكلما كان جبال ذنوب قلبه قد رفع على راسه ليسقط عليه من يد غضب الله كما
جرى لبني اسرائيل حيث قال جل جلاله واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة فان اولئك ذلوا
واستسلموا لذلك خوفا من سقوط الجبل على الحيوة الفانية وجبال الذنوب يخاف صاحبه
ان يسقط عليه فيهلك جميع حيوته وسعادته الفانية والباقية وان هذا المملوك اذا توسد
بيمينه قرا الحمد ثلث مرات ثم قرا قل هو الله احد احدى عشرة مرة ثم قرا انا انزلناه
احدى عشرة مرة ثم قرء سورة الهيكم التكاثر مرة ثم قرء قل يا ايها الكافرون ثلث مرات ثم
قرا اية الكرسي مرة ثم قرا شهد الله انه لا اله الا هو الى اخر الاية ثم قرا الى اخر الحشر من قوله
لو انزلنا هذا القران ثم قرا ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما
من احد من بعده انه كان حليما غفورا ثم قرا ايات السخرة ثم قرا اية امن الرسول الى اخر
سورة البقرة ثم قرا اواخر الكهف قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي الى اخر السورة ثم قال
اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تول عني وجهك ولا تهتك عني
سترك ولا تؤاخذني على تمردي ولا تجعلني من الغافلين وايقظني من رقدتي
وسهل القيام في هذه الليلة في احب اوقات اليك وارزقني فيها ذكرك
والصلوة والشكر والدعاء حتى اسالك فتعطيني وادعوك فتستجيب لي
واستغفرك فتغفر لي انك انت الغفور الرحيم ثم قال للخوف من الاحتلام هذا

يلعب

اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام ومن ان يتلاعب بي الشيطان في اليقظة والمنام ثم قرا الذلك قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن الاية ثم يقراء اخر بني اسرائيل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ثم يسبح تسبيح الزهراء فاطمة صلوات الله عليها وهو اخر ما يقوله عند المنام وقد روى في كاشي من ذلك رواية في فضل ما اعتمد عليه ثم ربتت كما هداه الله جل جلاله اليه ولكل شيء مما قربته فوائد عظيمة يطول الكتاب بايرادها وتعدادها وقد رويناه فيما ختم به هذا الملوك عمله عند المنام من تسبيح الزهراء فاطمة صلوات الله عليها ما رويه جدي ابو جعفر الطوسي رض عن علي بن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الشيخ جعفر بن سليمان فيما رواه في كتاب ثواب الاعمال عن الوليد قال وقال ابو عبد الله عليه السلم اذا اوى احدكم الى فراشه ابتدره ملك كريم وشيطان مريد فيقول له الملك اختم يومك بخير وافتح ليلك بخير ويقول له الشيطان اختم يومك باثم وافتح ليلك باثم فان اطاع الملك الكريم وختم يومه بذكر الله وفتح ليله بذكر الله اذا اخذ مضجعه وكبر الله اربعا وثلثين مرة وسبح الله ثلاثا وثلثين مرة وحمد الله ثلاثا وثلثين مرة زجر الملك الشيطان عنه فتنحا وكلاه الملك حتى ينتبه من رقدته فاذا انتبه ابتدره شيطانه فقال له مثل مقالته قبل ان يريد ويقول له الملك مثل ما قال له قبل ان يريد فان ذكر الله عز وجل العبد عند ما ذكره اولا طرد الملك شيطانه عنه فتنحا وكتب الله عز وجل له بذلك قنوت ليله **ذكر رواية عن الهادي عليه السلم** بما يقول اهل البيت عليهم السلم عند المنام حدث الحسين بن سعيد المخزومي قال حدثنا الحسين بن احمد

البوشنجي قال حدثنا عبد الله بن علي السلامي قال سمعت اسحق بن محمد الزنجاني يقول سمعت الحسن بن علي العلوي يقول سمعت علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلم يقول انا اهل البيت عند نومنا عشر خصال الطهارة وتوسد اليمين وتسبيح الله ثلاثا وثلثين وتحميده ثلاثا وثلثين وتكبيره اربعا وثلثين ونستقبل القبلة بوجوهنا ونقراء فاتحة الكتاب واية الكرسي وشهد الله انه لا اله الا هو الى اخرها فمن فعل ذلك فقد اخذ بحظه من ليلته **يقول** السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل المحقق الفاصل جمال العارفين قدوة المجتهدين افضل السادة شرف اهل البيت انموذج سلف افضل ال الرسول رضي الدين ركن الاسلام والمسلمين سيد المجتهدين العاملين الاكملين ذو المناقب الباهرة نقيب اهل البيت الطاهرة ابو القسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس العلوي الفاطمي الحسني شرف الله قدره وقدس في الملاء الاعلى ذكره هكذا وجدت هذا الحديث فان الراوي ذكر عشر خصال ثم عدد تسع خصال فلعله سهى في الجملة او التفصيل او الظاهر انه في التفصيل لان خصالهم عند النوم اكثر من تسع كما رويناه ولعل قد وقع السهو في ذكر قرائة قل هو الله احد او قرائة انا انزلناه **ذكر تفصيل بعض ما اجملناه** قد قدمنا فضل قرائة قل هو الله احد احدى عشرة مرة ومائة مرة كما رويناه واما قرائة انا انزلناه احدى عشر مرة فقد روى ابو محمد هرون بن موسى رض قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن ميثم ويحيى بن زكريا بن شيبان قالا حدثنا اسحق بن علي بن ابي حمزة الطيالسي واخبرنا ابو الطيب عبد الغفار بن عبيد بن السري المقري قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول من قراء سورة انا انزلناه في ليلة القدر احدى عشر مرة عند منامه وكل الله به احدى عشر ملكا

يحفظونه من كل شيطان رجيم حتى يصبح **ذكر فضيلة قرائة سورة الهيكم التكاثر** روى ابو محمد هرون بن موسى رض قال حدثنا محمد بن يعقوب عن الحسن بن علي عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشار عن عبد الله الدهقان عن درست عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قراء سورة الهيكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر **ذكر فضيلة الاية** ان الله يمسك السموات والارض روى ابو الفضل قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي قال حدثنا علي بن محمد عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن العباس بن عن ابي الحسن الرضا عن ابيه عليهما السلم قال لم يقل احد قط اذا اراد ان ينام ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا فسقط عليه بيت **ذكر فضيلة قرائة اية الكرسي والمعوذتين** حدث ابو محمد هرون بن موسى رض قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا الحسين بن هرون بن حمدون الدلائي قال حدثنا ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن ابي الوليد ابن صبيح قال قال لي شهاب بن عبد ربه اقراء ابا عبد الله عليه السلم مني السلم واخبره انه يصيبني فزع في منامي فقلت له ذلك فقال قل له اذا اوى الى فراشه فليقراء المعوذتين واية الكرسي واية الكرسي افضل **ذكر رواية أخرى** لمن كان يفزع في منامه وكان للشيخة عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كان يقول عند النوم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويحيي وهو حي لا يموت عشر مرات ويسبح تسبيح الزهراء فاطمة صلوات الله عليها فانه يزول ذلك **ذكر فضيلة لاخر سورة بني اسرائيل واخر سورة الكهف** حدث ابو محمد هرون بن موسى رض قال حدثنا جعفر بن محمد ابن نعيم قال حدثنا العياشي قال حدثنا محمد بن نصر عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن علي بن

يحيى عن الحسين بن علوان رفعه الى النبي صلى الله عليه واله وسلم قال امان لامتي من السرق قراءة قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ومن قراء هذه الاية عند منامه قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا سطع له نور الى المسجد الحرام حشو ذلك النور ملائكة يستغفرون له حتى يصبح **رواية الامان من الاحتلام** حدث ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن مهزيار قال حدثنا ابي عن ابيه علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي صلوات الله عليهم اجمعين انه قال يقول من خاف الاحتلام اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام ومن شر الاحلام وان يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام **ذكر رواية في الامان من اللصوص** حدث ابو محمد هرون ابن موسى رض قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد السيار عن محمد بن بكر عن ابي الجارود عن الاصبغ بن نباتة عن امير المومنين صلوات الله عليه قال والذي بعث محمدا بالحق واكرم اهل بيته ما من شيء تطلبونه من حرز من حرق او غرق او سرق او شرق او افلات دابة من صاحبها او ضالة من الابق الا وهي في كتاب الله تعالى فمن اراد علم ذلك فليسئلني عنه فقام اليه رجل فقال يا امير المومنين اخبرني عن السرق فانه لا يزال قد يسرق الي الشيء بعد الشيء ليلا فقال اذا اويت الى فراشك فاقراء قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى اخر ما تقدم

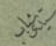
ذكر رواية اخرى في الامان من الارق حدث ابو المفضل قال حدثنا جعفر بن محمد العياشي
قال حدثنا محمد بن نصر قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا ابو الحسن علي بن يحيى قال حدثنا
الحسين بن علوان رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال امان لامتي من الارق قل ادعوا الله
او ادعوا الرحمن وقرأ الاية ذكر ما يحتاج اليه الانسان اذا اراد النوم في حال
دون حال فمن ذلك اذا كان يريد النوم وقد بلغ في ذلك الغير العافية حدث ابو محمد
هرون بن موسى رض قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا
محمد بن ابي الحسين الصائغ قال حدثنا الحسن بن علي الصيرفي قال حدثنا ابي حمزة عن
معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اصابك الارق فقل سبحان الله
ذي الشان دائم السلطان عظيم البرهان كل يوم في شان رواية اخرى
في زوال الارق واستجلاب النوم حدث ابو المفضل محمد بن عبد الله رحمه الله
قال كتب الي محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي من مصر يقول حدثنا موسى بن اسمعيل
ابن موسى بن جعفر قال حدثنا ابي عن ابيه عن علي صلوات الله عليه ان فاطمة
صلوات الله عليها شكت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الارق
فقال صلى الله عليه وآله قولي يا بنية يا مشبع البطون الجائعة ويا كاسي
الجسوم العارية ويا ساكن العروق الضاربة ويا منوم العيون الساهرة
سكن عروقي الضاربة واذن لعيني نوما عاجلا قال عليه السلم فقالته
صلوات الله عليها فذهب عنها ما كانت تجده رواية اخرى في زوال الارق
واستجلاب النوم حدث اسد بن ابراهيم السلمي قال حدثني يحيى بن سعد العطار
الحراني قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي شيخ الرابقي قال حدثنا علي بن عبد الحميد قال

حدثنا طاهر بن موسى

حدثنا طاهر بن موسى قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا مسعود بن علقمة بن زيد
عن عبد الرحمن بن سابط قال اصاب خالد بن الوليد ارق فقال النبي صلى الله عليه وآله
الا اعلمك كلمات اذا قلتهن نمت قال بلى قال صلى الله عليه وآله وسلم قل هذا الدعا
اللهم رب السموات وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين
وما اضلت كن حرزي من خلقك جميعا ان يفرط علي احدهم او ان
يطغى عز جارك ولا اله غيرك ومن ذلك رواية فيما يقال عند النوم ايضا
لطلب الرزق والامان من الهوام حدث محمد بن علي العلائي قال حدثني احمد بن محمد
ابن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن خالد عن رجل عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين
عليهما السلم قال من قال اذا اوى الى فراشه اللهم انت الاول فلا شيء قبلك
وانت الظاهر فلا شيء فوقك وانت الباطن فلا شيء دونك وانت
الاخر فلا شيء بعدك اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع
ورب التورية والانجيل والزبور والقران الحكيم اعوذ بك من شر
كل دابة انت اخذ بناصيتها انك على صراط مستقيم نفى الله عنه الفقر
وصرف عنه شر كل دابة ومن ذلك رواية اذا اردت رؤية رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم في منامك حدث الشريف ابو القسم الحسين بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد
ابن محمد بن اسمعيل بن محمد قال اخبرني اسمعيل بن علي قدامة قال حدثنا احمد بن عبد الله
الرادعي قال حدثنا سهل بن صفير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من اراد
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في منامه فليصل العشاء الاخرة وليغتسل غسلا

نظيفا وليصل اربع ركعات اربع مائة مرة اية الكرسي وليصل على محمد وال محمد
عليه وعليهم السلم الف مرة وليبت على ثوب نظيف لم يجامع عليه حلالا ولا حراما و
ليضع يده اليمنى تحت خده الايمن وليسبح مائة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وليقل مائة مرة ما شاء الله فانه يرى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم في منامه ان شاء الله تعالى ومن ذلك رواية اذا اردت رؤيا
مولاك امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه في منامك فقل عند مضجعك في فراشك
اللهم اني اسالك يا من له لطف خفي واياديه باسطة لا تنقضي اسالك
بلطفك الخفي الذي ما لطفت به لعبد الا كفي ان يريني مولاي
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم في منامي ومن ذلك رواية
اذا اراد احد رؤيا ميته في منامه حدث ابو محمد هرون بن موسى رض قال حدثنا محمد بن
همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن حسين الصائغ قال حدثنا محمد بن
الحسن واعطانيه في رقعة قال حدثنا محمد بن بكر الطحان عن ابيه عن بعضهم عليهم السلم
قال اذا اردت ان ترى ميتك فبت على طهر واضطجع على يمينك وسبح تسبيح الزهراء
فاطمة صلوات الله عليها ثم قل اللهم انت الحي الذي لا يوصف والايمان
يعرف منه منك بدت الاشياء واليك يعود فما اقبل منها كنت
ملجاه ومنجاه وما ادبر منها لم يكن له ملجا ولا منجا منك الا
اليك فاسالك بلا اله الا انت واسالك ببسم الله الرحمن الرحيم
وبحق محمد صلى الله عليه وآله سيد النبيين وبحق علي سيد الوصيين
وبحق فاطمة سيدة نساء العالمين وبحق الحسن والحسين الذين جعلتهما

واضطجع ... المحي ...



سيدي شباب اهل الجنة صلواتك عليهم اجمعين عليهم اجمعين السلم
ان تصلي على محمد واهل بيته وان تريني ميتي في الحال التي هو فيها
فانك تراه ان شاء الله تعالى ومن ذلك اذا كنت تريد الانتباه على كل حال للدعاء
والاستغفار او لصلوة الليل وفيه روايات فمن الروايات للانتباه على كل حال ما حدث
ابو المفضل محمد بن عبد الله ره قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي قال حدثنا
ابي قال حدثنا جعفر بن احمد بن المعروف قال حدثنا العمركي بن علي قال حدثنا عبد الله بن
الوليد النخعي قال حدثنا فضيل ساع السلا عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر صلوات الله عليه
قال ما نوى عبد ان يقوم اية ساعة نوى فعلم ذلك منه الا وكل الله به ملكين يحركانه
تلك الساعة ومن الروايات للانتباه على كل حال ما حدث به ابو المفضل محمد بن
عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن الوليد عن ابان بن عثمان عن عامر بن عبد الله بن خداعة قال ما
من عبد يقرا اخر سورة الكهف حين ياوي الى فراشه الا استيقظ في الساعة التي
يريد ومن الروايات للانتباه للدعاء والاستغفار ما حدث به محمد بن عيسى قال
حدثنا الحسن بن علي الارجاني عن حماد بن عيسى عن ابي الحسن او عمن ذكره عن ابي
الحسن الاول صلوات الله عليه قال من احب ان ينتبه بالليل فليقل عند النوم هذا
اللهم لا تنسني ذكرك ولا تؤمني مكرك ولا تجعلني من الغافلين
وانبهني لاحب الساعات اليك ادعوك فيها فتستجيب لي
واسالك فتعطيني واستغفرك فتغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا
انت يا ارحم الراحمين قال ثم يبعث الله تعالى اليه ملكين ينبهانه فان انتبه والا

امان من يستغفر له فان مات في تلك الليلة مات شهيداً وان انتبه لم يسأل الله تعالى شيئاً
في ذلك الوقت الا اعطاه **ومن الروايات** للانتباه لقيام الليل ما حدث به ابو المفضل
محمد بن عبد الله قال اخبرنا محمد بن محمد بن الاشعث قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى
قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد شيئاً من قيام الليل واخذ مضجعه فليقل
اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين اقوم
ان شاء الله ساعة كذا وكذا فانه يوكل الله تعالى به ملكاً ينبهه تلك الساعة
ومن الروايات للانتباه للصلوة ما حدث به ابو محمد هرون بن موسى رضي الله عنه
قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن المفضل بن قيس بن رمانة الاشعري
قال حدثنا صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول من
اراد ان يقوم من ليله للصلوة فلا يذهب به النوم فليقل حين يأوي الى فراشه هذا
اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تول عني وجهك
ولا تهتك عني سترك ولا تؤاخذني على تمردي ولا تجعلني من الغافلين
وايقظني من رقدتي وسهل لي القيام في هذه الليلة في احب
اوقات اليك وارزقني فيها الصلوة والشكر والدعاء حتى اسئلك
فتعطيني وادعوك فتستجيب لي واستغفرك فتغفر لي انك انت
الغفور الرحيم **ذكر ما يقوله العبد بعد النوم اذا انقلب على فراشه ولم يجلس**
حدث محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة
عن العباس بن عامر القصباني عمن ذكره عن ابي بصير عن ابي جعفر صلوات الله عليه

في قوله تبارك وتعالى كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون قال كان القوم ينامون ولكن كلما
تقلب احدهم قال الحمد لله والله اكبر **ومن الروايات** فيما يقول عند تقلبه على
فراشه ما حدث به علي بن محمد بن يوسف قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال
حدثنا القسم بن محمد بن علي بن ابراهيم الهمداني قال حدثنا ابي عن ابيه عن احمد بن عبد ربه
ابن خانبه الكرخي بكتابه وقد قدمنا اسناد كتاب ابن خانبه وغيره الا ان حيث قد
تباعد ما بين الموضعين حدث ابو محمد هرون بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا ابو علي
الاشعري وكان قايداً من القواد عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال قال لي احمد بن خانبه
انه عرض كتابه على ابي الحسن علي بن صاحب العسكر الاخير عليهما السلام فوقف عليه
وقال صحيح فاعملوا به والذي رويناه هناك ان الراوي يعرض كتاب احمد بن خانبه
على مولينا الهادي صلوات الله عليه غير احمد بن خانبه فقال احمد بن خانبه في كتابه
المشار اليه فاذا انتبهت من منامك وتقلبت على الفراش فقل لا اله الا الله
الحي القيوم وهو على كل شيء قدير سبحان الله رب العالمين ورب
المرسلين وسبحان الله رب السموات السبع وما فيهن ورب الارضين
السبع وما فيهن ورب العرش العظيم وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين **ذكر ما يفعله العبد وما يقوله اذا راى في منامه ما يكره**
حدث احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال حدثنا محمد
ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا راى
الرجل في منامه ما يكره فيتحول عن شقه الذي كان عليه نائماً فليقل انما النجوى
من عمل الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئاً الا باذن الله

ثم ليقل اعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياء الله المرسلون
وعباد الله الصالحون من شر ما رايت ومن شر الشيطان الرجيم
رواية ثانية في دفع رؤيا مكروهة حدث ابو محمد هرون بن موسى رحمه الله
قال حدثنا علي بن محبوب بن يعقوب قال حدثنا علي بن الحسن المستملي العجلي قال حدثنا
محمد بن الوليد عن ابان بن عثمان عن عبد الله وسليمان عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
قال شكت فاطمة عليها السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله ما تلقاه في المنام فقال لها
اذا رايت شيئاً من ذلك فقولي اعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياء
الله المرسلون وعباد الله الصالحون من شر رؤياي التي رايت ان
تضرني في ديني ودنياي وانفلي على يسارك ثلثاً **رواية ثالثة** لدفع ما يكره
من الرؤيا وفيها زيادة كلمات حدث محمد بن احمد بن البزاز قال حدثنا احمد بن محمد بن
سعيد قال حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان عن الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني
عن ابيه وحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال اذا رايت
في منامك ما تكرهه فقل حين تستيقظ اعوذ بما عاذت به ملائكة الله
المقربون وانبياء الله المرسلون وعباد الله الصالحون والائمة
الراشدون المهديون من شر ما رايت ومن شر رؤياي ان تضرني
ومن شر الشيطان الرجيم ثم انفل على يسارك ثلثاً **يقول** السيد الامام العالم العامل
الفقيه الكامل العلامة الفاضل الحبر الفاضل الزاهد العابد الورع المجاهد اوحد دهره
وفريد عصره وانموذج سلفه رضي الدين ركن الاسلام والمسلمين افتخار آل طه ويس
جمال العارفين كمال المجتهدين افضل السادة شرف اهل البيت سيد النقباء ابو القسم علي بن

موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس العلوي الفاطمي الحسني بلغه الله غاية مناه وكبت
اعداءه لما رايت ان هذا كتاب **فلاح السائل ونجاح المسائل** في عمل اليوم والليلة
لاصحابنا الاتمام في الصلوة متى جعلته مجلداً او جزواً واحداً شق حمله على اصحاب العبادات
ورايت النوم بعد ما شرحنا من آدابه قاطعاً للانسان عن عبادته واسبابه رتبت هذا
الجزء الاول وهذا الكتاب الى آخر ما ذكرته في الآداب من ابتداء يقظته الى حين المنام
وساجعل اول الجزء الثاني ما اذكر من الآداب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا انتبه
النائم من رقاده وهو على ما كان عليه من عافيته وتمام مراده ان شاء الله تعالى وصلى الله
على سيد المرسلين محمد النبي وآله الطاهرين والحمد لله رب العالمين **وقد فرغت** من
تسويد هذه النسخة المشوشة المضطربة التي لا يكاد يظن بان يعني من السيد المصنف رضي الله عنه
فيها كلام الا كلمات معدودة بادرة واحرف محدودة شاردة وكثرة تحريف الناسخ وشدة
تزييف الكاتب عليه وعلى آبائه لعاين الله ابد الآبدين بالاسف كيف صير النسخة عاطلاً
من الانتفاع بها باطلاً رحم الله من دعا عليه بتبت يداه ويدعو الله بان يجزيه في دنياه وعقباه
وبالجملة قد وقع الفراغ من تسويده صبيحة يوم الجمعة الثاني من شهر ربيع الاول سنة ثمان وثلثين
بعد الالف من الهجرة النبوية على هاجرها وآله الف السلام والتحية وانا العبد المذنب المتمسك
بحبل الولي محمد مهدي بن علي بن يوسف بن عبد الوهاب بن محمد علي بن صدر الدين محمد بن
محمد علي بن صدري بن يوسف نقيب الاشراف بن صدر الدين بن مجد الدين بن سيد اسمعيل
ابن علي الاكبر بن عبد الوهاب بن عبد الغفار بن عماد الدين امير الحاج بن فخر الدين حسن بن
كمال الدين محمد بن حسن بن شهاب الدين علي بن عماد الدين علي بن احمد بن عماد بن عماد الدين
علي بن ابي الحسن محمد الشاعر بن احمد بن محمد الاصغر بن احمد بن ابراهيم الطباطبا بن اسمعيل

دبلج بن ابراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهما

اولئك آبائي فجئني بمثلهم　　اذا جمعتنا يا جرير المجامع

يا ايتها النفس المدلهمة في الابعاد الساهية عن المعاد اخرجي عن الاوحال
والقيود وسارعي الى دار الخلود من قبل ان تكوني من
المكروهين فان نسمات الجنان اذا هبت
بالاسحار تحركت اشجارها
وتناثرت اثمارها
فموتوا
عن الشهوات قبل ان تموتوا وبذلك فليفرحوا
وهو خير مما يجمعون والحمد لله رب العالمين
در صباح روز پنجشنبه هشتم شهر
ربيع الاول هزار و سيصد و هفت
قلمي و محرر شد ١٣٠٧

والخط يبقى زمانا بعد صاحبه　　وصاحب الخط تحت الترب مدفون

اللهم اغفر لنا ولآبائنا واحيائنا ولمن وجب حقه علينا ولمن اعاننا
بصالح الدعاء ولجميع المؤمنين والمؤمنات وصلى الله على سيد المرسلين
محمد وآله الاطهرين العبد الاثم محمد مهدي بن علي الحسني الحسيني
آه آه من الموت وحالاته رحم الله عبدا تفضل للكاتب بدعاء الخير سنة ١٣٠٧

في تاريخ گزيده خواجه حمد الله مستوفي ما معناه　　من مغرر الحكم الى اويس القرني رحمه الله
لا تنظر في الصغر الى المعصية وانظر في الكبر من تعصي انه من عرف الله لم يعط عنه شيئا
والرفعة في التواضع والرياسة في نصح الخلق والمودة في الصدق والفخر في الفقر
والنسب بالتقوى والشرف بالقناعة والراحة في الزهد وروى انه صلى الله عليه وآله وسلم
قال اويس خير التابعين لكنه فيه ما ترى وفي آخر خبر طويل اذا كان يوم القيمة قيل للعباد
ادخلوا الجنة ويقال لاويس قف اشفع تشفع فيشفع في عدد مضر وربيعة يا عمر ويا فلان
اذا انتما لقيتماه فاطلبا اليه يستغفر لكما قيل مات في حرب الديلم وقبره في اعلى جبل
قزوين وروى انه استشهد بصفين سنة ست وثلثين وقيل قبره بقرب قهستان ١٢

هو
هذه رسالة
المواسعة والمضايقة
للسيد الجليل ابن طاوس قدس سره
وفقني لاتمامه
بحمد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلواته على سيد المرسلين محمد النبي وآله الطاهرين يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد
الطاوس اني ذاكر في هذه الاوراق بعض ما رويته من الاحاديث في تحقيق المضايقة
في فوات الصلوات وما اقتضاه الحكم باحد القولين بل تعيين ذلك من كلف به من
اهل النظر والامانات فمن ذلك ما ارويه باسنادي الى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري
رضوان الله عليه وكان له مكاتبة الى المهدي صلوات الله وسلامه عليه واجوبة [illegible]
السطور اليه فذكر محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب قرب الاسناد وكان تاريخ
النسخة التي نقلت منها شهر ربيع الاول سنة تسع وعشرين واربعمائة وذكر ناسخها انه نقلها
من نسخة عليها خط مؤلفها ايضا في صفر سنة اربع وثلاثمائة باسناده عن علي بن جعفر قال
سألته يعني الكاظم عليه السلام عن رجل نسي المغرب حتى دخل وقت العشاء الآخرة قال يصلي
العشاء ثم المغرب وسألته عن رجل نسي العشاء فذكر قبل طلوع الفجر كيف يصنع قال يصلي
العشاء ثم الفجر وسألته عن رجل نسي الفجر حتى حضرت الظهر قال يبدء بالظهر ثم يصلي
الفجر كذلك صلوة بعد صلوة ومن ذلك ما رويته من كتاب الفاخر المختصر من كتاب
تخيير الاحكام تأليف ابي الفضل محمد بن احمد بن سليم رواية محمد بن عمر الذي ذكر في
خطبته انه ما روى فيه الا ما اجمع عليه وصح من قول الائمة عليهم السلام عنده فقال فيه

الجعفر المعروف عند علماء الرجال [illegible]
[illegible]

ما هذا لفظه

ما هذا لفظه والصلوات الفائتات تقضى ما لم يدخل عليه وقت
صلوة فاذا دخل وقت صلوة بدء بالتي دخل وقتها وقضى الفائتة متى احب
ومن ذلك ما رويته عن عبيد الله بن علي الحلبي فيما ذكره في كتاب اصله رضوان الله عليه
وقال جدي ابو جعفر الطوسي في الثناء عليه عبيد الله الحلبي له كتاب مصنف يعول عليه وقيل انه
عرض على الصادق عليه السلام واستحسنه وقال ليس لهؤلاء يعني المخالفين مثله اقول انا فقال
فيه ما هذا لفظه ومن نام او نسي ان يصلي المغرب والعشاء الآخرة فان استيقظ قبل الفجر بمقدار
ما يصليهما جميعا فليصلهما وان استيقظ بعد الفجر فليصل الفجر ثم يصلي المغرب ثم العشاء
وقال ايضا عبيد الله بن علي الحلبي في الكتاب المذكور ما هذا لفظه وخمس صلوات يصلين على كل حال
متى ذكرت ومتى احب صلوة فريضة نسيها يقضيها مع غروب الشمس وطلوعها وصلوة ركعتي
الاحرام وركعتي الطواف الفريضة وكسوف الشمس عند طلوعها وغروبها ومن ذلك ما ارويه
باسنادي الى محمد بن علي بن محبوب وهو حديث غريب من اصل بخط جدي ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه
ورايت في بعض تصانيف اصحابنا في الثناء عليه ما هذا لفظه محمد بن علي بن محبوب الاشعري
القمي ابو جعفر شيخ القميين في زمانه ثقة عين فقيه صحيح المذهب فقال في كتابه نوادر المصنف
عن علي بن خالد عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى
الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل ينام عن الفجر حتى تطلع الشمس وهو في سفر
كيف يصنع أيجوز له ان يقضي بالنهار قال لا يقضي صلوة نافلة ولا فريضة بالنهار ولا يجوز له ولا
يثبت له ولكن يؤخرها فيقضيها بالليل ومن ذلك ما ارويه عن الحسين بن سعيد الاهوازي
رضوان الله عليه مما رواه في كتاب الصلوة ومدح الحسين بن سعيد ممن اثنى جدي ابو جعفر الطوسي عليه
فقال في كتاب الصلوة ما هذا لفظه محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن بن زياد الصيقل قال سألت

اباعبدالله عليه السلم عن رجل نسي الاولى حتى صلى ركعتين من العصر قال فليجعلها الاولى وليستانف العصر
قلت فانه نسي المغرب حتى صلى ركعتين من العشاء ثم ذكر قال فليتم صلوته ثم ليقض بعد المغرب قال
قلت له جعلت فداك متى نسي الظهر ثم ذكر وهو في العصر يجعلها الاولى ثم يستانف وقلت لهذا
يقضي صلوته بعد المغرب فقال ليس هذا مثل هذا ان العصر ليس بعدها صلوة والعشاء بعدها صلوة
ومن ذلك ما رويه ايضا عن الحسين بن سعيد المشار اليه رضوان الله عليه في كتاب الصلوة ما هذا لفظه
صفوان عن عيص بن القاسم قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن رجل نسي او نام عن الصلوة حتى دخل
وقت صلوة اخرى فقال ان كانت صلوة الاولى فليبدا بها وان كانت صلوة العصر فليصل العشاء
ثم يصلي العصر ومن ذلك ما رويه ايضا عن الحسين بن سعيد من كتاب الصلوة ما هذا لفظه حدثنا
فضالة والنضر بن سويد عن ابن سنان عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان نام رجل او نسي ان يصلي المغرب والعشاء
الاخرة فان استيقظ قبل الفجر فليصل الصبح ثم المغرب ثم العشاء قبل طلوع الشمس ومن ذلك
ما رويه عن الحسين بن سعيد من كتاب الصلوة ما هذا لفظه حماد عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبدالله
عليه السلم قال ان نام رجل ولم يصل صلوة المغرب والعشاء الاخرة او نسي فان استيقظ قبل
الفجر قدر ما يصليهما كلتيهما فليصلهما وان خشي ان يفوته احديهما فليبدا بالعشاء الاخرة
وان استيقظ بعد الفجر فليبدا فليصل الفجر ثم المغرب ثم العشاء الاخرة قبل طلوع الشمس وان خاف
ان طلع الشمس فيفوته احدى الصلوتين فليصل المغرب ويدع العشاء الاخرة حتى تطلع الشمس
ويذهب شعاعها ثم ليصلها ومن ذلك ما رويه من كتاب النقض على من اظهر الخلاف لاهل بيت
النبي صلى الله عليه وآله وسلم املاء ابي عبدالله الحسين بن عبيدالله بن علي المعروف بالواسطي
فقال ما هذا لفظه مسئلة من ذكر صلوة وهو في اخرى قال اهل البيت عليهم السلم يتمم التي
هو فيها ويقضي ما فاته وبه قال الشافعي ثم ذكر خلاف الفقهاء المخالفين لاهل البيت ثم ذكر

فاذا اخر مجادة

فاذا اخر مجادة مسئلة اخرى فقال ما هذا لفظه مسئلة اخرى من ذكر صلوة وهو في اخرى
ان سئل سائل فقال اخبرونا عمن ذكر صلوة وهو في اخرى ما الذي يجب عليه قيل له
يتمم التي هو فيها ويقضي ما فاته وبه قال الشافعي ثم ذكر خلاف المخالفين وقال دليلنا
على ذلك ما روي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال من كان في صلوة ثم
ذكر صلوة اخرى فاتته اتم التي هو فيها ثم يقضي ما فاته يقول علي بن موسى بن جعفر بن
محمد بن الطاوس هذا اخر ما اردنا ذكره من الروايات او ما رايناه لم يكن مشهورا بين اهل
الدرايات وصلى الله على سيد المرسلين محمد النبي وآله الطاهرين وسلم ووجدت في امالي
السيد ابي طالب علي بن الحسين الحسني في المواسعة ما هذا لفظه حدثنا منصور بن راس
حدثنا علي بن عمر الحافظ الدارقطني حدثنا احمد بن نصر بن ابي طالب الحافظ حدثنا ابو نهل
عبيد بن عبد الغفار العسقلاني حدثنا ابو محمد سليمن الزاهد حدثنا القسم بن معن حدثنا
العلاء بن المسيب بن رافع حدثنا عطا بن ابي رباح عن جابر بن عبدالله قال قال رجل
يا رسول الله وكيف اقضي قال صل مع كل صلوة مثلها قال يا رسول الله قبل ام بعد قال قبل
اقول وهذا حديث صريح وهذه الامالي عندنا في اواخر مجلدة قالب الطالبين اولها الجزو
الاول من المنتخب من كتاب زاد المسافر وصاحب المسافر تاليف ابي العلاء الحسن بن احمد العطار
الهمداني وقد كتب في حياته وكان عظيم الشان فصل ورايت في كفارة قضاء الصلوات
حديثا غريبا رواه حسين بن ابي الحسن بن خلف الكاشغري الملقب بالفضل في كتاب
زاد العابدين فقال ما هذا لفظه في كفارة الصلوات قال حدثنا منصور بن بهرام بغزنة
اخبرنا ابو كامل محمد بن محمد بن الاشعث الانصاري حدثنا ابو طلحة شريح بن عبد الكريم
وغيره قالوا حدثنا ابو الفضل جعفر بن محمد صاحب كتاب العروس حدثنا غندر عن ابي عروبة

عن قتادة عن خلاس عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول من ترك الصلوة في جهالته ثم ندم لا يدري كم ترك فليصل ليلة الاثنين خمسين ركعة
بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد مرة فاذا فرغ من الصلوة استغفر مائة مرة جعل الله ذلك
كفارة صلواته ولو ترك صلوة مائة سنة لا يحاسب الله العبد الذي صلى هذه الصلوة
ثم ان له عند الله بكل ركعة مدينة وله بكل اية قراها عبادة سنة وبكل حرف نور على
الصراط وايم الله انه لا يقدر على هذا الا مؤمن من اهل الجنة فمن فعل استغفرت له الملائكة
ودعي في السموات صديق الله في الارض وكان موته موت الشهداء وكان في الجنة رفيق
خضر عليه السلم ومن المنامات عن الصادقين الذين لا يتشبه بهم شيء من الشياطين في المواسعة
وان لم يكن ذلك مما يحتج به لكنه مستطرف ما وجدته بخط الخازن ابي الحسن رضوان الله عليه
وكان رجلا عدلا متفقا عليه وبلغوا ان جدي ورام رضوان الله عليه صلى خلفه مؤتما به ما هذا
لفظه خط الخازن ابي الحسن المذكور رايت في منامي ليلة الاحد سادس عشر جميدى الاخرة امير المؤمنين
والحجة عليهما السلم وكان على امير المؤمنين ثوب خشن وعلى الحجة ثوب الين منه فقلت لامير المؤمنين
يا مولاي ما تقول في المضايقة فقال لي سل صاحب الامر ومضى امير المؤمنين وبقيت انا والحجة
فجلسنا في موضع فقلت له ما تقول في المضايقة فقال قولا مجملا تصلي فقلت له قولا هذا بعينه
واختلفت الفاظه الناس وعملهم مختلف وشعب ولا يتهيا له المضايقة فقال يصلي قبل اخر الوقت
فقلت له ابن ادريس يمنع الناس من الصلوة قبل اخر الوقت ثم التفت فاذا ابن ادريس جالس حينا
فناداه الحجة عليه السلم يا ابن ادريس يا ابن ادريس فجاء ولم يسلم عليه ولم يتقدم اليه فقال له لم تمنع
الناس من الصلوة قبل اخر الوقت اسمعت هذا من الشارع فسكت ولم يعد جوابا وانتبهت
في اثر ذلك وصلى الله على سيدنا محمد وآله ورايت ايضا بخط الخازن ابي الحسن

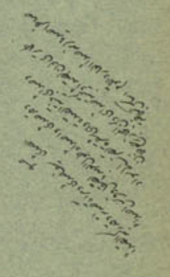


ما هذا لفظه بسم الله الرحمن الرحيم رايت الحجة عليه السلم ليلة السبت سادس شوال سنة تسعين وخمسمائة
كانه في بعض دورنا بالمشهد على ساكنه السلم قاعدا على دكة والدكة لها هيئة حسنة
لم اعهدها والى جانبه صبي وقدامه عرجون يابس فيه شماريخ يابسة وتحته قسيب
ثم انه التقط منه فدخلت عليه فلما رآني قام واخذ العرجون فصار فيه رطب مختلف اللون
فاعتقدته معجزا له وقلت له انت امامي واقبلت عليه واقبل علي وقعدت بين يديه واكلت
من الرطب وشكوت اليه صعوبة الوقت علينا فاجابني بشيء غاب عني بعد الانتباه حقيقته
ثم قمنا من ذلك الموضع الى غيره فقلت له يا مولاي ان ورّاما وابن ادريس يمنعون الناس من
الصلوة قبل اخر الوقت فقال يصلون قبل اخر الوقت ثم قال هم يفرطون في الصلوة فقلت
له يقولون لهم لا تصلوا قبل اخر الوقت فيقولون ما نقدر على ذلك فاعاد القول
يصلون قبل اخر الوقت ثم ذكر الفقهاء بكلام دل على انه معتب عليهم ثم اذن عليه السلم
فضنيت التمس ماء اتوضأ به واصلي معه فانتبهت في اثر ذلك وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
ورايت بخط ابي الحسن الخازن ما هذا لفظه وكنت استعمل ماء الكر في الحمام مدة طويلة
فعن لي في بعض الاوقات ان اترك استعماله فتركته اوقاتا فرايت الحجة عليه السلم في منامي وهو على
موضع عال له شرافات وعلى راسه شبه الاكاليل والتاج فجرى حديث في معنى الكر فاعني
بعد الانتباه حقيقته فالتفت الي وقال جبرئيل قال لك ان الكر نجس او قال لك جبرئيل لا تستعمله
ارجع الى الكر وانتبهت في اثر ذلك وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين ومن المنامات
عن مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه في المواسعة من بعض الوجوه ما حدثني به صديقي
الوزير محمد بن احمد بن العلقمي ضاعف الله سعادته وشرف خاتمته ايام كان استاذ
الدار وقد التمست ان يكتبه بخطه فكتب ما ياتي بلفظه رايت في المنام كان مولانا زين العابدين

عليه السلام نائم وكانه ميت ومولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه جالس عند رأسه الشريف فعطس
واستوى جالسا فقلت له يا مولاي ايش حديث صلوة المضايقة فادمى بوجهه الى امير المؤمنين
عليه السلام وغيره ان يتكلم فقال امير المؤمنين عليه السلام وغيره ان سأله اذا كان على الانسان او قال الشخص
صلوة قضاها في مدة ثم صلى تلك المدة في مدة والمدة في مدة تكون المدة الاخيرة مضايقة
من ذلك انه اذا كان على الشخص سنتان ثم صليهما في سنة وصلى تلك السنة في شهر يكون
قضاء ذلك الشهر مضايقة ✤ يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس هذا آخر
لفظ صديقي الوزير محمد بن احمد بن العلقمي ضاعف الله سعادته وشرف خاتمته
يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس الحسني وتفضل الله ومولانا المهدي صلوات الله
عليه على ولي بايات باهرة له صلوات الله وسلامه عليه اقول ومنها ✤ بسم الله الرحمن الرحيم
وصلواته على سيد المرسلين محمد وآله الطاهرين يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس
كنت توجهت انا واخي الصالح محمد بن محمد بن محمد القاضي الآوي ضاعف الله سعادته وشرف
خاتمته من الحلة الى مشهد مولانا امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه في يوم الثلاثا سابع
جميدي الآخرة سنة احدى واربعين وستمائة فاختار الله لنا المبيت في مسجد بالقرية
التي تسمى دوره بناه ابن سنجار وبات اصحابنا ودوابنا في القرية وتوجهنا منها اوائل نهار
يوم الاربعاء ثامن عشر الشهر المذكور فوصلنا الى مشهد مولانا علي صلوات الله وسلامه عليه
قبل ظهر يوم الاربعاء المذكور فزرنا وجاء الليل ليلة الخميس تاسع عشر جميدي الآخرة المذكورة
فوجدت من نفسي اقبالا على الله وحضورا وخيرا كثيرا فشاهدت ما يدل على القبول والعناية
والرأفة وبلوغ المأمول والضيافة فحدثني اخي الصالح محمد بن محمد الآوي ضاعف الله
سعادته انه رأى في تلك الليلة في منامه كان في يدي لقمة وانا اقول له هذه من فم مولانا المهدي

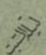
صلوات الله عليه وقد اعطيته بعضها فلما كان سحر تلك الليلة كنت على ما تفضل الله به
من نافلة الليل فلما اصبحنا نهار الخميس المذكور دخلت الحضرة حضرة مولانا علي صلوات الله
وسلامه عليه على عادتي فورد علي من فضل الله واقباله والمكاشفة ما كدت ان اسقط الى
الارض ورجفت اعضائي واقدامي وارتعدت رعدة هائلة على عوائد فضله عندي
وعنايته لي وما اراني من بره لي ورفدي واشرفت على الفناء ومفارقة دار الفناء والانتقال
الى دار البقاء حتى حضر الجمال محمد بن كتيله وانا في تلك الحال فسلم علي فعجزت عن مشاهدته
وعن النظر اليه والى غيره وما تحققته بل سألت عنه بعد ذلك فعرفوني به تحقيقا وتجددت
في تلك الزيارة مكاشفات جليلة وبشارات جميلة وحدثني اخي الصالح محمد بن محمد بن محمد
الآوي ضاعف الله سعادته بعدة بشارات رواها لي منها انه رأى كان شخصا يقص
عليه في المنام مناما ويقول له قد رأيت كان فلانا يعني وكانني كنت حاضرا لما كان المنام يقص
عليه راكب فرسا وانت يعني اخي الصالح الآوي وفارسان آخران وقد صعدتم جميعا الى السماء
قال فقلت له انت تدري احد الفارسين من هو فقال صاحب المنام في حال النوم لا ادري
فقلت انت يعني ذلك مولانا المهدي صلوات الله وسلامه عليه وتوجهنا من هناك
لزيارة اول رجب بالحلة فوصلنا ليلة الجمعة سابع عشر جميدي الآخرة بحسب
الاستخارة فعرفني حسن بن البقلي يوم الجمعة المذكورة ان شخصا فيه صلاح يقال له عبد المحسن
من اهل السواد قد حضر بالحلة وذكر انه قد لقيه مولانا المهدي صلوات الله وسلامه عليه
ظاهرا في اليقظة وقد ارسله الى عندي برسالة فنفذت قاصدا وهو محفوظ بن قراء
فحضر ليلة السبت ثامن عشر من جميدي الآخرة المقدم ذكرها فخلوت بهذا الشيخ عبد المحسن
فعرفته وهو رجل صالح لا يشك النفس في حديثه ومستغن عنا فسألته فذكر ان اصله

من حصن بشير وانه انتقل الى الدولاب الذي بجذاء المحولة المعروفة بالمجاهدية ويعرف
الدولاب بابن ابي الحسن وانه مقيم هناك وليس له عمل بالدولاب ولا زرع ولكنه تاجر في
شراء غلات وغيرها وانه كان قد ابتاع غلة من ديوان السرايا وجاء ليقبضها وبات
عند المعيدية في الموضع المعروف بالمحر فلما كان وقت السحر كره استعمال ماء المعيدية
فخرج يقصد النهر والنهر في جهة المشرق فما احس بنفسه الا وهو في تل السلام في طريق
مشهد الحسين عليه السلام في جهة المغرب وكان ذلك ليلة الخميس تاسع عشر جميدي الآخرة
من سنة احدى واربعين وستمائة التي تقدم شرح بعض ما تفضل الله علي فيها وفي نهارها
في خزانة مولانا امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه قال فجلست اريق ماء واذا فارس
عندي ما سمعت له حسا ولا وجدت لفرسه حركة ولا صوتا وكان القمر طالعا ولكن كان
الضباب كثيرا فسألته عن الفارس وفرسه فقال كان لون فرسه صديا وعليه ثياب بيض
وهو متحنك بعمامة ومتقلد بسيف فقال الفارس لهذا الشيخ عبد المحسن كيف وقت الناس
قال عبد المحسن فظننت انه يسأل عن ذلك الوقت قال فقلت الدنيا عليها ضباب وغبرة
فقال ما سألتك عن هذا انا سألتك عن حال الناس قال فقلت الناس طيبين مرخصين آمنين
في اوطانهم وعلى اموالهم فقال تمضي الى ابن طاوس وتقول له كذا وكذا وذكر لي ما قال
صلوات الله وسلامه عليه ثم قال عنه عليه السلام فالوقت قد دنى فالوقت قد دنى قال عبد المحسن
فوقع في قلبي وعرفت نفسي انه مولانا صاحب الزمان فوقعت على وجهي وبقيت كذلك
مغشيا علي الى ان طلع الصبح قلت له فمن اين عرفت انه قصد ابن طاوس عني قال ما اعرف
من بني طاوس الا انت وما وقع في قلبي الا انه قصد بالرسالة اليك قلت فاي شيء فهمت بقوله
صلوات الله وسلامه عليه فالوقت قد دنى فالوقت قد دنى هل قصد وفاتي قد دنت ام قد دنى



وقت ظهوره صلوات الله وسلامه عليه فقال بل قد دنى وقت ظهوره صلوات الله عليه
قال فتوجهت ذلك اليوم الى مشهد الحسين عليه السلام وعزمت انني الزم بيتي مدة حياتي
اعبد الله تعالى وندمت كيف ما سألته عليه السلام عن اشياء كنت اشتهي ان اسأله عنها
قلت له هل عرفت بذلك احدا قال نعم عرفت بعض من كان عرف بخروجي من عند المعيدية
وتوهموا اني قد ضللت وهلكت لتأخري عنهم واشتغالي بالغشية التي لقيتها من خوفي
منه عليه السلام فوصيته ان لا يقول ذلك لاحد ابدا وعرضت عليه شيئا فقال انا مستغن عن الناس
وبخير كثير فقمت انا وهو فلما قام عني نفذت له غطاء وبات عندنا في المجلس على باب
الدور التي هي مسكني الآن بالحلة فقمت وكنت انا وهو في الروشن في خلوة فنزلت لانام
فسألت الله زيادة كشف في المنام تلك الليلة اراه انا فرأيت كان مولانا الصادق عليه السلام
قد جاءني بهدية عظيمة وهي عندي وكانني ما اعرف قدرها فاستيقظت وحمدت الله
وصعدت الروشن لصلوة نافلة الليل في تلك الليلة وهي ليلة السبت ثامن عشرين
جميدي الآخرة فاصعد فتح الابريق الى عندي فمددت يدي ولزمت عروته لافرغ
على كفي فامسك ماسك فم الابريق وادارة عني ومنعني من استعمال الماء في طهارة
الصلوة فقلت لعل الماء نجس فاراد الله ان يصونني عنه فان لله جل جلاله علي عوائد كثيرة
احدها مثل هذا واعرفها فناديت الى الفتح وقلت من اين ملأت الابريق قال من المسيبة
فقلت هذا لعله نجس فاقلبه واشطفه واملاه من الشط فمضى وقلبه وانا اسمع صوت
الابريق وشطفه وملاه من الشط وجاء به فلزمت عروته وشرعت اقلب منه على كفي
فامسك ماسك فم الابريق وادارة عني ومنعني منه فعدت صبرت ودعوت بدعوات
وعاودت الابريق فجرى مثل ذلك فعرفت ان هذا منع لي من صلوة الليل في تلك الليلة قلت

في خواطري لعل الله يريد أن يجري علي أحكاما وابتلاء غدا ولا يريد أن أدعو الليلة في السلامة
من ذلك وجلست لا يخطر بقلبي غير ذلك فنمت وإذا أنا بالمجالس وإذا برجل يقول لي هذا يعني عبد المحسن
الذي جاء بالرسالة كان ينبغي أن تمشي بين يديه فاستيقظت ووقع في خواطري أنني قد
قصرت في احترامه وإكرامه فتبت إلى الله جل جلاله واعتمدت ما يعتمد التائب من مثل ذلك
وشرعت في الطهارة فلم يمسك أحد الإبريق وتركت على عادتي فتطهرت وصليت ركعتين
فطلع الفجر فقضيت نافلة الليل وفهمت أنني ما قمت بحق هذه الرسالة فنزلت إلى
الشيخ عبد المحسن وتلقيته وأكرمته وأخذت له من خاصتي ست دنانير ومن غير خاصتي
خمسة عشر دينارا مما كنت أحكم فيه كمالي وخلوت به في الروشن وعرضت ذلك عليه
واعتذرت إليه فامتنع قبول شيء أصلا وقال إن معي نحو مائة دينار وما آخذ شيئا أعطيه
لمن هو فقير وامتنع غاية الامتناع فقلت له إن رسول مثله صلوات الله وسلامه عليه
يعطى لأجل الإكرام لمن أرسله صلى الله عليه وآله لا لأجل فقره وغناه فامتنع فقلت
مبارك أما الخمسة عشر دينارا فهي من غير خاصتي فلا أكرهك على قبولها وأما هذه الستة الدنانير
فهو من خاصتي ولا بد أن تقبلها مني وكاد أن يؤيسني من قبولها فألزمته فأخذها وعاد
تركها فألزمته فأخذها وتغديت أنا وهو ومشيت بين يديه كما أمرت في المنام إلى ظاهر
الدار وأوصيته بالكتمان والحمد لله وصلى الله على سيد المرسلين محمد وآله الطاهرين
ومن عجيب زيادة بيان أنني توجهت في ذلك الأسبوع يوم الاثنين الثالث عشر من جمادى الآخرة
سنة إحدى وأربعين وستمائة إلى المشهد الحسين عليه السلام لزيارة أول رجب أنا وأخي الصالح
محمد بن محمد بن محمد ضاعف الله سعادته فحضر عندي سحر ليلة الثلثاء أول رجب المبارك
سنة إحدى وأربعين وستمائة المقرئ محمد بن سويد في بغداد فذكر ابتداء من نفسه أنه رأى



ليلة السبت ثامن عشر من جمادى الآخرة المقدم ذكرها كأنني في دار وقد جاء رسول إليك
وقالوا هو من عند الصاحب قال محمد بن سويد فظن بعض الجماعة أنه من عند أستاذ الدار
فقد جاء إليك برسالة قال محمد بن سويد وأنا عرفت أنه من عند صاحب الزمان عليه السلام
قال فغسل محمد بن سويد يديه وطهرهما وقام إلى رسول مولانا المهدي صلوات الله عليه
فوجده قد أحضر معه كتابا من مولانا المهدي صلوات الله عليه إلى عندي وعلى الكتاب
ثلاثة ختوم قال المقرئ محمد بن سويد فتسلمت الكتاب من رسول مولانا المهدي صلوات الله
عليه بيديه الشريفة قال وسلمته إليك يعني عني قال وكان أخي الصالح محمد بن محمد بن محمد
الآوي ضاعف الله سعادته حاضرا فقال ما هذا فقلت هو يقول لك يقول علي بن
موسى بن طاوس فتعجبت من أن هذا محمد بن سويد قد رأى المنام في الليلة التي حضر
عندي فيها الرسول المذكور وما كان عنده خبر من هذه الأمور والحمد لله كما هو أهله
وسمعت ممن لا أسميه مواصلة بينه وبين مولانا صلوات الله عليه لو تهيأ ذكرها
كانت عدة كراريس دالة على وجوده وحياته ومعجزاته صلوات الله عليه وصلى الله على سيد
المرسلين محمد النبي وآله الطاهرين انتهى قرأته هذا الكتاب على ليلة الأربعاء ثامن عشر ربيع الآخر
سنة إحدى وستين وستمائة والقارئ له ولدي محمد حفظه الله وسمع القراءة ولدي
وأخوه علي وأربع أخواته وبنت خالي تم الكتاب للسيد الجليل جمال العارفين أنموذج السلف
الطاهرين الإمام العلامة ذي المفاخر والكرامات الجليلة أبي القاسم رضي الدين علي بن موسى بن
جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسني الفاطمي السليماني الداودي رضي الله عنه وأرضاه
وقد نسخ من نسخة كتبها بخطه الشريف وقابلها مع والد العزيز المولى الأجل الفضال والبحر الخضم
المفضال سيد السادات ومنبع السعادات فخر الإسلام ومرجع علماء الأعلام بقية الماضين

وأنموذج السلف الطاهرين الأورع الأعلم وأعبد أهل زمانه وأقدم الحبر الملي والعالم الفاطمي
والزاهد العلوي والعارف المرتضوي والكامل من أسرة النبوي والزبدة من دوحة الهاشمي مولانا وسيدنا
الحاج السيد علي بن عبد الله بن محمد بن قديم بن بابا بن عبد الكريم بن صادق بن علي بن موسى
الحسيني الموسوي الأبرواني مد ظله العالي ونفعنا الله به وبعلومه وإفاداته تعالى وقد زين خاتمة
الرسالة الشريفة بخطه المباركة المنيفة ما هذا صورته بلغ قبالا مع والدي حين حسنه الله تعالى
بعد طلوع الفجر من يوم الأربعاء إحدى وعشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث وثلثمائة بعد الألف من الهجرة
وقد تشرفت بكتابة النسخة الشريفة صبيحة يوم الاثنين خامس عشر جمادى الآخرة من سنة ثمان
وثلثمائة بعد الألف من الهجرة النبوية المصطفوية على هاجرها ألف ألف الثناء والسلام من التحية
وأنا العبد المسيء المشتاق الفاني الجاني المتمسك بحبل الولي والمنسوب بأسرة العلوي محمد حسن علي
ابن علي بن يوسف بن عبد الوهاب بن محمد علي بن صدر الدين محمد بن محمد علي بن ميرزا صدر الدين
ابن ميرزا يوسف نقيب الأشراف بن ميرزا صدر الدين بن مجد الدين بن سيد إسمعيل بن الأمير
علي أكبر بن الأمير عبد الوهاب بن الأمير عبد الغفار بن سيد عماد الدين أمير حاج بن سيد
فخر الدين حسن بن سيد كمال الدين محمد بن سيد حسن بن سيد شهاب الدين علي بن سيد
عماد الدين علي بن سيد أحمد بن سيد عماد بن سيد عماد الدين علي بن أبي الحسن محمد الثاني
ابن سيد أحمد بن سيد محمد الأصغري بن سيد أحمد بن سيد إبراهيم طباطبا بن سيد إسمعيل
ديباج بن سيد إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب
صلوات الله وسلامه عليهما وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وأئمة المعصومين والملائكة أجمعين
والشهداء والصديقين وعلى كافة المؤمنين والمسلمين من شيعة أمير المؤمنين اللهم اجعل عواقب
أمورنا خيرا وتفضل علينا وارحم وأصلح لنا أمور الدنيا ولمن وجب حقه علينا برحمتك يا أرحم الراحمين

وجدت

ووجدت بخط مولينا البارع الكامل الفاضل الحسيب الورع أورع أهل زمانه وأعبدهم وأتقاهم
العالم العامل فخر العلماء بقية السلف أنموذج أجداده الطاهرين فخر السادة وشرف النبلاء
المولى الأستاذ والسيد العماد الحاج السيد علي آقا أدام الله إفاضته على الأنام ونفعنا الله بآثاره
الشريفة وعلومه المنيفة ولسائر المسلمين ما هذا لفظه حدثني الحاج علي بن قاسم الكربلائي البغدادي
وكان رجلا عليه سيماء الصدق والصلاح والأمانة لا يتهم لمن يعرف أهل التفرس والتوسم
يوم الثلثاء الرابع والعشرين من شهر رجب الأصب من شهور أربع وثلثمائة بعد الألف ببغداد
في دار بعض التجار من أهل همدان قال كنت أتجر في البز والقماش واشتريت في بعض الأيام المنظر
في جانب رأس مالي وما حصل لي من الربح لا أعرف ما صار على من حق السادات والإمام عليه السلام
من الخمس فنظرت ورأيت أنه يعلو بذمتي تماما قران من سهم الإمام عليه السلام فأخذت
معي ستمائة قران كان موجودا وخرجت أريد النجف لإيصاله إلى العلماء هناك وزيارة
سيدي ومولاي أمير المؤمنين عليه السلام فوصلت النجف وزرت مولاي ثم أوصلت ثلث
ما معي إلى الشيخ مرتضى وثلثه إلى الشيخ محمد حسن الشروقي والثلث الآخر إلى الشيخ محمد حسين
الكاظمي ثم رجعت بعد الزيارة إلى بغداد وأخذت منه يوما مائتا قران موجودا فكان علي النقد من
المائتين الباقيين في ذمتي وخرجت أريد بلد الكاظم فأتيته وأتيت إلى الشيخ محمد حسن آل يس
هناك فأوصلت المبلغ إليه وقلت شيخنا علي باق من خمس الإمام عليه السلام وهو بعد لم ينقد بل
جنس وقماش أبيعه وآتيك به وإن شئت أكتب للسادة حوالة على الأعظم شيئا فشيئا
قال نعم اكتب لك الحوالة وإذا أتاك أحد بالتذكرة فأعطه قلت نعم ثم قلت شيخنا أريد
أن تكتب لي تذكرة تشهد لي فيها بأني موال لأمير المؤمنين وأولاده المعصومين عليهم السلام
وتعطيني بها لأجعلها في كفني ومعي في القبر قال نعم اكتب لك ذلك ثم قمت لأخرج من عنده

واعود الى بغداد فقال بت الليلة هنا للزورة فانها ليلة الجمعة وكان عشية يوم الخميس قلت سيدنا لا اقدر
لان العملة بالكارخانة بيدي ومن عادتي في الصبح اجرتهم وقد رضيتم بذلك فاذن لي فخرجت من عنده
اريد بغداد فمضيت لسبيلي فلما وصلت الى ثلث الطريق فاذا برجل مقبل عليه ثياب خضر
اسمر يرى كابن خمسة وثلثين على خده الايمن او الايسر والترديد في الراوي شامة سوداء وفي جبينه
سوداء خفيفة فلما قرب مني فتح باعه وعانقني وقبلني وانا ايضا عانقته وقبلته ظانا انه بعض السادة
الذين هم عوني يرجون شيئا مني فقال لي اهلا وسهلا ومرحبا على خير قلت اريد بغداد قال هذه ليلة الجمعة
ارجع نزور جدي موسى بن جعفر عليهما السلم قلت له سيدنا لي شغل لا اقدر ان ارجع فقال لي ارجع
لاشهد لك والشيخ بيدك فانه امرني بهذين فقلت اي شيخ تريد قال الشيخ محمد حسن آل
قلت وما يدريك ما جرى بيني وبينه فقال يؤدون حق الاخماس اليه فلا يدري ارجع نمضي فما
قدرت على خلافه فرجعت معه نزيل الكاظم فقلت له سيدنا كان علي كذا وكذا من حق الامام
عليه السلم فاوصلته بالنجف الى فلان وفلان وفلان وسميتهم له فهل هو صحيح قال نعم بيد وكالة
وصل قلت واوصلت الباقي الى فلان اليوم وسميته له وصار الامر في الباقي على الحوالة وكان ثلث
فهل هذا صحيح ايضا قال نعم سيدي وكلنا وصل ثم نظرت ورأيت عن يميننا نهر جار من ماء كالبيض ما يكون
والماء واصفاه كانما هو ماء صاف في بلور وقد حفت بنا من جميع الجوانب اشجار ملتفة كثيرة ذات
انواع والوان من الليمو والنارنج والكرم والكمثرى محيطة بنا قد اينعت اثمارها فقلت سيدنا ما هذا
النهر والاشجار والثمار ما رأيتها في هذا المكان الى اليوم وانا طرقته كثيرا فقال اذا دار انا والبنايا بايديهم
هذه الاشياء في الطريق فقلت سيدنا اسألك عن مسئلة وانا قليل المعرفة بالمسئلة قال رحم الله
قلت اني زرت سيدي الرضا عليه السلم فهل زيارتي مقبولة قال مقبولة انشاء الله قلت مسئلة قال
رحم الله قلت الحاج محمد حسين البزاز باشي زيارته مقبولة يحيى الناس ويسئلوني عنه وكان رجلا

د فن م

البزاز

لاهل بغداد

من اهل بغداد وكان معنا في سفر الزيارة الرضا عليه السلم قال العبد الصالح زيارته مقبولة قلت مسئلة
قال بسم الله قلت فلان وسميته له وكان رجلا من بلدنا معنا في طريقنا الى مشهد الرضا عليه السلم
زيارته مقبولة ام لا فسكت ولم يجب فقلت سيدنا اسئلتك عن مسئلة فلان زيارته مقبولة ام لا
فهل انت سمعته ام لا فما اجابني بشيء وهذا الرجل كان من الله ثم قلت سيدنا فهو ابن وهو رجل من
اقربائي فهل هو موال لمولاي امير المؤمنين عليه السلم قال هو وجميع من يلوذ بك موالون لامير المؤمنين
عليه السلم ان شاء الله قلت سيدنا مسئلة قال بسم الله قلت كان في بعض منازل مشهد الرضا عليه السلم
الذي يسمى بدرود رجل معيدي لقيناه هناك في رواحنا وهو راجع من زيارة الرضا عليه السلم
فاضفناه بالليل وسئلنا عنه عن بلد الرضا عليه السلم فقال الجنة الجنة كنت خمسة عشر يوما بذلك
البلد ازوره واتغذى واتعشى من طعامه عليه السلم الذي اعدوه والموقوفات على زواره اي جرأة
للنكير والمنكر ليجيا الي في القبر ويسئلاني وقد نبت لحمي من طعامه عليه السلم سيدنا فهل هو هذا الامر
صحيح حتى يأتي سيدي الرضا عليه السلم ويكفيه امر الملكين قال اي والله جدي ضامن قلت سيدنا
انا قليل المعرفة بالمسئلة اريد اسئلك عن مسئلة وانا اريك عارفا بالمسائل قال بسم الله قلت اني سمعت من
الشيخ عبد الرزاق يقول من حج اربعين حجة واعتمر كذلك وكان في عمره صائم النهار وقائم الليل ومات
بين الصفا والمروة وهو غير موال لامير المؤمنين عليه السلم واولاده الائمة الطاهرين عليهم السلم
ليس بناج ولا له شيء قال اي والله ليس له شيء قلت سيدنا مسئلة قال اسئل قلت سمعت ان سليمان
الاعمش اتى الجار له بالكوفة ليلة الجمعة فقال ما تزور الحسين عليه السلم قال زيارة الحسين عليه السلم
بدعة فجاء الى الرجل آخر الليل فقيل له قصد الى زيارة الحسين عليه السلم في اول الليل فسار الى الحائر
فلقيه عند القبر فقال بالامس كنت تقول زيارة الحسين عليه السلم بدعة واليوم اتيت تزوره قال
رأيت في المنام النبي وامير المؤمنين وفاطمة عليهم السلم وهي تعطي الرقاع لزوار الحسين عليه السلم فطلبت

رقعة فقيل لي انك تقول زيارة الحسين عليه السلم بدعة فانتبهت وجئت انا ازوره عليه السلم وهذا حديث مشهور
سيدنا هذا صحيح قال صدق قلت سيدنا صحيح هذا انهم يقولون من زار الحسين عليه السلم ليلة الجمعة فله الامان قال نعم
اي والله وعيناه تدمعان ثم مضينا فوصلنا بستانا هناك على الجادة واشتهر ببستان السادة
وكان حكام العامة غاصبين له والسادة غير راضين ولاجل هذا يشتكي الحاضرون الحرم منه
فقلت له سيدنا يقال ان المزدرع من هذا البستان حرام قال كل من كان من موالي امير المؤمنين وموالينا
ماذونون وقلت له اني اريك فرد روية بعد بستان ميرزا هادي يقولون انه وقف على مولاي
موسى بن جعفر عليهما السلم هذا صحيح ام لا قال تمام ما لنا اسئل غير هذا وجئنا الى قرب الساقية آخر
البستان وهناك يفترق الطريق طريق السادة والطريق السلطاني فقلت له سيدنا نمضي من الطريق
السلطاني قال لا نمضي من طريقنا فمشينا قليلا فما رأيت انفسنا الا عند الكفشدارية فخلع نعليه
وخلعت ودخلنا في ايوان المواجه المشرق فوصلنا باب الرواق فدخل ولم يقف للاذن
ووقف بباب الحضرة الشريفة ودخلت معه فقال لي زر قلت انا امي لم اقرا قال ازورك قلت نعم
فقال ادخل يا الله السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك
يا فاطمة الزهراء الى ان انتهى الى الامام ابي محمد الحسن العسكري ثم نظر الي وقال اتعرف امام زمانك
قلت نعم قال فما تقول انت هيهنا اذا بلغت في السلام قلت اقول السلام عليك يا سيدي ومولاي
يا صاحب الزمان يا حجة الله قال وعليك السلم ورحمة الله وبركاته فدخل الحضرة ودخلت معه
وقبلنا الضريح قال لي زر قلت لست بقارئ شيئا فقال ازورك قلت نعم قال اي زيارة تريد قلت
اني اريك فرد روية انها افضل فزورني بها فقال امين الله ثم قال السلام عليكما يا اميني الله
في ارضه واتى على اخرها وشموع الحضرة مشعلة لكني انظر الى الحضرة جوها وهي مضيئة
كالشمس الضاحية وضوء تلك الشموع بالنسبة الى ضوء نفس الحضرة كضوء الشموع المشعلة

الذي يقال ان

السلام على

بالنهار

بالنهار قال الشمس فلما فرغ من الزيارة اتى من طرف الرجلين الى الخلف ووقف بالجانب الشرقي من الخلف وقال
نزور جدي الحسين عليه السلم قلت نعم نزوره فزاره بزيارة الوارث فلما فرغ فاذا بالمؤذنين يؤذنون لصلوة
المغرب وقد فرغوا فقال اصل والحق بالجماعة فاتى وانا معه في المسجد الذي خلف الحضرة وامام الجماعة
يصلي هناك فوقف عن يمين امام الجماعة محاذيا له ووقفت انا خلف ذلك الامام فصليت فلما فرغت
من الصلوة ما رأيت الرجل فقمت ودخلت الحضرة الشريفة اطلبه فلم اره وكنت اطلب الرجل لاعطيه
شيئا لانه زورني فلما غاب عني كنت اتفكر وانا اطلب اثره في انه من هذا الرجل تارة يقول بيدي وكالة
وصل ومرات يقول موالينا واخرى لاشهدك عند الله وغيبته يقول جواب السلام وهذه الاشياء التي
رأيت معه في الطريق والحضرة وخرجت الى الكفشدار وسألته عنه قال خرج ومضى وقال لي هو رفيقك
قلت نعم فاتيت الى الدار التي اطلقت اهلها ضيفا وبت الليل واتيت الى الشيخ المذكور وقصصت
عليه فقال الله يوفقك لا تقصص بهذا للناس انتهى وكان هذا الراوي ايضا يتقي في تحديثه بهذا الى
تحدث الان الحاج مؤيد صاحب الدار وعالم في بغداد احضره لي وانا قبلت عينيه وفاه طلبا
للبركة وهذا انما الوضرب لما طال الايام حولا في طلبه لكان طيلا وقد نقلته بالمعنى كتبه علي بن عبد الله
ابن محمد الموسوي الايرواني ادام الله طلعته مولاه ويلغه في مشاهدة جماله مناه ثم حدثني بهذا
الرجل عن الحاج علي بن قاسم بكرامة زوار الامام ابي الحسن الرضا عليه السلم قال خرجت وخرج معي رفقة
من بغداد نريد مولانا الرضا عليه السلم في سنة حج وستين بعد الالف والمائتين ولحقنا في بعض المنازل رجل
من الاعراب الذين ينزلون على شاطئ النهر الموسوم بالهندية بين الكوفة وكربلا يسمون المعدان
وكان الرفقة يداعبونه احيانا ويسئلونه اين تريد وهو يقول اريد زيارة مولاي الرضا عليه السلم
ويقولون له وما امامك من زيارته فيقول اني ازوره في كل سنة ارجوا اني ان مت في الذهاب الى المشهد
وقع اجري عليه وان مت في الرجوع عنه والتوجه الى بلد الحسين عليه السلم وقع اجري عليه وبها يكفيا

٧ وهو الشيخ المذكور م

يكون م

٢ كنت م

٧ وقال ثم اني رأيت بعد شهر او نحوه
سيدا جليلا في تلك الحضرة المقدسة
من لي وقال ما انا رأيت انت قلت له
لم ار شيئا ثم كرر السؤال فقلت له لم ار
شيئا فغاب عني فعرفت في وجهه انه سئل
عن هذه القصة وانه هو عليه السلم صح

صدر شفق حق م

بهم ٣

ه د من السبع محرمي في السبع الجديد م

وهذه الرابعة عشر من زيارتي للرضا عليه السلام وكانوا يضحكون من كلامه ويهزؤن به فكان الرجل معنا
في الطريق حتى في سابع زيارته سبزوار فمرض وكان مريضا حتى وصلنا الى المنزل فنزل الرجل ثم قال لنا
انا اموت الليلة فضحكوا ايضا من كلامه وقالوا يريد يموت ثم دعى الرجل بعد ساعات من نزله رجلا كان بيننا
والزوار في زي اهل العلم وقال له اقرأ على دعاء العديلة ثم آيات من القرآن بعض السور واوصى الينا بان
نستأجر احدا يأخذ جنازته بعد موته الى مشهد الرضا عليه السلام ونعطيه ما كان معه اداوته وحماره ثم قضى نحبه
فتحيرنا واجتمعنا عليه وتأسفنا وكان يخرج منه دم احمر من مناخره وصلاحه ومكانه ثم غسلناه وكفناه في اثوابه
لعدم الكفن وطلبنا من يحمل نعشه معنا الى المشهد فطلب منا سبعين قرانا ولم يبلغ ثمن حماره واداوته كلها
ذلك فشددناه بالاعواد والحبال وحملناه على حماره واوثقناه واخذناه معنا فلما امشينا قليلا
في الطريق نزلنا في مكان للاستراحة فطلع علينا من جانب المشهد رجل عجمي على فرس له دسطر بوش احمر
يقال له بالفارسية كلاه فسألنا عن الجنازة فحكينا له امرها فقال انا اوصله الى المشهد وارضى من الثمن بما
بلغ تركته ولا اريد الاجرة قبل ايصاله الى المشهد فرضينا بذلك فاخذ الجنازة ووضعها على متن فرسه
ومشى غير بعيد ثم ركب هو بنفسه واخذ الجنازة الى الحجرة وغاب عنا وكان وقت العصر من يوم الخميس
ورحلنا من المكان ثم اتينا الى المشهد بعد ايام ونزلنا فلما استقر بنا المنزل خرج بعض الرفقة لبعض الحوائج
ودخل الصحن المقدس فنظر الى الشباك الواقع بين دار التوحيد والصحن قد وضع جنازة هذه فالقى
اليها ونظر واذا بثياب الرجل ملقاة على ميت مكفن باكفان حسنة فرجع واخبرنا بذلك فاتينا اليها
وكشفنا وجه الميت فاذا هو ذلك الرجل قد كفن والقى ثيابه فوق الاكفان فسألنا من خدام الحضرة
فقال جماعة ان رجلا جاء بهذه الجنازة عشية يوم الخميس ووضعها هنا وغاب ثم اجتمع خلق كثير وذكرنا
لهم امرها فتنا مع عامة اهل البلد والعلماء وتذاكروا هذه الكرامة ودفنوا الرجل في مكان حسن وصعد
المؤذنون على المآذنة للاعلام بها ونضحوا في نوبات الحضرة المقدسة ثم حدثني في ذلك اليوم وتلك الدار

بامر الامام لي في البركة في مالي وخمسي قال كان والدي يقول لي كثيرا حج البيت اعطيك الزاد وانا لا اكترث
بكلامه حتى سئلت يوما من هذا السيد حسن الخرسان وكنت اصلح خاتمه وكان عالما ببلدة كاظمين هناك
ان هو بذلك المؤنة وجب الحج عليك وتركه كبيرة فراجعت والدي فسمعني هو ايضا قال نعم اني بادل
هونت ان اخرج الحج واخذت في اهبة السفر وبذل لي والدي الفا وخمسمائة قرانا ولم اعلم الناس بما
عزمت عليه قال لي بعضهم تريد بهذا الحج الشهرة قلت له وكيف ذلك قال لانك ان كنت تريد الحج
الصحيح لا بد ان تخرج حق السادة من زادك فوقع كلامه في قلبي واخذت تمام المبلغ واتيت به الى السيد
وقلت له احسبوا هذا واخرجوا خمسه واما لا ادري كم يخرج من ذلك فحسب بعض وكان عنده واخرج
ثلثمائة قران واعطاني السيد الباقي وقال نصف هذا الذي اخذت خمس ونصفه مال وحق للامام عليه السلام
وانا اريد اجري عقد المصالحة معك على النصف الاول بتسعين ثم يوفر عليك زادك ولا ينفق
في الطريق قلت ما ابغي بهذا فان كنت انت غير محتاج اليه رده على لاعطيه فلان وسميته وهو من
السادة الائمة بتلك البلدة قال خذه اليه فاخذت مائة وخمسين قرانا واتيت به الى العالم الذي ذكرته
واعطيته اياه واتيت الى بغداد وجعلت اشتري بهذا المبلغ الباقي معي البز والقماش لابيعه بالطريق
ومكة ويحصل لي شيء من الربح فلما فرغت من الشراء حسبت يوما المخلف الذي شريته فبلغ قيمته قدر
المبلغ الذي كان معي وعندي ثلثمائة قران بعد اكثرت الحساب فكان كما رأيت اولا فتعجبت وقلت في نفسي
لعل السيد لم يخرج منه الخمس واخذت النقد معي واتيت اليه وحكيت له الامر وطلبت الرجل الذي حسب فجاء
وقال قد حسبت واخرجت منه الثلثمائة قران فقال لي السيد اذهب قد بارك الله لك فخرجت الى
الحج وبعت ما كان معي وانفقت في الذهاب والاياب برفاء ووسعة فلما ابت الى بغداد فرأيت انه قد بقي
معي الف وخمسمائة قران فتعجبت انتهى وليس بهذا بعجب من امر الله وامر اوليائه وولي الامر وصاحبه
عجل الله فرجه فان الصفاء القلب وخلوص القصد ان اكثر في امثال هذه الامور والله اعلم فصل

وحدثني ثقة ثبت سنة ثلثمائة والف بمشهد مولانا امير المؤمنين عليه السلام وهو من الخادمين للحضرة المقدسة
الحسينية صلى الله على ربها واله الحاج مهدي قال رأيت بالمنام في بعض الليالي ان سيدي ابا عبد الله الحسين
عليه السلام اتى الي وقال قم وامض الى خارج البلد لنستقبل بعض الزائرين فخرجت معه الى ان بلغنا القنطرة البيضاء
ومر هو ومررت وقد طلعت القافلة من زوار العجم فلما رآهم تنحى عن الطريق ووقف عند حائط بستان كان
هناك وانا ارى الذين على الكجاوات والمحامل والفرادى كلهم على صور الحيوانات المختلفة من القردة والخنازير
والاحمرة وغيرها فلم يبال بهم حتى مضوا بجميعهم ثم طلع رجل في اخر القوم فلما رآه عليه السلام اتى نحوه وسلم
عليه وصافحه فانتبهت وما قربي الضجع حتى طلع الفجر فصليت الغداة وطلبت الخدام وسألتهم عن الزوار
هل سمعوا بهم قالوا نعم قافلة كبيرة بالمسيب اليوم يصلون فخرجت رجيبي الى خارج البلد حتى بلغت المكان
الذي وقفت فيه بالمنام فرأيت الزوار قد طلعوا على الكجاوات والمحامل والفرادى كما رأيتهم بالمنام
غير انهم على الصورة البشرية كلهم فصبرت حتى وصل الرجل الذي رأيته بالليل فاتيت نحوه وسلمت عليه
وصافحته ورحبت له وعرضت عليه النزول على فتنتم فقلت لا عرض لي في ذلك الا الثواب فاجاب
الى ذلك فنزل عندنا وكنت اراقبه وعبادته فلم ار شيئا يخرق عادة عامة الناس بل ربما الا يوم فجر حجة
ليلة عن اليوم وراقبته عامة الليل فلما غرب صلى المغرب والعتمة وتعشى ونام فلما ذهب بهذه من الليل
استيقظ وتطهر واراد ان يخرج من الدار سقط القفل وخرج حتى اتى باب الصحن الشريف وانا خلفه
فسقط قفل الباب ودخل واتى الى باب الرواق فانفتح له الباب وكذلك باب الحضرة المقدسة فوقف
تجاه القبر وسلم وقال السلام عليك يا ابا عبد الله واذا بمجيب من داخل الضريح وعليك السلام ورحمة الله وبركاته
فرجع وخرج والاقفال والابواب ترد الى مواضعها وهي تنسد وتغلق بنفسها ولما وصل باب داره التفت
فلما رآني تغير لونه وتربد وجهه كان الارض باطباقها ضربت عليه ولما عدوا به من داره ان خرج
فلم ادر الى اين مضى انتهى وقد نقلت من خط مولينا وسيدنا البحر الطامي والحبر السامي ذي الفضل

ومركز العدل العالم العلامة والعامل الفهامة متجاوز عن رتبتي العلم والعمل وجامع درجتي الفضل والتقوى
الاكمل السيد البارع الورع التقي مولانا الحاج السيد علي بن عبد الله بن محمد بن قديم بن بابا بن عبد الكريم
ابن صادق بن علي بن موسى الحسني الموسوي الايرواني فطن الله السامي ونفعنا الله به وبعلومه وبآثاره المنيرة
قال السيد شهاب الدين احمد بن علي الحسيني تلميذ السيد العلامة السعيد تاج الدين ابي عبد الله محمد بن معية
الحسني النسابة في عمدة الطالب ما لخصه ومن بني الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن
علي بن ابي طالب عليهم السلام الطاوس وهو ابو عبد الله محمد بن اسحق بن الحسن بن محمد بن سليمان لقب بذلك
لحسن وجهه وجماله وله عقب بالعراق منهم جمال الدين احمد بن موسى بن جعفر بن محمد الطاوس واخوه رضي الدين
علي بن موسى وامهما بنت الشيخ الزاهد الامير ورام بن ابي فراس وكانا من رجال الله العدير في العلم والزهد
بمكان عال واراد الناصر الخليفة ان يقلد السيد رضي الدين نقابة الطالبيين فابى لاشتغاله بالعبادة والعلم
فلما وصل هلاكو خان الى بغداد وقتل المستعصم قلد السيد رضي الدين النقابة واراد الاستعفاء فمنعه
الخواجه نصير الدين محمد الطوسي من ذلك وعرفه انه لا مجال للاستعفاء وانه يخاف عليه من القتل ان رد
امر السلطان فتقلد نقابة النقباء كارها وكان مستجاب الدعوة له في ذلك اخبار كثيرة ويقال انه كان يعرف
اسم الله الاعظم يحكى عنه انه قال لولديه اني استخرت الله تعالى مرارا كثيرة ان اعلمكما اياه فنهيت عن
ذلك وانه لمكتوب في كتبي التي في خزانتي فعليكما بمطالعة الكتب واما السيد جمال الدين احمد فولده
عبد الكريم غياث الدين وولد عبد الكريم هذا علي رضي الدين مات ابوه وهو طفل وترك له املاكا
نفيسة واسبابا جليلة وكان هو في غاية الذكاء والفطنة وسرعة الخواطر الا انه نشأ غير رشيد فاتلف
امواله الا فالرضيع بمثله وفعل ما لم يفعله احد غيره حتى آل به الامر الى غاية الاحتياج مع فضله الوافر
وكان ربما اشتغل بالوعظ وانتقل في مصر وقانته حنبليا وشرع في عمارة قبة على الامام احمد بن حنبل
فلم يتم له ذلك ومات رحمه الله دارجا يقال درج فلان اي لم يخلف نسلا او مضى لسبيله واما

رضي الدين علي بن موسى فولد محمدا صفي الدين يدعى بمصطفى وعليا رضي الدين يدعى بمرتضى وبنتا
اما صفي الدين فكان شديد الأيد ومات دارجا وانقرض ولا انحقق ذلك ولكن ليس له عقب واما
رضي الدين علي فتولى نقابة النقباء بعد ابيه وولد احمد قوام الدين وبنتا خرجت الى الشيخ بدر الدين
المعروف بابن شيخ المشايخ اما قوام الدين فتولى النقابة بعد ابيه في ايام طفوليته احضر عند السلطان
السعيد اولجايتو طفلا فاجلسه على فخذه وعظمه وولاه النقابة مكان ابيه واما بنت رضي الدين
علي بن موسى فخرجت الى فخر الدين محمد بن كتيلة الحسيني فولدت له علي الهادي ومات في حيوة ابيه
والله ولم يعقب وولد النقيب قوام الدين احمد نجم الدين ابا بكر عبد الله وهو لقبا نجم الدين ابو بكر
عبد الله فتولى النقابة ببغداد والحلة وسائر بعد ابيه والحائر والمشهدين ولكنه يدعى بنقيب النقباء
وكان ضعيف الحال قليلا فلم يبق له شيء من الاملاك لان اباه قوام الدين المتلف اكثر املاكهم واتلفها والباقي
وسافر سنة خمس وسبعين وسبعمائة وهو حي من المعنى انه توفي سنة خمس وسبعين وسبعمائة وتولى
النقابة مكانه اخوه فضل ولا اعرف شيئا من احواله ومن بني الطاوس بالعراق السيد مجد الدين محمد
ابن عز الدين الحسن بن موسى بن جعفر بن محمد الطاوس صنف كتاب البشارة يذكر فيه الاخبار والآثار
الواردة بذكر المغول وتملكهم البلاد وقهرهم بني العباس واستخلاص الملك منهم ولما وصل السلطان
هلاكو خان الى قرب بغداد خرج السيد مجد الدين اليه مع جماعة من سادات الحلة وعلمائها واكابرها
واوصل هذا الكتاب فاستحسنه السلطان واعطى وامن الحلة والنيل والمشهدين وتلك الاعمال فلم يصل
الى اهلها من عساكر السلطان هلاكو خان قتل ولا غارة ولما دخل السلطان هلاكو خان الى بغداد فامر هنودي
في بغداد من كان من اهل الحلة واعمالها فليخرج فخرج من كان هناك منهم وتوجهوا الى الحلة سالمين
انتهى كلامه بتلخيص يسير في ذكر كتب السيدين كتب السيد رضي الدين ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر
ابن محمد بن محمد الطاوس عليه الرحمة حسبما عثرنا عليه اشار في كتبه وكتب اصحاب الرجال بعنوانه ثم

كتاب صلاح للمتعبد وتتمات لمصباح المتهجد خرج منها كتب كتاب فلاح السائل ونجاح المسائل في عمل
اليوم والليلة كتاب زهرة الربيع في ادعية الاسابيع كتاب جمال الاسبوع بكمال العمل المشروع في صلوات
ومهمات الاسبوع كتاب فتح الابواب بين ذوي الالباب ورب الارباب كتاب الاقبال بالاعمال الحسنة
فيما يعمل مرة في السنة كتاب الدروع الواقية من الاخطار فيما يعمل كل شهر على التكرار كتاب الامان من اخطار
الاسفار والازمان كتاب الاسرار في ساعات الليل والنهار كتاب المجتنى في الدعوات التي كتاب في عمل
يوم الجمعة وليلتها كتاب في اسرار دعوات وقضاء حاجات كتاب تقريب السالك الى معرفة المالك
كتاب فرحة الناظر وبهجة الخواطر قال يكمل في اربع مجلدات كتاب الخاتره وكتاب ابي عمرو الزاهد كتاب
النفس الواضح وكتاب الحليب الصالح كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر كتاب مسالك المحتاج
الى مناسك الحاج كتاب رسالة المواسعة والمضايقة كتاب التسبيق في ميدان الصدق كتاب الاجابات
لكشف طرق المغازلة كتاب اليقين باختصاص مولينا بامرة المؤمنين كتاب مهج الدعوات ومنهج
العبادات كتاب سعد السعود كتاب محاسبة النفس كتاب فرج المهموم فيما يحل ويحرم من النجوم
كتاب محاسبة الملائكة الكرام لكل يوم من الذنوب والاثام كتاب توفيق الوفاء بعد تفرق دار الفناء
كتاب ربيع الالباب قيل وقال خرج منه ست مجلدات كتاب الاصطفاء في تواريخ الملوك والخلفاء
كتاب طرف الانباء والمناقب كتاب اللهوف على قتلى الطفوف كتاب فتح الجواب الباهر في علة
خلق الكافر كتاب غياث سلطان الورى لسكان الثرى كتاب الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف
كتاب البهجة لثمرة المهجة كتاب كشف المحجة كتاب روح الاسرار وروح الاسماء ويحتمل
اتحاد بعضها مع تعدد الاسماء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين **اما بعد** فيقول
الفقير المحتاج الى رحمة الغني محمد صالح بن محمد البرغاني مسقطا القزويني منزلا اني لما رأيت
من النفع غنيمة المعاد ومسالك الراشدين وغيرهما تفكرت في الباقيات الصالحات والاعمال
المنجية في العرصات فلم ار شيئا انفع من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولما كان الوصول
اليهما على النهج التمام موقوفا على جمع المواعظ والاخبار الصادرة عن الانبياء والائمة
عليهم السلام فلذا بذلت جهدي على جمع جملة من المواعظ الشافية والاخبار الصادرة
عن الائمة الهادية والكلمات الناهية في هذه المجموعة الموسومة **بكنز الواعظين**
تسهيلا للآمرين والناهين وقصدا الى التقرب برب العالمين وبالنبي والائمة الهادين
صلوات الله عليهم اجمعين فنقول وبالله التوفيق فانه خير رفيق ان الكلام في هذا
المجلد يقع في المقامين **المقام الاول** في ذكر جملة من المواعظ الشافية عن ارشاد القلوب
عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن علي انه قال ان النبي صلى الله عليه وآله سأل ربه سبحانه
ليلة المعراج فقال يا رب اي الاعمال افضل فقال الله عز وجل ليس شيء افضل عندي
من التوكل علي والرضاء بما قسمت يا احمد وجبت محبتي للمتحابين في ووجبت محبتي



للمتعاطفين في ووجبت محبتي للمتواصلين في ووجبت محبتي للمتوكلين علي و
ليس لمحبتي علم ولا غاية ولا نهاية كلما رفعت لهم علما وضعت لهم علما اولئك
الذين نظروا الى المخلوقين بنظري اليهم ولم يرفعوا الحوائج الى الخلق بطونهم خفيفة
من اكل الحلال نعيمهم في الدنيا ذكري ومحبتي ورضائي عنهم يا احمد ان احببت ان
تكون اورع الناس فازهد في الدنيا وارغب في الآخرة فقال الهي وكيف ازهد في الدنيا
فقال خذ من الدنيا كفافا من الطعام والشراب واللباس ولا تدخر شيئا لغد ودم على
ذكري فقال يا رب فكيف ادوم على ذكرك فقال بالخلوة عن الناس وبغضك الحلو و
الحامض وفراغ بطنك وبيتك من الدنيا يا احمد واحذر ان تكون مثل الصبي اذا
نظر الى الاخضر والاصفر احبه واذا اعطى شيئا من الحلو والحامض اغتر به فقال يا رب
دلني على عمل اتقرب به اليك قال اجعل ليلك نهارا واجعل نهارك ليلا فقال يا رب
كيف يكون ذلك قال اجعل نومك صلوة وطعامك الجوع يا احمد وعزتي وجلالي
ما من عبد ضمن لي باربع خصال الا ادخلته الجنة يطوي لسانه فلا يفتحه الا بما
يعنيه ويحفظ قلبه من الوسواس ويحفظ علمي ونظري اليه ويكون قرة عينه الجوع
يا احمد لو ذقت حلاوة الجوع والصمت والخلوة وما ورثوا منها قال يا رب وما
ميراث الجوع قال الحكمة وحفظ القلب والتقرب الي والحزن الدائم وخفة المؤنة
بين الناس وقول الحق ولا يبالي بيسير ام بعسير يا احمد هل تدري باي وقت يتقرب العبد
الي فقال لا يا رب قال اذا كان جائعا او ساجدا يا احمد عجبت من ثلاثة عبيد عبد دخل
في الصلوة وهو يعلم الى من يرفع يديه وقدام من هو وهو ينعس وعجبت من عبد له قوت
يوم من الحشيش او غيره وهو يهتم لغد وعجبت من عبد لا يدري اني راض عنه ام ساخط

وهو ضحاك يا احمد ان في الجنة قصرا من لؤلؤة فوق لؤلؤة ودرة فوق درة ليس فيها
قصم ولا وصل فيها الخواص انظر اليهم في كل يوم سبعين مرة واكلمهم كلما نظرت اليهم
وازيد في ملكهم سبعين ضعفا واذا تلذذ اهل الجنة بالطعام والشراب تلذذوا
اولئك بذكري وكلامي وحديثي قال يا رب ما علامة اولئك قال مسجونون مسجون
قد سجنوا السنتهم من فضول الكلام وبطونهم من فضول الطعام يا احمد ان المحبة لله
هو المحبة للفقراء والتقرب اليهم قال يا رب ومن الفقراء قال الذين رضوا بالقليل وصبروا
على الجوع وشكروا على الرخاء ولم يشكوا جوعهم ولا ظمأهم ولم يكذبوا بالسنتهم ولم
يغضبوا على ربهم ولم يغتموا على ما فاتهم ولم يفرحوا بما اتاهم يا احمد محبتي محبة الفقراء
فادن الفقراء وقرب مجلسهم منك فان الفقراء احبائي يا احمد لا تتزين بلين اللباس
وطيب الطعام ولين الوطاء فان النفس مأوى كل شر وهي رفيق كل سوء تجرها الى طاعة الله
وتجرك الى معصيته وتخالفك في طاعته وتطيعك فيما تكره وتطغى اذا شبعت وتشكوا
اذا جاعت وتغضب اذا افتقرت وتتكبر اذا استغنت وتنسى اذا كبرت وتغفل اذا
امنت وهي قرينة الشيطان ومثل النفس كمثل النعامة تاكل الكثير واذا حمل عليها لا تطير
ومثل الدفلى لونه حسن وطعمه مر يا احمد ابغض الدنيا واهلها واحب الاخرة واهلها
قال يا رب ومن اهل الدنيا ومن اهل الاخرة قال اهل الدنيا من كثر اكله وضحكه ونومه وغضبه
قليل الرضا لا يعتذر الى من اساء اليه ولا يقبل عذر من اعتذر اليه كسلان عند الطاعة
شجاع عند المعصية امله بعيد واجله قريب لا يحاسب نفسه قليل النفقة كثير الكلام
قليل الخوف كثير الفرح عند الطعام وان اهل الدنيا لا يشكرون عند الرخاء ولا يصبرون
عند البلاء كثير الناس عندهم قليل يحمدون انفسهم بما لا يفعلون ويدعون بما ليس لهم

وتعالى الاغنياء وتعالى عليهم فان الفقراء احبائي انا القلوب

ويتكلمون بما لا يموت ويذكرون مساوي الناس يا احمد ان عيب اهل الدنيا كثير
فيهم الجهل والحمق لا يتواضعون لمن يتعلمون منه وهم عند انفسهم عقلاء وعند العارفين
حمقاء يا احمد ان اهل الخير واهل الاخرة رقيقة وجوههم كثير حياؤهم قليل حمقهم كثير نفعهم
قليل مكرهم الناس منهم في راحة وانفسهم منهم في تعب كلامهم موزون محاسبين
لانفسهم متعبين لها تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم اعينهم باكية وقلوبهم ذاكرة
اذا كتب الناس من الغافلين كتبوا من الذاكرين في اول النعمة يحمدون وفي اخرها يشكرون
دعاؤهم عند الله مرفوع وكلامهم عنده مسموع تفرح بهم الملائكة ويدور دعاؤهم
تحت الحجب يحب الرب ان يسمع كلامهم كما تحب الوالدة ولدها لا يشغلهم عن الله شيء
طرفة عين ولا يريدون كثرة الطعام ولا كثرة الكلام ولا كثرة اللباس الناس عندهم موتى
والله عندهم حي كريم لا يموت يدعون المدبرين كرما ويزيدون المقبلين تلطفا قد
صارت الدنيا والاخرة عندهم واحدة يموت الناس مرة ويموت احدهم في كل يوم سبعين مرة
من مجاهدة انفسهم ومخالفة هواهم والشيطان الذي يجري في عروقهم لو تحركت ريح لزعزعتهم
وان قاموا بين يدي فكانهم بنيان مرصوص لا ارى في قلبهم شغلا لمخلوق فوعزتي
وجلالي لاحيينهم حيوة طيبة حتى اذا فارقت ارواحهم من جسدهم لا اسلط عليهم ملك
الموت ولا يلي قبض روحهم غيري ولافتحن لروحهم ابواب السماء كلها ولارفعن الحجب كلها
دوني ولامرن الجنان فلتزينن والحور العين فليشرفن وليزفن والملائكة فليصلين
والاشجار فلتثمرن وثمار الجنة فلتدلين ولامرن ريحا من الرياح التي تحت العرش فلتحملن
جبال الكافور والمسك الاذفر فلتصيرن ولتضرمن وقودا من غير نار فلتدخلن به
ولا يكون بيني وبين روحه ستر فاقول له عند قبض روحه مرحبا واهلا بقدومك علي

اسعد واصعد بالكرامة والبشرى والرحمة والرضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا
ان الله عنده اجر عظيم فلو رايت الملائكة كيف ياخذ بها واحد ويعطيها ويعطيها الاخر يا احمد
ان اهل الاخرة لا يهنؤهم الطعام منذ عرفوا ربهم ولا يشغلهم مصيبة منذ عرفوا سيئاتهم
يبكون على خطاياهم يتعبون انفسهم ولا يريحونها وان راحة اهل الجنة في الموت والاخرة
مستراح العابدين مونسهم دموعهم التي تفيض على خدودهم وجلوسهم مع الملائكة
الذين عن ايمانهم وعن شمائلهم ومناجاتهم مع الجليل الذي فوق عرشه وان اهل الاخرة
قلوبهم في اجوافهم قد قرحت يقولون متى نخرج من دار الفناء الى دار البقاء يا احمد هل
تعرف ما للزاهدين عندي في الاخرة قال لا يا رب قال يبعث الخلق ويناقشون بالحساب
وهم من ذلك امنون ان ادنى ما اعطي للزاهدين في الاخرة ان اعطيهم مفاتيح الجنان
كلها حتى يفتحوا اي باب شاؤا ولا احجب عنهم وجهي ولانعمنهم بالوان التلذذ من كلامي
ولاجلسنهم في مقعد صدق واذكرهم ما صنعوا وتعبوا في دار الدنيا وافتح لهم
اربعة ابواب باب تدخل عليهم الهدايا منه بكرة وعشيا من عندي وباب ينظرون منه الى
كيف شاؤا بلا صعوبة وباب يطلعون منه الى النار فينظرون منه الى الظالمين كيف يعذبون
وباب تدخل عليهم منه الوصايف والحور العين قال يا رب من هؤلاء الزاهدون الذين وصفتهم
قال الزاهد هو الذي ليس له بيت يخرب فيغتم ولا له ولد يموت فيحزن لموته ولا له شيء
يذهب فيحزن لذهابه ولا يعرفه انسان يشغله عن الله طرفة عين ولا له فضل طعام يسال
عنه ولا ثوب لين يا احمد وجوه الزاهدين مصفرة من تعب الليل وصوم النهار و
السنتهم كلال الا من ذكر الله تعالى قلوبهم في صدورهم مطعونة من كثرة ما يخالفون
اهواءهم قد ضمروا انفسهم من كثرة صمتهم قد اعطوا المجهود من انفسهم لا من خوف نار

ولا من شوق الجنة ولكن ينظرون في ملكوت السموات والارض فيعلمون ان الله سبحانه وتعالى اهل
العبادة كانما ينظرون الى من فوقها قال يا رب هل تعطي لاحد من امتي هذا قال يا احمد هذه
درجة الانبياء والصديقين من امتك وامة غيرك واقوام من الشهداء قال يا رب اي الزهاد اكثر
زهاد امتي ام زهاد بني اسرائيل قال ان زهاد بني اسرائيل في زهاد امتك كشعرة سوداء
في بقرة بيضاء فقال يا رب كيف ذلك وعدد بني اسرائيل اكثر قال لانهم شكوا بعد اليقين
وجحدوا بعد الاقرار قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فحمدت الله للزاهدين كثيرا
وشكرته ودعوته فقلت اللهم احفظهم وارحمهم واحفظ عليهم دينهم الذي ارتضيت لهم
اللهم ارزقهم ايمان المؤمنين الذي ليس بعده شك وزيغ وورعا ليس بعده رغبة وخوفا
ليس بعده غفلة وعلما ليس بعده جهلا وعقلا ليس بعده حمق وقربا ليس بعده بعد وخشوعا
ليس بعده قساوة وذكرا ليس بعده نسيان وكرما ليس بعده هوان وصبرا ليس بعده ضجر
وحلما ليس بعده عجلة واملا قلوبهم حياء منك حتى يستحيوا منك كل وقت وتبصرهم بافات
الدنيا وافات انفسهم ووساوس الشيطان فانك تعلم ما في نفسي وانت علام الغيوب يا احمد
عليك بالورع فان الورع راس الدين ووسط الدين واخر الدين ان الورع يقرب العبد الى الله
تعالى يا احمد ان الورع كالشنوف بين الحلي والخبز بين الطعام ان الورع راس الايمان
وزين العابدين وعماد الدين ان الورع مثله كمثل السفينة كما ان في البحر لا ينجو الا من
كان فيها كذلك لا ينجو الزاهدون الا بالورع يا احمد ما عرفني عبد وخشع لي الا
وخشعت له يا احمد الورع يفتح على العبد ابواب العبادة فيكرم به عند الخلق ويصل به
الى الله عز وجل يا احمد عليك بالصمت فان اعمر مجلس قلوب الصالحين الصامتون وان
اخرب مجلس قلوب المتكلمين بما لا يعنيهم يا احمد ان العبادة عشرة اجزاء تسعة منها

طلب الحلال فاذا طيبت مطعمك ومشربك فانت في حفظي وكنفي قال يا رب ما اول العبادة
قال اول العبادة الصمت والصوم قال يا رب وما ميراث الصوم قال الصوم يورث الحكمة
والحكمة تورث المعرفة والمعرفة تورث اليقين فاذا استيقن العبد لا يبالي كيف اصبح
بعسر ام بيسر واذا كان العبد في حالة الموت تقوم على راسه ملائكة بيد كل ملك كاس من
ماء الكوثر وكاس من الخمر يسقون روحه حتى تذهب سكرته ومرارته ويبشرونه بالبشارة العظمى
ويقولون له طبت وطاب مثواك انك تقدم على العزيز الحكيم الحبيب القريب فتطير الروح
من ايدي الملائكة فتصعد الى الله تعالى في اسرع من طرفة العين ولا يبقى حجاب ولا ستر بينها
وبين الله تعالى والله عز وجل اليها مشتاق وتجلس على عين عند العرش ثم يقال لها كيف تركت
الدنيا فتقول الهي وعزتك وجلالك لا علم لي بالدنيا انا منذ خلقتني خائفة منك فيقول الله تعالى
صدقت يا عبدي كنت بجسدك في الدنيا وروحك معي فانت بعيني سرك وعلانيتك سل اعطك
وتمن علي فاكرمك هذه جنتي فتبجح فيها وهذا جواري فاسكنه فتقول الروح الهي عرفتني نفسك
فاستغنيت بها عن جميع خلقك وعزتك وجلالك لو كان رضاك في ان اقطع اربا اربا
واقتل سبعين قتلة باشد ما يقتل به الناس كان رضاك احب الي الهي كيف اعجب بنفسي
وانا ذليل ان لم تكرمني وانا مغلوب ان لم تنصرني وانا ضعيف ان لم تقوني وانا ميت ان
لم تحيني بذكرك ولولا سترك لافتضحت اول مرة عصيتك الهي كيف لا اطلب رضاك
وقد اكملت عقلي حتى عرفتك وعرفت الحق من الباطل والامر من النهي والعلم من الجهل والنور من
الظلمة فقال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا احجب بيني وبينك في وقت من الاوقات
كذلك افعل باحبائي يا احمد هل تدري اي عيش اهنى واي حيوة ابقى قال اللهم لا
قال اما العيش الهني فهو الذي لا يفتر صاحبه عن ذكري ولا ينسى نعمتي ولا يجهل حقي يطلب

رضاي

رضائي في ليله ونهاره واما الحيوة الباقية فهي التي يعمل لنفسه حتى تهون عليه الدنيا وتصغر في
عينه وتعظم الاخرة عنده ويؤثر هواي على هواه ويبتغي مرضاتي ويعظم حق عظمتي
ويذكر علمي به ويراقبني بالليل والنهار عند كل سيئة او معصية وينقي قلبه عن كل ما اكره
ويبغض الشيطان ووساوسه ولا يجعل لابليس على قلبه سلطانا وسبيلا فاذا فعل ذلك
اسكنت قلبه حبا حتى اجعل قلبه لي وفراغه واشتغاله وهمه وحديثه من النعمة التي انعمت بها
على اهل محبتي من خلقي وافتح عين قلبه وسمعه حتى يسمع بقلبه وينظر بقلبه الى جلالي وعظمتي و
واضيق عليه الدنيا وابغض اليه ما فيها من اللذات واحذره من الدنيا وما فيها كما يحذر الراعي
على غنمه مراتع الهلكة فاذا كان هكذا يفر من الناس فرارا وينقل من دار الفناء الى دار البقاء
ومن دار الشيطان الى دار الرحمن يا احمد ولازيننه بالهيبة والعظمة فهذا هو العيش الهني و
الحيوة الباقية وهذا مقام الراضين فمن عمل برضائي الزمه ثلث خصال اعرفه شكرا لا يخالطه
الجهل وذكرا لا يخالطه النسيان ومحبة لا يؤثر على محبتي محبة المخلوقين فاذا احبني احببته
وافتح عين قلبه الى جلالي ولا اخفي عليه خاصة خلقي واناجيه في ظلم الليل ونور النهار
حتى ينقطع حديثه مع المخلوقين ومجالسته معهم واسمعه كلامي وكلام ملائكتي واعرفه
السر الذي سترته من خلقي والبسه الحياء حتى يستحيي منه الخلق كلهم ويمشي على الارض مغفورا
له واجعل قلبه واعيا وبصيرا ولا اخفي عليه شيئا من جنة ولا نار ولا اعرفه ما يمر على الناس
في القيمة من الهول والشدة وما احاسب الاغنياء والفقراء والجهال والعلماء وانومه في قبره
وانزل عليه منكرا ونكيرا حتى يسئلاه ولا يرى غم الموت وظلمة القبر واللحد وهول المطلع ثم
انصب له ميزانه وانشر ديوانه ثم اضع كتابه في يمينه فيقراه منشورا ثم لا اجعل بيني وبينه
ترجمانا فهذه صفات المحبين يا احمد هل تدري (او تدري) لاي شيء فضلتك على ساير

الانبياء قال اللهم لا قال باليقين وحسن الخلق وسخاوة النفس ورحمة الخلق وكذلك اوتاد الارض
لم يكونوا اوتادا الا بهذا يا احمد اجعل همك هما واحدا واجعل لسانك لسانا واحدا واجعل
بدنك مبسوطا واجعل بدنك متواضعا حيا لا تغفل ابدا فمن غفل عني لا ابالي في اي واد
هلك يا احمد استعمل عقلك قبل ان يذهب فمن استعمل عقله لا يخطي ولا يطغي واعمل بعلمك
الذي علمتك حتى يجمع لك علم الاولين والاخرين ثم لختم على عقلك بالمعرفة ما لا يقصر على
وصفه الواصفون واجعله لك معلما حيث توجهت واسالك بك كل خير وارشدك الى
طريق العارفين واقومك على العبادة واحببها اليك واعينك عليها حتى لا يكون شيء احب
اليك من العبادة يا احمد ان احببت ان تجد حلاوة العبادة فجوع نفسك والزم لسانك
الصمت والزم نفسك خشية وخوفا فان فعلت ذلك فلعلك تسلم وان لم تفعل فانك من
الهالكين يا احمد وعزتي وجلالي ما اول عبادة العباد وتوبتهم وقربتهم الا الصوم
والجوع وطول الصمت والانفراد عن الناس وان اول معصية يعملها العبد شبع البطن
وفتح اللسان بما لا يعني ومخالطة المخلوقين باهوائهم يا احمد ان العبد اذا جاع بطنه
وحفظ لسانه علمته الحكمة فان كان كافرا يكون حكمته حجة عليه ووبالا وان كان مؤمنا يكون
حكمته نورا وبرهانا وشفاء ورحمة فيعلم ما لم يكن يعلم ويبصر ما لم يكن يبصره فاول ما ابصره
عيوب نفسه حتى يشتغل بها عن عيوب غيره وابصره دقايق العلم حتى لا يدخل عليه الشيطان
من موضع وابصره حيل الشيطان وحيل نفسه حتى لا يكون لنفسه عليه سبيل يا احمد ليس شيء
من العبادة احب الي من الصوم والصمت فمن صام ولم يحفظ لسانه كان كمن قام ولم يقرء
في صلوته شيئا فاعطيه اجر القيام ولا اعطيه اجر العابدين يا احمد هل تدري متى
يكون العبد عابدا قال لا يا رب قال اذا اجتمع فيه سبع خصال ورع يحجزه عن المحارم وصمت

يكفيه

يكفيه عما لا يعنيه وخوف يزداد كل يوم من بكائه وحياء يستحيي مني في الخلاء واكل ما لا بد منه
ويبغض الدنيا لبغضي لها ويحب الاخرة لحبي اياها ويحب الاخيار لحبي لهم يا احمد ليس كل من قال
انا احب الله احبني حتى ياخذ قوتا ويلبس دونا وينام سجودا ويطيل قياما ويلزم صمتا و
يتوكل علي ويبكي كثيرا ويقل ضحكا ويخالف هواه ويتخذ المسجد بيتا والعلم صاحبا
والزهد جليسا والعلماء احباء والفقراء رفقاء ويطلب رضاي ويفر من سخطي ويهرب
من المخلوقين هربا ويفر من المعاصي (من العاصين) فرارا ويشتغل بذكري اشتغالا ويكثر التسبيح
دائما ويكون بالوعد صادقا وبالعهد وافيا ويكون قلبه طاهرا وقوته زاكيا وفي الصلوة بكاء
وفي الفرائض مجتهدا وفيما عندي من الثواب راغبا ومن عذابي راهبا ولاحبائي قرينا وجليسا
يا احمد لو صلى العبد صلوة اهل السماء والارض ويصوم صيام اهل السماء والارض ويطوي من
الطعام مثل الملائكة ولبس لباس العاري ثم ارى في قلبه من حب الدنيا ذرة او سمعتها او رياستها
او حليها او زينتها لا يجاورني في داري ولانزعن من قلبه محبتي ولاظلمن قلبه حتى ينساني
ولا اذيقه حلاوة معرفتي وعليك سلامي ورحمتي وبركاتي وتحياتي والحمد لله رب العالمين.

ومن الامالي مسندا عن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري عن محمد بن الحسن بن دريد
عن ابي حاتم عن العتبي يعني محمد بن عبيد الله عن ابيه قال واخبرنا عبد الله بن شبيب البصري
عن زكريا بن يحيى المنقري عن العلاء بن محمد بن الفضيل عن ابيه عن جده قال قال قيس بن عاصم
وفدت مع جماعة من بني تميم الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فدخلت وعنده الصلصال
ابن الدلهمس فقلت يا نبي الله صلى الله عليه واله وسلم عظنا موعظة ننتفع بها فانا
قوم نعمر في البرية فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اعلم يا قيس ان
مع العز ذلا وان مع الحيوة موتا وان مع الدنيا اخرة وان لكل شيء حسيبا وعلى كل شيء

رقيبا وان لكل حسنة ثوابا ولكل سيئة عقابا ولكل اجل كتابا وانه لا بد لك يا قيس من قرين
يدفن معك وهو حي وتدفن معه وانت ميت فان كان كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك
ثم لا يحشر الا معك ولا تبعث الا معه ولا تسئل الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه
ان صلح انست به وان فسد لا تستوحش الا منه وهو فعالك وعملك فقال قيس يا نبي الله
احب ان يكون هذا الكلام في ابيات من الشعر نفتخر به على من يلينا من العرب وندخره
فامر النبي صلى الله عليه واله وسلم من ياتيه بحسان قال قيس فاقبلت افكر فيما اشبه هذه
العظة من الشعر فاستتب لي القول قبل مجيء حسان فقلت يا رسول الله قد حضرتني ابيات
احسبها توافق ما تريد فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم قل يا قيس فقال قيس الشعر

تخير خليطا من فعالك انما	جليس الفتى في القبر ما كان يفعل
ولا بد بعد الموت من ان تعده	ليوم ينادى المرء فيه فيقبل
فان كنت مشغولا بشيء فلا تكن	بغير الذي يرضى به الله تشغل
فلن يصحب الانسان من بعد موته	ومن قبله الا الذي كان يعمل
الا انما الانسان ضيف لاهله	يقيم قليلا بينهم ثم يرحل

وعن الخصال مسندا عن السناني عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن محمد بن سنان عن المفضل
عن ابن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال الاشتهار بالعبادة ريبة ان
ابي حدثني عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان
اعبد الناس من اقام الفرائض واسخى الناس من ادى زكوة ماله وازهد الناس من اجتنب
الحرام واتقى الناس من قال الحق فيما له وعليه واعدل الناس من رضي للناس ما يرضى لنفسه
وكره لهم ما يكره لنفسه واكيس الناس من كان اشد ذكرا للموت واغبط الناس من كان

تحت التراب

تحت التراب قد امن العقاب ويرجو الثواب واغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال الى
حال واعظم الناس في الدنيا خطرا من لم يجعل للدنيا عنده خطرا واعلم الناس من
جمع علم الناس الى علمه واشجع الناس من غلب هواه واكثر الناس قيمة اكثرهم علما وعملا
واقل الناس قيمة اقلهم علما وعملا واقل الناس لذة الحسود واقل الناس راحة البخيل
وابخل الناس من بخل بما افترض الله عز وجل عليه واولى الناس بالحق اعلمهم به واقل الناس
حرمة الفاسق واقل الناس وفاء الملوك واقل الناس صديقا الملك وافقر الناس الطامع
واغنى الناس من لم يكن للحرص اسيرا وافضل الناس ايمانا احسنهم خلقا واكرم الناس
اتقاهم واعظم الناس قدرا من ترك ما لا يعنيه واورع الناس من ترك المراء وان كان
محقا واقل الناس مروة من كان كاذبا واشقى الناس الملوك وامقت الناس المتكبر واشد
الناس اجتهادا من ترك الذنوب واحلم الناس من فر من الجهال واسعد الناس من خالط
كرام الناس واعقل الناس اشدهم مداراة للناس واولى الناس بالتهمة من جالس اهل
التهمة واعتى الناس من قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه واولى الناس
بالعفو اقدرهم على العقوبة واحق الناس بالذنب السفيه المغتاب واذل الناس من
اهان الناس واحزم الناس اكظمهم للغيظ واصلح الناس اصلحهم للناس وخير الناس
من انتفع به الناس وعن الكافي مسندا عن محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن علي بن النعمان
عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كان في وصية النبي صلى الله عليه
واله وسلم لعلي عليه السلم ان قال لعلي عليه السلم يا علي اوصيك في نفسك بخصال فاحفظها عني
ثم قال اللهم اعنه اما الاولى فالصدق فلا يخرجن من فيك كذبة ابدا والثانية
الورع فلا تجترئ على خيانة ابدا والثالثة الخوف من الله جل ذكره كانك تراه

والرابعة كثرة البكاء من خشية الله تعالى حتى يبنى لك بكل دمعة الف بيت في الجنة والخامسة
بذلك مالك ودمك دون دينك والسادسة الاخذ بسنتي في صلوتي وصومي وصدقتي
اما الصلوة فالخمسون ركعة واما الصيام فثلثة ايام في الشهر الخميس في اوله والاربعاء في
وسطه والخميس في اخره واما الصدقة فجهدك حتى تقول قد اسرفت ولم تسرف وعليك
بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الزوال
وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال وعليك بتلاوة القران على كل
حال وعليك برفع يديك في صلوتك وتقليبهما وعليك بالسواك عند كل وضوء
وعليك بمحاسن الاخلاق فاركبها ومساوي الاخلاق فاجتنبها فان لم تفعل
فلا تلومن الا نفسك وعن كتاب من لا يحضره الفقيه مسندا عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال
يا علي اوصيك بوصية فاحفظها فلا تزال بخير ما حفظت وصيتي يا علي من كظم
غيظا وهو يقدر على امضائه اعقبه الله تعالى يوم القيمة امنا وايمانا يجد طعمه
يا علي من لم يحسن وصيته عند موته كان نقصا في مروته ولم يملك الشفاعة يا علي
افضل الجهاد من اصبح وهو لا يهم بظلم احد يا علي من خاف الناس لسانه
فهو من اهل النار يا علي شر الناس من اكرمه الناس اتقاء فحشه يا علي شر الناس من باع
اخرته بدنياه وشر من ذلك من باع اخرته بدنيا غيره يا علي من لم يقبل العذر من متنصل
صادقا كان او كاذبا لم ينل شفاعتي يا علي ان الله تبارك وتعالى احب الكذب في
الصلاح وابغض الصدق في الفساد يا علي من ترك الخمر لغير الله سقاه الله تعالى
من الرحيق المختوم فقال علي عليه السلم لغير الله قال نعم صيانة لنفسه يشكره الله على ذلك

يا علي شارب الخمر

يا علي شارب الخمر كعابد الوثن يا علي شارب الخمر لا يقبل الله عز وجل صلوته اربعين يوما
فان مات في الاربعين مات كافرا يا علي كل مسكر حرام وما اسكر كثيره فالجرعة منه
حرام يا علي جعلت الذنوب كلها في بيت وجعل مفتاحها شرب الخمر
يا علي ياتي على شارب الخمر ساعة لا يعرف فيها ربه عز وجل يا علي ان ازالة الجبال
الرواسي اهون من ازالة ملك مؤجل لم تنقض ايامه يا علي من لم تنتفع بدينه ودنياه
فلا خير لك في مجالسته ومن لم يوجب لك فلا توجب له ولا كرامة يا علي ينبغي ان
يكون في المؤمن ثمان خصال وقار عند الهزاهز وصبر عند البلاء وشكر عند الرخاء
وقنوع بما رزقه الله عز وجل ولا يظلم الاعداء ولا يتحامل على الاصدقاء بدنه منه
في تعب والناس منه في راحة يا علي اربعة لا ترد لهم دعوة امام عادل لرعيته
والوالد لولده والرجل يدعو لاخيه بظهر الغيب والمظلوم يقول الله جل جلاله
وعزتي وجلالي لانتصرن لك ولو بعد حين يا علي ثمانية ان اهينوا فلا يلو
يلوموا الا انفسهم الذاهب الى مائدة لم يدع اليها والمتامر على رب البيت وطالب
الخير من اعدائه وطالب الفضل من اللئام والداخل بين اثنين في سر لم يدخلاه فيه
والمستخف بالسلطان والجالس في مجلس ليس له باهل والمقبل بالحديث على من لا يسمع منه
يا علي حرم الله الجنة على كل فاحش بذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل له يا علي طوبى
لمن طال عمره وحسن عمله يا علي لا تمزح فيذهب بهاؤك ولا تكذب فيذهب نورك
واياك وخصلتين الضجرة والكسل فانك ان ضجرت لم تصبر على حق وان كسلت
لم تؤد حقا يا علي لكل ذنب توبة الا سوء الخلق فان صاحبه كلما خرج من ذنب دخل
في ذنب اخر يا علي اربعة اسرع شيء عقوبة رجل احسنت اليه فكافاك بالاحسان

اسائه ورجل لا تبغي عليه وهو يبغي عليك ورجل عاهدته على امر فوفيت له وغدر بك
ورجل وصل قرابته فقطعوه يا علي من استولى عليه الضجر رحلت عنه الراحة يا علي
اثنتي عشرة خصلة ينبغي للرجل المسلم ان يتعلمها على المائدة اربع منها فريضة واربع
منها سنة واربع منها ادب فاما الفريضة فالمعرفة بما ياكل والتسمية والشكر والرضا
واما السنة فالجلوس على الرجل اليسرى والاكل بثلاث اصابع وان ياكل مما يليه
ومص الاصابع واما الادب فتصغير اللقمة والمضغ الشديد وقلة النظر في وجوه
الناس وغسل اليدين يا علي خلق الله عز وجل الجنة من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة
من فضة وجعل حيطانها الياقوت وسقفها الزبرجد وحصاءها اللؤلؤ وترابها
الزعفران والمسك الاذفر ثم قال لها تكلمي فقالت لا اله الا هو الحي القيوم قد سعد من يدخلني
قال الله جل جلاله وعزتي وجلالي لا يدخلها مدمن خمر ولا نمام ولا شرطي ولا نباش
ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدري يا علي كفر بالله العظيم من هذه الامة عشرة القتات
والساحر والديوث وناكح المراة حراما في دبرها وناكح البهيمة ومن نكح ذات محرم والساعي
في الفتنة وبائع السلاح من اهل الحرب ومانع الزكوة ومن وجد سعة ولم يحج يا علي لا وليمة
الا في خمس في عرس او خرس او عذار او وكار او ركاز فالعرس التزويج والخرس النفاس
بالولد والعذار الختان والوكار في شرى الدار والركاز الرجل الذي يقدم من مكة
يا علي لا ينبغي للعاقل ان يكون ظاعنا الا في ثلاث مرمة لمعاش او تزود لمعاد او لذة
في غير محرم يا علي ثلاثة من مكارم الاخلاق في الدنيا والاخرة تعفو عمن ظلمك وتصل
من قطعك وتحلم عمن جهل عليك يا علي بادر باربع قبل اربع شبابك قبل هرمك
وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وحيوتك قبل موتك يا علي كره الله عز وجل

لامتي العبث في الصلوة والمن في الصدقة واتيان المساجد جنبا والضحك بين القبور
والتطلع في الدور والنظر الى فروج النساء لانه يورث العمى وكره الله الكلام عند
الجماع لانه يورث الخرس وكره النوم بين العشائين لانه يحرم الرزق وكره الغسل
تحت السماء الا بمئزر وكره دخول الانهار الا بمئزر فان فيها سكانا من الملائكة
وكره دخول الحمام الا بمئزر وكره الله الكلام بين الاذان والاقامة في صلوة الغداة
وكره ركوب البحر وقت هيجانه وكره النوم فوق سطح ليس بمحجر وقال عليه السلم من نام
على سطح غير محجر فقد برئت منه الذمة وكره ان ينام الرجل في بيت وحده وكره ان
يغشى الرجل امراته وهي حايض فان فعل وخرج الولد مجذوما او به برص او برص
فلا يلومن الا نفسه وكره ان يكلم الرجل مجذوما الا ان يكون بينه وبينه قدر ذراع
وقال عليه السلم فر من المجذوم فرارك من الاسد وكره ان ياتي الرجل اهله وقد احتلم
حتى يغتسل من الاحتلام فان فعل ذلك وخرج الولد مجنونا فلا يلومن الا نفسه وكره
البول على شط نهر جار وكره ان يحدث الرجل البول والغايط تحت شجرة او نخلة
قد اثمرت وكره ان يتنعل الرجل وهو قائم وكره ان يدخل الرجل بيتا مظلما الا مع
السراج يا علي افة الحسب الافتخار يا علي من خاف الله عز وجل خاف منه كل شيء ومن
لم يخف الله اخافه الله من كل شيء يا علي ثمانية لا يقبل منهم الصلوة العبد الابق
حتى يرجع الى مولاه والناشز وزوجها عليها ساخط ومانع الزكوة وتارك الوضوء
والجارية المدركة تصلي بغير خمار وامام قوم يصلي بهم وهم له كارهون والسكران
والزبين وهو الذي يدافع البول والغايط يا علي اربع من كن فيه بنى الله له بيتا في
الجنة من اوى اليتيم ورحم الضعيف واشفق على والديه ورفق بمملوكه يا علي

ثلاث من لقي الله عز وجل بهن فهو من افضل الناس من اتى الله بما افترض عليه فهو من اعبد الناس
ومن ورع عن محارم الله فهو من اورع الناس ومن قنع بما رزقه الله فهو من اغنى الناس
يا علي ثلاث لا يطيقها هذه الامة المواساة للاخ في ماله وانصاف الناس من نفسه وذكر
الله على كل حال وليس هو سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولكن اذا ورد
على ما يحرم عليه خاف الله عز وجل عنده وتركه يا علي ثلاثة ان انصفتهم ظلموك
السفلة واهلك وخادمك وثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة حر من عبد وعالم من جاهل
وقوي من ضعيف يا علي سبعة من كن فيه فقد استكمل حقيقة الايمان وابواب الجنة
مفتحة له من اسبغ وضوءه واحسن صلوته وادى زكوة ماله وكف غضبه وسجن لسانه
واستغفر لذنبه وادى النصيحة لاهل بيت نبيه يا علي لعن الله عز وجل ثلاثة آكل زاده
وحده وراكب الفلاة وحده والنائم في بيت وحده يا علي ثلاثة يتخوف منهن الجنون
التغوط بين القبور والمشي في خف واحد والرجل ينام وحده يا علي ثلاثة يحسن فيهن الكذب
المكيدة في الحرب وعدتك زوجتك والاصلاح بين الناس وثلاثة مجالستهم تميت
القلب مجالسة الانذال ومجالسة الاغنياء والحديث مع النساء يا علي ثلاثة من
حقايق الايمان الانفاق من الاقتار وانصافك الناس من نفسك وبذل العلم للمتعلم
يا علي ثلاث من لم يكن فيه لا يتم له عمل ورع يحجزه عن معاصي الله عز وجل
وخلق يداري به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل يا علي ثلاث فرحات
للمؤمن في الدنيا لقاء الاخوان وتفطير الصائم والتهجد في اخر الليل يا علي
انهاك عن ثلاث خصال الحسد والحرص والكبر يا علي اربع خصال من الشقاء
جمود العين وقساوة القلب وبعد الامل وحب البقاء يا علي ثلاث درجات وثلاث

كفارات وثلاث مهلكات وثلاث منجيات فاما الدرجات فاسباغ الوضوء في
السبرات وانتظار الصلوة بعد الصلوة والمشي بالليل والنهار الى الجماعات واما
الكفارات فافشاء السلام واطعام الطعام والتهجد بالليل والناس نيام واما المهلكات
فاما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه فاما المنجيات
فخوف الله عز وجل في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر وكلمة العدل في الرضا
والسخط يا علي لا رضاع بعد فطام ولا يتم بعد احتلام يا علي سر سنتين بر والديك
سر سنة صل رحمك سر ميلا عد مريضا سر ميلين شيع جنازة سر ثلاثة اميال اجب
دعوة سر اربعة اميال زر اخاك في الله سر خمسة اميال اجب دعوة الملهوف
سر ستة اميال انصر المظلوم وعليك بالاستغفار يا علي للمؤمن ثلاث علامات
الصلوة والزكوة والصيام وللمتكلف ثلاث علامات يتملق اذا حضر ويغتاب
اذا غاب ويشمت بالمصيبة وللظالم ثلاث علامات يقهر من دونه بالغلبة
ومن فوقه بالمعصية ويظاهر الظلمة وللمرائي ثلاث علامات ينشط اذا كان
عند الناس ويكسل اذا كان وحده ويحب ان يحمد في جميع اموره وللمنافق ثلاث
علامات اذا حدث كذب واذا وعد خلف واذا ائتمن خان يا علي تسعة اشياء
يورث النسيان اكل التفاح الحامض واكل الكزبرة والجبن وسؤر الفارة و
قراءة كتابة القبور والمشي بين امرأتين وطرح القملة وهي حية والحجامة في النقرة
والبول في الماء الراكد يا علي العيش في ثلاثة دار قوراء وجارية حسناء وفرس قباء
يا علي والله لو ان الوضيع في قعر بئر لبعث الله عز وجل اليه ريحا ترفعه فوق الاخيار
في دولة الاشرار يا علي من انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله ومن منع اجيرا اجره فعليه

لعنة الله ومن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله فقيل يا رسول الله وما ذلك
الحدث فقال صلى الله عليه وآله وسلم القتل يا علي المؤمن من امنه المسلمون على اموالهم
ودمائهم والمسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه والمهاجر من هجر السيئات يا علي
اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله يا علي من اطاع امرأته اكبه الله
على وجهه في النار فقال علي عليه السلم وما تلك الطاعة قال صلى الله عليه وآله وسلم
يأذن لها في الذهاب الى الحمامات والعرسات والنائحات ولبس الثياب الرقاق
يا علي ان الله تبارك وتعالى قد اذهب بالاسلام نخوة الجاهلية وتفاخرها بآبائها
الا ان الناس من آدم وآدم من تراب واكرمهم عند الله اتقاهم يا علي من السحت ثمن
الميتة وثمن الكلب وثمن الخمر ومهر الزانية والرشوة في الحكم واجر الكاهن
يا علي من تعلم علما ليماري به السفهاء او يجادل به العلماء او ليدعو الناس الى
نفسه فهو من اهل النار يا علي اذا مات العبد قال الناس ما خلف وقالت الملائكة
ما قدم يا علي الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر يا علي موت الفجاة راحة المؤمن
وحسرة الكافر يا علي اوحى الله تبارك وتعالى الى الدنيا ان اخدمي من خدمني واتعبي من
خدمك يا علي ان الدنيا لو عدلت عند الله عز وجل جناح بعوضة لما سقى الكافر منها
شربة من ماء يا علي ما احد من الاولين والآخرين الا وهو يتمنى يوم القيمة انه لم يعط من
الدنيا الا قوتا يا علي شر الناس من اتهم الله تعالى في قضائه يا علي انين المؤمن تسبيح وصياحه
تهليل ونومه على الفراش عبادة وتقلبه من جنب الى جنب جهاد في سبيل الله فان
عوفي مشى في الناس وما عليه من ذنب يا علي لو اهدي الي كراع لقبلته ولو دعيت
الى كراع لقبلت ولو دعيت الى ذراع لاجبت يا علي ليس على النساء جمعة ولا جماعة

ولا اذان ولا اقامة ولا عيادة مريض ولا اتباع جنازة ولا هرولة بين الصفا والمروة
ولا استلام الحجر ولا حلق راس ولا تولي القضاء ولا تستشار ولا تذبح الا
عند الضرورة ولا تجهر بالتلبية ولا تقيم عند قبر ولا تسمع الخطبة ولا تتولى
التزويج ولا تخرج من بيت زوجها الا باذنه فان خرجت بغير اذنه لعنها الله تعالى وجبرئيل
وميكائيل ولا تعطي من بيت زوجها شيئا الا باذنه ولا تبيت وزوجها عليها ساخط
وان كان ظالما لها يا علي الاسلام عريان ولباسه الحياء وزينته الوفاء ومروته
العمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت
يا علي سوء الخلق شوم وطاعة المرأة ندامة يا علي الشوم ان كان في شيء ففي لسان
المرأة يا علي نجى المخففون وهلك المثقلون يا علي من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار يا علي ثلاثة يزدن في الحفظ ويذهبن البلغم اللبان والسواك
وقراءة القران يا علي السواك من السنة ومطهرة للفم ويجلو البصر ويرضي الرحمن
ويبيض الاسنان ويذهب بالحفر ويشد اللثة ويشهي الطعام ويذهب با
البلغم ويزيد في الحفظ ويضاعف الحسنات وتفرح به الملائكة يا علي النوم
اربعة نوم الانبياء عليهم السلم على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم
الكفار والمنافقين على ايسارهم ونوم الشياطين على وجوههم يا علي ما بعث
الله عز وجل نبيا الا وجعل ذريته من صلبه وجعل ذريتي من صلبك ولولاك ما
كانت لي ذرية يا علي اربعة من قواصم الظهر امام يعصي الله عز وجل ويطاع امره
وزوجة يحفظها زوجها وهي تخونه وفقر لا يجد صاحبه له مداويا وجار سوء
في دار مقام يا علي ان عبد المطلب سن في الجاهلية خمس سنن اجراها الله عز وجل

في الاسلام حرم نساء الآباء على الابناء فانزل الله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من
النساء ووجد كنزا فاخرج منه الخمس وتصدق به فانزل الله تبارك وتعالى واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسه الاية ولما حفر زمزم سماها سقاية الحاج فانزل الله
تبارك وتعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر
الاية وسن في القتل مائة من الابل فاجرى الله عز وجل ذلك في الاسلام ولم يكن للطواف
عدد عند قريش فسن لهم عبد المطلب سبعة اشواط فاجرى الله عز وجل ذلك في
الاسلام يا علي ان عبد المطلب كان لا يستقسم بالازلام ولا يعبد الاصنام ولا يأكل
مما ذبح على النصب وكان يقول انا على دين ابي ابراهيم عليه السلم يا علي اعجب الناس
ايمانا واعظمهم يقينا قوم يكونون في اخر الزمان لم يلحقوا النبي وحجب عنهم الحجة
فامنوا بسواد على بياض يا علي ثلاث يقسين القلب استماع اللهو وطلب الصيد
واتيان باب السلطان يا علي لا تصل في جلد ما لا تشرب لبنه ولا تاكل لحمه ولا تصل
في ذات الجيش ولا في ذات الصلاصل ولا في ضجنان يا علي كل من البيض ما اختلف
طرفاه ومن السمك ما كان له قشور ومن الطير ما دف واترك منه ما صف وكل من
طير الماء ما كانت له قانصة او صيصية يا علي كل ذي ناب من السباع ومخلب من
الطير فحرام اكله يا علي لا قطع في ثمر ولا كثر يا علي ليس على زان عقر ولا حد في التعريض
ولا شفاعة في حد ولا يمين في قطيعة رحم ولا يمين لولد مع والده ولا لامرأة مع
زوجها ولا للعبد مع مولاه ولا صمت يوما الى الليل ولا وصال في صيام ولا تعرب
بعد الهجرة يا علي لا يقتل والد بولده يا علي لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب ساه يا علي
نوم العالم افضل من عبادة العابد يا علي ركعتين يصليهما العالم افضل من الف ركعة

يصليهما العابد يا علي لا تصوم المرأة تطوعا الا باذن زوجها ولا يصوم العبد تطوعا
الا باذن مولاه ولا يصوم الضيف تطوعا الا باذن صاحبه يا علي صوم يوم الفطر و
صوم يوم الاضحى حرام وصوم الوصال حرام وصوم الصمت حرام وصوم نذر
المعصية حرام وصوم الدهر حرام يا علي في الزنا ست خصال ثلاث منها في الدنيا
وثلاث منها في الآخرة فاما التي في الدنيا فيذهب بالبهاء ويعجل الفناء ويقطع الرزق
واما التي في الاخرة فسوء الحساب وسخط الرحمن والخلود في النار يا علي الربا
سبعون جزءا فايسرها مثل ان ينكح الرجل امه في بيت الله الحرام يا علي درهم ربا
اعظم عند الله من سبعين زنية كلها بذات محرم في بيت الله الحرام يا علي من منع
قيراطا من زكوة ماله فليس بمؤمن ولا مسلم ولا كرامة يا علي تارك الصلوة يسأل الرجعة
الى الدنيا وذلك قول الله تبارك وتعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون
الاية يا علي تارك الحج وهو مستطيع كافر قال الله تبارك وتعالى ولله على الناس حج
البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين يا علي من سوف الحج
حتى يموت بعثه الله تعالى يوم القيمة يهوديا او نصرانيا يا علي الصدقة ترد القضا
الذي قد ابرم ابراما يا علي صلة الرحم تزيد في العمر يا علي افتتح بالملح واختم بالملح
فان فيه شفاء من اثنين وسبعين داء يا علي لو قد قمت المقام المحمود لشفعت في ابي
وامي وعمي واخ كان لي في الجاهلية يا علي انا ابن الذبيحين انا دعوة ابي ابراهيم يا علي
العقل ما اكتسب به الجنة وطلب به رضى الرحمن يا علي ان اول خلق خلقه الله عز وجل
يا علي اول ما خلقه العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي
ما خلقت خلقا هو احب الي منك بك اخذ وبك اعطي وبك اثيب وبك اعاقب

يا علي لا صدقة وذو رحم محتاج يا علي درهم في الخضاب افضل من الف درهم ينفق
في سبيل الله وفيه اربع عشرة خصلة يطرد الريح من الاذنين ويجلو البصر ويلين
الخياشيم ويطيب النكهة ويشد اللثة ويذهب بالضنى ويقل وسوسة الشيطان
وتفرح به الملائكة ويستبشر به المومن ويغيظ به الكافر وهو زينة وطيب ويستحي
منه منكر ونكير وهو براءة له في قبره يا علي لا خير في قول الا مع الفعل ولا في منظر الا
مع الخبر ولا في المال الا مع الجود ولا في الصدق الا مع الوفاء ولا في الفقه
الا مع الورع ولا في الصدقة الا مع النية ولا في الحيوة الا مع الصحة ولا في الوطن الا
مع الامن والسرور يا علي حرم من الشاة سبعة اشياء الدم والمذاكير والمثانة والنخاع
والغدد والطحال والمرارة يا علي لا تماكس في اربعة اشياء في شرى الاضحية والكفن والنسمة
والكرى من الى مكة يا علي الا اخبرك باشبهكم بي خلقا قال بلى يا رسول الله قال
احسنكم خلقا واعظمكم حلما وابركم بقرابته واشدكم من نفسه انصافا يا علي امان لامتي
من الغرق اذا هم ركبوا السفن فقرأوا بسم الله الرحمن الرحيم وما قدروا الله حق قدره
والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما
يشركون بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم يا علي امان لامتي من الهدم
ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه
كان حليما غفورا يا علي امان لامتي من الهم لا حول ولا قوة الا بالله لا ملجأ ولا
منجى من الله الا اليه يا علي امان لامتي من الحرق ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو
يتولى الصالحين وما قدروا الله حق قدره يا علي من خاف السباع فليقرأ لقد جاءكم
رسول من انفسكم الى اخر السورة يا علي من استصعب عليه دابته فليقرأ في اذنها الايمن

وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون يا علي من كان في بطنه
ماء اصفر فليكتب على بطنه اية الكرسي ويشربه فانه يبرء باذن الله عز وجل يا علي حق
الولد على والده ان يحسن اسمه وادبه ويضعه موضعا صالحا وحق الوالد على ولده
ان لا يسميه باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس امامه ولا يدخل معه الحمام يا علي ثلاثة
من الوسواس اكل الطين وتقليم الاظفار بالاسنان واكل اللحية يا علي لعن الله والدين حملا
ولدهما على عقوقهما يا علي يلزم الوالدين من عقوق ولدهما ما يلزم الولد لهما من عقوقهما
يا علي رحم الله والدين حملا ولدهما على برهما يا علي من احزن والديه فقد عقهما يا علي
من اغتيب عنده اخوه المسلم فاستطاع نصره فلم ينصره خذله الله في الدنيا والاخرة
يا علي من كفى يتيما في نفقته بماله حتى يستغني وجبت له الجنة البتة يا علي من مسح يده
على راس يتيم ترحما له اعطاه الله عز وجل بكل شعرة نورا يوم القيمة يا علي لا فقر اشد
من الجهل ولا مال اعود من العقل ولا وحدة اوحش من العجب ولا عقل كالتدبير
ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق ولا عبادة مثل التفكر يا علي افة الحديث
الكذب وافة العلم النسيان وافة العبادة الفترة وافة الجمال الخيلاء وافة الحلم الحسد
يا علي اربعة يذهبن ضياعا الاكل على الشبع والسراج في القمر والزرع في السبخة
والصنيعة عند غير اهلها يا علي من نسي الصلوة علي فقد اخطا طريق الجنة
يا علي اياك ونقرة الغراب وفريسة الاسد يا علي لان ادخل يدي في فم التنين الى
المرفق احب الي من ان اسأل من لم يكن ثم كان يا علي ان اعتى الناس على الله عز وجل
القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن تولى غير مواليه فقد كفر بما انزل الله عز
وجل علي يا علي تختم باليمين فانه فضيلة من الله عز وجل للمقربين فقال علي عليه السلم

فبما اتختم يا رسول الله قال صلى الله عليه واله وسلم تختم بالعقيق الاحمر فانه اول جبل
اقر لله عز وجل بالوحدانية ولي بالنبوة ولك بالوصية ولولدك بالامامة ولشيعتك
بالجنة ولاعدائك بالنار يا علي ان الله عز وجل اشرف على الدنيا فاختارني منها
على رجال العالمين ثم اطلع الثانية فاختارك على رجال العالمين ثم اطلع الثالثة
فاختار الائمة من ولدك على رجال العالمين ثم اطلع الرابعة فاختار فاطمة على نساء العالمين
يا علي اني رايت اسمك مقرونا باسمي في اربعة مواطن فانست بالنظر اليه اني لما بلغت
بيت المقدس في معراجي الى السماء وجدت على صخرتها لا اله الا الله محمد رسول الله
ايدته بوزيره ونصرته بوزيره فقلت لجبرئيل عليه السلم من وزيري فقال علي بن ابي طالب
فلما انتهيت الى سدرة المنتهى وجدت مكتوبا عليها اني انا الله لا اله الا انا
وحدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بوزيره ونصرته بوزيره فقلت لجبرئيل عليه السلم
من وزيري فقال علي بن ابي طالب عليه السلم فلما جاوزت السدرة انتهيت الى عرش رب
العالمين جل جلاله فوجدت مكتوبا على قوائمه انا الله لا اله الا انا وحدي محمد
حبيبي ايدته بوزيره ونصرته بوزيره يا علي ان الله تبارك وتعالى اعطاني فيك سبع
خصال انت اول من ينشق عنه القبر معي وانت اول من يقف على الصراط معي وانت
اول من يكسى اذا كسيت ويحيى اذا حييت وانت اول من يسكن معي عليين وانت اول
من يشرب معي من الرحيق المختوم الذي ختامه مسك ثم قال صلى الله عليه واله وسلم لسلمان
الفارسي رحمة الله عليه يا سلمان ان لك في علتك اذا اعتللت ثلاث خصال انت
من الله بذكر ودعاؤك فيها مستجاب ولا تدع العلة عليك ذنبا الا حطته متعك الله
بالعافية الى انقضاء اجلك ثم قال صلى الله عليه واله وسلم لابي ذر رحمة الله عليه

يا ابا ذر اياك والسؤال فانه ذل حاضر وفقر تتعجله وفيه حساب طويل يوم القيمة يا ابا ذر
تعيش وحدك وتموت وحدك وتدخل الجنة وحدك يسعد بك قوم من اهل العراق
يتولون غسلك وتجهيزك ودفنك يا ابا ذر لا تسأل بكفك فان اتاك شيء فاقبله ثم قال
لاصحابه الا اخبركم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤون بالنميمة المفرقون بين
الاحبة الباغون للبراء العيب **ومن الفاظ النبي الوجيزة** اليد العليا خير من اليد السفلى
ما قل وكفى خير مما كثر والهى خير الزاد التقوى وراس الحكمة مخافة الله عز وجل خير ما
القي في القلب اليقين الارتياب من الكفر النياحة من عمل الجاهلية السكر جمر النار الخمر
جماع الاثام النساء حبالة الشيطان الشباب شعبة من الجنون شر المكاسب كسب الربا
شر الماكل اكل مال اليتيم ظلما السعيد من وعظ بغيره والشقي من شقي في بطن امه مصيركم
الى اربعة اذرع اربى الربا الكذب سباب المؤمن فسوق قتال المؤمن كفر اكل لحمه من معصية الله
حرمة مال المسلم كحرمة دمه من يكظم الغيظ ياجره الله من يصبر على الرزية يعوضه الله نعم
لا تجني على المرء الا يده ليس الخبر كالمعاينة المجالس بالامانة سيد القوم خادمهم الحرب
خدعة المسلم مراة لاخيه البلاء موكل بالمنطق اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع
من اهلها اعجل الشر عقوبة البغي اسرع الخير ثوابا البر المسلمون عند شروطهم ان من الشعر
لحكمة ارحم من في الارض يرحمك من في السماء من قتل دون ماله فهو شهيد لا يحل للمرء ان
يهجر اخاه فوق ثلاث من لا يرحم لا يرحم الندم توبة الدال على الخير كفاعله حبك الشيء
يعمي ويصم لا يشكر الله من لا يشكر الناس اطفئوا النار ولو بشق تمرة الارواح جنود
مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف السفر قطعة من العذاب الناس
معادن كمعادن الذهب والفضة صاحب المجلس احق بصدر مجلسه استنزلوا الرزق بالصدقة

ادفعوا البلاء بالدعاء جبلت القلوب على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها ما نقص مال من صدقة
لا صدقة وذو رحم محتاج هبة الرجل لزوجته يزيد في عفتها لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق

ومن مكارم الاخلاق ومنها يقول مولانا ابي طول الله عمره الفضل بن الحسن بهذه الاوراق
وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لابي ذر الغفاري التي اخبرني بها الشيخ المفيد ابو الوفاء
عبد الجبار بن عبد الله المقري الرازي والشيخ الاجل الحسن بن الحسين بن الحسن بن بابويه رحمهما الله تعالى
اجازة قالا املاء علينا الشيخ الاجل ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي واخبرني بذلك الشيخ العالم
الحسين بن الفتح الواعظ الجرجاني في مشهد الرضا عليه السلام قال اخبرنا الشيخ الامام ابو علي الحسن بن
محمد الطوسي قال حدثني ابي الشيخ ابو جعفر رحمه الله تعالى قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل محمد بن عبد الله
ابن محمد بن المطلب الشيباني قال حدثنا ابو الحسين رجاء بن يحيى العبرتائي الكاتب سنة اربع عشرة
وثلثمائة وفيها مات قال حدثنا محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الاصم
عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله الهنائي قال حدثني ابو حرب بن ابي الاسود الدئلي عن
ابي الاسود الدئلي قال قدمت الربذة فدخلت على ابي ذر جندب بن جنادة رضي الله تعالى عنه
فحدثني ابو ذر قال دخلت ذات يوم في صدر نهاره على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في مسجده فلم ار في المسجد احدا من الناس الا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه السلام
الى جانبه فاغتنمت خلوة المسجد فقلت يا رسول الله بابي انت وامي اوصني بوصية ينفعني الله
بها فقال نعم واكرم بك يا ابا ذر انك منا اهل البيت واني موصيك بوصية فاحفظها
فانها جامعة لطرق الخير وسبله فانك ان حفظتها كان لك بها كفلان يا ابا ذر اعبد الله تعالى
كانك تراه فان كنت لا تراه فانه يراك واعلم ان اول عبادة الله المعرفة به انه الاول
قبل كل شيء فلا شيء قبله والفرد فلا ثاني له والباقي لا الى غاية فاطر السموات والارض وما فيهما

وما بينهما من شيء وهو الله اللطيف الخبير وهو على كل شيء قدير ثم الايمان بي والاقرار بان الله
تبارك وتعالى ارسلني الى كافة الناس بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ثم
حب اهل بيتي الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا واعلم يا ابا ذر ان الله عز وجل
جعل اهل بيتي في امتي كسفينة نوح من ركبها نجى ومن رغب عنها غرق ومثل باب
حطة في بني اسرائيل من دخله كان امنا يا ابا ذر احفظ ما اوصيك به تكن سعيدا في الدنيا
والاخرة يا ابا ذر نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ يا ابا ذر اغتنم خمسا
قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك
وحيوتك قبل موتك يا ابا ذر اياك والتسويف بامالك فانك بيومك ولست بما بعده فان
يكن غد لك فكن في الغد كما كنت في اليوم وان لم يكن غد لك لم تندم على ما فرطت في اليوم
يا ابا ذر كم مستقبل يوما لا يستكمله ومنتظر غدا لا يبلغه يا ابا ذر لو نظرت الى الاجل ومصيره
لابغضت الامل وغروره يا ابا ذر كن كانك في الدنيا غريب او كعابر سبيل وعد نفسك
من اصحاب القبور يا ابا ذر اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء واذا امسيت فلا تحدث نفسك
بالصباح وخذ من صحتك قبل سقمك ومن حيوتك قبل موتك فانك لا تدري ما اسمك غدا
يا ابا ذر اياك ان تدركك الصرعة عند العثرة فلا تقال العثرة ولا تمكن من الرجعة ولا يحمدك
من خلفت بما تركت ولا يعذرك من تقدم عليه بما اشتغلت به يا ابا ذر كن على عمرك اشح
منك على درهمك ودينارك يا ابا ذر هل ينتظر احد الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا
مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فانه شر غائب ينتظر او الساعة فالساعة
ادهى وامر يا ابا ذر ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة عالم لا ينتفع بعلمه ومن طلب علما
ليصرف به وجوه الناس اليه لم يجد ريح الجنة يا ابا ذر من ابتغى العلم ليخدع به الناس لم يجد

ريح الجنة يا ابا ذر اذا سئلت عن علم لا تعلمه فقل لا اعلمه تنج من تبعته ولا تفت بما لا علم لك به
تنج من عذاب الله يوم القيمة يا ابا ذر يطلع قوم من اهل الجنة الى قوم من اهل النار فيقولون
ما ادخلكم النار وقد دخلنا الجنة لفضل تاديبكم وتعليمكم فيقولون انا كنا
نامر بالخير ولا نفعله يا ابا ذر ان حقوق الله جل ثناؤه اعظم من ان يقوم بها العباد وان
نعم الله اكثر من ان يحصيها العباد ولكن امسوا واصبحوا تائبين يا ابا ذر انكم في ممر الليل
والنهار في آجال منقوصة واعمال محفوظة والموت ياتي بغتة ومن يزرع خيرا يوشك ان
يحصد خيرا ومن يزرع شرا يوشك ان يحصد ندامة ولكل زارع مثل ما زرع يا ابا ذر لا
يسبق بطيء بحظه ولا يدرك حريص ما لم يقدر له ومن اعطي خيرا فان الله اعطاه ومن وقي
شرا فان الله وقاه يا ابا ذر المتقون سادة والفقهاء قادة ومجالستهم زيادة ان المؤمن
ليرى ذنبه كانه تحت صخرة يخاف ان تقع عليه وان الكافر ليرى ذنبه كانه ذباب مر
على انفه يا ابا ذر ان الله تبارك وتعالى اذا اراد بعبد خيرا جعل الذنوب بين عينيه ممثلة
والاثم عليه ثقيلا وبيلا واذا اراد بعبد شرا انساه ذنوبه يا ابا ذر لا تنظر الى صغر الخطيئة
ولكن انظر الى من عصيت ان نفس المؤمن اشد ارتكاضا من الخطيئة من العصفور حين
يقذف به في شركه يا ابا ذر من وافق قوله فعله فذاك الذي اصاب حظه ومن خالف قوله
فعله فانما يوبخ نفسه يا ابا ذر ان الرجل ليحرم رزقه بالذنب يصيبه يا ابا ذر دع ما لست
منه في شيء ولا تنطق فيما لا يعنيك واخزن لسانك كما تخزن ورقك يا ابا ذر ان الله
جل ثناؤه ليدخل قوما الجنة فيعطيهم حتى يملوا وفوقهم قوم في الدرجات العلى فاذا نظروا
اليهم عرفوهم فيقولون ربنا اخواننا كنا معهم في الدنيا فبم فضلتهم علينا فيقال هيهات
هيهات انهم كانوا يجوعون حين تشبعون ويظمؤون حين تروون ويقومون حين تنامون

ويشخصون حين تحفظون يا ابا ذر جعل الله جل ثناؤه قرة عيني في الصلوة وحبب
الي الصلوة كما حبب الى الجائع الطعام والى الظمآن الماء وان الجائع اذا اكل شبع وان
الظمآن اذا شرب روي وانا لا اشبع من الصلوة يا ابا ذر ايما رجل تطوع في يوم وليلة
اثنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة كان له حقا واجبا بيت في الجنة يا ابا ذر ما دمت في الصلوة
فانك تقرع باب الملك الجبار ومن يكثر قرع باب الملك يفتح له يا ابا ذر ما من مؤمن
يقوم مصليا الا تناثر عليه البر ما بينه وبين العرش ووكل به ملك ينادي يا ابن ادم
لو تعلم ما لك في الصلوة ومن تناجي ما انفتلت يا ابا ذر طوبى لاصحاب الالوية يوم القيمة
يحملونها فيسبقون الناس الى الجنة الا وهم السابقون الى المساجد بالاسحار وغير
الاسحار يا ابا ذر الصلوة عمود الدين واللسان اكبر والصدقة تمحو الخطيئة واللسان
اكبر والصوم جنة من النار واللسان اكبر والجهاد نباهة واللسان اكبر يا ابا ذر
الدرجة في الجنة فوق الدرجة كما بين السماء والارض وان العبد ليرفع بصره فيلمع له نور
يكاد يخطف بصره فيفزع لذلك فيقال له هذا نور اخيك فيقول اخي فلان الذي
كنا نعمل جميعا في الدنيا وقد فضل علي هكذا فيقال له انه كان افضل منك عملا ثم
يجعل في قلبه الرضى حتى يرضى يا ابا ذر الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وما اصبح فيها
مؤمن الا حزينا فكيف لا يحزن المؤمن وقد اوعده الله جل ثناؤه انه وارد جهنم ولم يعده
انه صادر عنها وليلقين امراضا ومصيبات وامورا تغيظه وليظلمن فلا
ينتصر يبتغي ثوابا من الله تعالى فما يزال فيها حزينا حتى يفارقها فاذا فارقها افضى الى
الراحة والكرامة يا ابا ذر ما عبد الله عز وجل على مثل طول الحزن يا ابا ذر من اوتي
من العلم ما لا يبكيه لحقيق ان يكون قد اوتي علم ما لا ينفعه لان الله عز وجل نعت

العلماء فقال عز وجل إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا ويقولون
سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا يا أبا ذر من استطاع
أن يبكي فليبك ومن لم يستطع فليشعر قلبه الحزن وليتباك إن القلب القاسي بعيد من الله تعالى
ولكن لا تشعرون يا أبا ذر يقول الله تبارك وتعالى لا أجمع على عبد خوفين ولا أجمع له أمنين
فإذا أمنني في الدنيا أخفته يوم القيمة وإذا خافني في الدنيا آمنته يوم القيمة يا أبا ذر لو أن رجلا
كان له كعمل سبعين نبيا لاحتقره وخشي أن لا ينجو من شر يوم القيمة يا أبا ذر إن العبد ليعرض عليه
ذنوبه يوم القيمة فيمن بذنب من ذنوبه فيقول أما إني كنت مشفقا فيغفر له يا أبا ذر إن الرجل
ليعمل الحسنة فيتكل عليها ويعمل المحقرات حتى يأتي الله وهو عليه غضبان وإن الرجل ليعمل
السيئة فيفرق منها فيأتي الله تعالى عز وجل آمنا يوم القيمة يا أبا ذر إن العبد ليذنب الذنب فيدخل
به الجنة فقلت وكيف ذلك بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال صلعم يكون ذلك الذنب نصب
عينيه تائبا منه فارا إلى الله عز وجل حتى يدخل الجنة يا أبا ذر إن أول شيء يرفع من هذه الأمة
الأمانة والخشوع حتى لا يكاد ترى خاشعا والذي نفس محمد بيده لو أن الدنيا كانت تعدل
عند الله تبارك وتعالى جناح بعوضة أو ذباب ما سقى الكافر منها شربة من ماء يا أبا ذر إن الدنيا
ملعونة وملعون ما فيها إلا ما ابتغي به وجه الله وما من شيء أبغض إلى الله تعالى من الدنيا خلقها
ثم عرضها فلم ينظر إليها ولا ينظر إليها حتى تقوم الساعة وما من شيء أحب إلى الله تبارك وتعالى
من الإيمان به وترك ما أمر بتركه يا أبا ذر إن الله تبارك وتعالى أوحى إلى أخي عيسى عليه السلم أن
يا عيسى لا تحب الدنيا فإني لست أحبها وأحب الآخرة فإنما هي دار المعاد يا أبا ذر إن جبرئيل
أتاني بخزائن الدنيا على بغلة شهباء فقال لي يا محمد هذه خزائن الدنيا ولا ينقصك من حظك
عند ربك فقلت يا حبيبي جبرئيل لا حاجة لي فيها إذا شبعت شكرت ربي وإذا جعت سألته

يا أبا ذر الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله عز وجل الأماني سقط صح



يا أبا ذر إذا أراد الله عز وجل بعبد خيرا فقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصره بعيوب نفسه
يا أبا ذر ما زهد عبد في الدنيا إلا أنبت الله تعالى الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه وبصره
عيوب الدنيا وداءها ودواءها وأخرجه منها سالما إلى دار السلم يا أبا ذر إذا رأيت أخاك قد
زهد في الدنيا فاستمع منه فإنه يلقي الحكمة فقلت يا رسول الله من أزهد الناس قال صلعم
من لم ينس المقابر والبلى وترك فضل زينة الدنيا وآثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد غدا من
أيامه وعد نفسه في الموتى يا أبا ذر إن الله تبارك وتعالى لم يوح إلي أن أجمع المال ولكن
أوحى إلي أن سبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يا أبا ذر
إني ألبس الغليظ وأجلس على الأرض وألعق أصابعي وأركب الحمار بغير سرج وأردف خلفي
فمن رغب عن سنتي فليس مني يا أبا ذر حب المال والشرف أذهب لدين الرجل من ذئبين
ضاريين في زريبة الغنم فأغارا فيها حتى أصبحا فماذا أبقيا منها قال قلت يا رسول الله
الخائفون الخاضعون المتواضعون الذاكرون الله كثيرا هم يسبقون الناس إلى الجنة فقال
لا ولكن فقراء المسلمين فإنهم يتخطون رقاب الناس فيقول لهم خزنة الجنة كما أنتم حتى تحاسبوا
فيقولون بما نحاسب فوالله ما ملكنا فنجور ونعدل ولا أفيض علينا فنقبض ونبسط
ولكنا عبدنا ربنا حتى دعانا فأجبنا يا أبا ذر إن الدنيا مشغلة للقلوب والأبدان وإن الله
تبارك وتعالى سائلنا عما أنعمنا في حلاله فكيف بما أنعمنا في حرامه يا أبا ذر إني قد دعوت
الله جل ثناؤه أن يجعل رزق من يحبني الكفاف وأن يعطي من يبغضني كثرة المال والولد يا أبا ذر
طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة الذين اتخذوا أرض الله بساطا وترابها
فراشا وماءها طيبا واتخذوا كتاب الله شعارا ودعاءه دثارا يقرضون الدنيا قرضا
يا أبا ذر حرث الآخرة العمل الصالح وحرث الدنيا المال والبنون يا أبا ذر إن ربي أخبرني

فاستمتع رد

فقال وعزتي وجلالي ما أدرك العابدون درك البكاء وإني لأبني لهم في الرفيق الأعلى قصرا
لا يشاركهم فيه أحد قال قلت يا رسول الله أي المؤمنين أكيس قال أكثرهم للموت ذكرا وأكثرهم
له استعدادا يا أبا ذر إذا دخل النور القلب انفسح القلب واستوسع قلت فما علامة ذلك بأبي
أنت وأمي يا رسول الله قال الإنابة إلى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد
للموت قبل نزوله يا أبا ذر اتق الله ولا ترى الناس أنك تخشى الله فيكرموك وقلبك فاجر
يا أبا ذر ليكن لك في كل شيء نية حتى في النوم والأكل يا أبا ذر ليعظم جلال الله في صدرك
فلا تذكره كما يذكره الجاهل عند الكلب اللهم اخزه وعند الخنزير اللهم اخزه يا أبا ذر
إن لله ملائكة قياما من خيفته ما رفعوا رؤوسهم حتى ينفخ في الصور النفخة فيقولون جميعا
سبحانك وبحمدك ما عبدناك كما ينبغي لك أن تعبد ولو كان لرجل عمل سبعين نبيا لاستقل
عمله من شدة ما يرى يومئذ ولو أن دلوا صبت من غسلين في مطلع الشمس لغلت منه
جماجم من في مغربها ولو زفرت جهنم زفرة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا خر جاثيا على ركبتيه
يقول رب نفسي نفسي حتى ينسى إبراهيم إسحق عليهم السلم يقول يا رب أنا خليلك إبراهيم
فلا تنسني يا أبا ذر لو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت من سماء الدنيا في ليلة ظلماء لأضاءت
لها الأرض أفضل مما يضيء القمر ليلة البدر ولوجد ريح نشرها جميع أهل الأرض ولو
أن ثوبا من ثياب أهل الجنة نشر اليوم في الدنيا لصعق من ينظر إليه وما حملته أبصارهم يا أبا ذر
اخفض صوتك عند الجنائز وعند القتال وعند القرآن يا أبا ذر إذا تبعت جنازة فليكن
عقلك فيها التفكر والخشوع واعلم أنك لاحق به يا أبا ذر اعلم أن كل شيء إذا فسد فالملح
دواؤه فإذا فسد الملح فليس له دواء واعلموا أن فيكم خلقين الضحك من غير عجب والكسل
من غير سهو يا أبا ذر ركعتان مقتصدتان في تفكر خير من قيام ليلة والقلب ساه يا أبا ذر



الحق ثقيل مر والباطل خفيف حلو ورب شهوة ساعة تورث حزنا طويلا يا أبا ذر لا يفقه
الرجل كل الفقه حتى يرى الناس في جنب الله تبارك وتعالى أمثال الأباعر ثم يرجع إلى نفسه
فيكون هو أحقر حاقر لها يا أبا ذر لا تصيب حقيقة الإيمان حتى ترى الناس كلهم حمقى في دينهم
عقلاء في دنياهم يا أبا ذر حاسب نفسك قبل أن تحاسب فهو أهون لحسابك غدا وزن نفسك
قبل أن توزن وتجهز للعرض الأكبر يوم تعرض لا تخفى على الله خافية يا أبا ذر استحي من الله
فإني والذي نفسي بيده لأظل حين أذهب إلى الغائط متقنعا بثوبي أستحيي من الملكين اللذين
معي يا أبا ذر أتحب أن تدخل الجنة قلت نعم فداك أبي وأمي قال فاقصر من الأمل واجعل الموت
نصب عينيك واستحي من الله حق الحياء قال قلت يا رسول الله كلنا نستحيي من الله قال ليس
كذلك الحياء ولكن الحياء أن لا تنسى المقابر والبلى والجوف وما وعى والرأس وما حوى ومن
أراد كرامة الآخرة فليدع زينة الدنيا فإذا كنت كذلك أصبت ولاية الله يا أبا ذر يكفي
من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام مع الملح يا أبا ذر مثل الذي يدعو بغير عمل كمثل الذي يرمي بغير وتر
يا أبا ذر إن الله يصلح بصلاح العبد ولده وولد ولده ويحفظه في دويرته والدور حوله ما دام
فيهم يا أبا ذر إن ربك عز وجل يباهي الملائكة بثلاثة نفر رجل في أرض قفر فيؤذن ثم يقيم ثم يصلي
فيقول ربك للملائكة انظروا إلى عبدي يصلي ولا يراه غيري فينزل سبعين ألف ملك يصلون
وراءه ويستغفرون له إلى الغد من ذلك اليوم ورجل قام من الليل فصلى وحده فسجد ونام
وهو ساجد فيقول الله تعالى انظروا إلى عبدي روحه عندي وجسده ساجد ورجل
في زحف يفر أصحابه وثبت هو وقاتل حتى قتل يا أبا ذر ما من رجل يجعل جبهته في بقعة من
بقاع الأرض إلا شهدت له يوم القيمة وما من منزل ينزله قوم إلا وأصبح ذلك المنزل
يصلي عليهم أو يلعنهم يا أبا ذر ما من صباح ولا رواح إلا وبقاع الأرض ينادي بعضها بعضا

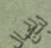
بالجارية من ربك ذاكر لله تبارك وتعالى او عبد وضع جبهته عليك ساجدا لله فمن ما
لا وم قابلة نعم فاذا قالت نعم اهتزت وشرحت وترى ان لها الفضل على جارتها يا اباذر
ان الله جل ثناؤه لما خلق الارض وخلق ما فيها من الشجر لم يكن في الارض شجرة ياتيها بنو ادم
الا اصابوا منها منفعة فلم تزل الارض والشجر كذلك حتى تكلم فجرة بني ادم بالكلمة العظيمة
قولهم اتخذ الله ولدا فلما قالوا اقشعرت الارض وذهبت منفعة الاشجار يا اباذر ان الارض
لتبكي على المؤمن اذا مات اربعين صباحا يا اباذر اذا كان العبد في ارض قي يعني قفر فقام فتوضأ
او تيمم ثم اذن واقام وصلى امر الله عز وجل الملائكة فصفوا خلفه صفا لا يرى طرفاه يركعون
بركوعه ويسجدون بسجوده ويؤمنون على دعائه يا اباذر من اقام ولم يؤذن لم يصل معه
الا ملكاه اللذان معه يا اباذر ما من شاب يدع لله تعالى الدنيا ولهوها واهرم شبابه في طاعة الله
الا اعطاه الله اجر اثنين وسبعين صديقا يا اباذر الذاكر في الغافلين كالمقاتل في الفارين
يا اباذر الجليس الصالح خير من الوحدة والوحدة خير من السكوت والسكوت خير من املاء الشر
(في الهامش: من جليس السوء واملاء الخير خير صح)
يا اباذر لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي ولا تاكل طعام الفاسقين يا اباذر
اطعم طعامك من تحبه في الله وكل طعام من يحبك في الله عز وجل يا اباذر ان الله عز وجل عند
لسان كل قائل فليتق الله امرؤ وليعلم ما يقول يا اباذر اترك فضول الكلام وحسبك من
الكلام ما تبلغ به حاجتك يا اباذر كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما يسمع يا اباذر ما من شيء
احق بطول السجن من اللسان يا اباذر ان من اجلال الله تعالى اكرام ذي الشيبة المسلم واكرام
حملة القران العاملين به واكرام السلطان المقسط يا اباذر ما عمل من لم يحفظ لسانه يا اباذر
(في الهامش: يا اباذر لا تكن عيابا ولا مداحا ولا طعانا ولا مماريا صح)
لا يزال العبد يزداد من الله بعدا ما ساء خلقه يا اباذر الكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة
تخطوها الى الصلوة صدقة يا اباذر من اجاب داعي الله واحسن عمارة مساجد الله كان ثوابه

من الله الجنة فقلت بابي انت وامي يا رسول الله كيف تعمر مساجد الله قال لا ترفع فيها الاصوات
ولا يخاض فيها بالباطل ولا يشترى فيها ولا يباع واترك اللغو ما دمت فيها
فان لم تفعل فلا تلومن يوم القيمة الا نفسك يا اباذر ان الله تبارك وتعالى يعطيك ما دمت
جالسا في المسجد بكل نفس تنفس فيه درجة في الجنة وتصلي عليك الملائكة وتكتب
لك بكل نفس تنفست فيه عشر حسنات ويمحى عنك عشر سيئات يا اباذر اتعلم في
اي شيء انزلت هذه الاية اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون
قلت لا فداك ابي وامي قال في انتظار الصلوة خلف الصلوة يا اباذر اسباغ الوضوء
في المكاره من الكفارات وكثرة الاختلاف الى المساجد فذلكم الرباط يا اباذر يقول الله
تبارك وتعالى ان احب العباد الي المتحابون بجلالي المتعلقة قلوبهم بالمساجد والمستغفرون
بالاسحار اولئك اذا اردت باهل الارض عقوبة ذكرتهم فصرفت العقوبة عنهم
يا اباذر كل جلوس في المسجد لغو الا ثلثة قراءة مصل او ذكر الله او سائل عن علم
يا اباذر كن بالعمل بالتقوى اشد اهتماما منك بالعمل به فانه لا يقبل عمل الا
بالتقوى وكيف يقل عمل يتقبل يقول الله عز وجل انما يتقبل الله من المتقين يا اباذر
لا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه اشد من محاسبة الشريك شريكه فيعلم
من اين مطعمه ومن اين مشربه ومن اين ملبسه امن حلال ذلك ام من حرام يا اباذر من لم
يبال من اين اكتسب المال لم يبال الله عز وجل من اين ادخله النار يا اباذر من سره
ان يكون اكرم الناس فليتق الله عز وجل يا اباذر ان احبكم الى الله جل ثناؤه اكثركم
ذكرا له واكرمكم عند الله عز وجل اتقاكم له وانجاكم من عذاب الله اشدكم له خوفا
يا اباذر ان المتقين الذين يتقون الله عز وجل من الشيء الذي لا يتقى منه خوفا من الدخول في الشبهة

يا اباذر من اطاع الله عز وجل فقد ذكر الله وان قلت صلوته وصيامه وتلاوته القران يا اباذر
اصل الدين الورع وراس الطاعة يا اباذر كن ورعا تكن اعبد الناس وخير دينكم الورع
يا اباذر فضل العلم خير من فضل العبادة واعلم انكم لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا وصمتم
حتى تكونوا كالاوتار ما ينفعكم الا بورع يا اباذر ان اهل الورع والزهد في الدنيا هم اولياء الله
حقا يا اباذر من لم يات يوم القيمة بثلاث فقد خسر قلت فما الثلاث فداك ابي وامي قال ورع
يحجزه عما حرم الله عز وجل عليه وحلم يرد به جهل السفيه وخلق يداري به الناس يا اباذر
ان سرك ان تكون اقوى الناس فتوكل على الله وان سرك ان تكون اكرم الناس فاتق الله تعالى
وان سرك ان تكون اغنى الناس فكن بما في يد الله عز وجل اوثق منك بما في يديك يا اباذر لو ان
الناس كلهم اخذوا بهذه الاية لكفتهم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا يا اباذر يقول الله
جل ثناؤه وعزتي وجلالي لا يؤثر عبدي هواي على هواه الا جعلت غناه في نفسه وهمومه
في اخرته وضمنت السموات والارض رزقه وكففت عليه ضيعته وكنت له من وراء تجارة
كل تاجر يا اباذر لو ان ابن ادم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت يا اباذر
الا اعلمك كلمات ينفعك الله عز وجل بهن قلت بلى يا رسول الله قال احفظ الله تجده امامك
(في الهامش: احفظ الله يحفظك ...)
تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واذا سالت فاسال الله عز وجل واذا استعنت
فاستعن بالله فقد جرى القلم بما هو كائن الى يوم القيمة فلو ان الخلق كلهم جهدوا ان ينفعوك
بشيء لم يكتب لك ما قدروا عليه ولو جهدوا ان يضروك بشيء لم يكتب الله عليك ما قدروا عليه
فان استطعت ان تعمل لله عز وجل بالرضا واليقين فافعل وان لم تستطع فان في الصبر على ما
تكره خيرا كثيرا وان النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا يا اباذر استغن

بغنى الله يغنك الله فقلت ما هو يا رسول الله قال غداء يوم وعشاء ليلة فمن قنع بما رزقه الله
يا اباذر فهو اغنى الناس يا اباذر ان الله عز وجل يقول اني لست كلام الحكيم اتقبل ولكن همه وهواه
فان كان همه وهواه فيما احب وارضى جعلت صمته حمدا لي ووقارا وان لم يتكلم يا اباذر ان الله
تبارك وتعالى لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم يا اباذر التقوى
هيهنا التقوى هيهنا واشار الى صدره يا اباذر اربع لا يصيبهن الا مؤمن الصمت وهو
اول العبادة والتواضع لله سبحانه وذكر الله تعالى على كل حال وقلة الشيء يعني قلة المال
يا اباذر هم بالحسنة وان لم تعملها لكيلا تكتب من الغافلين يا اباذر من ملك ما بين فخذيه وبين لحييه
دخل الجنة قلت يا رسول الله انا لنؤخذ بما ينطق به السنتنا قال يا اباذر هل يكب الناس على
مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم انك لا تزال سالما ما سكت فاذا تكلمت كتب لك او عليك
يا اباذر ان الرجل يتكلم في المجلس ليضحكهم بما فيه يهوي في جهنم ما بين السماء والارض يا اباذر
ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له ويل له يا اباذر من صمت نجى فعليك
بالصدق ولا تخرجن من فيك كذبة ابدا فقلت يا رسول الله فما توبة الرجل الذي يكذب
متعمدا فقال الاستغفار وصلوات الخمس تغسل ذلك يا اباذر اياك والغيبة فان الغيبة
اشد من الزنا فقلت يا رسول الله ولم ذاك بابي انت وامي قال لان الرجل يزني فيتوب الى الله
فيتوب الله تعالى عليه والغيبة لا تغفر حتى يغفرها صاحبها يا اباذر سباب المسلم فسوق وقتاله
كفر واكل لحمه من معاصي الله وحرمة ماله كحرمة دمه قلت يا رسول الله وما الغيبة قال ذكرك اخاك
بما يكره قلت يا رسول الله فان كان فيه ذلك الذي يذكر به قال اعلم انك اذا ذكرته بما هو فيه فقد
اغتبته واذا ذكرته بما ليس فيه فقد بهته يا اباذر من ذب عن اخيه المسلم الغيبة كان حقا على الله
عز وجل ان يعتقه من النار يا اباذر من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يستطيع نصره فنصره نصره الله

عز وجل في الدنيا والآخرة فإن خذله وهو يستطيع نصره خذله الله في الدنيا والآخرة يا أبا ذر لا يدخل
الجنة قتات قلت وما القتات قال النمام يا أبا ذر صاحب النميمة لا يستريح من عذاب الله عز وجل
في الآخرة يا أبا ذر من كان ذا وجهين ولسانين في الدنيا فهو ذو لسانين في النار يا أبا ذر المجالس بالأمانة
وإفشاء سر أخيك خيانة فاجتنب ذلك واجتنب مجلس العشيرة يا أبا ذر تعرض أعمال أهل الدنيا
على الله تبارك وتعالى من الجمعة إلى الجمعة في يومين الاثنين والخميس فيغفر لكل عبد مؤمن إلا عبداً
كان بينه وبين أخيه شحناء فيقال اتركوا عمل هذين حتى يصطلحا يا أبا ذر إياك وهجران أخيك
فإن العمل لا يتقبل مع الهجران يا أبا ذر أنهاك عن الهجران وإن كنت لا بد فاعلاً فلا تهجره
ثلاثة أيام كملاً فمن مات فيها مهاجراً لأخيه كانت النار أولى به يا أبا ذر من أحب أن يتمثل له
الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار يا أبا ذر من مات وفي قلبه مثقال ذرة من كبر لم يجد رائحة الجنة
إلا أن يتوب قبل ذلك فقال رجل يا رسول الله إني ليعجبني الجمال حتى وددت أن علاقة
سوطي وقبال نعلي حسن فهل يرهب علي ذلك قال كيف تجد قلبك قال أجده عارفاً
للحق مطمئناً إليه قال ليس ذلك بالكبر ولكن الكبر أن تترك الحق وتتجاوزه إلى غيره وتنظر
إلى الناس ولا ترى أن أحداً عرضه كعرضك ولا دمه كدمك يا أبا ذر أكثر من يدخل النار المتكبرون
فقال رجل وهل ينجو من الكبر أحد يا رسول الله قال نعم من لبس الصوف وركب الحمار
وحلب العنز وجالس المساكين يا أبا ذر من حمل بضاعته فقد برئ من الكبر يعني ما يشتري
من السوق يا أبا ذر من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله عز وجل إليه يوم القيامة يا أبا ذر من رفع ذيله
وخصف نعله وعفر وجهه فقد برئ من الكبر يا أبا ذر من كان له قميصان فليلبس أحدهما
وليكس الآخر أخاه يا أبا ذر سيكون ناس من أمتي يولدون في النعيم ويغذون به
همتهم ألوان الطعام والشراب ويمدحون بالقول أولئك شرار أمتي يا أبا ذر من ترك



لبس الجمال وهو يقدر عليه تواضعاً لله عز وجل فقد كساه الله حلة الكرامة يا أبا ذر
طوبى لمن تواضع لله تعالى في غير منقصة وأذل نفسه في غير مسكنة وأنفق مالاً جمعه
في غير معصية ورحم أهل الذل والمسكنة وخالط أهل الفقه والحكمة طوبى لمن صلحت
سريرته وحسنت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل
من ماله وأمسك الفضل من قوله يا أبا ذر البس الخشن من اللباس والصفيق من الثياب لئلا
يجد الفخر فيك مسلكاً يا أبا ذر يكون في آخر الزمان قوم يلبسون الصوف في صيفهم و
شتائهم يرون أن لهم الفضل بذلك على غيرهم أولئك يلعنهم ملائكة السماوات والأرض
يا أبا ذر ألا أخبرك بأهل الجنة قلت بلى يا رسول الله قال كل أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه
به لو أقسم على الله لأبره يا أبا ذر إن للمسجد تحية قلت وما تحيته يا رسول الله قال
ركعتان تركعهما فقلت يا رسول الله إنك أمرتني بالصلاة فما الصلاة قال خير موضوع
فمن شاء أقل ومن شاء أكثر قلت يا رسول الله أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل فقال الإيمان
بالله والجهاد في سبيل الله قلت يا رسول الله أي المؤمنين أكمل إيماناً قال أحسنهم خلقاً
قلت وأي المؤمنين أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قلت وأي الهجرة أفضل
قال من هجر السوء قلت فأي الليل أفضل قال جوف الليل الغابر قلت فأي الصلاة أفضل
قال طول القنوت قلت فأي الصدقة أفضل قال جهد من مقل إلى فقير في سر
قلت فما الصوم قال فرض مجزي وعند الله أضعاف كثيرة ذلك قلت فأي الرقاب أفضل
قال أغلاها ثمناً وأنفسها عند أهلها قلت فأي الجهاد أفضل قال من عقر جواده وأهريق
دمه في سبيل الله قلت فأي آية أنزلها الله عليك أعظم قال آية الكرسي ثم قال يا أبا ذر
ما السماوات السبع في الكرسي إلا كحلقة ملقاة في أرض فلاة وفضل العرش على الكرسي

كفضل الفلاة على تلك الحلقة قلت يا رسول الله كم النبيون قال مائة ألف وأربعة وعشرون
ألف نبي قلت كم المرسلون منهم قال ثلاثمائة وثلاثة عشر جماً غفيراً قلت من كان أول الأنبياء
قال آدم قلت وكان من الأنبياء مرسلاً قال نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه ثم قال يا أبا ذر
وأربعة من الأنبياء سريانيون آدم وشيث وأخنوخ وهو إدريس عليه السلام وهو أول من
خط بالقلم ونوح عليه السلام وأربعة من الأنبياء من العرب هود وصالح وشعيب ونبيك محمد
وأول نبي من بني إسرائيل موسى وآخرهم عيسى وبينهما ستمائة نبي قلت يا رسول الله كم
أنزل الله من كتاب قال مائة كتاب وأربعة كتب أنزل الله على شيث خمسين صحيفة وعلى إدريس
ثلاثين صحيفة وعلى إبراهيم عشرين صحيفة وأنزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان قلت
يا رسول الله فما كانت صحف إبراهيم قال كانت أمثالاً كلها وكان فيها أيها الملك المسلط
المبتلى المغرور إني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها إلى بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم
فإني لا أردها وإن كانت من كافر أو فاجر وفجوره على نفسه وكان فيها وعلى العاقل ما لم يكن
مغلوباً على عقله أن يكون له أربع ساعات ساعة يناجي فيها ربه عز وجل وساعة
يحاسب نفسه فيما قدم وأخر وساعة يتفكر فيما صنع الله عز وجل إليه وساعة يخلو
فيها بحظ نفسه من الحلال فإن هذه الساعة عون لتلك الساعات واستجمام للقلوب
وتوزيع لها وعلى العاقل أن يكون بصيراً بزمانه مقبلاً على شأنه حافظاً للسانه فإن من
حسب كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه وعلى العاقل أن يكون طالباً لثلاث مرمة لمعاش
أو تزود لمعاد أو تلذذ في غير محرم قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى قال كانت
عبراً كلها وفيها عجب لمن أيقن بالموت كيف يفرح ولمن أيقن بالنار كيف يضحك و
لمن يرى الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها ولمن يؤمن بالقدر كيف ينصب

ولمن أيقن

شأنه

هو الله تعالی

این رساله شریفه مسمی ببدر مشعشع

در حال ذریه موسی مبرقع از مؤلفات جناب

مستطاب عمدة العلماء العاملین فاضل عصره وفرید دهره

غواص بحار الاخبار المبرء من کل شین والمتحلی بکل زین مولانا الحاج

میرزا حسین النوری الطبرسی متع المسلمین بکتابه وحیاته حسب الفرمایش

جناب مستطاب جلالتمآب نتیجة العلماء الاعلام آقای حاجی شیخعلی محلاتی

حایری دام عزه وعلاه صورت استکتاب وانطباع یافت سنه ۱۳۰۸

بسم الله الرحمن الرحیم جزی الله تعالی جناب المؤلف علامة الزمان
ونادرة الدهر ادام الله تعالی بقاءه وتأییده عن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم
والائمة الطاهرین سلام الله علیهم اجمعین واولادهم وذراریهم افضل الجزاء
حرره الاحقر محمد حسن الحسینی — این دستخط سرکار آقای حجة الاسلام
حاجی میرزا محمد حسن است که بر این کتاب نوشته اند دام ظله العالی

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والصلوة علی اشرف بریته محمد وعترته الطاهرة **و بعد** چنین گوید بنده عاصی
مسمی حسین بن محمد تقی نوری طبرسی حشره الله تعالی مع موالیه الاطهار که در این سال فرخنده بعضی از نجباء سادات
کثرهم الله ووفقهم لما یحب ویرضی بزیارت ائمه عراق علیهم السلام مشرف شده وچون بنا حسبه معتقد ... من رأی
واز این حقیر از حال موسی المبرقع بن امام الهمام ابی جعفر محمد بن علی الجواد علیهما السلام وذریه او سؤال کرد که آیا قدحی
در سادات رضویه از جهت انتساب ایشان بمحمد اعرج پسر احمد پسر موسی مذکور رسیده وچنانچه در جاده ما شهرت دارد یا نه بنابر
بر حسب خواهش ایشان این چند کلمه در این اوراق ثبت شده ونام او را **بدر مشعشع** در حال ذریه موسی مبرقع
گذاشتم **بدانکه** شیخ فاضل خبیر ماهر حسن بن محمد بن حسن قمی که معاصر شیخ صدوق است وعصرش قریب بعصر
سید محمد اعرج مذکور است واز اهل وطن اوست در کتاب قم که مشهور است بتاریخ قم وبجهت کافی الکفاة صاحب
بن عباد نوشته در نهایت اتقان واحکام چنین میفرماید بعد از ذکر جمعی از سادات حسینیه که بقم وارد شدند ذکر از سادات
حسنیه واز سادات رضائیه از فرزندان امام رضا علیه السلام موسی بن محمد بن علی بن موسی الرضا علیهم السلام صاحب

رضائیه ابو علی الحسین بن محمد بن احمد بن سالم گوید اول کسی از سادات رضویه که بقم آمد از کوفه ابو جعفر موسی بن محمد بن
علی بن موسی الرضا علیهم السلام بود در سنه دویست وپنجاه وشش از کوفه بقم آمد وبقم مقام گرفت وپیوسته برقع بروی فرو می
گذاشتی تا آنکه عرب قم بدو پیغام فرستادند که تو را از مجاورت وهمسایگی ما بیرون باید رفت پس ابو جعفر موسی بن محمد از قم
بکاشان رفت چون بکاشان رسید احمد بن عبد العزیز بن دلف عجلی او را اکرام کرد وترحیب نمود وخلعتهای بسیار گرانمایه
نیکو وچند اسب بخشید ومقرر کرد که هر سال یک هزار مثقال طلا ویک اسب مسرج بدو دهد پس ابو الصدیم الحسین بن علی
بن آدم ویکی دیگر از رؤسای عرب در غیبت او بیرون آمدند از حال موسی بن محمد بن علی بن موسی الرضا علیهم السلام از قم بیرون
واهل قم را بسبب بیرون کردن موسی بن محمد بن علی بن موسی الرضا علیهم السلام توبیخ کردند پس رؤسای عرب بطلب
ابی جعفر موسی بن محمد بن علی بن موسی الرضا علیهم السلام فرستادند تا شفاعت کردند واو را بقم باز آوردند وبسیاری اعزاز
واکرام کردند واز مال خود از برای او سرای بخریدند وهمچنین چند سهم از قریه هنبرد واندریقان وکارچه از برای او از
محمد بن علی اشعری بخریدند وبیست هزار درهم از برای او قسمت کردند وبدو دادند واز غیر این علما روایت است
که چون عرب بقم بابی جعفر موسی بن محمد بن علی بن موسی الرضا علیه السلام فرستادند که تو را از همسایگی ما بیرون باید رفت
او برقع از روی برانداخت وایشان او را نشناختند پس محمد گفت ... وعقلاء ایشان محقق شد واین سرای وسهام
واموال بدو دادند پس موسی بن محمد بن علی بن موسی علیه السلام قصد عبد العزیز بن دلف کرد وعبد العزیز او را اعزاز
واکرام کرد وخلعتها ومرکبها بخشید ووظیفه سالیانه معین کرد چنانچه یاد کرده شد وبعد از آن بقم مراجعت نمود ودیگر باره
اهل قم او را اعزاز واکرام کردند واو را متمتع ومرفه گردانیدند چنانچه توانگر شد بعد از آن او را احتیاج نبود که شهر بشهر
دیگر رود بجهت معاش ودر قم املاک خرید وآب وزمین پیدا کرد ومتوطن شد وبعد از او خواهرانش زینب وام
محمد ومیمونه دختران محمد بن علی علیه السلام در طلب او از کوفه بقم آمدند تا ... وموسی بن محمد علیهم السلام
بقم مقیم بود واز آنجا بجای دیگر نرفت تا آنکه ... او وفات رسید در شب چهارشنبه روز ... ماه هشت
روز از ماه ربیع الآخر مانده سنه دویست ونود وشش ... واو را در ... که معروف است ... مدفون کردند ... مشهور است

مشهد او دفن کردند و در قم انسرا معروف بحبست محمد بن الحسن بن ابی خالد اشعری ملقب بشنبوله و اول
کسی را که بدین سرای دفن کردند موسی بن محمد بن علی بن موسی علیه السلام بود تا این که می گویند بعد از آن میمونه دختر
موسی وفات یافت و او را بمقبره بابلان دفن کردند و این قبه که بقبه فاطمه علیها السلام ملاصق است
بر سر تربت او بنا نهادند و خود برادر او بعیت (?) موسی از او میراث گرفت و بعد از آن ابو علی محمد بن احمد بن
موسی بن محمد بن علی الرضا علیه السلام از کوفه بقم آمد و بعضی از دختران او فاطمه و ام سلمه چون ابو علی محمد بقم رسید
عرب قم در اعزاز و اکرام او مبالغه کردند و گویند که عرب بدو پیغام فرستادند که از شهرها سیر در آن بازرفت ابو
محمد جواب گفت که این شهر از آن شماست ملک و زمین از آن خداست هر کس که خواهد در آن فرود آید پس
عرب عذر خواسته شدند و او را از خود خوشنود کردند و گرامی داشتند و ابو علی محمد بسیار مردی فاضل است و باعث
پرهیزکار و خوش محاوره و خوش منظر و فصیح و دانا و عاقل و روایت کند احمد بن الحسین بن سمکه گوی که چون ابو
محمد بن بکر اصفهانی والی و عامل قم شد هر روز جمعه بر مرکب نشستی و بزیارت رؤسای قم برفتی و حقوق ایشان گزاردی
و حرمت داری کردی چنانکه روز جمعه سوار شد و من در صحبت او بودم ابتدا کرد بزیارت ابی علی محمد بن الرضا چون
بصحبت او در آمد ابو علی در موضعی بر کرسی نشسته بود و جامهای سبز پوشیده ابو علی سلام کرد و اکرام نمود و ...
چون ابو سلم از صحبت او بیرون آمد براه سرای عبد الله بن عباس علوی رفت چون بدر سرای او رسید فرود آمد
و در صحبت او رفت او را دید در سرای خود نشسته و گرد بر گرد او طبقهای قربان و مرجان نهاده ابو سلم سلام
کرد و بازگردید و گذر تا بسرای ابو الحسن بن ابی طاهر اشعری و او را نیز بدید و زیارت کرد و حق او گزارد پس بر مرکب
نشست و در صحبت علی بن احمد بن علی الشعری و او را سلام و زیارت کرد و بازگردید و مرا گفت ای ابا علی
تو نیکو دیدی ابا علی یعنی محمد بن الرضا را در سکون و نشستن و فضل الا ابنه علیهم السلام و عباس علوی را بنشسته
... [illegible] بغداد ... [illegible]
با وجود آنکه جمع فضلهای خیر در او جمع و موجود است ...

و روشن است و دوستی ایشان ما را واجب و لازم است و بدان اعتقاد داریم و دیگر امام و امیر چه اگر ابو علی
دعوی امامت کند او را بجهت شرف نسب و شهرت فضل او از او بیزار شویم چنانچه از جعفر کذاب بیزار شدیم بسبب
دعوی امامت کردن پس ابو سلم گفت من این اعتقاد و گفتار شما در قم و ابو سلم را مذهب اعتزال بوده است و ابو علی را
بقم بریهه و ام کلثوم خدای عز و جل روزی کرده بود و بعد از ایشان ابو عبد الله احمد در وجود آمده است در ماه شوال سنه سی
صد و یازده هجریه و ابو علی بقم وفات یافت روز پنجشنبه روز اورمزد هشت ماه سه روز از ماه ربیع الاول گذشته سنه سی
صد و پانزده و او را بمقبره محمد بن موسی دفن کردند و از پسر او ابا عبد الله احمد و از دختران فاطمه و ام سلمه و بریهه و ام کلثوم
از پس وفات او باز ماندند و بعد از وفات او خواهرش ام حبیب دختر محمد از کوفه بقم آمد و با فرزندان برادرش
بقم بود و بعد از آمدن او زینب دختر موسی وفات یافت و او را در مشهد برادرش محمد بن موسی دفن کردند و ام
محمد خواهر او میراث گرفت و ام محمد بشهر قم روز پنجشنبه روز ایران از ماه مرداد و بیست و دوم روز از ماه ربیع
الآخر گذشته سنه سی صد و چهل و سه وفات یافت و او را در مشهد محمد بن موسی دفن کردند و فرزندان برادرش
ابا عبد الله و فاطمه و ام سلمه و بریهه و ام کلثوم میراث او بر داشتند پس از آن ترکه ابا عبد الله و فرزندان او و از
او به خواهران مصالحه کردند بر چیزی که ایشان بدان راضی شدند و او مجموع ترکه با املاک بر داشت پس فاطمه دختر
محمد بن احمد شب پنجشنبه روز تیر ماه بهمن یازده روز از ماه شوال گذشته سنه سی صد و چهل و سه هجریه وفات یافت
و او را ایضا در مشهد محمد بن موسی دفن کردند و ام سلمه میراث او بر داشت زیرا که هر دو از یک مادر بودند
پس ابا عبد الله و ام سلمه اتفاق کردند بر آن که ابا عبد الله سدسی از ترکه فاطمه بر دارد و بعد از آن بریهه دختر
محمد بن احمد وفات یافت و او را در مشهد محمد بن موسی دفن کردند و ابو عبد الله احمد بن محمد الاعرج بن احمد
بن موسی المبرقع و ام سلمه و ام کلثوم بحسب سهام مفروضه از او میراث گرفتند و چون ابو عبد الله بالغ شد
بقم رئیس و متصرف اموال و املاک که جد او محمد بن موسی بدست آورده بود گشت و همچنین آنچه از عمه خود و
خواهرانش میراث بدو رسیده بود و ابو عبد الله مردی کریم است دعاهای مردم نزدیک وفات

خویه بعد از وفات ابو القاسم علوی بدو مفوض بوده است و ابو عبد الله همیشه بقم رئیس و ارباب بوده است و در روز
پنجشنبه روز دی مهر ماه و شصت ماه صفر سنه سی صد و پنجاه و هشت او را وفات رسیده است و مدت عمر او چهل و
شش سال بوده است و در مشهد محمد بن موسی مدفون است و بوقت وفات او بقم را بعضی تمام بوده است و او را
چهار پسر ابو علی محمد و ابو الحسن موسی و ابو القاسم علی و ابو محمد الحسن و چهار دختر باز مانده اند و پسران او بعد از وفات
او بقصد حضرت رکن الدوله کردند بشهر ری رکن الدوله ایشان را تسلی داد و بفرمود جانب ایشان رعایت نمایند و خراج
بر املاک ایشان ننهند پس از آن باز گردیدند و بقم آمدند بعد از آن ام سلمه دختر محمد بن احمد وفات یافت و او را در مشهد
محمد بن موسی دفن کردند و ام کلثوم خواهرش ترکه او بر داشت و از فرزندان محمد بن احمد غیر ام کلثوم نمانده بود و پسر
برادرش ابو علی محمد بن احمد املاک ام سلمه بام کلثوم داد و آن املاک و اموال که تسلط بابو علی رسیده بود قبل از
و اسراف تلف کرد و املاک مجموع بفروخت و پس از آن بجانب خراسان رفت بخدمت خراسان او را اکرام کردند و بجهت
وزارت او رفعت و قدر و شرف و حق او شناختند و بخراسان بقم باز آمد در اصفهان و اهسان بکشتند و بعضی دیگر گویند که او را
نکشتند که او را وفات رسید بعد از آن بقم ام کلثوم دختر محمد بن احمد وفات یافت و او را در مشهد محمد بن موسی در قم
پدرش الا جنبی دفن کردند و برادرزاده اش ابا عبد الله میراث او یافت و ابو القاسم بن ابا عبد الله بخراسان رفت
بعد از آن که از دختر ابا محمد الحسن بن محمد بن حمزة علوی شهر قم دو دختر آورد و چون ابو القاسم بخراسان رسید بعضی از دوستان
خراسان با او موافقت ورزیدند و ابو القاسم بطوس وطن گرفت و کار با راه او منتظم شد و او را پسر و یک دختر او بود
و ابو الحسن موسی بن احمد تنها بقم با رنج و کار برادرش ابا محمد و خواهرانش قیام نمود و ضیعتها که از پدرش باز مانده بود
بدست آورد و آنچه برین بخواهر از من بیرون آورد و دو ثلث از عدد میراث او مجموع بگرفت و بر مردم قم بوجه احسن معیشت
و زندگانی کردی و حقوق ایشان رعایت نمودی تا غایت که گویا یکی از ایشان است پس اهل قم بر صحبت او
میل کردند و او سرور و رئیس ایشان شد و مؤید الدوله و فخر الدوله قدر او شناختند و او را گرامی داشتند و بعضی
از خراج بدو بخشیدند و مجری داشتند پس در سنه سی صد و هشتاد و پنج برفت و ملک عضد الدوله و تاج الدوله قدر

او بشناختند و او را گرامی داشتند و چون حج خانه بگذارد و به مدینه باز آمد بر سر عثمان خود شفقت نمود و جمعیت
افزود و ایشان را ضیعت و عطا بخشید پس او را شکر بسیار نمودند پس بجانب قم مراجعت نمود و در ماه ربیع الآخر سنه سی
صد و هشتاد و یک بقم رسید مردم قم بقدوم او بشارت و شادی افزودند و بر سر کوچها و محلها آیینه بستند
و صاحب اجل و کافی الکفات ابو القاسم اسمعیل بن عباد بدو نامه نوشت و او را تعزیت داد از حج خانه خدای تعالی و در جهت
شهر و منزل خود تهنیت کرد و ابو الحسن موسی بن احمد مردی فاضل و متواضع و متخلق و سهل الجانب بوده است باعنوان جوانی
و حد است سن و نقابت سادات علویه شهر قم و نواحی آن بدو مفوض بوده است و قسمات و وظایف در سوم و درای
و مشاهرات و سادات آنجا و قم و کاشان و خوار زن مجموع بدست و اختیار و فرمان او بوده است و عدد ایشان از زنان
و از مردان و طفلان سی صد و یک نفر بوده است و وظیفه هر یک از ایشان در هر ماهی سی من نان داده و درم نقره بجهت
و هر کس از ایشان که وفات یافته است نام او در کتاب مشاهره طرح کرده اند و نام آن کس از ایشان که در وجود آمده است
بجای او نوشته اند و ابو الحسن را از ام ولد پسری بوده است نام او ابو جعفر و دختری دیگر از ام ولدی دیگر و ابو عبد الله محمد و این
ابو عبد الله روز شنبه روز خور ماه مرداد پنج روز از جمادی گذشته سنه سی صد و هشتاد و دو در وجود آمده است و ابو الحسن دختر
علی بن محمد بن عبید الله را از برای پسر خود ابو جعفر خواست در سنه سی صد و هشتاد و چهار یک دیگر رسیدند و زفاف واقع شد
و ابو الحسن بزیارت جد خود رضا علیه السلام در سنه سی صد و هشتاد و پنج برفت و برادرش ابو محمد الحسن بن احمد مردی جاه
و اعتبار بوده است و او را در سنه سی صد و هشتاد و دو وظیفه معین کرده اند و مرد صاحب ادب و کار ساز ابو الحسن ابو
علی الحسین بن محمد بن نصر بن سالم بوده است پیوسته حق گزاری این خاندان کرده است و شرایط حق گزاری بجای آورده
و صحبت او کار و شغل ابو الحسن بنظام بوده است و او را بهره تمام و موفقی او فرد در اسباب معاری گشت و در ربع بوده است و او
و پدرانش بدین خاندان معروف و مشهور بوده است و چنین رسیده است که جد او سالم از جمله فرزندان ابو جعفر محمد بن علی الرضا
علیهما السلام است تمام شد آنچه مقصود بوده نقل از این کتاب شریف از آنچه متعلق بود بر حالات موسی المبرقع و ذریه او
چون مؤلف در محل بسط او ابو الحسن موسی بوده لهذا اعقاب او در آن جا ذکر نشده و او را ولد و این ابو الحسن موسی

عالم جلیل عبید الله است چنانکه شیخ اجل عظیم الشأن که علماء اعلام او را در کتب اجازات چنین توصیف کرده‌اند
الشیخ الامام الحافظ الشهید منتجب الدین موفق الاسلام سند الحفاظ رئیس الثقلة سند الفقه و المشایخ خادم حدیث رسول الله
صلی الله علیه و آله ابو الحسن علی بن عبید الله بن الحسن بن الحسین بن الحسن بن الحسین بن علی بن بابویه که تمام اجلاء
از علماء اعلام و رواة اخبار ائمه اطهار علیهم السلام اند شیخ مذکور را معاصر شیخ طبرسی و ابن شهرآشوب و امثال ایشان است
و در کتاب منتجب که مخصوص است بذکر علماء و مصنفین امامیه معاصرین شیخ الطائفه شیخ طوسی تا عصر خودش چنین فرموده السید
الامام عبید الله بن موسی بن احمد بن محمد بن احمد بن موسی بن محمد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن
علی بن ابی طالب علیهم السلام ثقة ورع فاضل محدث له کتاب انساب آل الرسول و اولاد البتول کتاب فی الحلال و الحرام کتاب
الادیان و الملل اخبرنا بها جماعة من الثقات عن الشیخ عبد الرحمن بن احمد النیشابوری و حسن بن محمد قمی که صاحب ترجمه سید عالم عبید الله پسر ابو الحسن
موسی است که در تاریخ قم در ذکر فضایل او نوشته که بزرگوار و راوی اخبار ائمه اطهار علیهم السلام و از تصانیف اوست کتاب انساب
سادات و کتابی در احکام فرعیه و کتابی در مذهب محشده خبر داد ما را بآن کتابها جماعتی از ثقات از شیخ مفید نیشابوری از سید
مذکور و آنچه نقل کردیم از چند نسخه است که بعضی از آنها بخط صاحب کرامات شمس الدین محمد بن علی جباعی جد شیخ بهاء الدین
و او از خط شمس فقیها شهید اول نقل کرده و علامه مجلسی در جلد اجازات بحار که تمام این کتاب را نقل فرموده همین نحو
ذکر نموده و نیز عالم جلیل ابو المولا ناحاجی محمد اردبیلی در کتاب جامع الرواة حال سید مذکور را از این کتاب همین قسم نقل کرده
و غرض از این شواهد آنکه نسخه که در نزد شیخ حر عاملی بوده که در آن نسخه احمد واقع داده بوده ایشان همین نحو در امل الآمل نقل نموده
و اشتباه آن بر ناظرین پوشیده نیست چه بنا بر نسخه شیخ طوسی یکی پنج واسطه بحضرت موسی بن جعفر علیهما السلام می‌رسد
و بنا بر نسخه منتجب شایع و کثیر الوجود است هر که بخواهد مراجعه کند برای او میسر است و مؤید این مطلب و شاهد بر اصل دعوای
صحت نسب شریف جلیله رضویه بر قبیه آنکه شیخ منتجب الدین مذکور را اربعینی است در فضایل فاطمه زهرا و اخوان میرزا و ملکات تحقیق کرده
و علامه مجلسی آن اخبار و حکایات را در مؤلفات خود نقل کرده و از جمله احادیث چهارم چنین است الحکایة الرابعة اخبرنا
ابو علی سلیمان بن جندب بن الحسن بن ابی الهدی البیع حدثنا الشیخ المفید ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن الحسین

الحافظ حدثنا السید ابو الفتح عبید الله بن موسی بن احمد بن الرضا اخبرنا ابا محمد جعفر بن احمد حدثنا احمد بن
عمران حدثنا عبید الله بن جعفر النحوی عن الحارث بن محمد التمیمی عن علی بن محمد قال رایت ابنة ابی الاسود و بین یدیها
ابیها خبیص فقالت یا ابه اطعمنی فقال افتحی فاک قال ففتحت فوضع فیه مثل اللوزة ثم قال لها علیک بالتمر فهو انفع و اشبع فقالت
هذا انفع و انجع قال هذا الطعام بعث به الینا معاویة یخدعنا به عن حب علی بن ابی طالب علیه السلام فقالت قبحه الله یخدعنا عن السید
المطهر بالشهد المزعفر تباً لمرسله و آکله ثم عالجت نفسها و قالت ما کلت منه و شأنه تقول بکیته ابا لشهد المزعفر یا ابن هند
نبیع لک اسلاما و دینا فلا والله لیس یکون هذا و مولانا امیر المؤمنینا و ابو الفتح عبید الله مذکور در این سند که راوی از
شیخ مفید نیشابوری است همان عبید الله بن موسی است که در کتاب منتجب او را ذکر فرموده حاصل ترجمه حکایت آنکه علی بن محمد
می‌گوید دختر ابی الاسود را دیدم و در پیش روی پدرش حلوائی گذاشته بود پس گفت ای پدر مرا از این بخوران گفت دهن
باز کن پس باز کرد و مانند لوزی در دهان او گذاشت پس ابو الاسود بدخترش گفت بر تو باد بخرما که نفعش بیشتر و بهتر سیر می‌کند
گفت این حلوا نفعش بیشتر و گواراتر است ابو الاسود گفت این طعام را معاویه برای ما فرستاده که ما را از دوستی علی بن ابی طالب
علیه السلام برگرداند دختر گفت خدای خیر ندهد او را فرمایند ما را برگرداند از سید مطهر بوسیله این حلوای که از عسل و زعفران
ساخته هلاکت و زیان باد برای آن که آن را فرستاد و برای خورنده آن پس خورد معالجه کرد که آنچه از آن خورده بود قی کرد
و بعد از آن در جواب گفت یعنی بسبب عسل زعفران آمیخته ای پسر هند دین و اسلام خود را بتو بفروشیم نه سوگند بخدای تعالی که این
نحو امر نشده و حال آنکه مولای ما امیر مؤمنان است و شیخ ابو الفتوح رازی در تفسیر خود نحو ذکر کرده ان و در شیخ با شش ساله جو
و نیز جد همین شیخ ابو الفتوح شیخ جلیل حافظ ابو سعید محمد بن احمد بن الحسین النیشابوری در اربعین خود که آن نیز معروف و چند
نسخه حاضر و علامه مجلسی از آن کتاب نقل نیز نماید چنین نیز نماید الحدیث الخامس اخبرنا السید ابو الفتح عبید الله بن موسی
بن احمد العلوی الرضوی رحمه الله قرائة علیه قال اخبرنا احمد بن الحسن الامام ابو الحسن قال حدثنا القاضی عمر بن
الحسین قال حدثنا جعفر بن محمد و سعید قالا حدثنا نصر بن مزاحم قال حدثنا عبد الله بن عبد الملک ابو عبد الله
الرحمن المسعودی قال حدثنا ابراهیم بن حیان عن ام جعفر بنت محمد بن جعفر ام ولد محمد بن الحنفیة عن الحارث

عمیس انها حدثتها انها کانت تزوج مع النبی صلی الله علیه و آله قالت قمت یا جده کانت الحسنین معه قالت کنت اخر تلک
و اروی الحجر و اکل العین و ان النبی صلی الله علیه و آله بنا بالصرة فقمنا قبل ان یعلم فاوحی الله تعالی الیه فی خبر عقیاء و دکان
دخل فی الصلوة و لم یدرک اول وقتها فلما انصرف النبی صلی الله علیه و آله و قد طال ذلک حتی غربت الشمس فقال له یا علی اما صلیت
قال لا فرأیت ان اطرحک فی التراب فقال النبی صلی الله علیه و آله اللهم اردد علیه فرجعت الشمس بعد ما غربت حتی صلی علی و آنچه نقل کردیم
معلوم می‌شود که از سید ابو الفتح عبید الله بن موسی بن احمد بن احمد اعرج دو عالم جلیل روایت می‌کنند و در زمره او قرائت بجا آورده
یکی شیخ مفید عبد الرحمن بن احمد نیشابوری و دیگری برادر او ابو سعید محمد بن احمد نیشابوری جد شیخ ابو الفتوح و هر دو
از اعیان علمای امامیه و صاحب تصانیف جلیله اند و دیگری عالم ابو محمد حسن بن محمد حمزه علوی که دختر خود را به ابو القاسم
علی بن عبید الله بن احمد بن محمد اعرج داد و از بزرگان علماء و اعیان فقهای اثنا عشریه است شیخ طوسی در فهرست خود در حق او فرموده که او
فاضل ادیب عارف فقیه زاهد ورع بود کتب بسیار داشت و در رجال خود فرموده حسن بن محمد بن حمزه بن علی بن عبید الله بن
محمد بن الحسن بن الحسین بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب مرعشی طبری ابو محمد زاهد عالم ادیب فاضل بود و کتابهای دارد
و مقدم است از اجلاء طایفه و فقهای امامیه است و ما بین نیز بمثل این کلمات او را ستوده اند و علی بن محمد بن عبید الله داماد او با جعفر پسر
ابو الحسن موسی بن احمد بن محمد اعرج ملاقات کرده و تاریخ قم نسبتاً زرافشان او را ضبط نموده پسر ابن عبید کاتب است که وزیر رکن الدوله
و از خانواده وزارت کرده ابو عبید الله احمد بن محمد بن خالد برقی بود و پس از مدتی رکن الدوله او را وزیر کرد و پس از او پسرش وزارت
صاحب بن عباد که مروی صاحب پدرش بود رسید و این علی منصب است به ذو الکفایتین و کنیه اش ابو الفتح و جلالت
و کمال و فضل و دانش او و پدرش در کتب سیر و تواریخ مذکور است **و نیز** مستور نماند که مراد از رؤسای عرب
که در تاریخ قم گذشت که ایشان موسی مبرقع را اکرام و اعزاز کردند آن قدر را از اموال و عقار داده اند که او مستغنی شد و نیز فرزند
نظائر او ابو علی محمد بن احمد بن موسی را ستوده و کرم داشتند طایفه جلیله اشعریان اند که چند آبادی قم شدند و در میان ایشان
در عهد جناب صادق علیه السلام تا قریب بعصر شیخ طوسی در سر طبقات از علماء و اعیان و رواة و محدثین و مؤلفین
و مصنفین و صاحبان مقامات عالیه بودند که باعث حیرت است و اکثر کتاب حدیثی است که در جوامع اخبار ثبت است

بنا شده و از خوف اینکه جاهل و نیکی و فقد بود با سادات شرفیه حجرا از ایشان شده باشد **و نیز** معلوم باشد که در زمره
طبقه موسی مبرقع در قم معروف برضائیه اند چه صاحب تاریخ قم در حالات حضرت جواد علیه السلام گوید عدد
اولاد او علی العسکری علیه السلام و موسی جد رضائیه قم و فاطمه و خدیجه و حکیمه و ام کلثوم و مادر ایشان ام ولد است و نیز در آن
تاریخ ذکر نموده که بمن رسیده که رضائیه دختران خود را شوهر نمیدهند زیرا که کسی هم سر و هم کفو ایشان نمی‌یابند و موسی بن
جعفر علیهما السلام را بیست و یک دختر بوده است و از این جهت یک را از ایشان شوهر نداده تا غایتی که این معنی در میان
دختران ایشان عادت شده است و محمد بن علی الرضا علیهما السلام ده دیه وقف کرده است بر دختران و خواهران که شوهر
کرده اند و از ارتفاعات این دیهها نصیب و قسط کرده رضائیه که به قم ساکن بوده و نیز از مدینه جهت ایشان آورده اند
و نیز در احوال حضرت ستی فاطمه خواهر امام رضا علیه السلام که در قم مدفون است گفته چون بنت
فاطمه علیها السلام دفن کردند و پس از او خواهر او میمونه ابنة الرضائیه را نیز آنجا دفن کردند و قبه بر سر تربت ایشان نهادند
متصل بقبه فاطمه علیها السلام و در این دو قبه شش قبر اند از این قرار که مسطور است

قبه اول

ستی فاطمه بنت موسی بن جعفر علیهما السلام

قبر

ام محمد بنت موسی خواهر محمد بن موسی

قبر

ام اسحق جاریه محمد بن موسی

و در قبه ثانیه

قبر

ام حبیب جاریه ابو علی محمد بن احمد الرضا و این کنیز که مادر ام کلثوم دختر محمد است

قبر

ام القاسم دختر علی کوکبی

قبر

دختر موسی خواهر محمد بن موسی

پس واضح و روشن و هویدا و مبرهن شد که سلسله علیه جلیله رضویه که منتهی میشوند بموسی مبرقع بلکه

به پسر موسی احمد و از محمد بن موسی برادر او فرزندی نماند از قدیم الایام معروف و مشهور در بلده طیبه قم و در میان اهل
ایمان شیعیان و مجمع علما و محدثین و کهف ذریه طیبه بوده است و از بزرگترین خانوادهای سادات علویه از حسنیه
و حسینیه و موسویه و جعفریه و اولاد عمر بن علی که در قم و آبه و کاشان و نواحی آن بلاد متوطن بوده اند مخصوص در این اوقات
التجا گاه و ملاذ ایشان بلکه وزرا و امرا و فقهای کرام با قرب جوار و اطلاع بر خفایا و اسرار با ایشان مصاحبت
و مخالطت می کرده اند و پس از آن جهت آنکه سلطنه شهر قم را بر ایشان امین بسته و زحمت بسیار نموده اند وزیر معظم صاحب
الجلیل کافی الکفات اسمعیل بن عباد که به تهنیت قدوم از حج بیت الله الحرام و معاودت منزل و مستقر خود مکتوبی نوشته و در آن مسند
شکر و داد ایشان بود عالم جلیل و سید نبیل عبید الله بن موسی که از علمای اعیان و بزرگان دین او را در سلسله علما ذکر نموده اند
و او را بسیادت و علم و فضل و زهد و ورع و صوفیت ستوده اند و اهل محدثین در کتب معتبره خود اخبار و روایات از ایشان نقل نموده اند
اطلاع و خبرت و هم طبیعی و زکی و جید و قرب عصر که محل وثوق است آبا و اجداد و ذریه و اولاد ایشان را در کتاب خود برای شغل
صاحب بن عباد که مجمع فضل و دانش و معدن کمال و بینش بود جمع و ضبط نموده که العیاذ بالله که اگر خود مؤلف
ثقه و عدل نباشد بملاحظه حفظ عرض و ناموس و خوف از نوشتن خلافی برای چنین شخص معظم شود از خلافی بر دید
و تحویل از نقص و تصحیح کند بیان که خود صاحب تاریخ معدود از علما است و محسوب از فضلای عالم خبیر بصیر [illegible] العبد
مصنفها تلمیذ علامه مجلسی در کتاب ریاض العلماء [illegible] الشیخ الجلیل الحسن بن محمد بن الحسن القمی من اکابر
قدماء العلماء [illegible] و من معاصری الصدوق و یروی عن الشیخ حسین بن علی بن بابویه اخ الصدوق بل عنه ایضا
وقد عول علیه الاستاد الاستناد فی البحار وقال ان کتابه معتبر و نقل عن کتابه المذکور فی مجلدات البحار و غیره و یظهر من رسالة
الامیر [illegible] فی احوال بلده قم و مفاخرها و مناقبها ان اسم صاحب هذا التاریخ هو الاستاد ابو علی الحسن بن محمد بن الحسین
الشیبانی القمی انتهی یعنی شیخ جلیل حسن بن محمد بن حسن قمی از بزرگان قدماء اصحاب است و از معاصرین صدوق
و روایت می کند از شیخ حسین بن علی بن بابویه برادر صدوق بلکه از خود صدوق نیز روایت میکند و اعتماد کرده بر او استاد
استناد یعنی علامه مجلسی در بحار و ذکر نموده که کتاب او معتبر است و نقل میکند از کتاب مذکور در مجلدات بحار و غیر آن و ظاهر

می شود از رساله امیر [illegible] در احوال بلده قم و مفاخر و مناقب آن این که اسم صاحب این تاریخ استاد ابو علی حسن
بن محمد بن حسین شیبانی قمی است و نیز صاحب ریاض فرموده که [illegible] در باب سیم محمد بن حسن قمی و کلام [illegible]
این شیخ باشد و آن جلیل در نزد حضرت **و نیز** فرموده که بدان که برای این مورخ جلیل برادری است
فاضل و او ابو القاسم علی بن محمد بن حسن کاتب قمی است چنانچه ظاهر می شود از این کتاب و بسیاری از فواید این کتاب
از منقول است باحوال خراج قم و بعضی حالات او ماخوذ است از او انتهی و شاهد بر صدق این مقال آنکه در اول این
کتاب در ذکر سبب سیم از برای تصنیف آن گفته که برادرم ابو القاسم علی بن محمد بن الحسن الکاتب مرا گفت چون
بشهر قم رسیدم تفحص بسیار کردم باشد که کتابی از اخبار قم بدست آرم مقدار اندکی بیافتم مرا حریص گردانید بر تصنیف این
کتاب و بسیاری از این اخبار در مدت حکومت برادرم بقم تحصیل کردم و بدست آوردم **و علامه** مجلسی علیه الرحمه در فصل
اول از مقدمه مجلد اول بحار که در ذکر کتب معتمده است که از آنها نقل نموده فرموده و کتاب تاریخ بلده قم للشیخ الجلیل
حسن بن محمد بن الحسن القمی [illegible] و در فصل دوم [illegible] فرموده و تاریخ بلده قم کتاب معتبر و بسیاری از اخبار این کتاب شریف
نقل کرده اند که ذکرش موجب تطویل است **و از مضحکات** عجیبه بلکه از مصیبتهای [illegible] که گاه گاهی
از فقهای سادات و یا بعضی عوام است در کیش و آئین خود آنکه شنیده شده از جماعتی از فضلا که جمعی بحرانی از طایفه [illegible]
نسبت شرب خمر و غیره داده اند بمولی موسی مبرقع سید سند و ذریه او و اولاد او را کافر می دانند و باین واسطه [illegible] فرزندان احمد
محمد اعرج را که [illegible] زوجه اش [illegible] نفی می کنند و این سید امام همام با کثرت فضایل و مناقب و تقوی
و کوشش نفس و حسن رفتار [illegible] در قم [illegible] ائمه علیهم السلام کرده مقابل امامت سیادت است و تاریخ ولادت فرزند او
ابو علی احمد را صاحب تاریخ قم که یکی از بزرگان [illegible] ضبط کرده و خود در قم بوده و دیده کسی را که در آن سال
حاضر بوده و از ایشان نقل آنچه [illegible] و احکام محدثین قم بر همه علما که عوام شیعه معلوم و ظاهر است که اگر
شخصی از ضعیفی یا مجهولی یا دروغگوئی روایت می کرد او را طرد می کردند و از [illegible] بیرون می کردند
هر چند بزرگ و صاحب شأن و منزلت بود و از عجایب روزگار آنکه پس از [illegible] رساله [illegible]

از جده [illegible] از مراکز علم و کمال و در باب دانش و خبرت و اطلاع است چنین جسارت نمایند و کفایه [illegible] رسالت دیگر
طیبه قم [illegible] و سادات علماء اعلام [illegible] و بر اجداد ایشان طعن زنند و [illegible] کنند و [illegible] این
سفها [illegible] چنان [illegible] نمایند و غلط [illegible] که علمای اعلام [illegible] را از [illegible]
نوشتن رساله و کتاب [illegible] که این [illegible] دروغ [illegible] بی اصل و این کلمات ناشایسته [illegible]
و [illegible] این جا رسیده که علاوه بر [illegible] رسالت [illegible] رسول معظم صلی الله علیه و آله که مودت و محبت ذوی
القربی [illegible] از میان رفته و [illegible] ایشان [illegible]
[illegible] از این جرأت و جلادت و خبث فطرت و شقاوت [illegible] سوی [illegible] علما [illegible]
آل محمد علیهم السلام کرده و [illegible] کثرت [illegible] باین کلمات ناشایسته
در مجالس و محافل [illegible] قلوب سادات ابرار از طعن و قذف بر جد و اجداد ایشان و باین شناعت [illegible]
قلوب ذریه اطهار سید شفاعت و دستگیری [illegible] اکرم ایشان [illegible] نهایت سعادت و نجات [illegible]
و از عجایب مناقضات کارهای این جماعت آنکه [illegible] شیخ [illegible] رئیس [illegible] و علما [illegible] گفتن
بعضی که [illegible] ایشان [illegible] ضروری مذهب است [illegible] شمارند [illegible] نسبت [illegible]
و [illegible] خوف [illegible] **علی** [illegible] که موسی [illegible] شرب [illegible] کرده باشد
[illegible] از [illegible] طعن و قذف [illegible]
[illegible] نقل کرده [illegible] حسین بن حسن حسنی از یعقوب بن [illegible]
[illegible] رضا [illegible] کردم که [illegible]
[illegible] پیام [illegible]
الرضا [illegible] پس این برادر موسی مشغول لهو و بازی [illegible] و عشق بازی کند [illegible]
[illegible] شهرت [illegible] پس رضا علیه السلام که چنین کرده مردم [illegible]

میان او و برادرش [illegible] برادر [illegible] کارهای او متهم کنند پس گفت [illegible]
پس او را [illegible] متوکل امر نمود که جمیع بنی هاشم و [illegible] و سایر مردم او را استقبال کنند [illegible]
[illegible] برای او [illegible] و [illegible] منزل [illegible]
[illegible] برای او [illegible] باشد که [illegible] زیارت کند پس چون موسی حضرت
ابو الحسن علیه السلام [illegible] ملاقات او [illegible] و [illegible] مسافران [illegible]
ملاقات [illegible] و فرمود که این مرد تو را [illegible] کند [illegible] پس اقرار مکن
[illegible] پس موسی گفت که [illegible] برای
همین [illegible] فرموده است [illegible]
[illegible] آن حضرت این کلام را [illegible] فرمود [illegible]
[illegible] پس چون حضرت [illegible] قبول نمی کند [illegible] فرمود [illegible]
[illegible] پس موسی [illegible]
[illegible] مشغول است [illegible]
متوکل [illegible] **پس گوئیم اولا** [illegible]
در کتب رجال ذکری از ایشان نیست بلکه یعقوب راوی [illegible] متوکل باشد [illegible]
[illegible] در آن مجلس [illegible] باب حالات حضرت [illegible]
ذکری [illegible] شیخ مفید نقل کرده که [illegible] محدثین و [illegible]
در باب فضائل و مناقب [illegible] شد [illegible]
و [illegible] اگر فرض کنیم که [illegible] شرعی [illegible]
[illegible] مضمون [illegible] ضعیف [illegible]

و اینها اگر در کتب رجالیه چنانچه شیعه که مراتب اقوی از این خبر بند که در مذهب الله واقف بعضی ببینده علما طرح کرده و اعتنا ننموده **وثانیا** معارض است با خبری که اقوی است از آن خبر چنانکه شیخ کلینی در کافی روایت کرده به سند صحیح از احمد بن ابی خالد غلام ابی جعفر یعنی حضرت جواد علیه السلام که او حکایت کرده که آنحضرت او را گواهی گرفت بر این وصیت که نسخه شده شهادت میدهد احمد بن ابی خالد غلام ابی جعفر ابو جعفر علیه السلام محمد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب علیه السلام گواهی گرفت او را که آنجناب وصی قرار داد علی پسرش را بر نفس خود و خواهرانش و قرار داد امر موسی را هنگامی که بالغ شد با خودش و قرار داد عبد الله بن مساور را قیم بر ترکه خود از مزارع و اموال و مصارف اینها و بنده ها و غیر اینها تا چون علی بن محمد علیه السلام بالغ شود بگذرد عبد الله بن مساور در روز بلوغ بسوی او که خود رسیده که او باشد با امور خود و خواهرانش و قرار داد امر موسی را بسوی خودش یعنی بعد از بلوغ که رسیدگی کند لها بعد از عبد الله و علی بن محمد علیه السلام بر همان شرطی که پدرشان یعنی حضرت جواد علیه السلام کرده و در جائیکه وقف نموده انها را یعنی حضرت هادی و موسی علیهما السلام تصرف کنند در موقوفات آنجناب چنانکه قرار داده و این در روز یکشنبه است که سه روز از ذی الحجه گذشته سنه دویست و بیست و نوشت احمد بن ابی خالد شهادت خود را بخط خود و گواهی میدهد حسن بن محمد بن عبد الله بن حسن بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب علیه السلام که او را جوانی میگویند بر مثل شهادت احمد بن ابی خالد که در صدر کتاب است و نوشت شهادت خود را بدست خود و شهادت میدهد نصر خادم و نوشت شهادت خود را بدست خود و در این خبر تصریح شده که موسی از جانب پدر بزرگوارش مستقلا متولی امر خود با موقوفات آنجناب که الی حین بلوغ باشتراکت عبد الله بن مساور و بعد از بلوغ حق برادر بزرگوارش خود متصرف باشد و اینها تولیت اوقاف از جانب امام علیه السلام ارشد و احد عدالت و امانت و دیانت است چنانچه برادر اش شیخ کلینی است و از جمله آن موقوفات در قم بود که وقف کرده بود برد و خبران عذب و زیر ظاهره دیگر شیعه راضی شود که امام بان مرتبه دخالت شراب خوار را متولی کند و ظالم و فاسق را امین و ناصر و مروج شود و امور دیگر را بدست او دهد حاشا و کلا که احدی چنین احتمالی دهد و مخفی نماند که قیم کردن آنحضرت عبد الله را بر اموال و ترکه خود حضرت هادی علیه السلام بود در حفظ اینها بنیابت است نه آنکه بجهت نقصی از دیانت

جور بوده که چون حضرت هادی علیه السلام صغیر بوده و در آن ایام مثل سایر صغار بر کودکان حفظ مال میشد و شرعا مجاز نیست بآن اینها را حبس کرده تا بالغ شود لهذا اینها قیم قرار داده اند که اینان از کودکان بخشید **وثالثا** گوینده آن کلمات او نیست و سند آن همه شنایع از تاریخ متوکل بوده اند که بشهادت تمام شیعیان و ارشاد مطهر ثابت نشود و بغیر مع و نه تعدی خصوص در حق کسیکه او را دشمن به همه قسم اهانت و آزار و یا ر داور و دو دادند و سابقت که از او به غیر نسبت شنیده نشد و اقسام آن بنهال انکو خود تحریف و افترا و اول آن بودند بر آن قیاس نموده **ورابعا** گوینده چگونگی من و صفت مباشرت با امام از روی جهالت شاید خود را مجبور دانسته و از این جهة فرموده که اینجناب را رد کرده انا صحت من در آن زمان بجهة آنکه این قضیه بر فرض صحت باید پیش از کشته شدن متوکل است و او در سنه دویست و چهل و هفت مخوق این بزرگوار را شرح کرد و وفات حضرت ابی الحسن الهادی ع در سنه دویست و پنجاه و چهار بود و عمر مبارکش چهل سال بود و آن قضیه در سنه دویست و چهل و چهار خواهد بود پس سن مبارک آنجناب بر فرض صدق آن خبر در آن وقت سی سال باشد و آن حضرت از موسی بزرگتر بوده و آنچه صفت مباشرت بآن نسبت که برادر بزرگوار و کمان نمیرود که در حال رضاع باشد چنانچه از تاریخ ولادت باهره مطهر او و تاریخ حرکت حضرت جواد از مدینه بغداد معلوم میشود و برادر مظهرش حضرت هادی قبل از آن بسامره آمده بود پس ایام معاشرت او با آنجناب در ایام صبا و اوایل بلوغ بود در وقت تحصیل مراتب علوم و حکم و این در مدینه طیبه بود و باین مقدار نه دوان کاری چگونه آنکه شرب نبیذ کرده باشد که معنی اشعاری در خبر است بآن بعد و همی ندارد و از دور معاشرت اهل دانش و معرفت و زهد و دوری کوفه معاش بانجا رسید که رؤسای عرب قم او را آن قدر و اعزاز و اکرام نمودند و اموال بخشیدند و در آن طبقه بود در میان ایشان مثل احمد بن محمد بن عیسی اشعری و احمد بن اسحق و محمد بن یحیی و امثال ایشان که جمع کرده بودند میان ریاست دنیا و آخرت و علما و کتب حدیث از او روایت می کنند چنانچه شیخ کلینی ره ثقة الاسلام در باب آخر میراث الخنثی از کافی و شیخ طوسی ره در تهذیب در باب میراث خنثی و حسن بن علی بن شعبه در تحف العقول چنانکه سید عالم ثقه جلیل معاصر ایده الله در رساله النساء خبر او را

نقل فرموده **وخامسا** از حقوق عظیمه اخوان مومنین بپدر بسیار واجب است حرمت ستر معایب و خفای قبایح افعال و اقوال ایشان است بهمان نحو نشان نخود دوست دارد که خداوند تبارک و تعالی قبایح و زشتی رفتار و کفتار او را از همه او سیان حلیه از نامی شهود بر اعمال ایشان از آسمان و زمین و اصناف ملائکه و رسانها حلیه از جوارح ستر نماید و آنچه از او سر زده فراموش نمایند و تأکید بسیار در آیات و اخبار در این باب شده حتی که حضرت امیر المؤمنین ع میفرماید اگر مومنی را ببینم بر فاحشه او را می پوشانم بجامه خود و دیگران بپسندند و این مقام شرح ردّ و قبول اخبار که بعد از ستر دار معایب را دوی و صفت بد کار های او دوان تأکید در ستر و کتمان و این بوار در مقام کشف حال خبر در معایب محقق و قبایح نامه است نه مثل نسبت شرب خمر است بآن سید محترم که ابی برای ثبوت آن در شرع دویست و در آن اقسام معاصی بر نسبت که بنوان در شنیدن آن مسامحه و مسامحه کرد و بهر خبر ضعیفی متمسک شده و جنانکه دیندار شرعی چنین نسبتی بهر مومنی دهد مستحق عقوبات دنیوی و اخروی خواهد بود و در چندین خبر و منتشر وارد شده که اقرار و بهتان برای شکستن آبرو است از کوههای استوار **وسادسا** ان عمل زشت بر فرض صدق صدور از آن سید معظم سبب جوار طعن بر ذریه ایشان نکرد که در حقیقت سبب هیچ کسی و اگر طعنه زنند بغیر سید باشند که نعالی از زشت نسب پدر اعانت شنی شود در بت پرستان و مجوس و سایر مشرکان علاوه بر عدم جواز دوام ارتکاب محظور بر دو جهاد دهی ب شرع را بالمره از نحو اورا داشته که با چنان احدای کفره در صدد عیب جوئی و عیب گوئی از به برآمده بجهت مقصود در یک فرق شیخ جلیل حسین بن سعید اهوازی در کتاب زهد روایت کرده از جناب صادق و جناب باقر علیهما السلام که فرموده بودند در عهد رسول خدا صلی الله علیه و آله مردی را شرابی کرد بجا ارش و ناو گفت ای پیر سیاه و مادرش سیاه بود پس رسول خدا صلی الله علیه و آله بآن قدر برآشفت ... ای ابو ذر پس ابو ذر بوسته رخسار بر خاک مالیده تا کمر رسول خدا صلی الله علیه و آله او را راضی شد و مادر با چهارده هم از کتاب کلم طیبات صادقی از خلف ابن عبد علیه حتی دو وجه علویه در فضل رعایت و احسان باشان از اخبار و حکایات ترغیبی داده ام و سالکان جاده مستقیم را چاره از رجوع و مطالعه آن نیست **ومناسب** آن که ختم کنیم این اوراق را بذکر خبری شریفی که در آن دستور العمل است برای

رفتار با سادات زشت کردار و بزرگی عقوبت ایشان با ایشان که از آن معلوم خواهد شد طریق معاشرت و آداب سلوک با نیکان و مجهول الحال ایشان **شیخ** متقدم در کتاب قم فرموده اول کسیکه از سادات حسینیه بقم آمد ابو الحسن الحسین بن الحسین بن جعفر بن محمد بن اسمعیل بن جعفر الصادق علیه السلام و از مشایخ قم روایت است که ابو الحسن شرب مسکر آشکار کردی روزی از حضور سرای احمد بن اسحق اشعری گرد جهت حاجتی که او را بود و احمد بقم وکیل وقف بود و چون ابو الحسن نزد یک سرای احمد رسید احمد او را باره نداد و او را از صحبت خود منع کرد ابو الحسن ملول و غمگین بمنزل خود مراجعت کرد و بعد از آن احمد بن اسحق قصد خانه کعبه کرد و چون بسر من رای رسید خواست که بحضرت حسن بن العسکری ع رود و او را زیارت کند چون بسر من رای رسید دستوری خواست امام علیه السلام او را اجازت دخول نداد و او را از زیارت و صحبت خود منع کرد و بار نداد پس احمد متحیر شده و در ماند و مدید است که بچه سبب او را از صحبت و زیارت خود منع میکند احمد بسیاری سر بر آستانه آنحضرت نهاد و بگریست و گفت ای نور دیده مردم عالم وای برگزیده اولاد آدم چه باد بود از من صادر شده است که مرا آنحضرت خود راه نمیدهی پس امام علیه السلام او را دستوری داد که در آمد فرمود که ای احمد یاد داری که فرزندزاده ما ابو الحسن در در شهر قم بدر خانه تو آمده تو او را بار نداد و او را گریست و سوگند خورد که من او را از صحبت خود منع کردم او را از برای آنکه ترک شرب خمر کند و از آن توبه کند امام علیه السلام گفت ای احمد راست گفتی ولکن در حق سادات علویه باید شناسی و ایشان را حرمت بداری در هر حال که باشند بنظر حقارت در ایشان نظر نکنی و نزدیک نشوی و رقابت را ... چون احمد بن اسحق بقم مراجعت نمود سید ابو الحسن در صحبت جمعی بسیار از مردم بدیدن احمد رفت چون نظر احمد بر سید ابو الحسن افتاد از جا بر جست و پیش او بازدو وید و بسیاری اعزاز و اکرام نمود او را در صدر مجلس نشانید سید ابو الحسن چون این حالت غریب و بدیع دید از او سوال کرد که در این مدت هرگز چنین لطف در تحبب در باره من نکردی از این نوبت موجب چیست احمد قصه رفتن خود بصحبت امام حسن العسکری ع بسر من رای و منع کردن امام علیه السلام او را از صحبت شریف خود و سبب آن با ابو الحسن باز گفت چون ابو الحسن این قصه شنید بسیار بگریست و گفت امام علیه السلام

تا بدین غایت مرا حوصله رسید پس روا نباشد که من بعد از رضای خدای عمر و زندگانی از او پس گفت توبه
کردم و عهد کردم با حق رجوع نمودم و پشیمان شدم از افعالیکه از سر جهل و نادانی از من سر زده و بر خواهش سر
او منزل نمود و از گردید و آلات شراب شکست و در مسجد همه اوقات معتکف گردید تا آنکه وفات او در اوقات
رسید و او را در مقبره با طالبان دفن کردند **و مخفی نماند** که این احمد بن اسحق از بزرگان علما و اصحاب
ائمه علیهم السلام بود و از سفرای محمد و حسین دو ادعه مؤمنین بسوی ایشان و وکیل اوقاف و از خاصان حضرت امام حسن عسکری
و خدمت چهار امام رسید و شیخ صدوق در کمال الدین حدیثی مبسوط ذکر کرده و در آخر آن مذکور است که احمد
در سر من رای از حضرت امام حسن علیه السلام به رجوع خواست کفن خود پس حضرت سیزده درهم بوی داد
و فرمود این را خرج مکن مگر برای مصارف کفن خود و آنچه خواستی بسوی رسید شیخ جلیل سعد بن عبدالله راوی خبر گوید
چون از خدمت مولای خود مراجعت کردیم و سه فرسخی حلوان که الان معروفست به پل ذهاب احمد بن اسحق تب کرد
و سخت ناخوش شد که ما از او مأیوس شدیم چون وارد حلوان شدیم در کاروانسرا منزل کردیم احمد فرمود مرا
امشب تنها گذارید و هر یک به منزل خود روید پس هر کس به منزل خود رفت نزدیک صبح فکر افتادم پس چشم را باز کردم که ناگاه
کافور خادم مولای خود ابو محمد علیه السلام را دیدم که میگوید احسن الله بالخیر عزاکم و جبر بالمحبوب رزیتکم پس گفت از غسل
و کفن صاحب شما یعنی احمد فارغ شدیم پس برخیزید که او را دفن کنید پس از جمله اعز شما است نزد آقای ما که نزد سید ما عزیزتر
و از نزد آقای شما پس از چشم ما غایب شد و کسی بدین مقام و منزلت که آن خبر دلالت دارد که آن را هم گفته بهتر است ذکر
کرده بود نهایت آن که خطا و شخص محل کرده که دور خبر کسی باید رعایت حال و مقام او را کرد در باب آن
مراتب بهتر است از سوء اعمال نمود امام علیه السلام با آن همه خدمات چنین اطلاح کرد و توبیخ نمود پس وای بحال آنها
که نه خدمتی کرده و نه خلاف و خطا را از سید خود دیده و ادعای شرعی دخیال بی از سکرات همه جسارت و ناروا
به سادات عظام کنند که باید ترس داشته باشند غضب خداوند جبار و ... محمد مختار و آل اطهار او را در روز
که نفعی مال و نه بنون الا من اتی الله بقلب سلیم و شفاعتی بجز رحم اسم کرام صلوات الله و سلامه علیهم اجمعین

دفع

در فرغ من تمیق هذه الرسالة الانیقة العبد المذنب حسین بن محمد تقی النوری الطبرسی در شهر ربیع الاول سنه
این صورت سؤال و جواب مسئله ایست که از سرکار حجة الاسلام آقای حاجی میرزا محمد حسن دام ظله العالی سؤال
کرده اند و جواب فرموده اند **س** سادات رضویه صحیح النسب از اهل کشمیر سلسله خود را تا بموسی
المبرقع فرزند حضرت امام محمد تقی علیه و علی آبائه الصلوة و السلام میرسانند و بعضی جهال در اینجا اشتباه در عوام
انداخته اند که از موسی المبرقع یا از محمد اعرج که از نوه های مزار که از عقب باقی نمانده است بسبب آن بفقرای سادات رضویه
ضرر کلی رسیده جواب با صواب مرقوم فرمایند **ج** بسم الله الرحمن الرحیم آنچه متفق علیه نسابین است بقای نسل
محمد اعرج است از سید احمد که مکنی است بابو عبدالله و اعقاب قم چنانچه در عمدة الطالب و تاریخ قم است راجع باو بود
و اولاد و احفاد او در قم نقابت طالبین داشته اند و از اجله اشراف اهل البیت محسوب می شدند و حالات ایشان
در تاریخ قم که از کتب معتمده شیعه است معلوم میشود و از احفاد او است سید عبدالله بن موسی بن احمد که ترجمه او در فهرست
شیخ منتجب الدین مذکور است و از اجله مشایخ شیعه بوده و اولاد او غالباً در قم و ری بوده اند و از آنجا بقزوین و همدان
و خراسان و کشمیر و هند و سایر بلاد منتشر شده اند و الان در بلاد شیعه از اعظم و اعز طوایف سادات و اشرف اند
زادهم الله شرفاً و عزاً حرره الاحقر محمد حسن

مطبوعات جدیده موجوده در نزد آقای حاجی شیخ فضل الله محلاتی حائری در بمبئی محله چیوپر کلی هر کس طالب باشد
با کتابهای دیگر از مطبوعات مصر و ایران از ایشان طلب نماید

منتخب شیخ فخر الدین طریحی	مشهور به بیاض فخری هر دو مجلد
لسان الصدق	فی الرد علی النصاری جواباً لکتاب الذی سماه جامعه میزان الحق
دیوان الشریف الرضی	جامع کتاب نهج البلاغة
نفحات الاسرار	فی علم الرمل
مصابیح الاخبار	فی نسب السادة الاخیار
دیوان امیر المؤمنین	مرتب بحروف تهجی
آب حیات	در قوت باه
تاریخ خاندان انگلیسی	در طوای هند مصور
نفایس الفنون	در علم رمل
من لا یحضره الفقیه	صدوق
استبصار	شیخ طوسی
مثنوی نان و حلوای	شیخ بهائی
جواهر السنیة	فی الاحادیث القدسیة
کلمه طیبة	در احادیث و اخبار
ناسخ التواریخ	احوالات حضرت امام حسین علیه السلام زیر طبع
میزان المقادیر	علامه مجلسی علیه الرحمة و الرضوان

کتبه العبد المذنب المسیئی المتمسک بحبل الوصی و المنسوب باسرة العلوی محمد مهدی بن علی بن یوسف الحسینی الطباطبائی

ماده تاریخ وفات خواجه نصیر طوسی رحمة الله تعالی علیه
نصیر ملت و دین پادشاه کشور فضل یگانه که چو او مادر زمانه نزاد سال ششصد و هفتاد و دو به ذی الحجه
بروز هیجدهم اندر گذشت در بغداد تاریخ وفات میرزای قمی از این جهان بجنان صاحب قوانین رفت
۱۲۳۱
ظهور شاه اسمعیل صفوی مذهبنا حق بعض عناد افراد قرائت کرده اند
تاریخ سقاخانه در صحن حضرت امام حسین علیه السلام که والده سلطان ساخته اشرب الماء و لاعن الحسین
وفات قاضی ... رزق الحسین اذا انقلب محمد تاریخ مقتول شدن آقای علی پاشا حاکم بغداد
فاخرج منها فانک رجیم تاریخ رساله نوشتن ابن آلوسی در باب تعصب مذهب شیعه کذاب اشر
۱۲۳۴

... نیم از بستان و کوشت صرف بگوشت کهر ... تحف ... دعا ...
... طبع ... قلم شکبار ... فرشته که ...

فیا معشر الاخوان اعتصموا بحبل الله جمیعاً و لا تفرقوا و اذکروا نعمة الله علیکم ان کنتم ایاه تعبدون ذلکم ... لعلکم ...
... و ... لعلکم تشکرون ... توفیق ... و ارشد ناطریق رشده و رزقنا ... التحقیق
... عبرة لمن ... و ذکری ... بالارادة ...

متن تحفة الأمثال

هذه الدرر المنثورة واللآلی المأثورة تلیق أن تکتب بالتبر علی الأحداق لا بالحبر علی الأوراق

بسم الله الرحمن الرحیم وبه ثقتی

الحمد لله رب العالمین والصلوة علی محمد وآله اجمعین **وبعد** بر ارباب فهم و دانش و اصحاب ذوق و بینش واضح و مبرهن است که کلام هر قدر قلیل اللفظ و کثیر المعنی باشد درجهٔ استحسان او در نزد بلغا بیشتر و مرتبهٔ او در نظر ادبا بالاتر خواهد بود و شمول و کلیت آن هر چند زیادتر گردد در نظر عامهٔ ناس مقبول‌تر و استعمال او در السن و محاورات بیشتر خواهد شد چنانکه پاره فقراتی که از انبیا و اولیا یادگار و از ادبا و حکما در زمان‌ها مأثور است نظر باستعمالات مطرده در السن فصحا و بلغا عهد بمثابهٔ امثال سایره شده و نیز از پاره‌ای کلمات و منشآت متکلمان و منشیان دهر منتخبا در حقیقت ضبط و حفظ آنها برای منشیان و نویسندگان و دبیران خجسته اعتبار امکان لازم است چه ایراد آن فقرات و درج آن عبارات در طی منشآت در اثبات مطالب و انجاح مآرب بمفاد کلام الملوک ملوک الکلام در نفوس و طبایع حکم دارد تأثیر غریبی دارد و اصحاب تجربت را در ترتیب نتایج حسنه بر آن واقع افتادن انعقاد در نفوس ریب و شکی نخواهد بود لهذا احقر کثیر التقصیر محمد رفیع بن علی اصغر الحسینی التبریزی اقتباس شوارد فقرات مرغوبه و اقتباس امثال و کلمات مأثوره را در حضرت سپهر بسطت و آستان آسمان رفعت بندگان اعلیحضرت اقدس شاهنشاه جمجاه اظل الله

خسرو اعظم و دارای عجم وارث جم — که از او اسم جم و ملک عجم نام گرفت

و خدمت بارگاه فلک‌اشتباه خسرو صاحبقران السلطان بن السلطان والخاقان بن الخاقان ناصرالدین شاه قاجار خلد الله ملکه و سلطانه تحفهٔ مختصری دانسته از امثال و فقرات کلیه که ایراد و استعمال آنها در السن و محاورات و نوشتجات و تحریرات غالبا مناسب است و طبایع بر آن مایل و مأنوس بخاطر قاصر رسید و مختصر در این اوراق به قسمت ایراد نمود و امیدوارم که این بضاعت مزجاة در پیشگاه اقدس انور شاهانه بعز نظر موقع پسند و عز قبول یابد

نصرت فزاینده باد ناصردین را — شاه جهان خواجهٔ زمان و زمین را
آنکه ز رای رزین و بخت جوانش — صبح سعادت دمید دولت و دین را
رای همایون او بنظم ممالک — رکن قویمی است حصن‌های حصین را
سیر سریع شهاب کلک تو در ملک — رجم کند صد هزار دیو لعین را
ملت و ملک از تو در لباس نظامند — بی تو نه آن انتظام باد و نه این را
جان دهم گر یابم ز فیض حضورش — کاش ببینم دوباره روز چنین را
شوق طواف درش همیشه بدل هست — تا که بسایم بخاک پاش جبین را
یا رب خدایا تو ناصری و معینی — حفظ کن این خیر ناصردین را

و این نسخه در حضرت شخص عزیزی از اجلهٔ اصحاب هداه الله الی طریق الصواب که خاطر ایشان زیاده منظور است و در واقع قدر و قیمت این لآلی مأثوره و درر منثوره را نیک میدانند تحفهٔ مختصری دانسته آنچه علی العجاله از امثال فقرات کلیه که استعمال آنها در اکثر مقامات مناسب می‌آید و طبایع بر آن مأنوس می‌باشد بخاطر قاصر وارد شد در این اوراق به قسمت ایراد نمود امیدوارم که مقبول ذوق سلیم و مطبوع طبع مستقیم بوده و این بضاعت مزجاة در نظر ایشان جلوه و رونق نیکو یافته باشد

یا بنی قد لطیف القوس باریها وانزلت الدار بانیها. قدر زر زرگر شناسد قدر گوهر گوهری

قسمت اول در آیات قرآنیة **قسمت دویم** در کلمات وعبارات مشهوره که
از اولیاء وکاملین ماثور است **قسمت سیم** در امثال منظومه اگرچه کلمات ائمة و خلفای
راشدین سلام الله علیهم اجمعین را نیز ظاهرا قسمت علیحده مناسب بود ولی در نظر
ارباب معرفت وبصیرت بمفاد ان ذکر الخیر کنتم اوله واصله وفرعه ومعدنه ومأواه
ومنتهاه چون معانی شریفه ومضامین لطیفه از هر جا بروز کند واز هر کس ظهور نماید
بالمآل بایشان راجع خواهد شد لهذا برآنها قسمت علیحده قرار نداد **بیت**

این همه آوازها از شه بود | گرچه از حلقوم عبد الله بود

الیه یصعد الکلم الطیب والعمل الصالح ومن الله التوفیق واین اوراق را بتحفة
الامثال مسمی ساخت

قسمت اول در ذکر آیات قرآنیة

بسم الله الرحمن الرحیم

قال الله تبارک وتعالی ولقد ضربنا فی هذا القرآن من کل مثل وان من شیء الا یسبح
بحمده ولکن لا تفقهون تسبیحهم کل شیء هالک الا وجهه انه لقول رسول کریم
انه لقول فصل وما هو بالهزل کل من علیها فان الا الی الله تصیر الامور افوض
امری الی الله ان الله بصیر بالعباد سبحانک انی کنت من الظالمین واوفوا بالعهد
ان العهد کان مسئولا یوم لا ینفع مال ولا بنون الا من اتی الله بقلب سلیم فاذا نفخ
فی الصور فلا انساب وما علی الرسول الا البلاغ وما علینا الا البلاغ المبین
ان هذه تذکرة فمن شاء اتخذ الی ربه سبیلا وما النصر الا من عند الله ومن نکث
فانما ینکث علی نفسه فمن یعمل مثقال ذرة خیرا یره ومن یعمل مثقال ذرة شرا یره

ولا تلقوا

ولا تلقوا بایدیکم الی التهلکة تعاونوا علی البر والتقوی من جاء بالحسنة فله
عشر امثالها ومن جاء بالسیئة فلا یجزی الا مثلها لئن شکرتم لازیدنکم لیمیز الله
الخبیث من الطیب فقطع دابر القوم الذین ظلموا والحمد لله رب العالمین لیس
للانسان الا ما سعی الیس منکم رجل رشید فطرة الله التی فطر الناس علیها
وصورکم فاحسن صورکم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة الم نشرح لک صدرک
ووضعنا عنک وزرک الذی انقض ظهرک ورفعنا لک ذکرک لقد خلقنا الانسان
فی احسن تقویم ثم رددناه اسفل سافلین ان الله لا یغیر ما بقوم حتی یغیروا ما بانفسهم
تلک اذا قسمة ضیزی اقرأ کتابک کفی بنفسک الیوم علیک حسیبا وجزاء سیئة سیئة مثلها
ان الله لیس بظلام للعبید عسی ان تکرهوا شیئا وهو خیر لکم وعسی ان تحبوا شیئا
وهو شر لکم کمثل الشیطان اذ قال للانسان اکفر فلما کفر قال انی بریء منک انی اخاف
الله رب العالمین ومن الناس من یشتری لهو الحدیث لیضل عن سبیل الله بغیر علم
فما ربحت تجارتهم خسر الدنیا والآخرة ذلک هو الخسران المبین فاخذناهم بغتة
وهم لا یشعرون وما الحیوة الدنیا الا لعب ولهو کلوا واشربوا ولا تسرفوا ولا
تؤتوا السفهاء اموالکم ان المبذرین کانوا اخوان الشیاطین واثمهما اکبر من نفعهما
بل الانسان علی نفسه بصیرة علمناه من لدنا علما وما تغنی الآیات والنذر عن
قوم لا یؤمنون کلا ان الانسان لیطغی ان رآه استغنی وما اکثر الناس ولو حرصت
بمؤمنین ولو کنت فظا غلیظ القلب لانفضوا من حولک ابدأ بنفسک
وکیف تصبر علی ما لم تحط به خبرا بل کذبوا بما لم یحیطوا بعلمه ولما یأتهم تأویله
وشاورهم فی الامر ولو کنت اعلم الغیب لاستکثرت من الخیر وما مسنی السوء لقد

من سفرنا هذا نصبا یمحو الله ما یشاء ویثبت لکل اجل کتاب واشتعل الرأس
شیبا انا نبشرک بغلام ما هذا بشرا ان هذا الا ملک کریم مثلا کلمة طیبة کشجرة
طیبة اصلها ثابت وفرعها فی السماء تؤتی اکلها کل حین باذن ربها ومثل کلمة
خبیثة کشجرة خبیثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار والشعراء یتبعهم
الغاوون الم تر انهم فی کل واد یهیمون وانهم یقولون ما لا یفعلون لم تقولون
ما لا تفعلون ویحبون ان یحمدوا بما لم یفعلوا کبرت کلمة تخرج من افواههم
فاذا جاء الخوف رأیتهم ینظرون الیک تدور اعینهم کالذی یغشی علیه من الموت
فاذا ذهب الخوف سلقوکم بالسنة حداد اشحة علی الخیر لا تسئلوا عن اشیاء ان تبد لکم
تسؤکم ما فرطنا فی الکتاب من شیء ما لهذا الکتاب لا یغادر صغیرة ولا کبیرة الا احصیها
ان الحسنات یذهبن السیئات وفیها ما تشتهیه الانفس وتلذ الاعین حور مقصورات فی الخیام
کامثال اللؤلؤ المکنون ولا یحیق المکر السیء الا باهله فاعتبروا یا اولی الابصار
انهم یکیدون کیدا واکید کیدا والله خیر الماکرین انما اموالکم واولادکم فتنة
بعضکم لبعض عدو فاصلحوا بین اخویکم وادخلوا من ابواب متفرقة ان بعض الظن اثم
هل جزاء الاحسان الا الاحسان ان الملوک اذا دخلوا قریة افسدوها وجعلوا اعزة اهلها
اذلة نصر من الله وفتح قریب اعمالهم کسراب بقیعة یحسبه الظمآن ماء وما رمیت
اذ رمیت ولکن الله رمی قل الله ثم ذرهم فی خوضهم یلعبون ظلمات بعضها فوق بعض
وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنین ولا یزید الظالمین الا خسارا کمثل الحمار
یحمل اسفارا بئس مثل القوم فمثله کمثل الکلب ان تحمل علیه یلهث او تترکه یلهث یا حسرتا
علی ما فرطت فی جنب الله ومن دخله کان آمنا ما هذه التماثیل التی انتم لها عاکفون

یجعلون

یجعلون الهتهم هواهم ومن اضل ممن اتخذ الهه هواه ولا تعجبک کثرة الخبیث
ولا تزر وازرة وزر اخری واقتلوهم حیث ثقفتموهم اتی امر الله فلا تستعجلوه
خلق الانسان من عجل والسابقون السابقون اولئک المقربون والکاظمین الغیظ
والعافین عن الناس ولقد کرمنا بنی آدم عسی ان یبعثک ربک مقاما محمودا قد جاءکم
بصائر من ربکم فمن ابصر فلنفسه ومن عمی فعلیها وما انا علیکم بحفیظ فبدل الذین
ظلموا منهم قولا غیر الذی قیل لهم فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا
الشهوات ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض فلا تذهب نفسک علیهم
حسرات ولا تأخذکم بهما رأفة فی دین الله واسروا النجوی الذین ظلموا الخبیثات
للخبیثین والخبیثون للخبیثات والطیبات للطیبین والطیبون للطیبات عم یتساءلون
عن النبأ العظیم وقفوهم انهم مسئولون یا موسی ان الملأ یأتمرون بک لیقتلوک
فاخرج انی لک من الناصحین وما کان الله لیعذبهم وانت فیهم ولا تخاطبنی فی الذین
ظلموا فاصبر ان وعد الله حق ما اخلفنا موعدک ونبلوکم بالشر والخیر فتنة
ولا تقولوا لمن یقتل فی سبیل الله اموات بل احیاء ولکن لا تشعرون ولنبلونکم بشیء من
الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرین لمثل هذا فلیعمل
العاملون وانهم عندنا لمن المصطفین الاخیار اولئک لهم رزق معلوم بیضاء لذة
للشاربین هذا عطاؤنا فامنن او امسک بغیر حساب فانظر ماذا تری لا ینال عهدی
الظالمین معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده فمن ابتغی وراء ذلک فاولئک
هم العادون ولا ینبئک مثل خبیر قل هاتوا برهانکم ان کنتم صادقین ان اوهن البیوت
لبیت العنکبوت افحسبتم انما خلقناکم عبثا لا یکلف الله نفسا الا وسعها ادفع بالتی

هي أحسن السيئة نحن أعلم بما يصفون وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا
خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما إنه لذو حظ عظيم وأحسن كما أحسن الله إليك ولم
يجعل له عوجا ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى إنا عرضنا الأمانة على السموات و
الأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا
ووجدك يتيما فآوى ولا تقل لهما أف هو أفصح مني لسانا فاستبقوا الخيرات
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ولا تأكلوا أموالكم بينكم
بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم ولا تكتموا
الشهادة فليؤد الذي اؤتمن أمانته ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار
يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إن السمع والبصر والفؤاد
كل أولئك كان عنه مسؤولا لا يسأل عما يفعل وهم يسألون يحرفون الكلم عن
مواضعه فهي كالحجارة أو أشد قسوة كأنهم خشب مسندة أولئك كالأنعام
بل هم أضل وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا يعرفون نعمة الله
ثم ينكرونها هذا لشيء عجيب تحسبهم أيقاظا وهم رقود وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء
وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير

قسمت دويم در فقرات وأمثال غير منظومه عربيه

كلام الملوك ملوك الكلام لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه لكل قضاء جالب
ولكل در حالب العبد يدبر والله يقدر عرفت الله بنقض العزائم إذا جاء
القضاء ضاق الفضاء إذا جاء القدر عمي البصر أضيق الأمر أدناه إلى الفرج كل نعيم

لا نفاد

إلى نفاد كل قريب إلى بعاد وكل كون إلى فساد نوم العاقل أفضل من سهر الجاهل العلم
لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك ليس بين الإيمان والكفر إلا قلة العقل من أراد النجاة فعليه
بترك الشهوات ما شيء أحق بطول السجن من اللسان المكثار مخبأ المرء في طي لسانه
لا في طيلسانه الكلام يجر الكلام الكلام صفة المتكلم الكلام دليل على عقل المتكلم
كلموا الناس على قدر عقولهم الفقر فخري وبه أفتخر أهل البيت أدرى بما في البيت أولادنا
أكبادنا لكل شيء ثمرة وثمرة الفؤاد الولد قلة العيال نصف الفقر فرع الشيء يخبر عن أصله
كل شيء يرجع إلى أصله الأمور مرهونة بأوقاتها تحصد كل ما تزرع سحاب الصيف عن
قليل ينقشع عند الامتحان يكرم الرجل أو يهان عادات السادات سادات العادات أوصاف الأشراف
أشراف الأوصاف الحياء والإيمان لحمة الناس على دين ملوكهم المال ميل لصاحبه
قلوب الملوك خزائن الله في أرضه الظاهر عنوان الباطن من حسنت سياسته دامت رياسته
كما تدين تدان إن خيرا فخير وإن شرا فشر كل إناء يترشح بما فيه من أطاع الله فوق سلطنه أطاعه الله
الصلح خير الصلح سيد الأحكام إذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكرا للقدرة عليه
الظلم أدعى شيء إلى تغيير نعمة المسيء كفته إساءته ارحم ترحم أول الفكر آخر العمل النجح في
التأني تعاشروا كالإخوان وتعاملوا كالأجانب حب الشيء يعمي ويصم المزاح يفسد الحب
ولا ينفعك صداقة لا يضرك عداوته بنك وبال لو كانت ثلاثا من قبض يده عن عشيرته
فقد قبض عنهم يدا واحدة وقبض عنه أيدي كثيرة الصبر حيلة من لا حيلة له آخر الدواء الكي
الشاة المذبوحة لا تتألم بالسلخ الحر حر ولو مسه الضر فإن كلما طار وقعوا أجمعهم فرّ من
الموت وفي الموت وقع من المحال بقاء الدهر على حال إذا تغير السلطان تغير الزمان إذا فسد العالم
فسد العالم أعظم الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر كل الصيد في جوف الفرا أخو الناس

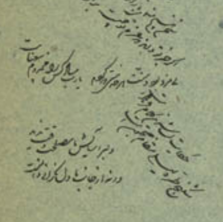
بالتواضع من أحسن الله تعالى السير وسط بالهدية بدينه الكبرياء لا نعمة والتواضع نعمة لا تكفر
كلما ازدادت لهم علما وضعت لهم حلما آفة الأمراء سوء السيرة وآفة الوزراء خبث السريرة
العبد السارح الأجنبي للطير إن المنشار لا يقطع الخشب إلا وله يد منه من لم يشكر الناس لم
يشكر الله إذا كنت منا لحاجة بابات العرق من لم يكن ذيبا أكلته الذئاب حب الإمارة ولو
على الحجارة من طمع في الكل فاته الكل رب أكلة تمنع أكلات الملك يبقى مع الكفر ولا يبقى مع الظلم
لا تطلب من الكريم يسيرا فتكون عنده حقيرا الهزيمة في وقتها ظفر الفرار في الأبطال قرين المرء
ضرب الطبل تحت الكساء من لم يركب الأهوال لم ينل الآمال كن ذنبا ولا تكن رأسا لا أرى إلا
اطرد عنك أهل النميمة فإنهم يبغضون إليك الناس ويبغضونك إلى الناس العاقل يفتخر بالهمم العالية
لا بالرمم البالية من اتبع صديقه إن نفع قدره الشرب العذب كثير الزحام لا تجعل عطاياهم الأمطار بأيهم
لا شرف في الحركة لا خير في الشرف تكون الناس والسنة عادية الحديد بالحديد يفلح خير المقال ما وافق
الحال قد تكسد المواهب في بعض المواهب ليس مرضا ولو كانت كريما ولا الإسلام لا أقرب الطرائق
إلى ما عندك من الترياق الفائت لا يستدرك في الصيف ضيعت اللبن من لم غائبة المحبوب فرح
غائبة ما يكره من أذل فلسه أعز نفسه أبرد الطالب الرمح من قل يساره ذل مقداره كاد الفقر
أن يكون كفرا النائحة الثكلى ليست كالمستأجرة رب ملوم لا ذنب له رب أخ لك لم تلده أمك وافق
شن طبقه أعط القوس باريها متى يبلغ الغراب يصل إلى الخراب قبل الرمي تراش السهام التقوا
المؤدبين لا ينفع لنعمة الزمان ذو الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها وعند الفلان أكرم الجلاء
سواه وله وقد له استنوق الجمل صام حولا ثم شرب بولا فر من المطر وقام تحت الميزاب من نعقد
اللذات الحصى والسيف بالعصا أقبلوني وطلوا بكم بخ بخ لك يا علي لولا علي لهلك عمر فضة لا
ما حسن الجماد من كثرة الملاحين غرقت السفينة العاقل يكفيه الإشارة الشفقة دينه ودين آبائي

ابن

إن بليت من الأسد فلا تطمع في مشيه

وكلمات علي عليه السلام

أن أبي الدهر ثم أبى أن يبوح بقتل عليه
ومعويه أما والله لقد تقمصها فلان وإنه ليعلم أن محلي منها محل القطب من الرحى ينحدر عني السيل
ولا يرقى إلي الطير وطفقت أرتئي بين أن أصول بيد جذاء أو أصبر على طخية عمياء فصبرت
وفي العين قذى وفي الحلق شجى متى اعترض الريب في مع الأول منهم حتى صرت أقرن إلى هذه
النظائر لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا الناس بزمانهم أشبه
منهم بآبائهم ما هلك امرؤ عرف قدره قيمة كل امرئ ما يحسنه من عرف نفسه فقد عرف ربه
المرء مخبوء تحت لسانه من عذب لسانه كثر إخوانه بالبر يستعبد الحر ثروة الجهال بحادث
أو وارث لا تنظر إلى من قال وانظر إلى ما قال صدور الأحرار قبور الأسرار الجزع عند البلاء
تمام المحنة لا ظفر مع البغي لا ثناء مع الكبر لا بر مع شح لا صحة مع النهم لا شرف مع سوء الأدب
لا اجتناب عن محرم مع حرص لا راحة مع الحسد لا محبة مع مراء لا سؤدد مع انتقام
لا زيارة مع الزعارة لا صواب مع ترك المشورة لا مروة لكذوب لا وفاء لملوك لا كرم
أعز من التقى لا شرف أعلى من الإسلام لا معقل أحسن من الورع لا شفيع أنجح من التوبة
لا لباس أجمل من السلامة لا داء أعيى من الجهل لا مرض أضنى من قلة العقل لسانك يقتضيك
ما عودته المرء عدو ما جهله رحم الله امرأ عرف قدره ولم يتعد طوره إعادة الاعتذار
تذكير للذنب النصح بين الملأ تقريع إذا تم العقل نقص الكلام الشفيع جناح الطالب
نفاق المرء ذلة نعمة الجاهل كروضة في مزبلة الجزع أتعب من الصبر المسؤول حر حتى يعد
أكبر الأعداء أخفاهم مكيدة من طلب ما لا يعنيه فاته ما يعنيه السامع للغيبة أحد المغتابين
الذل مع الطمع الراحة مع اليأس الحرمان مع الحرص من كثر مزاحه لم يخل من حقد عليه
أو استخفاف عبد الشهوة أذل من عبد الرق كفى بالظفر شفيعا للمذنب رب ساع فيما يضره



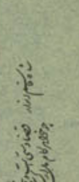
لا تتكل على المنى فإنها بضائع النوكى اليأس حر والرجاء عبد ظن العاقل كهانة من نظر اعتبر
العداوة شغل القلب القلب إذا كره عمي الأدب صورة العقل لا حياء لحريص من لانت أسافله
صلبت أعاليه الحاسد مغتاظ على من لا ذنب له من أتى في عجائبه قل حياؤه السعيد من وعظ
بغيره الحكمة ضالة المؤمن الرجاء مع الساوي العيوب كثرة الوفاق نفاق وكثرة الخلاف شقاق
رب أمل خائب رب رجاء يؤدي إلى الحرمان رب ربح يؤدي إلى الخسران رب طمع كاذب
في كل جرعة شرقة ومع كل أكلة غصة من كثر فكره في العواقب لم يشجع إذا حلت المقادير ضلت
التدابير إذا حل القدر بطل الحذر الإحسان يقطع اللسان الشرف بالفضل والأدب لا بالأصل
والنسب أكرم الأدب حسن الخلق أكرم النسب حسن الأدب أفقر الفقر الحمق أوحش الوحشة
العجب أغنى الغنى العقل الطامع في وثاق الذل إحذروا نفار النعم فما كل شارد بمردود
أكثر مصارع العقول تحت بروق الأطماع من أبدى صفحته للحق هلك ومن أعرض عن
الحق هلك إذا أملقتم فتاجروا الله بالصدقة من لان عوده كثفت أغصانه قلب الأحمق في
فيه لسان العاقل في قلبه قلب الأحمق وراء لسانه من جرى في عنان أمله عثر بأجله ما أضمر أحد
شيئا إلا ظهر في فلتات لسانه وصفحات وجهه **أيضا من كلامه عليه السلام** لا غنى كالعقل ولا فقر
كالجهل ولا ميراث كالأدب ولا ظهير كالمشاورة لا رأي لمن لا يطاع الصبر صبران صبر على ما
تكره وصبر على ما تحب الغنى في الغربة وطن والفقر في الوطن غربة القناعة مال لا ينفد المال
مادة الشهوات من حذرك كمن بشرك فقد الأحبة غربة فوت الحاجة أهون من طلبها من غير
أهلها لا تستحيي من إعطاء القليل فإن الحرمان أقل منه قدر الرجل على قدر همته وصدقه على قدر
مروته من سعادة المرء أن يكون خصمه عاقلا من طلب العز بغير حق ذل ومن كثر ضحكه
ذهبت هيبته كفاك أدبا لنفسك ما تكرهه لغيرك لا ترغبن فيمن زهد فيك سل عن الرفيق

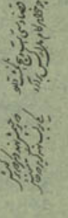
قبل الطريق وعن الجار قبل الدار إن ما نقص من الدنيا وزاد في الآخرة خير مما نقص في الآخرة وزاد
في الدنيا فكم من منقوص رابح ومزيد خاسر عيب يستر ما أسعدك جدك أولى الناس بالعفو
أقدرهم على العقوبة يا بني إياك ومصادقة الأحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك إياك ومصادقة
الكذاب فإنه كالسراب يقرب عليك البعيد ويبعد عنك القريب خالطوا الناس مخالطة
إن متم معها بكوا عليكم وإن عشتم حنوا إليكم إذا وصلت إليكم أطراف النعم فلا تنفروا أقصاها
بقلة الشكر من ضيعه الأقرب أتيح له الأبعد تذل الأمور للمقادير حتى يكون الحتف في التدبير
الفرصة تمر مر السحاب فانتهزوا فرص الخير من صفات العاقل أن لا يحدث بما يستطاع تكذيبه من
أسرع في الشر أدركه الفشل كن سمحا ولا تكن مبذرا وكن مقدرا ولا تكن مقترا أشرف الغنى ترك
المنى البشاشة حبالة المودة الاحتمال قبر العيوب إذا أقبلت الدنيا على أحد أعارته محاسن غيره
وإذا أدبرت عنه سلبته محاسن نفسه من ترك قول لا أدري أصيبت مقاتله من كان له من نفسه
واعظ كان عليه من الله حافظ نوم على يقين خير من صلاة في شك اعقلوا الخبر إذا سمعتموه
عقل رعاية لا عقل رواية فإن رواة العلم كثير ورعاته قليل لا يترك
الناس شيئا من أمر دينهم لاستصلاح دنياهم إلا فتح الله عليهم ما هو أضر منه عجبت للبخيل
يستعجل الفقر الذي منه هرب ويفوته الغنى الذي إياه طلب فيعيش في الدنيا عيش الفقراء
ويحاسب في الآخرة حساب الأغنياء تنزل المعونة على قدر المؤونة ينزل الصبر على قدر
المصيبة عظم الخالق عندك يصغر المخلوق في عينك اللجاجة تسل الرأي الطمع رق
مؤبد ما اختلفت دعوتان إلا كانت إحداهما ضلالة إن الناس أضر على الجاهل من
التوهين حفظ التجربة من ظن بك خيرا فصدق ظنه **قال لما سمع قول الخوارج**
لا حكم إلا لله قال عليه السلام كلمة حق يراد بها باطل وقال في رجل أفرط في الثناء عليه

تكبر له متهما أنا دون ما تقول وفوق ما في نفسك **ومن كلامه أيضا** إن لم تكن حليما
فتحلم فإنه قل من تشبه بقوم إلا أوشك أن يكون منهم إن هذه القلوب تمل كما تمل الأبدان
فابتغوا لها طرائف الحكم والحديث طويل والكلام كثير الكلام يجر الكلام الحديث ذو شجون

قسمت سيم در امثال منظومه

ألا كل شيء ما خلا الله باطل	وكل نعيم لا محالة زائل
وإذا المنية أنشبت أظفارها	ألفيت كل تميمة لا تنفع
أدين بالنجوم ولست أدري	ورب الأرض يفعل ما يشاء
فكأنني قلم بإصبع كاتب	العجز آخر حيلة الإنسان
يريد المرء أن يعطى مناه	ويأبى الله إلا ما يشاء
وفي الهيجاء ما جربت نفسي	ولكن في الهزيمة كالغزال
ولكن ألوف ولوك في البلاء	ورضى الناس غاية لا ترام
ما كل ما يتمنى المرء يدركه	تجري الرياح بما لا تشتهي السفن
إذا لم يعنك الجد فالجد باطل	وسعيك في ما لم يقدر مضيع
تهون علينا في المعالي نفوسنا	ومن طلب الحسناء لم يغلها المهر
إذا عظم المطلوب قل المساعد	وأين الثريا من يد المتناول
فخر نبات الأرض من كرم البذر	الشبل في المخبر مثل الأسد
وبأبه اقتدى عدي في الكرم	ومن يشابه أبه فما ظلم
ذكر الفتى عمره الثاني دناهم كما دانوا	مثالب قوم عند قوم محامد
فرب جذوة نار أحرقت بلدا	وبهم الرزايا بالأخاير مولع





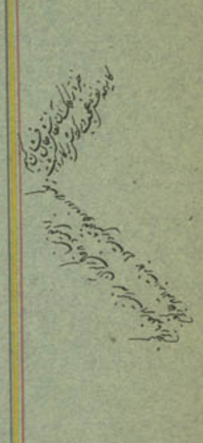
وليل كأن الشمس ضلت ممرها	وليس لها نحو المشارق مرجع
إذا الله لم يحرزك مما تخافه	فلا الدرع مناع ولا السيف قاطع
دعوى الإخاء على الرخاء كثيرة	ولدى الشدائد تعرف الإخوان
إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه	فكل رداء يرتديه جميل
ثوب الرياء يشف عما تحته	فإذا التحفت به فإنك عار
بم التعلل لا أهل ولا وطن	ولا نديم ولا كأس ولا سكن
ومن رعى غنما في أرض مسبعة	ونام عنها تولى رعيها الأسد
ومن هاب أسباب المنايا ينلنه	ولو نال أسباب السماء بسلم
وقالوا لي استيقظ فصبحك لائح	فقلت لهم طيب الكرى ساعة الفجر
يا غافلا وله في الدهر موعظة	إن كنت في سنة فالدهر يقظان
عند الصباح يحمد القوم السرى	قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
ألا إن عين المرء عنوان قلبه	تخبر عن أسراره شاء أم أبى
الله يجبس والمهند يغمد	تنوعت الأسباب والداء واحد
وأيدي المنايا داميات الأظافر	الرأي قبل شجاعة الشجعان
ولكن بذ الشمس نورا ورفعة	إطالة ذي وصف وإكثار مادح
بقيت بقاء الدهر يا كهف أهله	وهذا دعاء للبرية شامل
أحذر عدوك مرة وأحذر صديقك ألف مرة	فلربما انقلب الزمان فكان أعرف بالمضرة
وإذا الصديق أتى بذنب واحد	جاءت محاسنه بألف شفيع
إذا لم يكن للمرء جد مساعد	فلا جمعه يغني ولا جده يجدي

نامت عيونك والمظلوم منتبه * يدعو عليك وعين الله لم تنم
وكم من عائب قولاً صحيحاً * وآفته من الفهم السقيم
إذا قالت حذام فصدقوها * فإن القول ما قالت حذام
تفضلت النساء على الرجال * كأنما خطرات من وساوسه
إذا جاء موسى وألقى العصا * فقد بطل السحر والساحر
المدح في حقه قدح إذ لا يحيط بكنهه مدح * من جرب المجرب حلت به الندامة
فإن النار بالعودين تذكى وإن الحرب أولها كلام * إن السفيه إذا الدنية مأمور
ونار لو نفخت بها أضاءت * ولكن أنت تنفخ في رماد
دع ذكرهن فما لهن وفاء * كلام اللبيب يجوده النقاد
إذا كانت الطباع طباع سوء * فلا يغنيك تأديب الأديب
فمن يبقي العليل من البلايا * إذا كان البلاء من الطبيب
الخير لا يأتيك متصلاً * والشر يسبقه سيله المطرا
تبع النتيجة للأخس الأرذل * إذا لم يصلح الحرام امرءاً أصلحه الشر
يشقى رجال ويشقى آخرون بهم * ويسعد الله أقواماً بأقوام
وما أحسنك في برء بتهنئة * إذا سلمت فكل الناس قد سلموا
غنى المرء ما يكفيه من سد خلة * فإن زاد شيئاً عاد ذاك الغنى فقرا
ووضع الندى في موضع السيف بالعلى * مضر كوضع السيف في موضع الندى
جميع فوائد الدنيا غرور * ولا يبقى لمسرور سرور
فقل للشامتين بنا أفيقوا * فإن نوائب الدنيا تدور

وللكف عن شتم اللئيم تكرماً * أضر به من شتمه حين يشتم
إن الفتى من يقول ها أنا ذا * ليس الفتى من يقول كان أبي
يرى الناس دهناً في القوارير صافياً * ولم يدر ما يجري على رأس سمسم
حسبت لو أن الميت يدعى لبعضه * لأصبح حياً بعدما ضمه القبر
وتمافات قوماً أجل أمرهم * من التأني وكان الحزم لو عجلوا
ورب حمامة في الدوح باتت * بأشجان وحزن مستكن
على أيام وصل حيث كانت * تعيد النوح فناً بعد فن
أقاسمها الهموم إذا اجتمعنا * وتروي قصة الأشواق عني
على حكم الهوى فينا اقتسمنا * فمنها النوح والعبرات مني
قوم إذا قابلوا كانوا ملائكة * حسناً وإن قاتلوا كانوا عفاريتا
يبغون دم البعوضة غير حل * ويقتل ابن بنت نبي الله فرضاً
وكم حسرات في قلوب كرام * بقدر الهموم تكون الهمم
خلق الله للحروب رجالاً * ورجالاً لقصعة وثريد
إذا كان رب البيت بالدف مولعاً * فشيمة أهل البيت كلهم رقص
وكان ما كان مما لست أذكره * فظن خيراً ولا تسأل عن الخبر
جراحات السنان لها التئام * ولا يلتام ما جرح اللسان
من يزرع الشوك لم يحصد به عنباً * إن الهدايا على مقدار مهديها
إن كنت تطمع في عصيبة خالد * فهيهات تضرب في حديد بارد
تميم بطرق اللؤم أهدى من القطا * ولو سلكت سبل الهداية ضلت

وللأرض من كأس الكرام نصيب * العذر عند كرام الناس مقبول
وإذا أتتك مذمتي من ناقص * فهي الشهادة لي بأني كامل
ولربما بخل الكريم وما به * بخل ولكن سوء حظ الطالب
ولا يعرف الظمآن من طال ريه * ولا يعرف الشبعان من هو جائع
القلب يدرك ما لا يدرك البصر * ولا يستوي في الراحتين الأصابع
وهب أني أقول الصبح ليل * أيعمى الناظرون عن الضياء
وليس يصح في الأفهام شيء * إذا احتاج النهار إلى دليل
إذا الكلب لا يؤذيك إلا بنبحه * فذره إلى يوم القيامة ينبح
فاشكر فضيلة صنع الله إذ جعلت * إليك لا لك عند الناس حاجات
وكل بلاء في رضاكم غنيمة * وكل عذاب في محبتكم عذب
كل كلب ببابه نباح * وقال بعضهم لمن يخضب لحيته
يسود أعلاها وتأبى أصولها * وليس إلى رد الشباب سبيل
إذا المرء أفشى سره بلسانه * فصدر الذي يستودع السر أضيق
إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه * ولام عليه غيره فهو أحمق
إن العزائم تلقاها محمدة * ولا ترى لئام الناس حساداً
نحن الذين أتى الكتاب مخبراً * بعفاف أنفسنا وفسق الألسن
إذا شئت أن تلقى المحاسن كلها * ففي وجه من أهوى جميع المحاسن
لقد وضح السبيل لمن أرادا * ولكن أين من ترك العنادا
ومن شرب الخمر الذي أنا ذقته * إلى غد حشر لا يفيق عن السكر

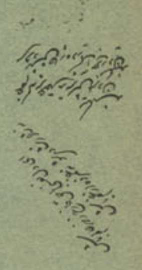
إذا لقي ذو من ترك القبيح به * من أكثر الناس إحسان وإجمال
ورب يوم بكيت منه فلما * صرت في غيره بكيت عليه
أنا الغريق فما خوفي من البلل * يزيدك وجهه حسناً إذا ما زدته نظراً
كطعمة الرمان مما ادنت به * جرت مثلاً للخائن المتصدق
فقال لها أهل البصيرة والتقى * لك الويل لا تزني ولا تتصدقي
عجوز تمنت أن تكون فتية * وقد يحب الجنبان واحدودب الظهر
تدس إلى العطار ميرة أهلها * وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر
لا نسب اليوم ولا خلة * اتسع الخرق على الراقع
وعندي جواب لو أردت لقلته * ولو قلته لم يبق للصلح موضع
وعين الرضا عن كل عيب كليلة * ولكن عين السخط تبدي المساويا
فإن كنت قد بلغت مني خيانة * فمبلغك الواشي أغش وأكذب
ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى * عدواً له ما من صداقته بد
إذا كان الغراب دليل قوم * سيهديهم سبيل الهالكينا
لو أن صدور الأمر يبدون للفتى * كأعقابه لم تلفه يتندم
أيتها النفس أجملي جزعاً * إن الذين تحذرين قد وقعا
إن الديار التي قد كنت تعهدها * بالأمس كانوا بها واليوم قد رحلوا
حواجبنا تقضي الحوائج بيننا * ونحن سكوت والهوى يتكلم
فيا لها قصة في شرحها طول * لك يا منازل في القلوب منازل
فؤادي ظاعن إثر النياق * وجسمي قاطن أرض العراق



أمن عجب الزمان حنو شخص ... تحمل بعضه والبعض باقي
كتبت إليك والعبرات تجري ... على الخدين نشا بعد رشي
وكنا باجتماع كالثريا ... فصيرنا الزمان بنات نعش
وأني كباز قد تخاف طريدة ... له حركات كلما طار طائر
إذا صدق الجد افترى العم للفتى ... مكارم لا تحصى وإن كذب الخال
كالدر والياقوت حسن زينة ... ولكنها في جيب حسناء أحسن
لمن تطلب الدنيا إذا أنت لم ترد ... بها سرور محب أو مساءة مجرم
ويكاد من كرم الطباع وليده ... يهب التمائم ليلة الميلاد
من كان فوق محل الشمس رتبته ... فليس يرفعه شيء ولا يضع
كيف الوصول إلى سعاد ودونها ... قلل الجبال ودونهن حتوف
رجلاي حافية وما لي مركب ... والكف صفر والطريق مخوف
وفدت على الكريم بغير زاد ... من الحسنات والقلب السليم
وحمل الزاد أقبح كل شيء ... إذا كان الوفود على الكريم
هون الأمر تعش في راحة ... إن تهونه وإلا سيهون
ما كان لي لولا ملالك زلة ... لما مللت زعمت أني مذنب
سلام مشوق قد براه التشوق ... على جيرة بالحي الذين تفرقوا
وإني امرؤ أحببتكم لمكارم ... سمعت بها والأذن كالعين تعشق
نصحتك فالتمس يا ليث غيري ... طعاما إن لحمي كان مرا
ومن ذا الذي ينجو من الناس سالما ... وللناس قال بالظنون وقيل

وكنت اقول

وكنت أقول للناس إني ... فها أنا أطلب منك الأمانا
ترى الرجل النحيف فتزدريه ... وفي أثوابه أسد هصور
إذا كنت لم تزرع وأبصرت حاصدا ... ندمت على التقصير في زمن البذر
لولا المشقة ساد الناس كلهم ... الجود يفقر والإقدام قتال
لو كنت أهدي على قدري وقدركم ... لكنت أهدي لك الدنيا بما فيها
لا يكون الأمر سهلا كله ... إنما الأمر سهول وحزون
تطلب الراحة في دار الفنا ... خاب من يطلب شيئا لا يكون
ألا لا تحزن أخا البلية ... فللرحمن ألطاف خفية
ولا تؤخر شغل اليوم عن كسل ... إلى غد إن يوم العاجزين غد
قوم إذا حاربوا كانت أسنتهم ... بنت الشهادات إلى الطائر بالزور
هم الصعاليك إلا أن بأسهم ... على البساتين والغلات والدور
مضى زمني والناس يستشفعون بي ... فهل لي إلى ليلى الغداة شفيع
لقد حملت أيدي الزمان مطيتي ... على مركب مستصعب الناب الظهر
تداويت من ليلى بليلى عن الهوى ... كما يتداوى شارب الخمر بالخمر
ألا حبذا نجد متى هبت من نجد ... لقد زادني مسراك وجدا على وجد
ألا يا حمامات العراق أعنني ... على شجني ما لست منكن كاتما
أسرب القطا هل من يعير جناحه ... لعلي إلى من قد هويت أطير
ألا ليت شيبي قد رأيت ما رأيتم ... لعلي أسلو ساعة من هواكما
فأنت التي لو شئت أشفيت غمتي ... وإن شئت بعد الله أنعمت باليا



خليلي لو كنت الصحيح وكنتما ... سقيمين لم أفعل كفعلكما بيا
فودعتها والنار تقدح في الحشا ... وتوديعها عندي أمر من الصبر
يلومونني إن بت في الدنيا قرينه ... لقد نفى الله عنه الهم والجزعا
ويبدو أضاء الأفق شرقا ومغربا ... وموضع رجلي منه أسود مظلم
قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد ... وينكر الفم طعم الماء من سقم
أقول للعين بإبراك قد طلعت ... شمس النهار وغابت عنك أكدار
تزود من شميم عرار نجد ... فما بعد العشية من عرار
وسيان عندي جود ليلى وبخلها ... لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم
وإن أولى البرايا أن تواسيه ... عند السرور لمن واساك في الحزن
إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا ... من كان يألفهم في المنزل الخشن
بلى ما قرأت كتابا منك يبلغني ... إلا ترقرق ماء العين أو دمعا
إذا كنت خلوا فاعذر الصب في الهوى ... فما المبتلى والمستريح سواء
وكنت كذئب السوء إذ قال مرة ... لبهم رعت والذئب غرثان مرمل
ألست التي من غير شيء شتمتني ... فقالت متى ذا قال ذا عام أول
فقالت ولدت العام بل رمت كذبة ... هاك فكلني لا يهنيك ماكل
وكنت كذباح العصافير دائبا ... وعيناه من وجد عليهن تهمل
فلا تنظري ليلى إلى العين وانظري ... إلى الكف ماذا بالعصافير تفعل
من يبلغن حمامات ببطحاء ... ممتعات بسلسال وخضراء
سلام ما اخترتم في فجة كرت ... جناحهما الغيث في جنح ظلماء

قيد وسجن

قيد وسجن وسجين وأعظمها ... وجه العدى وجفاء من أحبائي
الدهر خلخلني مثل البناء وكم ... شنفت من قبلي آذان أكفائي
هذي المناصب لي ما ضر والدها ... لو كان عالجها القلب وأسماء
كن عن أمور لهم معرضا وكل الأمور إلى القضا ... وابشر بخير عاجل تنسى به ما قد مضى
ولربما اتسع المضيق وربما ضاق الفضا ... الله يفعل ما يشاء فلا تكن متعرضا
الله عودك الجميل فقس على ما قد مضى

لقد علم الحي اليمانون أنني ... إذا قلت أما بعد أني خطيبها
عجبا للقوم يعجبون برأيهم ... وأرى بعقلهم الضعيف قصورا
هدموا قصورهم بدار بقائهم ... وبنوا لعمرهم القصير قصورا

